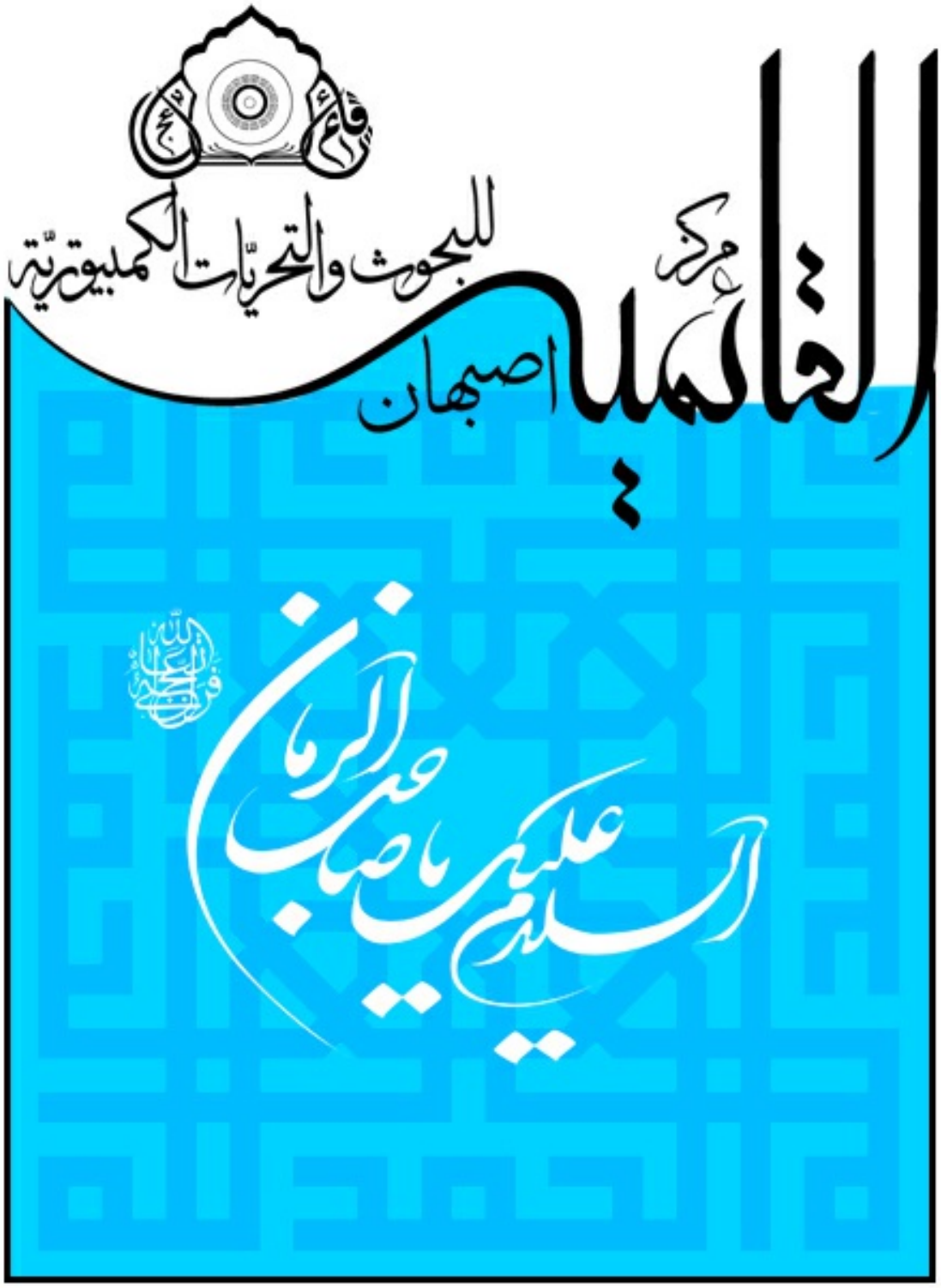

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

مستدرك الوسائل

ومستنبط المسائل

تأليف

خاتمة المحدثين

الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي

المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

١١

بسم الله الرحمن الرحیم

مستدرک الوسائل

کاتب:

محدث نوری ، میرزا حسین

نشرت فی الطباعة:

موسسه آل البیت لاحیاء التراث

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل المجلد ۱۱ ----- ۹
اشارة ----- ۹
الجزء الحادی عشر ----- ۹
تَتِمَّةُ کِتَابِ الْجِهَادِ ----- ۹
اشارة ----- ۹
اشارة ----- ۱۰
أَبْوَابُ جِهَادِ الْعَدُوِّ وَ مَا يُنَاسِبُهُ ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
۱۵ بَابُ حُكْمِ الْمُحَارَبَةِ بِإِلْقَاءِ السَّمِّ وَ النَّارِ وَ إِرْسَالِ الْمَاءِ وَ رَمْيِ الْمَنْجَنِيقِ وَ حُكْمِ مَنْ يُقْتَلُ بِذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ----- ۳۱
۱۶ بَابُ كَرَاهَةِ تَبْيِيتِ الْعَدُوِّ وَ اسْتِحْبَابِ الشُّرُوعِ فِي الْقِتَالِ عِنْدَ الزَّوَالِ ----- ۳۱
۱۷ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ الْمَرْأَةُ وَ لَا الْمُقْعَدُ وَ لَا الْأَعْمَى وَ لَا الشَّيْخُ الْفَانِي وَ لَا الْمَجْنُونُ وَ لَا الْوِلْدَانُ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلُوا وَ لَا تُؤْخَذُ مِنْهُمُ الْجِزْيَةُ ----- ۳۲
۱۸ بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ الْأَمَانِ وَ وُجُوبِ الْوَفَاءِ وَ إِنْ كَانَ الْمُعْطِي لَهُ مِنْ أَدْنَى الْمُسْلِمِينَ وَ لَوْ عَبْداً وَ كَذَا مَنْ دَخَلَ بِشُبْهَةِ الْأَمَانِ ----- ۳۲
۱۹ بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ وَ الْقِتَالِ مَعَ الْغَادِرِ ----- ۳۴
۲۰ بَابُ أَنَّهُ يَحْرُمُ أَنْ يُقَاتَلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ مَنْ يَرَى لَهَا حُرْمَةً وَ يَجُوزُ أَنْ يُقَاتَلَ مَنْ لَا يَرَى لَهَا حُرْمَةً ----- ۳۵
۲۱ بَابُ حُكْمِ الْأُسَارَى فِي الْقَتْلِ وَ مَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنِ الْمَشْيِ ----- ۳۶
۲۲ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ لَهُ فِئَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ وَجَبَ أَنْ يُتْبَعَ مُدْبِرُهُمْ وَ يُجْهَزَ عَلَى جَرِيحِهِمْ وَ يُقْتَلَ أَسِيرُهُمْ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ لَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ ----- ۳۷
۲۳ بَابُ حُكْمِ سَبْيِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَ غَنَائِمِهِمْ ----- ۴۰
۲۴ بَابُ حُكْمِ قِتَالِ الْبُغَاةِ ----- ۴۳
۲۵ بَابُ جَوَازِ فِرَارِ الْمُسْلِمِ مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَرْبِ وَ تَحْرِيمِهِ مِنْ وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ بِأَنْ يَكُونَ الْعَدُوُّ عَلَى الضِّعْفِ لَا أَزْيَدَ ----- ۴۷
۲۶ بَابُ أَنَّ مَنْ أُسِرَ بَعْدَ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ وَجَبَ افْتِدَاؤُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ إِلَّا فَمِنْ مَالِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الِاسْتِسْلَامِ لِلْأَسْرِ بِغَيْرِ جِرَاحَةٍ ----- ۴۸
۲۷ بَابُ تَحْرِيمِ الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ ----- ۴۹
۲۸ بَابُ سُقُوطِ جِهَادِ الْبُغَاةِ وَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ----- ۵۰
۲۹ بَابُ حُكْمِ طَلَبِ الْمُبَارَزَةِ ----- ۵۳
۳۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ بِالْأَسِيرِ وَ إِطْعَامِهِ وَ سَقْيِهِ وَ إِنْ كَانَ كَافِراً يُرَادُ قَتْلُهُ وَ أَنَّ إِطْعَامَهُ عَلَى مَنْ أَسَرَهُ وَ يُطْعَمُ مَنْ فِي السِّجْنِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ----- ۵۳
۳۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِمْسَاكِ أَهْلِ الْحَقِّ عَنِ الْحَرْبِ حَتَّى يَبْدَأَهُمْ بِهِ أَهْلُ الْبَغْيِ ----- ۵۴
۳۲ بَابُ جُمْلَةٍ مِنْ آدَابِ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ ----- ۵۵

٣٣ بَابُ حُكْمِ مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَمَالِيكِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ يَغْنِمُهُ الْمُسْلِمُونَ ---- ٥٩

٣٤ بَابُ تَحْرِيمِ التَّعَرُّبِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ سُكْنَى الْمُسْلِمِ دَارَ الْحَرْبِ وَ دُخُولِهَا إِلَّا لِضَرُورَةٍ وَ حُكْمِ قَتْلِ الْمُسْلِمِ بِهَا وَ أَنَّ مَنْ ذَهَبَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى الْكُفَّارِ فَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا أُعْطِيَ مَهْرَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ٦٠

٣٥ بَابُ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي قِسْمَةِ بَيْتِ الْمَالِ وَ الْغَنِيمَةِ ---- ٦١

٣٦ بَابُ كَيْفِيَّةِ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ ---- ٦٤

٣٧ بَابُ حُكْمِ عَبِيدِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَ حُكْمِ الرُّسُلِ وَ الرُّهُنِ ---- ٦٥

٣٨ بَابُ الْأَسِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَلْ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَمْ لَا ---- ٦٦

٣٩ بَابُ جَوَازِ قِتَالِ الْمُحَارِبِ وَ اللِّصِّ وَ الظَّالِمِ وَ الدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَ الْمَالِ وَ إِنْ قَلَّ وَ إِنْ خَافَ الْقَتْلَ ---- ٦٦

٤٠ بَابُ قَتْلِ الدُّعَاةِ إِلَى الْبِدْعَةِ ---- ٦٧

٤١ بَابُ شَرَائِطِ الذِّمَّةِ ---- ٦٧

٤٢ بَابُ أَنَّ الْجِزْيَةَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ هُمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسُ ---- ٦٨

٤٣ بَابُ أَنَّهُ يَنْبَغِي إِخْرَاجُ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ الْوِصَاةِ بِالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْطِ وَ بِقُرَيْشٍ وَ الْعَرَبِ وَ الْمَوَالِي وَ كَرَاهَةِ مُسَاكَنَةِ الْخُوزِ وَ مُنَاكَحَتِهِمْ ---- ٦٩

٤٤ بَابُ جَوَازِ مُخَادَعَةِ أَهْلِ الْحَرْبِ ---- ٦٩

٤٥ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ عَدَدِ السَّرَايَا وَ الْعَسْكَرِ ---- ٧٠

٤٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ قَبْلَ الْقِتَالِ ---- ٧٠

٤٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الْمُسْلِمِينَ شِعَاراً ---- ٧٥

٤٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ ارْتِبَاطِ الْخَيْلِ وَ سَائِرِ الدَّوَابِّ وَ آدَابِهَا وَ آلَاتِ الرُّكُوبِ ---- ٧٦

٤٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَلُّمِ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ ---- ٧٧

٥٠ بَابُ وُجُوبِ مَعُونَةِ الضَّعِيفِ وَ الْخَائِفِ مِنْ لِصٍّ أَوْ سَبُعٍ أَوْ نَحْوِهَا ---- ٧٨

٥١ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الرَّايَاتِ ---- ٧٩

٥٢ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ مُضَاهَاةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ فِي الْمَلَابِسِ وَ الْمَطَاعِمِ وَ نَحْوِهَا ---- ٨٠

٥٣ بَابُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَبَهَ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ فِي الْقَتْلَى وَجَبَ أَنْ يُوَارَى مَنْ كَانَ كَمِيشَ الذَّكَرِ وَ إِذَا اشْتَبَهَ الطِّفْلُ بِالْبَالِغِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَجَبَ اعْتِبَارُهُ بِالْإِنْبَاتِ ---- ٨٠

٥٤ بَابُ جَوَازِ الْقَتْلِ صَبْراً عَلَى كَرَاهِيَةٍ ---- ٨١

٥٥ بَابُ تَحْرِيمِ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ ---- ٨١

٥٦ بَابُ تَقْدِيرِ الْجِزْيَةِ وَ مَا تُوضَعُ عَلَيْهِ وَ قَدْرِ الْخَرَاجِ ---- ٨١

٥٧ بَابُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْجِزْيَةَ ---- ٨٣

٥٨ بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْمُسْلِمِينَ الْجِزْيَةَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ وَ الْخِنْزِيرِ وَ الْمَيْتَةِ ---- ٨٣

٥٩ بَابُ حُكْمِ الشِّرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ وَ الْجِزْيَةِ ---- ٨٣

٦٠ بَابُ أَحْكَامِ الْأَرَضِينَ ---- ٨٣

٦١ بَابُ نَوَادِرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَبْوَابِ جِهَادِ الْعَدُوِّ ---- ٨٤
أَبْوَابُ جِهَادِ النَّفْسِ وَ مَا يُنَاسِبُهُ ---- ٩٠
١ بَابُ وُجُوبِهِ ---- ٩٠
٢ بَابُ الْفُرُوضِ عَلَى الْجَوَارِحِ وَ وُجُوبِ الْقِيَامِ بِهَا ---- ٩٤
٣ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا يَنْبَغِي الْقِيَامُ بِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ وَ الْمَنْدُوبَةِ ---- ١٠٠
٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُلَازَمَةِ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَ اسْتِعْمَالِهَا وَ ذِكْرِ نُبْذَةٍ مِنْهَا ---- ١٠٩
٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّفَكُّرِ فِيمَا يُوجِبُ الِاعْتِبَارَ وَ الْعَمَلَ ---- ١١٦
٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخَلُّقِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْهَا ---- ١١٨
٧ بَابُ وُجُوبِ الْيَقِينِ بِاللَّهِ فِي الرِّزْقِ وَ الْعُمُرِ وَ النَّفْعِ وَ الضَّرَرِ ---- ١٢٣
٨ بَابٌ فِي وُجُوبِ طَاعَةِ الْعَقْلِ وَ مُخَالَفَةِ الْجَهْلِ ---- ١٢٨
٩ بَابُ وُجُوبِ غَلَبَةِ الْعَقْلِ عَلَى الشَّهْوَةِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ ---- ١٣٤
١٠ بَابُ وُجُوبِ الِاعْتِصَامِ بِاللَّهِ ---- ١٣٥
١١ بَابُ وُجُوبِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْهِ ---- ١٣٧
١٢ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَعَلُّقِ الرَّجَاءِ وَ الْأَمَلِ بِغَيْرِ اللَّهِ ---- ١٤٠
١٣ بَابُ وُجُوبِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ ---- ١٤٢
١٤ بَابُ وُجُوبِ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ ---- ١٤٤
١٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ---- ١٥٠
١٦ بَابُ وُجُوبِ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَ تَحْرِيمِ سُوءِ الظَّنِّ بِهِ ---- ١٥٧
١٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ ذَمِّ النَّفْسِ وَ تَأْدِيبِهَا وَ مَقْتِهَا ---- ١٦٠
١٨ بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ اللَّهِ ---- ١٦١
١٩ بَابُ وُجُوبِ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ الصَّبْرِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ ---- ١٦٤
٢٠ بَابُ وُجُوبِ تَقْوَى اللَّهِ ---- ١٦٦
٢١ بَابُ وُجُوبِ الْوَرَعِ ---- ١٦٩
٢٢ بَابُ وُجُوبِ الْعِفَّةِ ---- ١٧٣
٢٣ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ ---- ١٧٥
٢٤ بَابُ وُجُوبِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ---- ١٧٧
٢٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّبْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ ---- ١٧٩
٢٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْحِلْمِ ---- ١٨١

٢٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ فِي الْأُمُورِ ---- ١٨٤
٢٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ ---- ١٨٦
٢٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ عِنْدَ تُجَدُّدِ النِّعْمَةِ ---- ١٩٠
بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ لِلْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ ---- ١٩١
٣١ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ فِي الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ نَحْوِهِمَا ---- ١٩١
٣٢ بَابُ وُجُوبِ إِيثَارِ رِضَى اللَّهِ عَلَى هَوَى النَّفْسِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ ---- ١٩٢
٣٣ بَابُ وُجُوبِ تَدَبُّرِ الْعَاقِبَةِ قَبْلَ الْعَمَلِ ---- ١٩٣
٣٤ بَابُ وُجُوبِ إِنْصَافِ النَّاسِ وَ لَوْ مِنْ نَفْسِكَ ---- ١٩٥
٣٥ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ يَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لَهَا ---- ١٩٦
٣٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ اشْتِغَالِ الْإِنْسَانِ بِعَيْبِ نَفْسِهِ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ ---- ١٩٧
٣٧ بَابُ وُجُوبِ الْعَدْلِ ---- ٢٠٠
٣٨ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِمَنْ وَصَفَ عَدْلًا أَنْ يُخَالِفَهُ إِلَى غَيْرِهِ ---- ٢٠٣
٣٩ بَابُ وُجُوبِ إِصْلَاحِ النَّفْسِ عِنْدَ مَيْلِهَا إِلَى الشَّرِّ ---- ٢٠٤
٤٠ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ ---- ٢٠٥
٤١ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَعَاصِي ---- ٢١٢
٤٢ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ الْمُحَرَّمَةِ ---- ٢١٥
٤٣ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ ---- ٢٢٠
٤٤ بَابُ تَحْرِيمِ كُفْرَانِ نِعْمَةِ اللَّهِ ---- ٢٢٣
٤٥ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ ---- ٢٢٥
٤٦ بَابُ تَعْيِينِ الْكَبَائِرِ الَّتِي يَجِبُ اجْتِنَابُهَا ---- ٢٢٥
٤٧ بَابُ فِي صِحَّةِ التَّوْبَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ ---- ٢٣٠
٤٨ بَابُ تَحْرِيمِ الْإِصْرَارِ بِالذَّنْبِ وَ وُجُوبِ الْمُبَادَرَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ ---- ٢٣٢
٤٩ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا يَنْبَغِي تَرْكُهُ مِنَ الْخِصَالِ الْمُحَرَّمَةِ وَ الْمَكْرُوهَةِ ---- ٢٣٤
٥٠ بَابُ تَحْرِيمِ طَلَبِ الرِّئَاسَةِ مَعَ عَدَمِ الْوُثُوقِ بِالْعَدْلِ ---- ٢٤١
٥١ بَابُ اسْتِحْبَابِ لُزُومِ الْمَنْزِلِ غَالِباً مَعَ الْإِتْيَانِ بِحُقُوقِ الْإِخْوَانِ لِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ اجْتِنَابُ مَفَاسِدِ الْعِشْرَةِ ---- ٢٤٢
تعريف مركز ---- ٢٤٩

مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل المجلد ۱۱

اشارة

سرشناسه : نوری، حسین‌بن محمدتقی، ق ۱۳۲۰ - ۱۲۵۴

عنوان و نام پدیدآور : مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل/ تالیف میرزا حسین النوری الطبرسی؛ تحقیق موسسه آل‌البیت علیهم سلم لاحیاآ التراث

مشخصات نشر : قم: موسسه آل‌البیت(ع)، الاحیاآ التراث، ۱۴ق. = - ۱۳۶.

فروست : (آل‌البیت الاحیاآ التراث؛ ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹)

شابک : بها:۱۲۰۰ریال(هرجلد)

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : این کتاب اضافاتی است بر وسائل الشیعه حر العاملی

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۱۵، ۱۳۶۶.

یادداشت : ج. ۱، ۱۸ (چاپ دوم: ۱۳۶۸؛ بهای هر جلد: ۱۷۰۰ ریال)

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق۱۲

موضوع : اخلاق اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

شناسه افزوده : حر عاملی، محمدبن حسن، ۱۱۰۴ - ۱۰۳۳ق. وسائل الشیعه

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/و۰۱/ن۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م۶۸-۲۲۰۶

ص: ۱

الجزء الحادی عشر

تَتِمَّةُ کِتَابِ الْجِهَادِ

اشارة

↕

ص: ۲

↕

ص: ۳

↕

ص: ۴

↕

ص: ۵

اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. يَقُولُ الْعَبْدُ الْمُذْنِبُ الْمُسِيءُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدَ تَقِيَّ النُّورِيُّ الطَّبْرَسِيُّ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ. كِتَابُ الْجِهَادِ مِنْ كِتَابِ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ وَ مُسْتَنْبَطِ الْمَسَائِلِ. فِهْرِسْتُ أَنْوَاعِ الْأَبْوَابِ إِجْمَالًا. أَبْوَابُ جِهَادِ الْعَدُوِّ. أَبْوَابُ جِهَادِ النَّفْسِ. تَفْصِيلُ الْأَبْوَابِ

↕

ص: ۶

↕

ص: ۷

أَبْوَابُ جِهَادِ الْعَدُوِّ وَ مَا يُنَاسِبُهُ

اشارة

۱ بَابُ وُجُوبِهِ عَلَى الْكِفَايَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ أَوِ الِاحْتِيَاجِ إِلَيْهِ وَ سُقُوطِهِ عَنِ الْأَعْمَى وَ الْأَعْرَجِ وَ الْفَقِيرِ

§الباب ۱

§

§۱۲۲۷۵-§الجعفريات ص ۷۶، و دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳ و نوادر الراوندیّ ص ۲۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُوَّادُهَا وَ الرُّسُلُ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ

§۱۲۲۷۶-§الجعفريات ص ۷۶، و دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳ و نوادر الراوندیّ ص ۲۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: دَعَا مُوسَى وَ أَمَّنَ هَارُونُ ع وَ أَمَّنَتِ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اسْتَقِيمَا فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا وَ مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اسْتُجِيبَتْ لَهُ كَمَا اسْتُجِيبَتْ لَهُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

§۱۲۲۷۷-§الجعفريات ص ۷۶، دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كُلُّ نَعِيمٍ مَسْئُولٌ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى:

وَ رَوَى هَذَا وَ مَا قَبْلَهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ§نوادر الراوندیّ ص ۲۰.

§، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ

↕

ص: ۸

ع مِثْلَهُ

۱۲۲۷۸-§الجعفريات ص ۷۶، نوادر الراوندیّ ص ۲۰، دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ وَ أَجْوَدَ النَّاسِ مَنْ جَادَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ تَعَالَی

۱۲۲۷۹-§الجعفريات ص ۲۱۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ ع عَنْ أَبِی ذَرٍّ فِی حَدِیثٍ: أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی مَرَضِ وَفَاتِهِ وَ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِجِهَادٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ لَوْ قَدْرَ فُوَاقِ نَاقَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ

۱۲۲۸۰-§الجعفريات ص ۷۷.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: لَمَّا كَانَ یَوْمُ بَدْرٍ اعْتَمَّ أَبُو دُجَانَةَ بِعِمَامَتِهِ وَ أَرْخَی عَذَبَةً لِلْعِمَامَةِ مِنْ خَلْفِهِ بَیْنَ كَتِفَیْهِ ثُمَّ جَعَلَ یَتَبَخْتَرُ بَیْنَ یَدَیِ الصَّفَّیْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ هَذِهِ لَمِشْیَةٌ یُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا عِنْدَ الْقِتَالِ

۱۲۲۸۱-§الجعفريات ص ۲۴۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ إِنْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُنَّ§أثبتناه من المصدر، و فی الحجریة: علمتموهن.

§ لَمْ یَنْزِلْ بِكُمْ بَلَاءٌ جِهَادُ عَدُوِّكُمْ وَ إِذَا رَفَعْتُمْ إِلَی أَئِمَّتِكُمْ حُدُودَكُمْ فَحَكَمُوا فِیهَا [بِالْعَدْلِ]§اثبتناه من المصدر.

§ وَ مَا لَمْ یَتْرُكُوا الْجِهَادَ

۱۲۲۸۲-§الجعفريات ص ۱۸۶، دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ فَوْقَ كُلِّ بِرٍّ بِرٌّ حَتَّی یُقْتَلَ الرَّجُلُ شَهِیداً فِی سَبِیلِهِ وَ فَوْقَ كُلِّ ذِی عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّی یَقْتُلَ الرَّجُلُ أَحَدَ وَالِدَیْهِ

↕

ص: ۹

۱۲۲۸۳-§نوادر الراوندیّ ص ۵.

§ السَّیِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِیُّ فِی نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ الصَّحِیحِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ فَوْقَ كُلِّ بِرٍّ بِرٌّ حَتَّی یُقْتَلَ الرَّجُلُ شَهِیداً فِی سَبِیلِ [اللَّهِ]§اثبتناه من المصدر.

§ وَ فَوْقَ كُلِّ عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّی یَقْتُلَ الرَّجُلُ أَحَدَ وَالِدَیْهِ:

وَ رَوَاهُ فِی دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، وَ كَذَلِكَ جَمِیعُ مَا تَقَدَّمَهُ:§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§

۱۲۲۸۴-§نوادر الراوندیّ ص ۱۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: خُیُولُ الْغُزَاةِ فِی الدُّنْیَا هِیَ خُیُولُهُمْ فِی الْجَنَّةِ

۱۲۲۸۵-§نوادر الراوندیّ ص ۲۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أُوصِی أُمَّتِی بِخَمْسٍ بِالسَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ وَ الْهِجْرَةِ وَ الْجِهَادِ وَ الْجَمَاعَةِ وَ مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِیَّةِ فَلَهُ جَثْوَةٌ§فی النهایة بعد حدیث كهذا الحدیث، الجثوة: و الجمع جثی، و هی التراب المجموع (النهایة ج ۱ ص ۲۳۹) و فی الطبعة الحجریة: حثوة من حثی.

§ مِنْ جُثَی جَهَنَّمَ:

وَ رَوَاهُ فِی الْجَعْفَرِیَّاتِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ: مِثْلَهُ§الجعفريات ص ۷۸.

§

۱۲۲۸۶-§نوادر الراوندیّ ص ۲۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاتَلَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ إِبْرَاهِیمُ الْخَلِیلُ حَیْثُ أَسَرَتِ الرُّومُ لُوطاً فَنَفَرَ إِبْرَاهِیمُ ع وَ اسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَیْدِیهِمْ

۱۲۲۸۷-§تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۰۶ ح ۱۵۲.

§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع

↕

ص: ۱۰

قَالَ: أَتَی رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنِّی رَاغِبٌ نَشِیطٌ فِی الْجِهَادِ قَالَ فَجَاهِدْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِنَّکَ إِنْ تُقْتَلْ کُنْتَ حَیّاً عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ إِنْ مِتَّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُکَ عَلَی اللَّهِ وَ إِنْ رَجَعْتَ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَی اللَّهِ هَذَا تَفْسِیرُ- وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتاً§آل عمران ۳: ۱۶۹.

§

۱۲۲۸۸§تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۳۱۵ ح ۱۵۲.

§، وَ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ ع" فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً§الإسراء ۱۷: ۸۰.

§- [قَالَ]§اثبتناه من المصدر.

§ السَّیْفُ

۱۲۲۸۹-§صحیفة الرضا (علیه السلام) ص ۸۵.

§ صَحِیفَةُ الرِّضَا، عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع§فی المصدر زیادة: حدّثنی أبی الحسین بن علی (علیه السلام).

§ قَالَ: بَیْنَمَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع یَخْطُبُ النَّاسَ وَ یَحُضُّهُمْ§فی المصدر: یحرضهم.

§ عَلَی الْجِهَادِ إِذْ قَامَ إِلَیْهِ شَابٌّ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَخْبِرْنِی عَنْ فَضْلِ الْغُزَاةِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیٌّ ع کُنْتُ رَدِیفَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَی نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ وَ نَحْنُ قَافِلُونَ§قافلون القفول: الرجوع من السفر، و قیل: القفول رجوع الجند بعد الغزو (لسان العرب ج ۱۱ ص ۵۶۰).

§ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتَنِی عَنْهُ فَقَالَ إِنَّ الْغُزَاةَ إِذَا هَمُّوا بِالْغَزْوِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُمْ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ- (فَإِذَا تَجَهَّزُوا لِغَزْوِهِمْ)§فی المصدر: و إذا برزوا نحو عدوهم.

§ بَاهَی اللَّهُ تَعَالَی بِهِمُ الْمَلَائِکَةُ فَإِذَا وَدَّعَهُمْ أَهْلُوهُمْ بَکَتْ عَلَیْهِمُ الْحِیطَانُ وَ الْبُیُوتُ وَ یَخْرُجُونَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ کَمَا تَخْرُجُ الْحَیَّةُ مِنْ

↕

ص: ۱۱

سِلْخِهَا§السلخ: الجلد، و مسلاخ الحیة و سلختها: جلدتها التی تنسلخ عنها (لسان العرب ج ۳ ص ۲۵).

§ وَ یُوَکِّلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِکُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْبَعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ یَحْفَظُونَهُ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ لَا یَعْمَلُونَ حَسَنَةً إِلَّا ضُعِّفَتْ لَهُ وَ یُکْتَبُ لَهُ کُلَّ یَوْمٍ عِبَادَةُ أَلْفِ رَجُلٍ یَعْبُدُونَ اللَّهَ أَلْفَ سَنَةٍ کُلُّ سَنَةٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُّونَ یَوْماً الْیَوْمُ مِثْلُ عُمُرِ الدُّنْیَا وَ إِذَا صَارُوا بِحَضْرَةِ عَدُوِّهِمِ انْقَطَعَ عِلْمُ أَهْلِ الدُّنْیَا عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ إِیَّاهُمْ وَ إِذَا بَرَزُوا لِعَدُوِّهِمْ وَ أُشْرِعَتِ الْأَسِنَّةُ وَ فُوِّقَتِ السِّهَامُ وَ تَقَدَّمَ الرَّجُلُ إِلَی الرَّجُلِ حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِکَةُ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَ یَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَی لَهُمْ بِالنَّصْرِ وَ التَّثْبِیتِ وَ نَادَی مُنَادٍ الْجَنَّةُ تَحْتَ

ظِلَالِ السُّيُوفِ فَتَكُونُ الطَّعْنَةُ وَ الضَّرْبَةُ أَهْوَنَ عَلَى الشَّهِيدِ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ فِي الْيَوْمِ الصَّائِفِ وَ إِذَا زَالَ الشَّهِيدُ مِنْ فَرَسِهِ بِطَعْنَةٍ أَوْ بِضَرْبَةٍ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَتُبَشِّرَهُ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ فَإِذَا وَصَلَ إِلَى الْأَرْضِ تَقُولُ لَهُ مَرْحَباً بِالرُّوحِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الْبَدَنِ الطَّيِّبِ أَبْشِرْ فَإِنَّ لَكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ وَ مَنْ أَرْضَاهُمْ فَقَدْ أَرْضَانِي وَ مَنْ أَسْخَطَهُمْ فَقَدْ أَسْخَطَنِي وَ يَجْعَلُ اللَّهُ رُوحَهُ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ تَشَاءُ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا وَ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ وَ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ سَبْعِينَ غُرْفَةً مِنْ غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ سُلُوكُ§ورد فی هامش الحجریة ما نصه: (کذا فی نسختی و هی صحیحة جدا و فی البحار «سلوک کل غرفة سبعون مصراعا من ذهب علی کل مسبلة فی کل غرفة ..» الخ منه قده). السلوک، مصدر سلک، استعارته هنا للمکان، للدلالة علی سعة الغرفة.

§ كُلِّ غُرْفَةٍ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَ الشَّامِ يَمْلَأُ نُورُهَا مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ بَاباً عَلَى كُلِّ بَابٍ سُتُورٌ مُسْبَلَةٌ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ خَيْمَةً فِي كُلِّ خَيْمَةٍ سَبْعُونَ سَرِيراً مِنْ ذَهَبٍ قَوَائِمُهَا الدُّرُّ وَ الزَّبَرْجَدُ مَرْصُوصَةً بِقُضْبَانِ الزُّمُرُّدِ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَرْبَعُونَ

↕

ص: ۱۲

فِرَاشاً غِلَظُ كُلِّ فِرَاشٍ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ زَوْجاً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ عُرُباً أَتْرَاباً فَقَالَ الشَّابُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنِ التُّرْبَةِ مَا هِيَ قَالَ هِيَ الزَّوْجَةُ الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ الشَّهِيَّةُ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ وَ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ صُفْرُ الْحُلِيِّ بِيضُ الْوُجُوهِ عَلَيْهِمْ تِيجَانُ اللُّؤْلُؤِ عَلَى رِقَابِهِمُ الْمَنَادِيلُ بِأَيْدِيهِمُ الْأَكْوِيَةُ وَ الْأَبَارِيقُ وَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ شَاهِراً سَيْفَهُ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَماً اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَ الرَّائِحَةُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ يَحْضُرُ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَى طَرِيقِهِمْ لَتَرَجَّلُوا لَهُمْ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ بَهَائِهِمْ حَتَّى يَأْتُوا عَلَى مَوَائِدَ مِنَ الْجَوْهَرِ فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا وَ يُشَفَّعُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ جِيرَتِهِ حَتَّى إِنَّ الْجَارَيْنِ يَخْتَصِمَانِ أَيُّهُمَا أَقْرَبُ فَيَقْعُدُونَ مَعِي وَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ ع عَلَى مَائِدَةِ الْخُلْدِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ بُكْرَةٍ وَ عَشِيَّةٍ:

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ رَوَى أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: وَ سَاقَ مِثْلَهُ§تفسیر أبی الفتوح الرازیّ ج ۱ ص ۶۸۶.

§

۱۲۲۹۰-§لبّ اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُكَلِّمْ أَحَداً إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَ كَلَّمَ أَبَاكَ مُوَاجِهاً فَقَالَ لَهُ سَلْنِي أُعْطِكَ قَالَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أُجَاهِدَ مَرَّةً أُخْرَى فَأُقْتَلَ فَقَالَ أَنَا لَا أَرُدُّ أَحَداً إِلَى الدُّنْيَا سَلْنِي غَيْرَهَا قَالَ أَخْبِرِ الْأَحْيَاءَ بِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ حَتَّى يَجْتَهِدُوا فِي الْجِهَادِ لَعَلَّهُمْ يُقْتَلُونَ فَيَجِيئُونَ إِلَيْنَا فَقَالَ تَعَالَى أَنَا رَسُولُكَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

↕

ص: ۱۳

فَأَنْزَلَ- وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً§آل عمران ۳: ۱۶۹.

§

۱۲۲۹۱-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: كُلُّ حَسَنَاتِ بَنِی آدَمَ تُحْصِيهَا الْمَلَائِكَةُ إِلَّا حَسَنَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فَإِنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنْ عِلْمِ ثَوَابِهَا

۱۲۲۹۲-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فِی الْجِهَادِ فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ كُلُّ حَسَنَةٍ عَشَرَةُ أَضْعَافٍ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ النَّفَقَةُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ لِلضُّعَفَاءِ قَالَ نَعَمْ

۱۲۲۹۳-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: مَثَلُ الْمُجَاهِدِينَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ لَا يَزَالُ فِی صَوْمِهِ وَ صَلَاتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ:

وَ قَالَ: إِذَا خَرَجَ الْغَازِی مِنْ عَتَبَةِ بَابِهِ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً بِصَحِيفَةٍ سَيِّئَاتِهِ فَطَمَسَ سَيِّئَاتِهِ:

وَ قَالَ ص: مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِی سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ:

وَ قَالَ ص: لَا يَجْمَعُ اللَّهُ كَافِراً وَ قَاتِلَهُ فِی النَّارِ:

وَ قَالَ ص: لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ دُخَانٌ فِی جَهَنَّمَ:

وَ قَالَ ص: السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ

۱۲۲۹۴-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَتَمَنَّى أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِمَّا يَرَى مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ

۱۲۲۹۵-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ رَأَى ص رَجُلًا يَدْعُو وَ يَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُسْأَلُ فَأَعْطِنِی أَفْضَلَ مَا تُعْطِی فَقَالَ ص

↕

ص: ۱۴

إِنِ اسْتُجِيبَ لَكَ أُهَرِيقَ دَمُكَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ:

وَ قَالَ ص: إِنَّ لِی حِرْفَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ الْفَقْرَ وَ الْجِهَادَ:

وَ قَالَ ص: غُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِی سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا:

وَ قَالَ ص فِی حَدِيثٍ: وَ سِيَاحَةُ أُمَّتِی الْجِهَادُ:

وَ قَالَ ص: إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يُجَاهِدُ عَمَّنْ لَا يُجَاهِدُ

۱۲۲۹۶-§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع قَالَ: بِإِنْفَاقِ الْمُهَجِ يَصِلُ الْعَبْدُ إِلَى بِرِّ حَبِيبِهِ وَ قُرْبِهِ

۱۲۲۹۷-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۱.

§، الْقَاضِی نُعْمَانُ فِی دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ عَنْ عَلِیٍّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْجِهَادُ فَرْضٌ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ اللَّهِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتالُ§البقرة ۲: ۲۱۶، ۲۴۶.

§ فَإِنْ قَامَتْ بِالْجِهَادِ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسِعَ سَائِرَهُمُ التَّخَلُّفُ عَنْهُ مَا لَمْ يَحْتَجِ الَّذِينَ يَلُونَ الْجِهَادَ إِلَى الْمَدَدِ فَإِنِ احْتَاجُوا لَزِمَ الْجَمِيعَ أَنْ يُمِدُّوا حَتَّى يَكْتَفُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً§التوبة ۹: ۱۲۲.

§ وَ إِنْ دَهِمَ أَمْرٌ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى جَمَاعَتِهِمْ نَفَرُوا كُلُّهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا وَ جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فِی

سَبِيلِ اللَّهِ§التوبة ۹: ۴۱.

§

↕

ص: ۱۵

۱۲۲۹۸-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۱.

§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّهُ قَالَ فِی قَوْلِ اللَّهِ انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا§التوبة: ۹: ۴۱.

§ قَالَ شُبَّاناً وَ شُيُوخاً

۱۲۲۹۹-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۱.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِی التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِی بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ§التوبة ۹: ۱۱۱.

§ أَ هَذَا لِكُلِّ مَنْ جاهَدَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ أَمْ لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع إِنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ هَذَا فَلَمْ يُجِبْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِعَقِبِ ذَلِكَ- التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ§التوبة ۹: ۱۱۲.

§ فَأَبَانَ [اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِهَذَا صِفَةَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ§أثبتناه من المصدر.

§ فَمَنْ أَرَادَ الْجَنَّةَ فَلْيُجَاهِدْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الشَّرَائِطِ وَ إِلَّا فَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَنْصُرُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ

۱۲۳۰۰-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: أَصْلُ الْإِسْلَامِ الصَّلَاةُ وَ فَرْعُهُ الزَّكَاةُ وَ ذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ

↕

ص: ۱۶

۱۲۳۰۱-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: سَافِرُوا§فی المصدر زيادة: تغنموا و صوموا.

§ تَصِحُّوا جَاهِدُوا§فی المصدر: و اغزوا.

§ تَغْنَمُوا حُجُّوا تَسْتَغْنُوا

۱۲۳۰۲-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ عَنْ عَلِیٍّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْإِيمَانُ§فی المصدر: للإيمان.

§ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ الصَّبْرُ وَ الْيَقِينُ وَ الْعَدْلُ وَ الْجِهَادُ

۱۲۳۰۳-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: جَاهِدُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ بِأَيْدِيكُمْ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَجَاهِدُوا بِأَلْسِنَتِكُمْ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَجَاهِدُوا بِقُلُوبِكُمْ

۱۲۳۰۴-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ عَادِلٍ فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

۱۲۳۰۵-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْهُ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ قَطْرَةِ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَطْرَةِ دَمْعٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۳۰۶-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْ أُمَّتِي صِدِّيقٌ وَ شَهِيدٌ وَ يُكَرِّمُ اللَّهُ بِهَذَا السَّيْفِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ثُمَّ تَلَا§ فی المصدر زیادة: قول اللّه عزّ و جلّ.

§- وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ§ الحديد ۵۷: ۱۹.

§

↕

ص: ۱۷

۱۲۳۰۷-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ عَيْنٍ سَاهِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَ عُيُونٍ عَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ بَكَتْ§فی المصدر زیادة: فی جوف اللیل.

§ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۳۰۸-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۴.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ§التوبة ۹: ۸۷، ۹۳.

§ قَالَ مَعَ النِّسَاءِ

۱۲۳۰۹-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۴.

§، وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِباسُ التَّقْوى§الأعراف ۷: ۲۶.

§ قَالَ لِبَاسُ التَّقْوَى السِّلَاحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

۱۲۳۱۰-§شرح الأخبار:

§ وَ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ حَبَسَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُجَاهِدُ أَعْدَاءَهُ يَلْتَمِسُ الْمَوْتَ أَوِ الْقَتْلَ فِي مَضَافِّهِ

۱۲۳۱۱-§شرح الأخبار:

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا:

وَ رَوَاهُ فِي الْعَوَالِي، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§عوالی اللآلی ج ۳ ص ۱۸۲ ح ۱.

§

↕

ص: ۱۸

۱۲۳۱۲-§شرح الأخبار:

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مُقَامُ أَحَدِكُمْ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَاماً وَ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا

سِوَاهُ

۱۲۳۱۳-§شرح الأخبار:

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: يَرْفَعُ اللَّهُ الْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: أَجْوَدُ النَّاسِ مَنْ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

۱۲۳۱۴-§كتاب الغايات ص ۹۳ (عن علیّ بن الحسين (عليهما السلام).

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَةِ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَطْرَةِ دَمْعَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَا يُرِيدُ بِهِمَا الْعَبْدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ

۱۲۳۱۵-§الغارات ج ۲ ص ۵۰۳.

§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي بَعْضِ خُطَبِهِ: يَقُولُ الرَّجُلُ جَاهَدْتُ وَ لَمْ يُجَاهِدْ إِنَّمَا الْجِهَادُ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ وَ مُجَاهَدَةُ الْعَدُوِّ وَ يُقَاتِلُ أَقْوَامٌ فَيُحْسِنُونَ الْقِتَالَ وَ لَا يُرِيدُونَ إِلَّا الذِّكْرَ وَ الْأَجْرَ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ بِطَبْعِهِ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَيَحْمِي مَنْ يَعْرِفُ وَ مَنْ لَا يَعْرِفُ وَ يَجْبُنُ بِطَبِيعَتِهِ مِنَ الْجُبْنِ فَيُسَلِّمُ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ إِلَى الْعَدُوِّ وَ إِنَّمَا الْقَتْلُ§في المصدر: المثال، و الظاهر أنّه مصحف «قتال».

§ [حَتْفٌ]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنَ

↕

ص: ۱۹

الْحُتُوفِ وَ كُلُّ امْرِئٍ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ إِنَّ الْكَلْبَ لَيُقَاتِلُ دُونَ أَهْلِهِ

۱۲۳۱۶-§البحار ج ۱۰۰ ص ۴۳ ح ۵۴.

§ الْبَحَارُ، عَنِ الْعِلَلِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: الْعِلَّةُ فِي تَنَحِّي النَّبِيِّ ص مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ نَبِيَّ السَّيْفِ وَ الْقِتَالُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَعْوَانٍ فَتَنَحَّى حَتَّى وَجَدَ أَعْوَاناً ثُمَّ غَزَاهُمْ

۱۲۳۱۷-§معانى الأخبار ص ۳۳۳.

§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، وَ الْخِصَالِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ السِّجْزِيِّ§في الطبعة الحجرية: السنجرى، و ما أثبتناه من المصدر، راجع أنساب السمعانى ص ۲۹۱.

§ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْبَصْرِيِّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدٍ§كان فى الحجرية «عتبة» و ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال راجع تهذيب التهذيب ج ۶ ص ۷۱ رقم ۱۴۸.

§ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ص أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قَالَ قُلْتُ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَ أُهَرِيقَ دَمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ:

وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ،: مِثْلَهُ§الخصال ج ۲ ص ۵۲۳.

§ وَ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ،: مِثْلَهُ§الغايات ص ۶۷.

§

۱۲۳۱۸-§المحاسن ص ۶ ح ۱۵.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ فِي الْمَحَاسِنِ، (عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ)§فی المصدر: عنه.

§ قَالَ

↕

ص: ۲۰

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَيْفَ شَاءَ: كَظْمُ الْغَيْظِ وَ الصَّبْرُ عَلَى السَّيْفِ§فی المصدر: السیوف.

§ لِلَّهِ الْخَبَرَ

۱۲۳۱۹-§قرب الإسناد ص ۳۱.

§ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَشْفَعُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ§فی المصدر زیادة: یوم القیامة.

§ فَيُشَفِّعُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ

۱۲۳۲۰-§تفسير الإمام العسكرىّ (عليه السلام) ص ۲۹، و عنه فی البحار ج ۱۰۰ ص ۵۷ ح ۱.

§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ النَّفَقَةِ فِي الْجِهَادِ إِذَا لَزِمَ أَوِ اسْتُحِبَّ فَقَالَ أَمَّا إِذَا لَزِمَ الْجِهَادُ بِأَنْ لَا يَكُونَ بِإِزَاءِ الْكَافِرِينَ- [مَنْ يَنُوبُ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَنْ سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ فَالنَّفَقَةُ هُنَاكَ الدِّرْهَمُ عِنْدَ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَمَّا الْمُسْتَحَبُّ الَّذِي قَصَدَهُ الرَّجُلُ وَ قَدْ نَابَ عَنْهُ مَنْ سَبَقَهُ§فی البحار: سبعة.

§ وَ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ فَالدِّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةِ حَسَنَةٍ كُلُّ حَسَنَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ

۱۲۳۲۱-§أمالی المفید ص ۹۹.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَفْضَلُ

↕

ص: ۲۱

الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَ غَزْوٌ لَا غُلُولَ§غلّ غلولا: خان. و خص بعضهم به الخیانة فی الفیء و المغنم .. (لسان العرب ج ۱۱ ص ۴۹۹).

§ فِيهِ وَ حَجٌّ مَبْرُورٌ الْخَبَرَ

۱۲۳۲۲-§عوالی اللآلی ج ۱ ص ۸۴ ح ۱۰.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ سَهْمُهُ ذَلِكَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ مَنْ خَرَجَتْ بِهِ شَيْبَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً فِي الْقِيَامَةِ

۱۲۳۲۳-§عوالی اللآلی ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۰.

§، وَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: جَاهِدُوا فِي اللَّهِ الْقَرِيبَ وَ الْبَعِيدَ فِي الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّهُ يُنْجِي صَاحِبَهُ مِنَ الْهَمِّ وَ الْغَمِ

۱۲۳۲۴-§عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۸۲ ح ۱۲۱.

§، وَ رُوِیَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَی جَبَلًا لِیَعْبُدَ اللَّهَ فِیهِ فَجَاءَ بِهِ أَهْلُهُ إِلَی الرَّسُولِ ص فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِکَ وَ قَالَ إِنَّ صَبْرَ الْمُسْلِمِ فِی بَعْضِ مَوَاطِنِ الْجِهَادِ یَوْماً وَاحِداً خَیْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِینَ سَنَةً

۱۲۳۲۵-§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۹۸ ح ۲۶۹.

§، وَ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَلَا وَ إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِأَوْلِیَائِهِ

۱۲۳۲۶-§عوالی اللآلی ج ۳ ص ۱۸۲ ح ۲.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ جَبْرَئِیلَ أَخْبَرَنِی بِأَمْرٍ قَرَّتْ بِهِ عَیْنِی وَ فَرِحَ بِهِ قَلْبِی قَالَ یَا مُحَمَّدُ مَنْ غَزَا غَزَاةً فِی سَبِیلِ اللَّهِ مِنْ أُمَّتِکَ فَمَا أَصَابَتْهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ صُدَاعٌ إِلَّا کَانَتْ لَهُ شَهَادَةً یَوْمَ الْقِیَامَةِ

↕

ص: ۲۲

۱۲۳۲۷-§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۹۹ ح ۲۷۲.

§، وَ رَوَی زَیْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّهُ لَمْ یَکُنْ فِی آیَةِ نَفْیِ الْمُسَاوَاةِ بَیْنَ الْمُجَاهِدِینَ وَ الْقَاعِدِینَ اسْتِثْنَاءُ غَیْرُ أُولِی الضَّرَرِ فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَکْتُومٍ وَ کَانَ أَعْمَی وَ هُوَ یَبْکِی فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ کَیْفَ لِمَنْ لَا یَسْتَطِیعُ الْجِهَادَ فَغَشِیَهُ الْوَحْیُ ثَانِیاً ثُمَّ أُسْرِیَ عَنْهُ فَقَالَ اقْرَأْ غَیْرُ أُولِی الضَّرَرِ§النساء ۴: ۹۵.

§ فَأَلْحَقْنَاهُ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَکَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْعٍ فِی الْکَتِفِ

۲ بَابُ اشْتِرَاطِ إِذْنِ الْوَالِدَیْنِ فِی الْجِهَادِ مَا لَمْ یَجِبْ عَلَی الْوَلَدِ عَیْناً

§الباب ۲

§

۱۲۳۲۸-§البحار ج ۷۴ ص ۸۱ ح ۸۲ بل عن روضة الواعظین ص ۳۶۷.

§ الْبِحَارُ، عَنْ کِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ الدِّیبَاجِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَی بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع§السند المذکور ورد فی البحار فی الحدیث ۸۱ من نفس الصفحة، و الحدیث الذی یلیه عن روضة الواعظین مرسلا عن الإمام الصادق (علیه السلام).

§ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی رَاغِبٌ فِی الْجِهَادِ نَشِیطٌ قَالَ فَجَاهِدْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِنَّکَ إِنْ تُقْتَلْ کُنْتَ حَیّاً عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ إِنْ مِتَّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُکَ عَلَی اللَّهِ وَ إِنْ رَجَعْتَ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ کَمَا وُلِدْتَ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِی وَالِدَیْنِ کَبِیرَیْنِ یَزْعُمَانِ أَنَّهُمَا یَأْنَسَانِ بِی وَ یَکْرَهَانِ خُرُوجِی فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَقِمْ مَعَ وَالِدَیْکَ فَوَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَأُنْسُهُمَا بِکَ یَوْماً وَ لَیْلَةً خَیْرٌ مِنْ جِهَادِ سَنَةٍ

۱۲۳۲۹-§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۲۳۸ ح ۱.

§ عَوَالِی اللَّآلِی، رَوَی ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِیَّ ص جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أُجَاهِدُ فَقَالَ أَ لَکَ أَبَوَانِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَفِیهِمَا فَجَاهِدْ

وَ هَذَا حَدِیثٌ حَسَنٌ صَحِیحٌ

↕

ص: ۲۳

۱۲۳۳۰-§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۲۳۸ ح ۲.

§، وَ رُوِیَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ: أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ مِنَ الْیَمَنِ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ لَکَ أَحَدٌ بِالْیَمَنِ فَقَالَ أَبَوَانِ قَالَ ص أَذِنَا لَکَ قَالَ لَا قَالَ ارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنْ أَذِنَا لَکَ فَجَاهِدْ وَ إِلَّا فَبِرَّهُمَا

٣ بَابُ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُخْلَفَ الْغَازِی بِخَیْرٍ وَ تَبْلِیغُ رِسَالَتِهِ وَ یَحْرُمُ أَذَاهُ وَ غِیبَتُهُ وَ أَنْ یُخْلَفَ بِسُوءٍ

§الباب ٣

§

١٢٣٣١-§الجعفریات ص ٨٧.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنِ اغْتَابَ غَازِیاً أَوْ آذَاهُ وَ خَلَفَ فِی أَهْلِهِ بِخِلَافَةِ سَوْءٍ نُصِبَ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ عَلَمٌ وَ یُسْتَفْرَغُ حِسَابُهُ وَ یُرْکَمُ§رکم الشیء یرکمه: إذا جمعه و القی بعضه علی بعض. (لسان العرب ج ١٢ ص ٢٥١).

§ فِی النَّارِ:

وَ رَوَاهُ فِی دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، وَ فِیهِ: فَیُسْتَفْرَغُ حَسَنَاتُهُ§فی الدعائم: خیالته.

§ ثُمَّ یُرْکَسُ§الرکس: قلب الشیء علی رأسه، أو ردّ أوله علی آخره (لسان العرب ج ۶ ص ١٠٠).

§ فِی النَّارِ

§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣۴٣، و عنه فی البحار ج ١٠٠ ص ۵٠ ح ٢٨.

§

١٢٣٣٢-§لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص

↕

ص: ٢۴

قَالَ: مَنْ قَالَ لِغَازٍ مَرْحَباً وَ أَهْلًا حَیَّاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ اسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِکَةُ بِالتَّرْحِیبِ وَ التَّسْلِیمِ

١٢٣٣٣-§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِیاً بِسِلْکٍ أَوْ إِبْرَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ

١٢٣٣۴-§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: مَنْ أَعَانَ غَازِیاً بِدِرْهَمٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ سَبْعِینَ دُرّاً مِنْ دُرَرِ الْجَنَّةِ وَ یَاقُوتِهَا لَیْسَتْ مِنْهَا حَبَّةٌ إِلَّا وَ هِیَ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْیَا

١٢٣٣۵-§شرح الأخبار:

§ الْقَاضِی نُعْمَانُ فِی شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَبُنَ مِنَ الْجِهَادِ فَلْیُجَهِّزْ بِالْمَالِ رَجُلًا یُجَاهِدُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ الْمُجَاهِدُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ إِنْ جُهِّزَ بِمَالِ غَیْرِهِ فَلَهُ فَضْلُ الْجِهَادِ وَ لِمَنْ جَهَّزَهُ فَضْلُ النَّفَقَةِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ کِلَاهُمَا فَضْلٌ وَ الْجُودُ بِالنَّفْسِ أَفْضَلُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ مِنَ الْجُودِ بِالْمَالِ

٤ بَابُ وُجُوبِ الْجِهَادِ عَلَی الرَّجُلِ دُونَ الْمَرْأَةِ بَلْ تَجِبُ عَلَیْهَا طَاعَةُ زَوْجِهَا وَ حُکْمِ جِهَادِ الْمَمْلُوکِ

§الباب ٤

§

١٢٣٣۶-§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣۴٢.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْعَبِيدِ جِهَادٌ مَا اسْتَغْنَوْا عَنْهُمْ وَ لَا عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ وَ لَا عَلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ

۱۲۳۳۷-§الجعفريات ص ۹۶.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ

↕

ص: ۲۵

عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى رِجَالِ أُمَّتِي وَ الْغَيْرَةَ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُنَّ وَ احْتَسَبَ أَعْطَاهَا اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ

۱۲۳۳۸-§اللهوف:، و أخرجه فى البحار ج ۴۵ ص ۱۷ عن ابن نما.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي اللُّهُوفِ، مُرْسَلًا: وَ رَأَيْتُ حَدِيثاً أَنَّ وَهْباً هَذَا كَانَ نَصْرَانِيّاً إِلَى أَنْ ذَكَرَ مَقْتَلَهُ وَ خُرُوجَ أُمِّهِ فِي الْمَعْرَكَةِ قَالَ فَقَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ ع ارْجِعِي يَا أُمَّ وَهْبٍ أَنْتِ وَ ابْنُكِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّ الْجِهَادَ مَرْفُوعٌ مِنَ النِّسَاءِ

۵ بَابُ أَقْسَامِ الْجِهَادِ وَ كُفْرِ مُنْكِرِهِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

§الباب ۵

§

۱۲۳۳۹-§تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۷۷ ح ۲۱.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهُهُ- فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا§التوبة ۹: ۵.

§ يَعْنِي فَإِنْ آمَنُوا فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ§الأحزاب ۳۳: ۵.

§ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا تُسْبَى لَهُمْ ذُرِّيَّةٌ وَ مَالُهُمْ فَيْءٌ

۱۲۳۴۰-§تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۸۵ ح ۴۲، و عنه فى البحار ج ۱۰۰ ص ۶۷ ح ۱۴، و البرهان ج ۲ ص ۱۱۶.

§، وَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ

↕

ص: ۲۶

حُسْناً§البقرة ۲: ۸۳.

§ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ نَسَخَتْهَا أُخْرَى قَوْلُهُ- قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ إِلَى وَ هُمْ صاغِرُونَ§التوبة ۹: ۲۹.

§ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ إِلَّا أَدَاءُ الْجِزْيَةِ أَوِ الْقَتْلُ- (وَ مَالُهُمْ فَيْءٌ)§فى المصدر: و يؤخذ مالهم.

§ وَ تُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ (حَلَّ لَنَا نِكَاحُهُمْ وَ ذَبَائِحُهُمْ)§كذا وردت العبارة فى المستدرك و البرهان، و فى العيّاشيّ و البحار وردت العبارة بهذه الصورة: (ما حل لنا نكاحهم و لا ذبائحهم).

§

۱۲۳۴۱-§تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۱۸ ح ۱۶۳.

§، وَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ§فى الحجرية: التميمى، و ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال راجع (معجم رجال الحديث ج ۱۳ ص ۱۴۲، و جامع الرواة ج ۱ ص ۶۴۲).

§ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی- قاتِلُوا الَّذِینَ یَلُونَکُمْ مِنَ الْکَفَّارِ§التوبة ۹: ۱۲۳.

§ قَالَ الدَّیْلَمُ

۱۲۳۴۲-§کتاب الغایات ص ۷۴.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ فُضَیْلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِهَادِ أَ سُنَّةٌ أَمْ فَرِیضَةٌ قَالَ الْجِهَادُ عَلَی أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ فَجِهَادَانِ فَرْضٌ وَ جِهَادٌ سُنَّةٌ لَا یُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرْضٍ وَ جِهَادٌ سُنَّةٌ وَ أَمَّا أَحَدُ الْفَرْضَیْنِ فَمُجَاهَدَةُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ§فی المصدر زیادة: عن معاصی اللّه.

§ وَ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ وَ مُجَاهَدَةُ الَّذِینَ یَلُونَکُمْ مِنَ الْکُفَّارِ§ و فیه زیادة: فرض.

§ وَ أَمَّا الْجِهَادُ الَّذِی هُوَ سُنَّةٌ لَا یُقَامُ إِلَّا مَعَ الْفَرْضِ فَإِنَّ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ فَرْضٌ عَلَی جَمِیعِ الْأُمَّةِ وَ لَوْ تَرَکُوا الْجِهَادَ لَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ وَ هَذَا هُوَ مِنْ عَذَابِ الْأُمَّةِ§ و فیه زیادة: و هو سنة علی الإمام أن یأتی العدو مع الأمة فیجاهدهم.

§ وَ أَمَّا

↕

ص: ۲۷

الْجِهَادُ الَّذِی هُوَ سُنَّةٌ فَکُلُّ سُنَّةٍ أَقَامَهَا الرَّجُلُ

إِلَی آخِرِ مَا یَأْتِی فِی کِتَابِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ فِی بَابِ اسْتِحْبَابِ إِقَامَةِ السُّنَنِ

۶ بَابُ حُکْمِ الْمُرَابَطَةِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ مَنْ أَخَذَ شَیْئاً لِیُرَابِطَ بِهِ وَ تَحْرِیمِ الْقِتَالِ مَعَ الْجَائِرِ إِلَّا أَنْ یُدْهِمَ الْمُسْلِمِینَ مَنْ یُخْشَی مِنْهُ عَلَی بَیْضَةِ الْإِسْلَامِ فَیُقَاتِلُ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ عَنِ الْإِسْلَامِ

§الباب ۶

§

۱۲۳۴۳-§مجمع البیان ج ۲ ص ۵۶۲.

§ أَمِینُ الْإِسْلَامِ فِی مَجْمَعِ الْبَیَانِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی اصْبِرُوا وَ صابِرُوا§آل عمران ۳: ۲۰۰.

§ الْآیَةَ مَعْنَاهُ اصْبِرُوا عَلَی الْمَصَائِبِ وَ صَابِرُوا عَلَی عَدُوِّکُمْ وَ رَابِطُوا عَدُوَّکُمْ

۱۲۳۴۴-§تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۱۳ ح ۱۸۳.

§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع: فِی هَذِهِ الْآیَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِینَا وَ لَمْ یَکُنِ الرِّبَاطُ الَّذِی أُمِرْنَا بِهِ بَعْدُ وَ سَیَکُونُ ذَلِکَ مِنْ نَسْلِنَا الْمُرَابِطُ وَ مِنْ نَسْلِ ابْنِ نَاثِلٍ الْمُرَابِطُ

۱۲۳۴۵-§تفسیر أبی الفتوح ج ۱ ص ۷۱۳.

§ الشَّیْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَسْمَطَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِیِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ: أَنَّهُ کَانَ فِی جَیْشٍ فَصَارُوا فِی ضِیقٍ وَ شِدَّةٍ فَقَالَ سَلْمَانُ أُحَدِّثُکُمْ حَدِیثاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص سَمِعْتُهُ یَقُولُ مَنْ رَابَطَ یَوْماً وَ لَیْلَةً فِی سَبِیلِ اللَّهِ تَعَالَی کَانَ کَمَنْ صَامَ شَهْراً وَ صَلَّی شَهْراً لَا یُفْطِرُ وَ لَا یَنْفَتِلُ عَنْ صَلَاتِهِ إِلَّا لِحَاجَةٍ وَ مَنْ مَاتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ آجَرَهُ اللَّهُ حَتَّی یَحْکُمَ بَیْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ

۱۲۳۴۶-§تفسیر أبی الفتوح ج ۱ ص ۷۱۳.

§، وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:

↕

ص: ۲۸

مَنْ رَابَطَ يَوْماً فِی سَبِیلِ اللَّهِ یَخْلُقُ اللَّهُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ سَعَةُ کُلِّ خَنْدَقٍ سَعَةُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ

۱۲۳۴۷-§لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَیْتِهِ مُرَابِطاً فَإِنَّ لَهُ مِنْ جَمْعِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص بِکُلِّ بَرٍّ وَ فَاجِرٍ وَ بَهِیمَةٍ وَ مُعَانِدٍ قِیرَاطاً مِنَ الْأَجْرِ وَ الْقِیرَاطُ جَبَلٌ مِثْلُ أُحُدٍ

۱۲۳۴۸-§عوالی اللآلی ج ۱ ص ۸۷ ح ۱۹.

§ عَوَالِی اللَّآلِی، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ: رِبَاطُ یَوْمٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ خَیْرٌ مِنْ قِیَامِ شَهْرٍ وَ صِیَامِهِ وَ مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِی سَبِیلِ اللَّهِ کَانَ لَهُ أَجْرُ مُجَاهِدٍ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَةِ

۱۲۳۴۹-§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۱۰۳ ح ۲۸۳.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَنْ رَابَطَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ یَوْماً وَ لَیْلَةً کَانَ یَعْدِلُ صِیَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ قِیَامَهُ لَا یُفْطِرُ وَ لَا یَنْفَتِلُ§ینفتل: ینصرف (لسان العرب ج ۱۱ ص ۵۱۴).

§ عَنْ صَلَاةٍ إِلَّا لِحَاجَةٍ

۱۲۳۵۰-§مجموعة الشهید ص ۱۰۴.

§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِیدِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَزِمَ الرِّبَاطَ لَمْ یَتْرُکْ مِنَ الْخَیْرِ مَطْلَباً وَ لَمْ یَتْرُکْ مِنَ الشَّرِّ مَهْرَباً

۷ بَابُ جَوَازِ الِاسْتِنَابَةِ فِی الْجِهَادِ وَ أَخْذِ الْجُعْلِ عَلَیْهِ

§الباب ۷

§

۱۲۳۵۱-§الجعفریات ص ۷۸.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ

↕

ص: ۲۹

عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْجَبَانُ لَا یَحِلُّ لَهُ أَنْ یَغْزُوَ لِأَنَّ الْجَبَانَ یَنْهَزِمُ سَرِیعاً وَ لَکِنْ یَنْظُرُ مَا کَانَ یُرِیدُ أَنْ یَغْزُوَ بِهِ فَلْیُجَهِّزْ بِهِ غَیْرَهُ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ فِی کُلِّ شَیْءٍ وَ لَا یَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَیْئاً

۱۲۳۵۲-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§ وَ رَوَاهُ الْقَاضِی فِی الدَّعَائِمِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ:

وَ فِی شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَبُنَ عَنِ الْجِهَادِ فَلْیُجَهِّزْ بِالْمَالِ رَجُلًا یُجَاهِدُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ الْخَبَرَ§شرح الأخبار:

§

۸ بَابُ مَنْ یَجُوزُ لَهُ جَمْعُ الْعَسَاکِرِ وَ الْخُرُوجُ بِهَا إِلَی الْجِهَادِ

§الباب ۸

§

۱۲۳۵۳-§تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۸۵ ح ۴۰.

§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عُتْبَةَ الْهَاشِمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ قَالَ: مَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِسَیْفِهِ وَ دَعَاهُمْ إِلَی نَفْسِهِ وَ فِی الْمُسْلِمِینَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُتَکَلِّفٌ قَالَهُ لِعَمْرِو بْنِ عُبَیْدٍ حَیْثُ سَأَلَهُ أَنْ یُبَایِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ

۱۲۳۵۴-§الغيبة ص ۱۱۵ ح ۱۳.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ يَدْعُو النَّاسَ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ§فی نسخة: أعلم.

§ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ وَ مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ§فی المصدر زیادة: من اللّه.

§ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ كَافِرٌ

۱۲۳۵۵-§فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۲.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ أَرْوَى مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ

↕

ص: ۳۰

وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ضَالٌّ

۱۲۳۵۶-§البحار ج ۷۲ ص ۱۵۵.

§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْبُرْهَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا وَلَّتْ أُمَّةٌ أَمَرَهَا رَجُلًا قَطُّ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ يَذْهَبُ سَفَالًا حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا تَرَكُوا الْخَبَرَ

۹ بَابُ وُجُوبِ الدُّعَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ إِلَّا لِمَنْ قُوتِلَ عَلَى الدَّعْوَةِ وَ عَرَفَهَا وَ حُكْمِ الْقِتَالِ مَعَ الظَّالِمِ

§الباب ۹

§

۱۲۳۵۷-§الجعفريات ص ۷۷.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا تُقَاتِلَنَّ أَحَداً حَتَّى تَدْعُوَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ اللَّهِ لِأَنْ يَهْدِيَنَّ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ غَرَبَتْ وَ لَكَ وَلَاهُ يَا عَلِيُّ

۱۲۳۵۸-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۹.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ§فی المصدر: أنّ رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله).

§ قَالَ: لَا يُغْزَ قَوْمٌ حَتَّى يُدْعَوْا يَعْنِي إِذَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَتْهُمُ الدَّعْوَةُ وَ إِنْ أُكِّدَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ بِالدُّعَاءِ فَحَسَنٌ وَ إِنْ قُوتِلُوا قَبْلَ أَنْ يُدْعَوْا إِذَا كَانَتِ الدَّعْوَةُ قَدْ بَلَغَتْهُمْ فَلَا حَرَجَ وَ قَدْ أَغَارَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى بَنِي الْمُصْطَلَقِ وَ هُمْ

↕

ص: ۳۱

غَارُّونَ§غارّون: غافلون «النهایة ج ۳ ص ۳۵۵».

§ فَقَتَلَ مُقَاتِلِيهِمْ وَ سَبَى ذَرَارِيَّهُمْ وَ لَمْ يَدْعُهُمْ فِي الْوَقْتِ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَدْ عَلِمَ النَّاسُ مَا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ

۱۲۳۵۹-§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۲۳۸ ح ۳.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا تُقَاتِلِ الْكُفَّارَ إِلَّا بَعْدَ الدُّعَاءِ§فی المصدر زیادة: إلی الإسلام.

§

۱۰ بَابُ كَيْفِيَّةِ الدُّعَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ

§الباب ۱۰

§

۱۲۳۶۰-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۹.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا بَعَثَ جَيْشاً أَوْ سَرِيَّةً أَوْصَى صَاحِبَهَا بِتَقْوَى اللَّهِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً وَ قَالَ اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَحْتَجُّوا عَلَيْهِمْ بِأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ§فی المصدر: جئت.

§ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنْ أَجَابُوكُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ فَادْعُوهُمْ حِينَئِذٍ إِلَى النُّقْلَةِ مِنْ دِيَارِهِمْ§فی نسخة: دارهم.

§ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ فَعَلُوا وَ إِلَّا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَ لَا فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ فَإِنْ أَبَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ فَإِنْ أَجَابُوكُمْ إِلَى ذَلِكَ فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ§فی المصدر زیادة: و کفّوا عنهم.

§ وَ إِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ قَاتِلُوهُمُ الْخَبَرَ

↕

ص: ۳۲

۱۱ بَابُ اشْتِرَاطِ وُجُوبِ الْجِهَادِ بِأَمْرِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَ تَحْرِيمِ الْجِهَادِ مَعَ الْإِمَامِ الْغَيْرِ الْعَادِلِ

§الباب ۱۱

§

۱۲۳۶۱-§الاحتجاج ص ۳۷۶.

§ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْأَحْوَلُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْمُلَقَّبُ بِمُؤْمِنِ الطَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع بَعَثَ إِلَيْهِ وَ هُوَ مُخْتَفٍ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ [لِي]§أثبتناه من المصدر.

§ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ إِنْ طَرَقَكَ طَارِقٌ مِنَّا أَ تَخْرُجُ مَعَهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ كَانَ أَبُوكَ أَوْ أَخُوكَ خَرَجْتُ [مَعَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ قَالَ فَقَالَ لِي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ وَ أُجَاهِدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَاخْرُجْ مَعِي قَالَ قُلْتُ لَا أَفْعَلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ لِي أَ تَرْغَبُ بِنَفْسِكَ عَنِّي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا هِيَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَرْضِ مَعَكَ حُجَّةٌ فَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ نَاجٍ وَ الْخَارِجُ مَعَكَ هَالِكٌ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مَعَكَ حُجَّةٌ فَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ وَ الْخَارِجُ مَعَكَ سَوَاءٌ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَ أَبِي عَلَى الْخِوَانِ فَيُلْقِمُنِي اللُّقْمَةَ السَّمِينَةَ وَ يُبَرِّدُ لِيَ اللُّقْمَةَ الْحَارَّةَ حَتَّى تَبْرُدَ شَفَقَةً عَلَيَّ وَ لَمْ يَشْفَقْ عَلَيَّ مِنْ حَرِّ النَّارِ إِذْ أَخْبَرَكَ بِالدِّينِ وَ لَمْ يُخْبِرْنِي بِهِ قَالَ فَقُلْتُ مِنْ شَفَقَتِهِ عَلَيْكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ لَمْ يُخْبِرْكَ خَافَ عَلَيْكَ أَلَّا تَقْبَلَهُ فَتَدْخُلَ النَّارَ وَ أَخْبَرَنِي فَإِنْ قَبِلْتُهُ نَجَوْتُ وَ إِنْ لَمْ أَقْبَلْ لَمْ يُبَالِ أَنْ أَدْخُلَ النَّارَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتُمْ أَفْضَلُ أَمِ الْأَنْبِيَاءُ قَالَ بَلِ الْأَنْبِيَاءُ قُلْتُ يَقُولُ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ- يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ عَلى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً§یوسف ۱۲: ۵.

§ لَمْ يُخْبِرْهُمْ حَتَّى لَا يَكِيدُونَهُ وَ لَكِنْ كَتَمَهُمْ وَ كَذَا أَبُوكَ كَتَمَكَ لِأَنَّهُ خَافَ عَلَيْكَ قَالَ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ

حَدَّثَنِی

↕

ص: ۳۳

صَاحِبُکَ بِالْمَدِینَهِ أَنِّی أُقْتَلُ وَ أُصْلَبُ بِالْکُنَاسَهِ وَ إِنَّ عِنْدَهُ لَصَحِیفَهً فِیهَا قَتْلِی وَ صَلْبِی فَحَجَجْتُ فَحَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَقَالَهِ زَیْدٍ وَ مَا قُلْتُ لَهُ فَقَالَ أَخَذْتَهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ یَسَارِهِ وَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَیْهِ وَ لَمْ تَتْرُکْ لَهُ مَسْلَکاً یَسْلُکُهُ

۱۲۳۶۲-§بشارهٔ المصطفی ص ۲۹.

§ عِمَادُ الدِّینِ الطَّبَرِیُّ فِی بِشَارَهِ الْمُصْطَفَی، عَنْ أَبِی الْبَقَاءِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحُسَیْنِ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُتْبَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ رَاشِدِ بْنِ عَلِیٍّ الْقُرَشِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدٍ§کذا فی الأصل، و فی المصدر: سعید، و لعلّ الصحیح: سعد بن إبراهیم، عن زید بن أرطاهٔ «راجع تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۳۹۴».

§ بْنِ زَیْدِ بْنِ أَرْطَأَهَ عَنْ کُمَیْلٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: یَا کُمَیْلُ لَا غَزْوَ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ لَا نَفْلَ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ فَاضِلٍ یَا کُمَیْلُ أَ رَأَیْتَ إِنْ لَمْ یَظْهَرْ نَبِیٌّ وَ کَانَ فِی الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ تَقِیٌّ مَا کَانَ§فی المصدر: أ کان.

§ فِی دُعَائِهِ إِلَی اللَّهِ مُخْطِئاً أَوْ مُصِیباً بَلَی وَ اللَّهِ مُخْطِئاً حَتَّی یَنْصِبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِذَلِکَ وَ یُؤَهِّلَهُ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَهَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ،§تحف العقول ص ۱۱۸.

§ وَ یُوجَدُ فِی بَعْضِ نُسَخِ النَّهْجِ،:

۱۲۳۶۳-§کشف الیقین ص ۹۰.

§ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی کِتَابِ کَشْفِ الْیَقِینِ، نَقْلًا عَنْ تَفْسِیرِ الثِّقَهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَاهِیَارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَیْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْعَلَوِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِیسَی بْنُ دَاوُدَ النَّجَّارُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِی خَبَرٍ شَرِیفٍ فِی

↕

ص: ۳۴

الْمِعْرَاجِ إِلَی أَنْ قَالَ: قَالَ تَعَالَی فَهَلْ تَعْلَمُ یَا مُحَمَّدُ فِیمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَی قُلْتُ رَبِّی أَعْلَمُ وَ أَحْکَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ قَالَ اخْتَصَمُوا فِی الدَّرَجَاتِ وَ الْحَسَنَاتِ فَهَلْ تَدْرِی مَا الدَّرَجَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ یَا سَیِّدِی وَ أَحْکَمُ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِی الْمَکْرُوهَاتِ وَ الْمَشْیُ عَلَی الْأَقْدَامِ إِلَی الْجِهَادِ§فی المصدر: الجمعات.

§ مَعَکَ وَ مَعَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ وَ انْتِظَارُ الصَّلَاهِ بَعْدَ الصَّلَاهِ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّیْلِ وَ النَّاسُ نِیَامٌ الْخَبَرَ

۱۲ بَابُ حُکْمِ الْخُرُوجِ بِالسَّیْفِ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ ع

§الباب ۱۲

§

۱۲۳۶۴-§الغیبهٔ ص ۱۱۴ ح ۹.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ النُّعْمَانِیُّ فِی کِتَابِ الْغَیْبَهِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ الزُّهْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عِیسَی الْحُسَیْنِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مَالِکِ بْنِ أَعْیَنَ الْجُهَنِیِّ عَنْ أَبِی

جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلَّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ رَايَةِ الْقَائِمِ ع فَصَاحِبُهَا§فی المصدر: صاحبها.

§ طَاغُوتٌ

۱۲۳۶۵-§الغیبة ص ۱۱۵ ح ۱۱.

§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ بِقُمَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ)§ما بین القوسین لیس فی المصدر، و الظاهر أنّه زائد: راجع «معجم رجال الحدیث ج ۱۰ ص ۳۲۹ و ج ۱۱ ص ۳۲۸ و ۳۳۹».

§ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ

↕

ص: ۳۵

۱۲۳۶۶-§غیبة النعمانیّ ص ۱۱۵.

§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَنْدِينَجِيِّ§فی الحجریة «البدبیجی» و فی المصدر «البندنیجی» و کلاهما تصحیف، و الصحیح ما اثبتناه، عنونه ابن الغضائری نسبة الی «البندنیجین» بلدة مشهورة فی طرف النهروان من أعمال بغداد، راجع تفصیله فی تنقیح المقال ج ۲ ص ۲۶۸.

§ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ كُلَّ رَايَةٍ تُرْفَعُ أَوْ قَالَ تُخْرَجُ

۱۲۳۶۷-§غیبة النعمانیّ ص ۱۹۴.

§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُعْفِيُّ (أَبُو الْحَسَنِ)§فی الطبعة الحجریة «عن أبی الحسین» و ما أثبتناه من المصدر، و الظاهر أنّها کنیة أحمد بن یوسف بن یعقوب، «انظر صفحة ص ۱۹۸ ح ۱۱ و ص ۲۰۰ ح ۱۶ و ص ۲۰۴ ح ۶ و ص ۲۳۴ ح ۲۱ من المصدر».

§ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ وَ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي لَا بُدَّ لِنَارٍ مِنْ آذَرْبِيجَانَ لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَكُونُوا أَحْلَاسَ§یقال: فلان حلس من أحلاس البیت للذی لا یبرح البیت (لسان العرب ج ۶ ص ۵۴).

§ بُيُوتِكُمْ وَ الْبُدُوا§لبد بالمکان: أقام به (لسان العرب ج ۳ ص ۳۸۵).

§ مَا لَبَدْنَا فَإِذَا تَحَرَّكَ مُتَحَرِّكُنَا فَاسْعَوْا إِلَيْهِ وَ لَوْ حَبْواً الْخَبَرَ

۱۲۳۶۸-§غیبة النعمانیّ ص ۱۹۴.

§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ الْكِنَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَوْصِنِي فَقَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَنْ تَلْزَمَ بَيْتَكَ وَ تَقْعُدَ فِي دَهْمَاءِ هَؤُلَاءِ§فی نسخة: هواء.

§ النَّاسِ وَ إِيَّاكَ وَ الْخَوَارِجَ مِنَّا فَإِنَّهُمْ

↕

ص: ۳۶

لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَ لَا إِلَى شَيْءٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا تَقُومُ عِصَابَةٌ تَدْفَعُ ضَيْماً أَوْ تُعِزُّ دِيناً إِلَّا صَرَعَتْهُمُ الْبَلِيَّةُ§فی المصدر: المنیة و البلیة.

§ حَتَّى تَقُومَ عِصَابَةٌ شَهِدُوا بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص لَا يُوَارَى§فی نسخة: یروی.
§ قَتِيلُهُمْ وَ لَا يُرْفَعُ صَرِيعُهُمْ وَ لَا يُدَاوَى جَرِيحُهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ الْمَلَائِكَةُ

۱۲۳۶۹-§غیبة النعمانیّ ص ۱۹۵.

§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ وَ مُحَمَّدٌ ابْنَا عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: لَيْسَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ يَدْفَعُ ضَيْماً وَ لَا يَدْعُو إِلَى حَقٍّ إِلَّا صَرَعَتْهُ الْبَلِيَّةُ حَتَّى تَقُومَ عِصَابَةٌ شَهِدَتْ بَدْراً لَا يُوَارَى قَتِيلُهَا وَ لَا يُدَاوَى جَرِيحُهَا قُلْتُ مَنْ عَنَى أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ الْمَلَائِكَةَ

۱۲۳۷۰-§غیبة النعمانیّ ص ۱۹۷.

§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ كُلَيْبٍ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبَانٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَاكَ حِينَ ظَهَرَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ بِخُرَاسَانَ فَقُلْنَا مَا تَرَى فَقَالَ اجْلِسُوا فِي بُيُوتِكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُونَا قَدِ اجْتَمَعْنَا عَلَى رَجُلٍ فَانْهَدُوا§المناهدة فی الحرب: المناهضة .. و نهد القوم لعدوهم: إذا صمدوا له و شرعوا فی قتاله (لسان العرب ج ۳ ص ۴۳۱).

§ إِلَيْنَا بِالسِّلَاحِ

۱۲۳۷۱-§غیبة النعمانیّ ص ۱۹۷.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَالِكٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي

↕

ص: ۳۷

عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ الْزَمُوا بُيُوتَكُمْ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُكُمْ أَمْرٌ تُخَصُّونَ بِهِ وَ لَا يُصِيبُ الْعَامَّةَ وَ لَا يَزَالُ الزَّيْدِيَّةُ وِقَاءً لَكُمْ

۱۲۳۷۲-§غیبة النعمانیّ ص ۱۹۹.

§، وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْفَزَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ: مَثَلُ خُرُوجِ الْقَائِمِ مِنَّا [أَهْلَ الْبَيْتِ]§أثبتناه من المصدر.
§ كَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَثَلُ مَنْ خَرَجَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع مَثَلُ فَرْخٍ طَارَ وَ وَقَعَ مِنْ وَكْرِهِ فَتَلَاعَبَتْ بِهِ الصِّبْيَانُ

۱۲۳۷۳-§غیبة النعمانیّ ص ۲۰۰.

§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُنَخَّلِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: اسْكُنُوا مَا سَكَنَتِ السَّمَوَاتُ [وَ الْأَرْضُ]§أثبتناه من المصدر.
§ وَ لَا§فی المصدر: أی لا.
§ تَخْرُجُوا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ أَمْرَكُمْ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ إِلَّا أَنَّهَا آيَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (لَيْسَتْ مِنَ)§فی نسخة: جعلها بین.
§ النَّاسِ الْخَبَرَ

۱۲۳۷۴-§غیبة النعمانیّ ص ۲۷۹.

§، وَ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ وَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ

عَنْ أَبِی عَلِیٍّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بَاشِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی

↕

ص: ۳۸

الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ ع: یَا جَابِرُ الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّکْ یَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّی تَرَی عَلَامَاتٍ أَذْکُرُهَا لَکَ الْخَبَرَ

۱۲۳۷۵-§تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۱۳ ح ۱۸۴.

§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ بُرَیْدٍ§فی الطبعة الحجریة «یزید» و ما أثبتناه من المصدر، کما فی البرهان ج ۱ ص ۳۳۵ و البحار ج ۲۴ ص ۲۱۸ ح ۱۳ نقلا عن العیّاشیّ، و یؤیده ما فی البحار ج ۲۴ ص ۲۱۹ ح ۱۴ عن غیبة النعمانیّ، «راجع معجم رجال الحدیث ج ۳ ص ۲۹۰».

§ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی اصْبِرُوا§آل عمران ۳: ۲۰۰.

§ یَعْنِی بِذَلِکَ عَنِ الْمَعَاصِی- وَ صابِرُوا§آل عمران ۳: ۲۰۰.

§ یَعْنِی التَّقِیَّةَ- وَ رابِطُوا§آل عمران ۳: ۲۰۰.

§ یَعْنِی عَلَی الْأَئِمَّةِ ع ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِی مَا مَعْنَی الْبُدُوا مَا لَبَدْنَا فَإِذَا تَحَرَّکْنَا فَتَحَرَّکُوا الْخَبَرَ

۱۲۳۷۶-§کتاب جعفر بن محمّد بن شریح الحضرمی ص ۷۹.

§ کِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَیْحٍ الْحَضْرَمِیِّ، عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ جُبَیْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ع یَا جَابِرُ إِنَّ لِبَنِی الْعَبَّاسِ رَایَةً وَ لِغَیْرِهِمْ رَایَاتٍ فَإِیَّاکَ ثُمَّ إِیَّاکَ ثُمَّ إِیَّاکَ ثَلَاثاً حَتَّی تَرَی رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ ع یُبَایِعُ لَهُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ مَعَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مِغْفَرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سَیْفُ رَسُولِ اللَّهِ ص

۱۲۳۷۷-§کتاب جعفر بن محمّد بن شریح الحضرمی ص ۷۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ع: ضَعْ خَدَّکَ [عَلَی]§أثبتناه من المصدر.

§ الْأَرْضِ وَ لَا تُحَرِّکْ رِجْلَیْکَ حَتَّی

↕

ص: ۳۹

یَنْزِلُ الرُّومُ الرَّمْلَةَ§الظاهر «الرملة» و هی مدینة عظیمة بفلسطین لعلها هی المقصودة (معجم البلدان ج ۳ ص ۶۹).

§ وَ التُّرْکُ الْجَزِیرَةَ§الجزیرة: عدّة أماکن، منها جزیرة «أقور» و هی بین دجلة و الفرات تحت الموصل، و جزیرة ابن عمر فوق الموصل، و لعلّ المراد إحداهما (انظر معجم البلدان ج ۲ ص ۱۳۴ و ۱۳۹).

§ وَ یُنَادِیَ مُنَادٍ مِنْ دِمَشْقَ

۱۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُتَارَکَةِ التُّرْکِ وَ الْحَبَشَةِ مَا دَامَ یُمْکِنُ التَّرْکُ

§الباب ۱۳

§

۱۲۳۷۸-§الاختصاص ص ۲۶۱.

§ الْمُفِیدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَی أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ التُّرْکُ خَیْرٌ أَمْ هَؤُلَاءِ فَقَالَ إِذَا صِرْتُمْ إِلَی التُّرْکِ یُخَلُّونَ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ دِینِکُمْ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ هَؤُلَاءِ یُخَلُّونَ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ دِینِکُمْ قَالَ

قُلْتُ لَا بَلْ يَجْهَدُونَ عَلَى قَتْلِنَا قَالَ فَإِنْ غَزَوْهُمْ أُولَئِكَ فَاغْزُوهُمْ مَعَهُمْ أَوْ أَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ§فی المصدر: علیهم.

§ الشَّكُّ مِنْ§سقطت کلمهٔ «مولی» لأنّ الشک لا یحصل من الإمام.

§ أَبِی الْحَسَنِ

۱۴ بَابُ آدَابِ أُمَرَاءِ السَّرَايَا وَ أَصْحَابِهِمْ

§الباب ۱۴

§

۱۲۳۷۹-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۹.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا بَعَثَ جَيْشاً أَوْ سَرِيَّةً أَوْصَى صَاحِبَهَا بِتَقْوَى اللَّهِ فِی خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً وَ قَالَ اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا تَقْتُلُوا وَلِيداً وَ لَا شَيْخاً كَبِيراً وَ لَا امْرَأَةً يَعْنِی إِنْ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَ لَا

↕

ص: ۴۰

تُمَثِّلُوا وَ لَا تَغُلُّوا وَ لَا تَغْدِرُوا

۱۲۳۸۰-§وقعهٔ صفّین ص ۲۲۵.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ§کان فی الحجریهٔ «مالک بن أعنق» و ما أثبتناه من المصدر (انظر لسان المیزان ج ۵ ص ۳).

§ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً ع قَالَ فِی صِفِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُبْرَمُ مَا نَقَضَ إِلَى أَنْ قَالَ أَلَا إِنَّكُمْ لَآتُو§فی المصدر: لاقوا.

§ الْعَدُوِّ غَداً فَأَطِيلُوا اللَّيْلَةَ الْقِيَامَ وَ أَكْثِرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ الصَّبْرَ وَ النَّصْرَ وَ الْقَوْهُمْ بِالْجِدِّ وَ الْحَزْمِ وَ كُونُوا صَادِقِينَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَ وَثَبَ النَّاسُ إِلَى سُيُوفِهِمْ وَ رِمَاحِهِمْ وَ نِبَالِهِمْ يُصْلِحُونَهَا

۱۲۳۸۱-§تحف العقول ص ۱۳۰.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ،: كِتَابٌ كَتَبَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى زِيَادِ بْنِ النَّضْرِ حِينَ أَنْفَذَهُ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ إِلَى صِفِّينَ اعْلَمْ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْقَوْمِ عُيُونُهُمْ وَ عُيُونَ الْمُقَدِّمَةِ طَلَائِعُهُمْ فَإِذَا أَنْتَ خَرَجْتَ مِنْ بِلَادِكَ وَ دَنَوْتَ مِنْ عَدُوِّكَ فَلَا تَسْأَمْ مِنْ تَوْجِيهِ الطَّلَائِعِ فِی كُلِّ نَاحِيَةٍ وَ فِی بَعْضِ الشِّعَابِ وَ الشَّجَرِ وَ الْخَمَرِ§الخمر: ما واراک من جبل أو شجر (مجمع البحرین ج ۳ ص ۲۹۳).

§ وَ فِی كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى لَا يُغِيرَكُمْ عَدُوُّكُمْ وَ يَكُونَ لَكُمْ كَمِينٌ وَ لَا تُسَيِّرِ الْكَتَائِبَ وَ الْقَبَائِلَ مِنْ لَدُنِ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ إِلَّا تَعْبِيَةً§تعبیهٔ: عبّیت الجیش: رتبتهم فی مواضعهم و هیأتهم للحرب (مجمع البحرین ج ۱ ص ۲۸۱).

§ فَإِنْ دَهَمَكُمْ أَمْرٌ أَوْ غَشِيَكُمْ مَكْرُوهٌ كُنْتُمْ قَدْ تَقَدَّمْتُمْ فِی التَّعْبِيَةِ وَ إِذَا نَزَلْتُمْ بِعَدُوٍّ أَوْ نَزَلَ بِكُمْ فَلْيَكُنْ مُعَسْكَرُكُمْ فِی أَقْبَالِ الْأَشْرَافِ§الأشراف: جمع شرف و هو المرتفع من الأرض من تل و نحوه (لسان العرب ج ۹ ص ۱۷۰).

§ أَوْ فِی سِفَاحِ الْجِبَالِ أَوْ أَثْنَاءِ الْأَنْهَارِ كَيْ مَا تَكُونَ لَكُمْ رِدْءً

↕

ص: ۴۱

وَ دُونَكُمْ مَرَدّاً وَ لْتَكُنْ مُقَاتَلَتُكُمْ مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ وَ اثْنَيْنِ وَ اجْعَلُوا رُقَبَاءَكُمْ فِی صَيَاصِی§الصیاصی: الحصون (لسان العرب ج ۷ ص ۵§الترسهٔ: جمع ترس، و هو من أدوات الحرب التی کانوا یحتمون بها من ضربات السیوف (مجمع البحرین ج ۴ ص ۵۶).

§ صيص).

§ الْجِبَالِ وَ بِأَعْلَى الْأَشْرَافِ وَ بِمَنَاكِبِ الْأَنْهَارِ يُرِيئُونَ لَكُمْ لِئَلَّا يَأْتِيَكُمْ عَدُوُّكُمْ مِنْ مَكَانِ مَخَافَةٍ أَوْ أَمْنٍ وَ إِذَا نَزَلْتُمْ فَانْزِلُوا جَمِيعاً وَ إِذَا رَحَلْتُمْ فَارْحَلُوا جَمِيعاً وَ إِذَا غَشِيَكُمُ اللَّيْلُ فَنَزَلْتُمْ فَحُفُّوا عَسْكَرَكُمْ بِالرِّمَاحِ وَ التِّرَسَةِ§الترسة: جمع ترس، و هو من أدوات الحرب التى كانوا يحتمون بها من ضربات السيوف (مجمع البحرين ج ۴ ص ۵۶).

§ وَ اجْعَلُوا رُمَاتَكُمْ يَلُونَ تِرَسَتَكُمْ كَيْلَا تُصَابَ لَكُمْ غِرَّةٌ وَ لَا تُلْقَى لَكُمْ غَفْلَةٌ وَ احْرُسْ عَسْكَرَكَ بِنَفْسِكَ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَرْقُدَ أَوْ تُصْبِحَ إِلَّا غِرَاراً§الغرار: النوم القليل، و قيل: هو القليل من النوم و غيره (لسان العرب ج ۵ ص ۱۷ (غرر)).

§ أَوْ مَضْمَضَةً§مضمضة: فى حديث على (عليه السلام) «و لا تذوقوا النوم إلّا غرارا أو مضمضة» كما جعل للنوم ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه إلّا بألسنتهم و لا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء و القائه من الفم من غير ابتلاع (لسان العرب ج ۷ ص ۲۳۴).

§ ثُمَّ لْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَكَ وَ دَأْبَكَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى عَدُوِّكَ وَ عَلَيْكَ بِالتَّأَنِّي فِي حِزْبِكَ§فى المصدر: حربك.

§ وَ إِيَّاكَ وَ الْعَجَلَةَ إِلَّا أَنْ تُمْكِنَكَ فُرْصَةٌ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُقَاتِلَ إِلَّا أَنْ يَبْدَءُوكَ أَوْ يَأْتِيَكَ أَمْرِي وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ

۱۵ بَابُ حُكْمِ الْمُحَارَبَةِ بِإِلْقَاءِ السَّمِّ وَ النَّارِ وَ إِرْسَالِ الْمَاءِ وَ رَمْيِ الْمَنْجَنِيقِ وَ حُكْمِ مَنْ يُقْتَلُ بِذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

§الباب ۱۵

§

۱۲۳۸۲-@ §الجعفريات ص ۸۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى أَنْ يُلْقَى السَّمُّ فِي بِلَادِ الْمُشْرِكِينَ

↕

ص: ۴۲

۱۲۳۸۳-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۶.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: يُقْتَلُ الْمُشْرِكُونَ بِكُلِّ مَا أَمْكَنَ قَتْلُهُمْ بِهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ نَارٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَصَبَ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ وَ قَالَ ع إِنْ كَانَ مَعَهُمْ فِي الْحِصْنِ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَوْقِفُوهُمْ مَعَهُمْ وَ لَا يَتَعَمَّدْهُمْ§فى المصدر: فلا تتعمّدوا إليهم.

§ بِالرَّمْيِ وَ ارْمُوا الْمُشْرِكِينَ وَ أَنْذِرُوا الْمُسْلِمِينَ§و فيه زيادة: ليتّقوا.

§ إِنْ كَانُوا أُقِيمُوا مُكْرَهِينَ وَ نَكِّبُوا عَنْهُمْ مَا قَدَرْتُمْ فَإِنْ أَصَبْتُمْ مِنْهُمْ أَحَداً فَفِيهِ الدِّيَةُ

۱۶ بَابُ كَرَاهَةِ تَبْيِيتِ الْعَدُوِّ وَ اسْتِحْبَابِ الشُّرُوعِ فِي الْقِتَالِ عِنْدَ الزَّوَالِ

§ الباب ۱۶

§

۱۲۳۸۴-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَبْدَأَ بِالْقِتَالِ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ

۱۷ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ الْمَرْأَةُ وَ لَا الْمُقْعَدُ وَ لَا الْأَعْمَى وَ لَا الشَّيْخُ الْفَانِي وَ لَا الْمَجْنُونُ وَ لَا الْوِلْدَانُ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلُوا وَ لَا تُؤْخَذُ مِنْهُمُ الْجِزْيَةُ

§الباب ۱۷

§

۱۲۳۸۵-@ §الجعفريات ص ۷۹.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا تَقْتُلُوا فِي الْحَرْبِ إِلَّا مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ

↕

ص: ۴۳

الْمَوَاسِي:

وَ تَقَدَّمَ عَنِ الدَّعَائِمِ، قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ: وَ لَا تَقْتُلُوا وَلِيداً وَ لَا شَيْخاً كَبِيراً وَ لَا امْرَأَةً§تقدم فی(۱) الباب ۱۴ الحديث ۱ عن الدعائم ج ۱ ص ۳۶۹.

§

۱۲۳۸۶-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۲۱ ح ۹۷.

§ عَوَالِي اللآلِي، وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِقَتْلِ مُقَاتِلِيهِمْ وَ سَبْيِ ذَرَارِيِّهِمْ وَ أَمَرَ بِكَشْفِ مُؤْتَزَرِهِمْ فَمَنْ أَنْبَتَ فَهُوَ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ وَ مَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَهُوَ مِنَ الذَّرَارِيِّ وَ صَوَّبَهُ النَّبِيُّ ص

۱۸ بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ الْأَمَانِ وَ وُجُوبِ الْوَفَاءِ وَ إِنْ كَانَ الْمُعْطِي لَهُ مِنْ أَدْنَى الْمُسْلِمِينَ وَ لَوْ عَبْداً وَ كَذَا مَنْ دَخَلَ بِشُبْهَةِ الْأَمَانِ

§الباب ۱۸

§

۱۲۳۸۷-@ § نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۱۷ ح ۵۳.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِلْأَشْتَرِ لَا تَدْفَعَنَّ صُلْحاً دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوُّكَ§فی المصدر: عدوّک.

§ لِلَّهِ فِيهِ رِضًى فَإِنَّ فِي الصُّلْحِ دَعَةً لِجُنُودِكَ وَ رَاحَةً مِنْ هُمُومِكَ وَ أَمْناً لِبِلَادِكَ وَ لَكِنِ الْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ عَدُوِّكَ بَعْدَ صُلْحِهِ فَإِنَّ الْعَدُوَّ رُبَّمَا قَارَبَ لِيَتَغَفَّلَ فَخُذْ بِالْحَزْمِ وَ اتَّهِمْ فِي ذَلِكَ حُسْنَ الظَّنِّ وَ إِنْ عَقَدْتَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عَدُوِّكَ عُقْدَةً أَوْ أَلْبَسْتَهُ مِنْكَ ذِمَّةً فَحُطْ عَهْدَكَ بِالْوَفَاءِ وَ ارْعَ ذِمَّتَكَ بِالْأَمَانَةِ وَ اجْعَلْ نَفْسَكَ جُنَّةً دُونَ مَا أَعْطَيْتَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ شَيْءٌ النَّاسُ عَلَيْهِ أَشَدُّ اجْتِمَاعاً مَعَ تَفْرِيقِ أَهْوَائِهِمْ وَ تَشْتِيتِ آرَائِهِمْ مِنْ تَعْظِيمِ الْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ وَ قَدْ لَزِمَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ دُونَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا اسْتَوْبَلُوا§استوبلوا المدينة، أی استوخموها و لم توافق ابدانهم .. و الوبيل: الذی لا يستمرأ (لسان العرب ج ۱۱ ص ۷۲۰).

§ عَنْ§فی المصدر: من.

§ عَوَاقِبِ الْغَدْرِ-

↕

ص: ۴۴

فَلَا تَغْدِرَنَّ بِذِمَّتِكَ وَ لَا تَخِيسَنَّ§خاس فلان بوعده، يخيس إذا أخلف و خاس بعهده إذا غدر و نكث (لسان العرب ج ۶ ص ۷۵).

§ بِعَهْدِكَ وَ لَا تَخْتِلَنَّ عَدُوَّكَ فَإِنَّهُ لَا يَجْتَرِئُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا جَاهِلٌ شَقِيٌّ وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَ ذِمَّتَهُ أَمْناً أَفْضَاهُ بَيْنَ الْعِبَادِ بِرَحْمَتِهِ وَ حَرِيماً يَسْكُنُونَ إِلَى مَنَعَتِهِ وَ يَسْتَفِيضُونَ إِلَى جِوَارِهِ فَلَا إِدْغَالَ§إدغال: فى الحديث: اتخذوا دين اللّه دغلا أى يخدعون الناس، و أصل الدغل، الشجر الملتف الذى يكمن أهل الفساد به (لسان العرب ج ۱۱ ص ۲۴۵).

§ وَ لَا مُدَالَسَةَ وَ لَا خِدَاعَ فِيهِ وَ لَا تَعْقِدْ عَقْداً يَجُوزُ فِيهِ الْعِلَلُ وَ لَا تُعَوِّلَنَّ عَلَى لَحْنِ قَوْلٍ بَعْدَ التَّأْكِيدِ وَ التَّوْثِقَةِ وَ لَا يَدْعُوكَ ضِيقُ أَمْرٍ لَزِمَكَ فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ إِلَى [طَلَبِ]§أثبتناه من المصدر.

§ انْفِسَاخِهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ فَإِنَّ صَبْرَكَ عَلَى ضِيقِ [أَمْرٍ]§ أثبتناه من المصدر.

§ تَرْجُو انْفِرَاجَهُ وَ فَضْلَ عَاقِبَتِهِ خَيْرٌ مِنْ غَدْرٍ تَخَافُ تَبِعَتَهُ وَ أَنْ تُحِيطَ بِكَ (فِيهِ مِنَ اللَّهِ طِلْبَتُهُ لَا تَسْتَقْبِلُ)§ما بين القوسين فى المصدر: من اللّه فيه طلبة فلا تستقيل.

§ فِيهَا دُنْيَاكَ وَ لَا آخِرَتَكَ: وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ§تحف العقول ص ۹۷.

§، وَ فِيهِ: لَا تَدْفَعَنَّ صُلْحاً دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوُّكَ فِيهِ رِضًى فَإِنَّ فِي الصُّلْحِ دَعَةً لِجُنُودِكَ وَ رَاحَةً مِنْ هُمُومِكَ وَ أَمْناً لِبِلَادِكَ وَ لَكِنِ الْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ مُقَارَبَةِ عَدُوِّكَ فِي طَلَبِ الصُّلْحِ فَإِنَّ الْعَدُوَّ رُبَّمَا قَارَبَ لِيَتَغَفَّلَ فَخُذْ بِالْحَزْمِ وَ تَحْصِينِ§و فيه: تحصن.

§ كُلِّ مَخُوفٍ تُؤْتَى مِنْهُ وَ بِاللَّهِ الثِّقَةُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ إِنْ لَجَّتْ§لجت: قد القضية بينى و بينك: أى وجبت (لسان العرب ج ۲ ص ۳۵۵).

§ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عَدُوِّكَ قَضِيَّةٌ عَقَدْتَ لَهُ بِهَا صُلْحاً أَوْ أَلْبَسْتَهُ مِنْكَ ذِمَّةً إِلَى آخِرِهِ

۱۲۳۸۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۷.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَيْهِ عَهْداً وَ كَانَ مِمَّا عَهِدَ فِيهِ وَ لَا تَدْفَعَنَّ صُلْحاً

↕

ص: ۴۵

دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوُّكَ فَإِنَّ فِي الصُّلْحِ دَعَةً لِلْجُنُودِ وَ رَخَاءً لِلْهُمُومِ وَ أَمْناً لِلْبِلَادِ فَإِنْ أَمْكَنَتْكَ الْقُدْرَةُ وَ الْفُرْصَةُ مِنْ عَدُوِّكَ فَانْبِذْ عَهْدَهُ إِلَيْهِ وَ اسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِ وَ كُنْ أَشَدَّ مَا تَكُونُ لِعَدُوِّكَ حَذَراً عِنْدَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى الصُّلْحِ فَإِنَّ ذَلِكَ رُبَّمَا يَكُونُ مَكْراً وَ خَدِيعَةً وَ إِذَا عَاهَدْتَ فَحُطْ عَهْدَكَ بِالْوَفَاءِ وَ ارْعَ ذِمَّتَكَ بِالْأَمَانَةِ وَ الصِّدْقِ إلخ§ورد فى هامش الحجرية ما لفظه «نسب فى الدعائم عهده (عليه السلام) إلى الأشتر، إلى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله) و أنّه عهد إليه- على (عليه السلام)- و فرقه على أبواب مخصوصة» (منه قده). علما أن عهد الإمام (عليه السلام) إلى مالك الأشتر الموجود فى نهج البلاغة يختلف عن العهد المذكور فى الدعائم مع تشابه فى بعض الفقرات.

§

۱۲۳۸۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۸.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ

۱۲۳۹۰-@§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۸.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَ بَلَّغَهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا

فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ وَ لَيْسَ بِفَقِيهٍ وَ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ- [وَ قَالَ]§أثبتناه من المصدر.

§ ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَ اللُّزُومُ لِجَمَاعَتِهِمْ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مُحِيطَةٌ مِنْ وَرَائِهِمْ وَ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ فَإِذَا أَمَّنَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَداً مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يَجِبْ أَنْ تُخْفَرَ ذِمَّتُهُ§ورد فى هامش الحجرية ما نصه: قوله: «لم يجب أن تخفر ذمته» هكذا كان الأصل و لعلّ الصحيح يجب أن لا يخفر، كما يظهر بالتأمل.

§

۱۲۳۹۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۸.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَوْمَأَ أَحَدٌ مِنَ

↕

ص: ۴۶

الْمُسْلِمِينَ أَوْ أَشَارَ بِالْأَمَانِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَنَزَلَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ فِي أَمَانٍ

۱۲۳۹۲-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۸.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْأَمَانُ جَائِزٌ بِأَيِّ لِسَانٍ كَانَ

۱۲۳۹۳-@ §أمالى الطوسىّ ج ۱ ص ۲۱۱.

§ ابْنُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: أَوْفُوا بِعَهْدِ مَنْ عَاهَدْتُمْ

۱۲۳۹۴-@ §الجعفريات ص ۸۱.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا أَوْمَأَ§فى المصدر: رمى.

§ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ§فى المصدر زيادة: بحبل.

§ فَهُوَ أَمَانٌ:

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع: مِثْلَهُ§نوادر الراوندىّ ص ۳۲.

§

۱۲۳۹۵-@ §الجعفريات ص ۸۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ خُرْثِيِّ§فى الطبعة الحجرية «تجفى»، و فى المصدر «يخفى»، و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب، و قد وردت الكلمة فى الحديث ۶ من(۱) الباب ۳۹، و الخرثىّ: متاع البيت أو ردىء المتاع «النهاية ج ۲ ص ۱۹».

§ الْمَتَاعِ وَ أَمَانُهُ جَائِزٌ وَ أَمَانُ الْمَرْأَةِ إِذَا هِيَ أَعْطَتِ الْقَوْمَ الْأَمَانَ

↕

ص: ۴۷

۱۹ بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ وَ الْقِتَالِ مَعَ الْغَادِرِ

§الباب ۱۹

§

۱۲۳۹۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۸.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَهُ فِيمَا عَهِدَ إِلَيْهِ وَ إِيَّاكَ وَ الْغَدْرَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ الْإِخْفَارَ لِذِمَّتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ عَهْدَهُ وَ ذِمَّتَهُ أَمَاناً أَمْضَاهُ بَيْنَ الْعِبَادِ بِرَحْمَتِهِ وَ الصَّبْرُ عَلَى ضِيقٍ تَرْجُو انْفِرَاجَهُ خَيْرٌ مِنْ غَدْرٍ تَخَافُ (أَوْزَارَهُ وَ تَبِعَاتِهِ)§فی المصدر: تبعة نقمته.

§ وَ سُوءَ عَاقِبَتِهِ

۱۲۳۹۷-@ § نهج البلاغة ج ۱ ص ۸۸ رقم ۴۰.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: الْوَفَاءُ تَوْأَمُ الصِّدْقِ وَ لَا أَعْلَمُ جُنَّةً أَوْقَى مِنْهُ وَ مَا يَغْدِرُ مَنْ عَلِمَ كَيْفَ الْمَرْجِعُ وَ لَقَدْ أَصْبَحْنَا فِي زَمَانٍ قَدِ اتَّخَذَ أَكْثَرُ أَهْلِهِ الْغَدْرَ كَيْساً وَ نَسَبَهُمْ أَهْلُ الْجَهْلِ فِيهِ إِلَى حُسْنِ الْحِيلَةِ مَا لَهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ قَدْ يَرَى الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ الْحِيلَةِ وَ دُونَهُ مَانِعٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ فَيَدَعُهَا رَأْيَ عَيْنٍ بَعْدَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهَا وَ يَنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا حَرِيجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ: وَ قَالَ ع§نهج البلاغة ج ۳ ص ۲۱۰ رقم ۲۵۹.

§: الْوَفَاءُ لِأَهْلِ الْغَدْرِ غَدْرٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ الْغَدْرُ بِأَهْلِ§فی الحجریة: لأهل، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْغَدْرِ وَفَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ

۱۲۳۹۸-@ §الخصال ج ۱ ص ۲۵۴ ح ۱۲۹.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَاتِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

↕

ص: ۴۸

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِذَا عَاهَدَ غَدَرَ

۱۲۳۹۹-@ §الغرر ج ۱ ص ۱۹۵ ح ۳۵۱.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: أَسْرَعُ الْأَشْيَاءِ عُقُوبَةً رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ وَ كَانَ مِنْ نِيَّتِكَ الْوَفَاءُ (بِهِ وَ مِنْ)§فی المصدر: له و فی.

§ نِيَّتِهِ الْغَدْرُ بِكَ

۲۰ بَابُ أَنَّهُ يَحْرُمُ أَنْ يُقَاتَلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ مَنْ يَرَى لَهَا حُرْمَةً وَ يَجُوزُ أَنْ يُقَاتَلَ مَنْ لَا يَرَى لَهَا حُرْمَةً

§الباب ۲۰

§

۱۲۴۰۰-@§ تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۸۶ ح ۲۱۵.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ أَ يَبْتَدِئُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ بِالْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْمُشْرِكُونَ ابْتَدَءُوهُمْ بِاسْتِحْلَالِهِمْ وَ رَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُمْ يَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَ

الْحُرُماتُ قِصاصٌ§البقرة ۲: ۱۹۴.

§

۱۲۴۰۱-@ §تفسير القمّيّ ج ۱ ص ۶۷.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ،" الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ رَجَبٌ مُفْرَدٌ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ مُحَرَّمٌ مُتَّصِلَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْقِتَالَ وَ يُضَاعَفُ فِيهَا الذُّنُوبُ وَ كَذَلِكَ الْحَسَنَاتُ

۱۲۴۰۲-@ §تفسير القمّيّ ج ۱ ص ۷۱.

§، وَ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ قُلْ§البقرة ۲: ۲۱۷.

§ الْآيَةَ فَإِنَّهُ كَانَ سَبَبُ نُزُولِهَا لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَدِينَةِ بَعَثَ السَّرَايَا إِلَى الطُّرُقَاتِ الَّتِي تَدْخُلُ مَكَّةَ تَتَعَرَّضُ لِعِيرِ قُرَيْشٍ-

↕

ص: ۴۹

حَتَّى بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى نَخْلَةٍ وَ هِيَ بُسْتَانُ بَنِي عَامِرٍ لِيَأْخُذُوا عِيرَ قُرَيْشٍ [حِينَ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَقْبَلَتْ مِنَ الطَّائِفِ عَلَيْهَا الزَّبِيبُ وَ الْأُدُمُ وَ الطَّعَامُ فَوَافَوْهَا وَ قَدْ نَزَلَتِ الْعِيرُ وَ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى أَنْ قَالَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ وَ قَتَلَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ وَ أَفْلَتَ أَصْحَابُهُ وَ أَخَذُوا الْعِيرَ بِمَا فِيهَا وَ سَاقُوهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ فَعَزَلُوا الْعِيرَ وَ مَا كَانَ عَلَيْهَا لَمْ يَنَالُوا مِنْهَا شَيْئاً فَكَتَبَتْ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّكَ اسْتَحْلَلْتَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ سَفَكْتَ فِيهِ الدَّمَ وَ أَخَذْتَ الْمَالَ وَ كَثُرَ الْقَوْلُ فِي هَذَا وَ جَاءَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يَحِلُّ الْقَتْلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ قُلْ قِتالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَ صَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ§البقرة ۲: ۲۱۷.

§ الْآيَةَ قَالَ الْقِتَالُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ عَظِيمٌ الْخَبَرَ

۲۱ بَابُ حُكْمِ الْأُسَارَى فِي الْقَتْلِ وَ مَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنِ الْمَشْيِ

§الباب ۲۱

§

۱۲۴۰۳-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۷.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ أُسَارَى وَ أَخَذَ الْفِدَاءَ مِنْهُمْ فَالْإِمَامُ مُخَيَّرٌ إِذَا أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِالْمُشْرِكِينَ بَيْنَ§في الطبعة الحجرية «من»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ أَنْ يَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةَ أَوْ يَأْسِرَهُمْ وَ يَجْعَلَهُمْ فِي الْغَنَائِمِ وَ يَضْرِبَ عَلَيْهِمُ السِّهَامَ وَ مَنْ رَأَى الْمَنَّ عَلَيْهِ مِنْهُمْ مَنَّ عَلَيْهِ وَ مَنْ رَأَى أَنْ يُفَادِيَ بِهِ فَادَى بِهِ إِذَا رَأَى فِيمَا يَفْعَلُهُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الصَّلَاحَ لِلْمُسْلِمِينَ

↕

ص: ۵۰

۱۲۴۰۴-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۳.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ لَا تَقْتُلْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَ فِيكَ خَيْرٌ أَ تُبَايِعُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لِلَّذِي جَاءَ بِهِ لَكَ

سِلَاحُهُ وَ خَلِّ سَبِيلَهُ وَ أَتَاهُ عَمَّارٌ بِأَسِيرٍ فَقَتَلَهُ

۱۲۴۰۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۳.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ مَنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَأْسِرُوهُ§فی الطبعة الحجریة «تأسروا»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ مِنْ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا أُخْرِجُوا كَرْهاً

۱۲۴۰۶-@ § وقعة صفّین ص ۵۱۸.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی كِتَابِ صِفِّینَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ (عَنْ نُمَیْرِ بْنِ وَعْلَةَ)§فی الطبعة الحجریة «غیر بن علة»، و ما أثبتناه من المصدر، و قد جاء فی هامشه:

§ عَنِ الشَّعْبِیِّ قَالَ: لَمَّا أَسَرَ عَلِیٌّ ع الْأَسْرَی یَوْمَ صِفِّینَ فَخَلَّی سَبِیلَهُمْ أَتَوْا مُعَاوِیَةَ وَ قَدْ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ یَقُولُ لِأَسْرَی أَسَرَهُمْ مُعَاوِیَةُ اقْتُلْهُمْ فَمَا شَعَرُوا إِلَّا بِأَسْرَاهُمْ قَدْ خَلَّی سَبِیلَهُمْ عَلِیٌّ ع فَقَالَ مُعَاوِیَةُ یَا عَمْرُو لَوْ أَطَعْنَاكَ فِی هَؤُلَاءِ الْأَسْرَی لَوَقَعْنَا فِی قَبِیحٍ مِنَ الْأَمْرِ أَ لَا تَرَی قَدْ خَلَّی سَبِیلَ أَسْرَانَا فَأَمَرَ بِتَخْلِیَةِ مَنْ فِی یَدَیْهِ مِنْ أَسْرَی عَلِیٍّ ع وَ قَدْ كَانَ عَلِیٌّ ع إِذَا أَخَذَ أَسِیراً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ خَلَّی سَبِیلَهُ إِلَّا أَنْ یَكُونَ قَدْ قَتَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَداً فَیَقْتُلَهُ بِهِ فَإِذَا خَلَّی سَبِیلَهُ فَإِنْ عَادَ الثَّانِیَةَ قَتَلَهُ وَ لَمْ یُخَلِّ سَبِیلَهُ الْخَبَرَ

↕

ص: ۵۱

۲۲ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ لَهُ فِئَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَغْیِ وَجَبَ أَنْ یُتْبَعَ مُدْبِرُهُمْ وَ یُجْهَزَ عَلَی جَرِیحِهِمْ وَ یُقْتَلَ أَسِیرُهُمْ وَ مَنْ لَمْ یَكُنْ لَهُ فِئَةٌ لَمْ یُفْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ

§الباب ۲۲

§

۱۲۴۰۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۴.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: وَ إِذَا انْهَزَمَ أَهْلُ الْبَغْیِ وَ كَانَتْ لَهُمْ فِئَةٌ یَلْجَئُونَ إِلَیْهَا طُلِبُوا وَ أُجْهِزَ عَلَی جَرْحَاهُمْ وَ أُتْبِعُوا وَ قُتِلُوا مَا أَمْكَنَ إِتْبَاعُهُمْ وَ قَتْلُهُمْ وَ كَذَلِكَ سَارَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی أَصْحَابِ صِفِّینَ لِأَنَّ مُعَاوِیَةَ كَانَ وَرَاءَهُمْ وَ إِذَا لَمْ یَكُنْ لَهُمْ فِئَةٌ لَمْ (یُطْلَبُوا)§فی المصدر: یتبعوا بالقتل.

§ وَ لَمْ یُجْهَزْ عَلَی جَرْحَاهُمْ لِأَنَّهُمْ إِذَا وَلَّوْا تَفَرَّقُوا وَ كَذَلِكَ رُوِّینَا عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ سَارَ فِی أَهْلِ الْجَمَلِ لَمَّا قُتِلَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَیْرُ وَ قُبِضَ عَلَی عَائِشَةَ وَ انْهَزَمَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ نَادَی مُنَادِیهِ لَا تُجْهِزُوا عَلَی جَرِیحٍ وَ لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ مَنْ أَلْقَی سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ ثُمَّ دَعَا بِبَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص الشَّهْبَاءِ فَرَكِبَهَا ثُمَّ قَالَ تَعَالَ یَا فُلَانُ وَ تَعَالَ یَا فُلَانُ حَتَّی جَمَعَ§و فیه: اجتمع.

§ إِلَیْهِ زُهَاءُ سِتِّینَ شَیْخاً كُلُّهُمْ مِنْ هَمْدَانَ قَدْ شَكُّوا§و فیه: تنكبوا.

§ الْأَتْرِسَةَ وَ تَقَلَّدُوا السُّیُوفَ وَ لَبِسُوا الْمَغَافِرَ فَسَارَ وَ هُمْ حَوْلَهُ حَتَّی انْتَهَی إِلَی دَارٍ عَظِیمَةٍ فَاسْتَفْتَحَ فَفُتِحَ لَهُ فَإِذَا هُوَ بِنِسَاءٍ یَبْكِینَ بِفِنَاءِ الدَّارِ فَلَمَّا نَظَرْنَ إِلَیْهِ صِحْنَ صَیْحَةً وَاحِدَةً وَ قُلْنَ هَذَا قَاتِلُ الْأَحِبَّةِ فَلَمْ یَقُلْ لَهُنَّ شَیْئاً وَ سَأَلَ عَنْ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَفُتِحَ لَهُ بَابُهَا وَ دَخَلَ وَ سُمِعَ مِنْهُمَا كَلَامٌ شَبِیهٌ بِالْمَعَاذِیرِ لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَی وَ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّهُ ع خَرَجَ فَنَظَرَ إِلَی امْرَأَةٍ§فی المصدر زیادة: طوالة أدماء تمشی فی الدار.

§ فَقَالَ لَهَا-

↕

ص: ۵۲

إِلَيَّ يَا صَفِيَّةُ (فَأَتَتْهُ مُسْرِعَةً)§فی المصدر: قالت: لبیک یا أمیر المؤمنین.

§ فَقَالَ أَ لَا تُبْعِدِينَ هَؤُلَاءِ (الْكُلَيْبَاتِ)§و فیه: الکلبات عنی.

§ يَزْعُمْنَ أَنِّي قَاتِلُ الْأَحِبَّةِ لَوْ كُنْتُ قَاتِلَ الْأَحِبَّةِ لَقَتَلْتُ مَنْ فِي هَذِهِ الْحُجْرَةِ وَ مَنْ فِي هَذِهِ وَ مَنْ فِي هَذِهِ وَ أَوْمَأَ ع بِيَدِهِ إِلَى ثَلَاثِ حُجَرٍ (فَذَهَبَتْ إِلَيْهِنَّ)§لیس فی المصدر.

§ فَمَا بَقِيَتْ فِي الدَّارِ صَائِحَةٌ إِلَّا سَكَتَتْ وَ لَا قَائِمَةٌ إِلَّا قَعَدَتْ قَالَ الْأَصْبَغُ وَ هُوَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ وَ كَانَ فِي إِحْدَى الْحُجُرَاتِ عَائِشَةُ وَ مَنْ مَعَهَا مِنْ خَاصَّتِهَا وَ فِي الْأُخْرَى مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَ فِي الْأُخْرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَ أَهْلُهُ فَقِيلَ لِلْأَصْبَغِ فَهَلَّا بَسَطْتُمْ أَيْدِيَكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ§فی المصدر زیادة: فقتلتموهم.

§ أَ لَيْسَ هَؤُلَاءِ كَانُوا أَصْحَابَ الْقَرْحَةِ فَلِمَ اسْتَبْقَيْتُمُوهُمْ قَالَ§و فیه: قال الأصبغ.

§ قَدْ ضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا إِلَى قَوَائِمِ سُيُوفِنَا وَ حَدَّدْنَا أَبْصَارَنَا نَحْوَهُ لِكَيْ يَأْمُرَنَا فِيهِمْ بِأَمْرٍ فَمَا فَعَلَ وَ وَاسَعَهُمْ عَفْواً

۱۲۴۰۸-@ §الکافئة فی أبطال توبة الخاطئة:

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْكَافِئَةِ فِي إِبْطَالِ تَوْبَةِ الْخَاطِئَةِ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: وَرَدَ كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَعَ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ الْأَرْحَبِيِّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا عَامَّةُ النَّاسِ وَ اجْتَمَعُوا لَهَا فِي الْمَسْجِدِ وَ نُودِيَ الصَّلَاةَ جَمْعاً فَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ وَ قُرِئَ الْكِتَابُ فَكَانَ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَ مَنْ قِبَلَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا لَقِينَا الْقَوْمَ النَّاكِثِينَ إِلَى أَنْ قَالَ ع فَلَمَّا هَزَمَهُمُ اللَّهُ أَمَرْتُ أَنْ لَا يُتْبَعَ مُدْبِرٌ وَ لَا يُجَازَ§أجاز علیه: قتله و نفذ فیه أمره (لسان العرب ج ۵ ص ۳۲۷).

§ عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا يُكْشَفَ عَوْرَةٌ وَ لَا يُهْتَكَ سِتْرٌ وَ لَا يُدْخَلَ دَارٌ إِلَّا

↕

ص: ۵۳

بِإِذْنٍ وَ آمَنْتُ النَّاسَ الْخَبَرَ

۱۲۴۰۹-@ §أمالی المفید ص ۵۸.

§ وَ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْمَرَاغِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ فِي حَدِيثٍ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ وَ بَرَزَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَوَلَّى النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ فَنَادَى مُنَادِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تُجِيزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ

۱۲۴۱۰-@ §أمالی المفید ص ۲۴.

§، وَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْتَوْرِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُيَسِّرٍ§فی المصدر: منیر.

§ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَزِينٍ§و فیه: وزیر.

§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَطَاءٍ مَوْلَى مُزَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: كَانَ اللِّوَاءُ مَعِي يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى لَا يُذَفِّفْ§ادفف علی الجریح: أجهز علیه و أتمم قتله (لسان العرب ج ۹

ص ۱۰۵).

§ عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا يُتْبَعُ مُدْبِرٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ

۱۲۴۱۱-@ §غيبة النعمانيّ ص ۳۰۷.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابُنْدَاذَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُلَيْلٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: لَمَّا الْتَقَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ نَشَرَ الرَّايَةَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَتَزَلْزَلَتْ أَقْدَامُهُمْ فَمَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ حَتَّى قَالُوا آمِنَّا يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْأُسَرَاءَ وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى§ليس فى المصدر.

§ جَرِيحٍ-

↕

ص: ۵۴

وَ لَا تَتْبَعُوا مُوَلِّياً وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ

۱۲۴۱۲-@ §غيبة النعمانيّ ص ۲۳۱.

§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ§فى الطبعة الحجرية «الحسن» و ما أثبتناه من المصدر، كما تكرر كثيرا هذا السند فى الغيبة ص ۲۳۳ ح ۱۸ و ص ۲۳۶ ح ۲۵ و ص ۲۳۷ ح ۲۶ و ص ۲۴۱ ح ۳۸ و ص ۲۸۹ ح ۶ و ص ۱۱۵ ح ۱۱ و ص ۸۶ ح ۱۷ و غيرها، انظر أيضا جامع الرواة ج ۲ ص ۱۵۷.

§ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع قَالَ: كَانَ لِي أَنْ أَقْتُلَ الْمُوَلِّيَ وَ أُجْهِزَ عَلَى الْجَرِيحِ وَ لَكِنْ تَرَكْتُ ذَلِكَ لِلْعَاقِبَةِ مِنْ أَصْحَابِي إِنْ خَرَجُوا§فى المصدر: جرحوا.

§ لَمْ يُقْتَلُوا وَ الْقَائِمُ ع [لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنْ يَقْتُلَ الْمَوَلِّيَ وَ يُجْهِزَ عَلَى الْجَرِيحِ

۱۲۴۱۳-@ §تفسير فرات الكوفيّ ص ۲۹.

§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: لَمَّا هَزَمْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع حَتَّى أَسْنَدَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْبَصْرَةِ ثُمَّ ذَكَرَ دُخُولَهُ ع فِي دَارٍ كَانَتْ فِيهَا عَائِشَةُ وَ جَمَاعَةٌ مَجْرُوحُونَ إِلَى أَنْ قَالَ الرَّاوِي لِلْأَصْبَغِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْقَرْحَةِ هَلَّا مِلْتُمْ عَلَيْهِمْ بِحَدِّ§فى المصدر: بهذه.

§ السُّيُوفِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْكَ وَسِعَهُمْ أَمَانُهُ إِنَّا لَمَّا هَزَمْنَا الْقَوْمَ نَادَى مُنَادِيهِ لَا يُذَفَّفْ عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا يُتْبَعْ مُدْبِرٌ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ سُنَّةٌ يُسْتَنُّ بِهَا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا الْخَبَرَ

↕

ص: ۵۵

۱۲۴۱۴-@ §كتاب صفّين ص ۵۱۸.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ وَعْلَةَ§راجع ص ۵۰ ح ۴ هامش ۱.

§ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ" لَمَّا أَسَرَ عَلِيٌّ ع أَسْرَى يَوْمَ صِفِّينَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَانَ لَا يُجِيزُ عَلَى الْجَرْحَى وَ لَا عَلَى مَنْ أَدْبَرَ بِصِفِّينَ لِمَكَانِ مُعَاوِيَةَ

۱۲۴۱۵-@ §كتاب صفّين ص ۴۶۶.

§، وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِصِفِّينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْأَصْبَغُ بْنُ ضِرَارٍ وَ كَانَ يَكُونُ طَلِيعَةً وَ مَسْلَحَةً§فی المصدر زيادة: لمعاوية.

§ فَنَدَبَ لَهُ عَلِيٌّ ع الْأَشْتَرَ فَأَخَذَهُ أَسِيراً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَاتِلَ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَنْهَى عَنْ قَتْلِ الْأَسِيرِ الْكَافِّ فَجَاءَ بِهِ لَيْلًا وَ شَدَّ وَثَاقَهُ وَ أَلْقَاهُ مَعَ أَضْيَافِهِ يَنْتَظِرُ بِهِ الصَّبَاحَ وَ كَانَ الْأَصْبَغُ شَاعِراً مُفَوَّهاً (فَأَيْقَنَ بِالْقَتْلِ)§ما بين القوسين ليس فی المصدر.

§ وَ نَامَ أَصْحَابُهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ وَ أَسْمَعَ الْأَشْتَرَ أَبْيَاتاً يَذْكُرُ فِيهَا حَالَهُ وَ يَسْتَعْطِفُهُ فَغَدَا بِهِ الْأَشْتَرُ عَلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْمَسْلَحَةِ لَقِيتُهُ بِالْأَمْسِ وَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ قَتْلَهُ الْحَقُّ قَتَلْتُهُ وَ قَدْ بَاتَ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ وَ حَرَّكَنَا فَإِنْ كَانَ فِيهِ الْقَتْلُ فَاقْتُلْهُ وَ إِنْ غَضِبْنَا فِيهِ وَ إِنْ كُنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ فَهَبْهُ لَنَا قَالَ هُوَ لَكَ يَا مَالِكُ فَإِذَا أَصَبْتَ أَسِيرَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَلَا تَقْتُلْهُ فَإِنَّ أَسِيرَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ لَا يُفَادَى وَ لَا يُقْتَلُ فَرَجَعَ بِهِ الْأَشْتَرُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ قَالَ لَكَ مَا أَخَذْنَا مِنْكَ§فی الطبعة الحجرية «معك»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَيْسَ لَكَ عِنْدَنَا غَيْرُهُ

۱۲۴۱۶-@ §شرح الأخبار:

§ الْقَاضِي نُعْمَانُ الْمِصْرِيُّ صَاحِبُ الدَّعَائِمِ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ سَلَّامٍ قَالَ" شَهِدْتُ يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ انْهَزَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ نَادَى

↕

ص: ۵۶

مُنَادِي عَلِيٍّ ع لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ لَا مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ فَإِنَّ الْقَوْمَ قَدْ وَلَّوْا وَ لَيْسَ لَهُمْ فِئَةٌ يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا جَرَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ

۲۳ بَابُ حُكْمِ سَبْيِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَ غَنَائِمِهِمْ

§باب ۲۳

§

۱۲۴۱۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۵.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ لَمَّا هَزَمَ أَهْلَ الْجَمَلِ جَمَعَ كُلَّ مَا أَصَابَهُ فِي عَسْكَرِهِمْ مِمَّا أَجْلَبُوا بِهِ عَلَيْهِ فَخَمَّسَهُ وَ قَسَمَ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ وَ مَضَى فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ أَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْسِمْ بَيْنَنَا ذَرَارِيَّهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ قَالَ لَيْسَ لَكُمْ ذَلِكَ قَالُوا وَ كَيْفَ أَحْلَلْتَ لَنَا دِمَاءَهُمْ وَ لَمْ تُحْلِلْ لَنَا سَبْيَ ذَرَارِيِّهِمْ قَالَ حَارَبَنَا الرِّجَالُ فَقَتَلْنَاهُمْ فَأَمَّا النِّسَاءُ [وَ الذَّرَارِيُ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَلَا سَبِيلَ لَنَا عَلَيْهِنَّ لِأَنَّهُنَّ مُسْلِمَاتٌ وَ فِي دَارِ هِجْرَةٍ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ سَبِيلٍ- (وَ مَا أَجْلَبُوا بِهِ)§فی المصدر: فأمّا ما اجلبوا عليكم به لذراريهم.

§ وَ اسْتَعَانُوا بِهِ عَلَى حَرْبِكُمْ وَ ضَمَّهُ عَسْكَرُهُمْ وَ حَوَاهُ فَهُوَ لَكُمْ وَ مَا كَانَ فِي دُورِهِمْ فَهُوَ مِيرَاثٌ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ [لِذَرَارِيِّهِمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ عَلَى نِسَائِهِمُ الْعِدَّةُ وَ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ وَ لَا عَلَى الذَّرَارِيِّ مِنْ سَبِيلٍ فَرَاجَعُوهُ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَالَ هَاتُوا سِهَامَكُمْ فَاضْرِبُوا عَلَى عَائِشَةَ أَيُّكُمْ يَأْخُذُهَا وَ هِيَ رَأْسُ الْأَمْرِ فَقَالُوا نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ قَالَ فَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَسَكَتُوا وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ§و فيه: يعرض.

§ لِمَا كَانَ فِی دُورِهِمْ وَ [لَا]§أثبتناه من المصدر.

§ لِنِسَائِهِمْ وَ لَا لِذَرَارِيِّهِمْ

۱۲۴۱۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۶.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا أَجْلَبَ بِهِ أَهْلُ الْبَغْيِ مِنْ مَالٍ

↕

ص: ۵۷

وَ سِلَاحٍ وَ كُرَاعٍ§الكراع: السلاح، و قيل: هو اسم يجمع الخيل و السلاح (لسان العرب ج ۸ ص ۳۰۷).

§ وَ مَتَاعٍ وَ حَيَوَانٍ وَ عَبْدٍ وَ أَمَةٍ وَ قَلِيلٍ وَ كَثِيرٍ فَهُوَ فَيْءٌ يُخَمَّسُ وَ يُقْسَمُ كَمَا تُقْسَمُ غَنَائِمُ الْمُشْرِكِينَ

۱۲۴۱۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۴.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّارٌ حِينَ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ تَسِيرُ فِی هَؤُلَاءِ قَالَ بِالْمَنِّ وَ الْعَفْوِ كَمَا سَارَ النَّبِيُّ ص فِی أَهْلِ مَكَّةَ

۱۲۴۲۰-@§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۴.

§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: سَارَ عَلِيٌّ ع بِالْمَنِّ وَ الْعَفْوِ فِی عَدُوِّهِ مِنْ أَجْلِ شِيعَتِهِ (لِأَنَّهُ)§ليس فی المصدر.

§ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ مِنْ بَعْدِهِ فَأَحَبَّ أَنْ يَقْتَدِيَ مَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ بِهِ فَيَسِيرَ فِی شِيعَتِهِ بِسِيرَتِهِ وَ لَا يُجَاوِزَ فِعْلَهُ فَيَرَى النَّاسُ أَنَّهُ تَعَدَّى وَ ظَلَمَ

۱۲۴۲۱-@ § شرح الأخبار:

§ وَ فِی شَرْحِ الْأَخْبَارِ، لِصَاحِبِ الدَّعَائِمِ: عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ كَانَ فِيمَنْ أُسِرَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَ حُبِسَ مَعَ مَنْ حُبِسَ مِنَ الْأُسَارَى بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ كُنْتُ فِی سِجْنِ عَلِيٍّ ع بِالْبَصْرَةِ حَتَّى سَمِعْتُ الْمُنَادِيَ يُنَادِی أَيْنَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ فَاسْتَرْجَعْتُ وَ اسْتَرْجَعَ أَهْلُ السِّجْنِ وَ قَالُوا يَقْتُلُكَ فَأَخْرَجَنِی إِلَيْهِ فَلَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِی يَا مُوسَى قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ قُلْتُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ لِمَنْ كَانَ مَعِی مِنْ رُسُلِهِ خَلُّوا عَنْهُ وَ قَالَ لِی اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ وَ مَا وَجَدْتَ لَكَ فِی عَسْكَرِنَا مِنْ سِلَاحٍ أَوْ كُرَاعٍ فَخُذْهُ وَ اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَسْتَقْبِلُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَ اجْلِسْ فِی بَيْتِكَ فَشَكَرْتُ وَ انْصَرَفْتُ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع قَدْ أَغْنَمَ

↕

ص: ۵۸

أَصْحَابَهُ مَا أَجْلَبَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِلَى قِتَالِهِ أَجْلَبُوا بِهِ يَعْنِی أَتَوْا بِهِ فِی عَسْكَرِهِمْ وَ لَمْ يَعْرِضْ لِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ لِوَرَثَتِهِمْ وَ خَمَّسَ مَا أَغْنَمَهُ مِمَّا أَجْلَبُوا بِهِ عَلَيْهِ فَجَرَتْ أَيْضاً بِذَلِكَ السُّنَّةُ

۱۲۴۲۲-@ §شرح الأخبار:

§، وَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: لَمَّا انْتَهَى عَلِيٌّ ع إِلَى الْبَصْرَةِ خَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى أَنْ قَالَ فَقَاتَلُوهُمْ وَ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَ وَلَّوْا مُنْهَزِمِينَ فَأَمَرَ عَلِيٌّ ع مُنَادِياً يُنَادِی لَا تَطْعَنُوا فِی غَيْرِ مُقْبِلٍ وَ لَا تَطْلُبُوا مُدْبِراً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَا كَانَ بِالْعَسْكَرِ فَهُوَ لَكُمْ مَغْنَمٌ وَ مَا كَانَ فِی الدُّورِ فَهُوَ مِيرَاثٌ يُقْسَمُ بَيْنَهُمْ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَحْلَلْتَ لَنَا دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ وَ حَرَّمْتَ عَلَيْنَا نِسَاءَهُمْ فَقَالَ لِأَنَّ الْقَوْمَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَ كَانَ لَهُمْ وَلَاءٌ قَبْلَ الْفُرْقَةِ وَ كَانَ نِكَاحُهُمْ لِرِشْدَةٍ فَلَمْ يُرْضِهِمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ ص فَقَالَ لَهُمْ

هَذِهِ السِّيرَةُ فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأَنْكَرْتُمُوهَا فَانْظُرُوا أَيُّكُمْ يَأْخُذُ عَائِشَةَ فِي سَهْمِهِ فَرَضُوا بِمَا قَالَ فَاعْتَرَفُوا صَوَابَهُ وَ سَلَّمُوا الْأَمْرَ

١٢٤٢٣-@ §الكافئة:

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي كِتَابِ الْكَافِئَةِ فِي إِبْطَالِ تَوْبَةِ الْخَاطِئَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ الرَّاسِبِيِّ لَمَّا قَالَ فِي شَأْنِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ إِنَّهُمُ الْبَاغُونَ الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ أَبْطَلْتَ يَا ابْنَ السَّوْدَاءِ لَيْسَ الْقَوْمُ كَمَا تَقُولُ لَوْ كَانُوا مُشْرِكِينَ سَبَيْنَا أَوْ غَنِمْنَا أَمْوَالَهُمْ وَ مَا نَاكَحْنَاهُمْ وَ لَا وَارَثْنَاهُمْ

١٢٤٢٤-@ §كتاب درست بن أبي منصور ص ١۶۴.

§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: سَأَلَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِّثْنِي

↕

ص: ۵۹

عَنِ الْقَائِمِ ع إِذَا قَامَ يَسِيرُ بِخِلَافِ سِيرَةِ عَلِيٍّ ع قَالَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ مُعَلًّى وَ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ مِمَّ ذَاكَ قَالَ فَقَالَ لِأَنَّ عَلِيّاً ع سَارَ بِالنَّاسِ سِيرَةً وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عَدُوَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى وَلِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ إِنَّ الْقَائِمَ ع إِذَا قَامَ لَيْسَ إِلَّا السَّيْفُ فَعُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ وَ افْعَلُوا§في المصدر هكذا: و افعلوا و لا فعلوا.

§ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَاكَ لَمْ تَحِلَّ مُنَاكَحَتُهُمْ وَ لَا مُوَارَثَتُهُمْ

١٢٤٢۵-@ §الهداية ص ٢٣ أ.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْخُصَيْنِيُّ فِي الْهِدَايَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي قِصَّةِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ§نفس المصدر ص ٢۴ أ.

§ لَهُمْ عَلِيٌّ ع فَأَخْبِرُونِي مَا ذَا أَنْكَرْتُمْ عَلَيَّ§في المصدر زيادة: و القتال بغير السؤال و الجواب لكم و أنتم المقتولون.

§ قَالُوا أَنْكَرْنَا أَشْيَاءَ يَحِلُّ لَنَا قَتْلُكَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَنْ قَالُوا وَ أَمَّا ثَانِيهَا أَنَّكَ حَكَمْتَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِيهِمْ بِحُكْمِ خَالَفْتَهُ بِصِفِّينَ قُلْتَ لَنَا يَوْمَ الْجَمَلِ لَا تَقْتُلُوهُمْ مُوَلِّينَ وَ لَا مُدْبِرِينَ وَ لَا نِيَاماً وَ لَا أَيْقَاظاً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَلَهُ سَبِيلَ عَلَيْهِ وَ أَحْلَلْتَ لَنَا سَبْيَ الْكُرَاعِ وَ السِّلَاحِ وَ حَرَّمْتَ عَلَيْنَا سَبْيَ الذَّرَارِيِّ وَ قُلْتَ لَنَا بِصِفِّينَ اقْتُلُوهُمْ [مُوَلِّينَ وَ]§أثبتناه من المصدر.

§ مُدْبِرِينَ وَ نِيَاماً وَ أَيْقَاظاً وَ أَجْهِزُوا عَلَى كُلِّ جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَاقْتُلُوهُ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَاقْتُلُوهُ وَ أَحْلَلْتَ لَنَا سَبْيَ الْكُرَاعِ وَ السِّلَاحِ وَ الذَّرَارِيِّ فَمَا الْعِلَّةُ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْحُكْمَانِ إِنْ يَكُنْ هَذَا حَلَالًا فَهَذَا حَلَالٌ وَ إِنْ يَكُنْ هَذَا حَرَاماً فَهَذَا حَرَامٌ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ ع وَ أَمَّا§نفس المصدر ص ٢۵ أ.

§ حُكْمِي يَوْمَ الْجَمَلِ بِمَا خَالَفْتُهُ يَوْمَ صِفِّينَ فَإِنَ

↕

ص: ۶۰

أَهْلَ الْجَمَلِ أُخِذَتْ عَلَيْهِمْ بَيْعَتِي فَنَكَثُوهَا وَ خَرَجُوا مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى الْبَصْرَةِ وَ لَا إِمَامَ لَهُمْ وَ لَا دَارَ حَرْبٍ تَجْمَعُهُمْ فَإِنَّمَا أَخْرَجُوا عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ص مَعَهُمْ لِكَرَاهَتِهَا لِبَيْعَتِي وَ قَدْ خَبَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَنَّ خُرُوجَهَا عَلَيَّ§في المصدر زيادة: خروج.

§ بَغْيٌ وَ عُدْوَانٌ مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ- يا نِساءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضاعَفْ لَهَا الْعَذابُ ضِعْفَيْنِ§الأحزاب ٣٣: ٣٠.

§ وَ مَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ص وَاحِدَةٌ أَتَتْ بِفَاحِشَةٍ غَيْرُهَا فَإِنَّ فَاحِشَتَهَا كَانَتْ عَظِيمَةً أَوَّلُهَا خِلَافُهَا فِيمَا أَمَرَهَا اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى§الأحزاب ۳۳: ۳۳.

§ فَإِنَّ تَبَرُّجَهَا أَعْظَمُ مِنْ خُرُوجِهَا وَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ إِلَى الْحَجِّ فَوَ اللَّهِ مَا أَرَادُوا حَجَّةً وَ لَا عُمْرَةً وَ مَسِيرُهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَ إِشْعَالُهَا حَرْباً قُتِلَ فِيهِ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ- وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها§النساء ۴: ۹۳.

§ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقُلْتُ لَكُمْ لَمَّا أَظْهَرَنَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا قُلْتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ دَارُ حَرْبٍ تَجْمَعُهُمْ وَ لَا إِمَامٌ يُدَاوِي جَرِيحَهُمْ وَ يُعِيدُهُمْ إِلَى قِتَالِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى وَ أَحْلَلْتُ لَكُمُ الْكُرَاعَ وَ السِّلَاحَ§فی المصدر زیادة: لأنّه به قدروا علی قتالکم و لو کنت أحللت الکراع و السلاح.

§ وَ حَرَّمْتُ§فی المصدر: و سبی.

§ الذَّرَارِيَّ فَأَيُّكُمْ يَأْخُذُ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ص فِي سَهْمِهِ قَالُوا صَدَقْتَ وَ اللَّهِ فِي جَوَابِكَ وَ أَصَبْتَ وَ أَخْطَأْنَا وَ الْحُجَّةُ لَكَ قَالَ لَهُمْ وَ أَمَّا قَوْلِي بِصِفِّينَ اقْتُلُوهُمْ مُوَلِّينَ وَ مُدْبِرِينَ وَ نِياماً وَ أَيْقَاظاً وَ أَجْهِزُوا عَلَى كُلِّ جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَاقْتُلُوهُ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَاقْتُلُوهُ وَ أَحْلَلْتُ لَكُمْ سَبْيَ الْكُرَاعِ وَ السِّلَاحِ وَ سَبْيَ الذَّرَارِي

↕

ص: ۶۱

وَ ذَاكَ حُكْمُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَنَّ لَهُمْ دَارَ حَرْبٍ قَائِمَةً وَ إِماماً مُنْتَصِباً يُدَاوِي جَرِيحَهُمْ وَ يُعَالِجُ مَرِيضَهُمْ وَ يَهَبُ§و فیه: و یعفر.

§ لَهُمُ الْكُرَاعَ وَ السِّلَاحَ وَ يُعِيدُهُمْ إِلَى قِتَالِكُمْ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ وَ لَمْ يَكُونُوا بَايَعُوا فَيَدْخُلُونَ فِي ذِمَّةِ الْبَيْعَةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْعَتِنَا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الدِّينِ وَ صَارَ مَالُهُ وَ ذَرَارِيُّهُ بَعْدَ دَمِهِ حَلَالًا قَالُوا لَهُ صَدَقْتَ وَ أَصَبْتَ وَ أَخْطَأْنَا وَ الْحَقُّ وَ الْحُجَّةُ لَكَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الْقَاضِي نُعْمَانُ فِي كِتَابِ شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ السَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ

۱۲۴۲۶-@ §المختلف ص ۳۳۷.

§ الْعَلَّامَةُ فِي الْمُخْتَلَفِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ أَنَّهُ رَوَى: أَنَّ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَامَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَدَلْتَ حَتَّى§فی المصدر: حین.

§ تَقْسِمَ بَيْنَنَا أَمْوَالَهُمْ وَ لَا تَقْسِمُ بَيْنَنَا نِسَاءَهُمْ وَ لَا أَبْنَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَلَا أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى تُدْرِكَ غُلَامَ ثَقِيفٍ وَ ذَلِكَ أَنَّ دَارَ الْهِجْرَةِ حَرَّمَتْ مَا فِيهَا وَ أَنَّ دَارَ الشِّرْكِ أَحَلَّتْ مَا فِيهَا فَأَيُّكُمْ يَأْخُذُ أُمَّهُ فِي سَهْمِهِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ فِيهِ لَنَا مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَ هُوَ شَيْخٌ مِنْ عُلَمَائِنَا تُقْبَلُ مَرَاسِيلُهُ لِعِلْمِهِ وَ عَدَالَتِهِ وَ ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمَذْكُورَ

۲۴ بَابُ حُكْمِ قِتَالِ الْبُغَاةِ

§ الباب ۲۴

§

۱۲۴۲۷-@ §أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۰۰.

§ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُمَيْدٍ اللَّخْمِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ وَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ

↕

ص: ۶۲

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزُورِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تُقَاتِلُهُمْ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةٌ وَ الرَّسُولُ وَاحِدٌ وَ الصَّلَاةُ وَاحِدَةٌ وَ الْحَجُّ وَاحِدٌ فَبِمَ نُسَمِّيهِمْ قَالَ سَمِّهِمْ بِمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ مَا كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْلَمُهُ فَقَالَ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ وَ لكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ§البقرة ۲: ۲۵۳.

§ فَلَمَّا وَقَعَ الِاخْتِلَافُ كُنَّا نَحْنُ أَوْلَى بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِدِينِهِ وَ بِالنَّبِيِّ ص وَ بِالْكِتَابِ وَ بِالْحَقِّ فَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ شَاءَ اللَّهُ مِنَّا قَتْلَهُمْ فَقَتَلْنَاهُمْ بِمَشِيئَتِهِ وَ إِرَادَتِهِ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ§أمالى المفيد ص ۱۰۱.

§، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ: مِثْلَهُ

۱۲۴۲۸-@ §المناقب لابن شهرآشوب ج ۳ ص ۲۱۸.

§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي مَنَاقِبِهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: أَنَّهُ ذَكَرَ الَّذِينَ حَارَبَهُمْ عَلِيٌّ ع فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ أَعْظَمُ جُرْماً مِمَّنْ حَارَبَ رَسُولَ اللَّهِ ص قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أُولَئِكَ كَانُوا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَ هَؤُلَاءِ قَرَءُوا الْقُرْآنَ وَ عَرَفُوا أَهْلَ الْفَضْلِ فَأَتَوْا مَا أَتَوْا بَعْدَ الْبَصِيرَةِ

۱۲۴۲۹-@ § تفسير فرات الكوفيّ ص ۵۷.

§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

↕

ص: ۶۳

: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ قَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ هُمْ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ يَعْنِي أَهْلَ صِفِّينَ وَ الْبَصْرَةِ وَ الْخَوَارِجَ

۱۲۴۳۰-@§تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۷۷ ح ۲۳.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:§في المصدر زيادة: سمعته يقول.

§ دَخَلَ عَلَيَّ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَسَأَلُونِي عَنْ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ لَهُمْ كَانَا إِمَامَيْنِ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ إِنَّ عَلِيّاً ص- يَوْمَ الْبَصْرَةِ لَمَّا صَفَّ الْخُيُولَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَعْجَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى أُعْذِرَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ بَيْنَهُمْ فَقَامَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لِأَهْلِ§في المصدر: يا أهل.

§ الْبَصْرَةِ هَلْ تَجِدُونَ عَلَيَّ جَوْراً فِي الْحُكْمِ قَالُوا لَا إِلَى أَنْ قَالَ ع ثُمَّ ثَنَى إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ- وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ§التوبة ۹: ۱۲.

§ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ وَ اصْطَفَى مُحَمَّداً ص بِالنُّبُوَّةِ إِنَّكُمْ لَأَصْحَابُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ مَا قُوتِلُوا مُنْذُ نَزَلَتْ

۱۲۴۳۱-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۷۸ ح ۲۴.

§، وَ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِیّاً ع یَوْمَ الْجَمَلِ وَ هُوَ یَحُضُّ النَّاسَ عَلَی قِتَالِهِمْ وَ یَقُولُ وَ اللَّهِ مَا رُمِیَ أَهْلُ هَذِهِ الْآیَةِ بِکِنَانَةٍ قَبْلَ الْیَوْمِ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْکُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَیْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ یَنْتَهُونَ§التوبة ۹: ۱۲.

§ فَقُلْتُ لِأَبِی الطُّفَیْلِ مَا الْکِنَانَةُ قَالَ السَّهْمُ یَکُونُ مَوْضِعَ الْحَدِیدِ فِیهِ عَظْمٌ تُسَمِّیهِ بَعْضُ الْعَرَبِ الْکِنَانَةَ

↕

ص: ۶۴

۱۲۴۳۲-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۷۸ ح ۲۵.

§، وَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع عَلَی هَذَا الْمِنْبَرِ وَ ذَلِکَ بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنْ أَمْرِ طَلْحَةَ وَ الزُّبَیْرِ وَ عَائِشَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ وَ صَلَّی عَلَی رَسُولِهِ ص ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ وَ اللَّهِ مَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ بِالْأَمْسِ إِلَّا بِآیَةٍ (مِنْ کِتَابِ اللَّهِ)§لیس فی المصدر.

§ تَرَکْتُهَا فِی کِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَقُولُ وَ إِنْ نَکَثُوا§التوبة ۹: ۱۲.

§ الْآیَةَ أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ عَهِدَ إِلَیَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَالَ لِی یَا عَلِیُّ لَتُقَاتِلَنَّ الْفِئَةَ الْبَاغِیَةَ وَ الْفِئَةَ النَّاکِثَةَ وَ الْفِئَةَ الْمَارِقَةَ

۱۲۴۳۳-@ § تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۷۹ ح ۲۷.

§، وَ عَنِ الشَّعْبِیِّ قَالَ: قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ§هو عبد اللّه بن مسعود الصحابیّ المعروف و من القرّاء المشهورین، له قراءة مستقلة.

§ وَ إِنْ نَکَثُوا§التوبة ۹: ۱۲.

§ إِلَی آخِرِ الْآیَةِ ثُمَّ قَالَ مَا قُوتِلَ أَهْلُهَا بَعْدُ فَلَمَّا کَانَ یَوْمُ الْجَمَلِ قَرَأَهَا عَلِیٌّ ع ثُمَّ قَالَ مَا قُوتِلَ أَهْلُهَا مُنْذُ یَوْمَ نَزَلَتْ حَتَّی کَانَ الْیَوْمُ

۱۲۴۳۴-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۷۹ ح ۲۸.

§، وَ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ مَوْلَی بَنِی قُصَیٍّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِیّاً ع سَنَةً§فی المصدر: سنته.

§ کُلَّهَا فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَلَایَةً وَ لَا بَرَاءَةً وَ قَدْ سَمِعْتُهُ یَقُولُ عَذَرَنِی اللَّهُ مِنْ طَلْحَةَ وَ الزُّبَیْرِ بَایَعَانِی طَائِعَیْنِ غَیْرَ مُکْرَهَیْنِ ثُمَّ نَکَثَا بَیْعَتِی مِنْ غَیْرِ حَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ وَ اللَّهِ مَا قُوتِلَ أَهْلُ هَذِهِ الْآیَةِ مُنْذُ نَزَلَتْ حَتَّی قَاتَلْتُهُمْ وَ إِنْ نَکَثُوا§التوبة ۹: ۱۲.

§ الْآیَةَ

↕

ص: ۶۵

۱۲۴۳۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۳.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ خَطَبَ بِالْکُوفَةِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَالَ لَا حُکْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَسَکَتَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع ثُمَّ قَامَ آخَرُ وَ آخَرُ فَلَمَّا أَکْثَرُوا قَالَ کَلِمَةُ حَقٍّ یُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ لَکُمْ عِنْدَنَا ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا نَمْنَعُکُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ تُصَلُّوا فِیهَا وَ لَا نَمْنَعُکُمُ الْفَیْءَ مَا کَانَتْ أَیْدِیکُمْ مَعَ أَیْدِینَا وَ لَا نَبْدَؤُکُمْ بِحَرْبٍ حَتَّی تَبْدَءُونَا [بِهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ أَشْهَدُ لَقَدْ أَخْبَرَنِی النَّبِیُّ الصَّادِقُ ص عَنِ الرُّوحِ الْأَمِینِ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِینَ أَنَّهُ لَا یَخْرُجُ [عَلَیْنَا]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنْکُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلَّتْ أَوْ کَثُرَتْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَةِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ حَتْفَهَا عَلَی أَیْدِینَا وَ إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ جِهَادُکُمْ وَ أَفْضَلَ الْمُجَاهِدِینَ مَنْ قَتَلَکُمْ وَ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ مَنْ قَتَلْتُمُوهُ فَاعْمَلُوا مَا أَنْتُمْ عَامِلُونَ- فَیَوْمَ الْقِیَامَةِ یَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ وَ لِکُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

۱۲۴۳۶-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۳.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ دُعِیَ أَهْلُ الْبَغْیِ قَبْلَ الْقِتَالِ فَحَسَنٌ وَ إِلَّا فَقَدْ عَلِمُوا مَا یُدْعَوْنَ إِلَیْهِ وَ یَنْبَغِی أَنْ لَا یَبْدَءُوا بِالْقِتَالِ حَتَّی یَبْدَءُوهُمْ بِهِ

١٢٤٣٧-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٣.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: يُقَاتَلُ أَهْلُ الْبَغْيِ وَ يُقْتَلُونَ بِكُلِّ مَا يُقْتَلُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ وَ يُسْتَعَانُ (بِكُلِّ مَا)§فی المصدر: علیهم بهن.

§ أَمْكَنَ أَنْ يُسْتَعَانَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَ يُؤْسَرُونَ كَمَا يُؤْسَرُ الْمُشْرِكُونَ إِذَا قُدِرَ عَلَيْهِمْ

١٢٤٣٨-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٨.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ ذَكَرَ قِتَالَ مَنْ قَاتَلَهُ مِنْهُمْ فَقَالَ وَ اللَّهِ

↕

ص: ۶۶

مَا وَجَدْتُ إِلَّا قِتَالَهُمْ أَوِ الْكُفْرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص

١٢٤٣٩-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٨.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: أَنَّهُ ذَكَرَ الَّذِينَ حَارَبَهُمْ§فی المصدر: حاربوا.

§ عَلِيٌّ ع فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ أَعْظَمُ جُرْماً مِمَّنْ حَارَبَ رَسُولَ اللَّهِ ص قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّ أُولَئِكَ كَانُوا جَاهِلِيَّةً وَ هَؤُلَاءِ قَرَءُوا الْقُرْآنَ وَ عَرَفُوا فَضْلَ أَهْلِ الْفَضْلِ فَأَتَوْا مَا أَتَوْا بَعْدَ الْبَصِيرَةِ

١٢٤٤٠-@§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٨.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ أَ كَافِرُونَ هُمْ قَالَ كَفَرُوا بِالْأَحْكَامِ وَ كَفَرُوا بِالنِّعَمِ كُفْراً لَيْسَ كَكُفْرِ الَّذِينَ دَفَعُوا النُّبُوَّةَ وَ لَمْ يُقِرُّوا بِالْإِسْلَامِ وَ لَوْ كَانُوا كَذَلِكَ مَا حَلَّتْ لَنَا مُنَاكَحَتُهُمْ وَ لَا ذَبَائِحُهُمْ وَ لَا مَوَارِيثُهُمْ

١٢٤٤١-@ § دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٠.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ صِفِّينَ اقْتُلُوا بَقِيَّةَ الْأَحْزَابِ وَ أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ اقْتُلُوا مَنْ يَقُولُ كَذَبَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ

١٢٤٤٢-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ حَرَّضَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَتَصْبِرُنَّ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَوْماً أَنْتُمْ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُمْ

١٢٤٤٣-@ §الكافی ج ٨ ص ١٨٠.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَام فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: قُلْتُ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ§الحجرات ۴۹: ۹.

§ فَقَالَ ع

↕

ص: ۶۷

الْفِئَتَانِ إِنَّمَا جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ الْبَصْرَةِ وَ هُمْ أَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ هُمُ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ قِتَالَهُمْ وَ قَتْلُهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَ لَوْ لَمْ يَفِيئُوا لَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ لَا يُرْفَعَ السَّيْفُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا أَوْ§فی المصدر: و.

§ يَرْجِعُوا عَنْ رَأْيِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَايَعُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ وَ هِيَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْ يَعْدِلَ فِيهِمْ حَيْثُ كَانَ ظَفِرَ بِهِمْ كَمَا عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أَهْلِ مَكَّةَ إِنَّمَا مَنَّ عَلَيْهِمْ وَ عَفَا وَ كَذَلِكَ صَنَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَيْثُ ظَفِرَ بِهِمْ مِثْلَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ص بِأَهْلِ مَكَّةَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

۱۲۴۴۴-@ §الكافی ج ۸ ص ۲۵۲.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مَعاً عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ ضُرَيْسٍ قَالَ: تَمَارَى النَّاسُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ بَعْضُهُمْ حَرْبُ عَلِيٍّ ع شَرٌّ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَالَ بَعْضُهُمْ حَرْبُ رَسُولِ اللَّهِ ص شَرٌّ مِنْ حَرْبِ عَلِيٍّ ع قَالَ فَسَمِعَهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فَقَالُوا أَصْلَحَكَ اللَّهُ تَمَارَيْنَا فِي حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ فِي حَرْبِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ بَعْضُنَا حَرْبُ عَلِيٍّ ع شَرٌّ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَالَ بَعْضُنَا حَرْبُ رَسُولِ اللَّهِ ص شَرٌّ مِنْ حَرْبِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا بَلْ حَرْبُ عَلِيٍّ ع شَرٌّ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ حَرْبُ عَلِيٍّ ع شَرٌّ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص

↕

ص: ۶۸

قَالَ نَعَمْ وَ سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ حَرْبَ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ يُقِرُّوا بِالْإِسْلَامِ وَ إِنَّ حَرْبَ عَلِيٍّ ع أَقَرُّوا بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ جَحَدُوهُ

۱۲۴۴۵-@ §شرح الأخبار:

§ الْقَاضِي نُعْمَانُ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَتْلَى الْجَمَلِ أَ مُشْرِكُونَ هُمْ قَالَ لَا بَلْ مِنَ الشِّرْكِ فَرُّوا قِيلَ فَمُنَافِقُونَ قَالَ لَا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا قِيلَ فَمَا هُمْ قَالَ إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا فَنُصِرْنَا عَلَيْهِمْ

۱۲۴۴۶-@ §الغارات ص ۵۸۰.

§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع: قَاتِلُوا أَهْلَ الشَّامِ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ بَعْدِي

۱۲۴۴۷-@ §أمالی المفید ص ۲۸۸.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ§فی الحجریة «هلال» و ما أثبتناه من المصدر (انظر معجم رجال الحدیث ج ۱۱ ص ۲۸۳).

§ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِئِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ص إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ§النصر ۱۱۰: ۱

§ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْجِهَادَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِي كَمَا كَتَبَ عَلَيْهِمْ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ مَعِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْفِتْنَةُ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْنَا فِيهَا الْجِهَادُ قَالَ فِتْنَةُ قَوْمٍ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

↕

ص: ۶۹

اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ مُخَالِفُونَ لِسُنَّتِي وَ طَاعِنُونَ فِي دِينِي فَقُلْتُ فَعَلَى مَ نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ هُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى إِحْدَاثِهِمْ فِي دِينِهِمْ وَ فِرَاقِهِمْ لِأَمْرِي وَ اسْتِحْلَالِهِمْ دِمَاءَ عِتْرَتِي

۲۵ بَابُ جَوَازِ فِرَارِ الْمُسْلِمِ مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَرْبِ وَ تَحْرِيمِهِ مِنْ وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ بِأَنْ يَكُونَ الْعَدُوُّ عَلَى الضِّعْفِ لَا أَزْيَدَ

§الباب ۲۵

§

۱۲۴۴۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ فَرَّ مِنِ اثْنَیْنِ فَقَدْ فَرَّ وَ مَنْ فَرَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ لَمْ یَکُنْ فَارّاً لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ افْتَرَضَ عَلَی الْمُسْلِمِینَ أَنْ یُقَاتِلُوا مِثْلَیْ أَعْدَادِهِمْ مِنَ الْمُشْرِکِینَ

۱۲۴۴۹-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۶۸ ح ۷۸.

§، الْعَیَّاشِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ کَانَ عَلِیٌّ ص یَقُولُ: مَنْ فَرَّ مِنْ رَجُلَیْنِ فِی الْقِتَالِ مِنَ الزَّحْفِ فَقَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ وَ مَنْ فَرَّ مِنْ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ فِی الْقِتَالِ مِنَ الزَّحْفِ فَلَمْ یَفِرَّ

۱۲۴۵۰-@§ تفسیر القمّیّ ج ۱ ص ۲۷۹.

§ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ،: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی- یا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَی الْقِتالِ§الأنفال ۸: ۶۵.

§ الْآیَةَ قَالَ کَانَ الْحُکْمُ فِی أَوَّلِ النُّبُوَّةِ فِی أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ وَجَبَ عَلَیْهِ أَنْ یُقَاتِلَ عَشَرَةً مِنَ الْکُفَّارِ فَإِنْ هَرَبَ مِنْهُ§فی المصدر: منهم.

§ فَهُوَ الْفَارُّ مِنَ الزَّحْفِ وَ الْمِائَةُ یُقَاتِلُونَ أَلْفاً ثُمَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ فِیهِمْ ضَعْفاً لَا یَقْدِرُونَ عَلَی ذَلِکَ فَأَنْزَلَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْکُمْ§الأنفال ۸: ۶۶.

§ الْآیَةَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَنْ یُقَاتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ

↕

ص: ۷۰

رَجُلَیْنِ مِنَ الْکُفَّارِ فَإِنْ فَرَّ مِنْهُمَا فَهُوَ الْفَارُّ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْ کَانُوا ثَلَاثَةً مِنَ الْکُفَّارِ وَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُسْلِمِینَ فَفَرَّ الْمُسْلِمُ مِنْهُمْ فَلَیْسَ هُوَ الْفَارَّ مِنَ الزَّحْفِ

۲۶ بَابُ أَنَّ مَنْ أُسِرَ بَعْدَ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ وَجَبَ افْتِدَاؤُهُ مِنْ بَیْتِ الْمَالِ وَ إِلَّا فَمِنْ مَالِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الِاسْتِسْلَامِ لِلْأَسْرِ بِغَیْرِ جِرَاحَةٍ

§الباب ۲۶

§

۱۲۴۵۱-@ §الجعفریات ص ۷۸.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالرَّایَةِ§فی المصدر: بالسرایا.

§ مَعِی بَعَثَ مَعِی نَاساً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَیْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ فَلَیْسَ مِنَّا

۱۲۴۵۲-@ § الجعفریات ص ۷۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ أَنَّ عَلِیّاً ع کَانَ یَقُولُ: مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَیْرِ أَنْ یُغْلَبَ فَلَا یُفْدَی مِنْ بَیْتِ مَالِ الْمُسْلِمِینَ وَ لَکِنْ یُفْدَی مِنْ مَالِهِ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُهُ

۱۲۴۵۳-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: حَرَّضَ رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ یَوْمَ خَیْبَرَ§فی المصدر: حنین.

§ فَقَالَ مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْخِنَةٍ§فی الحجریة: منجیة، و ما أثبتناه من المصدر.

§ فَلَيْسَ مِنَّا

↕

ص: ۷۱

۲۷ بَابُ تَحْرِيمِ الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ

§الباب ۲۷

§

۱۲۴۵۴-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ مِنَ الْكَبَائِرِ

۱۲۴۵۵-@ §کتاب صفّین ص ۲۵۶.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: أَنَّ عَلِيّاً ع لَمَّا رَأَى مَيْمَنَتَهُ يَوْمَ صِفِّينَ قَدْ عَادَتْ إِلَى مَوَاقِفِهَا وَ مَصَافِّهَا وَ كَشَفَ مَنْ بِإِزَائِهَا حَتَّى ضَارَبُوهُمْ فِي مَوَاقِفِهِمْ وَ مَرَاكِزِهِمْ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ وَ انْحِيَازَكُمْ عَنْ صُفُوفِكُمْ تَحُوزُكُمُ الْجُفَاةُ الطَّغَاةُ وَ أَعْرَابُ أَهْلِ الشَّامِ وَ أَنْتُمْ لَهَامِيمُ§اللهموم: الجواد من الناس و الخیل و الجمع لهامیم (لسان العرب ج ۱۲ ص ۵۴۴).

§ الْعَرَبِ وَ السَّنَامُ الْأَعْظَمُ وَ عُمَّارُ اللَّيْلِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ أَهْلُ دَعْوَةِ الْحَقِّ إِذَا ضَلَّ الْخَاطِئُونَ فَلَوْ لَا إِقْبَالُكُمْ بَعْدَ إِدْبَارِكُمْ وَ كَرُّكُمْ بَعْدَ انْحِيَازِكُمْ وَجَبَ عَلَيْكُمْ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ دُبُرَهُ وَ كُنْتُمْ فِيمَا أَرَى مِنَ الْهَالِكِينَ وَ لَقَدْ هَوَّنَ عَلَيَّ بَعْضَ وَجْدِي وَ شَفَا بَعْضَ (هِيَاجِ صَدْرِي)§فی المصدر: أحاح نفسی.

§ أَنِّي رَأَيْتُكُمْ بِأَخَرَةٍ حُزْتُمُوهُمْ كَمَا حَازُوكُمْ وَ أَزَلْتُمُوهُمْ عَنْ مَصَافِّهِمْ كَمَا أَزَالُوكُمْ تَحُوزُونَهُمْ بِالسُّيُوفِ لِيَرْكَبَ أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ كَالْإِبِلِ الْمُطْرَدَةِ الْهِيمِ§الهیم: الإبل العطاش (لسان العرب ج ۱۲ ص ۶۲۷).

§ فَالْآنَ فَاصْبِرُوا أُنْزِلَتْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَ ثَبَّتَكُمُ اللَّهُ بِالْيَقِينِ وَ لْيَعْلَمِ الْمُنْهَزِمُ أَنَّهُ مُسْخِطٌ لِرَبِّهِ وَ مُوبِقٌ§موبق لنفسه: مهلک لها (لسان العرب ج ۱ ص ۳۷۰).

§ لِنَفْسِهِ وَ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الذُّلُّ اللَّازِمُ وَ فَسَادُ الْعَيْشِ وَ أَنَّ الْفَارَّ لَا يَزِيدُ فِي عُمُرِهِ

↕

ص: ۷۲

وَ لَا يُرْضِي رَبَّهُ فَمَوْتُ الرَّجُلِ مَحْقاً قَبْلَ إِتْيَانِ هَذِهِ الْخِصَالِ خَيْرٌ مِنَ الرِّضَى بِالتَّلَبُّسِ بِهَا وَ الْإِقْرَارِ عَلَيْهَا

۱۲۴۵۶-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۵۱ ح ۲۹.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: قُلْتُ الزُّبَيْرُ شَهِدَ بَدْراً قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنَّهُ فَرَّ يَوْمَ الْجَمَلِ فَإِنْ كَانَ قَاتَلَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ هَلَكَ§فی المصدر زیادة: بقتاله إیاهم.

§ وَ إِنْ كَانَ قَاتَلَ كُفَّاراً فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ حِينَ وَلَّاهُمْ دُبُرَهُ

۱۲۴۵۷-@ §المصدر السابق ج ۲ ص ۵۱ ح ۳۱.

§، وَ عَنْ أَبِی أَسَامَةَ زَیْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَیِّزاً إِلی فِئَةٍ§الأنفال ۸: ۱۶.

§ قَالَ مُتَطَرِّداً یُرِیدُ الْکَرَّةَ عَلَیْهِمْ وَ مُتَحَیِّزاً یَعْنِی مُتَأَخِّراً إِلَی أَصْحَابِهِ مِنْ غَیْرِ هَزِیمَةٍ فَمَنِ انْهَزَمَ حَتَّی یَجُوزَ صَفَّ أَصْحَابِهِ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

۱۲۴۵۸-@ §الإرشاد ص ۴۶.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْإِرْشَادِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَیْنٍ قَالَ: لَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی یَوْمِ أُحُدٍ جَاءَ عَلِیٌّ ع مُتَقَلِّداً سَیْفَهُ حَتَّی قَامَ بَیْنَ یَدَیْهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا بَالُکَ لَمْ تَفِرَّ مَعَ النَّاسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجِعُ کَافِراً بَعْدَ إِسْلَامِی الْخَبَرَ

۲۸ بَابُ سُقُوطِ جِهَادِ الْبُغَاةِ وَ الْمُشْرِکِینَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوَانِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ

§الباب ۲۸

§

۱۲۴۵۹-@ §الاحتجاج ص ۱۸۹.

§ الشَّیْخُ الطَّبْرِسِیُّ فِی الْإِحْتِجَاجِ، رُوِیَ: أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع کَانَ جَالِساً فِی بَعْضِ مَجَالِسِهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ النَّهْرَوَانِ-

↕

ص: ۷۳

فَجَرَی الْکَلَامُ حَتَّی قِیلَ [لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ لِمَ لَا حَارَبْتَ أَبَا بَکْرٍ وَ عُمَرَ کَمَا حَارَبْتَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَیْرَ وَ مُعَاوِیَةَ فَقَالَ ع إِنِّی کُنْتُ لَمْ أَزَلْ مَظْلُوماً مُسْتَأْثَراً عَلَی حَقِّی فَقَامَ إِلَیْهِ أَشْعَثُ بْنُ قَیْسٍ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لِمَ لَمْ تَضْرِبْ بِسَیْفِکَ وَ تَطْلُبْ بِحَقِّکَ فَقَالَ یَا أَشْعَثُ قَدْ قُلْتَ قَوْلًا فَاسْمَعِ الْجَوَابَ وَ عِهْ وَ اسْتَشْعِرِ الْحُجَّةَ إِنَّ لِی أُسْوَةً بِسِتَّةٍ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ أَوَّلُهُمْ نُوحٌ ع حَیْثُ قَالَ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ§القمر ۵۴: ۱۰.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ ثَانِیهِمْ لُوطٌ ع حَیْثُ قَالَ- لَوْ أَنَّ لِی بِکُمْ قُوَّةً أَوْ آوِی إِلی رُکْنٍ شَدِیدٍ§هود ۱۱: ۸۰.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ وَ ثَالِثُهُمْ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ ع حَیْثُ قَالَ وَ أَعْتَزِلُکُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ§مریم ۱۹: ۴۸.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ وَ رَابِعُهُمْ مُوسَی ع حَیْثُ قَالَ- فَفَرَرْتُ مِنْکُمْ لَمَّا خِفْتُکُمْ§الشعراء ۲۶: ۲۱.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ وَ خَامِسُهُمْ أَخُوهُ هَارُونُ حَیْثُ قَالَ- ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ کادُوا یَقْتُلُونَنِی§الأعراف ۷: ۱۵۰.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ وَ سَادِسُهُمْ أَخِی مُحَمَّدٌ ص سَیِّدُ الْبَشَرِ حَیْثُ ذَهَبَ إِلَی الْغَارِ وَ نَوَّمَنِی عَلَی فِرَاشِهِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ ذَهَبَ إِلَی الْغَارِ لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ فَقَامَ إِلَیْهِ النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ فَقَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْقَوْلَ قَوْلُکَ وَ نَحْنُ الْمُذْنِبُونَ التَّائِبُونَ وَ قَدْ عَذَرَکَ اللَّهُ

↕

ص: ۷۴

۱۲۴۶۰-@§الاحتجاج ص ۱۹۰.

§، وَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثٍ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِ فَاطِمَةَ وَ ابْنَيَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ دُرْتُ§فی الطبعة الحجریة «رددت» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ وَ أَهْلِ السَّابِقَةِ فَنَاشَدْتُهُمْ حَقِّي وَ دَعَوْتُهُمْ إِلَى نُصْرَتِي فَمَا أَجَابَنِي مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةُ رَهْطٍ- سَلْمَانُ وَ عَمَّارٌ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ ذَهَبَ مَنْ كُنْتُ أَعْتَضِدُ بِهِمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِالْحَقِّ لَوْ وَجَدْتُ يَوْمَ بُوَيعَ أَخُو تَيْمٍ أَرْبَعِينَ رَهْطاً لَجَاهَدْتُهُمْ فِي اللَّهِ إِلَى أَنْ أُبْلِيَ عُذْرِي

۱۲۴۶۱-@ §کتاب الغیبة ص ۲۰۳.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، (عَنِ ابْنِ أَبِي الْجِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي سُمَيْنَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ)§ما بین القوسین لیس فی المصدر.

§ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا عَلِيُّ§فی المصدر: یا أخی.

§ إِنَّ قُرَيْشاً سَتَظَاهَرُ عَلَيْكَ وَ تَجْتَمِعُ كَلِمَتُهُمْ§فی الطبعة الحجریة «کلهم» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَلَى ظُلْمِكَ وَ قَهْرِكَ فَإِنْ وَجَدْتَ أَعْوَاناً فَجَاهِدْهُمْ وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً فَكُفَّ يَدَكَ وَ احْقِنْ دَمَكَ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَاءِكَ (لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ)§ما بین القوسین لیس فی المصدر.

§

۱۲۴۶۲-@ §کتاب سلیم بن قیس الهلالی ص ۱۲۵.

§ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً حَوْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ حَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ-

↕

ص: ۷۵

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوِ اسْتَنْفَرْتَ النَّاسَ فَقَامَ وَ خَطَبَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ وَ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِ فَمَا مَنَعَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بُوَيعَ أَبُو بَكْرٍ أَخُو تَيْمٍ وَ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَ أَخُو بَنِي أُمَيَّةَ بَعْدَهُمْ أَنْ تُقَاتِلَ وَ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ ع يَا ابْنَ قَيْسٍ اسْمَعِ الْجَوَابَ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ ذَلِكَ الْجُبْنُ وَ لَا كَرَاهَةٌ لِلِقَاءِ رَبِّي وَ أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِي مِنَ الدُّنْيَا وَ الْبَقَاءِ فِيهَا وَ لَكِنْ مَنَعَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَهْدُهُ إِلَيَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَا الْأُمَّةُ صَانِعَةٌ بَعْدَهُ فَلَمْ أَكُ بِمَا صَنَعُوا حِينَ عَايَنْتُهُ بِأَعْلَمَ وَ لَا أَشَدَّ اسْتِيقَاناً مِنِّي بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ بَلْ أَنَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَشَدُّ يَقِيناً مِنِّي بِمَا عَايَنْتُ وَ شَهِدْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ إِنْ وَجَدْتَ أَعْوَاناً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ وَ جَاهِدْهُمْ وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً فَكُفَّ يَدَكَ وَ احْقِنْ دَمَكَ حَتَّى تَجِدَ عَلَى إِقَامَةِ الدِّينِ وَ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِي أَعْوَاناً وَ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَخْذُلُنِي وَ تُبَايِعُ غَيْرِي وَ أَخْبَرَنِي أَنِّي مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ أَنَّ الْأُمَّةَ سَيَصِيرُونَ بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ وَ مَنْ تَبِعَهُ وَ الْعِجْلِ وَ مَنْ تَبِعَهُ إِذْ قَالَ لَهُ مُوسَى يا هارُونُ ما مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَ فَعَصَيْتَ أَمْرِي قالَ يَا بْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَ لا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي§طه ۲۰: ۹(۲) ۹۴.

§ وَ إِنَّمَا يَعْنِي أَنَّ مُوسَى أَمَرَ هَارُونَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِمْ إِنْ ضَلُّوا فَوَجَدَ أَعْوَاناً أَنْ يُجَاهِدَهُمْ وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ وَ

يَحْقِنَ دَمَهُ وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ وَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ أَخِي رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَ فَرَّقْتَ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَ لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي وَ قَدْ عَهِدْتُ إِلَيْكَ أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ تَكُفَّ يَدَكَ وَ تَحْقِنَ دَمَكَ وَ دَمَ أَهْلِكَ وَ شِيعَتِكَ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَالَ النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعُوهُ وَ أَنَا مَشْغُولٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ص بِغُسْلِهِ

↕

ص: ۷۶

[وَ دَفْنِهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ ثُمَّ شُغِلْتُ بِالْقُرْآنِ فَآلَيْتُ يَمِيناً بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا أَرْتَدِيَ إِلَّا لِلصَّلَاةِ حَتَّى أَجْمَعَهُ فِي كِتَابٍ§فی المصدر زیادة: ففعلت.

§ ثُمَّ حَمَلْتُ فَاطِمَةَ وَ أَخَذْتُ بِيَدِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع فَلَمْ نَدَعْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَ أَهْلِ السَّابِقَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِلَّا نَاشَدْتُهُمُ اللَّهَ وَ حَقِّي وَ دَعَوْتُهُمْ إِلَى نُصْرَتِي فَلَمْ يَسْتَجِبْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا أَرْبَعَةُ رَهْطٍ- الزُّبَيْرُ وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ لَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَصُولُ بِهِ وَ لَا أَقْوَى بِهِ إِلَى أَنْ قَالَ ع وَ لَوْ كُنْتُ وَجَدْتُ يَوْمَ بُوَيعَ (أَخُو تَيْم)§فی المصدر: أبو بكر.

§ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مُطِيعِينَ لَجَاهَدْتُهُمْ فَأَمَّا يَوْمَ بُوَيعَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ فَلَمْ لِأَنِّي كُنْتُ بَايَعْتُ وَ مِثْلِي لَا يَنْكُثُ بَيْعَتَهُ وَيْلَكَ يَا ابْنَ قَيْسٍ كَيْفَ رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ وَ وَجَدْتُ أَعْوَاناً هَلْ رَأَيْتَ مِنِّي فَشَلًا أَوْ جُبْناً أَوْ تَقْصِيراً§فی المصدر زیادة: فی وقعتی.

§ يَوْمَ الْبَصْرَةِ إِلَى أَنْ قَالَ ع يَا ابْنَ قَيْسٍ أَمَا وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْ وَجَدْتُ يَوْمَ بُوَيعَ أَبُو بَكْرٍ الَّذِي عَيَّرْتَنِي بِدُخُولِي فِي بَيْعَتِهِ أَرْبَعِينَ رَجُلًا كُلُّهُمْ عَلَى مِثْلِ بَصِيرَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ وَجَدْتُ لَمَا كَفَفْتُ يَدِي وَ لَنَاهَضْتُ الْقَوْمَ وَ لَكِنْ لَمْ أَجِدْ خَامِساً قَالَ الْأَشْعَثُ وَ مَنِ الْأَرْبَعَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ الزُّبَيْرُ بْنُ صَفِيَّةَ قَبْلَ نَكْثِهِ بَيْعَتِي فَإِنَّهُ بَايَعَنِي مَرَّتَيْنِ أَمَّا بَيْعَتُهُ الْأُولَى الَّتِي وَفَى بِهَا فَإِنَّهُ لَمَّا بُوَيعَ أَبُو بَكْرٍ أَتَانِي أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَبَايَعُونِي وَ فِيهِمُ الزُّبَيْرُ فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصْبِحُوا عِنْدَ بَابِي مُحَلِّقِينَ

↕

ص: ۷۷

رُءُوسَهُمْ عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ فَمَا وَافَى مِنْهُمْ أَحَدٌ وَ لَا صَبَّحَنِي§أثبتناه من المصدر، و فی الطبعة الحجرية: صحبنی.

§ مِنْهُمْ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ- سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الزُّبَيْرُ إِلَى أَنْ قَالَ ع يَا ابْنَ قَيْسٍ فَوَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أُولَئِكَ الْأَرْبَعِينَ الَّذِينَ بَايَعُونِي وَفَوْا لِي وَ أَصْبَحُوا عَلَى بَابِي مُحَلِّقِينَ قَبْلَ أَنْ تَجِبَ لِعَتِيقٍ فِي عُنُقِي بَيْعَتُهُ لَنَاهَضْتُهُ وَ حَاكَمْتُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ وَجَدْتُ قَبْلَ بَيْعَةِ عُثْمَانَ§فی المصدر: عمر.

§ أَعْوَاناً لَنَاهَضْتُهُمْ وَ حَاكَمْتُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْخَبَرَ وَ هُوَ طَوِيلٌ

۱۲۴۶۳-@ §الهداية ص ۱۰۷.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْخُضَيْنِيُّ فِي الْهِدَايَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيَّيْنِ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ فُرَاتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي سِيرَةِ الْقَائِمِ ع وَ مَا يَحْدُثُ فِي الرَّجْعَةِ وَ شِكَايَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ ع عِنْدَ جَدِّهِمْ ص وَ ذَكَرَ فِي جُمْلَةِ شِكَايَةِ الْحَسَنِ ع أَنَّهُ قَالَ وَ دَخَلْتُ جَامِعَ الصَّلَاةِ بِالْكُوفَةِ فَرَقَأْتُ الْمِنْبَرَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ثُمَّ ذَكَرَ خُطْبَتَهُ وَ تَحْرِيضَهُ النَّاسَ عَلَى مُعَاوِيَةَ إِلَى أَنْ قَالَ فَتَكَلَّمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَكَأَنَّمَا أُلْجِمُوا بِلِجَامِ الصَّمْتِ عَنْ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِلَّا عِشْرُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ قَامُوا مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ وَ ذَكَرَ ع أَسَامِيَهُمْ فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا نَمْلِكُ غَيْرَ سُيُوفِنَا وَ أَنْفُسِنَا فَهَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ لِأَمْرِكَ طَائِعُونَ§فی المصدر زیادة: و عن رأیک غیر صادفین

§ مُرْنَا بِمَا شِئْتَ فَنَظَرْتُ يَمْنَةً وَ يَسْرَةً فَلَمْ أَرَ أَحَداً غَيْرَهُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ لِي أُسْوَةٌ بِجَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص حِينَ عَبَدَ اللَّهَ سِرّاً وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ

فِی تِسْعَةٍ وَ ثَلَاثِینَ رَجُلًا فَلَمَّا أَکْمَلَ اللَّهُ لَهُ الْأَرْبَعِینَ صَارُوا فِی عِدَّةٍ وَ أَظْهَرُوا أَمْرَ اللَّهِ فَلَوْ کَانَ مَعِی عِدَّتُهُمْ جَاهَدْتُ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ الْخَبَرَ

↕

ص: ۷۸

۱۲۴۶۴-@ §کشف المحجة ص ۱۸۰.

§ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی کَشْفِ الْمَحَجَّةِ، نَقْلًا عَنْ کِتَابِ الرَّسَائِلِ لِلْکُلَیْنِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: کَتَبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع کِتَاباً بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ النَّهْرَوَانِ وَ أَمَرَ أَنْ یُقْرَأَ عَلَی النَّاسِ وَ ذَکَرَ الْکِتَابَ وَ هُوَ طَوِیلٌ وَ فِیهِ وَ قَدْ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَیَّ عَهْداً فَقَالَ یَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ لَکَ (وِلَاءُ أُمَّتِی)§العبارة غیر واضحة فی الطبعة الحجریة، و أثبتناه من المصدر.

§ فَإِنْ وَلَّوْکَ فِی عَافِیَةٍ وَ أَجْمَعُوا عَلَیْکَ بِالرِّضَا فَقُمْ بِأَمْرِهِمْ وَ إِنِ اخْتَلَفُوا عَلَیْکَ فَدَعْهُمْ وَ مَا هُمْ فِیهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَیَجْعَلُ لَکَ مَخْرَجاً فَنَظَرْتُ فَإِذَا لَیْسَ لِی رَافِدٌ وَ لَا مَعِی مُسَاعِدٌ إِلَّا أَهْلُ بَیْتِی فَضَنِنْتُ بِهِمْ عَنِ الْهَلَاکِ وَ لَوْ کَانَ لِی بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَمِّی حَمْزَةُ وَ أَخِی جَعْفَرٌ لَمْ أُبَایِعْ مُکْرَهاً الْخَبَرَ

۱۲۴۶۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ لِلْإِمَامِ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَجَبَ عَلَیْهِ الْقِیَامُ وَ التَّغْیِیرُ

۲۹ بَابُ حُکْمِ طَلَبِ الْمُبَارَزَةِ

§ الباب ۲۹

§

۱۲۴۶۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ ع: أَنَّهُ رَخَّصَ فِی الْمُبَارَزَةِ وَ ذَکَرَ مَنْ بَارَزَ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص

۳۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ بِالْأَسِیرِ وَ إِطْعَامِهِ وَ سَقْیِهِ وَ إِنْ کَانَ کَافِراً یُرَادُ قَتْلُهُ وَ أَنَّ إِطْعَامَهُ عَلَی مَنْ أَسَرَهُ وَ یُطْعَمُ مَنْ فِی السِّجْنِ مِنْ بَیْتِ الْمَالِ

§الباب ۳۰

§

۱۲۴۶۷-@ §قرب الإسناد ص ۶۷.

§ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِ

↕

ص: ۷۹

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ: أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ع خَرَجَ یُوقِظُ النَّاسَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَضَرَبَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجِمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ بِالسَّیْفِ عَلَی أُمِّ رَأْسِهِ فَوَقَعَ عَلَی رُکْبَتَیْهِ وَ أَخَذَهُ فَالْتَزَمَهُ حَتَّی أَخَذَهُ النَّاسُ وَ حُمِلَ عَلِیٌّ ع حَتَّی أَفَاقَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ ع

احْبِسُوا هَذَا الْأَسِيرَ وَ أَطْعِمُوهُ وَ اسْقُوهُ وَ أَحْسِنُوا إِسَارَهُ الْخَبَرَ:

ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ§المناقب ج ۳ ص ۳۱۲.

§، فِي سِيَاقِ وَفَاتِهِ ع وَ رُوِيَ أَنَّهُ ع قَالَ: أَطْعِمُوهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ

۱۲۴۶۸-@ §البحار ج ۴۲ ص ۲۸۷.

§ الْبِحَارُ، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ فِي حَدِيثِ وَفَاتِهِ ع عَنْ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ ع إِلَى وَلَدِهِ الْحَسَنِ ع وَ قَالَ ارْفُقْ يَا وَلَدِي بِأَسِيرِكَ وَ ارْحَمْهُ وَ أَحْسِنْ إِلَيْهِ وَ اشْفَقْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا أَفَاقَ نَاوَلَهُ الْحَسَنُ ع قَعْباً مِنْ لَبَنٍ وَ شَرِبَ مِنْهُ قَلِيلًا ثُمَّ نَحَّاهُ عَنْ فَمِهِ وَ قَالَ احْمِلُوهُ إِلَى أَسِيرِكُمْ ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ ع بِحَقِّي عَلَيْكَ يَا بُنَيَّ إِلَّا مَا طَيَّبْتُمْ مَطْعَمَهُ وَ مَشْرَبَهُ وَ ارْفُقُوا بِهِ إِلَى حِينِ مَوْتِي وَ تُطْعِمُهُ مِمَّا تَأْكُلُ وَ تَسْقِيهِ مِمَّا تَشْرَبُ حَتَّى تَكُونَ أَكْرَمَ مِنْهُ الْخَبَرَ

۱۲۴۶۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۷.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَنْبَغِي أَنْ يُطْعَمَ الْأَسِيرُ وَ يُسْقَى وَ يُرْفَقَ بِهِ وَ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْقَتْلُ

۱۲۴۷۰-@§ الجعفريات ص ۵۳.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَ فِي يَدِهِ دِرَّةٌ§الدرّة: العصا (لسان العرب ج ۴ ص ۲۸۲).

§ فَيُوقِظُ النَّاسَ بِهَا فَضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ

↕

ص: ۸۰

لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَطْعِمُوهُ وَ اسْقُوهُ وَ أَحْسِنُوا إِسَارَهُ§فی الطبعة الحجرية و المصدر «إزاره» و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ الْخَبَرَ

۳۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِمْسَاكِ أَهْلِ الْحَقِّ عَنِ الْحَرْبِ حَتَّى يَبْدَأَهُمْ بِهِ أَهْلُ الْبَغْيِ

§الباب ۳۱

§

۱۲۴۷۱-@ §الإرشاد ص ۲۲۷.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ،: فِي سِيَاقِ مَقْتَلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ وُصُولِهِ إِلَى نَيْنَوَى وَ مُمَانَعَةِ الْحُرِّ قَالَ فَقَالَ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ إِنِّي وَ اللَّهِ (لَا أَرَى أَنْ)§فی المصدر: ما أراه.

§ يَكُونَ بَعْدَ الَّذِي§فی الطبعة الحجرية «الذين»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ إِلَّا أَشَدَّ مِمَّا تَرَوْنَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ- إِنَّ قِتَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ السَّاعَةَ أَهْوَنُ مِنْ قِتَالِ مَنْ يَأْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ وَ لَعَمْرِي لَيَأْتِيَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع مَا كُنْتُ لِأَبْدَأَهُمْ بِالْقِتَالِ ثُمَّ نَزَلَ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ ذَكَرَ قِصَّةَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ§الإرشاد ص ۲۳۳.

§ قَالَ فَنَادَى شِمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ لَعَنَهُ اللَّهُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا حُسَيْنُ أَ تَعَجَّلْتَ بِالنَّارِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع مَنْ هَذَا كَأَنَّهُ شِمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ يَا ابْنَ رَاعِيَةِ الْمِعْزَى أَنْتَ أَوْلَى بِهَا صِلِيّاً وَ رَامَ مُسْلِمُ بْنُ عَوْسَجَةَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِسَهْمٍ فَمَنَعَهُ الْحُسَيْنُ ع مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ دَعْنِي حَتَّى أَرْمِيَهُ فَإِنَّهُ§فی الطبعة الحجرية «فإنّ»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْفَاسِقُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ عُظَمَاءِ الْجَبَّارِينَ وَ قَدْ أَمْكَنَ اللَّهُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ ع لَا تَرْمِهِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَهُمْ بِالْقِتَالِ

۱۲۴۷۲-@ §کتاب صفّین ص ۲۰۳.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَ عَنْ رَجُلٍ

↕

ص: ۸۱

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَأْمُرُ§فی المصدر: یأمرنا.

§ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ لَقِينَا مَعَ عَدُوِّهِ يَقُولُ لَنَا تُقَاتِلُوهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ وَ تَرْكُكُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ حُجَّةٌ أُخْرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ الْخَبَرَ

۳۲ بَابُ جُمْلَةٍ مِنْ آدَابِ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ

§الباب ۳۲

§

۱۲۴۷۳-@ §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۶.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ اخْفِضْ صَوْتَكَ عِنْدَ الْجَنَائِزِ وَ عِنْدَ الْقِتَالِ وَ عِنْدَ الْقُرْآنِ

۱۲۴۷۴-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ عَبَّأَ الرَّجَّالَةَ وَ عَبَّأَ الْخَيْلَ وَ عَبَّأَ الْإِبِلَ

۱۲۴۷۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ كَانَ إِذَا زَحَفَ إِلَى الْقِتَالِ عَبَّأَ§فی المصدر ورد هذا الفعل بصیغة المضارع، و کذا الأفعال التی بعده.

§ الْكَتَائِبَ وَ فَرَّقَ بَيْنَ القَبَائِلِ وَ قَدَّمَ عَلَى كُلِّ قَوْمٍ رَجُلًا وَ صَفَّ الصُّفُوفَ وَ كَرْدَسَ الْكَرَادِيسَ§کردس الخیل: جعلها کتیبة کتیبة، و الکراديس: الکتائب (لسان العرب ج ۶ ص ۱۹۵).

§ وَ زَحَفَ إِلَى الْقِتَالِ

۱۲۴۷۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ كَانَ إِذَا زَحَفَ جَعَلَ مَيْمَنَةً وَ مَيْسَرَةً وَ قَلْباً يَكُونُ هُوَ فِيهِ وَ يَجْعَلُ لَهَا رَوَابِطَ وَ يُقَدِّمُ عَلَيْهَا رِجَالًا وَ يَأْمُرُ النَّاسَ بِخَفْضِ الْأَصْوَاتِ وَ الدُّعَاءِ وَ اجْتِمَاعِ الْقُلُوبِ وَ شَهْرِ§فی نسخة: اشهار.

§ السُّيُوفِ وَ إِظْهَارِ الْعُدَّةِ

↕

ص: ۸۲

وَ لُزُومِ كُلِّ قَوْمٍ مَكَانَهُمْ وَ رُجُوعِ كُلِّ مَنْ حَمَلَ إِلَى مَصَافِّهِ بَعْدَ الْحَمْلَةِ

۱۲۴۷۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ وَصَفَ الْقِتَالَ فَقَالَ قَدِّمُوا الرَّجَّالَةَ الرُّمَاةَ فَلْيَرْشُقُوا بِالنَّبْلِ وَ لْتَتَنَاوَشِ الْجَنْبَتَانِ وَ اجْعَلُوا خَيْلَ الرَّوَابِطِ الْمُنْتَخَبَةِ رِدْءَ اللِّوَاءِ§فی المصدر زیادة: و المقدّمة.

§ وَ لَا تَنْشُزُوا عَنْ مَرَاكِزِكُمْ لِفَارِسٍ شَدَّ مِنَ الْعَدُوِّ وَ مَنْ رَأَى فُرْصَةً مِنَ الْعَدُوِّ فَلْيَنْشُزْ وَ لْيَنْتَهِزِ الْفُرْصَةَ بَعْدَ إِحْكَامِ مَرْكَزِهِ فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ عَادَ إِلَيْهِ فَإِذَا أَرَدْتُمُ الْحَمْلَةَ فَلْيَبْدَأْ صَاحِبُ الْمُقَدَّمَةِ فَإِنْ تَضَعْضَعَ أَدْعَمَتْهُ§فی المصدر: فادعموه.

§ شُرْطَةُ الْخَمِيسِ فَإِنْ تَضَعْضَعُوا حَمَلَتِ الْمُنْتَخَبَةُ وَ رَشَقَتِ الرُّمَاةُ وَ تَقِفُ الطَّلَائِعُ وَ الْمَسَالِحُ§فی نسخة: المسایح.

§ فِي الْأَطْرَافِ وَ الغِيَاضِ§الغیضة: مغیض ماء یجتمع فینبت فیه الشجر، و جمعها غیاض. (لسان العرب ج ۷ ص ۲۰۲).

§ وَ الْآكَامِ§الأکمة: تل صغیر، و الجمع أکم (مجمع البحرین ج ۶ ص ۸).

§ لِيَتَحَفَّظَ مِنَ الْمَكَامِنِ فَإِنِ ابْتَدَأَكُمُ الْعَدُوُّ بِالْحَمْلَةِ فَأَشْرِعُوا الرِّمَاحَ وَ اثْبُتُوا وَ اصْبِرُوا وَ لْتَنْضَحِ الرُّمَاةُ وَ حَرِّكُوا الرَّايَاتِ وَ قَعْقِعُوا§القعقعة: حکایة أصوات السلاح و الترسة و الجلود الیابسة و الحجارة (لسان العرب ج ۸ ص ۲۸۶).

§ الْحَجَفَ§الحجف: ضرب من الترسة، واحدتها حجفة، و قیل: هی من الجلود خاصّة (لسان العرب ج ۹ ص ۳۹).

§ وَ لْيَبْرُزْ فِي وُجُوهِهِمْ أَصْحَابُ الْجَوَاشِنِ وَ الدُّرُوعِ فَإِنِ§فی نسخة: فإذا.

§ انْكَسَرُوا أَدْنَى كَسْرَةٍ فَلْيَحْمِلْ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَ لَا تَحْمِلُوا حَمْلَةً وَاحِدَةً مَا قَامَ مَنْ حَمَلَ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ فَإِنْ لَمْ يَقُمْ فَادْعُوهُ§ فی المصدر: فادعموه، و فی نسخة: فارعوه.

§ شَيْئاً شَيْئاً وَ الْزَمُوا مَصَافَّكُمْ وَ اثْبُتُوا فِي مَوَاقِفِكُمْ فَإِذَا اسْتُحِقَّتِ الْهَزِيمَةُ فَاحْمِلُوا بِجَمَاعَتِكُمْ عَلَى التَّعَابِيِّ§ التعابی: جمع تعبیة، و عبی الجیش، أصلحه و هیأه (لسان العرب ج ۱۵ ص ۲۶).

§ غَيْرَ مُتَفَرِّقِينَ وَ لَا

↕

ص: ۸۳

مُنْقَبِضِينَ§فی المصدر: منفضین.

§ وَ إِذَا انْصَرَفْتُمْ مِنَ الْقِتَالِ فَانْصَرِفُوا كَذَلِكَ عَلَى التَّعَابِي

۱۲۴۷۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۳.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنْ زَحَفَ الْعَدُوُّ إِلَيْكُمْ فَصُفُّوا عَلَى أَبْوَابِ الْخَنَادِقِ فَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَّا السُّيُوفُ وَ لُزُومُ الْأَرْضِ بَعْدَ إِحْكَامِ الصُّفُوفِ وَ لَا تَنْظُرُوا فِي وُجُوهِهِمْ وَ لَا يَهُولَنَّكُمْ عَدَدُهُمْ وَ انْظُرُوا إِلَى أَوْطَانِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَإِنْ حَمَلُوا عَلَيْكُمْ فَاجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ وَ اسْتَتِرُوا (مَعاً بِالتُّرَسَةِ)§فی المصدر: بالأترسة.

§ صَفّاً مُحْكَماً لَا خَلَلَ فِيهِ فَإِنْ أَدْبَرُوا فَاحْمِلُوا عَلَيْهِمْ بِالسُّيُوفِ فَإِنْ ثَبَتُوا فَاثْبُتُوا عَلَى التَّعَابِيِّ وَ إِنِ انْهَزَمُوا فَارْكَبُوا الْخَيْلَ وَ اطْلُبُوا الْقَوْمَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ إِنْ كَانَتْ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ فِيكُمْ هَزِيمَةٌ فَتَدَاعَوْا (وَ كَبِّرُوا وَ ثِقُوا بِاللَّهِ وَ بِمَا تَوَاعَدَ)§فی المصدر: و اذکروا اللّه و ما توعد.

§ بِهِ مَنْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ وَ بَكِّتُوا مَنْ رَأَيْتُمُوهُ وَلَّى وَ اجْمَعُوا الْأَلْوِيَةَ وَ اعْتَقِدُوا وَ لْيُسْرِعِ الْمُخِفُّونَ فِي رَدِّ مَنِ انْهَزَمَ مِنَ§و فیه: إلی.

§ الْجَمَاعَةِ وَ إِلَى الْمُعَسْكَرِ فَلْيَنْفِرْ مَنْ فِيهِ إِلَيْكُمْ فَإِذَا اجْتَمَعَ أَطْرَافُكُمْ وَ آبَتْ إِمْدَادُكُمْ وَ انْصَرَفَ فُلُّكُمْ فَأَلْحِقُوا النَّاسَ بِقُوَّادِهِمْ وَ أَحْكِمُوا تَعَابِيَّهُمْ وَ قَاتِلُوا وَ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا

۱۲۴۷۹-@ §تفسیر فرات ص ۱۶۳.

§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنَانٍ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ§فی المصدر: أحمد.

§ بْنِ يَحْيَى بْنِ شَمْسٍ§و فيه: متمس.

§ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَاهِلِيِّ عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ

↕

ص: ۸۴

فَقَالَ لَقَدْ كَانَ وَ اللَّهِ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُشْبِهُ الْقَمَرَ الزَّاهِرَ وَ الْأَسَدَ الْخَادِرَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ وَ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَانِ وَ هُوَ يَتَوَقَّفُ عَلَى شِرْذِمَةٍ شِرْذِمَةٍ يَحُضُّهُمْ وَ يَحُثُّهُمْ إِلَى أَنِ انْتَهَى إِلَيَّ وَ أَنَا فِي كَنَفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَ أَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ وَ تَجَلْبَبُوا بِالسَّكِينَةِ وَ أَكْمِلُوا اللَّأْمَةَ وَ قَلْقِلُوا السُّيُوفَ فِي الْغِمْدِ قَبْلَ السَّلَّةِ وَ الْحَظُوا الْخَزْرَ§الخزر: النظر من جانب العين، و هو علامة الغضب (لسان العرب ج ۴ ص ۲۳۶).

§ وَ اطْعُنُوا الشَّزْرَ§الطعن الشرز: ما كان عن يمين و شمال (لسان العرب ج ۴ ص ۴۰۴).

§ وَ نَافِحُوا بِالظُّبَى§نافحوا بالظبى: أى قاتلوا بالسيوف، و أصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما إلى صاحبه و هى ريحه و نفسه (لسان العرب ج ۲ ص ۶۲۳).

§ وَ صِلُوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا وَ الرِّمَاحَ بِالنِّبَالِ فَإِنَّكُمْ بِعَيْنِ اللَّهِ مَعَ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّكُمْ عَاوِدُوا الْكَرَّ وَ اسْتَحْيُوا [مِنَ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْفَرَّ فَإِنَّهُ عَارٌ بَاقٍ فِي الْأَعْقَابِ وَ نَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ فَطِيبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْساً وَ اطْوُوا عَنِ الْحَيَاةِ كَشْحاً وَ امْشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشْياً إِلَى أَنْ قَالَ أَلَا فَسَوُّوا بَيْنَ الرُّكَبِ وَ عَضُّوا عَلَى النَّوَاجِذِ وَ اضْرِبُوا الْقَوَانِصَ§القوانص: جمع قانصة، قوانص الطير: حواصلها (لسان العرب ج ۷ ص ۸۳).

§ بِالصَّوَارِمِ وَ أَشْرِعُوا الرِّمَاحَ بِالْجَوَانِحِ وَ شُدُّوا فَإِنِّي شَادٌّ مَا هُمْ لَا يُبْصِرُونَ§«حم لا ينصرون» و هو استظهار من الشيخ النورىّ، و هو ملائم للسباق.

§ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِي النَّهْجِ§نهج البلاغة ج ۱ ص ۱۱۰ ح ۶۳.

§، مِنْ قَوْلِهِ: وَ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ

۱۲۴۸۰-@§وقعة صفّين ص ۲۳۵، و ورد فى شرح النهج لابن أبى الحديد ج ۵ ص ۱۸۷.

§، نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَرَّضَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ دَلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَ تَشْفِي

↕

ص: ۸۵

بِكُمْ عَلَى الْخَيْرِ إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ جِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ وَ مَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ رِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ فَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَجِبُ (عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ)§ما بين القوسين ليس فى المصدر.

§ فَقَالَ- إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ§الصف ۶۱: ۴.

§ فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ وَ قَدِّمُوا الدِّرَاعَ وَ أَخِّرُوا الْحَاسِرَ- وَ عَضُّوا عَلَى الْأَضْرَاسِ فَإِنَّهُ أَنْبَأُ لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ وَ أَرْبَطُ لِلْجَأْشِ وَ أَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ وَ أَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ وَ أَوْلَى بِالْوَقَارِ وَ الْتَوُوا فِي أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَمْوَرُ لِلْأَسِنَّةِ وَ

رَايَاتُكُمْ فَلَا تَمِيلُوهَا وَ لَا تُزِيلُوهَا وَ لَا تَجْعَلُوهَا إِلَّا فِي أَيْدِي شُجْعَانِكُمُ الْمَانِعِي الذِّمَارِ وَ الصُّبَّرِ عِنْدَ نُزُولِ الْحَقَائِقِ هُمْ أَهْلُ الْحَفَائِظِ الَّذِينَ يَحُفُّونَ بِرَايَاتِهِمْ وَ يَكْتَنِفُونَهَا§أثبتناه من المصدر، و فى الطبعة الحجرية: يكشفونها.

§ يَضْرِبُونَ خَلْفَهَا وَ أَمَامَهَا وَ لَا تُضَيِّعُوهَا أَجْزَأَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْكُمْ§جاء فى هامش النسخة الحجرية ما نصه: «كذا فى نسختى، و فى شرح ابن أبى الحديد: و هلّا أجزأ كلّ امرئ ... الخ» (منه قدّه). علما بأن ما فى نسختنا من النهج مطابق للمتن.

§ رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَرَنُهُ وَ وَاسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ§ورد فى هامش الحجرية ما نصه: (رحم اللّه امرأ واسى أخاه، نسخة الإرشاد).

§ وَ لَمْ يَكِلْ قَرَنَهُ إِلَى أَخِيهِ فَيَجْتَمِعَ عَلَيْهِ قَرَنُهُ وَ قَرَنُ أَخِيهِ فَيَكْتَسِبَ بِذَلِكَ لَائِمَةً وَ تَأْتِيَ بِهِ دَنَاءَةً وَ أَنَّى لَا يَكُونُ هَذَا هَكَذَا وَ هَذَا يُقَاتِلُ اثْنَيْنِ وَ هَذَا مُمْسِكٌ يَدَهُ قَدْ خَلَّى قَرَنَهُ عَلَى أَخِيهِ هَارِباً مِنْهُ وَ قَائِماً يَنْظُرُ إِلَيْهِ مَنْ يَفْعَلْ هَذَا يَمْقُتْهُ اللَّهُ فَلَا تَعَرَّضُوا لِمَقْتِ اللَّهِ فَإِنَّمَا مَرَدُّكُمْ إِلَى اللَّهِ قَالَ اللَّهُ لِقَوْمٍ عَابَهُمْ§ليس فى المصدر.

§- لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَ إِذاً لا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا§الأحزاب ٣٣: ١۶.

§ وَ ايْمُ اللَّهِ لَئِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ سَيْفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُونَ مِنْ سَيْفِ الْآخِرَةِ-

↕

ص: ٨۶

فَاسْتَعِينُوا بِالصِّدْقِ وَ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ بَعْدَ الصَّبْرِ يَنْزِلُ النَّصْرُ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ، وَ فِيهِ اخْتِصَارٌ:§الإرشاد ص ١۴١.

§

١٢۴٨١-@ §كتاب صفّين ص ٢٠٣.

§، وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَأْمُرُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ لَقِينَا مَعَهُ§فى الطبعة الحجرية: «مع» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَدُوَّهُ يَقُولُ لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ وَ تَرْكُكُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ حُجَّةٌ أُخْرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِذَا قَاتَلْتُمُوهُمْ فَهَزَمْتُمُوهُمْ فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِراً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا تَكْشِفُوا عَوْرَةً§فى الطبعة الحجرية: «عوراتكم» و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَا تُمَثِّلُوا بِقَتِيلٍ فَإِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى رِحَالِ الْقَوْمِ فَلَا تَهْتِكُوا السِّتْرَ وَ لَا تَدْخُلُوا دَاراً إِلَّا بِإِذْنِي وَ لَا تَأْخُذُوا شَيْئاً مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَا وَجَدْتُمْ فِي عَسْكَرِهِمْ وَ لَا تُهَيِّجُوا امْرَأَةً إِلَّا بِإِذْنِي وَ إِنْ شَتَمْنَ أَعْرَاضَكُمْ وَ تَنَاوَلْنَ أُمَرَاءَكُمْ وَ صُلَحَاءَكُمْ فَإِنَّهُنَّ ضَعَافُ الْقُوَى وَ الْأَنْفُسِ وَ الْعُقُولِ لَقَدْ كُنَّا وَ إِنَّا نُؤْمَرُ بِالْكَفِّ عَنْهُنَّ§فى الطبعة الحجرية: «منهن» و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ إِنَّهُنَّ لَمُشْرِكَاتٌ وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلَ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالْهِرَاوَةِ أَوِ الْحَدِيدِ فَيُعَيَّرُ بِهَا عَقِبُهُ بَعْدَهُ

١٢۴٨٢-@ §نهج البلاغة ج ١ ص ٣٩ ح ١٠.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، مِنْ كَلَامِهِ ع لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ لَمَّا أَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا تَزُلْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِكَ أَعِرِ اللَّهَ جُمْجُمَتَكَ تِدْ فِي الْأَرْضِ قَدَمَكَ وَ ارْمِ بِبَصَرِكَ أَقْصَى الْقَوْمِ وَ غُضَّ بَصَرَكَ وَ اعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

١٢۴٨٣-@ §نهج البلاغة ج ٢ ص ٣ ح ١١٩.

§ وَ فِيهِ،: وَ مِنْ كَلَامِهِ ع قَالَ لِأَصْحَابِهِ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ وَ أَيُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَحَسَّ مِنْ نَفْسِهِ رِبَاطَ جَأْشٍ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَ رَأَى مِنْ أَحَدِ

↕

ص: ٨٧

إِخْوَانِهِ فَشَلًا فَلْيَذُبَّ عَنْ أَخِيهِ بِفَضْلِ نَجْدَتِهِ الَّتِي فُضِّلَ بِهَا عَلَيْهِ كَمَا يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُ مِثْلَهُ:

وَ فِيهِ، وَ مِنْهُ: فَقَدِّمُوا الدِّرَاعَ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ بِرِوَايَةِ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ مَعَ اخْتِلَافٍ لَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ

§نفس المصدر ج ۲ ص ۴ ح ۱۲۰.

§

۱۲۴۸۴-@ §نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۷ ح ۱۶.

§ وَ فِيهِ،: وَ كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ ع عِنْدَ الْحَرْبِ لَا تَشْتَدَّنَّ§فی الطبعة الحجریة: «لا تشدّن» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَلَيْكُمْ فَرَّةٌ بَعْدَهَا كَرَّةٌ وَ لَا جَوْلَةٌ بَعْدَهَا حَمْلَةٌ وَ أَعْطُوا السُّيُوفَ حُقُوقَهَا وَ وَطِّنُوا§فی المصدر: «و وطئوا».

§ لِلْجُنُوبِ مَصَارِعَهَا وَ ازْمُرُوا§و فیه: «و إذ مروا».

§ أَنْفُسَكُمْ عَلَى الطَّعْنِ الدَّعْسِيِّ§الدعس: الطعن الشدید (انظر لسان العرب ج ۶ ص ۸۲).

§ وَ الضَّرْبِ الطِّلَحْفَى§الطلحف: الضرب الشدید (لسان العرب ج ۹ ص ۲۲۳).

§ وَ أَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ

۱۲۴۸۵-@ §الإرشاد ص ۱۴۱.

§ الْمُفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ،: مِنْ كَلَامِهِ ع فِي تَحْضِيضِهِ عَلَى الْقِتَالِ يَوْمَ صِفِّينَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ وَ اخْفِضُوا الْأَصْوَاتَ وَ أَقِلُّوا الْكَلَامَ وَ وَطِّنُوا§فی المصدر: «و وطنوا».

§ أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْمُنَازَلَةِ وَ الْمُجَادَلَةِ وَ الْمُبَارَزَةِ وَ الْمُبَالَطَةِ§ المبالطة: المجالدة بالسیوف إذا تضاربوا بها علی أرجلهم و لیسوا رکبانا (انظر لسان العرب ج ۷ ص ۲۶۵).

§ وَ الْمُبَالَدَةِ§ المبالدة: المقاتلة بالسیوف و العصی علی الأرض، لا رکبانا (لسان العرب ج ۳ ص ۹۵).

§ وَ الْمُعَانَقَةِ وَ الْمُكَادَمَةِ وَ اثْبُتُوا وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ- وَ لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَ تَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَ اصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ- اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُمُ الصَّبْرَ-

↕

ص: ۸۸

وَ أَنْزِلْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَ وَ أَعْظِمْ لَهُمُ الْأَجْرَ:

وَ رَوَاهُ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ§کتاب صفّین ص ۲۰۴.

§، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً ع حَرَّضَ النَّاسَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ وَ يَوْمِ صِفِّينَ وَ يَوْمِ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ

۳۳ بَابُ حُكْمِ مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَمَالِيكِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ يَغْنَمُهُ الْمُسْلِمُونَ

§الباب ۳۳

§

۱۲۴۸۶-@ §الجعفریات ص ۸۳.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ

بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا سُبِيَتْ دَابَّةُ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ ظَفِرَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ بَعْدُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ يُبَعْ وَ يُقْسَمْ فَإِنْ هُوَ أَدْرَكَهَا بَعْدَ مَا (انْبَاعَ وَ تَقَسَّمَ)§فی الطبعة الحجریة: «ابتاع و یقسم» و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ فَهُوَ أَحَقُّ بِالثَّمَنِ

۱۲۴۸۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۳.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ ظُهِرَ عَلَيْهِمْ (وَ أُخِذَ مِنْ)§فی المصدر: و وجد فی.

§ أَيْدِيهِمْ فَأَهْلُهُ أَحَقُّ بِهِ وَ لَا يَخْرُجُ مَالُ الْمُسْلِمِ مِنْ يَدَيْهِ إِلَّا مَا تَطِيبُ بِهِ نَفْسُهُ

↕

ص: ۸۹

۳۴ بَابُ تَحْرِيمِ التَّعَرُّبِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ سُكْنَى الْمُسْلِمِ دَارَ الْحَرْبِ وَ دُخُولِهَا إِلَّا لِضَرُورَةٍ وَ حُكْمِ قَتْلِ الْمُسْلِمِ بِهَا وَ أَنَّ مَنْ ذَهَبَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى الْكُفَّارِ فَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا أُعْطِيَ مَهْرَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

§الباب ۳۴

§

۱۲۴۸۸-@ §الجعفریات ص ۷۹.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ جَيْشاً إِلَى خَثْعَمٍ فَلَمَّا غَشُوهُمُ اسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ لِلْوَرَثَةِ نِصْفُ الْعَقْلِ§العقل: الدیة (لسان العرب ج ۱۱ ص ۴۶۰).

§ بِصَلَاتِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّی بَرِیءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ نَزَلَ مَعَ مُشْرِكٍ فِی دَارِ الْحَرْبِ:

وَ رَوَاهُ فِی الدَّعَائِمِ، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۶.

§ وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ فِی نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§نوادر الراوندیّ ص ۲۳.

§

۱۲۴۸۹-@ §الجعفریات ص ۸۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَنْزِلُ دَارَ الْحَرْبِ إِلَّا فَاسِقٌ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ

۱۲۴۹۰-@§الجعفریات ص ۱۱۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی

↕

ص: ۹۰

حَدِيثٍ: وَ لَا تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ فِی نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§نوادر الراوندیّ ص ۵۱.

§

۱۲۴۹۱-@ §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۴۰۲ ح ۱۴۰۸.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الْكَبَائِرِ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ عَمْداً إِلَى أَنْ قَالَ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ

۳۵ بَابُ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي قِسْمَةِ بَيْتِ الْمَالِ وَ الْغَنِيمَةِ

§الباب ۳۵

§

۱۲۴۹۲-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۴.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ أَمَرَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ وَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنَ التَّيِّهَانِ أَنْ يَقْسِمُوا مَالًا مِنَ الْفَيْءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَ قَالَ اعْدِلُوا بَيْنَهُمْ وَ لَا تُفَضِّلُوا أَحَداً عَلَى أَحَدٍ فَحَسَبُوا فَوَجَدُوا الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ فَأَتَوْا§في المصدر: فأعطوا.

§ النَّاسَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ ابْنُهُ فَدَفَعُوا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ فَقَالَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ لَيْسَ هَكَذَا كَانَ يُعْطِينَا عُمَرُ فَهَذَا مِنْكُمْ أَوْ عَنْ أَمْرِ صَاحِبِكُمْ قَالُوا هَكَذَا أَمَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَمَضَيَا إِلَيْهِ ع فَوَجَدَاهُ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ§و فيه: أمواله.

§ قَائِماً فِي الشَّمْسِ عَلَى أَجِيرٍ لَهُ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالا لَهُ تَرَى أَنْ تَرْتَفِعَ مَعَنَا إِلَى الظِّلِّ قَالَ نَعَمْ فَقَالا لَهُ إِنَّا أَتَيْنَا إِلَى عُمَّالِكَ عَلَى قِسْمَةِ هَذَا الْفَيْءِ فَأَعْطَوْنَا كَمَا أَعْطَى سَائِرَ النَّاسِ قَالَ فَمَا تُرِيدَانِ قَالا لَيْسَ كَذَلِكَ كَانَ يُعْطِينَا عُمَرُ قَالَ ع فَمَا كَانَ يُعْطِيكُمَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَسَكَتَا فَقَالَ ع أَ لَيْسَ كَانَ النَّبِيُّ

↕

ص: ۹۱

ص يَقْسِمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِالسَّوِيَّةِ§في المصدر زيادة: من غير زيادة.

§ قَالا نَعَمْ قَالَ فَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْلَى بِالاتِّبَاعِ عِنْدَكُمَا أَمْ سُنَّةُ عُمَرَ قَالا سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَكِنْ لَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَابِقَةٌ وَ عَنَاءٌ وَ قَرَابَةٌ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تُسَوِّيَنَا بِالنَّاسِ فَافْعَلْ قَالَ سَابِقَتُكُمَا أَسْبَقُ أَمْ سَابِقَتِي قَالا سَابِقَتُكَ قَالَ فَقَرَابَتُكُمَا أَقْرَبُ أَمْ قَرَابَتِي قَالا قَرَابَتُكَ قَالَ فَعَنَاؤُكُمَا أَعْظَمُ أَمْ عَنَائِي قَالا بَلْ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْظَمُ عَنَاءً قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا أَنَا وَ أَجِيرِي هَذَا فِي الْمَالِ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَجِيرِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ الْخَبَرَ

ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ،: مِثْلَهُ§المناقب لابن شهرآشوب ج ۲ ص ۱۱۱.

§

۱۲۴۹۳-@ §كتاب ابن الحاشر:

§ وَ عَنْ كِتَابِ ابْنِ الْحَاشِرِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَعْتَقْتُ هَذَا الْغُلَامَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ مِثْلَ مَا أَعْطَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ

۱۲۴۹۴-@ § أمالي المفيد ص ۱۷۵ ح ۶.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي السَّيْفِ عَنْ أَبِي حُبَابٍ عَنْ رَبِيعَةَ وَ عُمَارَةَ وَ غَيْرِهِمَا: أَنَّ طَائِفَةً مِنْ

أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع مَشَوْا إِلَيْهِ عِنْدَ تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنْهُ وَ فِرَارِ كَثِيرٍ مِنْهُمْ إِلَى مُعَاوِيَةَ طَلَباً لَمَا فِی يَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالُوا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذِهِ الْأَمْوَالَ وَ فَضِّلْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَافَ مِنَ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ عَلَى الْمَوَالِی وَ الْعَجَمِ وَ مَنْ يُخَافُ خِلَافُهُ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ وَ فِرَارُهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَ تَأْمُرُونِّی أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ لَا وَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ مَا

↕

ص: ۹۲

طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ لَاحَ فِی السَّمَاءِ نَجْمٌ لَوْ كَانَ مَا لَهُمْ لِی لَوَاسَيْتُ بَيْنَهُمْ فَكَيْفَ وَ إِنَّمَا هِیَ أَمْوَالُهُمْ الْخَبَرَ

۱۲۴۹۵-@ §إرشاد القلوب ص ۳۲۱.

§ الدَّيْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، فِی خَبَرٍ طَوِيلٍ: أَنَّهُ كَتَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی أَوَّلِ خِلَافَتِهِ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ بِالْمَدَائِنِ وَ فِيهِ وَ آمُرُكَ أَنْ تَجْبِیَ خَرَاجَ الْأَرَضِينَ عَلَى الْحَقِّ وَ النَّصَفَةِ وَ لَا تَتَجَاوَزْ مَا تَقَدَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَ لَا تَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً وَ لَا تَبْتَدِعْ فِيهِ أَمْراً ثُمَّ اقْسِمْهُ بَيْنَ أَهْلِهِ بِالسَّوِيَّةِ وَ الْعَدْلِ الْخَبَرَ

۱۲۴۹۶-@ §الغارات ص ۴۴.

§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیُّ فِی كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ مُحْرِزِ بْنِ هِشَامٍ الْمُرَادِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُغِيرَةَ الضَّبِّیِّ قَالَ: كَانَ أَشْرَافُ الْكُوفَةِ غَاشِّينَ لِعَلِیٍّ ع وَ كَانَ هَوَاهُمْ مَعَ مُعَاوِيَةَ وَ ذَلِكَ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ لَا يُعْطِی أَحَداً مِنَ الْفَیْءِ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّهِ وَ كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِی سُفْيَانَ جَعَلَ الشَّرَفَ فِی الْعَطَاءِ أَلْفَیْ دِرْهَمٍ

۱۲۴۹۷-@ §الغارات ص ۵۵.

§، وَ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ زَاذَانَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ قَنْبَرَ إِلَى عَلِیٍّ ع فَقَالَ قُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً قَالَ فَمَا هُوَ قَالَ قُمْ مَعِی فَقَامَ فَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ فَإِذَا بَاسِنَةٌ§الباسنة: كساء مخيط يجعل فيه طعام (لسان العرب ج ۱۳ ص ۵۲).

§ مَمْلُوَّةٌ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ لَا تَتْرُكُ شَيْئاً إِلَّا قَسَمْتَهُ فَادَّخَرْتُ هَذَا لَكَ قَالَ عَلِیٌّ ع لَقَدْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُدْخِلَ بَيْتِی نَاراً فَسَلَّ سَيْفَهُ فَضَرَبَهُ فَانْتَثَرَتْ مِنْ بَيْنِ إِنَاءٍ مَقْطُوعٍ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثُهُ ثُمَّ قَالَ اقْسِمُوهُ بِالْحِصَصِ فَفَعَلُوا فَجَعَلَ يَقُولُ- هَذَا جَنَایَ وَ خِيَارُهُ فِيهِ وَ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ

۱۲۴۹۸-@ §الغارات ص ۷۴.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ سَيْفٍ عَنْ

↕

ص: ۹۳

أَبِی حُبَابٍ عَنْ رَبِيعَةَ وَ عُمَارَةَ: أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِ عَلِیٍّ ع مَشَوْا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذِهِ الْأَمْوَالَ وَ فَضِّلْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَافَ مِنَ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ عَلَى الْمَوَالِی وَ الْعَجَمِ وَ مَنْ تَخَافُ خِلَافَهُ مِنَ النَّاسِ وَ فِرَارَهُ قَالَ وَ إِنَّمَا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ لِلَّذِی كَانَ مُعَاوِيَةُ يَصْنَعُ مَنْ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُمْ عَلِیٌّ ع أَ تَأْمُرُونِّی أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ وَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ مَا لَاحَ فِی السَّمَاءِ نَجْمٌ§فی المصدر زيادة: و اللّه.

§ لَوْ كَانَ مَا لَهُمْ لِی لَوَاسَيْتُ بَيْنَهُمْ كَيْفَ وَ إِنَّمَا هِیَ أَمْوَالُهُمْ الْخَبَرَ

۱۲۴۹۹-@ §الاختصاص ص ۱۵۱، و عنه فی البحار ج ۴۰ ص ۹۷ ح ۱۱۷.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ رَوَى لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَزْدَقِ الْفَزَارِيُّ الْبَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو§فی المصدر و البحار: عمرویه.

§ الطَّحَّانُ وَ هُوَ الوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ دَأْبٍ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ لَهُ فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ تَرَكَ التَّفْضِيلَ لِنَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْإِسْلَامِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَدَفَعَ إِلَيْهَا عِشْرِينَ دِرْهَماً فَسَأَلَتْ أُمُّ هَانِئٍ مَوْلَاتَهَا الْعَجَمِيَّةَ فَقَالَتْ كَمْ دَفَعَ إِلَيْكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَتْ عِشْرِينَ دِرْهَماً فَانْصَرَفَتْ مُتَسَخِّطَةً فَقَالَ لَهَا انْصَرِفِي رَحِمَكِ اللَّهُ مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَضْلًا لِإِسْمَاعِيلَ عَلَى إِسْحَاقَ

١٢٥٠٠-@§ الاختصاص ص ١٥١.

§، وَ بُعِثَ إِلَيْهِ ع§فی المصدر زیادة: من البصرة.

§ مِنْ غَوْصٍ (الْبَحْرَيْنِ مِخْنَقَةٌ لَا نَدْرِي

↕

ص: ٩۴

مَا قِيمَتُهُ)§فی المصدر: البحر بتحفة لا یدری ما قیمتها.

§ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ كُلْثُومٍ [يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَتَجَمَّلُ بِهِ وَ يَكُونُ فِي عُنُقِي فَقَالَ يَا أَبَا رَافِعٍ أَدْخِلْهُ فِي§فی نسخة: إلی، (منه قده).

§ بَيْتِ الْمَالِ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ حَتَّى لَا تَبْقَى امْرَأَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَ لَهَا مِثْلُ مَا لَكِ

١٢٥٠١-@ § الاختصاص ص ١٥١.

§، وَ قَامَ ع خَطِيباً بِالْمَدِينَةِ حِينَ وُلِّيَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اعْلَمُوا وَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَرْزَؤُكُمْ مِنْ فَيْئِكُمْ شَيْئاً مَا قَامَ لِي عِذْقٌ بِبَثْرِبَ أَ فَتَرَوْنِي مَانِعاً نَفْسِي§فی المصدر زیادة: و ولدی.

§ وَ مُعْطِيكُمْ وَ لَأُسَوِّيَنَّ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَ الْأَحْمَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَتَجْعَلُنِي وَ أَسْوَدَ مِنْ سُودَانِ الْمَدِينَةِ وَاحِداً فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَمَا كَانَ هَاهُنَا مَنْ يَتَكَلَّمُ غَيْرُكَ وَ مَا فَضْلُكَ عَلَيْهِ إِلَّا بِسَابِقَةٍ أَوْ تَقْوَى

١٢٥٠٢-@ §الاختصاص ص ١٥٢.

§، وَ وَلَّى ع بَيْتَ مَالِ الْمَدِينَةِ- عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنَ التَّيِّهَانِ فَكَتَبَ الْعَرَبِيُّ وَ الْقُرَشِيُّ وَ الْأَنْصَارِيُّ وَ الْعَجَمِيُّ وَ كُلُّ مَنْ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ أَجْنَاسِ الْعَجَمِ [سَوَاءٌ]§ورد فی هامش الحجریة ما لفظه: (هناک سقط بعد کلمة العجم، کلمة سواء، أو ما یشبهها) انتهی. و قد وردت فی المصدر بین معقوفین، و نحن أثبتناه لمقتضی سیاق الحدیث.

§ فَأَتَاهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِمَوْلًى لَهُ أَسْوَدَ فَقَالَ كَمْ يُؤْتَى§فی المصدر: یعطی.

§ هَذَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَمْ أَخَذْتَ فَقَالَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ وَ كَذَلِكَ أَخَذَ النَّاسُ فَقَالَ فَأَعْطُوا مَوْلَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ نَحْوَ مَا مَرَّ

١٢٥٠٣-@ §تفسیر القمّیّ ج ١ ص ٥١.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ،: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذْنا مِيثاقَكُمْ-

↕

ص: ٩۵

لا تَسْفِكُونَ دِماءَكُمْ وَ لا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ§البقرة ٢: ٨۴.

§ الْآيَةَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي أَبِي ذَرٍّ وَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَ كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ لَمَّا أَمَرَ عُثْمَانُ بِنَفْيِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى الرَّبَذَةِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ وَ كَانَ عَلِيلًا مُتَوَكِّئاً عَلَى عَصَاهُ وَ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَدْ حُمِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ بَعْضِ النَّوَاحِي وَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَ يَطْمَعُونَ أَنْ يَقْسِمَهَا فِيهِمْ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لِعُثْمَانَ مَا هَذَا الْمَالُ فَقَالَ عُثْمَانُ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ حُمِلَتْ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ النَّوَاحِي أُرِيدُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهَا مِثْلَهَا ثُمَّ أَرَى فِيهَا رَأْيِي فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا عُثْمَانُ أَيُّمَا أَكْثَرُ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ أَوْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ فَقَالَ عُثْمَانُ بَلْ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ أَ مَا تَذْكُرُ أَنِّي أَنَا وَ أَنْتَ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص عِشَاءً فَرَأَيْنَاهُ كَئِيباً حَزِيناً فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْنَاهُ فَرَأَيْنَاهُ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً فَقُلْنَا لَهُ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا دَخَلْنَا عَلَيْكَ الْبَارِحَةَ فَرَأَيْنَاكَ كَئِيباً حَزِيناً وَ عُدْنَا إِلَيْكَ الْيَوْمَ فَرَأَيْنَاكَ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ ص نَعَمْ كَانَ [قَدْ بَقِيَ] §أثبتناه من المصدر.

§ عِنْدِي مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ لَمْ أَكُنْ قَسَمْتُهَا وَ خِفْتُ أَنْ يُدْرِكَنِي الْمَوْتُ وَ هِيَ عِنْدِي وَ قَدْ قَسَمْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَرَحْتُ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ §قصص الأنبياء ص ۳۱۸، و عنه فی البحار ج ۲۲ ص ۴۳۲ ح ۴۲.

§، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ الْهَمَدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ

۱۲۵۰۴-@ § مجموعة ورّام ج ۲ ص ۱۷۳.

§ وَرَّامُ بْنُ أَبِي فِرَاسٍ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ سَالِمٍ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي عَنْ جَدِّهِ أَوْ قَالَ أَخُوهُ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قَدْ أُتِيَ بِمَالٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالُوا قَدْ أَمْسَيْنَا §فی المصدر زیادة: یا أمیر المؤمنین.

§

↕

ص: ۹۶

فَأَخِّرْهُ إِلَى غَدٍ فَقَالَ لَهُمْ تَضْمَنُونَ لِي أَنْ أَعِيشَ إِلَى غَدٍ قَالُوا وَ مَا ذَاكَ بِأَيْدِينَا قَالَ فَلَا تُؤَخِّرُوهُ حَتَّى تَقْسِمُوهُ فَأُتِيَ بِشَمْعٍ فَقَسَمُوا ذَاكَ الْمَالَ مِنْ (غَنَائِمِهِمْ) §و فیه: تحت لیلتهم.

§

۳۶ بَابُ كَيْفِيَّةِ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ

§الباب ۳۶

§

۱۲۵۰۵-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۶۱ ح ۵۱.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْغَنِيمَةِ يُخْرَجُ مِنْهَا الْخُمُسُ وَ يُقْسَمُ مَا بَقِيَ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلِيَ ذَلِكَ وَ أَمَّا الْفَيْءُ وَ الْأَنْفَالُ فَهُوَ خَالِصٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص

۱۲۵۰۶-@ § تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۶۲ ح ۵۸.

§، وَ عَنِ ابْنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُخْرَجُ خُمُسُ الْغَنِيمَةِ ثُمَّ يُقْسَمُ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ عَلَى مَنْ قَاتَلَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ وَلِيَهُ

۱۲۵۰۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۶.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْغَنِیمَةُ یُقْسَمُ عَلَی خَمْسَةِ أَخْمَاسٍ فَیُقْسَمُ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ عَلَی مَنْ قَاتَلَ عَلَیْهَا وَ الْخُمُسُ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فِی الْیَتِیمِ مِنَّا وَ الْمِسْکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ وَ لَیْسَ فِینَا مِسْکِینٌ وَ لَا ابْنُ السَّبِیلِ الْیَوْمَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ فَالْخُمُسُ لَنَا مَوَفَّراً وَ نَحْنُ شُرَکَاءُ النَّاسِ فِیمَا حَضَرْنَاهُ فِی الْأَرْبَعَةِ الْأَخْمَاسِ

۱۲۵۰۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۷.

§، وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِ الْغَنِیمَةِ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَیْهَا لِلْفَارِسِ سَهْمَانِ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْمٌ

۱۲۵۰۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ

↕

ص: ۹۷

الْأَعْرَابِ هَلْ عَلَیْهِمْ جِهَادٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ یَنْزِلَ بِالْإِسْلَامِ أَمْرٌ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ یُحْتَاجُ فِیهِ إِلَیْهِمْ وَ قَالَ وَ لَیْسَ لَهُمْ مِنَ الْفَیْءِ شَیْءٌ مَا لَمْ یُجَاهِدُوا

۱۲۵۱۰-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۷.

§، وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: لَیْسَ لِلْعَبِیدِ مِنَ الْغَنِیمَةِ شَیْءٌ وَ إِنْ حَضَرَ وَ قَاتَلَ عَلَیْهَا فَرَأَی الْإِمَامُ أَوْ مَنْ أَقَامَهُ الْإِمَامُ أَنْ یُعْطِیَهُ عَلَی بَلَائِهِ إِنْ کَانَ مِنْهُ أَعْطَاهُ مِنْ خُرْثِیِّ الْمَتَاعِ مَا یَرَاهُ

۱۲۵۱۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۷.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ فِی دَارِ الْحَرْبِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ قَبْلَ أَنْ یُحْرِزَ الْغَنِیمَةَ فَلَا سَهْمَ لَهُ فِیهَا وَ مَنْ مَاتَ بَعْدَ أَنْ أُحْرِزَتْ فَسَهْمُهُ مِیرَاثٌ لِوَرَثَتِهِ

۱۲۵۱۲-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۱۴۳ ح ۶۱.

§ عَوَالِی اللَّآلِی، عَنِ النَّبِیِّ ص: أَنَّهُ قَسَمَ فِی النَّفَلِ لِلْفَارِسِ سَهْمَیْنِ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْماً

۱۲۵۱۳-@ § الغارات ص ۵۷۷.

§ إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیُّ فِی کِتَابِ الْغَارَاتِ، قَالَ: بَعَثَ أُسَامَةُ بْنُ زَیْدٍ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنِ ابْعَثْ إِلَیَّ بِعَطَائِی فَوَ اللَّهِ لَتَعْلَمُ أَنَّکَ إِنْ کُنْتَ فِی فَمِ الْأَسَدِ لَدَخَلْتُ مَعَکَ فَکَتَبَ إِلَیْهِ إِنَّ هَذَا الْمَالَ لِمَنْ جَاهَدَ عَلَیْهِ وَ لَکِنَّ هَذَا مَالِی بِالْمَدِینَةِ فَأَصِبْ مِنْهُ مَا شِئْتَ

۳۷ بَابُ حُکْمِ عَبِیدِ أَهْلِ الشِّرْکِ وَ حُکْمِ الرُّسُلِ وَ الرُّهُنِ

§الباب ۳۷

§

۱۲۵۱۴-@ §الجعفریات ص ۸۰.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَکَمَ یَوْمَ الطَّائِفِ أَیُّمَا عَبْدٍ خَرَجَ إِلَیْنَا قَبْلَ مَوَالِیهِ فَهُوَ

↕

ص: ۹۸

حُرٌّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ خَرَجَ إِلَيْنَا بَعْدَ مَوَالِيهِ فَهُوَ عَبْدٌ

۱۲۵۱۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۶.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا ظَفِرْتُمْ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ فَزَعَمَ أَنَّهُ رَسُولٌ إِلَيْكُمْ فَإِنْ عُرِفَ ذَلِكَ وَ جَاءَ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فَلَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُبَلِّغَ رِسَالَتَهُ وَ يَرْجِعَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ إِنْ لَمْ تَجِدُوا عَلَى قَوْلِهِ دَلِيلًا فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُ

۳۸ بَابُ الْأَسِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَلْ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَمْ لَا

§الباب ۳۸

§

۱۲۵۱۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۵۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ حَرْبِيَّةً فِي دَارِ الْحَرْبِ

۳۹ بَابُ جَوَازِ قِتَالِ الْمُحَارِبِ وَ اللِّصِّ وَ الظَّالِمِ وَ الدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَ الْمَالِ وَ إِنْ قَلَّ وَ إِنْ خَافَ الْقَتْلَ

§ الباب ۳۹

§

۱۲۵۱۷-@ §الأصول الستة عشر ص ۱۵۶.

§ كِتَابُ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُقْتَلُ دُونَ مَالِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ قُتِلَ شَهِيداً وَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَتَرَكْتُ لَهُ الْمَالَ وَ لَمْ أُقَاتِلْهُ

۱۲۵۱۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۸.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ لَمْ أُقَاتِلْ عَلَيْهِ وَ إِنْ أَرَادَ الْقَتْلَ لَمْ يَسَعْ لِلْمَرْءِ§فی المصدر: المرء.

§ الْمُسْلِمِ إِلَّا الْمُدَافَعَةَ عَنْ نَفْسِهِ وَ مَا أُصِيبَ مِنَ اللِّصِّ وَ عُرِفَ§فی المصدر: فعرفه.

§ أَهْلُهُ رُدَّ عَلَيْهِمْ وَ الْجَاسُوسُ وَ الْعَيْنُ إِذَا ظُفِرَ بِهِمَا قُتِلَا:

كَذَلِكَ رُوِّينَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ع:

↕

ص: ۹۹

۱۲۵۱۹-@ §صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ۳۵.

§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، ع بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ مَنْ يُدْخَلُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ فَلَا يُقَاتِلُ

۱۲۵۲۰-@§فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۲.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ مَنْ تَخَطَّى حَرِيمَ قَوْمٍ حَلَّ قَتْلُهُ

۱۲۵۲۱-@ §الجعفريات ص ۸۳.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ

۴۰ بَابُ قَتْلِ الدُّعَاةِ إِلَى الْبِدْعَةِ

§ الباب ۴۰

§

۱۲۵۲۲-@ §أمالی المفید ص ۵۳.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ: لَمَّا حَضَرَ النَّبِيَّ ص الْوَفَاةُ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْمُسْلِمِينَ وَ هُمْ مُجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ أَيُّهَا النَّاسُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ لَا سُنَّةَ بَعْدَ سُنَّتِي فَمَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَدَعْوَاهُ وَ بِدْعَتُهُ فِي النَّارِ وَ مَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ وَ مَنِ اتَّبَعَهُ فَهُمْ فِي النَّارِ الْخَبَرَ

۴۱ بَابُ شَرَائِطِ الذِّمَّةِ

§الباب ۴۱

§

۱۲۵۲۳-@ §المناقب ج ۱ ص ۱۱۱.

§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ،: وَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَهْداً لِحَيِّ سَلْمَانَ بِكَازِرُونَ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص-

↕

ص: ۱۰۰

سَأَلَهُ الْفَارِسِيُّ سَلْمَانُ وَصِيَّةً لِأَخِيهِ§فی المصدر: بأخیه.

§ مِهْدَادِ بْنِ فَرُّوخَ بْنِ مَهْيَارَ وَ أَقَارِبِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَقِبِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ رَفَعْتُ عَنْهُمْ جَزَّ النَّاصِيَةِ وَ الْجِزْيَةَ وَ الْخُمُسَ وَ الْعُشْرَ وَ سَائِرَ الْمُؤَنِ وَ الْكُلَفِ إِلخ قَالَ وَ الْكِتَابُ إِلَى الْيَوْمِ فِي أَيْدِيهِمْ

۱۲۵۲۴-@ §...

§ وَ وَجَدْتُ الْعَهْدَ بِتَمَامِهِ فِي طُومَارٍ عَتِيقٍ، مَنْقُولًا مِنْ نُسْخَةِ الْأَصْلِ: وَ قَدْ رَفَعْتُ عَنْهُمْ جَزَّ النَّاصِيَةِ وَ الزُّنَّارَةَ§الزنارة: ما یشدّه الذمی علی وسطه (لسان العرب ج ۴ ص ۳۳۰).

§ وَ الْجِزْيَةَ وَ§فی الطبعة الحجریة «إلی» و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ الْخُمُسَ وَ الْعُشْرَ وَ سَائِرَ الْمُؤَنِ وَ الْكُلَفِ وَ أَيْدِيهِمْ طَلْقَةٌ عَلَى بُيُوتِ النِّيرَانِ وَ ضِيَاعِهَا وَ أَمْوَالِهَا وَ لَا يُمْنَعُونَ§و فیها «و لا یمنعونها» و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ مِنَ اللِّبَاسِ الْفَاخِرَةِ وَ الرُّكُوبِ وَ بِنَاءِ الدُّورِ وَ الْإِصْطَبْلِ وَ حَمْلِ الْجَنَائِزِ وَ اتِّخَاذِ مَا يَجِدُونَ فِي دِينِهِمْ وَ مَذَاهِبِهِمْ إِلَى آخِرِهِ وَ فِي آخِرِهِ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِحُضُورِهِ

۱۲۵۲۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِحْدَاثِ§فی الطبعة الحجریة: «عهد»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْكَنَائِسِ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ

۱۲۵۲۶-@ §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۷ ح ۸۶.

§ وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ لَمَّا قَبِلَ الْجِزْيَةَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَقْبَلْهَا إِلَّا عَلَى شُرُوطٍ افْتَرَضَهَا§فی المصدر: اشترطها.

§ عَلَيْهِمْ مِنْهَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا الرِّبَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَ ذِمَّةُ رَسُولِهِ

۱۲۵۲۷-@ § الجعفريات ص ۸۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا

↕

ص: ۱۰۱

أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ§فی المصدر زيادة: إخصاء و لا.

§ كَنِيسَةٌ مُحْدَثَةٌ:

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§نوادر الراوندیّ ص ۳۲.

§

۴۲ بَابُ أَنَّ الْجِزْيَةَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ هُمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسُ

§الباب ۴۲

§

۱۲۵۲۸-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يُقْبَلُ مِنْ عَرَبِيٍّ جِزْيَةٌ وَ إِنْ لَمْ يُسْلِمُوا قُوتِلُوا

۱۲۵۲۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، وَ عَنْهُ ع: الْمَجُوسُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ انْدَرَسَ أَمْرُهُمْ وَ ذَكَرَ قِصَّتَهُمْ فَقَالَ يُؤْخَذُ الْجِزْيَةُ مِنْهُمْ

۱۲۵۳۰-@§تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۳۴۸ ح ۲۱۸.

§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سُنُّوا فِي الْمَجُوسِ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي الْجِزْيَةِ الْخَبَرَ:

وَ عَنِ ابْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع: مِثْلَهُ

۱۲۵۳۱-@ §الاختصاص ص ۲۳۵.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، مُرْسَلًا§فی المصدر، مسندا: عن علیّ بن محمّد الشعرانی، عن الحسن بن علیّ بن شعیب، عن عیسی بن محمّد العلوی، عن محمّد بن العباس بن بسام، عن محمّد بن أبی السدی، عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن یونس، عن سعد الکنانیّ، عن الأصبغ بن نباتة، فلاحظ.

§ قَالَ: لَمَّا جَلَسَ أَمِيرُ

↕

ص: ۱۰۲

الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الْخِلَافَةِ وَ بَايَعَهُ النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَعَمِّماً بِعِمَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَابِساً بُرْدَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص مُنْتَعِلًا نَعْلَ رَسُولِ

اللَّهِ ص مُتَقَلِّداً سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَجَلَسَ عَلَيْهِ مُتَمَكِّناً ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَعَهَا أَسْفَلَ بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي وَ هَذَا سَفَطُ الْعِلْمِ إِلَيَّ أَنْ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَجُوسِ الْجِزْيَةُ وَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ وَ لَمْ يُبْعَثْ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ فَقَالَ ع بَلَى يَا أَشْعَثُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كِتَاباً وَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيّاً الْخَبَرَ

۴۳ بَابُ أَنَّهُ يَنْبَغِي إِخْرَاجُ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ الْوُصَاةِ بِالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْطِ وَ بِقُرَيْشٍ وَ الْعَرَبِ وَ الْمَوَالِي وَ كَرَاهَةِ مُسَاكَنَةِ الْخُوزِ وَ مُنَاكَحَتِهِمْ

§الباب ۴۳

§

۱۲۵۳۲-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَدْخُلُ أَهْلُ الذِّمَّةِ الْحَرَمَ وَ لَا دَارَ الْهِجْرَةِ وَ يُخْرَجُونَ مِنْهَا

۱۲۵۳۳-@ §تفسير الإمام ص ۲۱۲.

§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع قَالَ: وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا§البقرة ۲: ۱۰۹.

§ عَنْ جَهْلِهِمْ وَ قَابِلُوهُمْ بِحُجَجِ اللَّهِ وَ ادْفَعُوا بِهَا أَبَاطِيلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ فِيهِمْ بِالْقَتْلِ يَوْمَ [فَتْحِ]§أثبتناه من المصدر.

§ مَكَّةَ فَحِينَئِذٍ

↕

ص: ۱۰۳

تُجْلُونَهُمْ مِنْ بَلَدِ مَكَّةَ وَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ لَا تُقِرُّونَ بِهَا كَافِراً

۴۴ بَابُ جَوَازِ مُخَادَعَةِ أَهْلِ الْحَرْبِ

§الباب ۴۴

§

۱۲۵۳۴-@ §أمالي الطوسيّ: النسخة المطبوعة خالية من هذا الحديث و عنه في البحار ج ۱۰۰ ص ۴۲ ح ۵۳. و قد ورد في أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۲۶۷ حديثا مثله بسند آخر ينتهي إلى النبيّ (صلّى اللّه عليه و آله).

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُفِيدِ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي الدُّنْيَا الْمُعَمَّرِ الْمَغْرِبِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ:

وَ رَوَاهُ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ أَسَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّانِيِّ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي الدُّنْيَا الْأَشَجِّ الْمُعَمَّرِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ§كنز الفوائد ص ۲۶۶.

§

۱۲۵۳۵-@ § تفسير العيّاشيّ: النسخة المطبوعة خالية من هذا الحديث، و عنه فى البحار ج ۱۰۰ ص ۲۷ ح ۳۳ و ورد فى تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۶۰، و فى التهذيب ج ۶ ص ۱۶۲ ح ۲۹۹، و الكافى ج ۷ ص ۴۶۰ ح ۱.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: يَوْمَ الْتَقَى هُوَ وَ مُعَاوِيَةُ بِصِفِّينَ فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ لِيُسْمِعَ أَصْحَابَهُ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّ مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ قَوْلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَخْفِضُ بِهَا صَوْتَهُ وَ كُنْتُ قَرِيباً مِنْهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ حَلَفْتَ عَلَى مَا قُلْتَ ثُمَّ اسْتَثْنَيْتَ فَمَا أَرَدْتَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ وَ أَنَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِ غَيْرُ كَذُوبٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَرِّضَ أَصْحَابِي عَلَيْهِمْ لِكَيْلَا يَفْشَلُوا وَ لَكِنْ يَطْمَعُوا فِيهِمْ فَأَفْقَهُهُمْ يَنْتَفِعُوا بِهَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

↕

ص: ۱۰۴

۱۲۵۳۶-@ §الجعفريات ص ۱۷۱.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَذِبُ الْإِمَامِ عَدُوَّهُ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خُدْعَةٌ

۴۵ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ عَدَدِ السَّرَايَا وَ الْعَسْكَرِ

§الباب ۴۵

§

۱۲۵۳۷-@ §عوالى اللآلى ج ۱ ص ۱۷۱ ح ۱۹۶.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَ خَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ وَ خَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَ لَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ

۱۲۵۳۸-@ § شهاب الأخبار ص ۱۴۴ ح ۷۸۸.

§ الْقَاضِي الْقُضَاعِيُّ فِي الشِّهَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ وَ خَيْرُ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُمِائَةٍ وَ خَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ

۴۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ قَبْلَ الْقِتَالِ

§الباب ۴۶

§

۱۲۵۳۹-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۱۳ ح ۱۴۳.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ قَالَ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ- اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ جَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَاباً وَ أَكْرَمَهَا إِلَيْكَ مَآباً وَ أَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكاً ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً§التوبة ۹: ۱۱۱.

§ فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعَتِهِ الَّتِي

↕

ص: ۱۰۵

بَايَعَكَ عَلَيْهَا غَيْرَ نَاكِثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْداً وَ لَا مُبَدِّلٍ تَبْدِيلًا

۱۲۵۴۰-@§وقعهٔ صفّین ص ۲۳۰.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی کِتَابِ صِفِّینَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِیرَهٔ وَ غَیْرِهِ قَالَ: کَانَ عَلِیٌّ ع یَرْکَبُ بَغْلًا لَهُ یَسْتَلِذُّهُ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْحَرْبُ قَالَ ائْتُونِی بِفَرَسٍ قَالَ فَأُتِیَ بِفَرَسٍ لَهُ ذَنُوبٍ أَدْهَمَ یُقَادُ بِشَطَنَیْنِ§الشطن: الحبل، و قیل: الحبل الطویل الشدید الفتل یستقی به و تشد به الخیل ..

§ یَبْحَثُ بِیَدَیْهِ الْأَرْضَ جَمِیعاً وَ لَهُ حَمْحَمَهٌ وَ صَهِیلٌ فَرَکِبَهُ قَالَ- سُبْحَانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا کُنَّا لَهُ مُقْرِنِینَ

۱۲۵۴۱-@ §وقعهٔ صفّین ص ۲۳۰.

§، وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ تَمِیمٍ قَالَ: کَانَ عَلِیٌّ ع إِذَا سَارَ إِلَی الْقِتَالِ ذَکَرَ اسْمَ اللَّهِ حِینَ یَرْکَبُ ثُمَّ یَقُولُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی نِعَمِهِ عَلَیْنَا وَ فَضْلِهِ الْعَمِیم§فی المصدر: العظیم.

§ سُبْحَانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا کُنَّا لَهُ مُقْرِنِینَ وَ إِنَّا إِلَی رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ثُمَّ یَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ وَ یَرْفَعُ یَدَیْهِ إِلَی اللَّهِ ثُمَّ یَقُولُ- اللَّهُمَّ إِلَیْکَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أُتْعِبَتِ الْأَبْدَانُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ رُفِعَتِ الْأَیْدِی وَ أُشْخِصَتِ الْأَبْصَارُ رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْفَاتِحِینَ سِیرُوا عَلَی بَرَکَهِ اللَّهِ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ یَا اللَّهُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ اللَّهُمَّ کُفَّ عَنَّا بَأْسَ الظَّالِمِینَ فَکَانَ هَذَا شِعَارَهُ بِصِفِّینَ

۱۲۵۴۲-@ §کتاب صفّین ص ۲۳۱.

§، وَ عَنْ أَبُیْضَ بْنِ الْأَغَرِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ: مَا کَانَ عَلِیٌّ ع فِی قِتَالٍ قَطُّ إِلَّا نَادَی یَا کهیعص

۱۲۵۴۳-@ §کتاب صفّین ص ۲۳۱.

§، وَ عَنْ قَیْسِ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَسَّانَ الْعِجْلِیِّ عَمَّنْ

↕

ص: ۱۰۶

حَدَّثَهُ عَنْ عَلِیٍّ ع: أَنَّهُ سَمِعْتُهُ§فی المصدر: سمع.

§ یَقُولُ یَوْمَ صِفِّینَ- اللَّهُمَّ إِلَیْکَ رُفِعَتِ الْأَبْصَارُ وَ بُسِطَتِ الْأَیْدِی وَ دُعِیَتِ الْأَلْسُنُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ تُحُوکِمَ إِلَیْکَ فِی الْأَعْمَالِ فَاحْکُمْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْفَاتِحِینَ- [اللَّهُمَّ إِنَّا]§أثبتناه من المصدر.

§ نَشْکُو إِلَیْکَ غَیْبَهَ نَبِیِّنَا وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّهَ عَدَدِنَا§فی المصدر زیادهٔ: و تشتّت أهوائنا.

§ وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَیْنَا وَ ظُهُورَ الْفِتَنِ عَلَیْنَا أَعِنَّا عَلَیْهِمْ§فی الطبعهٔ الحجریهٔ «علیه»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ بِفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ وَ نَصْرٍ تُعِزُّ بِهِ سُلْطَانَ الْحَقِّ وَ تُظْهِرُهُ

۱۲۵۴۴-@ §کتاب صفّین ص ۲۳۱.

§، وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ سُوَیْدٍ قَالَ: کَانَ عَلِیٌّ ع إِذَا أَرَادَ أَنْ یَسِیرَ إِلَی الْحَرْبِ قَعَدَ عَلَی دَابَّتِهِ وَ قَالَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ§فی المصدر زیادهٔ: رب العالمین.

§ عَلَی نِعَمِهِ عَلَیْنَا وَ فَضْلِهِ الْعَظِیمِ- سُبْحَانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا کُنَّا لَهُ مُقْرِنِینَ وَ إِنَّا إِلَی رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ثُمَّ یُوَجِّهُ دَابَّتَهُ إِلَی الْقِبْلَهِ

ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِي وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ تَشَتُّتَ أَهْوَائِنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ثُمَّ يُورِدُ وَ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَهُ حِيَاضَ الْمَوْتِ

۱۲۵۴۵-@ §کتاب صفّین ص ۱۱۹ طبعهٔ ایران القدیمهٔ، و عنه فی البحار ج ۱۰۰ ص ۳۷ ح ۳۵.

§، وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَلَّامِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ ع: فِي قَوْلِهِ وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوى§الفتح ۴۸: ۲۶.

§ قَالَ هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ آيَةُ النَّصْرِ

۱۲۵۴۶-@ § کتاب صفّین ص ۲۳۲.

§، وَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: أَنَّ عَلِيّاً ع

↕

ص: ۱۰۷

خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَاسْتَقْبَلُوهُ فَقَالَ- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَحْفُوظِ الْمَكْفُوفِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضاً لِلَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ جَعَلْتَ فِيهِ مَجْرَى الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَنَازِلَ الْكَوَاكِبِ وَ النُّجُومِ وَ جَعَلْتَ سُكَّانَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْأَمُونَ الْعِبَادَةَ وَ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلْأَنَامِ وَ الْهَوَامِّ وَ الْأَنْعَامِ وَ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَ رَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ بِالْعَالَمِينَ وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَ لِلْخَلْقِ مَتَاعاً إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا الْبَغْيَ وَ سَدِّدْنَا لِلْحَقِّ وَ إِنْ أَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ أَصْحَابِي مِنَ الْفِتْنَةِ

۱۲۵۴۷-@ §کتاب صفّین ص ۴۷۷.

§، وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ§فی المصدر: جابر بن عمیر الأنصاری.

§ قَالَ: وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُ عَلِيّاً ع يَوْمَ الْهَرِيرِ يَقُولُ حَتَّى مَتَى نُخَلَّى بَيْنَ هَذِهِ الْحَيَّيْنِ وَ قَدْ فَنِيتَا وَ أَنْتُمْ وُقُوفٌ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ أَ مَا تَخَافُونَ مَقْتَ اللَّهِ ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ نَادَى- يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ ص اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِي وَ امْتَدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ طُلِبَتِ الْحَوَائِجُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ تَشَتُّتَ أَهْوَائِنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ثُمَّ نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمَةُ التَّقْوَى

۱۲۵۴۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ كَانَ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَالَ- اللَّهُمَّ أَنْتَ عِصْمَتِي وَ نَاصِرِي وَ مَانِعِي§فی المصدر: و معینی.

§ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَ بِكَ أُقَاتِلُ

↕

ص: ۱۰۸

۱۲۵۴۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ دَعَوْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَكْبَرِ:

وَ رَوَاهُ فِي الْجَعْفَرِيَّاتِ، بِالسَّنَدِ الْآتِي:§الجعفریات ص ۲۱۸.

§

۱۲۵۵۰-@§شرح الأخبار:

§ صَاحِبُ الدَّعَائِمِ فِی شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا تَوَافَقَ النَّاسُ یَوْمَ الْجَمَلِ خَرَجَ عَلِیٌّ ع حَتَّی وَقَفَ بَیْنَ الصَّفَّیْنِ ثُمَّ رَفَعَ یَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ- یَا خَیْرَ مَنْ أَفْضَتْ إِلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ دُعِیَ بِالْأَلْسُنِ یَا حَسَنَ الْبَلَایَا§فی نسخة: البلاء.

§ یَا جَزِیلَ الْعَطَاءِ احْکُمْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْحَاکِمِینَ

۱۲۵۵۱-@ §نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۷ ح ۱۵.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ،: وَ کَانَ ع إِذَا لَقِیَ الْعَدُوَّ مُحَارِباً یَقُولُ- اللَّهُمَّ إِلَیْکَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أُنْضِیَتِ الْأَبْدَانُ اللَّهُمَّ قَدْ صَرَّحَ مَکْنُونُ الشَّنَآنِ وَ جَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ اللَّهُمَّ إِنَا نَشْکُو إِلَی قَوْلِهِ الْفَاتِحِینَ کَمَا تَقَدَّمَ

۱۲۵۵۲-@ §نهج البلاغة ج ۲ ص ۱۰۱ ح ۱۶۶.

§ وَ فِیهِ، قَالَ ع لَمَّا عَزَمَ عَلَی لِقَاءِ الْقَوْمِ بِصِفِّینَ- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَ الْجَوِّ الْمَکْفُوفِ الَّذِی جَعَلْتَهُ مَغِیضاً لِلَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مَجْرَی الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مُخْتَلَفاً لِلنُّجُومِ السَّیَّارَةِ وَ جَعَلْتَ سُکَّانَهُ سِبْطاً مِنْ مَلَائِکَتِکَ لَا یَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِکَ وَ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِی جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلْأَنَامِ وَ مَدْرَجاً لِلْهَوَامِّ وَ الْأَنْعَامِ وَ مَا لَا یُحْصَی مِمَّا یُرَی وَ مَا لَا

↕

ص: ۱۰۹

یُرَی وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِی الَّتِی جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَ لِلْخَلْقِ اعْتِمَاداً إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَی عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا الْبَغْیَ وَ سَدِّدْنَا لِلْحَقِّ وَ إِنْ أَظْهَرْتَهُمْ§فی الطبعة الحجریة: «اظهرتم» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَلَیْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الْفِتْنَةِ أَیْنَ الْمَانِعُ لِلذِّمَارِ وَ الْغَائِرُ§فی المصدر: الغائر.

§ عِنْدَ نُزُولِ الْحَقَائِقِ مِنْ أَهْلِ الْحِفَاظِ الْعَارُ§فی نسخة: النار، (منه قدّه).

§ وَرَاءَکُمْ وَ الْجَنَّةُ أَمَامَکُمْ

۱۲۵۵۳-@ § الجعفریات ص ۲۱۷.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُوسَی بْنُ إِسْمَاعِیلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص [کَانَ]§أثبتناه من المصدر.

§ إِذَا لَقِیَ الْعَدُوَّ عَبَأَ الرِّجَالَ وَ عَبَأَ الْخَیْلَ وَ عَبَأَ الْإِبِلَ ثُمَّ یَقُولُ- اللَّهُمَّ أَنْتَ عِصْمَتِی وَ نَاصِرِی وَ مَانِعِی اللَّهُمَّ بِکَ أَصُولُ وَ بِکَ أُقَاتِلُ

۱۲۵۵۴-@ §الجعفریات ص ۲۱۷.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: لَمَّا کَانَ یَوْمُ خَیْبَرَ بَارَزْتُ مَرْحَباً فَقُلْتُ مَا کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَّمَنِی أَنْ أَقُولَهُ- اللَّهُمَّ انْصُرْنِی وَ لَا تَنْصُرْ عَلَیَّ اللَّهُمَّ اغْلِبْ لِی وَ لَا تَغْلِبْ عَلَیَّ اللَّهُمَّ تَوَلَّنِی وَ لَا تَوَلَّ عَلَیَّ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی لَکَ ذَاکِراً لَکَ شَاکِراً لَکَ رَاهِباً لَکَ مُنِیباً مُطِیعاً أَقْتُلُ أَعْدَاءَکَ فَقَتَلْتُ مَرْحَباً یَوْمَئِذٍ وَ تَرَکْتُ سَلَبَهُ وَ کُنْتُ أَقْتُلُ وَ لَا آخُذُ السَّلَبَ

۱۲۵۵۵-@ §الجعفریات ص ۲۱۸.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دَعَا یَوْمَ الْأَحْزَابِ- اللَّهُمَّ مُنْزِلَ

↕

ص: ۱۱۰

الْكِتَابِ مُنْشِرَ السَّحَابِ وَاضِعَ الْمِيزَانِ [سَرِيعَ الْحِسَابِ]§اثبتناه من المصدر.

§ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ عَنَّا وَ ذَلِّلْهُمْ وَ فِی نُسْخَةٍ وَ زَلْزِلْهُمْ

۱۲۵۵۶-@ §مهج الدعوات ص ۹۴.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی مُهَجِ الدَّعَوَاتِ،: وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يُرْوَى أَنَّهُ دَعَا بِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ قَبْلَ الْوَاقِعَةِ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی حُسْنِ صُنْعِكَ إِلَیَّ وَ تَعَطُّفِكَ عَلَیَّ وَ عَلَی مَا وَصَلْتَنِی بِهِ مِنْ نُورِكَ وَ تَدَارَكْتَنِی بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَیَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدِ اصْطَنَعْتَ يَا مَوْلَایَ مَا يَحِقُّ لَكَ بِهِ حَمْدِی وَ شُكْرِی بِحُسْنِ عَفْوِكَ وَ بَلَائِكَ الْقَدِيمِ عِنْدِی وَ تَظَاهُرِ نَعْمَائِكَ عَلَیَّ وَ تَتَابُعِ أَيَادِيكَ لَدَیَّ لَمْ أَبْلُغْ إِحْرَازَ حَظِّی وَ لَا إِصْلَاحَ نَفْسِی وَ لَكِنَّكَ يَا مَوْلَایَ قَدْ بَدَأْتَنِی أَوَّلًا بِإِحْسَانِكَ فَهَدَيْتَنِی لِدِينِكَ وَ عَرَّفْتَنِی نَفْسَكَ وَ ثَبَّتَنِی فِی أُمُورِی كُلِّهَا بِالْكِفَايَةِ وَ الصُّنْعِ لِی فَصَرَفْتَ عَنِّی جَهْدَ الْبَلَاءِ وَ مَنَعْتَ عَنِّی مَحْذُورَ الْقَضَاءِ§فی المصدر: الأشياء.

§ فَلَسْتُ أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا جَمِيلًا وَ لَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا تَفْضِيلًا يَا إِلَهِی كَمْ مِنْ بَلَاءٍ وَ جَهْدٍ صَرَفْتَهُ عَنِّی وَ أَرَيْتَنِيهِ فِی غَيْرِی وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَيْنِی وَ كَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ شَرِيفَةٍ لَكَ عِنْدِی إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی تُجِيبُ فِی الِاضْطِرَارِ دَعْوَتِی وَ أَنْتَ الَّذِی تُنَفِّسُ فِی الْغُمُومِ كُرْبَتِی وَ أَنْتَ الَّذِی تَأْخُذُ [لِی]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظُلَامَتِی فَمَا وَجَدْتُكَ وَ لَا أَجِدُكَ بَعِيداً مِنِّی حِينَ أُرِيدُكَ وَ لَا مُنْقَبِضاً عَنِّی حِينَ أَسْأَلُكَ وَ لَا مُعْرِضاً عَنِّی§فی الطبعة الحجرية «علی»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ حِينَ أَدْعُوكَ فَأَنْتَ إِلَهِی أَجِدُ§فی الطبعة الحجرية «أ تجد»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ صَنِيعَكَ عِنْدِی مَحْمُوداً وَ حُسْنَ بَلَائِكَ عِنْدِی مَوْجُوداً وَ جَمِيعَ أَفْعَالِكَ عِنْدِی جَمِيلًا يَحْمَدُكَ لِسَانِی وَ عَقْلِی وَ جَوَارِحِی وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی يَا مَوْلَایَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ وَ عَظَمَتِكَ

↕

ص: ۱۱۱

الَّتِی اشْتَقَقْتَهَا مِنْ مَشِيَّتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی عَلَا أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِوَاجِبِ شُكْرِی نِعْمَتَكَ رَبِّ مَا أَحْرَصَنِی عَلَی مَا زَهَّدْتَنِی [فِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ حَثَثْتَنِی عَلَيْهِ إِنْ لَمْ تُعِنِّی عَلَی دُنْيَایَ بِزُهْدٍ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَی هَلَكْتُ رَبِّ دَعَتْنِی دَوَاعِی الدُّنْيَا مِنْ حَرْثِ النِّسَاءِ وَ الْبَنِينَ فَأَجَبْتُهَا سَرِيعاً وَ رَكَنْتُ إِلَيْهَا طَائِعاً وَ دَعَتْنِی دَوَاعِی الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الِاجْتِهَادِ فَكَبَوْتُ لَهَا وَ لَمْ أُسَارِعْ إِلَيْهَا مُسَارَعَتِی إِلَی الْحُطَامِ الْهَامِدِ وَ الْهَشِيمِ الْبَائِدِ وَ السَّرَابِ الذَّاهِبِ عَنْ قَلِيلٍ رَبِّ خَوَّفْتَنِی§فی الطبعة الحجرية «خوّلتنی»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ شَوَّقْتَنِی وَ احْتَجَجْتَ عَلَیَّ فَمَا خِفْتُكَ حَقَّ خَوْفِكَ وَ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَثَبَّطْتُ عَنِ السَّعْیِ لَكَ وَ تَهَاوَنْتُ بِشَیْءٍ مِنِ احْتِجَاجِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِی هَذِهِ الدُّنْيَا سَعْیِی لَكَ وَ فِی طَاعَتِكَ وَ امْلَأْ قَلْبِی مِنْ خَوْفِكَ وَ حَوِّلْ تَثْبِيطِی وَ تَهَاوُنِی وَ تَفْرِيطِی وَ كُلَّ مَا أَخَافُهُ مِنْ نَفْسِی فَرَقاً مِنْكَ وَ صَبْراً عَلَی طَاعَتِكَ وَ عَمَلًا بِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ اجْعَلْ جُنَّتِی مِنَ الْخَطَإِ حَصِينَةً وَ حَسَنَاتِی مُضَاعَفَةً فَإِنَّكَ تُضَاعِفُ لِمَنْ تَشَاءُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَرَجَاتِی فِی الْجِنَانِ رَفِيعَةً وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ رَفِيعِ الْمَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ أَشْتَرِیَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ كَمَا اشْتَرَی غَيْرِی أَوِ السَّفَهَ بِالْحِلْمِ أَوِ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ أَوِ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَی أَوِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ يَا رَبِّ مُنَّ عَلَیَّ بِذَلِكَ فَإِنَّكَ تَوَلَّی الصَّالِحِينَ وَ لَا تُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

۱۲۵۵۷-@ §مهج الدعوات ص ۹۶.

§ وَ فِيهِ، وَ مِنْ ذَلِكَ: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ ابْتِدَاءِ الْقِتَالِ يَوْمَ صِفِّينَ مِنْ كِتَابِ صِفِّينَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَلُودِيِّ مِنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ فَلَمَّا زَحَفُوا بِاللِّوَاءِ قَالَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ-

↕

ص: ۱۱۲

إِلَيْكَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ طُلِبَتِ الْحَوَائِجُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِي اللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثاً

۱۲۵۵۸-@ §الإرشاد ص ۲۳۳.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَصْبَحَتِ الْخَيْلُ تُقْبِلُ عَلَى الْحُسَيْنِ ع رَفَعَ يَدَيْهِ وَ قَالَ- اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ كَمْ مِنْ هَمٍّ§فی نسخة: کرب.

§ يَضْعُفُ فِيهِ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةً مِنِّي إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ [عَنِّي]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ كَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ

۴۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الْمُسْلِمِينَ شِعَاراً

§ الباب ۴۷

§

۱۲۵۵۹-@ §الجعفريات ص ۸۴، نوادر الراوندیّ ص ۳۳.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِسَرِيَّةٍ بَعَثَهَا لِيَكُنْ شِعَارُكُمْ حم (لَا)§لیس فی المصدر.

§ يُنْصَرُونَ فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمٌ

۱۲۵۶۰-@§الجعفريات ص ۸۴.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ [عَنْ عَلِيٍ]§أثبتناه من المصدر.

§

↕

ص: ۱۱۳

ع قَالَ: كَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ- يَا مَنْصُورُ أَمِتْ وَ كَانَ شِعَارُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ لِلْمُهَاجِرِينَ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَ لِلْخَزْرَجِ يَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ لِلْأَوْسِ يَا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ:

وَ رَوَاهُ فِي الدَّعَائِمِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: مِثْلَهُ§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۰.

§

۱۲۵۶۱-@ §الجعفريات ص ۸۴، نوادر الراوندیّ ص ۳۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ مُزَيْنَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا شِعَارُكُمْ قَالُوا حَرَامٌ فَقَالَ بَلْ شِعَارُكُمْ حَلَالٌ:

وَ رَوَاهُ فِي الدَّعَائِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع:§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۰.

§

۱۲۵۶۲-@ § الجعفريات ص ۸۴، نوادر الراوندیّ ص ۳۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: كَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

۱۲۵۶۳-@ §الجعفريات ص ۸۴.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: كَانَ شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي الرُّحْبَةِ§الرحبة: قرية على مرحلة من الكوفة فى طريق مكّة. (معجم البلدان ج ۳ ص ۳۳).

§ أَمِتْ أَمِتْ:

وَ رُوِيَ جَمِيعُ مَا تَقَدَّمَ عَنِ السَّيِّدِ فَضْلِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيِّ فِي النَّوَادِرِ§نوادر الراوندیّ ص ۳۳.

§، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع: مِثْلَهُ

۱۲۵۶۴-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّ رَسُولَ

↕

ص: ۱۱۴

اللَّهِ ص أَمَرَ بِالشِّعَارِ قَبْلَ الْحَرْبِ وَ قَالَ وَ لْيَكُنْ فِي شِعَارِكُمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

۱۲۵۶۵-@ §الأنوار المضيئة:

§، السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْغَيْبَةِ لِلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي حَدِيثٍ فِي أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع قَالَ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مُشْفِقُونَ يَدْعُونَ بِالشَّهَادَةِ وَ يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يُقْتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ شِعَارُهُمْ يَا لَثَارَاتِ الْحُسَيْنِ ع إِذَا سَارُوا يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ شَهْرٍ

۴۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ ارْتِبَاطِ الْخَيْلِ وَ سَائِرِ الدَّوَابِّ وَ آدَابِهَا وَ آلَاتِ الرُّكُوبِ

§الباب ۴۸

§

۱۲۵۶۶-@ §الجعفريات ص ۲۴۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنِ ارْتَبَطَ [فَرَساً]§أثبتناه من المصدر.

§ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ وَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى سَهْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- سَعْدُ بْنُ أَبِي

وَقَّاصٍ وَ أَوَّلُ شَهِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ مِهْجَعٌ

۱۲۵۶۷-@ §الجعفريات ص ۸۶.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْخَيْلِ مَنِ اتَّخَذَهَا وَ أَعَدَّهَا لِمَارِدٍ§فی المصدر: لمارق.

§ فِي دِينِهِ أَوْ مُشْرِكٍ

۱۲۵۶۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۴.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

↕

ص: ۱۱۵

ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْخَيْلِ مَنِ اتَّخَذَهَا فَأَعَدَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

۱۲۵۶۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۴.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ عَلَفُهُ وَ كُلُّ مَا يَنَالُهُ وَ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَ أَثَرُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۲۵۷۰-@§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۴.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: يَا عَلِيُّ النَّفَقَةُ عَلَى الْخَيْلِ الْمُرْتَبَطَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هِيَ النَّفَقَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً§البقرة ۲: ۲۷۴.

§

۱۲۵۷۱-@ § عوالی اللآلی ج ۲ ص ۱۰۳ ح ۲۸۱.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ فَإِنَّ ظُهُورَهَا لَكُمْ عِزٌّ وَ أَجْوَافَهَا كَنْزٌ

۴۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَلُّمِ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ

§الباب ۴۹

§

۱۲۵۷۲-@ §الجعفريات ص ۸۷.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ثَلَاثَةٍ رَمْيُكَ عَنْ قَوْسِكَ وَ تَأْدِيبُكَ فَرَسَكَ وَ مُلَاعَبَتُكَ أَهْلَكَ فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ

۱۲۵۷۳-@ §الجعفريات ص ۹۸.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمُ الرَّمْيَ وَ السِّبَاحَةَ

↕

ص: ۱۱۶

۱۲۵۷۴-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۶۶ ح ۷۴.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: وَ أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ§الأنفال ۸: ۶۰.

§ الرَّمْيُ

۱۲۵۷۵-@ §أمان الأخطار ص ۵۴.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي أَمَانِ الْأَخْطَارِ، عَنْ كِتَابِ دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ الْإِمَامِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ- فِي مَسِيرِهِ مَعَ وَالِدِهِ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِلَى الشَّامِ عِنْدَ هِشَامٍ وَ مُرَاجَعَتِهِ ع عِنْدَهُ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ لَهُ هِشَامٌ يَا مُحَمَّدُ لَا يَزَالُ الْعَرَبُ وَ الْعَجَمُ يَسُودُهَا قُرَيْشٌ مَا دَامَ فِيهِمْ مِثْلُكَ لِلَّهِ دَرُّكَ مَنْ عَلَّمَكَ وَ فِي كَمْ تَعَلَّمْتَهُ فَقَالَ أَبِي قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَتَعَاطَوْنَهُ فَتَعَاطَيْتُهُ أَيَّامَ حَدَاثَتِي ثُمَّ تَرَكْتُهُ الْخَبَرَ

۵۰ بَابُ وُجُوبِ مَعُونَةِ الضَّعِيفِ وَ الْخَائِفِ مِنْ لِصٍّ أَوْ سَبُعٍ أَوْ نَحْوِهَا

§ الباب ۵۰

§

۱۲۵۷۶-@ §الجعفريات ص ۸۸.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ مَنْ شَهِدَ رَجُلًا يُنَادِي يَا لَلْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

۱۲۵۷۷-@ §تفسير الإمام العسكريّ (عليه السلام) ص ۳۰.

§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ قَالَ ع ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: فَأَيُّكُمْ دَفَعَ§فى المصدر زيادة: اليوم.

§ عَنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِقُوَّتِهِ§و فيه زيادة: ضررا.

§ قَالَ عَلِيٌّ ع أَنَا مَرَرْتُ

↕

ص: ۱۱۷

فِي طَرِيقِ كَذَا فَرَأَيْتُ فَقِيراً مِنْ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ تَنَاوَلَهُ أَسَدٌ فَوَضَعَهُ تَحْتَهُ وَ قَعَدَ عَلَيْهِ وَ الرَّجُلُ يَسْتَغِيثُ بِي مِنْ تَحْتِهِ فَنَادَيْتُ الْأَسَدَ خَلِّ عَنِ الْمُؤْمِنِ فَلَمْ يُخَلِّ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ فَرَكَلْتُهُ بِرِجْلِي فَدَخَلَتْ رِجْلِي فِي جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَخَرَّ الْأَسَدُ صَرِيعاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَجَبَتْ§«أى الجنة» (منه قده).

§ هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكُلِّ مَنْ آذَى لَكَ وَلِيّاً يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ سَكَاكِينَ النَّارِ وَ سُيُوفَهَا يُبْعَجُ§بعج بطنه بالسكين: شقه فزال ما فيه عن موضعه و بدا متعلقا (لسان العرب ج ۲ ص ۲۱۴).

§ بِهَا بَطْنُهُ وَ يُحْشَى نَاراً

۱۲۵۷۸-@ §تفسير الإمام العسكريّ (عليه السلام) ص ۴۰.

§ وَ فِيهِ، فِي خَبَرٍ آخَرَ قَالَ ع ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَيُّكُمْ وَقَى بِنَفْسِهِ عَنْ نَفْسِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ الْبَارِحَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَيْتُ بِنَفْسِي نَفْسَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَدِّثْ بِالْقِصَّةِ إِخْوَانَكَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تَكْشِفْ عَنِ اسْمِ الْمُنَافِقِ الْمُكَايِدِ لَنَا فَقَدْ كَفَاكُمَا اللَّهُ شَرَّهُ وَ أَخِّرْهُ لِلتَّوْبَةِ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى فَقَالَ عَلِيٌّ ع بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي بَنِي فُلَانٍ بِظَاهِرِ

الْمَدِينَةِ وَ بَيْنَ يَدَيَّ بَعِيداً مِنِّی ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ إِذْ بَلَغَ بِئْراً عَادِيَةً عَمِيقَةً بَعِيدَةَ الْقَعْرِ وَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَدَفَعُوهُ لِيَرْمُوهُ فِی الْبِئْرِ فَتَمَالَكَ§فی المصدر: فتماسک.

§ ثَابِتٌ§فی المصدر زیادة: بی.

§ ثُمَّ عَادَ فَدَفَعَهُ وَ الرَّجُلُ لَا يَشْعُرُ بِی حَتَّی وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَ قَدِ انْدَفَعَ ثَابِتٌ فِی الْبِئْرِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْتَغِلَ بِطَلَبِ الْمُنَافِقِينَ خَوْفاً عَلَی ثَابِتٍ فَوَقَعْتُ فِی الْبِئْرِ لَعَلِّی آخُذُهُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا قَدْ سَبَقْتُهُ إِلَی قَرَارِ الْبِئْرِ الْخَبَرَ وَ هُوَ طَوِيلٌ وَ فِيهِ مَعَاجِزُ

۱۲۵۷۹-@ §تفسير الإمام العسكریّ (عليه السلام) ص ۹۳، و عنه فی البحار ج ۷۴ ص ۳۰۹.

§ وَ فِيهِ، عَنْهُ ص قَالَ: وَ مَنْ أَدَّی الزَّكَاةَ مِنْ

↕

ص: ۱۱۸

بَدَنِهِ فِی دَفْعِ ظُلْمِ قَاهِرٍ عَنْ§فی الطبعة الحجرية: من، و ما أثبتناه من المصدر.

§ أَخِيهِ أَوْ مَعُونَتِهِ عَلَی مَرْكُوبٍ لَهُ سَقَطَ عَلَيْهِ§فی المصدر: عنه.

§ مَتَاعٌ لَا يَأْمَنُ تَلَفَهُ أَوِ الضَّرَرَ الشَّدِيدَ عَلَيْهِ قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَلَائِكَةً فِی عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ يَدْفَعُونَ عَنْهُ نَفَحَاتِ النِّيرَانِ وَ يَجِيئُونَهُ§و فيه: و يحيّونه.

§ بِتَحِيَّاتِ الْجِنَانِ وَ يَزُفُّونَهُ§و فيه: و يرفعونه.

§ إِلَی مَحَلِّ الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ

۱۲۵۸۰-@§الخصال ص ۶۱۷.

§ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَی عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِی الْحَرْبِ الرَّجُلَ الْمَجْرُوحَ أَوْ مَنْ قَدْ نَكَلَ أَوْ مَنْ طَمَعَ عَدُوُّهُ§فی المصدر: عدوّكم.

§ فِيهِ فَقَوُّوهُ بِأَنْفُسِكُمُ الْخَبَرَ

۵۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الرَّايَاتِ

§الباب ۵۱

§

۱۲۵۸۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۴.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَاهَدَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ ع أَغَارَتِ الرُّومُ عَلَی§فی الطبعة الحجرية «عن»، و هو سهو، و ما أثبتناه من المصدر.

§ نَاحِيَةٍ فِيهَا لُوطٌ ع فَأَسَرُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَنَفَرَ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الرَّايَاتِ

۱۲۵۸۲-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۹.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ رَأَی عُقَدَ الرَّايَاتِ وَ الْأَلْوِيَةِ قَبْلَ

↕

ص: ۱۱۹

الزَّحْفِ وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُعْطِيهِ رَايَتَهُ

۱۲۵۸۳-@ §أمالی الصدوق ص ۶۷، و عنه فی البحار ج ۱۶ ص ۹۸ ح ۳۷.

§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ یُونُسَ (عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ)§فی الطبعة الحجریة «ابن جمیلة»، و لم نجد هذه الکنیة فی معاجم الرجال، و ما أثبتناه من المصدر، و هو الصواب «راجع معجم رجال الحدیث ج ۹ ص ۱۸۰».

§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی صُحُفِ إِبْرَاهِیمَ الْمَاحِی إِلَی أَنْ قَالَ وَ کَانَتْ لَهُ رَایَةٌ تُسَمَّی الْعُقَابَ

۱۲۵۸۴-@ §الجعفریات ص ۲۸.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَاتَلَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ إِبْرَاهِیمُ ع حَیْثُ أَسَرَتِ الرُّومُ لُوطاً ع فَنَفَرَ إِبْرَاهِیمُ حَتَّی اسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَیْدِیهِمْ وَ أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ الرَّایَاتِ إِبْرَاهِیمُ الْخَبَرَ

وَ الْأَخْبَارُ فِی هَذَا الْمَعْنَی کَثِیرَةٌ لَا تُحْصَی

۵۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ مُضَاهَاةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ فِی الْمَلَابِسِ وَ الْمَطَاعِمِ وَ نَحْوِهَا

§ الباب ۵۲

§

۱۲۵۸۵-@ §الجعفریات ص ۲۳۴.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ أَوْحَی اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِلَی نَبِیٍّ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ قُلْ لِقَوْمِکَ لَا یَلْبَسُوا لِبَاسَ أَعْدَائِی وَ لَا یَطْعَمُوا مَطَاعِمَ أَعْدَائِی وَ لَا یَتَشَکَّلُوا مَشَاکِلَ أَعْدَائِی فَیَکُونُوا أَعْدَائِی کَمَا هُمْ أَعْدَائِی

↕

ص: ۱۲۰

۵۳ بَابُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَبَهَ الْمُسْلِمُ بِالْکَافِرِ فِی الْقَتْلَی وَجَبَ أَنْ یُوَارَی مَنْ کَانَ کَمِیشَ الذَّکَرِ وَ إِذَا اشْتَبَهَ الطِّفْلُ بِالْبَالِغِ مِنَ الْمُشْرِکِینَ وَجَبَ اعْتِبَارُهُ بِالْإِنْبَاتِ

§الباب ۵۳

§

۱۲۵۸۶-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۲۱ ح ۹۷.

§ عَوَالِی اللآلِی، وَ فِی الْحَدِیثِ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ حَکَمَ فِی بَنِی قُرَیْظَةَ بِقَتْلِ مُقَاتِلِیهِمْ وَ سَبْیِ ذَرَارِیِّهِمْ وَ أَمَرَ بِکَشْفِ مُؤْتَزِرِهِمْ فَمَنْ أَنْبَتَ فَهُوَ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ وَ مَنْ لَمْ یُنْبِتْ فَهُوَ مِنَ الذَّرَارِیِّ فَصَوَّبَهُ النَّبِیُّ ص

۵۴ بَابُ جَوَازِ الْقَتْلِ صَبْراً عَلَى كَرَاهِيَةٍ

§الباب ۵۴

§

۱۲۵۸۷-@ § عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۲۸ ح ۱۲۲.

§ عَوَالِی اللَّآلِی، وَ فِی الْحَدِیثِ: أَنَّ أَبَا عَزَّةَ الْجُمَحِیَّ§فی الطبعة الحجریة: «الجحمی» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب «راجع تهذیب الأسماء ج ۲ ص ۲۶۰».

§ وَقَعَ فِی الْأَسْرِ یَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی ذُو عَیْلَةٍ فَامْنُنْ عَلَیَّ فَمَنَّ عَلَیْهِ أَنْ لَا یَعُودَ إِلَی الْقِتَالِ فَمَرَّ إِلَی مَکَّةَ فَقَالَ سَخِرْتُ بِمُحَمَّدٍ فَأَطْلَقَنِی وَ عَادَ إِلَی الْقِتَالِ یَوْمَ أُحُدٍ فَدَعَا عَلَیْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ لَا یُفْلَتَ فَوَقَعَ فِی الْأَسْرِ فَقَالَ إِنِّی ذُو عَیْلَةٍ فَامْنُنْ عَلَیَّ فَقَالَ أَمُنُّ عَلَیْکَ حَتَّی تَرْجِعَ إِلَی مَکَّةَ فَتَقُولَ فِی نَادِی قُرَیْشٍ سَخِرْتُ بِمُحَمَّدٍ لَا یُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ فِی جُحْرٍ مَرَّتَیْنِ وَ قَتَلَهُ بِیَدِهِ

۵۵ بَابُ تَحْرِیمِ قِتَالِ الْمُسْلِمِینَ عَلَی غَیْرِ سُنَّةٍ

§الباب ۵۵

§

۱۲۵۸۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۸.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

↕

ص: ۱۲۱

ص قَالَ فِیمَا عَهِدَ إِلَیْهِ وَ إِیَّاکَ وَ التَّسَرُّعَ إِلَی سَفْکِ الدِّمَاءِ لِغَیْرِ§فی المصدر: بغیر.

§ حِلِّهَا فَإِنَّهُ لَیْسَ شَیْءٌ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِکَ تَبِعَةً§فی المصدر: تباعة.

§

۵۶ بَابُ تَقْدِیرِ الْجِزْیَةِ وَ مَا تُوضَعُ عَلَیْهِ وَ قَدْرِ الْخَرَاجِ

§الباب ۵۶

§

۱۲۵۸۹-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: الْجِزْیَةُ عَلَی أَحْرَارِ أَهْلِ الذِّمَّةِ الرِّجَالِ الْبَالِغِینَ وَ لَیْسَ عَلَی الْعَبِیدِ وَ لَا عَلَی النِّسَاءِ وَ لَا عَلَی الْأَطْفَالِ جِزْیَةٌ یُؤْخَذُ مِنَ الدَّهَاقِینِ وَ أَمْثَالِهِمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَةِ فِی الْمَالِ عَنْ کُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَمَانِیَةٌ وَ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً کُلَّ عَامٍ وَ مِنْ أَهْلِ الطَّبَقَةِ الْوُسْطَی أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ دِرْهَماً وَ مِنْ أَهْلِ الطَّبَقَةِ السُّفْلَی اثْنَا عَشَرَ دِرْهَماً وَ عَلَیْهِمْ مَعَ ذَلِکَ الْخَرَاجُ لِمَنْ کَانَتْ لَهُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ مِنْ کَبِیرٍ أَوْ صَغِیرٍ أَوْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ فَالْخَرَاجُ عَلَی الْأَرْضِ وَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ وُضِعَتْ عَنْهُ الْجِزْیَةُ وَ لَمْ یُوضَعْ عَنْهُ الْخَرَاجُ لِأَنَّ الْخَرَاجَ عَلَی الْأَرْضِ:

وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ رَخَّصَ فِي أَخْذِ الْعُرُوضِ§العروض: الأمتعة التى لا يدخلها كيل و لا وزن و لا يكون حيوانا و لا عقارا (مجمع البحرين ج ۴ ص ۲۱۵).

§ مَكَانَ الْجِزْيَةِ [مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِقِيمَةِ ذَلِكَ

۱۲۵۹۰-@§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ مَنِ اسْتُعِينَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ عَلَى حَرْبِ الْمُشْرِكِينَ طُرِحَتْ عَنْهُ الْجِزْيَةُ

۱۲۵۹۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، (وَ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ)§ليس فى المصدر.

§ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

↕

ص: ۱۲۲

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: مَنْ وَضَعَ عَنْ ذِمِّيٍّ جِزْيَةً أَوْجَبَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ يَشْفَعُ لَهُ فِي وَضْعِهَا عَنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ:

وَ رَوَاهُ فِي الْجَعْفَرِيَّاتِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: مِثْلَهُ§الجعفريات ص ۸۱.

§

۱۲۵۹۲-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُؤَكَّلَ الْمُعَاهَدُ كَمَا يُؤَكَّلُ الْخُضَرُ

۱۲۵۹۳-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، وَ عَنْهُ ص: أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّعَدِّي عَلَى الْمُعَاهِدِينَ

۱۲۵۹۴-@ § تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۸۵ ح ۴۱.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا حَدُّ الْجِزْيَةِ عَلَى أَهْلِ الْجِزْيَةِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَهَلْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مُوَظَّفٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُجَاوَزَ إِلَى غَيْرِهِ قَالَ فَقَالَ لَا ذَاكَ إِلَى الْإِمَامِ يَأْخُذُ مِنْهُمْ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مَا شَاءَ عَلَى قَدْرِ مَالِهِ وَ مَا يُطِيقُ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَنْ يُسْتَعْبَدُوا أَوْ يُقْتَلُوا فَالْجِزْيَةُ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ مَا يُطِيقُونَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُمْ بِهَا حَتَّى إِذَا أَسْلَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ- حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ§التوبة ۹: ۲۹.

§ وَ كَيْفَ يَكُونُ صَاغِراً وَ هُوَ لَا يَكْتَرِثُ لِمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ لَا حَتَّى يَجِدَ ذُلًّا لِمَا أُخِذَ مِنْهُ فَيَأْلَمَ لِذَلِكَ فَيُسْلِمَ

۱۲۵۹۵-@ §الخصال ص ۵۸۵.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السُّكَّرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع

↕

ص: ۱۲۳

يَقُولُ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ إِلَى أَنْ قَالَ§نفس المصدر ص ۵۸۶.

§ وَ لَا جِزْيَةَ عَلَى النِّسَاءِ الْخَبَرَ

۵۷ بَابُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْجِزْيَةَ

§الباب ۵۷

§

۱۲۵۹۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع قَالَ: الْجِزْيَةُ عَطَاءُ الْمُجَاهِدِينَ وَ الصَّدَقَةُ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِی كِتَابِهِ لَيْسَ مِنَ الْجِزْيَةِ§فی المصدر زيادة: من شیء.

§ قَالَ ع مَا أَوْسَعَ الْعَدْلَ إِنَّ النَّاسَ يَسْتَغْنُونَ إِذَا عُدِلَ عَلَيْهِمْ

۵۸ بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْمُسْلِمِينَ الْجِزْيَةَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ وَ الْخِنْزِيرِ وَ الْمَيْتَةِ

§الباب ۵۸

§

۱۲۵۹۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ رَخَّصَ فِی أَخْذِ الْجِزْيَةِ§فی المصدر زيادة: من أهل الذمّة.

§ مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ وَ الْخَنَازِيرِ لِأَنَّ أَمْوَالَهُمْ أَكْثَرُهَا مِنَ الْحَرَامِ وَ الرِّبَا

۵۹ بَابُ حُكْمِ الشِّرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ وَ الْجِزْيَةِ

§الباب ۵۹

§

۱۲۵۹۸-@ §الجعفريات ص ۸۱.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: لَا تَشْتَرِ مِنْ عَقَارِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ لَا مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئاً لِأَنَّهُ فَيْءُ الْمُسْلِمِينَ وَ لَا تَشْتَرِ مِنْ

↕

ص: ۱۲۴

رَقِيقِهِمْ إِلَّا مَا كَانَ سَبَايَا أَوْ خُرَاسَانِيّاً أَوْ حَبَشِيّاً أَوْ زَنْجِيّاً أَوْ هَذَا النَّحْوَ

۱۲۵۹۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۱ باختلاف فی اللفظ.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: فَإِنْ بَاعُوهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَصَارَتْ إِلَی الْمُسْلِمِينَ بَقِیَ الْخَرَاجُ بِحَالِهِ عَلَی الْأَرْضِ يُؤَدِّيهَا مَنْ يَمْلِكُهَا

۶۰ بَابُ أَحْكَامِ الْأَرَضِينَ

§الباب ۶۰

§

١٢٦٠٠-@§الجعفريات ص ٨٣.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَعْطَى يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى الشَّطْرِ فَكَانَ يَبْعَثُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ وَ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يُبْقِيَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ

١٢٦٠١-@ § دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٥.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ،: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ§الحج ٢٢: ٣٩.

§ الْآيَةَ رُوِّينَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ الْأَرْضُ جَمِيعاً وَ مَا فِيهَا لِلَّهِ وَ لِأَوْلِيَائِهِ وَ لِأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَ الظَّلَمَةِ فَأَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَهْلُهُ وَ [هُمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ مَظْلُومُونَ فِيهِ وَ مَأْذُونٌ لَهُمْ بِالْقِتَالِ عَلَيْهِ قَالَ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ كَلَامٍ لَهُ فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ مَكَّةَ لِقَوْلِ اللَّهِ بِعَقِبِ ذَلِكَ- الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ§الحج ٢٢: ٤٠.

§ قَالَ هِيَ فِي أُولَئِكَ وَ فِي جَمِيعِ مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِمْ مِمَّنْ ذَكَرْنَاهُ وَ لَوْ كَانَتْ فِيهِمْ خَاصَّةً لَمْ يَكُنْ يُؤْذَنُ فِي الْجِهَادِ لِغَيْرِهِمْ

↕

ص: ١٢٥

١٢٦٠٢-@ §عوالي اللآلي ج ١ ص ٢٢٤ ح ١٠٨.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ" أَنَّ النَّبِيَّ ص دَفَعَ خَيْبَراً أَرْضَهَا وَ نَخْلَهَا إِلَى أَهْلِهَا مُقَاسَمَةً عَلَى النِّصْفِ

٦١ بَابُ نَوَادِرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَبْوَابِ جِهَادِ الْعَدُوِّ

§الباب ٦١

§

١٢٦٠٣-@ §الجعفريات ص ٧٧.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الْإِسْلَامَ زِينَةً وَ جَعَلَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ حِصْناً لِلدِّمَاءِ فَمَنِ اسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَ شَهِدَ شَهَادَتَنَا وَ أَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ لَهُ مَا لَنَا وَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا

١٢٦٠٤-@ § الجعفريات ص ٧٨.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَحَسَّ مِنْ نَفْسِهِ جُبْناً فَلَا يَغْزُ:

وَ رَوَاهُ فِي الدَّعَائِمِ، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٢.

§

١٢٦٠٥-@ §الجعفريات ص ٧٩.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا أُسِرَتِ الْمَرْأَةُ وَ زَوْجُهَا انْقَطَعَتِ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُمَا

١٢٦٠٦-@ §الجعفريات ص ٧٩.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَمِيرُ الْقَوْمِ أَضْعَفُهُمْ دَابَّةً

١٢٦٠٧-@ §الجعفريات ص ٨٠.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ

↕

ص: ١٢٦

أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ

١٢٦٠٨-@ §الجعفريات ص ٨٠.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُصَافِحُ النِّسَاءَ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَايِعَ النِّسَاءَ أُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَيَغْمِسُ يَدَهُ ثُمَّ يُخْرِجُهَا ثُمَّ يَقُولُ اغْمِسْنَ أَيْدِيَكُنَّ فِيهِ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَ

١٢٦٠٩-@ §الجعفريات ص ٨٢.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا تَنْزِلُوا عَلَى أَهْلِ الشِّرْكِ فِي كَنَائِسِهِمْ وَ فِي يَوْمِ عِيدِهِمْ فَإِنَّ السَّخْطَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ

١٢٦١٠-@ §الجعفريات ص ٨٢.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ هَدَايَا أَهْلِ الْحَرْبِ

١٢٦١١-@ § الجعفريات ص ٨٣.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ سَهْمَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَصِيرُ لَهُ مِنْهُ:

وَ رَوَى فِي الدَّعَائِمِ، مَا يَقْرُبُ مِنْهُ:

١٢٦١٢-@ §الجعفريات ص ٨٣.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَيْسَ فِي الْمَالِ الصَّامِتِ نَفَلٌ

١٢٦١٣-@ §الجعفريات ص ١٨٥.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ وَ مَنْ مُلِكَ ثُمَّ أُعْتِقَ فَهُوَ مَوْلًى وَ مَنْ كَانَ فِي عَقْدٍ§و فی نسخة: عهد.

§ ثُمَّ مَرَقَ فَهُوَ مَوْلًى لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَوْعاً فَهُوَ مُهَاجِرِيٌّ

↕

ص: ١٢٧

١٢٦١٤-@ §الجعفريات ص ١٩٠.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: شَرُّ الْيَهُودِ يَهُودُ بَيْسَانَ§فی الطبعة الحجریة: بیان، و ما أثبتناه من المصدر، و بیسان: مدینة بالأردن ذکرت فی حدیث الدجال و الجساسة. و فی الحدیث: «شر الیهود یهود بیسان». (معجم البلدان ج ١ ص ٥٢٧) (مجمع البحرین ج ۴ ص ۵۵).

§ وَ شَرُّ النَّصَارَى نَصَارَى نَجْرَانَ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ فِي الْبِحَارِ§البحار ج ١٠٠ ص ۶۸ ح ١٧ بل عن جامع الأحادیث ص ١۴.

§، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع:§فی البحار زیادة: عن النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله).

§ مِثْلَهُ

۱۲۶۱۵-@ §الجعفریات ص ۷۷.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ ع: أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يُبَاشِرُ الْقِتَالَ بِنَفْسِهِ وَ كَانَ لَا يَأْخُذُ السَّلَبَ:

وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع: مِثْلَهُ§نوادر الراوندیّ ص ۲۰ عن الحسین بن علی (علیه السلام).

§

۱۲۶۱۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۹.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ رَأَى بَعْثَةَ الْعُيُونِ وَ الطَّلَائِعَ بَيْنَ يَدَيِ الْجُيُوشِ وَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْناً لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ

۱۲۶۱۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۹.

§، وَ عَنْهُ ص: أَنَّهُ رَخَّصَ فِي احْتِفَارِ الْخَنْدَقِ عِنْدَ نُزُولِ الْجَيْشِ وَ ذَكَرَ احْتِفَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص الْخَنْدَقَ

۱۲۶۱۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى

↕

ص: ۱۲۸

عَنْ قَطْعِ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ أَوْ إِحْرَاقِهِ يَعْنِي فِي دَارِ الْحَرْبِ وَ غَيْرِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاحِ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوها قائِمَةً عَلى أُصُولِها فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَ لِيُخْزِيَ الْفاسِقِينَ§الحشر ۵۹: ۵.

§

۱۲۶۱۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْقِيَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ ذِكْرِ صَلَاةِ الْخَوْفِ- وَ لْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ وَ قَالَ وَ لْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ§النساء ۴: ۱۰۲.

§ الْآيَةَ فَأَفْضَلُ الْأُمُورِ لِمَنْ كَانَ فِي الْجِهَادِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ السِّلَاحُ عَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ

۱۲۶۲۰-@§ دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ خَمْسٍ مَوَاطِنَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ

۱۲۶۲۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۷.

§ وَ فِيهِ، وَ رُوِّينَا:§فی المصدر زیادة: عن جعفر بن محمّد (علیهما السلام).

§ أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا مِنْ حُصُونِهِمْ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَنْ يَحْكُمَ سَعْدٌ فِيهِمْ فَحَكَمَ بِأَنْ يَقْتُلَ مُقَاتِلِيهِمْ وَ يَسْبِيَ ذَرَارِيَّهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِسَعْدٍ لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِعَةٍ

۱۲۶۲۲-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۷.

§، وَ عَنِ الْحُسَيْنِ§فی نسخة الحسن.

§ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: فَكَاكُ الْأَسِيرِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ الَّتِي قَاتَلَ عَلَيْهَا قَالَ فَإِذَا§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۷۸.

§ آمَنَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَداً مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يَجِبْ أَنْ

↕

ص: ۱۲۹

تُخْفَرَ ذِمَّتُهُمْ وَ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِطُ الْإِسْلَامِ فَإِنْ قَبِلُوا أَنْ يُسْلِمُوا أَوْ يَكُونُوا ذِمَّةً وَ إِلَّا رُدُّوا إِلَى مَأْمَنِهِمْ وَ قُوتِلُوا وَ إِنْ قُتِلَ أَحَدٌ مِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَى مَنْ قَتَلَهُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ§النساء ۴: ۹۲.

§ رُوِّينَا ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

۱۲۶۲۳-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۸.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: وَ إِنْ آمَنَهُمْ ذِمِّيٌّ أَوْ مُشْرِكٌ كَانَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي عَسْكَرِهِمْ فَلَا أَمَانَ لَهُ

۱۲۶۲۴-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۹ (عن علیّ علیه السلام).

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَخَلَ فِي أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُسْتَأْمِناً فَأَرَادَ الرُّجُوعَ فَلَا يَخْرُجْ بِسِلَاحٍ يُفِيدُهُ مِنْ دَارِ الْمُسْلِمِينَ وَ لَا بِشَيْءٍ مِمَّا يَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الْحَرْبِ: قَالَ قَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَادَعَ أَهْلَ مَكَّةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فَالْإِمَامُ وَ مَنْ أَقَامَهُ الْإِمَامُ يَنْظُرُ فِي أَمْرِ الصُّلْحِ وَ الْمُوَادَعَةِ فَإِنْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلْمُسْلِمِينَ فَعَلَهُ عَلَى مَالٍ يَقْتَضِيهِ§فی المصدر: يقبضه.

§ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ عَلَى غَيْرِ مَالٍ كَيْفَ أَمْكَنَهُمْ ذَلِكَ لِسَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ وَ أَقْصَى مَا يَجِبُ أَنْ يُوَادَعَ الْمُشْرِكُونَ عَشْرُ سِنِينَ لَا يُجَاوَزُ ذَلِكَ وَ يَنْبَغِي أَنْ يُوَفَّى لَهُمْ وَ أَنْ لَا تُخْفَرَ ذِمَّتُهُمْ وَ إِنْ رَأَى الْإِمَامُ أَوْ مَنْ أَقَامَهُ الْإِمَامُ أَنَّ فِي مُحَارَبَتِهِمْ صَلَاحاً لِلْمُسْلِمِينَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ نَبَذَ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ وَ عَرَّفَهُمْ أَنَّهُ مُحَارِبُهُمْ ثُمَّ حَارَبَهُمْ

رُوِّينَا ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ع

۱۲۶۲۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۲.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: رَأَيْتُ صَاحِبَ الْعَبَاءَةِ الَّتِي

↕

ص: ۱۳۰

غَلَّهَا§غل: خان .. و خص بعضهم به الخون فی الفیء و المغنم (لسان العرب ج ۱۱ ص ۴۹۹).

§ فِي النَّارِ وَ قَالَ ص أَدُّوا الْخِيَاطَ وَ الْمَخِيطَ يَعْنِي مِنَ الْغَنَائِمِ

۱۲۶۲۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۲.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى أَنْ تُرْكَبَ دَابَّةٌ مِنَ الْمَغْنَمِ حَتَّى تُهْزَلَ أَوْ يُلْبَسَ مِنْهَا ثَوْبٌ حَتَّى يَبْلَى مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقْسَمَ وَ لَا بَأْسَ بِالِانْتِفَاعِ بِالْغَنَائِمِ فِي جِهَادِ الْعَدُوِّ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى مَكَانِهَا مِثْلِ السِّلَاحِ وَ الدَّوَابِّ وَ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ وَ لَا بَأْسَ بِالْعَلَفِ وَ أَكْلِ الطَّعَامِ مِنَ الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ وَ قَدْ أَصَابَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص طَعَاماً يَوْمَ خَيْبَرَ فَأَكَلُوا مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْغَنَائِمُ

۱۲۶۲۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۳.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اشْتَرَى§فی المصدر: أسر.

§ مُشْرِكاً فِي أَرْضِ§و فيه: دار.

§ الْحَرْبِ فَلَمْ يُطِقِ الْمَشْيَ وَ لَمْ يَجِدْ مَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ وَ خَافَ إِنْ تَرَكَهُ أَنْ يَلْحَقَ بِالْمُشْرِكِينَ قَالَ يَقْتُلُهُ وَ لَا يَدَعُهُ وَ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ فِي مَا لَمْ يُطِقِ الْمُسْلِمُونَ حَمْلَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ وَ بَعْدَ أَنْ قُسِمَتْ

۱۲۶۲۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۳.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي الْغَنِيمَةِ لَا يُسْتَطَاعُ حَمْلُهَا وَ لَا إِخْرَاجُهَا مِنْ دَارِ الْمُشْرِكِينَ يُتْلَفُ وَ يُحْرَقُ الْمَتَاعُ وَ السِّلَاحُ بِالنَّارِ وَ تُذْبَحُ الدَّوَابُّ وَ الْمَوَاشِي (وَ لَا يُحْرَقُ)§فی المصدر: و تحرق.

§ بِالنَّارِ وَ لَا يُعْقَرُ فَإِنَّ الْعَقْرَ مُثْلَةٌ§فی المصدر زیادة: شنیعة.

§

↕

ص: ۱۳۱

قَالَ§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۷.

§ وَ مَا أَصَابَ أَهْلُ الْبَغْيِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي حَالِ بَغْيِهِمْ فَهُوَ هَدَرٌ§فی الحجریة: حذر، و ما أثبتناه من المصدر.

§ إِنْ رَأَى الْإِمَامُ الْعَدْلُ أَنَّ فِي مُوَادَعَةِ أَهْلِ الْبَغْيِ قُوَّةً لِأَهْلِ الْعَدْلِ وَ خَيْراً وَادَعَهُمْ كَمَا يُوَادِعُ الْمُشْرِكُونَ وَ مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ فِي أَيْدِي أَهْلِ الْعَدْلِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْبِسُوهَا عَنْهُمْ مَا دَامُوا عَلَى بَغْيِهِمْ فَإِنْ فَاءُوا أَعْطَوْهُمْ إِيَّاهُ وَ لَا يَكُونُ غَنِيمَةً وَ لَكِنَّهُ يُحْبَسُ لِئَلَّا يَقْوَوْا بِهِ عَلَى حَرْبِ أَهْلِ الْعَدْلِ وَ يُقَاتَلُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ أَهْلِ الْبَغْيِ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ لِأَهْلِ الْعَدْلِ فَإِنْ أَصَابُوا غَنَائِمَ أَخَذَ أَمِيرُ أَهْلِ الْعَدْلِ الْخُمُسَ (وَ فِيمَنْ)§فی المصدر: و قسم علی من.

§ قَاتَلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ§فی المصدر زیادة: و أهل البغی.

§ الْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ وَ لَمْ يُمَكِّنْ أَمِيرُ أَهْلِ الْبَغْيِ مِنَ الْخُمُسِ وَ يُقَاتَلُ دُونَهُ:

رُوِّينَا ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ص

۱۲۶۲۹-@ §کتاب الغارات ج ۱ ص ۱۲۴.

§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ سَالِمٍ الْجُعْفِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِذَا كُنْتُمْ وَ إِيَّاهُمْ فِي طَرِيقٍ فَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى مُضَايَقَةٍ وَ ضَغِّرُوا بِهِمْ كَمَا ضَغَّرَ اللَّهُ بِهِمْ فِي غَيْرِ أَنْ تَظْلِمُوا

۱۲۶۳۰-@§الأعمال المانعة من الجنة ص ۶۳.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْأَعْمَالِ الْمَانِعَةِ مِنَ الْجَنَّةِ، رُوِيَ عَنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ الَّتِي تُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ (اثْنَيْ عَشَرَ)§فی المصدر: بیاض.

§ عَاماً

↕

ص: ۱۳۲

۱۲۶۳۱-@ §البحار ج ۴۶ ص ۱۵ ح ۳۳ عن العدد القویة ص ۱۰، عن دلائل الإمامة ص ۸۱.

§ الْبَحَارُ، عَنِ الْعُدَدِ الْقَوِيَّةِ لِعَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ أَخِ الْعَلَّامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ الشِّيعِيِّ قَالَ: لَمَّا وَرَدَ سَبْيُ الْفُرْسِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْعَ النِّسَاءِ وَ أَنْ يَجْعَلَ الرِّجَالَ عَبِيداً فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ أَكْرِمُوا كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ وَ إِنْ خَالَفَكُمْ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَدْ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَ رَغِبُوا فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ ذُرِّيَّةٌ وَ أَنَا أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُ نَصِيبِي مِنْهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ§فی المصدر زیادة: فقال جمیع بنی هاشم: قد وهبنا حقنا أیضا لک، فقال: اللّهمّ اشهد أنی قد أعتقت ما وهبوا لی لوجه اللّه.

§ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ وَ قَدْ وَهَبْنَا حَقَّنَا لَكَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ اللَّهُمَّ§فی الطبعة الحجریة «اللّهمّ إنّی»، و ما أثبتناه

من المصدر.

§ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ قَدْ وَهَبُوا إِلَيَّ حَقَّهُمْ وَ قَبِلْتُهُ وَ أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُهُمْ لِوَجْهِكَ فَقَالَ عُمَرُ لِمَ نَقَضْتَ عَلَيَّ عَزْمِي فِي الْأَعَاجِمِ وَ مَا الَّذِي رَغَّبَكَ عَنْ رَأْيِي فِيهِمْ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي إِكْرَامِ الْكُرَمَاءِ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ وَهَبْتُ لِلَّهِ وَ لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا يَخُصُّنِي وَ سَائِرَ مَا لَمْ يُوهَبْ لَكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُمَّ§فی الطبعة الحجریة «اللّهمّ إنّی»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ اشْهَدْ عَلَى مَا قَالَهُ وَ عَلَى عِتْقِي إِيَّاهُمْ فَرَغِبَ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ يَسْتَنْكِحُوا النِّسَاءَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَؤُلَاءِ لَا يُكْرَهْنَ عَلَى ذَلِكَ وَ لَكِنْ يُخَيَّرْنَ مَا اخْتَرْنَهُ عُمِلَ بِهِ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ فِي بَعْضِ الْمَنَاقِبِ الْقَدِيمَةِ،:§المناقب لابن شهرآشوب ج ۴ ص ۴۸، و عنه فی البحار ج ۴۵ ص ۳۳۰ ح ۳.

§

۱۲۶۳۲-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۴.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ إِذَا رَأَيْتَ ذِمِّيّاً فَقُلِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَ بِمُحَمَّدٍ ص

↕

ص: ۱۳۳

رَسُولًا وَ نَبِيّاً وَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَاناً وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ فِي النَّارِ

۱۲۶۳۳-@ §الاحتجاج ص ۲۱۹.

§ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع: فِي حَدِيثِ الْيَهُودِيِّ الشَّامِيِّ وَ احْتِجَاجِهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى أَنْ قَالَ ع قَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ فَإِنَّ مُوسَى ع قَدْ أُعْطِيَ الْمَنَّ وَ السَّلْوَى فَهَلْ (فُعِلَ بِمُحَمَّدٍ§فی المصدر: أعطی لمحمّد.

§ ص) نَظِيرُ هَذَا قَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع لَقَدْ كَانَ كَذَلِكَ وَ مُحَمَّدٌ ص أُعْطِيَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ لَهُ الْغَنَائِمَ وَ لِأُمَّتِهِ وَ لَمْ تُحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ فَهَذَا أَفْضَلُ مِنَ الْمَنِّ وَ السَّلْوَى

وَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِي أَبْوَابِ التَّيَمُّمِ§تقدم فی(۳) الباب ۵ الحدیث(۳) ۱۱ من أبواب التیمم.

§

۱۲۶۳۴-@ § أصل زید الزرّاد ص ۳.

§ زَيْدٌ الزَّرَّادُ فِي أَصْلِهِ، قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: إِذَا لَبِسْتَ دِرْعاً فَقُلْ- يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ ع وَ يَا جَاعِلَهُ حِصْناً اجْعَلْنَا فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ وَ دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الْمَنِيعَةِ وَ أَخْرِجِ الرُّعْبَ عَنْ قُلُوبِنَا وَ اجْمَعْ أَحْلَامَنَا فَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَهُ وَ لَا مَانِعَ لِمَا§فی المصدر: لمن.

§ تَمْنَعُهُ أَنْتَ

۱۲۶۳۵-@ §تفسیر أبی الفتوح الرازیّ ج ۱ ص ۵۷۷.

§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ،: فِي قِصَّةِ الْمُبَاهَلَةِ إِلَى أَنْ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُكْتَبَ لَهُمْ كِتَابُ الصُّلْحِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ص النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِنَجْرَانَ وَ حَاشِيَتِهَا فِي كُلِّ صَفْرَاءَ وَ بَيْضَاءَ وَ ثَمَرَةٍ وَ رَقِيقٍ لَا

↕

ص: ۱۳۴

يُؤْخَذُ مِنْهُمْ غَيْرُ الْفَيْءِ حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْأَوَاقِي قِيمَةُ كُلِّ حُلَّةٍ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ يُورِدُونَ أَلْفاً مِنْهَا فِي

صَفَرٍ وَ أَلْفاً فِي رَجَبٍ وَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعُونَ دِينَاراً مَثْوَى رُسُلِي§فى هامش الطبعة الحجرية ما نصه: أى نفقة رسوله (صلّى اللّه عليه و آله) إليهم مدة توقفه عندهم.

§ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ حَدَثٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنْ ذِي عَدَنٍ عَارِيَّةً مَضْمُونَةً ثَلَاثُونَ دِرْعاً وَ ثَلَاثُونَ فَرَساً وَ ثَلَاثُونَ جَمَلًا عَارِيَّةً مَضْمُونَةً لَهُمْ بِذَلِكَ جِوَارُ اللَّهِ وَ ذِمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا مِنْهُمْ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا فَذِمَّتِي مِنْهُ بَرِيئَةٌ

١٢۶٣۶-@ §عوالى اللآلى ج ١ ص ١۴٧ ح ٨۶.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا: وَ قَالَ ص§نفس المصدر ج ١ ص ١٧١ ح ١٩٨.

§: (لَيْسَ قِبْلَتَانِ فِي الْأَرْضِ)§فى المصدر: لا تصلح قبلتان فى أرض واحدة.

§ وَ لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ

١٢۶٣٧-@ §عوالى اللآلى ج ١ ص ١٨٣.

§، وَ عَنْهُ ص: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ وَ عَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ§فى الطبعة الحجرية: توطين، و ما أثبتناه من المصدر.

§ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَ

١٢۶٣٨-@ §جنة المأوى ص ۴۵٩.

§ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَفْعَمِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْجَنَّةِ، مُرْسَلًا: مَنْ أَخَذَ مِنْ تُرَابِ الْمَعْرَكَةِ حِينَ الْتَحَمَ الْقِتَالُ وَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى- وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَ يُصْلِحُ بالَهُمْ وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَها لَهُمْ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ§محمّد ۴٧:(۴) ٧.

§ ثُمَّ يَرُشُ

↕

ص: ١٣۵

التُّرَابَ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ فَإِنَّهُ يُخْذَلُ وَ يَفِرُّ قَالَ وَ مَنْ نَقَشَ فِي تُرْسِهِ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ§محمّد ۴٧: ٧.

§ الْآيَةَ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَلا تَهِنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ§محمّد ۴٧: ٣۵.

§ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ بالَهُمْ§محمّد ۴٧:(۴) ۵.

§ ثُمَّ لَقِيَ عَدُوَّهُ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

↕

ص: ١٣۶

↕

ص: ١٣٧

أَبْوَابُ جِهَادِ النَّفْسِ وَ مَا يُنَاسِبُهُ

١ بَابُ وُجُوبِهِ

§أبواب جهاد النفس و ما يناسبه الباب ١

§

۱۲۶۳۹-@ §الجعفريات ص ۷۸.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ سَرِیَّةً فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ مَرْحَباً بِقَوْمٍ قَضَوُا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَ بَقِیَ عَلَیْهِمُ الْجِهَادُ الْأَکْبَرُ فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْجِهَادُ الْأَکْبَرُ قَالَ جِهَادُ النَّفْسِ

۱۲۶۴۰-@§الجعفريات ص ۷۸.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ الَّتِی بَیْنَ جَنْبَیْهِ

۱۲۶۴۱-@ § مشكاة الأنوار ص ۳۳۲ عن المحاسن ص ۶۰۴ ح ۳۳.

§ سِبْطُ الشَّیْخِ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا عَنْ کِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یَسْتَغْنِی الْمُؤْمِنُ عَنْ خَصْلَةٍ وَ بِهِ الْحَاجَةُ إِلَی ثَلَاثِ خِصَالٍ تَوْفِیقٍ مِنَ اللَّهِ وَ وَاعِظٍ مِنْ نَفْسِهِ وَ قَبُولٍ مِمَّنْ یَنْصَحُهُ

۱۲۶۴۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۴۷.

§ وَ عَنْ کِتَابِ نَاصِحِ الدِّینِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ:

↕

ص: ۱۳۸

النَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَی سُوءِ الْأَدَبِ وَ الْعَبْدُ مَأْمُورٌ بِمُلَازَمَةِ حُسْنِ الْأَدَبِ وَ النَّفْسُ تَجْرِی بِطَبْعِهَا§لیس فی المصدر.

§ فِی مَیْدَانِ الْمُخَالَفَةِ وَ الْعَبْدُ یَجْهَدُ بِرَدِّهَا عَنْ سُوءِ الْمُطَالَبَةِ فَمَتَی أَطْلَقَ عِنَانَهَا فَهُوَ شَرِیکٌ فِی فَسَادِهَا وَ مَنْ أَعَانَ نَفْسَهُ فِی هَوَی نَفْسِهِ فَقَدْ أَشْرَکَ نَفْسَهُ فِی قَتْلِ نَفْسِهِ

۱۲۶۴۳-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۴۶.

§ عَوَالِی اللآلِی، رُوِیَ فِی بَعْضِ الْأَخْبَارِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص رَجُلٌ اسْمُهُ مُجَاشِعٌ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ کَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی مَعْرِفَةِ الْحَقِّ فَقَالَ ص مَعْرِفَةُ النَّفْسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی مُوَافَقَةِ الْحَقِّ قَالَ مُخَالَفَةُ النَّفْسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی رِضَاءِ الْحَقِّ قَالَ ص سَخَطُ النَّفْسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی وَصْلِ الْحَقِّ فَقَالَ ص هِجْرَةُ§فی المصدر: هجر.

§ النَّفْسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی طَاعَةِ الْحَقِّ قَالَ عِصْیَانُ النَّفْسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی ذِکْرِ الْحَقِّ قَالَ ص نِسْیَانُ النَّفْسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی قُرْبِ الْحَقِّ قَالَ ص التَّبَاعُدُ مِنَ النَّفْسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی أُنْسِ الْحَقِّ قَالَ ص الْوَحْشَةُ مِنَ النَّفْسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ الطَّرِیقُ إِلَی ذَلِکَ قَالَ ص الِاسْتِعَانَةُ بِالْحَقِّ عَلَی النَّفْسِ

۱۲۶۴۴-@ § دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۵۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع: أَنَّهُمَا ذَکَرَا وَصِیَّةَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع لِوُلْدِهِ وَ شِیعَتِهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ وَ هِیَ طَوِیلَةٌ وَ فِیهَا وَ اللَّهَ اللَّهَ فِی الْجِهَادِ لِلْأَنْفُسِ فَهِیَ

↕

ص: ۱۳۹

أَعْدَی الْعَدُوِّ لَکُمْ إِنَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَالَ- إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا ما رَحِمَ رَبِّی§یوسف ۱۲: ۵۳.

§ وَ إِنَّ أَوَّلَ الْمَعَاصِی تَصْدِیقُ النَّفْسِ وَ الرُّکُونُ إِلَی الْهَوَی

۱۲۶۴۵-@ §مصباح الشریعة ص ۴۴۱ (باختلاف یسیر).

§ مِصْبَاحُ الشَّرِیعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: طُوبَى لِمَنْ جَاهَدَ فِی اللَّهِ نَفْسَهُ وَ هَوَاهُ وَ مَنْ هَزَمَ جُنْدَ هَوَاهُ ظَفِرَ بِرِضَى اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ جَاوَزَ عَقْلُهُ نَفْسَهُ الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ بِالْجَهْدِ وَ الِاسْتِكَانَةِ وَ الْخُشُوعِ عَلَى بِسَاطِ خِدْمَةِ اللَّهِ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِیماً وَ لَا حِجَابَ أَظْلَمُ وَ أَوْحَشُ بَیْنَ الْعَبْدِ وَ بَیْنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ النَّفْسِ وَ الْهَوَى وَ لَیْسَ لِقَطْعِهِمَا وَ قَتْلِهِمَا سِلَاحٌ وَ آلَةٌ مِثْلُ الِافْتِقَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ الْخُشُوعِ وَ الْجُوعِ وَ الظَّمَإِ بِالنَّهَارِ وَ السَّهَرِ بِاللَّیْلِ فَإِنْ مَاتَ صَاحِبُهُ مَاتَ شَهِیداً وَ إِنْ عَاشَ وَ اسْتَقَامَ أَدَّاهُ عَاقِبَتُهُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ

۱۲۶۴۶-@ §مجموعة ورّام ج ۲ ص ۱۰.

§ الشَّیْخُ وَرَّامٌ فِی تَنْبِیهِ الْخَاطِرِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الشَّدِیدَ لَیْسَ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ وَ لَكِنَّ الشَّدِیدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ

۱۲۶۴۷-@ § تفسیر القمّیّ ج ۲ ص ۱۴۸.

§ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ،: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ جاهَدَ قَالَ ع یَعْنِی§فی المصدر زیادة: آمال.

§ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ وَ الْمَعَاصِی- فَإِنَّما یُجاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِیٌّ عَنِ الْعالَمِینَ§العنکبوت ۲۹: ۶.

§

۱۲۶۴۸-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۳۷۰ ح ۳۹.

§ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ وَ الدُّرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: جِهَادُ النَّفْسِ مَهْرُ الْجَنَّةِ

۱۲۶۴۹-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۳۷۱ ح ۴۷.

§، وَ قَالَ ع: جِهَادُ النَّفْسِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ فَمَنْ جَاهَدَهَا

↕

ص: ۱۴۰

مَلَكَهَا وَ هِیَ أَكْرَمُ ثَوَابِ اللَّهِ لِمَنْ عَرَفَهَا:

وَ قَالَ§ج ۲ ص ۸۴۵ ح ۳۲۴.

§ ع: لَا عَدُوَّ أَعْدَى عَلَى الْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ:

وَ قَالَ§ج ۲ ص ۸۵۸ ح ۴۸۲.

§ ع: لَا عَاجِزَ أَعْجَزُ مِمَّنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فَأَهْلَكَهَا

۱۲۶۵۰-@§غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۲۲۶ ح ۱۱۴.

§، وَ قَالَ ع: إِنَّ نَفْسَكَ لَخَدُوعٌ إِنْ تَثِقْ بِهَا یَقْتَدِكَ الشَّیْطَانُ إِلَى ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ إِنَّ§ج ۱ ص ۲۲۶ ح ۱۱۵.

§ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ فَمَنِ ائْتَمَنَهَا خَانَتْهُ وَ مَنِ اسْتَنَامَ إِلَیْهَا أَهْلَكَتْهُ وَ مَنْ رَضِیَ عَنْهَا أَوْرَدَتْهُ شَرَّ الْمَوَارِدِ وَ إِنَّ§ج ۱ ص ۲۲۶ ح ۱۱۷.

§ الْمُؤْمِنَ لَا یُمْسِی وَ لَا یُصْبِحُ إِلَّا وَ نَفْسُهُ ظَنُونٌ عِنْدَهُ فَلَا یَزَالُ زَارِیاً عَلَیْهَا وَ مُسْتَزِیداً إِلَیْهَا§فی المصدر: لها.

§

۱۲۶۵۱-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۲.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: نَرْوِی أَنَّ سَیِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ص رَأَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ مُنْصَرِفاً مِنْ بَعْثٍ كَانَ بَعَثَهُ وَ قَدِ انْصَرَفَ بِشَعْثِهِ وَ غُبَارِ سَفَرِهِ وَ سِلَاحُهُ [عَلَیْهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ یُرِیدُ مَنْزِلَهُ فَقَالَ ص انْصَرَفْتَ مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ فَقَالَ§فی المصدر: «فقیل».

§ لَهُ أَ وَ جِهَادٌ فَوْقَ الْجِهَادِ بِالسَّيْفِ قَالَ نَعَمْ جِهَادُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ

۱۲۶۵۲-@ § أمالی المفید ص ۲۸ ح ۱۰، و عنه فی البحار ج ۷۰ ص ۷۰ ح ۱۷.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ (عَنْ

↕

ص: ۱۴۱

أَبِيهِ)§ما بين القوسين ليس فی المصدر، و قد ذكر البغدادیّ فی تاريخ بغداد ج ۳ ص ۲۶ أنّ الجعابی يروی مباشرة عن ابن عقدة.

§ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجْعَلْ (نَفْسَهُ لَهُ)§فی المصدر: «للّه له».

§ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظاً فَإِنَّ مَوَاعِظَ النَّاسِ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُ شَيْئاً

۱۲۶۵۳-@ §أمالی المفید ص ۳۳۷ ح ۱، و عنه فی البحار ج ۷۰ ص ۶۴ ح ۵.

§، وَ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ§فی المصدر: سعد بن عبد اللّه، و كلاهما صحيح، فی ترتيب سلسلة السند، فلاحظ.

§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَا تَزَالُ بِخَيْرٍ مَا كَانَ لَكَ وَاعِظٌ مِنْ نَفْسِكَ وَ مَا كَانَتِ الْمُحَاسَبَةُ لَهَا مِنْ هَمِّكَ وَ مَا كَانَ الْخَوْفُ لَكَ شِعَاراً وَ الْحُزْنُ لَكَ دِثَاراً الْخَبَرَ

۱۲۶۵۴-@ §تحف العقول ص ۲۹۸.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ لِهِشَامٍ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ: عَلَيْكَ بِالاعْتِصَامِ بِرَبِّكَ وَ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَ جَاهِدْ نَفْسَكَ لِتَرُدَّهَا عَنْ هَوَاهَا فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ كَجِهَادِ عَدُوِّكَ قَالَ هِشَامٌ [فَقُلْتُ لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَأَيُّ الْأَعْدَاءِ أَوْجَبُهُمْ مُجَاهَدَةً قَالَ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْكَ وَ أَعْدَاهُمْ لَكَ وَ أَضَرُّهُمْ بِكَ وَ أَعْظَمُهُمْ لَكَ عَدَاوَةً وَ أَخْفَاهُمْ لَكَ شَخْصاً مَعَ دُنُوِّهِ مِنْكَ وَ مَنْ يُحَرِّضُ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ وَ هُوَ إِبْلِيسُ الْمُوَكَّلُ بِوَسْوَاسِ الْقُلُوبِ فَلْتَشْتَدَّ عَدَاوَتُكَ لَهُ وَ لَا يَكُونَنَّ أَصْبَرَ عَلَى مُجَاهَدَتِكَ لِهَلَكَتِكَ مِنْكَ عَلَى صَبْرِكَ لِمُجَاهَدَتِهِ فَإِنَّهُ أَضْعَفُ مِنْكَ رُكْناً فِي قُوَّتِهِ وَ أَقَلُّ مِنْكَ ضَرَراً فِي كَثْرِ شَرِّهِ إِذَا أَنْتَ اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ- (وَ مَنِ اعْتَصَمَ

↕

ص: ۱۴۲

بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ)§فی المصدر: «فقد هديت».

§ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

۱۲۶۵۵-@ §تحف العقول ص ۲۰۷ و ۲۰۸.

§، وَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَعْنِيٌّ بِمُجَاهَدَةِ نَفْسِهِ لِيَغْلِبَهَا عَلَى هَوَاهَا فَمَرَّةً يُقِيمُ أَوَدَهَا§الأود: الاعوجاج (لسان العرب ج ۳ ص ۷۵).

§ وَ يُخَالِفُ هَوَاهَا فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَ مَرَّةً تَصْرَعُهُ نَفْسُهُ فَيَتَّبِعُ هَوَاهَا فَيَنْعَشُهُ اللَّهُ فَيَنْتَعِشُ وَ يُقِيلُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ فَيَتَذَكَّرُ وَ يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ وَ الْمَخَافَةِ فَيَزْدَادُ بَصِيرَةً وَ مَعْرِفَةً لِمَا زِيدَ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا فَضِيلَةَ كَالْجِهَادِ وَ لَا جِهَادَ كَمُجَاهَدَةِ الْهَوَى

۱۲۶۵۶-@ § تحف العقول ص ۲۲۴.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ فِي كَلَامٍ لَهُ وَ اجْعَلْ نَفْسَكَ عَدُوّاً تُجَاهِدُهَا وَ عَارِيَّةً تَرُدُّهَا فَإِنَّكَ قَدْ جُعِلْتَ طَبِيبَ نَفْسِكَ وَ عُرِّفْتَ آيَةَ الصِّحَّةِ وَ بُيِّنَ لَكَ الدَّاءُ§في الطبعة الحجرية: «الدواء» و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ دُلِلْتَ عَلَى الدَّوَاءِ فَانْظُرْ قِيَامَكَ عَلَى نَفْسِكَ

۲ بَابُ الْفُرُوضِ عَلَى الْجَوَارِحِ وَ وُجُوبِ الْقِيَامِ بِهَا

§الباب ۲

§

۱۲۶۵۷-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۲۹۳ ح ۷۷.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَوَارِحِ بَنِي آدَمَ وَ قَسَمَهُ عَلَيْهَا وَ لَيْسَ مِنْ جَوَارِحِهِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وُكِلَتْ [بِهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنَ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ مَا وُكِلَتْ بِهِ أُخْتُهَا وَ مِنْهَا عَيْنَاهُ اللَّتَانِ يَنْظُرُ بِهِمَا وَ رِجْلَاهُ اللَّتَانِ يَمْشِي بِهِمَا فَفَرَضَ [عَلَى]§أثبتناه من المصدر.

§ الْعَيْنِ أَلَّا تَنْظُرَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْ

↕

ص: ۱۴۳

تُغْمِضَ§في المصدر: «تغض».

§ عَمَّا نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا§الإسراء ۱۷: ۳۶.

§ فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ هُوَ عَمَلُهَا وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَلَّا يَمْشِيَ بِهِمَا إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا الْمَشْيَ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ فَقَالَ وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولًا§الإسراء ۱۷: ۳۷.

§ وَ قَالَ وَ اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْواتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ§لقمان ۳۱: ۱۹.

§

۱۲۶۵۸-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۲۹۲ ح ۷۵.

§، وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ- إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا§الإسراء ۱۷: ۳۶.

§ قَالَ السَّمْعُ عَمَّا يَسْمَعُ وَ الْبَصَرُ عَمَّا يَطْرِفُ وَ الْفُؤَادُ عَمَّا عَقَدَ§في المصدر: يعقد.

§ عَلَيْهِ

۱۲۶۵۹-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۲۹۲ ح ۷۴.

§، وَ عَنْهُ ع: فِي الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ قَالَ ع السَّمْعُ وَ مَا وَعَى وَ الْبَصَرُ وَ مَا رَأَى وَ الْفُؤَادُ وَ مَا عَقَدَ عَلَيْهِ

۱۲۶۶۰-@§تفسير النعمانيّ ص ۶(۱) ۶۷، و عنه في البحار ج ۹۳ ص ۴۹.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ

الْجُعْفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ

↕

ص: ۱۴۴

ع فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: فَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى هُوَ أَعْلَى الْإِيمَانِ§فی المصدر: الأعمال.

§ دَرَجَةً وَ أَشْرَفُهَا مَنْزِلَةً وَ أَسْنَاهَا حَظّاً فَقِيلَ لَهُ ع الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ أَمْ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ فَقَالَ الْإِيمَانُ تَصْدِيقٌ بِالْجَنَانِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَ هُوَ عَمَلٌ كُلُّهُ وَ مِنْهُ التَّامُّ الْكَامِلُ تَمَامُهُ وَ النَّاقِصُ الْبَيِّنُ نُقْصَانُهُ وَ مِنْهُ الزَّائِدُ الْبَيِّنُ زِيَادَتُهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَارِحَةٍ وَاحِدَةٍ وَ مَا مِنْ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ إِلَّا وَ قَدْ وُكِلَتْ بِغَيْرِ مَا وُكِلَتْ بِهِ الْأُخْرَى فَمِنْهَا قَلْبُهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ وَ يَفْقَهُ وَ يَفْهَمُ وَ يَحِلُّ وَ يَعْقِدُ وَ يُرِيدُ وَ هُوَ أَمِيرُ الْبَدَنِ وَ إِمَامُ الْجَسَدِ الَّذِي لَا تَرِدُ الْجَوَارِحُ وَ لَا تَصْدُرُ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ وَ رَأْيِهِ وَ نَهْيِهِ وَ مِنْهَا اللِّسَانُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَ مِنْهَا أُذُنَاهُ اللَّتَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا وَ مِنْهَا عَيْنَاهُ اللَّتَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَ مِنْهَا يَدَاهُ اللَّتَانِ يَبْطُشُ بِهِمَا وَ مِنْهَا رِجْلَاهُ اللَّتَانِ يَسْعَى بِهِمَا وَ مِنْهَا فَرْجُهُ الَّذِي الْبَاهُ§الباه: النكاح (لسان العرب ج ۱۳ ص ۴۷۹).

§ مِنْ قِبَلِهِ وَ مِنْهَا رَأْسُهُ الَّذِي فِيهِ وَجْهُهُ وَ لَيْسَ جَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِهِ إِلَّا وَ هِيَ مَخْصُوصَةٌ بِفَرِيضَةٍ فَفَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ وَ فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ وَ فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ وَ فَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْفَرْجِ وَ فَرَضَ عَلَى الْفَرْجِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ وَ فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ- فَأَمَّا [مَا]§أثبتناه من المصدر.

§ فَرَضَهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ الْإِقْرَارُ وَ الْمَعْرِفَةُ (وَ الْعَقْدُ عَلَيْهِ)§فی المصدر: و العقل.

§ وَ الرِّضَى بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِهِ وَ الذِّكْرُ وَ التَّفَكُّرُ وَ الِانْقِيَادُ إِلَى كُلِّ مَا جَاءَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ مَعَ حُصُولِ الْمُعْجِزِ فَيَجِبُ عَلَيْهِ اعْتِقَادُهُ وَ أَنْ يُظْهِرَ مِثْلَ مَا بَطَنَ إِلَّا لِضَرُورَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

↕

ص: ۱۴۵

إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ§النحل ۱۶: ۱۰۶.

§ وَ قَوْلِهِ تَعَالَى لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ وَ لكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ§البقرة ۲: ۲۲۵.

§ وَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا§آل عمران ۳: ۱۹۱.

§ وَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها§محمّد ۴۷: ۲۴.

§ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ§الحجّ ۲۲: ۴۶.

§ وَ مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ هُوَ رَأْسُ الْإِيمَانِ وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى اللِّسَانِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَعْنَى التَّفْسِيرِ لِمَا عُقِدَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ إِلى إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ§البقرة ۲: ۱۳۶.

§ الْآيَةَ وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ- وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ§البقرة ۲: ۸۳.

§ وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ- وَ لا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلهٌ واحِدٌ§النساء ۴: ۱۷۱.

§ فَأَمَرَ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِ الْحَقِّ وَ نَهَى عَنْ قَوْلِ الْبَاطِلِ وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ فَالِاسْتِمَاعُ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الْإِنْصَاتُ لِمَا يُتْلَى مِنْ كِتَابِهِ وَ تَرْكُ الْإِصْغَاءِ لِمَا يُسْخِطُهُ فَقَالَ سُبْحَانَهُ- وَ إِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ§الأعراف ۷: ۲۰۴.

§ وَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي

حَدِيثٍ غَيْرِهِ§ النساء ۴: ۱۴۰.

§ الْآيَةَ ثُمَّ اسْتَثْنَى بِرَحْمَتِهِ مَوْضِعَ

↕

ص: ۱۴۶

النِّسْيَانِ فَقَالَ- وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ§الأنعام ۶: ۶۸.

§ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ§الزمر ۳۹: ۱۷، ۱۸.

§ وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَ قالُوا لَنا أَعْمالُنا وَ لَكُمْ أَعْمالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجاهِلِينَ§القصص ۲۸: ۵۵.

§ وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا مَعْنَاهُ مَعْنَى [مَا]§أثبتناه من المصدر.

§ فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى السَّمْعِ وَ هُوَ الْإِيمانُ وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ النَّظَرُ إِلَى آيَاتِ اللَّهِ وَ غَضُّ النَّظَرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى- أَ فَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَ إِلَى السَّماءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَ إِلَى الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَ إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ§الغاشية ۸۸: ۱§الأنعام ۶: ۹۹.

§ ۲۰.

§ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ§الأعراف ۷: ۱۸۵.

§ وَ قَالَ سُبْحَانَهُ انْظُرُوا إِلى ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ وَ يَنْعِهِ§الأنعام ۶: ۹۹.

§ وَ قَالَ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ عَمِيَ فَعَلَيْها§الأنعام ۶: ۱۰۴.

§ وَ هَذِهِ الْآيَةُ جَامِعَةٌ لِأَبْصَارِ الْعُيُونِ وَ أَبْصَارِ الظُّنُونِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ§الحجّ ۲۲: ۴۶.

§ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذلِكَ أَزْكى لَهُمْ§ النور ۲۴: ۳۰.

§ مَعْنَاهُ لَا يَنْظُرْ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ أَوْ يُمَكِّنُهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى فَرْجِهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَهُ- وَ قُلْ لِلْمُؤْمِناتِ

↕

ص: ۱۴۷

يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ§النور ۲۴: ۳۱.

§ أَيْ مِمَّنْ يُلْحِقُهُنَّ النَّظَرَ كَمَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْفُرُوجِ فَالنَّظَرُ سَبَبُ إِيقَاعِ الْفِعْلِ مِنَ الزِّنَا وَ غَيْرِهِ ثُمَّ نَظَمَ تَعَالَى مَا فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ وَ الْبَصَرِ وَ الْفَرْجِ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَ لا أَبْصارُكُمْ وَ لا جُلُودُكُمْ وَ لكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيراً مِمَّا تَعْمَلُونَ§فصّلت ۴۱: ۲۲.

§ يَعْنِي بِالْجُلُودِ هُنَا الْفُرُوجَ وَ قَالَ تَعَالَى وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا§الإسراء ۱۷: ۳۶.

§ هَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَيْنَيْنِ مِنْ تَأَمُّلِ الْآيَاتِ وَ الْغَضِّ عَنْ تَأَمُّلِ الْمُنْكَرَاتِ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ- وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى الْيَدَيْنِ فَالطَّهُورُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ§المائدة ۵: ۶.

§ وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ الْإِنْفَاقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ- أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ وَ مِمَّا أَخْرَجْنا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ§البقرة ۲: ۲۶۷.

§ وَ فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْيَدَيْنِ الْجِهَادَ لِأَنَّهُ مِنْ عَمَلِهِمَا وَ عِلَاجِهِمَا فَقَالَ- فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثاقَ§محمّد ۴۷: ۴.

§ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الرِّجْلَيْنِ فَالسَّعْيُ بِهِمَا فِيمَا يُرْضِيهِ وَ اجْتِنَابُ السَّعْيِ فِيمَا يُسْخِطُهُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذَرُوا الْبَيْعَ§الجمعة ۶۲: ۹.

§ وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً§الإسراء ۱۷: ۳۷، لقمان ۳۱: ۱۸.

§-

↕

وَ قَوْلُهُ وَ اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ§لقمان ۳۱: ۱۹.

§ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ§البقرة ۲: ۲۳۸.

§ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الرِّجْلَيْنِ مِنَ الْجَوَارِحِ الَّتِي تَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَنْطِقَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ§يس ۳۶: ۶۵.

§ وَ هَذَا مِمَّا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ أَمَّا مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى الرَّأْسِ فَهُوَ أَنْ يُمْسَحَ مِنْ مُقَدَّمِهِ بِالْمَاءِ فِي وَقْتِ الطَّهُورِ لِلصَّلَاةِ بِقَوْلِهِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ§المائدة ۵: ۶.

§ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ الْغَسْلَ بِالْمَاءِ عِنْدَ الطَّهُورِ وَ قَالَ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ§المائدة ۵: ۶.

§ وَ فَرَضَ عَلَيْهِ السُّجُودَ وَ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ الرُّكُوعَ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ قَالَ فِيمَا فَرَضَ عَلَى هَذِهِ الْجَوَارِحِ مِنَ الطَّهُورِ وَ الصَّلَاةِ وَ سَمَّاهُ فِي كِتَابِهِ إِيمَاناً حِينَ فَرَضَ عَلَيْهِ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ وَ سَمَّاهُ إِيمَاناً حِينَ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَتْ صَلَاتُنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ طَهُورُنَا ضَيَاعاً فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ ما جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْها إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلى عَقِبَيْهِ وَ إِنْ كانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ§البقرة ۲: ۱۴۳.

§ فَسَمَّى الصَّلَاةَ وَ الطَّهُورَ إِيمَاناً وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ كَانَ مُضَيِّعاً لِشَيْءٍ مِمَّا افْتَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذِهِ الْجَوَارِحِ وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ ارْتَكَبَ مَا نَهَى عَنْهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى نَاقِصَ الْإِيمَانِ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً فَأَمَّا الَّذِينَ

↕

آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ§التوبة ۹: ۱۲۴.

§ وَ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ§الأنفال ۸: ۲.

§ وَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً§الكهف ۱۸: ۱۳.

§ وَ قَالَ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ§محمّد ۴۷: ۱۷.

§ وَ قَالَ هُوَ الَّذِی أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ§الفتح ۴۸: ۴.

§ الْآيَةَ وَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ فِی تَمَامِ الْإِيمَانِ وَ بِكَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ آخَرُونَ النَّارَ الْخَبَرَ

۱۲۶۶۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۴.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ عَنْ أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ مَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَمَلًا إِلَّا بِهِ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ أَعْلَى الْأَعْمَالِ دَرَجَةً وَ أَشْرَفُهَا مَنْزِلَةً وَ أَسْنَاهَا حَظّاً قَالَ السَّائِلُ لَهُ قُلْتُ أَخْبِرْنِی عَنِ الْإِيمَانِ أَ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ أَمْ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ قَالَ الْإِيمَانُ عَمَلٌ كُلُّهُ وَ الْقَوْلُ بَعْضُ ذَلِكَ الْعَمَلِ بِفَرْضٍ مِنَ اللَّهِ بَيَّنَ فِی كِتَابِهِ وَاضِحٌ [نُورُهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ ثَابِتَةٌ حُجَّتُهُ يَشْهَدُ بِهِ الْكِتَابُ وَ يَدْعُو إِلَيْهِ قَالَ قُلْتُ بَيِّنْ ذَلِكَ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاكَ حَتَّى أَفْهَمَهُ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ حَالَاتٌ وَ دَرَجَاتٌ وَ طَبَقَاتٌ وَ مَنَازِلُ فَمِنْهُ التَّامُّ الْمُنْتَهَى تَمَامُهُ وَ مِنْهُ النَّاقِصُ الْبَيِّنُ نُقْصَانُهُ وَ مِنْهُ الرَّاجِحُ الْبَيِّنُ رُجْحَانُهُ قَالَ قُلْتُ إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَنْتَقِصُ وَ يَتِمُّ وَ يَزِيدُ قَالَ نَعَمْ

↕

ص: ۱۵۰

قَالَ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَوَارِحِ بَنِی آدَمَ وَ قَسَمَهُ عَلَيْهَا وَ فَرَّقَهُ فِيهَا فَلَيْسَ مِنْ جَوَارِحِهِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وُكِلَتْ مِنَ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ مَا وُكِلَتْ بِهِ أُخْتُهَا فَمِنْهُ قَلْبُهُ الَّذِی بِهِ يَعْقِلُ وَ يَفْقَهُ وَ يَفْهَمُ وَ هُوَ أَمِيرُ بَدَنِهِ الَّذِی لَا تَرِدُ الْجَوَارِحُ وَ لَا تَصْدُرُ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ وَ أَمْرِهِ وَ مِنْهَا عَيْنَاهُ اللَّتَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَ أُذُنَاهُ اللَّتَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا وَ يَدَاهُ اللَّتَانِ يَبْطِشُ بِهِمَا وَ رِجْلَاهُ اللَّتَانِ يَمْشِی بِهِمَا وَ فَرْجُهُ الَّذِی الْبَاهُ مِنْ قِبَلِهِ وَ لِسَانُهُ الَّذِی يَنْطِقُ بِهِ وَ رَأْسُهُ الَّذِی فِيهِ وَجْهُهُ فَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وُكِلَتْ مِنَ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ مَا وُكِلَتْ بِهِ أُخْتُهَا بِفَرْضٍ مِنَ اللَّهِ يَشْهَدُ بِهِ الْكِتَابُ فَفَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ وَ فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ وَ فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْفَرْجِ وَ فَرَضَ عَلَى الْفَرْجِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ- فَأَمَّا مَا فَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ فَالْإِقْرَارُ وَ الْمَعْرِفَةُ وَ الْعَقْدُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمُ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هُوَ الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ§فی المصدر زيادة: إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا.

§ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ص وَ الْإِقْرَارُ بِمَا كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ نَبِیٍّ أَوْ كِتَابٍ فَذَلِكَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ§النحل ۱۶: ۱۰۶.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ§الرعد ۱۳: ۲۸.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ الَّذِينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ§المائدة ۵: ۴۱.

§ الْآيَةَ- [وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تُبْدُوا خَيْراً أَوْ تُخْفُوهُ§النساء ۴: ۱۴۹.

§(۶)] وَ قَالَ إِنْ تُبْدُوا ما فِی أَنْفُسِكُمْ(۷) الْآيَةَ فَذَلِكَ مَا

↕

ص: ۱۵۱

فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ رَأْسُ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ الْقَوْلَ وَ التَّعْبِيرَ عَنِ الْقَلْبِ مَا عَقَدَ

عَلَيْهِ وَ أَقَرَّ بِهِ فَقَالَ تَبارَكَ وَ تَعالَى قُولُوا آمَنَّا§البقرة ۲: ۱۳۶.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً§البقرة ۲: ۸۳.

§ وَ قَالَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً§الأحزاب ۳۳: ۷۰.

§ وَ قَالَ وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ§الكهف ۱۸: ۲۹.

§ وَ أَشْبَاهُ ذَلِكَ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْقَوْلِ بِهِ فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى اللِّسَانِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ§فی المصدر زيادة: الإصغاء إلى ما أمر اللّه به، و.

§ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنِ الِاسْتِمَاعِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ§سقط من هنا كلام طويل، راجع المصدر.

§ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ- (وَ فَرَضَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ غَضَّ الْبَصَرِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ هُوَ عَمَلُهُمَا)§ما بين القوسين ليس فی المصدر.

§ وَ فَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَنْ يُغَضَّ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ قَالَ تَبارَكَ وَ تَعالَى قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ§النور ۲۴: ۳۰.

§ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ أَحَدُهُمْ إِلَى فَرْجِ أَخِيهِ وَ يَحْفَظَ فَرْجَهُ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهُوَ مِنَ الزِّنَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ فَهُوَ مِنَ النَّظَرِ ثُمَّ نَظَمَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ وَ اللِّسَانِ وَ السَّمْعِ وَ الْبَصَرِ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ وَ لا تَقْفُ§الإسراء ۱۷: ۳۶.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ§ فصّلت ۴۱: ۲۲.

§ الْآيَةَ يَعْنِي بِالْجُلُودِ [الْفُرُوجَ]§ أثبتناه من المصدر.

§ وَ الْأَفْخَاذَ فَهَذَا مَا

↕

ص: ۱۵۲

فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ هُوَ عَمَلُهُمَا وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ أَنْ لَا يُبْطَشَ بِهِمَا إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَنْ تَبْطِشَا إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ فَرَضَهُ عَلَيْهِمَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الطُّهْرِ لِلصَّلَوَاتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ§المائدة ۵: ۶.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا§الأنفال ۸: ۱۵.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ§محمّد ۴۷: ۴.

§ الْآيَةَ فَهَذَا أَيْضاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْيَدَيْنِ لِأَنَّ الضَّرْبَ مِنْ عِلَاجِهِمَا وَ فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ [الْمَشْيَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنْ لَا يُمْشَى بِهِمَا فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ أَنْ تَنْطَلِقَا إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْمَشْيِ فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ فِي ذَلِكَ وَ لا تَمْشِ§الإسراء ۱۷: ۳۷.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اقْصِدْ§لقمان ۳۱: ۱۹.

§ الْآيَةَ§فی المصدر زيادة آيتان هما: و قال: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ الآية. و قال: وَ لْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ.

§ وَ قَالَ فِيمَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَيْدِي وَ الْأَرْجُلُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَ عَلَى أَرْبَابِهَا مِنْ نُطْقِهَا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ فَرَضَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ نَخْتِمُ§یس ۳۶: ۶۵.

§ الْآيَةَ فَهَذَا أَيْضاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ وَ هُوَ عَمَلُهُمَا وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ السُّجُودَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا§الحجّ ٢٢: ٧٧.

§ الْآيَةَ فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ جَامِعَةٌ عَلَى الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ أَنَّ الْمَساجِدَ§ الجن ٧٢: ١٨.

§ الْآيَةَ فَهَذَا مَا فَرَضَ عَلَى الْجَوَارِحِ مِنَ الطُّهُورِ

↕

ص: ١٥٣

وَ الصَّلَاةِ وَ سَمَّى الصَّلَاةَ إِيمَاناً فِي كِتَابِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا صَرَفَ وَجْهَ نَبِيِّهِ ص عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالَ الْمُسْلِمُونَ لِلنَّبِيِّ ص أَ رَأَيْتَ صَلَاتَنَا هَذِهِ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّيهَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَا حَالُهَا وَ حَالُنَا فِيهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ- وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ§البقرة ٢: ١۴٣.

§ الْآيَةَ فَسَمَّى الصَّلَاةَ إِيمَاناً فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ حَافِظاً لِجَوَارِحِهِ مُوقِياً كُلَّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِهِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ وَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ خَانَ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.

§ شَيْئاً مِنْهَا وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ لَقِيَ اللَّهَ نَاقِصَ الْإِيمَانِ قَالَ السَّائِلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ فَهِمْتُ نُقْصَانَ الْإِيمَانِ وَ تَمَامَهُ فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْ زِيَادَتُهُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي زِيَادَتِهِ قَالَ جَعْفَرٌ ع قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ§التوبة ٩: ١٢۴.

§ الْآيَةَ قَالَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ§الكهف ١٨: ١٣.

§ الْآيَةَ وَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا نُقْصَانَ فِيهِ وَ لَا زِيَادَةَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيهِ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَاسْتَوَتِ النِّعَمُ فِيهِ وَ لَاسْتَوَى النَّاسُ وَ بَطَلَ التَّفْضِيلُ وَ لَكِنْ بِتَمَامِ الْإِيمَانِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ§في المصدر زيادة: و برجحانه

§ وَ بِالزِّيَادَةِ فِي الْإِيمَانِ تَفَاضَلَ الْمُؤْمِنُونَ فِي الدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَ بِالنُّقْصَانِ مِنْهُ دَخَلَ الْمُقَصِّرُونَ النَّارَ الْخَبَرَ

١٢۶۶§أثبتناه من المصدر.

§ ۶،§ دعائم الإسلام ج ١ ص ١١.

§ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ§المائدة ٥: ٥.

§ قَالَ كُفْرُهُمْ بِهِ تَرْكُ الْعَمَلِ بِالَّذِي أَقَرُّوا§في المصدر: أمر.

§ بِهِ

↕

ص: ١٥۴

١٢۶۶§تحف العقول ص ١٨٣.

§ ٧§لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: الْأَمَانَةُ حِفْظُ اللِّسَانِ وَ الْعَيْنِ وَ الْفَرْجِ وَ الْقَلْبِ فَخَصْمُ الْفَرْجِ الْمُؤْمِنُونَ وَ خَصْمُ الْعَيْنِ الْمَلَائِكَةُ وَ خَصْمُ اللِّسَانِ الْأَنْبِيَاءُ وَ خَصْمُ الْقَلْبِ اللَّهُ تَعَالَى

٣ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا يَنْبَغِي الْقِيَامُ بِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ وَ الْمَنْدُوبَةِ

§الباب ٣

§

۱۲۶۶۴-@ §تحف العقول ص ۱۸۳.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، فِي مَوَاعِظِ السَّجَّادِ ع قَالَ فِي رِسَالَتِهِ ع الْمَعْرُوفَةِ بِرِسَالَةِ الْحُقُوقِ: اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيْكَ حُقُوقاً مُحِيطَةً بِكَ فَبِكُلِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكْتَهَا أَوْ سَكَنَةٍ سَكَنْتَهَا أَوْ مَنْزِلَةٍ نَزَلْتَهَا أَوْ جَارِحَةٍ قَلَبْتَهَا أَوْ آلَةٍ تَصَرَّفْتَ بِهَا بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ وَ أَكْبَرُ حُقُوقِ اللَّهِ عَلَيْكَ مَا أَوْجَبَهُ لِنَفْسِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ حَقِّهِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْحُقُوقِ وَ مِنْهُ تَفَرَّعَ ثُمَّ أَوْجَبَهُ عَلَيْكَ لِنَفْسِكَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ عَلَى اخْتِلَافِ جَوَارِحِكَ فَجَعَلَ لِبَصَرِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِسَمْعِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِلِسَانِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِيَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِرِجْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِبَطْنِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِفَرْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً فَهَذِهِ الْجَوَارِحُ السَّبْعُ الَّتِي بِهَا تَكُونُ الْأَفْعَالُ ثُمَّ جَعَلَ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حُقُوقاً فَجَعَلَ لِصَلَاتِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِصَوْمِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِصَدَقَتِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِهَدْيِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ثُمَّ تَخْرُجُ الْحُقُوقُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ مِنْ ذَوِي الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْكَ وَ أَوْجَبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ أَئِمَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقُ رَعِيَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقُ رَحِمِكَ فَهَذِهِ حُقُوقٌ يَتَشَعَّبُ مِنْهَا حُقُوقٌ فَحُقُوقُ أَئِمَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجَبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ سَائِسِكَ بِالْعِلْمِ ثُمَّ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمُلْكِ وَ كُلُّ سَائِسٍ إِمَامٌ وَ حُقُوقُ رَعِيَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجَبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ

↕

ص: ۱۵۵

رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْجَاهِلَ رَعِيَّةُ الْعَالِمِ وَ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْمُلْكِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَ مَا مَلَكْتَ مِنَ الْأَيْمَانِ§فی المصدر: الإماء.

§ وَ حُقُوقُ رَحِمِكَ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِقَدْرِ اتِّصَالِ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ فَأَوْجَبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ أُمِّكَ ثُمَّ حَقُّ أَبِيكَ ثُمَّ حَقُّ وُلْدِكَ ثُمَّ حَقُّ أَخِيكَ ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ وَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْمُنْعِمِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْجَارِي نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ ذِي الْمَعْرُوفِ لَدَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مُؤَذِّنِكَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ حَقُّ إِمَامِكَ فِي صَلَاتِكَ ثُمَّ حَقُّ جَلِيسِكَ ثُمَّ حَقُّ جَارِكَ ثُمَّ حَقُّ صَاحِبِكَ ثُمَّ حَقُّ شَرِيكِكَ ثُمَّ حَقُّ مَالِكَ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي تُطَالِبُهُ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ ثُمَّ حَقُّ خَلِيطِكَ§الخليط: المشارك فی حقوق الملك كالشرب و الطريق و نحو ذلك و خليط القوم:

§ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الْمُدَّعِي عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الَّذِي تَدَّعِي عَلَيْهِ ثُمَّ حَقُّ مُسْتَشِيرِكَ ثُمَّ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مُسْتَنْصِحِكَ ثُمَّ حَقُّ النَّاصِحِ لَكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ [مِنْكَ]§أثبتناه من المصدر.

§ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ ثُمَّ حَقُّ سَائِلِكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ سَأَلْتَهُ ثُمَّ حَقُّ مَنْ جَرَى لَكَ عَلَى يَدَيْهِ مَسَاءَةٌ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ مَسَرَّةٌ بِذَلِكَ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ عَنْ تَعَمُّدٍ مِنْهُ أَوْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ مِنْهُ ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ عَامَّةً ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ الْحُقُوقُ الْجَارِيَةُ بِقَدْرِ عِلَلِ الْأَحْوَالِ وَ تَصَرُّفِ الْأَسْبَابِ فَطُوبَى لِمَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى قَضَاءِ مَا أَوْجَبَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوقِهِ وَ وَفَّقَهُ وَ سَدَّدَهُ فَأَمَّا حَقُّ اللَّهِ الْأَكْبَرُ فَأَنَّكَ تَعْبُدُهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِإِخْلَاصٍ جَعَلَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَكْفِيَكَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ يَحْفَظَ لَكَ مَا تُحِبُّ مِنْهَا وَ أَمَّا حَقُّ نَفْسِكَ عَلَيْكَ فَأَنْ تَسْتَوْفِيَهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَتُؤَدِّيَ إِلَى لِسَانِكَ حَقَّهُ وَ إِلَى سَمْعِكَ حَقَّهُ وَ إِلَى بَصَرِكَ حَقَّهُ وَ إِلَى يَدِكَ حَقَّهَا وَ إِلَى

↕

ص: ۱۵۶

رِجْلِكَ حَقَّهَا وَ إِلَى بَطْنِكَ حَقَّهُ وَ إِلَى فَرْجِكَ حَقَّهُ وَ تَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَ أَمَّا حَقُّ اللِّسَانِ فَإِكْرَامُهُ عَنِ الْخَنَا وَ تَعْوِيدُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَ حَمْلُهُ عَلَى الْأَدَبِ وَ إِجْمَامُهُ§الإجمام: الراحة، من إجمام الفرس إذا ترك فلم يركب، و المراد هنا حبس اللسان عن

الكلام (لسان العرب ج ۱۲ ص ۱۰۷).

§ إِلَّا لِمَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَ الْمَنْفَعَةِ لِلدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ إِعْفَاؤُهُ مِنَ الْفُضُولِ الشَّنِعَةِ الْقَلِيلَةِ الْفَائِدَةِ الَّتِی لَا یُؤْمَنُ ضَرَرُهَا مَعَ قِلَّةِ عَائِدَتِهَا وَ بُعْدِ شَاهِدِ الْعَقْلِ وَ الدَّلِیلِ عَلَیْهِ وَ تَزَیُّنُ الْعَاقِلِ بِعَقْلِهِ حُسْنُ سِیرَتِهِ فِی لِسَانِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ أَمَّا حَقُّ السَّمْعِ فَتَنْزِیهُهُ [عَنْ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنْ تَجْعَلَهُ طَرِیقاً إِلَی قَلْبِکَ إِلَّا لِفَوْهَةٍ کَرِیمَةٍ تُحْدِثُ فِی قَلْبِکَ خَیْراً أَوْ تُکْسِبُ خُلُقاً کَرِیماً فَإِنَّهُ بَابُ الْکَلَامِ إِلَی الْقَلْبِ یُؤَدَّی بِهِ ضُرُوبُ الْمَعَانِی عَلَی مَا فِیهَا مِنْ خَیْرٍ أَوْ شَرٍّ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ بَصَرِکَ فَغَضُّهُ عَمَّا لَا یَحِلُّ لَکَ وَ تَرْکُ ابْتِذَالِهِ إِلَّا لِمَوْضِعِ عِبْرَةٍ تَسْتَقْبِلُ بِهَا بَصَراً أَوْ تَعْتَقِدُ بِهَا عِلْماً فَإِنَّ الْبَصَرَ بَابُ الِاعْتِبَارِ وَ أَمَّا حَقُّ رِجْلِکَ فَأَنْ لَا تَمْشِیَ بِهَا إِلَی مَا لَا یَحِلُّ لَکَ وَ لَا تَجْعَلَهَا مَطِیَّتَکَ فِی الطَّرِیقِ الْمُسْتَحَقَّةِ بِأَهْلِهَا فِیهَا فَإِنَّهَا حَامِلَتُکَ وَ سَالِکَةٌ بِکَ مَسْلَکَ الدِّینِ وَ السَّبَقِ لَکَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ یَدِکَ فَأَنْ لَا تَبْسُطَهَا إِلَی مَا لَا یَحِلُّ لَکَ [فَتَنَالَ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِمَا تَبْسُطُهَا إِلَیْهِ مِنْ (یَدِ)§فی المصدر: اللّه.

§ الْعُقُوبَةِ فِی الْآجِلِ وَ مِنَ النَّاسِ بِلِسَانِ اللَّائِمَةِ فِی الْعَاجِلِ وَ لَا تَقْبِضَهَا مِمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَیْهَا وَ لَکِنْ تُوَقِّرَهَا بِقَبْضِهَا عَنْ کَثِیرٍ مِمَّا لَا یَحِلُّ لَهَا وَ تَبْسُطَهَا إِلَی کَثِیرٍ مِمَّا لَیْسَ عَلَیْهَا فَإِذَا هِیَ قَدْ عُقِلَتْ وَ شُرِفَتْ فِی الْعَاجِلِ وَجَبَ لَهَا حُسْنُ الثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ فِی الْآجِلِ-

↕

ص: ۱۵۷

وَ أَمَّا حَقُّ بَطْنِکَ فَأَنْ لَا تَجْعَلَهُ وِعَاءً لِقَلِیلٍ مِنَ الْحَرَامِ وَ لَا لِکَثِیرٍ وَ أَنْ تَقْتَصِرَ لَهُ فِی الْحَلَالِ وَ لَا تُخْرِجَهُ مِنْ حَدِّ التَّقْوِیَةِ إِلَی حَدِّ التَّهْوِینِ وَ ذَهَابِ الْمُرُوَّةِ وَ ضَبْطُهُ إِذَا هَمَّ بِالْجُوعِ وَ الظَّمَإِ فَإِنَّ الشِّبَعَ الْمُنْتَهِیَ بِصَاحِبِهِ [إِلَی التَّخَمِ]§أثبتناه من المصدر.

§ مَکْسَلَةٌ وَ مَثْبَطَةٌ وَ مَقْطَعَةٌ عَنْ کُلِّ بِرٍّ وَ کَرَمٍ وَ أَنَّ الرِّیَّ الْمُنْتَهِیَ بِصَاحِبِهِ إِلَی السُّکْرِ مَسْخَفَةٌ وَ مَجْهَلَةٌ وَ مَذْهَبَةٌ لِلْمُرُوَّةِ وَ أَمَّا حَقُّ فَرْجِکَ فَحِفْظُهُ مِمَّا لَا یَحِلُّ لَکَ وَ الِاسْتِعَانَةُ عَلَیْهِ بِغَضِّ الْبَصَرِ فَإِنَّهُ مِنْ أَعْوَنِ الْأَعْوَانِ وَ کَثْرَةِ ذِکْرِ الْمَوْتِ وَ التَّهَدُّدِ لِنَفْسِکَ بِاللَّهِ وَ التَّخْوِیفِ لَهَا بِهِ وَ بِاللَّهِ الْعِصْمَةُ وَ التَّأْیِیدُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ ثُمَّ حُقُوقُ الْأَفْعَالِ فَأَمَّا حَقُّ الصَّلَاةِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وِفَادَةٌ إِلَی اللَّهِ وَ أَنَّکَ قَائِمٌ بِهَا بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِکَ کُنْتَ خَلِیقاً أَنْ تَقُومَ فِیهَا مَقَامَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ الرَّاغِبِ الرَّاهِبِ الْخَائِفِ الرَّاجِی الْمِسْکِینِ الْمُتَضَرِّعِ الْمُعَظِّمِ مَنْ قَامَ بَیْنَ یَدَیْهِ بِالسُّکُونِ وَ الْإِطْرَاقِ وَ خُشُوعِ الْأَطْرَافِ وَ لِینِ الْجَنَاحِ وَ حُسْنِ الْمُنَاجَاةِ لَهُ فِی نَفْسِهِ وَ الطَّلَبِ إِلَیْهِ فِی فَکَاکِ رَقَبَتِکَ الَّتِی أَحَاطَتْ بِهَا خَطِیئَتُکَ وَ اسْتَهْلَکَتْهَا ذُنُوبُکَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّوْمِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ حِجَابٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ عَلَی لِسَانِکَ وَ سَمْعِکَ وَ بَصَرِکَ وَ فَرْجِکَ وَ بَطْنِکَ لِیَسْتُرَکَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ هَکَذَا جَاءَ فِی الْحَدِیثِ الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ فَإِنْ سَکَنَتْ أَطْرَافُکَ فِی حَجَبَتِهَا رَجَوْتَ أَنْ تَکُونَ مَحْجُوباً وَ إِنْ أَنْتَ تَرَکْتَهَا تَضْطَرِبُ فِی حِجَابِهَا وَ تَرْفَعُ جَنَبَاتِ الْحِجَابِ فَتَطَّلِعُ إِلَی مَا لَیْسَ لَهَا بِالنَّظْرَةِ الدَّاعِیَةِ لِلشَّهْوَةِ وَ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ عَنْ حَدِّ التَّقِیَّةِ لِلَّهِ لَمْ تَأْمَنْ أَنْ تَخْرِقَ [الْحِجَابَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ تَخْرُجَ مِنْهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّدَقَةِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا ذُخْرُکَ§فی الطبعة الحجرية: دخول، و ما أثبتناه من المصدر.

§ عِنْدَ رَبِّکَ وَ وَدِیعَتُکَ الَّتِی

↕

ص: ۱۵۸

لَا تَحْتَاجُ إِلَی الْإِشْهَادِ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِکَ کُنْتَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ سِرّاً أَوْثَقَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ عَلَانِیَةً وَ کُنْتَ جَدِیراً أَنْ تَکُونَ أَسْرَرْتَ إِلَیْهِ أَمْراً أَعْلَنْتَهُ وَ کَانَ الْأَمْرُ بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُ فِیهَا سِرّاً عَلَی کُلِّ حَالٍ وَ لَمْ تَسْتَظْهِرْ عَلَیْهِ فِیمَا اسْتَوْدَعْتَهُ مِنْهَا إِشْهَادَ الْأَسْمَاعِ وَ الْأَبْصَارِ عَلَیْهِ بِهَا

كَأَنَّهَا أَوْثَقُ فِی نَفْسِکَ لَا کَأَنَّکَ لَا تَثِقُ بِهِ فِی تَأْدِیَةِ وَدِیعَتِکَ إِلَیْکَ ثُمَّ لَمْ تَمْتَنَّ بِهَا عَلَی أَحَدٍ لِأَنَّهَا لَکَ فَإِذَا امْتَنَنْتَ بِهَا لَمْ تَأْمَنْ أَنْ تَکُونَ بِهَا مِثْلَ تَهْجِینِ حَالِکَ مِنْهَا إِلَی مَنْ مَنَنْتَ بِهَا عَلَیْهِ لِأَنَّ فِی ذَلِکَ دَلِیلًا عَلَی أَنَّکَ لَمْ تُرِدْ نَفْسَکَ بِهَا وَ لَوْ أَرَدْتَ نَفْسَکَ بِهَا لَمْ تَمْتَنَّ بِهَا عَلَی أَحَدٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْهَدْیِ فَأَنْ تُخْلِصَ بِهَا الْإِرَادَةَ إِلَی رَبِّکَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِهِ وَ قَبُولِهِ وَ لَا تُرِیدَ عُیُونَ النَّاظِرِینَ دُونَهُ فَإِذَا کُنْتَ کَذَلِکَ لَمْ تَکُنْ مُتَکَلِّفاً وَ لَا مُتَصَنِّعاً وَ کُنْتَ إِنَّمَا تَقْصِدُ إِلَی اللَّهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ یُرَادُ بِالْیَسِیرِ وَ لَا یُرَادُ بِالْعَسِیرِ کَمَا أَرَادَ بِخَلْقِهِ التَّیْسِیرَ وَ لَمْ یُرِدْ بِهِمُ التَّعْسِیرَ وَ کَذَلِکَ التَّذَلُّلُ أَوْلَی بِکَ مِنَ التَّدَهْقُنِ لِأَنَّ الْکُلْفَةَ وَ الْمَئُونَةَ فِی الْمُتَدَهْقِنِینَ§التدهقن: التکیس ... و الدهقان: القوی علی التصرف مع حده (لسان العرب ج ۱۳ ص ۱۶۴).

§ فَأَمَّا التَّذَلُّلُ وَ التَّمَسْکُنُ فَلَا کُلْفَةَ فِیهِمَا وَ لَا مَئُونَةَ عَلَیْهِمَا لِأَنَّهُمَا الْخِلْقَةُ وَ هُمَا مَوْجُودَانِ فِی الطَّبِیعَةِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ حُقُوقُ الْأَئِمَّةِ فَأَمَّا حَقُّ سَائِسِکَ بِالسُّلْطَانِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَ أَنَّهُ مُبْتَلًی فِیکَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ [لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَلَیْکَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ أَنْ [تُخْلِصَ لَهُ]§فی الحجریة تعلم أنک، و ما أثبتناه من المصدر.

§ فِی النَّصِیحَةِ وَ أَنْ لَا تُمَاحِکَهُ وَ قَدْ بُسِطَتْ یَدُهُ عَلَیْکَ فَتَکُونَ سَبَبَ هَلَاکِ نَفْسِکَ وَ هَلَاکِهِ وَ تَذَلَّلْ وَ تَلَطَّفْ لِإِعْطَائِهِ مِنَ الرِّضَی مَا یَکُفُّهُ§فی المصدر: یکفیه.

§ عَنْکَ وَ لَا

↕

ص: ۱۵۹

یُضِرُّ بِدِینِکَ وَ تَسْتَعِینُ عَلَیْهِ فِی ذَلِکَ بِاللَّهِ وَ لَا تُعَانِدْهُ فَإِنَّکَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ عَقَقْتَهُ وَ عَقَقْتَ نَفْسَکَ فَعَرَّضْتَهَا لِمَکْرُوهِهِ وَ عَرَّضْتَهُ لِلْهَلَکَةِ فِیکَ وَ کُنْتَ خَلِیقاً أَنْ تَکُونَ مُعِیناً لَهُ عَلَی نَفْسِکَ وَ شَرِیکاً لَهُ فِیمَا أَتَی إِلَیْکَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِکَ بِالْعِلْمِ فَالتَّعْظِیمُ لَهُ وَ التَّوْقِیرُ لِمَجْلِسِهِ وَ حُسْنُ الِاسْتِمَاعِ إِلَیْهِ وَ الْإِقْبَالُ عَلَیْهِ وَ الْمَعُونَةُ لَهُ عَلَی نَفْسِکَ فِیمَا لَا غِنَی بِکَ عَنْهُ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنْ تُفَرِّغَ لَهُ عَقْلَکَ وَ تُحْضِرَهُ فَهْمَکَ وَ تُذَکِّیَ لَهُ [قَلْبَکَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ تُجَلِّیَ لَهُ بَصَرَکَ بِتَرْکِ اللَّذَّاتِ وَ نَقْصِ الشَّهَوَاتِ وَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ فِیمَا أَلْقَی إِلَیْکَ رَسُولُهُ إِلَی مَنْ لَقِیَکَ مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ فَلَزِمَکَ حُسْنُ التَّأْدِیَةِ عَنْهُ إِلَیْهِمْ وَ لَا تَخُنْهُ فِی تَأْدِیَةِ رِسَالَتِهِ وَ الْقِیَامِ بِهَا عَنْهُ إِذَا تَقَلَّدْتَهَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِکَ بِالْمُلْکِ فَنَحْوُ مَنْ سَائِسُکَ بِالسُّلْطَانِ إِلَّا أَنَّ هَذَا یَمْلِکُ مَا لَا یَمْلِکُهُ ذَاکَ تَلْزَمُکَ طَاعَتُهُ فِیمَا دَقَّ وَ جَلَّ مِنْکَ- (إِلَّا أَنْ یُخْرِجَکَ مِنْ وُجُوبِ حَقِّ اللَّهِ وَ یَحُولَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ حَقِّهِ)§ورد فی هامش الطبعة الحجریة ما نصه: (هکذا کان الأصل و فیه سقم و لعل الصواب: «إلّا أن یخرجک من وجوب حقه وجوب حقّ اللّه الذی یحول بینک و بین حقه ... الخ».

§ وَ حُقُوقِ الْخَلْقِ فَإِذَا قَضَیْتَهُ رَجَعْتَ إِلَی حَقِّهِ فَتَشَاغَلْتَ بِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ حُقُوقُ الرَّعِیَّةِ فَأَمَّا حُقُوقُ رَعِیَّتِکَ بِالسُّلْطَانِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ إِنَّمَا اسْتَرْعَیْتَهُمْ بِفَضْلِ قُوَّتِکَ عَلَیْهِمْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَحَلَّهُمْ مَحَلَّ الرَّعِیَّةِ لَکَ ضَعْفُهُمْ وَ ذُلُّهُمْ فَمَا أَوْلَی مَنْ کَفَاکَهُ ضَعْفُهُ وَ ذُلُّهُ حَتَّی صَیَّرَهُ لَکَ رَعِیَّةً وَ صَیَّرَ حُکْمَکَ عَلَیْهِ نَافِذاً لَا یَمْتَنِعُ مِنْکَ بِعِزَّةٍ وَ لَا قُوَّةٍ وَ لَا یَسْتَنْصِرُ فِیمَا تَعَاظَمَهُ مِنْکَ إِلَّا بِاللَّهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْحِیَاطَةِ وَ الْأَنَاةِ وَ مَا أَوْلَاکَ إِذَا عَرَفْتَ مَا أَعْطَاکَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ هَذِهِ الْعِزَّةِ وَ الْقُوَّةِ الَّتِی

↕

ص: ۱۶۰

قَهَرْتَ بِهَا أَنْ تَکُونَ لِلَّهِ شَاکِراً وَ مَنْ شَکَرَ اللَّهَ أَعْطَاهُ فِیمَا أَنْعَمَ عَلَیْهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِیَّتِکَ بِالْعِلْمِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَکَ لَهُمْ فِیمَا آتَاکَ مِنَ الْعِلْمِ وَ وَلَّاکَ مِنْ خِزَانَةِ الْحِکْمَةِ فَإِنْ أَحْسَنْتَ فِیمَا وَلَّاکَ اللَّهُ مِنْ ذَلِکَ وَ قُمْتَ بِهِ لَهُمْ مَقَامَ الْخَازِنِ الشَّفِیقِ النَّاصِحِ لِمَوْلَاهُ فِی عَبِیدِهِ الصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ الَّذِی إِذَا رَأَی ذَا حَاجَةٍ أَخْرَجَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِی فِی یَدَیْهِ [کُنْتَ]§أثبتناه من

المصدر.

§ رَاشِداً وَ كُنْتَ لِذَلِكَ آمِلًا مُعْتَقِداً وَ إِلَّا كُنْتَ لَهُ خَائِناً وَ لِخَلْقِهِ ظَالِماً وَ لِسَلَبِهِ وَ عِزِّهِ مُتَعَرِّضاً وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِمِلْكِ النِّكَاحِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا سَكَناً وَ مُسْتَرَاحاً وَ أُنْساً وَ وَاقِيَةً وَ كَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا يَجِبُ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ عَلَى صَاحِبِهِ وَ يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ نِعْمَةٌ مِنْهُ عَلَيْهِ وَ وَجَبَ أَنْ يُحْسِنَ صُحْبَةَ نِعْمَةِ اللَّهِ وَ يُكْرِمَهَا وَ يَرْفُقَ بِهَا وَ إِنْ كَانَ حَقُّكَ عَلَيْهَا أَغْلَظَ وَ طَاعَتُكَ بِهَا أَلْزَمَ فِيمَا أَحَبَّتْ وَ كَرِهَتْ (مَا لَمْ تَكُنْ)§فی الطبعة الحجریة: ما أمکن، و ما أثبتناه من المصدر.

§ مَعْصِيَةً فَإِنَّ لَهَا حَقَّ الرَّحْمَةِ وَ الْمُؤَانَسَةِ وَ مَوْضِعَ السُّكُونِ إِلَيْهَا قَضَاءَ اللَّذَّةِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِهَا وَ ذَلِكَ عَظِيمٌ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِمِلْكِ الْيَمِينِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ خَلْقُ رَبِّكَ وَ لَحْمُكَ وَ دَمُكَ وَ أَنَّكَ تَمْلِكُهُ لَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ دُونَ اللَّهِ وَ لَا خَلَقْتَ لَهُ سَمْعاً وَ لَا بَصَراً وَ لَا أَجْرَيْتَ لَهُ رِزْقاً وَ لَكِنَّ اللَّهَ كَفَاكَ ذَلِكَ بِمَنْ سَخَّرَهُ لَكَ وَ ائْتَمَنَكَ عَلَيْهِ وَ اسْتَوْدَعَكَ إِيَّاهُ لِتَحْفَظَهُ فِيهِ وَ تَسِيرَ فِيهِ بِسِيرَتِهِ فَتُطْعِمَهُ مِمَّا تَأْكُلُ وَ تُلْبِسَهُ مِمَّا تَلْبَسُ وَ لَا تُكَلِّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ فَإِنْ كَرِهْتَ خَرَجْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ وَ اسْتَبْدَلْتَ بِهِ وَ لَمْ تُعَذِّبْ خَلْقَ اللَّهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الرَّحِمِ فَحَقُّ أُمِّكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا حَمَلَتْكَ حَيْثُ لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ

↕

ص: ۱۶۱

أَحَداً وَ أَطْعَمَتْكَ مِنْ ثَمَرَةِ قَلْبِهَا مَا لَا يُطْعِمُ أَحَدٌ أَحَداً وَ أَنَّهَا وَقَتْكَ بِسَمْعِهَا وَ بَصَرِهَا وَ يَدِهَا وَ رِجْلِهَا وَ شَعْرِهَا وَ بَشَرِهَا وَ جَمِيعِ جَوَارِحِهَا مُسْتَبْشِرَةً بِذَلِكَ فَرِحَةً مُؤَمِّلَةً§فی الطبعة الحجریة: «مریلة»، و فی المصدر «موبلة»، و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ مُحْتَمِلَةً لِمَا فِيهِ مَكْرُوهُهَا وَ أَلَمُهَا وَ ثِقْلُهَا وَ غَمُّهَا حَتَّى دَفَعَتْهَا§فی الطبعة الحجریة: «فنیتها»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَنْكَ يَدُ الْقُدْرَةِ وَ أُخْرِجْتَ إِلَى الْأَرْضِ فَرَضِيَتْ أَنْ تَشْبَعَ وَ تَجُوعَ هِيَ وَ تَكْسُوَكَ وَ تَعْرَى وَ تُرْوِيَكَ وَ تَظْمَأَ وَ تُظِلَّكَ وَ تَضْحَى وَ تُنَعِّمَكَ بِبُؤْسِهَا وَ تُلَذِّذَكَ بِالنَّوْمِ بِأَرَقِهَا وَ كَانَ بَطْنُهَا لَكَ وِعَاءً وَ§فی الطبعة الحجریة: و فی، و ما أثبتناه من المصدر.

§ حُجْرُهَا لَكَ حِوَاءً وَ ثَدْيُهَا لَكَ سِقَاءً وَ نَفْسُهَا لَكَ وِقَاءً تُبَاشِرُ حَرَّ الدُّنْيَا وَ بَرْدَهَا لَكَ وَ دُونَكَ فَتَشْكُرُهَا عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ وَ تَوْفِيقِهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَبِيكَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلُكَ وَ أَنَّكَ فَرْعُهُ وَ أَنَّكَ لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنْ فَمَهْمَا رَأَيْتَ فِي نَفْسِكَ مِمَّا يُعْجِبُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَبَاكَ أَصْلُ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ فِيهِ وَ احْمَدِ اللَّهَ وَ اشْكُرْهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ [وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ]§ أثبتناه من المصدر.

§ وَ أَمَّا حَقُّ وَلَدِكَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْكَ وَ مُضَافٌ إِلَيْكَ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا بِخَيْرِهِ وَ شَرِّهِ وَ أَنَّكَ مَسْئُولٌ عَمَّا وُلِّيتَهُ مِنْ حُسْنِ الْأَدَبِ وَ الدَّلَالَةِ إِلَى رَبِّهِ وَ الْمَعُونَةِ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ فِيكَ وَ فِي نَفْسِهِ فَمُثَابٌ عَلَى ذَلِكَ وَ مُعَاقَبٌ فَاعْمَلْ فِي أَمْرِهِ عَمَلَ الْمُتَزَيِّنِ بِحُسْنِ أَثَرُهُ عَلَيْهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا الْمُعَذِّرُ إِلَى رَبِّهِ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ بِحُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَ الْأَخْذِ لَهُ مِنْهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَخِيكَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ يَدُكَ الَّتِي تَبْسُطُهَا وَ ظَهْرُكَ الَّذِي تَلْجَأُ إِلَيْهِ وَ عِزُّكَ الَّذِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَ قُوَّتُكَ الَّتِي تَصُولُ بِهَا وَ لَا تَتَّخِذْهُ سِلَاحاً عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا عُدَّةً لِلظُّلْمِ بِحَقِّ(۵) اللَّهِ وَ لَا تَدَعْ نُصْرَتَهُ عَلَى

↕

ص: ۱۶۲

نَفْسِهِ وَ مَعُونَتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَ الْحَوْلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ شَيَاطِينِهِ وَ تَأْدِيَةَ النَّصِيحَةِ إِلَيْهِ وَ الْإِقْبَالَ عَلَيْهِ فِي اللَّهِ فَإِنِ انْقَادَ لِرَبِّهِ وَ أَحْسَنَ الْإِجَابَةَ لَهُ وَ إِلَّا فَلْيَكُنِ اللَّهُ آثَرَ عِنْدَكَ وَ أَكْرَمَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُنْعِمِ عَلَيْكَ بِالْوَلَاءِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِيكَ مَالَهُ وَ أَخْرَجَكَ مِنْ ذُلِّ الرِّقِّ وَ وَحْشَتِهِ إِلَى عِزِّ الْحُرِّيَّةِ وَ أُنْسِهَا وَ أَطْلَقَكَ مِنْ أَسْرِ الْمَمْلَكَةِ وَ فَكَّ عَنْكَ حَقَّ الْعُبُودِيَّةِ وَ أَوْجَدَكَ§فی الطبعة الحجریة: و واجدک، و ما أثبتناه من المصدر.

§ رَائِحَةَ الْعِزِّ وَ أَخْرَجَكَ مِنْ سِجْنِ الْقَهْرِ وَ دَفَعَ عَنْكَ الْعُسْرَ وَ بَسَطَ لَكَ لِسَانَ الْإِنْصَافِ وَ أَبَاحَكَ الدُّنْيَا كُلَّهَا فَمَلَّكَكَ نَفْسَكَ وَ

حَلَّ أَسْرَكَ وَ فَرَّغَكَ لِعِبَادَةِ رَبِّكَ وَ احْتَمَلَ بِذَلِكَ التَّقْصِيرَ فِي مَالِهِ فَتَعْلَمَ أَنَّهُ أَوْلَى الْخَلْقِ بِكَ بَعْدَ أَوْلِي رَحِمِكَ فِي حَيَاتِكَ وَ مَوْتِكَ وَ أَحَقُّ الْخَلْقِ بِنَصْرِكَ وَ مَعُونَتِكَ وَ مُكَانَفَتِكَ§يكنفه كنفا: أى حفظه و أعانه و المكانفة: المعاونة. (لسان العرب ج ۹ ص ۳۰۸).

§ فِي ذَاتِ اللَّهِ فَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْهِ نَفْسَكَ مَا احْتَاجَ إِلَيْكَ أَحَداً وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ الْجَارِيَةِ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ حَامِيَةً عَلَيْهِ وَ وَاقِيَةً وَ نَاصِراً وَ مَعْقِلًا وَ جَعَلَهُ لَكَ وَسِيلَةً وَ سَبَباً بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَحْجُبَكَ عَنِ النَّارِ فَيَكُونَ فِي ذَلِكَ ثَوَابُكَ مِنْهُ فِي الْآجِلِ وَ يَحْكُمَ لَكَ بِمِيرَاثِهِ فِي الْعَاجِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَحِمٌ مُكَافَأَةً لِمَا أَنْفَقْتَهُ مِنْ مَالِكَ عَلَيْهِ وَ قُمْتَ بِهِ مِنْ حَقِّهِ بَعْدَ إِنْفَاقِ مَالِكَ فَإِنْ لَمْ تَخَفْهُ خِيفَ عَلَيْكَ أَنْ لَا يُطَيِّبَ لَكَ مِيرَاثَهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ ذِي الْمَعْرُوفِ عَلَيْكَ فَأَنْ تَشْكُرَهُ وَ تَذْكُرَ مَعْرُوفَهُ وَ تَنْشُرَ لَهُ الْمَقَالَةَ الْحَسَنَةَ وَ تُخْلِصَ لَهُ الدُّعَاءَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ قَدْ شَكَرْتَهُ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً ثُمَّ إِنْ أَمْكَنَ مُكَافَأَتُهُ بِالْفِعْلِ كَافَأْتَهُ وَ إِلَّا كُنْتَ مَرْصَداً لَهُ مُوَطِّناً نَفْسَكَ عَلَيْهَا وَ أَمَّا حَقُّ الْمُؤَذِّنِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مُذَكِّرُكَ بِرَبِّكَ وَ دَاعِيكَ إِلَى حَظِّكَ

↕

ص: ۱۶۳

وَ أَفْضَلُ أَعْوَانِكَ عَلَى قَضَاءِ الْفَرِيضَةِ الَّتِي افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَتَشْكُرَهُ عَلَى ذَلِكَ شُكْرَكَ لِلْمُحْسِنِ إِلَيْكَ وَ إِنْ كُنْتَ فِي بَيْتِكَ مُتَّهَماً لِذَلِكَ لَمْ تَكُنْ لِلَّهِ فِي أَمْرِهِ مُتَّهَماً وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ لَا شَكَّ فِيهَا فَأَحْسِنْ صُحْبَةَ نِعْمَةِ اللَّهِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ إِمَامِكَ فِي صَلَاتِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ تَقَلَّدَ السِّفَارَةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ الْوِفَادَةَ إِلَى رَبِّكَ وَ تَكَلَّمَ عَنْكَ وَ لَمْ تَتَكَلَّمْ عَنْهُ وَ دَعَا لَكَ وَ لَمْ تَدْعُ لَهُ وَ طَلَبَ فِيكَ وَ لَمْ تَطْلُبْ فِيهِ وَ كَفَاكَ هَمَّ الْمُقَامِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَ الْمُسَاءَلَةَ لَهُ فِيكَ وَ لَمْ تَكْفِهِ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ تَقْصِيرٌ كَانَ بِهِ دُونَكَ وَ إِنْ كَانَ آثِماً لَمْ تَكُنْ شَرِيكَهُ فِيهِ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فَوَقَى نَفْسَكَ بِنَفْسِهِ وَ وَقَى صَلَاتَكَ بِصَلَاتِهِ فَتَشْكُرَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ [أَمَّا]§أثبتناه من المصدر.

§ حَقُّ الْجَلِيسِ فَأَنْ تُلِينَ لَهُ كَنَفَكَ وَ تُطِيبَ لَهُ جَانِبَكَ وَ تُنْصِفَهُ فِي مُجَارَاةِ اللَّفْظِ وَ لَا تُغْرِقَ [فِي]§أثبتناه من المصدر.

§ نَزْعِ اللَّحْظِ إِذَا لَحَظْتَ وَ تَقْصِدَ فِي اللَّفْظِ إِلَى إِفْهَامِهِ إِذَا لَفَظْتَ وَ إِنْ كُنْتَ الْجَلِيسَ إِلَيْهِ كُنْتَ فِي الْقِيَامِ عَنْهُ بِالْخِيَارِ وَ إِنْ كَانَ الْجَالِسَ إِلَيْكَ كَانَ بِالْخِيَارِ وَ لَا تَقُومَ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْجَارِ فَحِفْظُهُ غَائِباً وَ كَرَامَتُهُ شَاهِداً وَ نُصْرَتُهُ وَ مَعُونَتُهُ فِي الْحَالَيْنِ جَمِيعاً لَا تَتَبَّعْ لَهُ عَوْرَةً وَ لَا تَبْحَثْ لَهُ عَنْ سَوْأَةٍ§فى الطبعة الحجرية: سوء، و ما أثبتناه من المصدر، و هو الصواب.

§ لِتَعْرِفَهَا فَإِنْ عَرَفْتَهَا مِنْهُ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ مِنْكَ وَ لَا تَكَلُّفٍ كُنْتَ لِمَا عَلِمْتَ حِصْناً حَصِيناً وَ سِتْراً سَتِيراً لَوْ بَحَثَتِ الْأَسِنَّةُ عَنْهُ ضَمِيراً لَمْ تَصِلْ§فى الطبعة الحجرية: تتصل، و ما أثبتناه من المصدر.

§ إِلَيْهِ لِانْطِوَائِهِ عَلَيْهِ لَا تَسَمَّعْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ لَا تُسْلِمْهُ عِنْدَ شَدِيدَةٍ وَ لَا تَحْسُدْهُ عِنْدَ

↕

ص: ۱۶۴

نِعْمَةٍ تُقِيلُ عَثْرَتَهُ وَ تَغْفِرُ زَلَّتَهُ وَ لَا تَدَّخِرْ حِلْمَكَ عَنْهُ إِذَا جَهِلَ عَلَيْكَ وَ لَا تَخْرُجْ أَنْ تَكُونَ سِلْماً لَهُ تَرُدُّ§فى الطبعة الحجرية: لم ترد، و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَنْهُ لِسَانَ الشَّتِيمَةِ وَ تُبْطِلُ فِيهِ كَيْدَ حَامِلِ النَّصِيحَةِ وَ تُعَاشِرُهُ مُعَاشَرَةً كَرِيمَةً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّاحِبِ فَأَنْ تَصْحَبَهُ بِالْفَضْلِ مَا وَجَدْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ إِلَّا فَلَا أَقَلَّ مِنَ الْإِنْصَافِ وَ أَنْ تُكْرِمَهُ كَمَا يُكْرِمُكَ وَ تَحْفَظَهُ كَمَا يَحْفَظُكَ وَ لَا يَسْبِقَكَ

فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ إِلَى مَكْرُمَةٍ فَإِنْ سَبَقَكَ كَافَأْتَهُ وَ لَا تَقْصِدَ§فی المصدر: تقصر.

§ بِهِ عَمَّا يَسْتَحِقُّ مِنَ الْمَوَدَّةِ تُلْزِمُ نَفْسَكَ نَصِيحَتَهُ وَ حِيَاطَتَهُ وَ مُعَاضَدَتَهُ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ وَ مَعُونَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ فِيمَا لَا يَهُمُّ بِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ رَبِّهِ ثُمَّ تَكُونُ [عَلَيْهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ رَحْمَةً وَ لَا تَكُونُ عَلَيْهِ عَذَاباً وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الشَّرِيكِ فَإِنْ غَابَ كَفَيْتَهُ وَ إِنْ حَضَرَ سَاوَيْتَهُ وَ لَا تَعْزِمْ عَلَى حُكْمِكَ دُونَ حُكْمِهِ وَ لَا تَعْمَلْ بِرَأْيِكَ دُونَ مُنَاظَرَتِهِ وَ تَحْفَظُ عَلَيْهِ مَالَهُ وَ تَنْفِي عَنْهُ خِيَانَتَهُ فِيمَا عَزَّ أَوْ هَانَ فَإِنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَتَخَاوَنَا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمَالِ فَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ إِلَّا مِنْ حِلِّهِ وَ لَا تُنْفِقَهُ إِلَّا فِي حِلِّهِ وَ لَا تُحَرِّفَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ لَا تَصْرِفَهُ عَنْ حَقَائِقِهِ وَ لَا تَجْعَلَهُ إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَ سَبَباً إِلَى اللَّهِ وَ لَا تُؤْثِرَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ مَنْ لَعَلَّهُ لَا يَحْمَدُكَ وَ بِالْحَرِيِّ أَنْ لَا يُحْسِنَ خِلَافَتَهُ فِي تَرِكَتِكَ وَ لَا يَعْمَلَ فِيهِ بِطَاعَةِ رَبِّكَ فَتَكُونَ مُعِيناً لَهُ عَلَى ذَلِكَ وَ بِمَا أَحْدَثَ فِي مَالِكَ أَحْسَنَ نَظَراً لِنَفْسِهِ فَيَعْمَلَ بِطَاعَةِ رَبِّهِ فَيَذْهَبَ بِالْغَنِيمَةِ وَ تَبُوءَ بِالْإِثْمِ وَ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ مَعَ التَّبِعَةِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْغَرِيمِ الطَّالِبِ لَكَ فَإِنْ كُنْتَ مُوسِراً أَوْفَيْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ وَ أَغْنَيْتَهُ وَ لَمْ تَرْدُدْهُ وَ تَمْطُلْهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِ

↕

ص: ۱۶۵

ظُلْمٌ وَ إِنْ كُنْتَ مُعْسِراً أَرْضَيْتَهُ بِحُسْنِ الْقَوْلِ وَ طَلَبْتَ إِلَيْهِ طَلَباً جَمِيلًا وَ رَدَدْتَهُ عَنْ نَفْسِكَ رَدّاً لَطِيفاً وَ لَمْ تَجْمَعْ عَلَيْهِ ذَهَابَ مَالِهِ وَ سُوءَ مُعَامَلَتِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لُؤْمٌ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْخَلِيطِ فَأَنْ لَا تَغُرَّهُ وَ لَا تَغُشَّهُ وَ لَا تُكَذِّبَهُ وَ لَا تُغْفِلَهُ وَ لَا تَخْدَعَهُ وَ لَا تَعْمَلَ فِي انْتِقَاضِهِ عَمَلَ الْعَدُوِّ الَّذِي لَا يُبْقِي عَلَى صَاحِبِهِ وَ إِنِ اطْمَأَنَّ إِلَيْكَ اسْتَقْصَيْتَ لَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَ عَلِمْتَ أَنَّ غَبْنَ الْمُسْتَرْسِلِ رِبًا [وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ أَمَّا حَقُّ الْخَصْمِ الْمُدَّعِي عَلَيْكَ فَإِنْ كَانَ مَا يَدَّعِي عَلَيْكَ حَقّاً لَمْ تَنْفَسِخْ فِي حُجَّتِهِ وَ لَمْ تَعْمَلْ فِي إِبْطَالِ دَعْوَتِهِ وَ كُنْتَ خَصْمَ نَفْسِكَ لَهُ وَ الْحَاكِمَ عَلَيْهَا وَ الشَّاهِدَ لَهُ بِحَقِّهِ دُونَ شَهَادَةِ الشُّهُودِ فَإِنَّ ذَلِكَ حَقُّ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ إِنْ كَانَ مَا يَدَّعِيهِ بَاطِلًا رَفَقْتَ بِهِ وَ رَدَعْتَهُ§فی المصدر: روعته.

§ وَ نَاشَدْتَهُ بِدِينِهِ وَ كَسَرْتَ حِدَّتَهُ عَنْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَ أَلْقَيْتَ حَشْوَ الْكَلَامِ وَ لَغْطَهُ§فی الطبعة الحجریة: و لفظه، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الَّذِي لَا يَرُدُّ عَنْكَ عَادِيَةَ عَدُوِّكَ بَلْ تَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَ بِهِ يَشْحَذُ عَلَيْكَ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ لِأَنَّ لَفْظَةَ السُّوءِ تَبْعَثُ الشَّرَّ وَ الْخَيْرُ مَقْمَعَةٌ لِلشَّرِّ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْخَصْمِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ مَا تَدَّعِيهِ حَقّاً أَجْمَلْتَ فِي مُقَاوَلَتِهِ بِمَخْرَجِ الدَّعْوَى فَإِنَّ لِلدَّعْوَى غِلْظَةً فِي سَمْعِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَ قَصَدْتَ قَصْدَ حُجَّتِكَ بِالرِّفْقِ وَ أَمْهَلِ الْمُهْلَةَ وَ أَبْيِنِ الْبَيَانِ وَ أَلْطَفِ اللُّطْفِ وَ لَمْ تَتَشَاغَلْ عَنْ حُجَّتِكَ بِمُنَازَعَتِهِ بِالْقِيلِ وَ الْقَالِ فَتُذْهِبَ عَنْكَ حُجَّتَكَ وَ لَا يَكُونَ لَكَ فِي ذَلِكَ دَرَكٌ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُسْتَشِيرِ فَإِنْ حَضَرَكَ لَهُ وَجْهُ رَأْيٍ جَهَدْتَ لَهُ فِي النَّصِيحَةِ وَ أَشَرْتَ إِلَيْهِ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّكَ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ عَمِلْتَ بِهِ وَ ذَلِكَ لِيَكُنْ مِنْكَ فِي رَحْمَةٍ وَ لِينٍ فَإِنَّ اللِّينَ يُؤْنِسُ الْوَحْشَةَ وَ إِنَّ الْغِلَظَ يُوحِشُ مَوْضِعَ الْأُنْسِ وَ إِنْ لَمْ

↕

ص: ۱۶۶

يَحْضُرْكَ لَهُ رَأْيٌ وَ عَرَفْتَ لَهُ مَنْ تَثِقُ بِرَأْيِهِ وَ تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِكَ دَلَلْتَهُ عَلَيْهِ وَ أَرْشَدْتَهُ إِلَيْهِ فَكُنْتَ لَمْ تَأْلُهُ خَيْراً وَ لَمْ تَدَّخِرْهُ نُصْحاً وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُشِيرِ إِلَيْكَ فَلَا تَتَّهِمْهُ بِمَا يُوقِفُكَ§فی المصدر: یوافقک.

§ عَلَيْهِ مِنْ رَأْيِهِ إِذَا أَشَارَ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا هِيَ الْآرَاءُ وَ تَصَرُّفُ النَّاسِ فِيهَا وَ اخْتِلَافُهُمْ فَكُنْ عَلَيْهِ فِي رَأْيِهِ بِالْخِيَارِ إِذَا اتَّهَمْتَ رَأْيَهُ فَأَمَّا

تُهَمَتُهُ فَلَا تَجُوزُ لَكَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ الْمُشَاوَرَةَ وَ لَا تَدَعْ شُكْرَهُ عَلَى مَا بَدَا لَكَ مِنْ إِشْخَاصِ رَأْيِهِ وَ حُسْنِ§فی المصدر زیادة: وجه.

§ مَشُورَتِهِ فَإِذَا وَافَقَكَ حَمِدْتَ اللَّهَ وَ قَبِلْتَ ذَلِكَ مِنْ أَخِيكَ بِالشُّكْرِ وَ الْإِرْصَادِ بِالْمُكَافَأَةِ فِي مِثْلِهَا إِنْ فَزَعَ إِلَيْكَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُسْتَنْصِحِ فَإِنَّ حَقَّهُ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَيْهِ النَّصِيحَةَ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي تَرَى لَهُ أَنَّهُ يَحْمِلُ وَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجَ الَّذِي يَلِينُ عَلَى مَسَامِعِهِ وَ تُكَلِّمُهُ مِنَ الْكَلَامِ بِمَا يُطِيقُهُ عَقْلُهُ فَإِنَّ لِكُلِّ عَقْلٍ طَبَقَةً مِنَ الْكَلَامِ يَعْرِفُهُ وَ يَجْتَنِبُهُ وَ لْيَكُنْ مَذْهَبُكَ الرَّحْمَةَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ النَّاصِحِ فَأَنْ تُلِينَ لَهُ جَنَاحَكَ ثُمَّ تَشْرَئِبَّ لَهُ قَلْبَكَ وَ تَفْتَحَ لَهُ سَمْعَكَ حَتَّى تَفْهَمَ عَنْهُ نَصِيحَتَهُ ثُمَّ تَنْظُرَ فِيهَا فَإِنْ كَانَ وُفِّقَ فِيهَا لِلصَّوَابِ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَ قَبِلْتَ مِنْهُ وَ عَرَفْتَ لَهُ نَصِيحَتَهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ وُفِّقَ لَهَا فِيهَا رَحِمْتَهُ وَ لَمْ تَتَّهِمْهُ وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَأْلُكَ§ألی الرجل: إذا قصر و ترک الجهد. و فیه قوله تعالی: لا يَأْلُونَكُمْ خَبالًا أی لا يقصرون لكم بالفساد. (مجمع البحرين ج ۱ ص ۲۹ و لسان العرب ج ۴ ص ۳۹).

§ نُصْحاً إِلَّا أَنَّهُ أَخْطَأَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مُسْتَحِقّاً لِلتُّهَمَةِ فَلَا تَعْبَأْ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْكَبِيرِ فَإِنَّ حَقَّهُ تَوْقِيرُ سِنِّهِ وَ إِجْلَالُ إِسْلَامِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ فِي الْإِسْلَامِ بِتَقْدِيمِهِ فِيهِ وَ تَرْكُ مُقَابَلَتِهِ عِنْدَ الْخِصَامِ وَ لَا تَسْبِقْهُ إِلَى

↕

ص: ۱۶۷

طَرِيقٍ وَ لَا تَؤُمَّهُ فِي طَرِيقٍ وَ لَا تَسْتَجْهِلْهُ وَ إِنْ جَهِلَ عَلَيْكَ تَحَمَّلْتَ وَ أَكْرَمْتَهُ بِحَقِّ إِسْلَامِهِ مَعَ سِنِّهِ فَإِنَّمَا حَقُّ السِّنِّ بِقَدْرِ الْإِسْلَامِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّغِيرِ فَرَحْمَتُهُ وَ تَثْقِيفُهُ وَ تَعْلِيمُهُ وَ الْعَفْوُ عَنْهُ وَ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَ الرِّفْقُ بِهِ وَ الْمَعُونَةُ لَهُ وَ السَّتْرُ عَلَى جَرَائِرِ حَدَاثَتِهِ فَإِنَّهُ سَبَبٌ لِلتَّوْبَةِ وَ الْمُدَارَاةُ لَهُ وَ تَرْكُ مُمَاحَكَتِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى لِرُشْدِهِ وَ أَمَّا حَقُّ السَّائِلِ فَإِعْطَاؤُهُ إِذَا تَهَيَّأَتْ صَدَقَةٌ وَ قَدَرْتَ عَلَى سَدِّ حَاجَتِهِ وَ الدُّعَاءُ لَهُ فِيمَا نَزَلَ بِهِ وَ الْمَعُونَةُ عَلَى طَلِبَتِهِ وَ إِنْ شَكَكْتَ فِي صِدْقِهِ وَ سَبَقَتْ إِلَيْهِ التُّهَمَةُ لَهُ وَ لَمْ تَعْزِمْ عَلَى ذَلِكَ وَ لَمْ تَأْمَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ أَرَادَ أَنْ يَصُدَّكَ عَنْ حَظِّكَ وَ يَحُولَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ التَّقَرُّبِ إِلَى رَبِّكَ تَرَكْتَهُ بِسَتْرِهِ وَ رَدَدْتَهُ رَدّاً جَمِيلًا وَ إِنْ غَلَبَتْ نَفْسَكَ فِي أَمْرِهِ وَ أَعْطَيْتَهُ عَلَى مَا عَرَضَ فِي نَفْسِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمَسْئُولِ فَحَقُّهُ إِنْ أَعْطَى قُبِلَ مِنْهُ مَا أَعْطَى بِالشُّكْرِ لَهُ وَ الْمَعْرِفَةِ لِفَضْلِهِ وَ طَلَبِ وَجْهِ الْعُذْرِ فِي مَنْعِهِ وَ أَحْسِنْ بِهِ الظَّنَّ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ إِنْ مَنَعَ مَالَهُ مَنَعَ وَ أَنْ لَيْسَ التَّثْرِيبُ§تثرّب علیه: لامه و عیره بذنبه ... و لا تثریب علیکم .. معناه لا إفساد علیکم. (لسان العرب ج ۱ ص ۲۳۵).

§ فِي مَالِهِ وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَ أَمَّا حَقُّ مَنْ سَرَّكَ اللَّهُ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ فَإِنْ كَانَ تَعَمَّدَهَا لَكَ حَمِدْتَ اللَّهَ أَوَّلًا ثُمَّ شَكَرْتَهُ عَلَى ذَلِكَ بِقَدْرِهِ فِي مَوْضِعِ الْجَزَاءِ وَ كَافَأْتَهُ عَلَى فَضْلِ الِابْتِدَاءِ وَ أَرْصَدْتَ لَهُ الْمُكَافَأَةَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَعَمَّدَهَا حَمِدْتَ اللَّهَ وَ شَكَرْتَهُ وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ مِنْهُ تَوَحَّدَكَ بِهَا وَ أَحْبَبْتَ هَذَا إِذَا كَانَ سَبَباً مِنْ أَسْبَابِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ تَرْجُو لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ خَيْراً فَإِنَّ أَسْبَابَ النِّعَمِ بَرَكَةٌ حَيْثُ مَا كَانَتْ وَ إِنْ كَانَ لَمْ يَعْمِدْ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

↕

ص: ۱۶۸

وَ أَمَّا حَقُّ مَنْ سَاءَ لَكَ الْقَضَاءَ عَلَى يَدَيْهِ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَإِنْ كَانَ تَعَمَّدَهَا كَانَ الْعَفْوُ أَوْلَى بِكَ لِمَا فِيهِ لَهُ مِنَ الْقَمْعِ وَ حُسْنِ الْأَدَبِ مَعَ كَثِيرِ أَمْثَالِهِ مِنَ الْخُلُقِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئِكَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى قَوْلِهِ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ§الشوری ۴۲: ۴(۱) ۴۳.

§ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ§النحل ۱۶: ۱۲۶.

§ هَذَا فِي الْعَمْدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَمْداً لَمْ تَظْلِمْهُ بِتَعَمُّدِ الِانْتِصَارِ مِنْهُ فَتَكُونَ قَدْ كَافَأْتَهُ فِي تَعَمُّدٍ عَلَى خَطَإٍ وَ رَفَقْتَ بِهِ وَ رَدَدْتَهُ بِأَلْطَفِ

مَا تَقْرُ عَلَيْهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ§فی المصدر زیادة: أهل.

§ مِلَّتِكَ عَامَّةً فَإِضْمَارُ السَّلَامَةِ وَ نَشْرُ جَنَاحِ الرَّحْمَةِ وَ الرِّفْقُ بِمُسِيئِهِمْ وَ تَأَلُّفُهُمْ وَ اسْتِصْلَاحُهُمْ وَ شُكْرُ مُحْسِنِهِمْ إِلَى نَفْسِهِ وَ إِلَيْكَ فَإِنَّ إِحْسَانَهُ إِلَى نَفْسِهِ إِحْسَانُهُ إِلَيْكَ إِذَا كَفَّ مِنْكَ أَذَاهُ وَ كَفَاكَ مَئُونَتَهُ وَ حَبَسَ عَنْكَ نَفْسَهُ وَ فَعَّمَهُمْ جَمِيعاً بِدَعْوَتِكَ وَ انْصُرْهُمْ جَمِيعاً بِنُصْرَتِكَ وَ أَنْزِلْهُمْ جَمِيعاً مِنْكَ مَنَازِلَهُمْ كَبِيرَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ وَ صَغِيرَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ وَ أَوْسَطَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ فَمَنْ أَتَاكَ تَعَاهَدْهُ بِلُطْفٍ وَ رَحْمَةٍ وَ صِلْ أَخَاكَ بِمَا يَجِبُ لِلْأَخِ عَلَى أَخِيهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَالْحُكْمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْبَلَ فِيهِمْ مَا قَبِلَ اللَّهُ وَ تَفِيَ بِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ ذِمَّتِهِ وَ عَهْدِهِ وَ تَكِلَهُمْ إِلَيْهِ فِيمَا طُلِبُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أُجْبِرُوا عَلَيْهِ وَ تَحْكُمَ فِيهِمْ بِمَا حَكَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا جَرَى بَيْنَكَ [وَ بَيْنَهُمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنْ مُعَامَلَةٍ وَ لْيَكُنْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ ظُلْمِهِمْ مِنْ رِعَايَةِ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ وَ عَهْدِ رَسُولِهِ ص حَائِلٌ فَإِنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّهُ قَالَ مَنْ ظَلَمَ مُعَاهَداً كُنْتُ خَصْمَهُ فَاتَّقِ اللَّهَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

↕

ص: ۱۶۹

فَهَذِهِ خَمْسُونَ حَقّاً مُحِيطاً بِكَ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا§فی الطبعة الحجریة: فیها، و ما أثبتناه من المصدر.

§ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ يَجِبُ عَلَيْكَ رِعَايَتُهَا وَ الْعَمَلُ فِي تَأْدِيَتِهَا وَ الِاسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَى ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ:

قُلْتُ قَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ§فلاح السائل: النسخة المطبوعة خالیة منه.

§، وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا فِي كِتَابِ الرَّسَائِلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: فَأَمَّا حُقُوقُ الصَّلَاةِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وِفَادَةٌ وَ سَاقَ مِثْلَ مَا مَرَّ عَنْ تُحَفِ الْعُقُولِ وَ مِنْهُ يُعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ الشَّرِيفَ الْمَعْرُوفَ بِحَدِيثِ الْحُقُوقِ مَرْوِيٌّ فِي رَسَائِلِ الْكُلَيْنِيِّ عَلَى النَّحْوِ الْمَرْوِيِّ فِي التُّحَفِ لَا عَلَى النَّحْوِ الْمَوْجُودِ فِي الْفَقِيهِ وَ الْخِصَالِ§الفقیه ج ۲ ص ۳۷۶ ح ۱۶۳۶ و الخصال ص ۵۶۵.

§ الْمَذْكُورِ فِي الْأَصْلِ وَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ مَنْ لَهُ أُنْسٌ بِالْأَحَادِيثِ أَنَّ الثَّانِيَ مُخْتَصَرٌ مِنَ الْأَوَّلِ. وَ احْتِمَالُ أَنَّهُ ع ذَكَرَ هَذِهِ الْحُقُوقَ بِهَذَا التَّرْتِيبِ مَرَّةً مُخْتَصَرَةً لِبَعْضِهِمْ وَ أُخْرَى بِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ لِآخَرَ فِي غَايَةِ الْبُعْدِ. وَ يُؤَيِّدُ الِاتِّحَادَ أَنَّ النَّجَاشِيَّ§رجال النجاشی ص ۸۳.

§ قَالَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي حَمْزَةَ وَ لَهُ رِسَالَةُ الْحُقُوقِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ هَذَا السَّنَدُ أَعْلَى وَ أَصَحُّ مِنْ طَرِيقِ الصَّدُوقِ فِي الْخِصَالِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ وَ لَوْ كَانَ فِي الرِّسَالَةِ هَذَا الِاخْتِلَافُ الشَّدِيدُ لَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّجَاشِيُّ كَمَا هُوَ دَيْدَنُهُ فِي أَمْثَالِ هَذَا الْمَقَامِ. ثُمَّ إِنَّ الصَّدُوقَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ مُسْنَداً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ وَ فِي الْفَقِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْهُ فَتَأَمَّلْ. هَذَا وَ يَظْهَرُ مِنْ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَنَّ الصَّدُوقَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَخْتَصِرُ الْخَبَرَ الطَّوِيلَ وَ يُسْقِطُ مِنْهُ

↕

ص: ۱۷۰

مَا أَدَّى نَظَرُهُ إِلَى إِسْقَاطِهِ فَرَوَى فِي التَّوْحِيدِ§التوحید ص ۲۵۵.

§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَطَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَحْدَثُ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ§فی المصدر «الأحدب الجند بنیسابور».

§ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مُعَمَّرٍ السَّعْدَانِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ع وَ سَاقَ خَبَراً طَوِيلًا وَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الزَّنَادِقَةِ وَ جَمَعَ آياً مِنَ الْقُرْآنِ زَعَمَهَا مُتَنَاقِضَةً وَ عَرَّضَهَا عَلَيْهِ ع فَأَزَالَ الشُّبْهَةَ عَنْهُ. وَ هَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ§الاحتجاج ص ۲۴۰.

§ عَنْهُ ع بِزِيَادَاتٍ كَثِيرَةٍ أَسْقَطَهَا الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ§التوحيد ص ۲۵۴ ح ۵.

§ وَ الشَّاهِدُ عَلَى أَنَّهُ الَّذِي أَسْقَطَهَا عَنْهُ أَنَّ السَّاقِطَ هُوَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي صَرَّحَ ع بِوُقُوعِ النَّقْصِ وَ التَّغْيِيرِ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ هِيَ تِسْعَةُ مَوَاضِعَ وَ لَمَّا لَمْ يَكُنِ النَّقْصُ وَ التَّغَيُّرُ مِنْ مَذْهَبِهِ أَلْقَى مِنْهُ مَا يُخَالِفُ رَأْيَهُ. قَالَ الْمُحَقِّقُ الْكَاظِمِيُّ الشَّيْخُ أَسَدُ اللَّهِ فِي كَشْفِ الْقِنَاعِ§كشف القناع ص ۲۱۳.

§ وَ بِالْجُمْلَةِ فَأَمْرُ الصَّدُوقِ مُضْطَرِبٌ جِدّاً إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْبِحَارِ§البحار ج ۵ ص ۱۵۶ ح ۸.

§ حَدِيثاً عَنْهُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنِ الدَّقَّاقِ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع ثُمَّ قَالَ هَذَا الْخَبَرُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَافِي وَ فِيهِ تَغْيِيرَاتٌ عَجِيبَةٌ تُورِثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالصَّدُوقِ وَ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ مَذْهَبَ أَهْلِ الْعَدْلِ انْتَهَى. وَ مِنْ هُنَا يَخْتَلِجُ بِالْبَالِ أَنَّ الزِّيَارَةَ الْجَامِعَةَ الْكَبِيرَةَ الشَّائِعَةَ الَّتِي أَوْرَدَهَا فِي الْفَقِيهِ

↕

ص: ۱۷۱

وَ الْعُيُونِ§الفقيه ج ۲ ص ۳۷۰ ح ۱۶۲۵، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ۲ ص ۲۷۲ ح ۱ و عنه فى البحار ج ۱۰۲ ص ۱۲۷ ح ۴.

§ وَ مِنْهُمَا أَخْرَجَهَا الْأَصْحَابُ فِي كُتُبِ مَزَارِهِمْ وَ نَقَلُوهَا فِي مُؤَلَّفَاتِهِمُ اخْتَصَرَهَا مِنَ الْجَامِعَةِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ الْهَادِي ع عَلَى مَا رَوَاهُ الْكَفْعَمِيُّ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ§البلد الأمين ص ۲۹۷.

§ وَ أَوْرَدْنَاهَا فِي بَابِ نَوَادِرِ أَبْوَابِ الْمَزَارِ§نوادر أبواب المزار من المستدرك الحديث ۱۷.

§ فَإِنَّهَا حَاوِيَةٌ لِمَا أَوْرَدَهُ فِيهِمَا مَعَ زِيَادَاتٍ كَثِيرَةٍ لَا يُوَافِقُ جُمْلَةٌ مِنْهَا لِمُعْتَقَدِهِ فِيهِمْ ع فَلَاحِظْ وَ تَأَمَّلْ فِي الزِّيَارَتَيْنِ حَتَّى يَظْهَرَ لَكَ صِدْقُ مَا ادَّعَيْنَاهُ

۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُلَازَمَةِ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَ اسْتِعْمَالِهَا وَ ذِكْرِ نُبْذَةٍ مِنْهَا

§ الباب ۴

§

§ ۱۲۶۶۵-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص حَسَبُ الرَّجُلِ دِينُهُ وَ مُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ وَ حِلْمُهُ§فى نسخة «خلقه».

§ سُرُورُهُ وَ كَرَمُهُ تَقْوَاهُ

§ ۱۲۶۶۶-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ أَدْنَاكُمْ مِنِّي وَ أَوْجَبَكُمْ عَلَيَّ شَفَاعَةً أَصْدَقُكُمْ حَدِيثاً وَ أَعْظَمُكُمْ أَمَانَةً وَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً وَ أَقْرَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ

۱۲۶۶۷-@ §الجعفريات ص ۱۶۶.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ:

↕

ص: ۱۷۲

مَنْ آوَی الْيَتِيمَ وَ رَحِمَ الضَّعِيفَ وَ أَنْفَقَ§فی المصدر: و ارتفق.

§ عَلَی وَالِدِهِ وَ رَفَقَ عَلَی وَلَدِهِ وَ رَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَی فِی رِضْوَانِهِ وَ نَشَرَ§و فيه: و يسرّ.

§ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ وَ بَسَطَ رِضَاهُ وَ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ وَ وَصَلَ رَحِمَهُ وَ أَدَّی أَمَانَتَهُ جَعَلَهُ اللَّهُ فِی نُورِهِ الْأَعْظَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۲۶۶۸-@ §الجعفريات ص ۲۳۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ وَ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَ أَدَّی زَكَاةَ مَالِهِ وَ كَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِذَنْبِهِ وَ أَدَّی النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِی فَقَدِ اسْتَكْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لَهُ مُفَتَّحَةٌ

۱۲۶۶۹-@ § الجعفريات ص ۲۳۸.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَی مُنَادٍ§فی المصدر زيادة: من السماء.

§ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنَ اللَّهِ مَجْلِساً أَشَدُّكُمْ لَهُ خَوْفاً وَ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَی اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ عَمَلًا وَ إِنَّ أَعْظَمَكُمْ عِنْدَهُ نَصِيباً أَعْظَمُكُمْ فِيمَا عِنْدَهُ رَغْبَةً ثُمَّ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَا أَجْمَعُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ خِزْيَ الدُّنْيَا وَ خِزْيَ الْآخِرَةِ فَيَأْمُرُ لَهُمْ بِكَرَاسِيَّ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمُ الْجَبَّارُ بِوَجْهِهِ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُمْ وَ قَدْ أَحْسَنَ ثَوَابَهُمْ

۱۲۶۷۰-@§كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۲۷.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِيَائِی عِنْدِی رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَالِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ فِی الْغَيْبِ وَ كَانَ غَامِضاً فِی النَّاسِ جُعِلَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ-

↕

ص: ۱۷۳

عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ مَاتَ فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّ بَوَاكِيهِ

۱۲۶۷۱-@ §تفسير العيّاشیّ ج ۱ ص ۲۸۶ ح ۴۳.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ حُسْنِ الصُّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَكُمْ وَ طُولِ السُّجُودِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْأَوَّابِينَ

۱۲۶۷۲-@ §عوالی اللآلی

§ عَوَالِی اللَّآلِی، عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: الشَّرِيعَةُ أَقْوَالِی وَ الطَّرِيقَةُ أَفْعَالِی وَ الْحَقِيقَةُ أَحْوَالِی وَ الْمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالِی وَ الْعَقْلُ أَصْلُ دِينِی وَ الْحُبُّ أَسَاسِی وَ الشَّوْقُ مَرْكَبِی وَ الْخَوْفُ رَفِيقِی وَ الْعِلْمُ سِلَاحِی وَ الْحِلْمُ صَاحِبِی وَ التَّوَكُّلُ زَادِی§فی نسخة: ردائی.

§ وَ الْقَنَاعَةُ كَنْزِی وَ الصِّدْقُ مَنْزِلِی وَ الْيَقِينُ مَأْوَايَ وَ الْفَقْرُ فَخْرِی وَ بِهِ أَفْتَخِرُ عَلَی سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ:

وَ رَوَاهُ الْعَالِمُ الْعَارِفُ الْمُتَبَحِّرُ السَّيِّدُ حَيْدَرٌ الْآمُلِيُّ فِی كِتَابِ أَنْوَارِ الْحَقِيقَةِ وَ أَطْوَارِ الطَّرِيقَةِ وَ أَسْرَارِ الشَّرِيعَةِ§جاء فی هامش الطبعة الحجرية ما نصّه: «ذكرنا فی أوائل الفائدة الثانية من الخاتمة صورة اجازة فخر المحققين للسيّد حيدر الآملی نقلناها من خطه» (منه قدّه).

§، قَالَ وَ يَعْضُدُ ذَلِكَ كُلَّهُ

قَوْلُ النَّبِيِّ ص: الشَّرِيعَةُ أَقْوَالِي إلخ

۱۲۶۷۳-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۸.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع قَالَ: مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَجَلُّ وَ لَا أَعَزُّ مِنْ ثَلَاثَةٍ التَّسْلِيمُ وَ الْبِرُّ وَ الْيَقِينُ وَ أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا أَوْحَى إِلَى آدَمَ ع أَنْ أَجْمَعَ الْكَلَامَ كُلَّهُ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ يَا رَبِّ بَيِّنْهُنَّ لِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَاحِدَةٌ لِي وَ أُخْرَى لَكَ وَ أُخْرَى بَيْنِي

↕

ص: ۱۷۴

وَ بَيْنَكَ وَ أُخْرَى بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَالَّتِي لِي تُؤْمِنُ بِي وَ لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً وَ الَّتِي لَكَ فَأُجَازِيكَ عَنْهَا أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَى الْمُجَازَاةِ وَ الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنِي فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِجَابَةُ وَ الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَأَنْ تَرْضَى لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ

۱۲۶۷۴-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۸.

§، وَ أَرْوِي أَنَّهُ سُئِلَ الْعَالِمُ ع عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ فَقَالَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا غَضِبُوا عَفَوْا§فی الطبعة الحجرية: غضّوا، و ما أثبتناه من المصدر.

§

۱۲۶۷۵-@ §جامع الأخبار ص ۹۹.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ يَكُونُ صَادِقاً فِي الدُّنْيَا وَاعِيَ§فی نسخة: راعی.

§ الْقَلْبِ حَافِظَ الْحُدُودِ وِعَاءَ الْعِلْمِ كَامِلَ الْعَقْلِ مَأْوَى الْكَرَمِ سَلِيمَ الْقَلْبِ ثَابِتَ الْحِلْمِ عَاطِفَ الْيَقِينِ§فی المصدر: اليدين.

§ بَاذِلَ الْمَالِ مَفْتُوحَ الْبَابِ لِلْإِحْسَانِ لَطِيفَ اللِّسَانِ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ دَائِمَ الْحُزْنِ كَثِيرَ التَّفَكُّرِ قَلِيلَ النَّوْمِ قَلِيلَ الضِّحْكِ طَيِّبَ الطَّبْعِ مُمِيتَ الطَّمَعِ قَاتِلَ الْهَوَى زَاهِداً فِي الدُّنْيَا رَاغِباً فِي الْآخِرَةِ يُحِبُّ الضَّيْفَ وَ يُكْرِمُ الْيَتِيمَ وَ يَلْطُفُ الصَّغِيرَ وَ يَرْفُقُ§فی نسخة: يوقر.

§ الْكَبِيرَ وَ يُعْطِي السَّائِلَ وَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَ يُشَيِّعُ الْجَنَائِزَ وَ يَعْرِفُ حُرْمَةَ الْقُرْآنِ وَ يُنَاجِي الرَّبَّ وَ يَبْكِي عَلَى الذُّنُوبِ آمِراً بِالْمَعْرُوفِ نَاهِياً عَنِ الْمُنْكَرِ أَكْلُهُ بِالْجُوعِ وَ شُرْبُهُ بِالْعَطَشِ وَ حَرَكَتُهُ بِالْأَدَبِ وَ كَلَامُهُ بِالنَّصِيحَةِ وَ مَوْعِظَتُهُ بِالرِّفْقِ وَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا يَرْجُو إِلَّا إِيَّاهُ وَ لَا يَشْغَلُ إِلَّا بِالثَّنَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ لَا يَتَهَاوَنُ وَ لَا يَتَكَبَّرُ وَ لَا يَفْتَخِرُ بِمَالِ الدُّنْيَا مَشْغُولٌ بِعُيُوبِ

↕

ص: ۱۷۵

نَفْسِهِ فَارِغٌ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ الصَّلَاةُ قُرَّةُ عَيْنِهِ وَ الصِّيَامُ حِرْفَتُهُ وَ هِمَّتُهُ وَ الصِّدْقُ عَادَتُهُ وَ الشُّكْرُ مَرْكَبُهُ وَ الْعَقْلُ قَائِدُهُ وَ التَّقْوَى زَادُهُ وَ الدُّنْيَا حَانُوتُهُ وَ الصَّبْرُ مَنْزِلُهُ وَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ رَأْسُ مَالِهِ وَ الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَ الْقُرْآنُ حَدِيثُهُ وَ مُحَمَّدٌ ص شَفِيعُهُ وَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ مُؤْنِسُهُ

۱۲۶۷۶-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: كُنْ تَقِيّاً تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ وَ كُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ وَ أَحْبِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً وَ أَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً وَ أَقِلَّ الضِّحْكَ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ

۱۲۶۷۷-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَكْثَرُكُمْ لَهُ ذِكْراً وَ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ لَهُ خَوْفاً وَ قَالَ ع التَّوَاضُعُ عَنِ الشَّرِيفِ عِزُّ الشَّرِيفِ وَ حِلْيَةُ الْمُؤْمِنِ الْوَرَعُ وَ الْجُودُ جَمَالُ الْفَقِيرِ وَ قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ

۱۲۶۷۸-@ §أمالی المفید ص ۵۲ ح ۱۴.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجِعَابِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ عَنْ سُلَيْمٍ الْخَادِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ نَضْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ)§فی الطبعة الحجریة: «محمّد بن نصر بن قرداش» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحدیث ج ۱۷ ص ۳۰۱).

§ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ فَكَّرَ فَغَلَبَتْهُ§فی المصدر: فعلته.

§ السَّكِينَةُ وَ اسْتَكَانَ فَتَوَاضَعَ وَ قَنِعَ فَاسْتَغْنَى وَ رَضِيَ بِمَا أُعْطِيَ وَ انْفَرَدَ فَكُفِيَ الْأَحْزَانَ§فی المصدر: الإخوان.

§ وَ رَفَضَ الشَّهَوَاتِ فَصَارَ حُرّاً وَ خَلَعَ الدُّنْيَا فَتَحَامَى السُّرُورَ وَ طَرَحَ§فی المصدر: و اطرح.

§ الْحَسَدَ فَظَهَرَتِ الْمَحَبَّةُ وَ لَمْ يَخَفِ النَّاسَ فَلَمْ يُخِفْهُمْ وَ لَمْ يُذْنِبْ إِلَيْهِمْ فَسَلِمَ مِنْهُمْ-

↕

ص: ۱۷۶

وَ سَخِطَ §فی المصدر: «و سخت».

§ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَفَازَ وَ اسْتَكْمَلَ الْفَضْلَ وَ أَبْصَرَ الْعَافِيَةَ فَأَمِنَ النَّدَامَةَ

۱۲۶۷۹-@ §أمالی المفید ص ۸۵ ح ۱، و عنه فی البحار ج ۶۹ ص ۲۷۸ ح ۱۳.

§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع إِلَهِي مَنْ أَصْفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ قَالَ (الرِّثُّ الْكَفَّيْنِ الرِّثُّ الْقَدَمَيْنِ)§الظاهر أن المقصود من ریّ الکفین و ریّ القدمین کنایة عن کثرة الخیر و السخاء، و فی البحار: الندیّ الکفین و تفید نفس المعنی السابق، و قال العلّامة المجلسی (قدّه):

§ يَقُولُ صِدْقاً وَ يَمْشِي هَوْناً فَأُولَئِكَ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا يَزَالُونَ قَالَ إِلَهِي فَمَنْ يَنْزِلُ دَارَ الْقُدْسِ عِنْدَكَ قَالَ الَّذِينَ لَا تَنْظُرُ§فی المصدر: «ینظر».

§ أَعْيُنُهُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَ لَا يُذِيعُونَ أَسْرَارَهُمْ فِي الدِّينِ وَ لَا يَأْخُذُونَ عَلَى الْحُكُومَةِ الرِّشَاءَ الْحَقُّ فِي قُلُوبِهِمْ وَ الصِّدْقُ فِي§فی المصدر: «علی».

§ أَلْسِنَتِهِمْ فَأُولَئِكَ فِي سِتْرِي فِي الدُّنْيَا وَ فِي دَارِ الْقُدْسِ [عِنْدِي]§أثبتناه من المصدر.

§ فِي الْآخِرَةِ

۱۲۶۸۰-@§أمالی المفید ص ۱۵۷ ح ۸.

§، وَ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا تَسْتَكْثِرُوا كَثِيرَ الْخَيْرِ وَ لَا تَسْتَقِلُّوا قَلِيلَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ قَلِيلَ الذُّنُوبِ تَجْتَمِعُ حَتَّى يَصِيرَ كَثِيراً وَ خَافُوا اللَّهَ عَزَّ

↕

ص: ۱۷۷

وَ جَلَّ فِي السِّرِّ حَتَّى تُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِكُمُ النَّصَفَ وَ سَارِعُوا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ اصْدُقُوا الْحَدِيثَ وَ أَدُّوا الْأَمَانَةَ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لَكُمْ وَ لَا تَدْخُلُوا فِيمَا لَا يَحِلُّ فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَيْكُمْ

۱۲۶۸۱-@ §أمالی المفید ص ۱۸۱ ح ۴.

§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ§فی

الطبعة الحجرية: «فضلان» و ما أثبتناه من المصدر (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۳ ص ۲۷۴).

§ عَنْ عَجْلَانَ أَبِی صَالِحٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِکَ وَ أَسْهِمْهُمْ فِی مَالِکَ وَ ارْضَ لَهُمْ بِمَا تَرْضَی لِنَفْسِکَ وَ اذْکُرِ اللَّهَ کَثِیراً وَ إِیَّاکَ وَ الْکَسَلَ وَ الضَّجَرَ فَإِنَّ أَبِی بِذَلِکَ کَانَ یُوصِینِی وَ بِذَلِکَ کَانَ یُوصِیهِ أَبُوهُ وَ کَذَلِکَ فِی صَلَاةِ اللَّیْلِ إِنَّکَ إِذَا کَسِلْتَ§فی نسخة: تکاسلت.

§ لَمْ تُؤَدِّ (حَقَّ اللَّهِ)§فی المصدر: «إلی اللّه حقه».

§ وَ إِنْ ضَجِرْتَ لَمْ تُؤَدِّ إِلَی أَحَدٍ حَقّاً وَ عَلَیْکَ بِالصِّدْقِ وَ الْوَرَعِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ إِذَا وَعَدْتَ فَلَا تُخْلِفْ

۱۲۶۸۲-@ §أمالی المفید ص ۲۰۶ ح ۳۸.

§، وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ [عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ]§ما بین المعقوفین أثبتناه لیستقیم السند «راجع معجم رجال الحدیث ج ۱۱ ص ۲۶۳ و ج ۲۱ ص ۱۶».

§ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِیُّ صَاحِبٌ کَانَ لَنَا قَالَ کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع یَقُولُ: لَا تَرْتَابُوا فَتَشُکُّوا وَ لَا تَشُکُّوا فَتَکْفُرُوا وَ لَا تُرَخِّصُوا لِأَنْفُسِکُمْ [فَتُدْهِنُوا]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَا تُدَاهِنُوا فِی الْحَقِّ فَتَخْسَرُوا إِنَّ الْحَزْمَ أَنْ تَتَفَقَّهُوا وَ مِنَ الْفِقْهِ أَنْ لَا تَغْتَرُّوا وَ إِنَّ أَنْصَحَکُمْ لِنَفْسِهِ أَطْوَعُکُمْ لِرَبِّهِ وَ إِنَّ أَغَشَّکُمْ [لِنَفْسِهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَعْصَاکُمْ لِرَبِّهِ مَنْ یُطِعِ اللَّهَ

↕

ص: ۱۷۸

یَأْمَنْ وَ یَرْشُدْ وَ مَنْ یَعْصِهِ یَخِبْ وَ یَنْدَمْ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ الْیَقِینَ وَ ارْغَبُوا إِلَیْهِ فِی الْعَافِیَةِ وَ خَیْرُ مَا دَارَ فِی الْقَلْبِ الْیَقِینُ أَیُّهَا النَّاسُ إِیَّاکُمْ وَ الْکَذِبَ فَإِنَّ کُلَّ رَاجٍ طَالِبٌ وَ کُلَّ خَائِفٍ هَارِبٌ

۱۲۶۸۳-@ §الاختصاص ص ۲۲۸.

§ وَ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ کَانَ إِذَا خَطَبَ قَالَ فِی آخِرِ خُطْبَتِهِ طُوبَی لِمَنْ طَابَ خُلُقُهُ وَ طَهُرَتْ سَجِیَّتُهُ وَ صَلُحَتْ سَرِیرَتُهُ وَ حَسُنَتْ عَلَانِیَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَکَ الْفَضْلَ مِنْ کَلَامِهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ

۱۲۶۸۴-@ §کنز الفوائد ص ۲۷۲، و عنه فی البحار ج ۷۸ ص ۴۵۷.

§ الْکَرَاجُکِیُّ فِی کَنْزِ الْفَوَائِدِ: عَنْ لُقْمَانَ الْحَکِیمِ أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّتِهِ لِابْنِهِ یَا بُنَیَّ أَحْتُکَ عَلَی سِتِّ خِصَالٍ لَیْسَ مِنْهَا خَصْلَةٌ إِلَّا وَ تُقَرِّبُکَ إِلَی رِضْوَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُبَاعِدُکَ عَنْ سَخَطِهِ الْأَوَّلَةُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِکَ بِهِ شَیْئاً وَ الثَّانِیَةُ الرِّضَی بِقَدَرِ اللَّهِ فِیمَا أَحْبَبْتَ أَوْ کَرِهْتَ وَ الثَّالِثَةُ أَنْ تُحِبَّ فِی اللَّهِ وَ تُبْغِضَ فِی اللَّهِ وَ الرَّابِعَةُ تُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِکَ وَ تَکْرَهُ لَهُمْ مَا تَکْرَهُ لِنَفْسِکَ وَ الْخَامِسَةُ تَکْظِمُ الْغَیْظَ وَ تُحْسِنُ إِلَی مَنْ أَسَاءَ إِلَیْکَ وَ السَّادِسَةُ تَرْکُ الْهَوَی وَ مُخَالَفَةُ الرَّدَی

۱۲۶۸۵-@ §الخصال ص ۲۴۱ ح ۹۱.

§ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ نَجِیحٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ سُلَیْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ع أُوتِینَا مَا أُوتِیَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ یُؤْتَوْا وَ عُلِّمْنَا مَا عُلِّمَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ یُعَلَّمُوا فَلَمْ نَجِدْ شَیْئاً أَفْضَلَ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ فِی الْمَغِیبِ وَ الْمَشْهَدِ وَ الْقَصْدِ فِی الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ کَلِمَةِ الْحَقِّ فِی الرِّضَی وَ الْغَضَبِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی کُلِّ حَالٍ

۱۲۶۸۶-@ § التمحیص ص ۷۴ ح ۱۷۱.

§ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِي التَّمْحِيصِ، رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص

↕

ص: ۱۷۹

قَالَ: لَا يَكْمُلُ الْمُؤْمِنُ إِيمَانُهُ حَتَّى يَحْتَوِيَ عَلَى مِائَةٍ وَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فِعْلٍ وَ عَمَلٍ وَ نِيَّةٍ وَ ظَاهِرٍ وَ بَاطِنٍ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكُونُ الْمِائَةُ وَ ثَلَاثُ خِصَالٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ جَوَّالَ الْفِكْرِ جَوْهَرِيَّ§فی نسخة «جهوری».

§ الذِّكْرِ كَثِيراً عِلْمُهُ§فی نسخة «عمله».

§ عَظِيماً حِلْمُهُ جَمِيلَ الْمُنَازَعَةِ كَرِيمَ الْمُرَاجَعَةِ أَوْسَعَ النَّاسِ صَدْراً وَ أَذَلَّهُمْ نَفْساً ضِحْكُهُ تَبَسُّماً وَ إِفْهَامُهُ تَعَلُّماً مُذَكِّرَ الْغَافِلِ مُعَلِّمَ الْجَاهِلِ لَا يُؤْذِي مَنْ يُؤْذِيهِ وَ لَا يَخُوضُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَ لَا يَشْمَتُ بِمُصِيبَةٍ وَ لَا يَذْكُرُ أَحَداً بِغِيبَةٍ بَرِيئاً مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ وَاقِفاً عِنْدَ الشُّبُهَاتِ كَثِيرَ الْعَطَاءِ قَلِيلَ الْأَذَى عَوْناً لِلْغَرِيبِ وَ أَباً لِلْيَتِيمِ بُشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَ حُزْنُهُ§فی نسخة «خوفه».

§ فِي قَلْبِهِ مُسْتَبْشِراً بِفَقْرِهِ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أَصْلَدَ مِنَ الصَّلْدِ لَا يَكْشِفُ سِرّاً وَ لَا يَهْتِكُ سِتْراً لَطِيفَ الْحَرَكَاتِ حُلْوَ الْمُشَاهَدَةِ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ حَسَنَ الْوَقَارِ لَيِّنَ الْجَانِبِ طَوِيلَ الصَّمْتِ حَلِيماً إِذَا جُهِلَ عَلَيْهِ صَبُوراً عَلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ يُجِلُّ الْكَبِيرَ وَ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ أَمِيناً عَلَى الْأَمَانَاتِ بَعِيداً مِنَ الْخِيَانَاتِ إِلْفُهُ التُّقَى وَ حِلْفُهُ§فی المصدر: خلقه.

§ الْحَيَاءُ كَثِيرَ الْحَذْرِ قَلِيلَ الزَّلَلِ حَرَكَاتُهُ أَدَبٌ وَ كَلَامُهُ عَجِيبٌ مُقِيلَ الْعَثْرَةِ وَ لَا يَتَّبِعُ الْعَوْرَةَ وَقُوراً صَبُوراً رَضِيّاً شَكُوراً قَلِيلَ الْكَلَامِ صَدُوقَ اللِّسَانِ بَرّاً مَصُوناً حَلِيماً رَفِيقاً عَفِيفاً شَرِيفاً لَا لَعَّانٌ وَ لَا نَمَّامٌ وَ لَا كَذَّابٌ وَ لَا مُغْتَابٌ وَ لَا سَبَّابٌ وَ لَا حَسُودٌ وَ لَا بَخِيلٌ هَشَّاشاً بَشَّاشاً لَا حَسَّاسٌ وَ لَا جَسَّاسٌ يَطْلُبُ مِنَ الْأُمُورِ أَعْلَاهَا وَ مِنَ الْأَخْلَاقِ أَسْنَاهَا مَشْمُولًا بِحِفْظِ اللَّهِ مُؤَيَّداً بِتَوْفِيقِ اللَّهِ ذَا قُوَّةٍ فِي لِينٍ وَ عَزْمَةٍ فِي يَقِينٍ لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ وَ لَا يَأْثَمُ فِي مَنْ يُحِبُّ صَبُورٌ فِي الشَّدَائِدِ لَا يَجُورُ وَ لَا يَعْتَدِي وَ لَا يَأْتِي بِمَا يَشْتَهِي الْفَقْرُ

↕

ص: ۱۸۰

شِعَارُهُ وَ الصَّبْرُ دِثَارُهُ قَلِيلَ الْمُنُونَةِ كَثِيرَ الْمَعُونَةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ طَوِيلَ الْقِيَامِ قَلِيلَ الْمَنَامِ قَلْبُهُ تَقِيٌّ وَ عِلْمُهُ زَكِيٌّ إِذَا قَدَرَ عَفَا وَ إِذَا وَعَدَ وَفَى يَصُومُ رَغْباً وَ يُصَلِّي رَهْباً وَ يُحْسِنُ فِي عَمَلِهِ كَأَنَّهُ نَاظِرٌ إِلَيْهِ غَضَّ الطَّرْفِ سَخِيَّ الْكَفِّ لَا يَرُدُّ سَائِلًا وَ لَا يَبْخَلُ بِنَائِلٍ مُتَوَاضِعاً لِلْإِخْوَانِ مُتَرَادِفاً إِلَى الْإِحْسَانِ يَزِنُ كَلَامَهُ وَ يُخْرِسُ لِسَانَهُ لَا يَغْرَقُ فِي بُغْضِهِ وَ لَا يَهْلِكُ فِي حُبِّهِ لَا يَقْبَلُ الْبَاطِلَ مِنْ صَدِيقِهِ وَ لَا يَرُدُّ الْحَقَّ مِنْ عَدُوِّهِ وَ لَا يَتَعَلَّمُ إِلَّا لِيَعْلَمَ وَ لَا يَعْلَمُ إِلَّا لِيَعْمَلَ قَلِيلًا حِقْدُهُ كَثِيراً شُكْرُهُ يَطْلُبُ النَّهَارَ مَعِيشَتَهُ وَ يَبْكِي اللَّيْلَ عَلَى خَطِيئَتِهِ إِنْ سَلَكَ مَعَ أَهْلِ الدُّنْيَا كَانَ أَكْيَسَهُمْ وَ إِنْ سَلَكَ مَعَ أَهْلِ الْآخِرَةِ كَانَ أَوْرَعَهُمْ لَا يَرْضَى فِي كَسْبِهِ بِشُبْهَةٍ وَ لَا يَعْمَلُ فِي دِينِهِ بِرُخْصَةٍ يَعْطِفُ عَلَى أَخِيهِ بِزَلَّتِهِ وَ يَرْضَى§فی المصدر: و یرعی.

§ مَا مَضَى مِنْ قَدِيمِ صُحْبَتِهِ

۱۲۶۸(۷) ۲۳§الکافی ج ۲ ص ۱۷۹ ح ۱.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ (قُثَمَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَرَّانِيِّ)§فی الطبعة الحجریة: قتم بن أبی قتادة الحمرانی، و ما أثبتناه من المصدر و من معاجم الرجال راجع (معجم رجال الحدیث ج ۱۴ ص ۷۶).

§ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ هَمَّامٌ وَ كَانَ عَابِداً نَاسِكاً مُجْتَهِداً إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صِفْ لَنَا صِفَةَ الْمُؤْمِنِ كَأَنَّنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا هَمَّامُ الْمُؤْمِنُ هُوَ الْكَيِّسُ الْفَطِنُ بُشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَ حُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْراً وَ أَذَلُّ شَيْءٍ نَفْساً زَاجِرٌ عَنْ كُلِّ فَانٍ حَاضٌّ عَلَى كُلِّ حَسَنٍ لَا حَقُودٌ وَ لَا حَسُودٌ وَ لَا وَثَّابٌ وَ لَا سَبَّابٌ وَ

لَا غَيَّابٌ§فی المصدر: عیاب.

§ وَ لَا مُرْتَابٌ§و فیه: مغتاب.

§ يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ وَ يَشْنَأُ السُّمْعَةَ-

↕

ص: ۱۸۱

طَوِيلُ الْغَمِّ بَعِيدُ الْهَمِّ كَثِيرُ الصَّمْتِ وَقُورٌ ذَكُورٌ صَبُورٌ شَكُورٌ مَغْمُومٌ بِفِكْرِهِ مَسْرُورٌ بِفَقْرِهِ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَيِّنُ الْعَرِيكَةِ رَصِينُ الْوَفَاءِ قَلِيلُ الْأَذَى لَا مَتَأَفِّكٌ§الإفک: أسوأ الكذب و ابلغه، و قيل: هو البهتان (مجمع البحرين ج ۵ ص ۲۵۵).

§ وَ لَا مُتَهَتِّكٌ إِنْ ضَحِكَ لَمْ يَخْرِقْ وَ إِنْ غَضِبَ لَمْ يَنْزَقْ§النزق: خفة فی كل أمر، و عجلة فی جهل و حمق و الخفة و الطيش. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۳۵۲).

§ ضِحْكُهُ تَبَسُّمٌ وَ اسْتِفْهَامُهُ تَعَلُّمٌ وَ مُرَاجَعَتُهُ تَفَهُّمٌ كَثِيرٌ عِلْمُهُ عَظِيمٌ حِلْمُهُ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ لَا يَبْخَلُ وَ لَا يَعْجَلُ وَ لَا يَضْجَرُ وَ لَا يَبْطَرُ وَ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ وَ لَا يَجُورُ فِي عِلْمِهِ نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ وَ مُكَادَحَتُهُ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ لَا جَشِعٌ وَ لَا هَلِعٌ وَ لَا عَنِفٌ وَ لَا صَلِفٌ وَ لَا مُتَكَلِّفٌ وَ لَا مُتَعَمِّقٌ جَمِيلُ الْمُنَازَعَةِ كَرِيمُ الْمُرَاجَعَةِ عَدَلَ إِنْ غَضِبَ رَفِيقٌ إِنْ طُلِبَ لَا يَتَهَوَّرُ وَ لَا يَتَهَتَّكُ وَ لَا يَتَجَبَّرُ خَالِصُ الْوُدِّ وَثِيقُ الْعَهْدِ وَفِيُّ الْعَقْدِ§فی الطبعة الحجرية: العهد. و ما أثبتناه من المصدر.

§ شَفِيقٌ وَصُولٌ حَلِيمٌ خَمُولٌ قَلِيلُ الْفُضُولِ رَاضٍ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مُخَالِفٌ لِهَوَاهُ لَا يَغْلُظُ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَ لَا يَخُوضُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ نَاصِرٌ لِلدِّينِ مُحَامٍ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ كَهْفٌ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يَخْرِقُ الثَّنَاءُ سَمْعَهُ وَ لَا يَنْكِي§«المؤمن لا ينكى الطمع قلبه» أی لا يجرحه فيؤثر فيه كتأثير الجرح بالمجروح.

§ الطَّمَعُ قَلْبَهُ وَ لَا يَصْرِفُ اللَّعِبُ حُكْمَهُ وَ لَا يُطْلِعُ الْجَاهِلَ عِلْمَهُ قَوَّالٌ عَمَّالٌ عَالِمٌ حَازِمٌ لَا بِفَحَّاشٍ وَ لَا بِطَيَّاشٍ وَصُولٌ فِي غَيْرِ عُنْفٍ يَذُولُ فِي غَيْرِ سَرَفٍ لَا بِخَتَّالٍ وَ لَا بِغَدَّارٍ وَ لَا يَقْتَفِي أَثَراً وَ لَا يَحِيفُ بَشَراً رَفِيقٌ بِالْخَلْقِ سَاعٍ فِي الْأَرْضِ عَوْنٌ لِلضَّعِيفِ غَوْثٌ لِلْمَلْهُوفِ لَا يَهْتِكُ سِتْراً وَ لَا يَكْشِفُ سِرّاً كَثِيرُ الْبَلْوَى قَلِيلُ الشَّكْوَى إِنْ رَأَى خَيْراً ذَكَرَهُ وَ إِنْ عَايَنَ شَرّاً سَتَرَهُ يَسْتُرُ الْعَيْبَ وَ يَحْفَظُ الْغَيْبَ وَ يُقِيلُ الْعَثْرَةَ

↕

ص: ۱۸۲

وَ يَغْفِرُ الزَّلَّةَ لَا يَطَّلِعُ عَلَى نُصْحٍ فَيَذَرَهُ وَ لَا يَدَعُ جُنْحَ حَيْفٍ فَيُصْلِحَهُ أَمِينٌ رَصِينٌ تَقِيٌّ نَقِيٌّ زَكِيٌّ رَضِيٌّ يَقْبَلُ الْعُذْرَ وَ يُجْمِلُ الذِّكْرَ وَ يُحْسِنُ بِالنَّاسِ الظَّنَّ وَ يَتَّهِمُ عَلَى الْعَيْبِ نَفْسَهُ يُحِبُّ فِي اللَّهِ بِفِقْهٍ وَ عِلْمٍ وَ يَقْطَعُ فِي اللَّهِ بِحَزْمٍ وَ عَزْمٍ لَا يَخْرِقُ بِهِ فَرَحٌ وَ لَا يَطِيشُ بِهِ مَرَحٌ مُذَكِّرٌ لِلْعَالِمِ مُعَلِّمٌ لِلْجَاهِلِ لَا يَتَوَقَّعُ لَهُ بَائِقَةٌ§البائقة: الداهية. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۳۰).

§ وَ لَا يُخَافُ لَهُ غَائِلَةٌ§الغائلة: و هی الحقد. (مجمع البحرين ج ۵ ص ۴۳۷).

§ كُلُّ سَعْيٍ أَخْلَصُ عِنْدَهُ مِنْ سَعْيِهِ وَ كُلُّ نَفْسٍ أَصْلَحُ عِنْدَهُ مِنْ نَفْسِهِ عَالِمٌ بِعَيْبِهِ شَاغِلٌ بِغَمِّهِ لَا يَثِقُ بِغَيْرِ رَبِّهِ غَرِيبٌ وَحِيدٌ حَزِينٌ يُحِبُّ فِي اللَّهِ وَ يُجَاهِدُ فِي اللَّهِ لِيَتَّبِعَ رِضَاهُ وَ لَا يَنْتَقِمُ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ وَ لَا يُوَالِي فِي سَخَطِ رَبِّهِ مُجَالِسٌ لِأَهْلِ الْفَقْرِ مُصَادِقٌ لِأَهْلِ الصِّدْقِ مُؤَازِرٌ لِأَهْلِ الْحَقِّ عَوْنٌ لِلْغَرِيبِ أَبٌ لِلْيَتِيمِ بَعْلٌ لِلْأَرْمَلَةِ حَفِيٌّ§حفی بالرجل: بالغ فی إكرامه (لسان العرب ج ۱ ص ۱۸۷).

§ بِأَهْلِ الْمَسْكَنَةِ مَرْجُوٌّ لِكُلِّ كَرِيمَةٍ§فی نسخة: كريهة.

§ مَأْمُولٌ لِكُلِّ شِدَّةٍ هَشَّاشٌ بَشَّاشٌ لَا بِعَبَّاسٍ وَ لَا بِجَسَّاسٍ صَلِيبٌ كَظَّامٌ بَسَّامٌ دَقِيقُ النَّظَرِ عَظِيمُ الْحَذَرِ لَا يَبْخَلُ وَ إِنْ بُخِلَ عَلَيْهِ صَبَرَ عَقَلَ فَاسْتَحْيَا وَ قَنِعَ فَاسْتَغْنَى حَيَاؤُهُ يَعْلُو شَهْوَتَهُ وَ وُدُّهُ يَعْلُو حَسَدَهُ وَ عَفْوُهُ يَعْلُو حِقْدَهُ وَ لَا يَنْطِقُ بِغَيْرِ صَوَابٍ وَ لَا يَلْبَسُ إِلَّا الِاقْتِصَادَ

مَشْيُهُ التَّوَاضُعُ خَاضِعٌ لِرَبِّهِ بِطَاعَتِهِ رَاضٍ عَنْهُ فِي كُلِّ حَالاتِهِ نِيَّتُهُ خَالِصَةٌ أَعْمَالُهُ لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ وَ لَا خَدِيعَةٌ نَظَرُهُ عِبْرَةٌ وَ سُكُوتُهُ فِكْرَةٌ وَ كَلَامُهُ حِكْمَةٌ مُنَاصِحاً مُتَبَاذِلًا مُتَوَاخِياً نَاصِحٌ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ لَا يَهْجُرُ أَخَاهُ وَ لَا يَغْتَابُهُ وَ لَا يَمْكُرُ بِهِ وَ لَا يَأْسَفُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَ لَا يَحْزَنُ عَلَى مَا أَصَابَهُ وَ لَا يَرْجُو مَا لَا يَجُوزُ لَهُ الرَّجَاءُ وَ لَا يَفْشَلُ فِي الشِّدَّةِ وَ لَا يَبْطَرُ فِي الرَّخَاءِ يَمْزُجُ الْحِلْمَ بِالْعِلْمِ وَ الْعَقْلَ بِالصَّبْرِ تَرَاهُ بَعِيداً كَسَلُهُ دَائِماً نَشَاطُهُ قَرِيباً أَمَلُهُ قَلِيلًا زَلَلُهُ مُتَوَقِّعاً لِأَجَلِهِ خَاشِعاً قَلْبُهُ ذَاكِراً رَبَّهُ قَانِعَةً نَفْسُهُ مَنْفِيّاً جَهْلُهُ سَهْلًا

↕

ص: ۱۸۳

أَمْرُهُ حَزِيناً لِذَنْبِهِ مَيِّتَةً شَهْوَتُهُ كَظُوماً غَيْظُهُ صَافِياً خُلُقُهُ آمِناً مِنْهُ جَارُهُ ضَعِيفاً كِبْرُهُ قَانِعاً بِالَّذِي قُدِّرَ لَهُ مَتِيناً صَبْرُهُ مُحْكَماً أَمْرُهُ كَثِيراً ذِكْرُهُ يُخَالِطُ النَّاسَ لِيَعْلَمَ وَ يَصْمُتُ لِيَسْلَمَ وَ يَسْأَلُ لِيَفْهَمَ وَ يَتَّجِرُ لِيَغْنَمَ لَا يُنْصِتُ§فی نسخة: ینصب.

§ (لِلْخَيْرِ لِيَفْخَرَ)§فی المصدر: للخبر لیفجر.

§ بِهِ وَ لَا يَتَكَلَّمُ لِيَتَجَبَّرَ بِهِ عَلَى مَنْ سِوَاهُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ أَتْعَبَ نَفْسَهُ لِآخِرَتِهِ فَأَرَاحَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ إِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ الَّذِي يَنْتَصِرُ لَهُ بُعْدُهُ مِمَّنْ تَبَاعَدَ مِنْهُ بِغَضٍّ وَ نَزَاهَةٍ وَ دُنُوُّهُ مِمَّنْ دَنَا مِنْهُ لِينٌ وَ رَحْمَةٌ لَيْسَ تَبَاعُدُهُ تَكَبُّراً وَ لَا عَظَمَةً وَ لَا دُنُوُّهُ خَدِيعَةً وَ لَا خِلَابَةً بَلْ يَقْتَدِي بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ فَهُوَ إِمَامٌ لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ الْبِرِّ الْخَبَرَ

وَ هَذَا الْخَبَرُ الشَّرِيفُ كَافٍ لِمَقَاصِدِ هَذَا الْبَابِ وَ لَوْ أَرَدْنَا اسْتِدْرَاكَ مَا فَاتَ مِنَ الْأَصْلِ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْبَابِ لَخَرَجْنَا عَنْ وَضْعِ الْكِتَابِ

۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّفَكُّرِ فِيمَا يُوجِبُ الِاعْتِبَارَ وَ الْعَمَلَ

§الباب ۵

§

۱۲۶۸۸-@ § أمالی المفید ص ۲۰۸ ح ۴۲.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ: تَبِّهْ بِالتَّفَكُّرِ قَلْبَكَ وَ جَافِ عَنِ النَّوْمِ جَنْبَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ

۱۲۶۸۹-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۲۰۸ ح ۲۶.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ- [قَالَ اللَّهُ]§أثبتناه من المصدر.

§- إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ§الزمر ۳۹: ۹.

§

↕

ص: ۱۸۴

۱۲۶۹۰-@§تحف العقول ص ۳۶۷.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ: لَيْسَتِ الْعِبَادَةُ كَثْرَةَ الصِّيَامِ وَ الصَّلَاةِ وَ إِنَّمَا الْعِبَادَةُ كَثْرَةُ التَّفَكُّرِ فِي أَمْرِ اللَّهِ

۱۲۶۹۱-@ (۲) أَبُو عَلِیِّ بْنُ الشَّیْخِ الطُّوسِیِّ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْجِعَابِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَاسِینَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: الْعِلْمُ وِرَاثَةٌ کَرِیمَةٌ وَ الْآدَابُ حُلَلٌ حِسَانٌ وَ الْفِکْرَةُ مِرْآةٌ صَافِیَةٌ

۱۲۶۹۲-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۱.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع أَرْوِی عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: طُوبَی لِمَنْ کَانَ صَمْتُهُ تَفَکُّراً وَ نَظَرُهُ عِبْرَةً (وَ کَلَامُهُ ذِکْراً)§ أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱۱۴.

§ وَ وَسِعَهُ بَیْتُهُ وَ بَکَی عَلَی خَطِیئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَ یَدِهِ

۱۲۶۹۳-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۱.

§، وَ أَرْوِی فِکْرُ سَاعَةٍ خَیْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ فَسَأَلْتُ الْعَالِمَ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ تَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ وَ بِالدِّیَارِ الْقِفَارِ فَتَقُولُ أَیْنَ بَانُوکِ أَیْنَ سُکَّانُکِ مَا لَکِ لَا تُکَلِّمِینَ وَ لَیْسَتِ الْعِبَادَةُ کَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَ الصِّیَامِ الْعِبَادَةُ التَّفَکُّرُ فِی أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا وَ أَرْوِی التَّفَکُّرُ مِرْآتُکَ تُرِیکَ سَیِّئَاتِکَ وَ حَسَنَاتِکَ

۱۲۶۹۴-@ §مصباح الشریعة ص ۱۶۷، و عنه فی البحار ج ۷۱ ص ۳۲۵ ح ۲۰.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِیعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: اعْتَبِرُوا بِمَا مَضَی مِنَ الدُّنْیَا هَلْ بَقِیَ عَلَی أَحَدٍ أَوْ هَلْ [أَحَدٌ]§أثبتناه من المصدر.

§ فِیهَا بَاقٍ مِنَ الشَّرِیفِ وَ الْوَضِیعِ وَ الْغَنِیِّ وَ الْفَقِیرِ وَ الْوَلِیِّ وَ الْعَدُوِّ فَکَذَلِکَ مَا لَمْ یَأْتِ مِنْهَا بِمَا

↕

ص: ۱۸۵

مَضَی أَشْبَهُ مِنَ الْمَاءِ بِالْمَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص کَفَی بِالْمَوْتِ وَاعِظاً وَ بِالْعَقْلِ دَلِیلًا وَ بِالتَّقْوَی زَاداً وَ بِالْعِبَادَةِ شُغْلًا وَ بِاللَّهِ مُؤْنِساً وَ بِالْقُرْآنِ بَیَاناً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمْ یَبْقَ مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا بَلَاءٌ وَ فِتْنَةٌ وَ مَا نَجَا مَنْ نَجَا إِلَّا بِصِدْقِ الِالْتِجَاءِ وَ قَالَ نُوحٌ ع وَجَدْتُ الدُّنْیَا کَبَیْتٍ لَهُ بَابَانِ دَخَلْتُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَ خَرَجْتُ مِنَ الْآخَرِ هَذَا حَالُ نَجِیٍّ§فی المصدر: نبی.

§ اللَّهِ فَکَیْفَ حَالُ مَنِ اطْمَأَنَّ فِیهَا وَ رَکَنَ إِلَیْهَا وَ ضَیَّعَ عُمُرَهُ فِی عِمَارَتِهَا وَ مَزَّقَ دِینَهُ فِی طَلَبِهَا وَ الْفِکْرَةُ مِرْآةُ الْحَسَنَاتِ وَ کَفَّارَةُ السَّیِّئَاتِ وَ ضِیَاءُ الْقَلْبِ وَ فُسْحَةٌ لِلْخَلْقِ وَ إِصَابَةٌ فِی إِصْلَاحِ الْمَعَادِ وَ اطِّلَاعٌ عَلَی الْعَوَاقِبِ وَ اسْتَزَادَةٌ فِی الْعِلْمِ وَ هِیَ خَصْلَةٌ لَا یُعْبَدُ اللَّهُ بِمِثْلِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِکْرُ سَاعَةٍ خَیْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ وَ لَا یَنَالُ مَنْزِلَةَ التَّفَکُّرِ إِلَّا مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَ التَّوْحِیدِ

۱۲۶۹۵-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۷۲ ح ۱۸۱۷.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: التَّفَکُّرُ فِی مَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عِبَادَةُ الْمُخْلِصِینَ: وَ قَالَ ع: التَّفَکُّرُ فِی آلَاءِ اللَّهِ نِعْمَ الْعِبَادَةُ§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹ ح ۱۱۹۱.

§

۱۲۶۹۶-@ § تفسیر القمّیّ ج ۲ ص ۱۶۲.

§ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ لُقْمَانَ وَ حِکْمَتِهِ الَّتِی ذَکَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا أُوتِیَ لُقْمَانُ الْحِکْمَةَ بِحَسَبٍ وَ لَا مَالٍ وَ لَا أَهْلٍ وَ لَا بَسْطٍ فِی جِسْمٍ وَ لَا جَمَالٍ وَ لَکِنَّهُ کَانَ رَجُلًا قَوِیّاً فِی أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَرِّعاً فِی اللَّهِ سَاکِتاً سِکِّیتاً§فی المصدر: سکینا.

§ عَمِیقَ النَّظَرِ طَوِیلَ الْفِکْرِ حَدِیدَ النَّظَرِ مُسْتَغْنٍ بِالْعِبَرِ الْحَدِیثَ

↕

ص: ۱۸۶

۱۲۶۹۷-@ §مشکاة الأنوار ص ۳۷.

§ سِبْطُ الشَّيْخِ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع طُوبَى لِمَنْ كَانَ صَمْتُهُ فِكْراً وَ نَظَرُهُ عِبراً وَ كَلَامُهُ ذِكْراً وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ

۱۲۶۹۸-@ §مشکاة الأنوار ص ۳۷.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ التَّفَكُّرَ يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ وَ الْعَمَلِ بِهِ الْخَبَرَ: وَ عَنْهُ ع قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ: وَ كُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ

۱۲۶۹۹-@ §تنبيه الخواطر ص ۲۵۰.

§ الشَّيْخُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ: وَ كَانَ لُقْمَانُ يُطِيلُ الْجُلُوسَ وَحْدَهُ فَكَانَ يَمُرُّ بِهِ مَوْلَاهُ فَيَقُولُ يَا لُقْمَانُ إِنَّكَ تُدِيمُ§فی الطبعة الحجرية: «قديم»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْجُلُوسَ وَحْدَكَ فَلَوْ جَلَسْتَ مَعَ النَّاسِ كَانَ آنَسَ لَكَ فَيَقُولُ لُقْمَانُ إِنَّ طُولَ الْوَحْدَةِ أَفْهَمُ لِلْفِكْرَةِ وَ طُولَ الْفِكْرَةِ دَلِيلٌ عَلَى [طَرِيقِ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْجَنَّةِ

۱۲۷۰۰-@§كنز الفوائد ص ۲۲۵.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْفِكْرَةُ مِرْآةٌ صَافِيَةٌ وَ الِاعْتِبَارُ مُنْذِرٌ نَاصِحٌ مَنْ تَفَكَّرَ اعْتَبَرَ وَ مَنِ اعْتَبَرَ اعْتَزَلَ وَ مَنِ اعْتَزَلَ سَلِمَ [مِنَ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْعُجْبِ

↕

ص: ۱۸۷

۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخَلُّقِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْهَا

§الباب ۶

§

۱۲۷۰۱-@ §مجمع البيان ج ۵ ص ۳۳۳.

§ الشَّيْخُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ

۱۲۷۰۲-@ §أمالی المفيد ص ۱۹۲ ح ۲۲.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ]§أثبتناه من المصدر «راجع معجم رجال الحديث ج ۱۰ ص ۱۲۶».

§ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا لَنُحِبُّ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ كَانَ عَاقِلًا فَهِماً فَقِيهاً حَلِيماً مُدَارِياً§فی الطبعة الحجرية: «مداويا»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ صَبُوراً صَدُوقاً وَفِيّاً ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ الْأَنْبِيَاءَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ

يَكُنْ [فِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَلْيَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ وَ لْيَسْأَلْهُ [إِيَّاهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هِيَ قَالَ الْوَرَعُ وَ الْقُنُوعُ وَ الصَّبْرُ وَ الشُّكْرُ وَ الْحِلْمُ وَ الْحَيَاءُ وَ السَّخَاءُ وَ الشَّجَاعَةُ وَ الْغَيْرَةُ وَ الْبِرُّ وَ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ

١٢٧٠§أمالى المفيد ص ١٩٢ ح ٢٢.

§ ٣§الجعفريات ص ١٥١.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع

↕

ص: ١٨٨

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: إِنَّ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ صِدْقَ الْحَدِيثِ وَ إِعْطَاءَ السَّائِلِ وَ صِدْقَ الْبَأْسِ§كذا، و فى نسخة: اليأس. «هامش الطبعة الحجرية»، و فى المصدر: الناس.

§ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ التَّذَمُّمَ لِلْجَارِ وَ التَّذَمُّمَ لِلصَّاحِبِ وَ إِقْرَاءَ الضَّيْفِ

١٢٧٠٤-@ §الجعفريات ص ٢٣٠.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ زَوْجَةً صَالِحَةً

١٢٧٠٥-@ §الجعفريات ص ٢٣٢.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: الْإِيمَانُ لَهُ أَرْكَانٌ أَرْبَعَةٌ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ التَّفْوِيضُ إِلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الرِّضَى بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

١٢٧٠٦-@ § مشكاة الأنوار ص ١٨٠.

§ سِبْطُ الشَّيْخِ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: ذَلِّلُوا أَخْلَاقَكُمْ بِالْمَحَاسِنِ وَ قُودُوهَا إِلَى الْمَكَارِمِ وَ عَوِّدُوهَا الْحِلْمَ وَ اصْبِرُوا عَلَى الْإِيثَارِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِيمَا تَحْمَدُونَ عَنْهُ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَ لَا تُدَاقُّوا النَّاسَ وَزْناً بِوَزْنٍ وَ عَظِّمُوا أَقْدَارَكُمْ بِالتَّغَافُلِ عَنِ الدَّنِيِّ مِنَ الْأُمُورِ وَ أَمْسِكُوا رَمَقَ الضَّعِيفِ بِالْمَعُونَةِ لَهُ بِجَاهِكُمْ وَ إِنْ عَجَزْتُمْ عَمَّا رَجَا§فى المصدر: «رجاه».

§ عِنْدَكُمْ فَلَا تَكُونُوا بَخَّاثِينَ§فى الطبعة الحجرية: «بخاشن» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَمَّا غَابَ عَنْكُمْ فَيَكْثُرُ عَائِبُكُمْ وَ تَحَفَّظُوا مِنَ الْكَذِبِ فَإِنَّهُ مِنْ أَدَقِّ§فى المصدر: «أدنى».

§ الْأَخْلَاقِ قَدْراً وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْفُحْشِ وَ ضَرْبٌ مِنَ الدَّنَاءَةِ وَ تَكَرَّمُوا بِالتَّعَامِي§فى الطبعة الحجرية: «بالغنى» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَنِ الِاسْتِقْصَاءِ-

↕

ص: ١٨٩

وَ رَوَى بَعْضُهُمْ بِالتَّعَامُسِ§تعامس عن الأمر: تغافل و هو به عالم. و قال الأزهرى: من قال: يتغامس بالغين المعجمة فهو مخطئ (لسان العرب ج ۶ ص ١۴٧).

§ عَنِ الِاسْتِقْصَاءِ

۱۲۷۰§کتاب الأخلاق: مخطوط.

§ ۷§التمحیص ص ۶۷ ح ۱۵۷.

§ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِي كِتَابِ التَّمْحِيصِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَا ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالٍ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهُنَّ قِيلَ وَ مَا هُنَّ قَالَ الْمُوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَكِنْ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ

۱۲۷۰(۸) ۸،§التمحیص ص ۶۸ ح ۱۶۴.

§ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَصْلُحُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ الْفِقْهِ§فی المصدر: التفقه.

§ فِي الدِّينِ وَ حُسْنِ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ الصَّبْرِ عَلَى النَّائِبَةِ

۱۲۷۰(۹) ۹،§التمحیص ص ۶۸ ح ۱۶۶.

§ وَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّ الْخِصَالِ بِالْبِرِّ أَكْمَلُ قَالَ وَقَارٌ بِلَا مَهَابَةٍ وَ سَمَاحَةٌ بِلَا طَلَبِ مُكَافَأَةٍ وَ تَشَاغُلٌ بِغَيْرِ مَتَاعِ الدُّنْيَا

۱۲۷(۱۰) ۱۰§کتاب الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ حَازَ خِصَالَ الْخَيْرِ مَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَنَاوَلْ مَا لَيْسَ هُوَ لَهُ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنِ الْحَقِّ وَ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ

۱۲۷۱§تعامس عن الأمر: تغافل و هو به عالم. و قال الأزهری: من قال: یتغامس بالغین المعجمة فهو مخطئ (لسان العرب ج ۶ ص ۱۴۷).

§ ۱۱،§کتاب الأخلاق: مخطوط.

§ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ وَاسِهِمْ مِنْ مَالِكَ وَ ارْضَ لَهُمْ مَا يَرْضَوْنَهُ وَ اذْكُرْ

↕

ص: ۱۹۰

ثَوَابَ اللَّهِ وَ إِيَّاكَ وَ الْكَسَلَ وَ الضَّجَرَ فِيمَا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ وَ عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَ الْوَرَعِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ إِذَا وَعَدْتُمْ لَا تُخْلِفُوهُ وَ ذَلِكَ لَكُمْ دُونَ غَيْرِكُمْ وَ قَالَ ع إِنَّا لَنُحِبُّ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ كَانَ عَاقِلًا فَهِيماً فَقِيهاً حَلِيماً أَدِيباً أَرِيباً مُدَارِياً صَبُوراً صَدُوقاً

۱۲۷۱۲-@ §کتاب الأخلاق: مخطوط.

§، وَ قَالَ ع: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً فَقَّهَهُمْ فِي دِينِهِمْ فَوَقَّرَ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ وَ زَيَّنَ فِيهِمْ حُسْنَ النَّظَرِ فِي تَدْبِيرِ مَعَاشِهِمْ وَ الرِّفْقَ بِالِاقْتِصَادِ فِي نَفَقَاتِهِمْ وَ بَصَّرَهُمْ عُيُوبَ أَنْفُسِهِمْ فَتَابُوا إِلَيْهِ وَ ارْتَدُّوا خَوْفاً مِنْهُ عَلَيْهَا

۱۲۷۱۳-@ §الخصال ص ۴۳۱ ح ۱۱.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَكَارِمُ عَشَرَةٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ فِيكَ فَلْتَكُنْ فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَ لَا تَكُونُ فِي وَلَدِهِ وَ تَكُونُ فِي وَلَدِهِ وَ لَا تَكُونُ فِي أَبِيهِ وَ تَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَ لَا تَكُونُ فِي الْحُرِّ- (قِيلَ وَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ)§ما بین القوسین لیس فی المصدر.

§ صِدْقُ الْبَأْسِ وَ صِدْقُ اللِّسَانِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ وَ إِقْرَاءُ الضَّيْفِ وَ إِطْعَامُ السَّائِلِ وَ الْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنَائِعِ وَ التَّذَمُّمُ لِلْجَارِ

وَ التَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي مَجَالِسِهِ، عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ§أمالى المفيد ص ۲۲۶ ح ۴.

§

۱۲۷۱۴-@ §الخصال ص ۲۵۱ ح ۱۲۱.

§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى

↕

ص: ۱۹۱

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَ الْبِرَّ وَ الْحِلْمَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ

۱۲۷۱۵-@ §أمالى الطوسىّ ج ۲ ص ۹۲.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الرِّضَا ع عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: عَلَيْكُمْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَنِي بِهَا وَ إِنَّ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَنْ يَعْفُوَ الرَّجُلُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَ يُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ وَ يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ وَ أَنْ يَعُودَ مَنْ لَا يَعُودُهُ

۱۲۷۱۶-@ §أمالى الطوسىّ ج ۱ ص ۳۰۸.

§ أَبُو عَلِيٍّ وَلَدُهُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمِّيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِدَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ يَا دَاوُدُ إِنَّ خِصَالَ الْمَكَارِمِ بَعْضُهَا مُقَيَّدٌ بِبَعْضٍ يَقْسِمُهَا اللَّهُ حَيْثُ شَاءَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَ لَا تَكُونُ فِي ابْنِهِ وَ تَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَ لَا تَكُونُ فِي سَيِّدِهِ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ صِدْقُ الْبَأْسِ وَ إِعْطَاءُ السَّائِلِ وَ الْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ وَ التَّوَدُّدُ إِلَى الْجَارِ وَ الصَّاحِبِ وَ قِرَى الضَّيْفِ وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ

۱۲۷۱۷-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۷.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع نَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: بُعِثْتُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا خَصَّ رُسُلَهُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَامْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ كَانَتْ فِيكُمْ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَ إِلَّا فَاسْأَلُوهُ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ

↕

ص: ۱۹۲

فِيهَا قَالَ وَ ذَكَرَهَا عَشَرَةً الْيَقِينَ وَ الْقَنَاعَةَ وَ الْبَصِيرَةَ وَ الشُّكْرَ وَ الْحِلْمَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ السَّخَاءَ وَ الْغَيْرَةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ الْمُرُوَّةَ وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ زَادَ فِيهَا الْحَيَاءَ وَ الصِّدْقَ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ

۱۲۷۱۸-@ §جامع الأخبار ص ۱۴۴.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: طَلَبْتُ الْقَدْرَ وَ الْمَنْزِلَةَ فَمَا وَجَدْتُ§الظاهر أنّ المراد «وجدتها» أو أنّ الفعل الأول يكون بصيغة المجهول «طلب» و كذا الحال بالنسبة إلى بقية الحديث.

§ إِلَّا بِالْعِلْمِ تَعَلَّمُوا يَعْظُمْ قَدْرُكُمْ فِي الدَّارَيْنِ وَ طَلَبْتُ الْكَرَامَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِالتَّقْوَى اتَّقُوا لِتَكْرُمُوا وَ طَلَبْتُ الْغِنَى فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِالْقَنَاعَةِ عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ تَسْتَغْنُوا وَ طَلَبْتُ الرَّاحَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِتَرْكِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ لِقِوَامِ عَيْشِ الدُّنْيَا اتْرُكُوا الدُّنْيَا وَ مُخَالَطَةَ النَّاسِ تَسْتَرِيحُوا فِي الدَّارَيْنِ وَ تَأْمَنُوا مِنَ الْعَذَابِ وَ طَلَبْتُ السَّلَامَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ تَسْلَمُوا وَ طَلَبْتُ الْخُضُوعَ

فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِقَبُولِ الْحَقِّ- [اقْبَلُوا الْحَقَ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَإِنَّ قَبُولَ الْحَقِّ يُبْعِدُ مِنَ الْكِبْرِ وَ طَلَبْتُ الْعَيْشَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِتَرْكِ الْهَوَى فَاتْرُكُوا الْهَوَى لِيَطِيبَ عَيْشُكُمْ وَ طَلَبْتُ الْمَدْحَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِالسَّخَاءِ§فى المصدر: بالسخاوة.

§ كُونُوا أَسْخِيَاءَ§فى الطبعة الحجرية: الأسخياء، و ما أثبتناه من المصدر.

§ تُمْدَحُوا وَ طَلَبْتُ نَعِيمَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِهَذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا§فى الطبعة الحجرية: ذكرناها، و ما أثبتناه من المصدر.

§

١٢٧١٩-@ §نزهة الناظر ص ٢٢.

§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ لِوَلَدِهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ وُصْلَةً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عِبَادِهِ فَنُحِبُّ§فى المصدر: فيجب.

§ أَحَدَكُمْ أَنْ يَمْسِكَ§فى المصدر: يتمسك.

§ بِخُلُقٍ مُتَّصِلٍ

↕

ص: ١٩٣

بِاللَّهِ§فى المصدر زيادة: تعالى.

§

١٢٧٢٠-@§الاختصاص ص ٢٢٥.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: الْأَخْلَاقُ مَنَائِحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا أَحَبَّ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً وَ إِذَا أَبْغَضَ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً

١٢٧٢١-@ §الدرجات الرفيعة ص ٣٥٥.

§ السَّيِّدُ عَلِيخَانُ الْمَدَنِيُّ صَاحِبُ شَرْحِ الصَّحِيفَةِ وَ غَيْرِهِ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَوْ كُنَّا لَا نَرْجُو جَنَّةً وَ لَا نَخْشَى نَاراً وَ لَا ثَوَاباً وَ لَا عِقَاباً لَكَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَطْلُبَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهَا مِمَّا تَدُلُّ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاحِ فَقَالَ رَجُلٌ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ نَعَمْ وَ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ لَمَّا أَتَانَا سَبَايَا طَيٍّ فَإِذَا فِيهَا جَارِيَةٌ حَمَّاءُ§حماء: الحمة دون الحوة، و شفة حماء أى سمراء، و هى صفة مدح عندهم (انظر لسان العرب ج ٢ ص ١٥٦).

§ حَوَّاءُ§حواء: الحوة: سمرة الشفة (لسان العرب ج ١۴ ص ٢٠٧).

§ لَعْسَاءُ§لعساء: إذا كان فى لونها ادنى سواد فيه شربة حمرة ليست بالناصعة. (لسان العرب ج ۶ ص ٢٠٧).

§ لَمْيَاءُ§لمياء: اللمياء من الشفاه اللطيفة القليلة الدم (لسان العرب ج ١۵ ص ٢۵٨).

§ عَيْطَاءُ§عيطاء: الطويلة العنق باعتدال (لسان العرب ج ٧ ص ٣۵٧).

§ صَلْتُ الْجَبِينِ§صلت الجبين: الجبين الواسع الأبيض الواضح (لسان العرب ج ٢ ص ۵٣).

§ لَطِيفَةُ الْعِرْنِينِ§ العرنين: الأنف (لسان العرب ج ٣ ص ٢٨٣).

§ مَسْنُونَةُ§ مسنونة: وجه مسنون: مخروط أسيل مملس (لسان العرب ج ١٣ ص ٢٢۴).

§ الْخَدَّيْنِ مَلْسَاءُ الْكَعْبَيْنِ خَدَلَّجَةُ§ الخدلجة: الرّياء الممتلئة الذراعين و الساقين (لسان العرب ج ٢ ص ٢۴٩).

§ السَّاقَيْنِ لَفَّاءُ§ لفاء: و اللفف كثرة لحم الفخذين، و هو فى النساء صفة مدح و فى الرجال عيب، و امرأة لفّاء: ضخمة الفخذين (لسان العرب ج ۹ ص ۳۱۷).

§ الْفَخِذَيْنِ خَمِيصَةُ

↕

ص: ۱۹۴

الْخَصْرَيْنِ§الخصر وسط الإنسان و الخميص: الضامر (لسان العرب ج ۴ ص ۲۴۱).

§ مَمْكُورَةُ§امرأة ممكورة: مستديرة الساقين و هى الساق الغليظة الحسناء (لسان العرب ج ۵ ص ۱۸۴).

§ الْكَشْحَيْنِ§الكشحين: جانبا البطن من ظاهر و باطن (لسان العرب ج ۲ ص ۵۷۲).

§ مَصْقُولَةُ الْمَتْنَيْنِ فَأَعْجَبَتْنِي وَ قُلْتُ لَأَطْلُبَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص يَجْعَلُهَا فِي فَيْئِي فَلَمَّا تَكَلَّمَتْ نَسِيتُ مَا رَاعَنِي مِنْ جَمَالِهَا لِمَا رَأَيْتُ مِنْ فَصَاحَتِهَا وَ عُذُوبَةِ كَلَامِهَا فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي وَ لَا تُشْمِتَ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ فَإِنِّي ابْنَةُ سَيِّدِ قَوْمِي كَانَ أَبِي يَفُكُّ الْعَانِيَ§العانى: الأسير و الخاضع و العبد (لسان العرب ج ۱۵ ص ۱۰۱).

§ وَ يَحْمِي الذِّمَارَ وَ يُقْرِي الضَّيْفَ وَ يُشْبِعُ الْجَائِعَ وَ يُكْسِي الْمُعْدُومَ وَ يُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طَيِّءٍ فَقَالَ ص خَلُّوا عَنْهَا فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَقَالَ يَا أَبَا بُرْدَةَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ (إِلَّا بِحُسْنِ الْخُلُقِ)§فى المصدر: لا يحسن الخلق.

§

۷ بَابُ وُجُوبِ الْيَقِينِ بِاللَّهِ فِي الرِّزْقِ وَ الْعُمُرِ وَ النَّفْعِ وَ الضَّرَرِ

§الباب ۷

§

۱۲۷۲۲-@ §المحاسن ص ۲۴۷ ح ۲۵۱.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كَفَى بِالْيَقِينِ غِنًى وَ بِالْعِبَادَةِ شُغُلًا

۱۲۷۲۳-@ §المحاسن ص ۲۴۸ ح ۲۵۴.

§، وَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَةٍ لَهُ: أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَةِ فَإِنَّ أَجَلَّ النِّعْمَةِ الْعَافِيَةُ وَ خَيْرَ مَا دَارَ§فى المصدر: دام.

§ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ وَ الْمَغْبُونُ مَنْ غُبِنَ دِينُهُ-

↕

ص: ۱۹۵

وَ الْمَغْبُوطُ مَنْ غُبِطَ يَقِينُهُ: قَالَ: وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يُطِيلُ الْقُعُودَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ يَسْأَلُ اللَّهَ الْيَقِينَ

۱۲۷۲۴-@ §المحاسن ص ۲۴۷ ح ۲۴۹.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ ع أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ

لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِی§البقرة ۲: ۲۶۰.

§ أَ كَانَ فِی قَلْبِهِ شَكٌّ قَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ أَرَادَ مِنَ اللَّهِ الزِّيَادَةَ فِی يَقِينِهِ

۱۲۷۲۵-@ §المحاسن ص ۲۵۰ ح ۲۶۴.

§، وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ أُنَاساً أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ص بَعْدَ مَا أَسْلَمُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ مِنَّا بِمَا عَمِلَ فِی الْجَاهِلِيَّةِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقَالَ مَنْ حَسُنَ إِسْلَامُهُ وَ صَحَّ يَقِينُ إِيمَانِهِ لَمْ يَأْخُذْهُ اللَّهُ بِمَا عَمِلَ وَ مَنْ سَخُفَ إِسْلَامُهُ وَ لَمْ يَصِحَّ يَقِينُ إِيمَانِهِ أَخَذَهُ اللَّهُ بِالْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ

۱۲۷۲۶-@ § المحاسن ص ۲۴۹ ح ۲۵۷.

§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيْمٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع: اعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يَصْغَرُ مَا ضَرَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يَصْغَرُ مَا يَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكُونُوا فِيمَا أَخْبَرَكُمُ اللَّهُ كَمَنْ عَايَنَ

۱۲۷۲۷-@ §فلاح السائل ص ۱۲۳.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی فَلَاحِ السَّائِلِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ جَهَانَ§فی المصدر: جبهان.

§ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ

↕

ص: ۱۹۶

رَجُلٍ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْمَلُ قَالَ اقْتَدِ بِنَبِيِّكَ يَا مُعَاذُ فِی الْيَقِينِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَا مُعَاذٌ قَالَ وَ إِنْ كَانَ فِی عِلْمِكَ تَقْصِيرٌ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ ابْنُ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی§عدّة الداعی ص ۲۲۷.

§، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّیِّ فِی كِتَابِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِیِّ ص عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذٍ:

۱۲۷۲۸-@ §الجعفريات ص ۲۳۷.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ كانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما§الكهف ۱۸: ۸۲.

§ مَا ذَلِكَ الْكَنْزُ الَّذِی أَقَامَ الْخَضِرُ الْجِدَارَ [عَلَيْهِ]§زيادة من المصدر.

§ فَقَالَ يَا عَلِيُّ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبٌ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَدْفُونٌ فِی هُوَ أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ§فی المصدر زيادة: القهار.

§ لَا شَرِيكَ لِی مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَبْدِی أَخْتِمُ بِهِ رُسُلِی§و فيه زيادة: عجبا لمن أيقن بالنار ثمّ هو يضحك.

§ عَجَباً لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ وَ عَجَباً لِمَنْ رَأَی الدُّنْيَا وَ تَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ هُوَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا وَ عَجَباً لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَأْسَفُ وَ عَجَباً لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَداً ثُمَّ هُوَ لَا يَعْمَلُ

۱۲۷۲۹-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ فِی حَدِيثٍ: لَا عِبَادَةَ إِلَّا بِيَقِينٍ

۱۲۷۳۰-@§نزهة الناظر ص ۸.

§ أَبُو يَعْلَی الْجَعْفَرِیُّ تِلْمِيذُ الْمُفِيدِ فِی النُّزْهَةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

↕

ص: ۱۹۷

أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ مِنَ الْيَقِينِ أَنْ لَا تُرْضِيَ بِسَخَطِ اللَّهِ أَحَداً وَ لَا تَحْمَدَ أَحَداً عَلَى مَا آتَاكَ اللَّهُ§فی المصدر زیادة: و لا تذم أحدا علی ما ابتلاه.

§ وَ لَا تَذُمَّ أَحَداً عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ فَإِنَّ الرِّزْقَ لَا يَجُرُّهُ حِرْصُ حَرِيصٍ وَ لَا يَصْرِفُهُ كَرَاهَةُ كَارِهٍ

۱۲۷۳۱-@ §التمحیص ص ۶۱ ح ۱۳۳.

§ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِي كِتَابِ التَّمْحِيصِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ قُلْتُ فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ قَالَ أَلَّا يَخَافَ شَيْئاً

۱۲۷۳۲-@ §التمحیص ص ۶۲ ح ۱۳۸.

§، وَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا أَخَا جُعْفِيٍّ إِنَّ الْيَقِينَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ مَا شَيْءٌ أَعَزَّ مِنَ الْيَقِينِ

۱۲۷۳۳-@ § التمحیص ص ۹۲ ح ۱۳۹.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَجِدُ أَحَدٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ

۱۲۷۳۴-@ §تحف العقول ص ۱۶.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ شَمْعُونَ بْنِ لَاوِيَّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ عَلَامَةِ الصَّادِقِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عَلَامَةِ الْمُوقِنِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ص وَ أَمَّا عَلَامَةُ الْمُوقِنِ فَسِتَّةٌ أَيْقَنَ (أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ)§فی المصدر: باللّه حقا.

§ فَآمَنَ بِهِ وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ فَحَذَرَهُ وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ فَخَافَ الْفَضِيحَةَ وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ فَاشْتَاقَ إِلَيْهَا وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ النَّارَ حَقٌّ فَظَهَرَ سَعْيُهُ لِلنَّجَاةِ مِنْهَا وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ فَحَاسَبَ نَفْسَهُ

↕

ص: ۱۹۸

۱۲۷۳۵-@ §الکافی ج ۲ ص ۴۲ ح ۱.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ الْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ تَبْصِرَةِ الْفِطْنَةِ وَ تَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ وَ مَعْرِفَةِ الْعِبْرَةِ وَ سُنَّةِ الْأَوَّلِينَ فَمَنْ أَبْصَرَ الْفِطْنَةَ عَرَفَ الْحِكْمَةَ وَ مَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ وَ مَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ عَرَفَ السُّنَّةَ وَ مَنْ عَرَفَ السُّنَّةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ مَعَ الْأَوَّلِينَ وَ اهْتَدَى إِلَى الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَ نَظَرَ إِلَى مَنْ نَجَا بِمَا نَجَا وَ مَنْ هَلَكَ بِمَا هَلَكَ وَ إِنَّمَا أَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ أَهْلَكَ بِمَعْصِيَتِهِ وَ أَنْجَى مَنْ أَنْجَى بِطَاعَتِهِ

۱۲۷۳۶-@ §الاختصاص ص ۲۲۷.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِحُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ يَا حُمْرَانُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ اعْلَمْ أَنَّ الْعَمَلَ الدَّائِمَ الْقَلِيلَ عَلَى الْيَقِينِ أَفْضَلُ§فی المصدر زیادة: عند اللّه عزّ و جلّ.

§ مِنَ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ

۱۲۷۳۷-@ § مصباح الشریعة ص ۴۷۱.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْيَقِينُ يُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى كُلِّ حَالٍ سَنِيٍّ وَ مَقَامٍ عَجِيبٍ كَذَلِكَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ عِظَمِ شَأْنِ الْيَقِينِ حِينَ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع كَانَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَوْ زَادَ يَقِينُهُ لَمَشَى عَلَى الْهَوَاءِ فَدَلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّ

رُتْبَةَ الْأَنْبِيَاءِ ع مَعَ جَلَالَةِ مَحَلِّهِمْ مِنَ اللَّهِ كَانَتْ تَتَفَاضَلُ عَلَى حَقِيقَةِ الْيَقِينِ لَا غَيْرُ وَ لَا نِهَايَةَ بِزِيَادَةِ الْيَقِينِ عَلَى الْأَبَدِ وَ الْمُؤْمِنُونَ أَيْضاً مُتَفَاوِتُونَ فِي قُوَّةِ الْيَقِينِ وَ ضَعْفِهِ فَمَنْ قَوِيَ مِنْهُمْ يَقِينُهُ-

↕

ص: ۱۹۹

فَعَلَامَتُهُ التَّبَرِّي مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الِاسْتِقَامَةُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَ عِبَادَتُهُ ظَاهِراً وَ بَاطِناً قَدِ اسْتَوَتْ عِنْدَهُ حَالَةُ الْعَدَمِ وَ الْوُجُودِ وَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ وَ الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ وَ الْعِزِّ وَ الذُّلِّ لِأَنَّهُ يَرَى كُلَّهَا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَ مَنْ ضَعُفَ يَقِينُهُ تَعَلَّقَ بِالْأَسْبَابِ وَ رَخَّصَ لِنَفْسِهِ بِذَلِكَ وَ اتَّبَعَ الْعَادَاتِ وَ أَقَاوِيلَ النَّاسِ بِغَيْرِ حَقِيقَةٍ وَ السَّعْيِ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَ جَمْعِهَا وَ إِمْسَاكِهَا مُقِرّاً بِاللِّسَانِ أَنَّهُ لَا مَانِعَ وَ لَا مُعْطِيَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ الْعَبْدَ لَا يُصِيبُ إِلَّا مَا رُزِقَ وَ قُسِمَ لَهُ وَ الْجَهْدَ لَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ يُنْكِرُ ذَلِكَ بِفِعْلِهِ وَ قَلْبِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما يَكْتُمُونَ§آل عمران ۳: ۱۶۷.

§ وَ إِنَّمَا عَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِعِبَادِهِ حَيْثُ أَذِنَ لَهُمْ فِي الْكَسْبِ وَ الْحَرَكَاتِ فِي بَابِ الْعَيْشِ مَا لَمْ يَتَعَدَّوْا حُدُودَهُ وَ لَا يَتْرُكُوا فَرَائِضَهُ وَ سُنَنَهُ§فی المصدر: و سنن نبیه.

§ فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِهِمْ وَ لَا يَعْدِلُوا عَنْ مَحَجَّةِ التَّوَكُّلِ وَ لَا يَقِفُوا فِي مَيْدَانِ الْحِرْصِ فَأَمَّا إِذَا نَسُوا ذَلِكَ وَ ارْتَبَطُوا بِخِلَافِ مَا حُدَّ لَهُمْ كَانُوا مِنَ الْهَالِكِينَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ§و فی نسخة: معهم.

§ فِي الْحَاصِلِ إِلَّا الدَّعَاوِي الْكَاذِبَةُ

۱۲۷۳۸-@ § غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۱۷۵ ح ۴۰.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الدِّينِ الْيَقِينُ:

وَ قَالَ ع: أَفْضَلُ الْإِيمَانِ حُسْنُ الْإِيقَانِ§ج ۱ ص ۱۸۲ ح ۱۶۵.

§:

وَ قَالَ ع:§ج ۱ ص ۲۳۳ ح ۱۶۵.

§ إِنَّ الدِّينَ لَشَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْيَقِينُ:§فی المصدر: الایمان.

§

وَ قَالَ ع: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ أَلْهَمَهُ الْيَقِينَ§ج ۱ ص ۳۲۲ ح ۱۵۹.

§:

↕

ص: ۲۰۰

وَ قَالَ ع: بِالْيَقِينِ تَتِمُّ الْعِبَادَةُ:§غرر الحکم ج ۱ ص ۳۳۰ ح ۲۱.

§

وَ قَالَ ع: ثَبَاتُ الدِّينِ بِقُوَّةِ الْيَقِينِ§ج ۱ ص ۳۶۷ ح ۱۷.

§:

وَ قَالَ ع: شَيْئَانِ هُمَا مِلَاكُ الدِّينِ الصِّدْقُ وَ الْيَقِينُ:§ج ۱ ص ۴۴۹ ح ۱۶.

§

وَ قَالَ ع: عَلَيْكُمْ بِلُزُومِ الْيَقِينِ وَ التَّقْوَى فَإِنَّهُمَا يُبَلِّغَانِكُمْ جَنَّةَ الْمَأْوَى:§ج ۲ ص ۴۸۵ ح ۱۴.

§

وَ قَالَ ع: أَيْقِنْ تُفْلِحْ:§ج ۱ ص ۱۰۸ ح ۱۸.

§

وَ قَالَ ع: الْمُؤْمِنُ يَرَى يَقِينَهُ فِي عَمَلِهِ§ج ۱ ص ۲۳۴ ح ۱۷۵، و فيه: إن المؤمن.

§:

وَ قَالَ ع: لَوْ صَحَّ يَقِينُكَ لَمَا اسْتَبْدَلْتَ الْفَانِيَ بِالْبَاقِي وَ لَا بِعْتَ السَّنِيَّ بِالدَّنِيِّ:§ج ۲ ص ۶۰۴ ح ۲۱.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ بِالْآخِرَةِ لَمْ يَحْرِصْ عَلَى الدُّنْيَا:§ج ۲ ص ۶۴۵ ح ۶۰۱.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ بِالْمَعَادِ اسْتَكْثَرَ الزَّادَ:§ج ۲ ص ۶۵۱ ح ۷۱۰.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ حَسُنَ يَقِينُهُ حَسُنَتْ عِبَادَتُهُ§ ج ۲ ص ۶۵۵ ح ۷۷۷.

§:

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ بِالْآخِرَةِ سَلَا عَنِ الدُّنْيَا§ ج ۲ ص ۶۷۲ ح ۱۰۰۲.

§:

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ§ فی المصدر: رضی.

§ بِالْقَدَرِ لَمْ يُكْرِثْهُ الْحَذَرُ:§ ج ۲ ص ۶۹۷ ح ۱۲۷۴.

§

↕

ص: ۲۰۱

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يُوقِنْ قَلْبُهُ لَمْ يُطِعْهُ عَمَلُهُ:§غرر الحكم ج ۲ ص ۷۰۲ ح ۱۳۳۱.

§

وَ قَالَ ع: مَا أَيْقَنَ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يَرْعَ عُهُودَهُ وَ ذِمَمَهُ§ج ۲ ص ۷۴۳ ح ۱۲۵.

§:

وَ قَالَ ع: مَا أَعْظَمَ سَعَادَةً مَنْ بُوشِرَ قَلْبُهُ بِبَرْدِ الْيَقِينِ§ج ۲ ص ۷۴۲ ح ۱۰۴.

§:

وَ قَالَ ع: مَا عُذِرَ مَنْ أَيْقَنَ الْمَرْجِعَ§ج ۲ ص ۷۴۴ ح ۱۳۹.

§:

وَ قَالَ ع: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا يَقِينَ لَهُ:§ج ۲ ص ۸۴۷ ح ۳۴۵.

§

وَ قَالَ ع: لَا يَعْمَلُ بِالْعِلْمِ إِلَّا مَنْ أَيْقَنَ بِفَضْلِ الْأَجْرِ فِيهِ§ج ۲ ص ۸۵۴ ح ۴۳۳.

§:

وَ قَالَ ع: يُسْتَدَلُّ عَلَى الْيَقِينِ بِقِصَرِ الْأَمَلِ وَ إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا§ج ۲ ص ۸۶۴ ح ۱۵.

§

۱۲۷۳۹-@ § وقعة صفّين ص ۲۴۹.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ دَنَوْا مِنْ عَلِيٍّ ع يَوْمَ صِفِّينَ فَوَ اللَّهِ مَا يَزِيدُ قُرْبُهُمْ مِنْهُ إِلَّا سُرْعَةً فِي مَشْيِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ع مَا ضَرَّكَ لَوْ سَعَيْتَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ صَبَرُوا لِعَدُوِّكَ§فی الطبعة الحجرية: بعدك، و ما أثبتناه من المصدر.

§ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ لِأَبِيكَ يَوْماً لَنْ يَعْدُوَهُ وَ لَا يُبْطِئُ بِهِ عَنْهُ السَّعْيُ وَ لَا يَعْجَلُ بِهِ إِلَيْهِ الْمَشْيُ إِنَّ أَبَاكَ وَ اللَّهِ مَا يُبَالِي وَقَعَ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ وَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ

↕

ص: ۲۰۲

۱۲۷۴۰- ۱۹،§وقعة صفّين ص ۲۰۵.

§ وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ ع يَوْمَ صِفِّينَ فِي يَدِهِ عَنَزَةٌ فَمَرَّ عَلَى سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيِّ فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ أَ مَا تَخْشَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَغْتَالَكَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ قُرْبَ عَدُوِّكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَفَظَةٌ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَنْ يَتَرَدَّى فِي قَلِيبٍ§القليب: هى البئر العادية القديمة التى لا يعلم لها صاحب و لا من حفرها، و تكون فى البرارى (لسان العرب ج ۱ ص ۶۸۹).

§ أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ حَائِطٌ أَوْ تُصِيبَهُ آفَةٌ فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ

۸ بَابٌ فِي وُجُوبِ طَاعَةِ الْعَقْلِ وَ مُخَالَفَةِ الْجَهْلِ

§الباب ۸

§

§۱۲۷۴وقعة صفّين ص ۲۰۵.

§ ۱§ أمالى الصدوق ص ۳۴۰.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ ثُمَّ قَالَ [لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ وَ عِزَّتِي مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ وَ لَا أُكْمِلُكَ§فی الطبعة الحجرية: احملك، و ما أثبتناه من المصدر.

§ إِلَّا فِيمَنْ أُحِبُّ أَمَا إِنِّي إِيَّاكَ آمُرُ وَ إِيَّاكَ أَنْهَى وَ إِيَّاكَ أُعَاقِبُ وَ إِيَّاكَ أُثِيبُ

§۱۲۷۴القليب: هى البئر العادية القديمة التى لا يعلم لها صاحب و لا من حفرها، و تكون فى البرارى (لسان العرب ج ۱ ص ۶۸۹).

§ ۲§علل الشرائع ص ۹۸.

§ وَ فِي الْعِلَلِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانِ عَنْ

أَبِی الطَّیِّبِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِیسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیِّ الْعَمْرِیِّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع: أَنَ

↕

ص: ۲۰۳

النَّبِیَّ ص سُئِلَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَقْلَ قَالَ خَلَقَهُ مِنْ مَلَکٍ لَهُ رُءُوسٌ بِعَدَدِ الْخَلَائِقِ مَنْ خُلِقَ وَ مَنْ لَمْ یُخْلَقْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَةِ وَ لِکُلِّ رَأْسٍ وَجْهٌ وَ لِکُلِّ آدَمِیٍّ رَأْسٌ مِنْ رُءُوسِ الْعَقْلِ وَ اسْمُ ذَلِکَ الْإِنْسَانِ عَلَی وَجْهِ ذَلِکَ الرَّأْسِ مَکْتُوبٌ وَ عَلَی کُلِّ وَجْهٍ سِتْرٌ مُلْقًی لَا یُکْشَفُ ذَلِکَ السِّتْرُ مِنْ ذَلِکَ الْوَجْهِ حَتَّی یُولَدَ هَذَا الْمَوْلُودُ وَ یَبْلُغَ حَدَّ الرِّجَالِ أَوْ حَدَّ النِّسَاءِ فَإِذَا بَلَغَ کُشِفَ ذَلِکَ السِّتْرُ فَیَقَعُ فِی قَلْبِ هَذَا الْإِنْسَانِ نُورٌ فَیَفْهَمُ الْفَرِیضَةَ وَ السُّنَّةَ وَ الْجَیِّدَ وَ الرَّدِیءَ أَلَا وَ مَثَلُ الْعَقْلِ فِی الْقَلْبِ کَمَثَلِ السِّرَاجِ فِی الْبَیْتِ

۱۲۷۴§بل معانی الأخبار ص ۳۱۲، و الخصال ص ۴۲۷، و أخرجه المجلسی فی البحار ج ۱ ص ۱۰۷ ح ۳ عن الخصال و العلل.

§ ۳§علل الشرائع ص ۱۲۲، عیون أخبار الرضا ج ۲ ص ۷۹ ح ۱۲.

§ وَ فِیهِ، وَ فِی الْعُیُونِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ السَّیَّارِیِّ عَنْ أَبِی یَعْقُوبَ الْبَغْدَادِیِّ عَنِ ابْنِ السِّکِّیتِ عَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: فَمَا الْحُجَّةُ عَلَی الْخَلْقِ الْیَوْمَ فَقَالَ الرِّضَا ع الْعَقْلُ تَعْرِفُ بِهِ الصَّادِقَ عَلَی اللَّهِ فَتُصَدِّقُهُ وَ الْکَاذِبَ عَلَی اللَّهِ فَتُکَذِّبُهُ فَقَالَ ابْنُ السِّکِّیتِ هَذَا هُوَ وَ اللَّهِ الْجَوَابُ

۱۲۷۴(۴) ۴§معانی الأخبار ص ۱ ح ۲.

§ وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ زَیْدٍ الزَّرَّادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنِّی نَظَرْتُ فِی کِتَابٍ لِعَلِیٍّ ع فَوَجَدْتُ فِی الْکِتَابِ أَنَّ قِیمَةَ کُلِّ امْرِئٍ وَ قَدْرَهُ مَعْرِفَتُهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یُحَاسِبُ النَّاسَ عَلَی قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِی دَارِ الدُّنْیَا

۱۲۷۴(۵) ۵§بل معانی الأخبار ص ۳۱۲، و الخصال ص ۴۲۷، و أخرجه المجلسی فی البحار ج ۱ ص ۱۰۷ ح ۳ عن الخصال و العلل.

§ وَ فِی الْعِلَلِ، وَ الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِیِ

↕

ص: ۲۰۴

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُقْرِئِ الْجُرْجَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الطَّرِیفِیِّ عَنْ عَیَّاشِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکَحَّالِ مَوْلَی زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ ع عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْزُونٍ مَکْنُونٍ فِی سَابِقِ عِلْمِهِ الَّذِی لَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَلَکٌ مُقَرَّبٌ فَجَعَلَ الْعِلْمَ نَفْسَهُ وَ الْفَهْمَ رُوحَهُ وَ الزُّهْدَ رَأْسَهُ وَ الْحَیَاءَ عَیْنَهُ وَ الْحِکْمَةَ لِسَانَهُ وَ الرَّأْفَةَ هَمَّهُ وَ الرَّحْمَةَ قَلْبَهُ ثُمَّ حَشَاهُ وَ قَوَّاهُ بِعَشَرَةِ أَشْیَاءَ بِالْیَقِینِ وَ الْإِیمَانِ وَ الصِّدْقِ وَ السَّکِینَةِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ الرِّفْقِ وَ الْعَطِیَّةِ وَ الْقُنُوعِ وَ التَّسْلِیمِ وَ الشُّکْرِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَکَلَّمْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَیْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا شَبِیهٌ وَ لَا کُفْؤٌ وَ لَا عَدِیلٌ وَ لَا مِثْلٌ الَّذِی کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِهِ خَاضِعٌ ذَلِیلٌ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحْسَنَ مِنْکَ وَ لَا أَطْوَعَ لِی مِنْکَ وَ لَا أَرْفَعَ مِنْکَ وَ لَا أَشْرَفَ مِنْکَ وَ لَا أَعَزَّ مِنْکَ§فی المصدر زیادة: بک أؤاخذ و بک اعطی.

§ بِکَ أُوَحَّدُ وَ بِکَ أُعْبَدُ وَ بِکَ أُدْعَی وَ بِکَ أُرْتَجَی وَ بِکَ أُبْتَغَی وَ بِکَ أُخَافُ وَ بِکَ أُحْذَرُ وَ بِکَ الثَّوَابُ وَ بِکَ الْعِقَابُ فَخَرَّ

الْعَقْلُ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِداً فَكَانَ فِي سُجُودِهِ أَلْفَ عَامٍ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ سَلْ تُعْطَ وَ اشْفَعْ تُشَفَّعْ فَرَفَعَ الْعَقْلُ رَأْسَهُ فَقَالَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُشَفِّعَنِي فِيمَنْ خَلَقْتَنِي فِيهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِمَلَائِكَتِهِ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ شَفَّعْتُهُ فِيمَنْ خَلَقْتُهُ فِيهِ

١٢٧٤٦-@ §علل الشرائع ص ١١٥.

§ وَ فِي الْعِلَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِ

↕

ص: ٢٠٥

وَ فِي الْخِصَالِ§الخصال ص ٥٩١.

§، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ فِي ذِكْرِ جُنُودِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ع وَ إِنَّمَا يُدْرَكُ الْحَقُّ§فى الخصال و المحاسن: الفوز.

§ بِمَعْرِفَةِ الْعَقْلِ وَ جُنُودِهِ وَ مُجَانَبَةِ الْجَهْلِ وَ جُنُودِهِ:

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ: مِثْلَهُ§المحاسن ص ١٩٨.

§

١٢٧٤٧-@ § تفسير الإمام العسكرىّ (عليه السلام) ص ٨٩.

§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: فِي سِيَاقِ قِصَّةِ آدَمَ وَ حَوَّاءَ وَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَلَمَّا أَيِسَ إِبْلِيسُ مِنْ قَبُولِ آدَمَ مِنْهُ عَادَ ثَانِيَةً بَيْنَ لَحْيَيِ§اللحيان: العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم، يكون للإنسان و غيره من الحيوان (لسان العرب ج ١٥ ص ٢٤٣).

§ الْحَيَّةِ فَخَاطَبَ حَوَّاءَ مِنْ حَيْثُ تَوَهَّمَهَا أَنَّ الْحَيَّةَ هِيَ الَّتِي تُخَاطِبُهَا وَ قَالَ يَا حَوَّاءُ أَ رَأَيْتِ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الَّتِي كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَهَا عَلَيْكُمَا وَ قَدْ أَحَلَّهَا لَكُمَا بَعْدَ تَحْرِيمِهَا لِمَا عَرَفَ مِنْ حُسْنِ طَاعَتِكُمَا لَهُ وَ تَوْقِيرِكُمَا إِيَّاهُ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلِينَ بِتِلْكَ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْحِرَابُ يَدْفَعُونَ عَنْهَا سَائِرَ حَيَوَانِ الْجَنَّةِ لَا تَدْفَعُكِ عَنْهَا إِنْ رُمْتِهَا فَاعْلَمِي بِذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أُحِلَّ لَكِ وَ أَبْشِرِي بِأَنَّكِ إِنْ تَنَاوَلْتِهَا قَبْلَ آدَمَ كُنْتِ أَنْتِ الْمُسَلَّطَةَ عَلَيْهِ الْآمِرَةَ النَّاهِيَةَ فَوْقَهُ فَقَالَتْ حَوَّاءُ سَوْفَ أُجَرِّبُ هَذَا فَرَامَتِ الشَّجَرَةَ فَأَرَادَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَمْنَعَهَا§فى نسخة: تدفعها.

§ عَنْهَا بِحِرَابِهَا فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ أَنَّمَا تَدْفَعُونَ بِحِرَابِكُمْ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ يَزْجُرُهُ فَأَمَّا مَنْ جَعَلْتُهُ مُمَكَّناً مُمَيِّزاً مُخْتَاراً فَكِلُوهُ إِلَى عَقْلِهِ الَّذِي جَعَلْتُهُ حُجَّةً عَلَيْهِ فَإِنْ أَطَاعَ اسْتَحَقَّ ثَوَابِي وَ إِنْ عَصَى وَ خَالَفَ أَمْرِي اسْتَحَقَّ عِقَابِي وَ جَزَائِي فَتَرَكُوهَا الْخَبَرَ

↕

ص: ٢٠٦

١٢٧٤٨-@ §تفسير الإمام العسكرىّ (عليه السلام) ص ١٢١.

§، وَ فِي قَوْلِهِ وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ§البقرة ج ٢ ص ٧٨.

§ الْآيَةَ فِي مَقَامِ بَيَانِ الْفَرْقِ بَيْنَ عَوَامِّنَا وَ عَوَامِّ الْيَهُودِ قَالَ ع إِنَّ عَوَامَّ الْيَهُودِ كَانُوا قَدْ عَرَفُوا عُلَمَاءَهُمْ بِالْكَذِبِ الصَّرِيحِ§فى المصدر: الصراح.

§ وَ بِأَكْلِ الْحَرَامِ وَ الرِّشَاءِ وَ بِتَغْيِيرِ الْأَحْكَامِ عَنْ وَاجِبِهَا بِالشَّفَاعَاتِ وَ الْعِنَايَاتِ وَ الْمُصَانَعَاتِ إِلَى أَنْ قَالَ ع وَ اضْطُرُّوا بِمَعَارِفِ قُلُوبِهِمْ إِلَى أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُونَهُ فَهُوَ فَاسِقٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَدَّقَ عَلَى اللَّهِ وَ لَا عَلَى الْوَسَائِطِ بَيْنَ الْخَلْقِ وَ بَيْنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ ذَمَّهُمْ لِمَا قَلَّدُوا مَنْ قَدْ عَرَفُوا إلخ

١٢٧٤٩-@ § تفسير الإمام العسكرىّ (عليه السلام) ص ٩.

§ وَ فِيهِ، قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع: مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ§فی المصدر زیادة: من.

§ أَكْمَلَ مَا فِيهِ كَانَ هَلَاكُهُ مِنْ أَيْسَرِ مَا فِيهِ

۱۲۷۵۰-@§کنز الفوائد ص ۱۳.

§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ آلَةٌ وَ عُدَّةٌ وَ آلَةُ الْمُؤْمِنِ وَ عُدَّتُهُ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَطِيَّةٌ وَ مَطِيَّةُ الْمَرْءِ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةٌ وَ غَايَةُ الْعِبَادَةِ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ رَاعٍ وَ رَاعِي الْعَابِدِينَ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ تَاجِرٍ بِضَاعَةٌ وَ بِضَاعَةُ الْمُجْتَهِدِينَ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ خَرَابٍ عِمَارَةٌ وَ عِمَارَةُ الْآخِرَةِ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ سَفْرٍ فُسْطَاطٌ يَلْجَئُونَ إِلَيْهِ وَ فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ الْعَقْلُ

۱۲۷۵۱-@ §کنز الفوائد ص ۸۸.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا عُدَّةَ أَنْفَعُ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَا عَدُوَّ أَضَرُّ مِنَ الْجَهْلِ:

وَ قَالَ ع: زِينَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ:

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ مَا فِيهِ عَقْلَهُ كَانَ بِأَكْثَرِ مَا فِيهِ قَتْلُهُ:

↕

ص: ۲۰۷

وَ قَالَ ع: الْعُقُولُ ذَخَائِرُ وَ الْأَعْمَالُ كُنُوزٌ:§نفس المصدر ص ۱۹۴.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ تَرَكَ الِاسْتِمَاعَ مِنْ ذَوِي الْعُقُولِ مَاتَ عَقْلُهُ§نفس المصدر ص ۸۸.

§:

وَ قَالَ ع: الْجَمَالُ فِي اللِّسَانِ وَ الْكَمَالُ فِي الْعَقْلِ:§نفس المصدر ص ۸۸.

§

وَ قَالَ ع: الْعُقُولُ أَئِمَّةُ الْأَفْكَارِ وَ الْأَفْكَارُ أَئِمَّةُ الْقُلُوبِ وَ الْقُلُوبُ أَئِمَّةُ الْحَوَاسِّ وَ الْحَوَاسُّ أَئِمَّةُ الْأَعْضَاءِ§نفس المصدر ص ۸۸.

§

۱۲۷۵۲-@ §کنز الفوائد ص ۱۹۴.

§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: اسْتَرْشِدُوا الْعَقْلَ تُرْشَدُوا وَ لَا تَعْصُوهُ فَتَنْدَمُوا:

وَ قَالَ ص: سَيِّدُ الْأَعْمَالِ فِي الدَّارَيْنِ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةٌ وَ دِعَامَةُ الْمُؤْمِنِ عَقْلُهُ فَبِقَدْرِ عَقْلِهِ تَكُونُ عِبَادَتُهُ:

وَ قَالَ ص:§نفس المصدر ص ۱۳.

§ الْعَاقِلُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِنْ كَانَ ذَمِيمَ الْمَنْظَرِ حَقِيرَ الْخَطَرِ

۱۲۷۵۳-@ §الجعفریات ص ۱۴۸.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِذَا عَلِمْتُمْ مِنْ رَجُلٍ حُسْنَ الْحَالِ فَانْظُرُوا فِي حُسْنِ عَقْلِهِ فَإِنَّمَا يُجْزَى الرَّجُلُ بِعَقْلِهِ

۱۲۷۵۴-@ §روضة الواعظین ص ۴.

§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: صَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقُ سِرِّهِ وَ لَا غِنَى كَالْعَقْلِ وَ لَا فَقْرَ

كَالْجَهْلِ وَ لَا مِيرَاثَ كَالْأَدَبِ وَ لَا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ

↕

ص: ۲۰۸

۱۲۷۵۵-@ §روضة الواعظين ص ۴.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: قِوَامُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ:

وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ مَا الْعَقْلُ قَالَ الْعَمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ إِنَّ الْعُمَّالَ بِطَاعَةِ اللَّهِ هُمُ الْعُقَلَاءُ

۱۲۷۵۶-@ §روضة الواعظين ص ۴.

§، وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ" أَسَاسُ الدِّينِ بُنِيَ عَلَى الْعَقْلِ وَ فُرِضَتِ الْفَرَائِضُ عَلَى الْعَقْلِ وَ رَبُّنَا يُعْرَفُ بِالْعَقْلِ وَ يُتَوَسَّلُ إِلَيْهِ بِالْعَقْلِ وَ الْعَاقِلُ أَقْرَبُ مِنْ رَبِّهِ مِنْ جَمِيعِ الْمُجْتَهِدِينَ بِالْعَقْلِ§فی المصدر: بغیر عقل.

§ وَ لَمِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ بِرِّ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ جِهَادِ الْجَاهِلِ أَلْفَ عَامٍ

۱۲۷۵۷-@ § الاختصاص ص ۲۴۵.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزِيلَ مِنْ عَبْدٍ نِعْمَةً كَانَ أَوَّلُ مَا يُغَيِّرُ مِنْهُ عَقْلَهُ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ص ۲۴۴.

§ يَغُوصُ الْعَقْلُ عَلَى الْكَلَامِ فَيَسْتَخْرِجُهُ مِنْ مَكْنُونِ الصَّدْرِ كَمَا يَغُوصُ الْغَائِصُ عَلَى اللُّؤْلُؤِ الْمُسْتَكِنَّةِ [فِي الْبَحْرِ]§أثبتناه من المصدر.

§

۱۲۷۵۸-@ §نفس المصدر ص ۲۴۴.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: أَفْضَلُ طَبَائِعِ الْعَقْلِ الْعِبَادَةُ وَ أَوْثَقُ الْحَدِيثِ لَهُ الْعِلْمُ وَ أَجْزَلُ حُظُوظِهِ الْحِكْمَةُ وَ أَفْضَلُ ذَخَائِرِهِ الْحَسَنَاتُ

۱۲۷۵۹-@ §المحاسن ص ۱۹۵ ح ۱۷.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ نُكَلِّمُ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ

۱۲۷۶۰-@§نفس المصدر ص ۱۹۵ ح ۱۶.

§، وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي

↕

ص: ۲۰۹

الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّمَا يُدَاقُّ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا:

وَ رَوَاهُ فِي الْكَافِي، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ: مِثْلَهُ§الكافی ج ۱ ص ۹ ح ۷.

§

۱۲۷۶۱-@ §المحاسن ص ۱۹۴ ح ۱۴.

§، وَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ وَ جَهْمِ بْنِ حُكَيْمٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِذَا بَلَغَكُمْ عَنْ رَجُلٍ حُسْنُ حَالِهِ فَانْظُرُوا فِي حُسْنِ عَقْلِهِ فَإِنَّمَا يُجَازَى بِعَقْلِهِ

۱۲۷۶۲-@ §تحف العقول ص ۱۲.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ قَالَ فِي جَوَابِ شَمْعُونَ بْنِ لَاوِيَّ بْنِ يَهُودَا مِنْ حَوَارِيِّ عِيسَى ع حَيْثُ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْعَقْلِ مَا هُوَ وَ كَيْفَ هُوَ مَا يَتَشَعَّبُ مِنْهُ وَ مَا لَا يَتَشَعَّبُ وَ صِفْ لِي طَوَائِفَهُ كُلَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الْعَقْلَ عِقَالٌ مِنَ الْجَهْلِ وَ النَّفْسُ مِثْلُ أَخْبَثِ الدَّوَابِّ فَإِنْ لَمْ تُعْقَلْ جَارَتْ فَالْعَقْلُ عِقَالٌ مِنَ الْجَهْلِ وَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ وَ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَعْظَمَ مِنْكَ وَ لَا أَطْوَعَ مِنْكَ بِكَ أُبْدِأُ وَ بِكَ أُعِيدُ لَكَ الثَّوَابُ وَ عَلَيْكَ الْعِقَابُ الْخَبَرَ و هُوَ طَوِيلٌ شَرِيفٌ

١٢٧٦٣-@ § المصدر السابق ٣٨.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا يُدْرَكُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِالْعَقْلِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَ أَثْنَى قَوْمٌ بِحَضْرَتِهِ عَلَى رَجُلٍ حَتَّى ذَكَرُوا جَمِيعَ خِصَالِ الْخَيْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَيْفَ عَقْلُ الرَّجُلِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُخْبِرُكَ عَنْهُ بِاجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَ أَصْنَافِ الْخَيْرِ تَسْأَلُنَا عَنْ عَقْلِهِ فَقَالَ ص إِنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ

↕

ص: ٢١٠

بِحُمْقِهِ أَعْظَمَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ وَ إِنَّمَا يَرْتَفِعُ الْعِبَادُ غَداً فِي الدَّرَجَاتِ وَ يَنَالُونَ الزُّلْفَى مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ

١٢٧٦٤-@ §تحف العقول ص ٣٨.

§، وَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ وَ كَانَ فِيهِ بَيَانٌ وَ لَهُ وَقَارٌ وَ هَيْبَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْقَلَ هَذَا النَّصْرَانِيَّ فَزَجَرَ الْقَائِلَ وَ قَالَ مَهْ إِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَ عَمِلَ بِطَاعَتِهِ

١٢٧٦٥-@ §مصباح الشريعة ص ٢٢٢.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْعَاقِلُ مَنْ كَانَ ذَلُولًا عِنْدَ إِجَابَةِ الْحَقِّ مُنْصِتاً بِقَوْلِهِ جَمُوحاً عِنْدَ الْبَاطِلِ خَصِماً بِقَوْلِهِ يَتْرُكُ دُنْيَاهُ وَ لَا يَتْرُكُ دِينَهُ وَ دَلِيلُ الْعَقْلِ§فی نسخة: العاقل.

§ شَيْئَانِ صِدْقُ الْقَوْلِ وَ صَوَابُ الْفِعْلِ الْخَبَرَ

١٢٧٦٦-@ § مشكاة الأنوار ص ٢٥٢.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دِعَامَةُ الْإِسْلَامِ الْعَقْلُ وَ مِنْهُ الْفِطْنَةُ وَ الْفَهْمُ وَ الْحِفْظُ وَ الْعِلْمُ وَ بِالْعَقْلِ يَكْمُلُ وَ هُوَ دَلِيلُهُ وَ مُبْصِرُهُ وَ مِفْتَاحُ أَمْرِهِ فَإِذَا كَانَ تَأْيِيدُ عَقْلِهِ مِنَ النُّورِ كَانَ عَالِماً حَافِظاً زَاكِياً فَطِناً فَهِماً فَعَلِمَ بِذَلِكَ كَيْفَ وَ لِمَ وَ حَيْثُ وَ عَرَفَ مَنْ نَصَحَهُ وَ مَنْ غَشَّهُ فَإِذَا عَرَفَ ذَلِكَ عَرَفَ مَجْرَاهُ وَ مَوْصُولَهُ وَ مَفْصُولَهُ وَ أَخْلَصَ الْوَحْدَانِيَّةَ لِلَّهِ وَ الْإِقْرَارَ بِالطَّاعَةِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مُسْتَدْرِكاً لِمَا فَاتَ وَارِداً عَلَى مَا هُوَ آتٍ فَعَرَفَ مَا هُوَ فِيهِ وَ لِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ هَاهُنَا وَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي وَ إِلَى مَا هُوَ صَائِرٌ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ تَأْيِيدِ الْعَقْلِ

١٢٧٦٧-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ فِي حَدِيثٍ: الْعَقْلُ هِدَايَةٌ وَ الْجَهْلُ ضَلَالَةٌ

↕

ص: ٢١١

قُلْتُ ذَكَرَ الشَّيْخُ فِي الْأَصْلِ§وسائل الشيعة ج ١١ ص ١٦٣.

§ فِي آخِرِ الْبَابِ لِلْعَقْلِ مَعَانِيَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا فِي الْأَحَادِيثِ وَ ذَكَرَ أَنَّ أَكْثَرَ أَحَادِيثِ الْبَابِ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَيَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعِلْمُ وَ مِنْهُ يَظْهَرُ أَنَّ مَا نُسِبَ إِلَى الْأَخْبَارِيِّينَ مِنْ إِنْكَارِهِمْ حُجِّيَّةَ الْقَطْعِ الْحَاصِلِ مِنَ الْعَقْلِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ وَ لَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ مِنْ كَلِمَاتِهِمْ لَيْسَ

هُنَا مَحَلَّ نَقْلِهَا وَ لَعَلَّنَا نُشِيرُ فِي بَعْضِ فَوَائِدِ الْخَاتِمَةِ إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

۹ بَابُ وُجُوبِ غَلَبَةِ الْعَقْلِ عَلَى الشَّهْوَةِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ

§الباب ۹

§

۱۲۷۶۸-@ §الكافي ج ۱ ص ۱۳.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ كَيْفَ يَزْكُو عِنْدَ اللَّهِ عَمَلُكَ وَ أَنْتَ قَدْ شَغَلْتَ قَلْبَكَ [عَنْ أَمْرِ رَبِّكَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ أَطَعْتَ هَوَاكَ عَلَى غَلَبَةِ عَقْلِكَ

۱۲۷۶۹-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۹۶ ح ۲۱۲۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: الْعَقْلُ وَ الشَّهْوَةُ ضِدَّانِ وَ مُؤَيِّدُ الْعَقْلِ الْعِلْمُ وَ مُزَيِّنُ الشَّهْوَةِ الْهَوَى وَ النَّفْسُ مُتَنَازَعَةٌ بَيْنَهُمَا فَأَيُّهُمَا قَهَرَ كَانَتْ فِي جَانِبِهِ:

وَ قَالَ ع: إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَحْيَا عَقْلَهُ وَ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ§نفس المصدر ج ۱ ص ۲۴۰ ح ۲۰۳.

§:

وَ قَالَ ع: ذَهَابُ الْعَقْلِ بَيْنَ الْهَوَى وَ الشَّهْوَةِ:§نفس المصدر ص ۲۰۷، «الطبعة الحجرية».

§

وَ قَالَ ع: زَوَالُ الْعَقْلِ بَيْنَ دَوَاعِي الشَّهْوَةِ

↕

ص: ۲۱۲

وَ الْغَضَبِ:§نفس المصدر ج ۲۳۴ و فيه: «ضلال النفس» بدل «زوال العقل» الطبعة الحجرية.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ كَمَلَ عَقْلُهُ اسْتَهَانَ بِالشَّهَوَاتِ:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۴۲ ح ۵۷۱.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يَمْلِكْ شَهْوَتَهُ لَمْ يَمْلِكْ عَقْلَهُ:§نفس المصدر ج ۲ ص ۷۰۲ ح ۱۳۳۳.

§

وَ قَالَ ع: لَا عَقْلَ مَعَ شَهْوَةٍ§نفس المصدر ج ۲ ص ۸۳۳ ح ۹۳.

§:

وَ قَالَ ع: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عَلَا أَمْرُهُ- (مَنْ مَلَكَتْهُ نَفْسُهُ ذَلَّ قَدْرُهُ)§ليس في المصدر.

§§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۲۱ ح ۲۲۸.

§:

وَ قَالَ ع: مَنْ غَلَبَ شَهْوَتَهُ ظَهَرَ عَقْلُهُ:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۲۵ ح ۳۰۸.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ هَوَاهُ أَفْلَحَ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَقْلَهُ افْتَضَحَ§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۰ ح ۶۹۸، ۶۹۹.

§:

وَ قَالَ ع: مَنْ غَلَبَ شَهْوَتَهُ صَانَ قَدْرَهُ§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۱ ح ۷۰۷.

§

۱۲۷۷۰-@§ مصباح الشريعة ص ۲۲۳.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: وَ الْهَوَى عَدُوُّ الْعَقْلِ وَ مُخَالِفُ الْحَقِّ وَ قَرِينُ الْبَاطِلِ وَ قُوَّةُ الْهَوَى مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ أَصْلُ عَلَامَاتِ الْهَوَى مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَ الْغَفْلَةِ عَنِ الْفَرَائِضِ وَ الِاسْتِهَانَةِ بِالسُّنَنِ وَ الْخَوْضِ فِي الْمَلَاهِي

۱۲۷۷۱-@ (۱۱) أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي كِتَابِ نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

↕

ص: ۲۱۳

ع قَالَ: إِنَّ طَبَائِعَ النَّاسِ كُلَّهَا مُرَكَّبَةٌ عَلَى الشَّهْوَةِ وَ الرَّغْبَةِ وَ الْحِرْصِ وَ الرَّهْبَةِ وَ الْغَضَبِ وَ اللَّذَّةِ إِلَّا أَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ زَمَّ§فی المصدر: قد ضم.

§ هَذِهِ الْخِلَالَ بِالتَّقْوَى وَ الْحَيَاءِ وَ الْأَنَفِ فَإِذَا دَعَتْكَ نَفْسُكَ إِلَى كَبِيرَةٍ مِنَ§و فيه: ممن.

§ الْمَأْمُرِ فَارْمِ بِبَصَرِكَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنْ لَمْ تَخَفْ مَنْ فِيهَا فَانْظُرْ إِلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ لَعَلَّكَ أَنْ تَسْتَحْيِيَ مِمَّنْ فِيهَا فَإِنْ كُنْتَ لَا مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ تَخَافُ وَ لَا مِمَّنْ فِي الْأَرْضِ تَسْتَحِي فَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْبَهَائِمِ

۱۰ بَابُ وُجُوبِ الِاعْتِصَامِ بِاللَّهِ

§الباب ۱۰

§

۱۲۷۷۲-@ § الخصال ج ۱ ص ۲۸۵ ح ۳۷.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْقَاضِي§فی المصدر: الفامی، و کلاهما صحیح «راجع معجم رجال الحدیث ج ۲ ص ۳۵۴».

§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِي فِيهِنَّ حِيلَةٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي قَبْضَتِي مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَنْ نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ اتَّكَلَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ الْخَبَرَ

۱۲۷۷۳-@ §مشكاة الأنوار ص ۱۸.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا عَنِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَقْبَلَ قِبَلَ مَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قِبَلَ كُلِّ مَا يُحِبُّ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ بِتَقْوَاهُ عَصَمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَقْبَلَ قِبَلَهُ وَ عَصَمَهُ لَمْ يُبَالِ لَوْ سَقَطَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ- [أَوْ كَانَتْ نَازِلَةً عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَشَمِلَتْهُمْ بَلِيَّةٌ وَ كَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ بِالتَّقْوَى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ- إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ§الدخان

۴۴: ۵۱.

§

↕

ص: ۲۱۴

۱۲۷۷۴-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۶.

§، وَ عَنْهُ ع: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ ع أَنَّهُ مَا اعْتَصَمَ بِی عَبْدٌ مِنْ عِبَادِی دُونَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِی عَرَفْتُ ذَلِکَ مِنْ نِیَّتِهِ ثُمَّ تَکِیدُهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِیهِنَّ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ الْمَخْرَجَ مِنْ بَیْنِهِنَّ وَ مَا اعْتَصَمَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِی بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِی عَرَفْتُ ذَلِکَ مِنْ نِیَّتِهِ إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ أَسَخْتُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهِ وَ لَا أُبَالِی فِی أَیِّ وَادٍ یَهْلِکُ:

فِقْهُ الرِّضَا، ع: مِثْلَهُ§فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴۸.

§

۱۲۷۷۵-@ §روضة الواعظین ص ۴۲۵.

§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْفَتَّالُ فِی رَوْضَةِ الْوَاعِظِینَ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَا یُهْزَمُ

۱۲۷۷۶-@ § روضة الواعظین ص ۴۲۶.

§، وَ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ یَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِی إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ§فی المصدر زیادة: من.

§ دُونَهُ فَإِنْ سَأَلَنِی لَمْ أُعْطِهِ وَ إِنْ دَعَانِی لَمْ أُجِبْهُ وَ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ یَعْتَصِمُ بِی دُونَ خَلْقِی إِلَّا ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ فَإِنْ سَأَلَنِی أَعْطَیْتُهُ وَ إِنْ دَعَانِی أَجَبْتُهُ وَ إِنِ اسْتَغْفَرَنِی غَفَرْتُ لَهُ:

صَحِیفَةُ الرِّضَا، ع مُسْنَداً عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§صحیفة الإمام الرضا (علیه السلام) ص ۳۳ ح ۵.

§

۱۲۷۷۷-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی کِتَابِ لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: یَقُولُ اللَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ نَزَلَتْ بِهِ بَلِیَّةٌ فَاعْتَصَمَ بِی دُونَ خَلْقِی إِلَّا أَعْطَیْتُهُ قَبْلَ أَنْ یَسْأَلَنِی

↕

ص: ۲۱۵

۱۲۷۷۸-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۶۱۹ ح ۱۸۴.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَاهُ:

وَ قَالَ ع: مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَمْ یَضُرَّهُ شَیْطَانٌ:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۳۰ ح ۳۸۰.

§

وَ قَالَ ع: اعْتَصِمْ فِی أَحْوَالِکَ کُلِّهَا بِاللَّهِ فَإِنَّکَ تَعْتَصِمُ مِنْهُ سُبْحَانَهُ بِمَانِعٍ عَزِیزٍ§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۹ ح ۱۶۶.

§ أَلْجِئْ نَفْسَکَ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا إِلَی إِلَهِکَ فَإِنَّکَ تُلْجِئُهَا إِلَی کَهْفٍ حَرِیزٍ§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۸ ح ۱۶۵.

§

۱۱ بَابُ وُجُوبِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْهِ

§الباب ۱۱

§

۱۲۷۷۹-@ §الجعفريات ص ۲۳۲.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: الْإِيمَانُ لَهُ أَرْكَانٌ أَرْبَعَةٌ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الرِّضَى بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى:

وَ رَوَاهُ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§عنه فی مشکاة الأنوار ص ۱۸.

§ وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الرِّضَا ع: مِثْلَهُ§قرب الإسناد ص ۱۵۵.

§

۱۲۷۸۰-@§کتاب مثنی بن الولید الحناط ص ۱۰۴.

§ كِتَابُ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِي مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ قَالَ فَقُلْتُ وَ مَا حَدُّ التَّوَكُّلِ قَالَ الْيَقِينُ قُلْتُ فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ قَالَ أَنْ لَا يَخَافَ مَعَ اللَّهِ شَيْئاً

↕

ص: ۲۱۶

۱۲۷۸۱-@ §أمالی الطوسیّ: النسخة المطبوعة خالیة من هذه القطعة، و اخرجها العلّامة المجلسی فی البحار ج ۷۷ ص ۸۷ عن معانی الأخبار و الخصال و ذکر فی ذیله: و رواه الشیخ فی أمالیه مثله.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى الْعَبَرْتَائِيِّ الْكَاتِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهُنَائِيِّ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَاتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَكُنْ بِمَا فِي يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَذِهِ الْآيَةِ لَكَفَتْهُمْ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً§الطلاق ۶۵: ۲، ۳.

§

۱۲۷۸۲-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۶.

§ سِبْطُ الشَّيْخِ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْغِنَى وَ الْعِزَّ يَجُولَانِ فَإِذَا ظَفِرَا بِمَوْضِعِ التَّوَكُّلِ أَوْطَنَاهُ

۱۲۷۸۳-@ § المصدر السابق ۱۶.

§، وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع: سَأَلَهُ عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ السَّائِيُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ§الطلاق ۶۵: ۳.

§ قَالَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَاتٌ مِنْهَا أَنْ تَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا فَمَا فَعَلَ بِكَ كُنْتَ عَنْهُ رَاضِياً تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَأْلُوكَ إِلَّا خَيْراً وَ فَضْلًا وَ تَعْلَمُ أَنَّ الْحُكْمَ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ وَثِقْتَ بِهِ فِيهَا وَ فِي غَيْرِهَا

↕

ص: ۲۱۷

۱۲۷۸۴-@ §روضة الواعظين ص ۴۲۵.

§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَتْقَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

۱۲۷۸۵-@ §روضة الواعظين ص ۴۲۵.

§، وَ عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ لَا يُغْلَبُ

۱۲۷۸۶-@ §المصدر السابق ص ۴۲۶.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ§فی المصدر: سرّه.

§ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِهِ وَ قَالَ ص لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ بِصِدْقِ النِّيَّةِ لَاحْتَاجَتْ إِلَيْهِ (الْأُمُورُ مِمَّنْ دُونَهُ)§فی المصدر: الأمراء فمن دونهم.

§ فَكَيْفَ يَحْتَاجُ هُوَ وَ مَوْلَاهُ الْغِنِيُّ الْحَمِيدُ

۱۲۷۸۷-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَوَكَّلَ وَ قَنِعَ وَ رَضِيَ كُفِيَ الْمَطْلَبَ

۱۲۷۸۸-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ يَسُدُّوا فَاقَتَهُ وَ مَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ الْغِنَى إِمَّا مَوْتاً عَاجِلًا أَوْ غِنًى آجِلًا

۱۲۷۸۹-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصاً وَ تَرُوحُ بِطَاناً وَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص قَوْماً لَا يَزْرَعُونَ قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ قَالَ لَا بَلْ أَنْتُمُ الْمُتَّكِلُونَ

۱۲۷۹۰-@§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: لَا تَتَّكِلْ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ فَيَكِلَكَ اللَّهُ

↕

ص: ۲۱۸

إِلَيْهِ وَ لَا تَعْمَلْ لِغَيْرِ اللَّهِ فَيَجْعَلَ ثَوَابَكَ عَلَيْهِ

۱۲۷۹۱-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ سَأَلَ النَّبِيُّ ص جَبْرَئِيلَ عَنْ تَفْسِيرِ التَّوَكُّلِ فَقَالَ الْيَأْسُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْمَخْلُوقَ لَا يَضُرُّ وَ لَا يَنْفَعُ وَ لَا يُعْطِي وَ لَا يَمْنَعُ

۱۲۷۹۲-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ وَ مَنِ اتَّقَاهُ وَقَاهُ وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ مَنْ أَقْرَضَهُ أَنْمَاهُ وَ مَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ وَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ وَ مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ وَ لَبَّاهُ وَ تَصْدِيقُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ- وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ§التغابن ۶۴: ۱۱.

§ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً§الطلاق: ۶۵: ۲.

§- وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ§الطلاق ۶۵: ۳.

§- مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ§البقرة ۲: ۲۴۵.

§- وَ مَنْ یَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِیَ§آل عمران ۳: ۱۰۱.

§- وَ أَنِیبُوا إِلی رَبِّکُمْ§الزمر ۳۹: ۵۴.

§- وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی§البقرة ۲: ۱۸۶.

§ الْآیَةَ

۱۲۷۹۳-@ § لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع قَالَ: إِنَّ الْعِزَّ وَ الْغِنَی خَرَجَا یَجُولَانِ فَلَقِیَا التَّوَکُّلَ فَاسْتَوْطَنَا

۱۲۷۹۴-@ (۱۱) مِصْبَاحُ الشَّرِیعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: التَّوَکُّلُ کَأْسٌ مَخْتُومٌ بِخِتَامِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا یَشْرَبُ بِهَا وَ لَا یَفُضُّ خِتَامَهَا إِلَّا الْمُتَوَکِّلُ کَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ§ إبراهیم ۱۴: ۱۲.

§ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ

↕

ص: ۲۱۹

وَ عَلَی اللَّهِ فَتَوَکَّلُوا إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ§المائدة ۵: ۲۳.

§ جَعَلَ اللَّهُ التَّوَکُّلَ مِفْتَاحَ الْإِیمَانِ وَ الْإِیمَانَ قُفْلَ التَّوَکُّلِ وَ حَقِیقَةَ التَّوَکُّلِ الْإِیثَارَ وَ أَصْلَ الْإِیثَارِ تَقْدِیمَ الشَّیْءِ بِحَقِّهِ، وَ لَا یَنْفَکُّ الْمُتَوَکِّلُ فِی تَوَکُّلِهِ مِنْ إِثْبَاتِ أَحَدِ الْإِیثَارَیْنِ فَإِنْ آثَرَ مَعْلُولَ التَّوَکُّلِ وَ هُوَ الْکَوْنُ حُجِبَ بِهِ وَ إِنْ آثَرَ الْعِلَلَ عِلَّةَ التَّوَکُّلِ وَ هُوَ الْبَارِئُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی بَقِیَ مَعَهُ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَکُونَ مُتَوَکِّلًا لَا مُتَعَلِّلًا فَکَبِّرْ عَلَی رُوحِکَ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ وَ وَدِّعْ أَمَانِیَّکَ کُلَّهَا تَوْدِیعَ الْمَوْتِ لِلْحَیَاةِ وَ أَدْنَی حَدِّ التَّوَکُّلِ أَنْ لَا تُسَابِقَ مَقْدُورَکَ بِالْهِمَّةِ وَ لَا تُطَالِعَ مَقْسُومَکَ وَ لَا تَسْتَشْرِفَ مَعْدُومَکَ فَیَنْتَقِضَ بِأَحَدِهَا عَقْدُ إِیمَانِکَ وَ أَنْتَ لَا تَشْعُرُ وَ إِنْ عَزَمْتَ أَنْ تَقِفَ عَلَی بَعْضِ شِعَارِ الْمُتَوَکِّلِینَ مِنْ إِثْبَاتِ أَحَدِ الْإِیثَارَیْنِ حَقّاً فَاعْتَصِمْ بِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الْحِکَایَةِ وَ هِیَ أَنَّهُ رُوِیَ أَنَّ بَعْضَ الْمُتَوَکِّلِینَ قَدِمَ عَلَی بَعْضِ الْأَئِمَّةِ ع فَقَالَ لَهُ اعْطِفْ عَلَیَّ بِجَوَابِ مَسْأَلَةٍ فِی التَّوَکُّلِ وَ الْإِمَامُ ع کَانَ یَعْرِفُ الرَّجُلَ بِحُسْنِ التَّوَکُّلِ وَ نَفِیسِ الْوَرَعِ وَ أَشْرَفَ عَلَی صِدْقِهِ فِیمَا سَأَلَ عَنْهُ مِنْ قَبْلِ إِبْدَائِهِ إِیَّاهُ فَقَالَ لَهُ قِفْ مَکَانَکَ وَ أَنْظِرْنِی سَاعَةً فَبَیْنَا هُوَ مُطْرِقٌ لِجَوَابِهِ إِذِ اجْتَازَ بِهِمَا فَقِیرٌ فَأَدْخَلَ الْإِمَامُ ع یَدَهُ فِی جَیْبِهِ وَ أَخْرَجَ شَیْئاً فَنَاوَلَهُ الْفَقِیرَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی السَّائِلِ فَقَالَ لَهُ هَاتِ وَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ فَقَالَ السَّائِلُ أَیُّهَا الْإِمَامُ کُنْتُ أَعْرِفُکَ قَادِراً مُتَمَکِّناً مِنْ جَوَابِ مَسْأَلَتِی قَبْلَ أَنِ اسْتَنْظَرْتَنِی فَمَا شَأْنُکَ فِی إِبْطَائِکَ عَنِّی فَقَالَ الْإِمَامُ ع لِتَعْتَبِرَ الْمَعْنَی قَبْلَ کَلَامِی إِذَا لَمْ أَکُنْ أَرَانِی سَاهِیاً بِسِرِّی وَ رَبِّی مُطَّلِعٌ عَلَیَّ أَنْ أَتَکَلَّمَ بِعِلْمِ التَّوَکُّلِ وَ فِی جَیْبِی دَانِقٌ ثُمَّ لَمْ یَحِلَّ ذَلِکَ إِلَّا بَعْدَ إِیثَارِهِ فَافْهَمْ فَشَهِقَ السَّائِلُ شَهْقَةً وَ حَلَفَ أَنْ لَا یَأْوِیَ عُمْرَاناً وَ لَا یَأْنَسَ بِبَشَرٍ مَا عَاشَ

۱۲۷۹۵-@ §الاختصاص ص ۳۳۷.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، مُرْسَلًا عَنِ الْأَوْزَاعِیِّ: أَنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ یَا بُنَیَّ مَنْ ذَا الَّذِی عَبَدَ اللَّهَ فَخَذَلَهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی ابْتَغَاهُ فَلَمْ

↕

ص: ۲۲۰

یَجِدْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی ذَکَرَهُ فَلَمْ یَذْکُرْهُ§فی الطبعة الحجریة: یجده، و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ مَنْ ذَا الَّذِی تَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ فَوَکَلَهُ إِلَی غَیْرِهِ وَ مَنْ ذَا الَّذِی تَضَرَّعَ إِلَیْهِ جَلَّ ذِکْرُهُ فَلَمْ یَرْحَمْهُ

۱۲۷۹۶-@ §إرشاد القلوب ص ۱۹۹.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ الدَّیْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی خَبَرِ الْمِعْرَاجِ أَنَّهُ قَالَ: یَا رَبِّ أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (یَا أَحْمَدُ)§لیس فی المصدر.

§ لَیْسَ شَیْءٌ أَفْضَلَ عِنْدِی مِنَ التَّوَکُّلِ عَلَیَّ وَ الرِّضَی بِمَا قَسَمْتُ

۱۲۷۹۷-@ § معدن الجواهر ص ۲۲.

§ الْعَلَّامَةُ الْکَرَاجُکِیُّ فِی مَعْدِنِ الْجَوَاهِرِ، قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: خَصْلَةٌ مَنْ عَمِلَ بِهَا کَانَ مِنْ أَقْوَی النَّاسِ قِیلَ وَ مَا هِیَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ التَّوَکُّلُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

۱۲۷۹۸-@ §تفسیر أبی الفتوح الرازیّ:

§ الشَّیْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ مَرَّ یَوْماً عَلَی قَوْمٍ فَرَآهُمْ أَصِحَّاءَ جَالِسِینَ فِی زَاوِیَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ ع مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ الْمُتَوَکِّلُونَ قَالَ ع لَا یَلْ أَنْتُمُ الْمُتَأَکِّلَةُ فَإِنْ کُنْتُمْ مُتَوَکِّلِینَ فَمَا بَلَغَ بِکُمْ تَوَکُّلُکُمْ قَالُوا إِذَا وَجَدْنَا أَکَلْنَا وَ إِذَا فَقَدْنَا صَبَرْنَا قَالَ ع هَکَذَا تَفْعَلُ الْکِلَابُ عِنْدَنَا قَالُوا فَمَا نَفْعَلُ قَالَ کَمَا نَفْعَلُ قَالُوا کَیْفَ تَفْعَلُ قَالَ ع إِذَا وَجَدْنَا بَذَلْنَا وَ إِذَا فَقَدْنَا شَکَرْنَا

↕

ص: ۲۲۱

۱۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَعَلُّقِ الرَّجَاءِ وَ الْأَمَلِ بِغَیْرِ اللَّهِ

§الباب ۱۲

§

۱۲۷۹۹-@ §عنه فی البحار ۷۱: ۱۴۳ ح ۴۱، و استدرکه محقق الصحیفة فی باب الزیادات من المستدرک، راجع صفحة ۸۷ من الصحیفة.

§ صَحِیفَةُ الرِّضَا، ع بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ لِیَ الْحُسَیْنُ ع رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَأُقَطِّعَنَّ أَمَلَ کُلِّ مُؤْمِنٍ أَمَّلَ دُونِی بِالْإِیَاسِ وَ لَأُلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ بَیْنَ النَّاسِ وَ لَأُنَحِّیَنَّهُ مِنْ وَصْلِی وَ لَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ قُرْبِی مَنْ ذَا الَّذِی أَمَّلَنِی لِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَقَطَعْتُ بِهِ دُونَهَا أَمْ مَنْ ذَا الَّذِی رَجَانِی بِعَظِیمِ جُرْمِهِ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّی أَ یَأْمُلُ أَحَدٌ غَیْرِی فِی الشَّدَائِدِ وَ أَنَا الْحَیُّ الْکَرِیمُ وَ بَابِی مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِی یَا بُؤْساً لِلْقَانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِی وَ یَا شِقْوَةً لِمَنْ عَصَانِی وَ لَمْ یُرَاقِبْنِی

۱۲۸۰۰-@§البحار ج ۹۴ ص ۹۴ ح ۱۲ (عن الکتاب العتیق الغروی).

§ الْبِحَارُ، عَنْ مَجْمُوعِ الدَّعَوَاتِ الْمَنْسُوبِ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ قَالَ قَالَ نَوْفٌ الْبِکَالِیُّ: رَأَیْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ص مُوَلِّیاً مُبَادِراً فَقُلْتُ أَیْنَ تُرِیدُ یَا مَوْلَایَ فَقَالَ دَعْنِی یَا نَوْفُ إِنَّ آمَالِی تُقَدِّمُنِی فِی الْمَحْبُوبِ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ وَ مَا آمَالُکَ فَقَالَ قَدْ عَلِمَهَا الْمَأْمُولُ وَ اسْتَغْنَیْتُ عَنْ تَبْیِینِهَا لِغَیْرِهِ وَ کَفَی بِالْعَبْدِ أَدَباً أَنْ لَا یُشْرِکَ فِی نِعَمِهِ وَ إِرَبِهِ غَیْرَ رَبِّهِ فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنِّی خَائِفٌ عَلَی نَفْسِی مِنَ الشَّرَهِ وَ التَّطَلُّعِ إِلَی طَمَعٍ مِنْ أَطْمَاعِ الدُّنْیَا فَقَالَ لِی وَ أَیْنَ أَنْتَ مِنْ عِصْمَةِ الْخَائِفِینَ وَ کَهْفِ الْعَارِفِینَ فَقُلْتُ دُلَّنِی عَلَیْهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ الْعَلِیَّ الْعَظِیمَ یَصِلُ أَمَلَکَ بِحُسْنِ تَفَضُّلِهِ وَ تُقْبِلُ عَلَیْهِ بِهَمِّکَ وَ أَعْرِضْ عَنِ النَّازِلَةِ فِی قَلْبِکَ فَإِنْ أَحَلَّکَ§فی المصدر: أجلک.

§ بِهَا فَأَنَا الضَّامِنُ مِنْ مُورِدِهَا وَ انْقَطِعْ

↕

ص: ۲۲۲

إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأُقَطِّعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مَنْ يُؤَمِّلُ غَيْرِي بِالْيَأْسِ وَ لَأَكْسُوَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ فِي النَّاسِ وَ لَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ قُرْبِي وَ لَأُقَطِّعَنَّهُ عَنْ وَصْلِي وَ لَأُخَلِّيَنَّ§و فيه: و لا حملنّ.

§ ذِكْرَهُ حِينَ يَرْعَى غَيْرِي أَ يُؤَمِّلُ وَيْلَهُ لِشَدَائِدِهِ غَيْرِي وَ كَشْفُ الشَّدَائِدِ بِيَدِي وَ يَرْجُو سِوَايَ وَ أَنَا الْحَيُّ الْبَاقِي وَ يَطْرُقُ أَبْوَابَ عِبَادِي وَ هِيَ مُغْلَقَةٌ وَ يَتْرُكُ بَابِي وَ هُوَ مَفْتُوحٌ فَمَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِكَثِيرِ جُرْمِهِ فَخَيَّبْتُ رَجَاءَهُ جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِي مُتَّصِلَةً بِي وَ جَعَلْتُ رَجَاءَهُمْ مَذْخُوراً لَهُمْ عِنْدِي وَ مَلَأْتُ سَمَاوَاتِي مِمَّنْ لَا يَمَلُّ تَسْبِيحِي وَ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي أَنْ لَا يُغْلِقُوا الْأَبْوَابَ بَيْنِي وَ بَيْنَ عِبَادِي أَ لَمْ يَعْلَمْ مَنْ فَدَحَتْهُ نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِي أَنْ لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ كَشْفَهَا إِلَّا بِإِذْنِي فَلِمَ يُعْرِضُ الْعَبْدُ بِعَمَلِهِ§و فيه: بأمله.

§ عَنِّي وَ قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا لَمْ يَسْأَلْنِي فَلَمْ يَسْأَلْنِي وَ سَأَلَ غَيْرِي أَ فَتَرَانِي أَبْتَدِئُ خَلْقِي مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ثُمَّ أُسْأَلُ فَلَا أُجِيبُ سَائِلِي أَ بَخِيلٌ أَنَا فَيُبَخِّلُنِي عَبْدِي أَ وَ لَيْسَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ لِي أَ وَ لَيْسَ الْكَرَمُ وَ الْجُودُ صِفَتِي أَ وَ لَيْسَ الْفَضْلُ وَ الرَّحْمَةُ بِيَدِي أَ وَ لَيْسَ الْآمَالُ لَا تَنْتَهِي إِلَّا إِلَيَّ فَمَنْ يَقْطَعُهَا دُونِي وَ مَا عَسَى أَنْ يُؤَمِّلَ الْمُؤَمِّلُونَ مَنْ سِوَايَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَوْ جَمَعْتُ آمَالَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي بَعْضُ عُضْوِ الذَّرَّةِ وَ كَيْفَ يَنْقُصُ نَائِلٌ أَنَا أَفَضْتُهُ يَا بُؤْساً لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي يَا بُؤْساً لِمَنْ عَصَانِي وَ تَوَثَّبَ عَلَى مَحَارِمِي وَ لَمْ يُرَاقِبْنِي وَ اجْتَرَأَ عَلَى

۱۲۸۰۱-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۷۶ ح ۲۳.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ طِرْبَالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا أَمَرَ الْمَلِكُ بِحَبْسِ يُوسُفَ فِي السِّجْنِ أَلْهَمَهُ اللَّهُ عِلْمَ تَأْوِيلِ الرُّؤْيَا إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ فَلَمْ يَفْزَعْ فِي حَالِهِ إِلَى اللَّهِ فَيَدْعُوَهُ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فَأَنْساهُ الشَّيْطانُ§يوسف ۱۲: ۴۲.

§ الْآيَةَ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى يُوسُفَ فِي سَاعَتِهِ

↕

ص: ۲۲۳

تِلْكَ يَا يُوسُفُ مَنْ أَرَاكَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ حَبَّبَكَ إِلَى أَبِيكَ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ وَجَّهَ السَّيَّارَةَ إِلَيْكَ فَقَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ عَلَّمَكَ الدُّعَاءَ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ حَتَّى جَعَلَ لَكَ مِنَ الْجُبِّ§الجب: البئر غير البعيدة .. الواسعة. (لسان العرب ج ۱ ص ۲۵۰).

§ فَرَجاً قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ جَعَلَ لَكَ مِنْ كَيْدِ الْمَرْأَةِ مَخْرَجاً قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ أَنْطَقَ لِسَانَ الصَّبِيِّ بِعُذْرِكَ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ صَرَفَ عَنْكَ كَيْدَ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ وَ النِّسْوَةِ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ أَلْهَمَكَ تَأْوِيلَ الرُّؤْيَا قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَكَيْفَ اسْتَغَثْتَ بِغَيْرِي وَ لَمْ تَسْتَغِثْ بِي وَ تَسْأَلْنِي أَنْ أُخْرِجَكَ مِنَ السِّجْنِ وَ اسْتَغَثْتَ وَ أَمَّلْتَ عَبْداً مِنْ عِبَادِي لِيَذْكُرَكَ إِلَى مَخْلُوقٍ مِنْ خَلْقِي فِي قَبْضَتِي وَ لَمْ تَفْزَعْ إِلَيَّ الْبَتْ فِي السِّجْنِ بِذَنْبِكَ بِضْعَ سِنِينَ بِإِرْسَالِكَ عَبْداً إِلَى عَبْدٍ

۱۲۸۰۲-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۷۷ ح ۲۶.

§، وَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ لِيُوسُفَ أَ لَسْتُ الَّذِي حَبَّبْتُكَ إِلَى أَبِيكَ وَ فَضَّلْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِالْحُسْنِ أَ وَ لَسْتُ الَّذِي سُقْتُ إِلَيْكَ السَّيَّارَةَ وَ أَنْقَذْتُكَ وَ أَخْرَجْتُكَ مِنَ الْجُبِّ أَ وَ لَسْتُ الَّذِي صَرَفْتُ عَنْكَ كَيْدَ النِّسْوَةِ فَمَا حَمَلَكَ [عَلَى]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنْ تَرْفَعَ رَغْبَتَكَ أَوْ تَدْعُوَ مَخْلُوقاً دُونِی فَالْبَثْ لِمَا قُلْتَ فِی السِّجْنِ بِضْعَ سِنِینَ

۱۲۸۰۳-@ § تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۷۸ ح ۲۹.

§، وَ عَنْ شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ یُوسُفَ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ یَا یُوسُفُ إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِینَ یُقْرِؤُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ مَنْ جَعَلَکَ أَحْسَنَ خَلْقِهِ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ یَا رَبِّ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَهُ وَ یَقُولُ لَکَ مَنْ حَبَّبَکَ إِلَی أَبِیکَ دُونَ إِخْوَتِکَ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَ

↕

ص: ۲۲۴

قَالَ أَنْتَ یَا رَبِّ قَالَ وَ یَقُولُ لَکَ مَنْ أَخْرَجَکَ مِنَ الْجُبِّ بَعْدَ أَنْ طُرِحْتَ فِیهَا وَ أَیْقَنْتَ بِالْهَلَکَةِ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ یَا رَبِّ قَالَ فَإِنَّ رَبَّکَ قَدْ جَعَلَ لَکَ عُقُوبَةً فِی اسْتِغَاثَتِکَ بِغَیْرِهِ الْخَبَرَ

۱۲۸۰۴-@ §کتاب مثنی بن الولید الحناط ص ۱۰۳.

§ کِتَابُ مُثَنَّی بْنِ الْوَلِیدِ الْحَنَّاطِ، عَنْ مَیْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع یَقُولُ: خُذُوا عَنِّی خَمْساً لَا یَخَافُ أَحَدُکُمْ إِلَّا ذَنْبَهُ وَ لَا یَرْجُو إِلَّا رَبَّهُ الْخَبَرَ

۱۲۸۰۵-@ §الجعفریات ص ۲۳۶.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: خَمْسٌ لَوْ شُدَّتْ إِلَیْهَا الْمَطَایَا حَتَّی یُنْضَیْنَ§النضو: الدابّة التی هزّلتها الأسفار و أذهبت لحمها. (لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۳۰). و فی المصدر: یتعبن.

§ لَکَانَ یَسِیراً لَا یَرْجُو الْعَبْدُ إِلَّا رَبَّهُ وَ لَا یَخَافُ إِلَّا ذَنْبَهُ وَ لَا یَسْتَحْیِی الْجَاهِلُ أَنْ یَتَعَلَّمَ وَ لَا یَسْتَحْیِی الْعَالِمُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا یَعْلَمُ أَنْ یَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ مَنْزِلَةُ الصَّبْرِ مِنَ الْإِیمَانِ کَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ

۱۳ بَابُ وُجُوبِ الْجَمْعِ بَیْنَ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ

§ الباب ۱۳

§

۱۲۸۰۶-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۱۸.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا عَنِ الْمَحَاسِنِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا یَکُونُ الْعَبْدُ مُؤْمِناً حَتَّی یَکُونَ خَائِفاً رَاجِیاً

۱۲۸۰۷-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۱۹.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ کَانَ أَبِی ع یَقُولُ: لَیْسَ

↕

ص: ۲۲۵

مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِی قَلْبِهِ نُورَانِ نُورُ رَجَاءٍ وَ نُورُ خَوْفٍ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ یَزِدْ عَلَی هَذَا

۱۲۸۰۸-@ §تفسیر القمّیّ ج ۲ ص ۱۶۴، عنه فی البحار ج ۱۳ ص ۴۱۲.

§ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ

أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ نَاتَانَ§فی نسخة: بآثار.

§ يَا بُنَيَّ خَفِ اللَّهَ خَوْفاً لَوْ أَتَيتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ خِفْتَ أَنْ يُعَذِّبَكَ وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ وَافَيتَ يَوْمَ§ليس فی المصدر.

§ الْقِيَامَةِ بِإِثْمِ الثَّقَلَيْنِ رَجَوْتَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَهْ§فی نسخة: يا أبت.

§ وَ كَيْفَ أُطِيقُ هَذَا وَ إِنَّمَا لِي قَلْبٌ وَاحِدٌ فَقَالَ لَهُ لُقْمَانُ يَا بُنَيَّ لَوِ اسْتُخْرِجَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فَشُقَّ لَوُجِدَ فِيهِ نُورَانِ نُورٌ لِلْخَوْفِ وَ نُورٌ لِلرَّجَاءِ لَوْ وُزِنَا مَا§فی نسخة: لما.

§ رُجِّحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ الْخَبَرَ:

وَ رَوَى الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§أمالی الصدوق ص ۵۳۲، و عنه فی البحار ج ۱۳ ص ۴۱۳ ح ۳.

§

۱۲۸۰۹-@ §تحف العقول ص ۲۷۵، و عنه فی البحار ج ۷۸ ص ۲۵۳ ح ۱۱۲.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى تَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً وَ لَا تَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى تَكُونَ عَاقِلًا§فی المصدر: عاملا.

§ لِمَا تَخَافُ وَ تَرْجُو

۱۲۸۱۰-@ §تحف العقول ص ۳۹۲.

§، وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ مَا شِيعَةُ

↕

ص: ۲۲۶

جَعْفَرٍ إِلَّا مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا سَيِّدَهُ وَ خَافَ اللَّهَ حَقَّ خِيفَتِهِ

۱۲۸۱۱-@ §تحف العقول ص ۲۲۲، و عنه فی البحار ج ۷۸ ص ۲۸۰.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ يَا ابْنَ جُنْدَبٍ يَهْلِكُ الْمُتَّكِلُ عَلَى عَمَلِهِ وَ لَا يَنْجُو الْمُجْتَرِئُ عَلَى الذُّنُوبِ الْوَاثِقُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ يَنْجُو قَالَ الَّذِينَ هُمْ بَيْنَ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ فِي مِخْلَبِ طَائِرٍ شَوْقاً إِلَى الثَّوَابِ وَ خَوْفاً مِنَ الْعَذَابِ

۱۲۸۱۲-@ §تحف العقول ص ۲۹۴.

§، وَ عَنِ الْكَاظِمِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ يَا هِشَامُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً وَ لَا يَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى يَكُونَ عَالِماً§فی المصدر: عاملا.

§ لِمَا يَخَافُ وَ يَرْجُو

۱۲۸۱۳-@ § مصباح الشریعة ص ۴۷۶.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْخَوْفُ رَفِيقُ§فی المصدر: رقیب.

§ الْقَلْبِ وَ الرَّجَاءُ شَفِيعُ النَّفْسِ وَ مَنْ كَانَ بِاللَّهِ عَارِفاً كَانَ مِنَ اللَّهِ خَائِفاً (وَ إِلَيْهِ رَاجِياً)§ليس فی المصدر.

§ وَ هُمَا جَنَاحَا الْإِيمَانِ يَطِيرُ بِهِمَا الْعَبْدُ الْمُحَقِّقُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَ عَيْنَا عَقْلِهِ يُبْصِرُ بِهِمَا إِلَى وَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَ وَعِيدِهِ وَ الْخَوْفُ طَالِعُ عَدْلِ اللَّهِ بِاتِّقَاءِ وَعِيدِهِ وَ الرَّجَاءُ دَاعِي فَضْلِ اللَّهِ وَ هُوَ يُحْيِي الْقَلْبَ وَ الْخَوْفُ يُمِيتُ النَّفْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُؤْمِنُ بَيْنَ خَوْفَيْنِ خَوْفِ مَا مَضَى وَ خَوْفِ مَا بَقِيَ وَ بِمَوْتِ النَّفْسِ تَكُونُ حَيَاةُ الْقَلْبِ وَ بِحَيَاةِ الْقَلْبِ الْبُلُوغُ إِلَى الِاسْتِقَامَةِ وَ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ عَلَى مِيزَانِ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ لَا يَضِلُّ وَ يَصِلُ إِلَى مَأْمُولِهِ وَ كَيْفَ لَا يَخَافُ الْعَبْدُ وَ هُوَ غَيْرُ عَالِمٍ

↕

ص: ۲۲۷

بِمَا يَخْتِمُ صَحِيفَتَهُ وَ لَا لَهُ عَمَلٌ يَتَوَسَّلُ§فی المصدر: يتوصل.

§ بِهِ اسْتِحْقَاقاً وَ لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى شَيْءٍ وَ لَا مَفَرَّ وَ كَيْفَ لَا يَرْجُو وَ هُوَ يَعْرِفُ نَفْسَهُ بِالْعَجْزِ وَ هُوَ غَرِيقٌ فِي بَحْرِ آلَاءِ اللَّهِ وَ نَعْمَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا تُحْصَى وَ لَا تُعَدُّ وَ الْمُحِبُّ§و فيه: فالمحب.

§ يَعْبُدُ رَبَّهُ عَلَى الرَّجَاءِ بِمُشَاهَدَةِ أَحْوَالِهِ بِعَيْنٍ سَهَرٍ§كذا فی الحجريۀ، و الظاهر «متّهم» كما فی المصدر.

§ وَ الزَّاهِدُ يَعْبُدُ عَلَى الْخَوْفِ

۱۲۸۱۴-@ § أمالی المفيد ص ۱۹۵.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ص يَقُولُ: لَا يَكُونُ [الْمُؤْمِنُ]§أثبتناه من المصدر.

§ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً وَ لَا يَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى يَكُونَ عَامِلًا لِمَا يَخَافُ وَ يَرْجُو

۱۲۸۱۵-@ §أمالی المفيد ص ۱۹۶.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ص: عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ§المؤمنون ۲۳: ۶۰.

§ قَالَ مِنْ شَفَقَتِهِمْ وَ رَجَائِهِمْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ إِذَا لَمْ يُطِيعُوا وَ هُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ

۱۲۸۱۶-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۳۰۲ ح ۴۷.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا السَّعِيدُ مَنْ خَافَ الْعِقَابَ فَأَمِنَ وَ رَجَا الثَّوَابَ فَأَحْسَنَ وَ اشْتَاقَ إِلَى

↕

ص: ۲۲۸

الْجَنَّةِ فَأَدْلَجَ:§أدلج القوم: إذا ساروا الليل كله. (لسان العرب ج ۲ ص ۲۷۲).

§

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۵ ح ۱۹.

§ خَفْ رَبَّكَ خَوْفاً يَشْغَلُكَ عَنْ رَجَائِهِ وَ ارْجُهْ رَجَاءَ مَنْ لَا يَأْمَنُ خَوْفَهُ

۱۴ بَابُ وُجُوبِ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ

§الباب ۱۴

§

۱۲۸۱۷-@ § أصل زيد النرسی ص ۵۰.

§ زَيْدٌ النَّرْسِيُّ فِي أَصْلِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ§فی الطبعۀ الحجريۀ: خاف، و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ حَثَّهُ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَ الْأَخْذِ بِتَأْدِيبِهِ فَبَشِّرِ الْمُطِيعِينَ الْمُتَأَدِّبِينَ بِأَدَبِ اللَّهِ وَ الْآخِذِينَ عَنِ اللَّهِ

أَنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُنْجِيَهُمْ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ

١٢٨١٨-@ §أمالی الطوسیّ ج ٢ ص ١۴٣.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي بَابِ وُجُوبِ التَّوَكُّلِ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ فَإِذَا أَمِنَنِي أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِذَا خَافَنِي آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيّاً لَاحْتَقَرَهُ وَ خَشِيَ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً قِياماً فِي خِيفَتِهِ مَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ النَّفْخَةُ الْأَخِيرَةُ فَيَقُولُونَ جَمِيعاً سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ مَا عَبَدْنَاكَ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعْبَدَ فَلَوْ كَانَ لِرَجُلٍ عَمَلُ سَبْعِينَ صِدِّيقاً§فی المصدر: نبیا.

§ لَاسْتَقَلَّ عَمَلَهُ مِنْ شِدَّةِ مَا يَرَى يَوْمَئِذٍ

١٢٨١٩-@ §مشکاة الأنوار ص ١١٧.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي

↕

ص: ٢٢٩

عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ لَا يَخَافُ غَيْرَ اللَّهِ وَ لَا يَقُولُ عَلَيْهِ إِلَّا الْحَقَ

١٢٨٢٠-@§مشکاة الأنوار ص ١١٧.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ مَنْ خَافَ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.

§ سَخَتْ نَفْسُهُ عَنِ الدُّنْيَا

١٢٨٢١-@ § مشکاة الأنوار ص ١١٧.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ خَافَ اللَّهَ أَخَافَ [اللَّهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ وَ مَنْ لَمْ يَخَفِ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَخَافَهُ [اللَّهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

١٢٨٢٢-@ §مشکاة الأنوار ص ١١٧.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: خَفِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ

١٢٨٢٣-@ §مشکاة الأنوار ص ١٢٠.

§، وَ مِنْ كِتَابِ السَّيِّدِ نَاصِحِ الدِّينِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ

١٢٨٢۴-@ § مشکاة الأنوار ص ١٢٠.

§، وَ عَنْ أَبِي كَاهِلٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَبَا كَاهِلٍ لَنْ يَغْضِبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ وَ لَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً§ الهدبة: الشعرة النابتة على شفر العين. (لسان العرب ج ١ ص ٧٨٠).

§

١٢٨٢۵-@ (١٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا جَمَعَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

نَادَى فِيهِمْ مُنَادٍ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَقْرَبَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ مِنْهُ خَوْفاً وَ إِنَّ أَحَبَّكُمْ

↕

ص: ۲۳۰

إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ عَمَلًا وَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ عِنْدَهُ مَنْصَباً أَعْمَلُكُمْ فِيمَا عِنْدَهُ رَغْبَةً وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عَلَيْهِ أَتْقَاكُمْ

۱۲۸۲۶-@ §تحف العقول ص ۱۹۶.

§، وَ عَنِ السَّجَّادِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ: وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّهُ مَنْ خَافَ الْبَيَاتَ تَجَافَى عَنِ الْوَسَادِ وَ امْتَنَعَ عَنِ الرُّقَادِ وَ أَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ مِنْ خَوْفِ سُلْطَانِ أَهْلِ الدُّنْيَا فَكَيْفَ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ خَوْفِ بَيَاتِ سُلْطَانِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَ أَخْذِهِ الْأَلِيمِ وَ بَيَاتِهِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ مَعَ طَوَارِقِ الْمَنَايَا بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الْبَيَاتُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهُ مَنْجًى وَ لَا دُونَهُ مَلْجَأٌ§فى المصدر: ملتجأ.

§ وَ لَا مِنْهُ مَهْرَبٌ فَخَافُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْبَيَاتِ خَوْفَ (أَهْلِ الْيَقِينِ وَ)§ليس فى المصدر.

§ أَهْلِ التَّقْوَى فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ذلِكَ لِمَنْ خافَ مَقامِي وَ خافَ وَعِيدِ§إبراهيم ۱۴: ۱۴.

§ الْخَبَرَ

۱۲۸۲۷-@ §تحف العقول ص ۲۰۲.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ خَشْيَةً لِلَّهِ

۱۲۸۲۸-@ §مكارم الأخلاق ص ۴۵۱ و ۴۵۷.

§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكَ بِخَشْيَةِ اللَّهِ وَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ فَإِنَّهُ يَقُولُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ§المدّثّر ۷۴: ۵۶.

§ وَ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ§البينة ۹۸: ۸.

§ إِلَى أَنْ قَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اخْشَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْغَيْبِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ

↕

ص: ۲۳۱

فَإِنَّهُ يَرَاكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ وَ جاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوها بِسَلامٍ ذلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ§ق ۵۰: ۳۳.

§ الْخَبَرَ

۱۲۸۲۹-@ §الخصال ج ۱ ص ۷۹ ح ۱۲۷.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ خَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ فَإِذَا آمَنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۲۸۳۰-@§لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْمُؤْمِنِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَشَدُّهُمْ خَشْيَةً لَهُ:

وَ قَالَ ص: الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ:

وَ قَالَ ص: لَا يَأْمَنُ الْعَبْدُ حَتَّى يُخَلِّفَ جِسْرَ جَهَنَّمَ وَرَاءَهُ:

وَ قَالَ ص: الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ أَجَلٍ مَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ وَ بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ بَقِيَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ قَاضٍ فِيهِ:

وَ قَالَ ص: إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْمُؤْمِنِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّتْ وَرَقُ الشَّجَرِ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُعَاتِبُ عَبْداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَقُولُ عَبْدِي خِفْتَ مِنَ النَّارِ وَ مَا خِفْتَ مِنِّي أَ مَا تَسْتَحْيِي فَيُطْرِقُ الْعَبْدُ رَأْسَهُ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ

١٢٨٣١-@ § أمالی المفید ص ٢١٠.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ. أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي

↕

ص: ٢٣٢

جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ: إِنَّ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً فِيمَا نَاجَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مُوسَى ع أَنْ قَالَ لَهُ يَا مُوسَى خَفْنِي فِي سِرِّ أَمْرِكَ أَحْفَظْكَ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَتِكَ وَ اذْكُرْنِي فِي خَلْوَتِكَ وَ عِنْدَ سُرُورِ لَذَّتِكَ أَذْكُرْكَ عِنْدَ غَفَلَاتِكَ

١٢٨٣٢-@ §أمالی المفید ص ٢٢١.

§، وَ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْفُجَيْعِ الْعُقَيْلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لَهُ أَبُوهُ ص فِيمَا أَوْصَى إِلَيْهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ أُوصِيكَ بِخَشْيَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَ عَلَانِيَتِكَ

١٢٨٣٣-@ §تفسیر القمّیّ ج ٢ ص ١۴۶، و عنه فی البحار ج ٧٨ ص ١٩٣.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: كَفَى بِخَشْيَةِ اللَّهِ عِلْماً وَ كَفَى بِالاغْتِرَارِ بِاللَّهِ جَهْلًا إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخْوَفُهُمْ لِلَّهِ وَ أَخْوَفَهُمْ لَهُ أَعْلَمُهُمْ بِهِ وَ أَعْلَمَهُمْ بِهِ أَزْهَدُهُمْ فِيهَا الْخَبَرَ

١٢٨٣۴-@ §إرشاد القلوب ص ١٠٥.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، رُوِيَ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ع كَانَ يُسْمَعُ مِنْهُ فِي صَلَاتِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ تَعَالَى§فی المصدر زیادة: فی صدره.

§ وَ كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ص كَذَلِكَ وَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَا مُوسَى خَفْنِي فِي سِرِّ أَمْرِكَ أَحْفَظْكَ فِي غَفَوَاتِكَ§و فیه: عوراتک.

§ الْخَبَرَ

↕

ص: ٢٣٣

١٢٨٣۵-@ §إرشاد القلوب ص ١٠۶.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: فَازَ وَ اللَّهِ الْأَبْرَارُ وَ خَسِرَ الْأَشْرَارُ أَ تَدْرِي مَنِ الْأَبْرَارُ هُمُ الَّذِينَ خَافُوهُ وَ اتَّقَوْهُ وَ قَرُبُوا إِلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَ خَشَوْهُ فِي (سِرِّ أَمْرِهِمْ)§فی المصدر: سرائرهم.

§ وَ عَلَانِيَتِهِمْ كَفَى بِخَشْيَةِ اللَّهِ عِلْماً وَ كَفَى بِالاغْتِرَارِ بِهِ جَهْلًا إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخْوَفُهُمْ مِنْهُ وَ أَخْشَاهُمْ لَهُ أَزْهَدُهُمْ فِي الدُّنْيَا الْخَبَرَ

۱۲۸۳۶-@ §إرشاد القلوب ص ۲۰۳، و عنه فی البحار ج ۷۷ ص ۲۷.

§ وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَهُ يَا أَحْمَدُ مَا عَرَفَنِي عَبْدٌ (إِلَّا خَشَعَ لِي وَ مَا خَشَعَ لِي عَبْدٌ)§فی المصدر: و خشع لی.

§ إِلَّا خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَنْ قَالَ§لم نجده فی مظانه.

§ يَا أَحْمَدُ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَجَوِّعْ نَفْسَكَ وَ أَلْزِمْ لِسَانَكَ الصَّمْتَ وَ أَلْزِمْ نَفْسَكَ خَشْيَةً وَ خَوْفاً فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَعَلَّكَ تَسْلَمُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَنْتَ مِنَ الْهَالِكِينَ

۱۲۸۳۷-@ §الكافی ج ۸ ص ۱۶ ح ۲.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع§بل عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى و علیّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبی حمزة، فی حديث طويل عن صحيفة الإمام علیّ بن الحسين (عليه السلام) فی الزهد، و نقله العلّامة المجلسی فی البحار ج ۷۰ ص ۳۴۴ بهذا السند أيضا، علما بأنّ السند المذكور أعلاه قد ورد فی الحديث ۱ من نفس المصدر فی رسالة أبی عبد اللّه (عليه السلام) إلى أصحابه.

§ أَنَّهُ قَالَ فِيمَا كَتَبَهُ لِأَصْحَابِهِ: وَ مَا الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ الْعَمَلُ إِلَّا إِلْفَانِ مُؤْتَلِفَانِ فَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ وَ حَثَّهُ الْخَوْفُ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ إِنَّ أَرْبَابَ الْعِلْمِ وَ أَتْبَاعَهُمُ الَّذِينَ عَرَفُوا اللَّهَ فَعَمِلُوا لَهُ وَ رَغِبُوا إِلَيْهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ

↕

ص: ۲۳۴

مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ§فاطر ۳۵: ۲۸.

§ الْخَبَرَ

۱۲۸۳۸-@ §أمالی المفيد ص ۲۰۲.

§ وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع: مِثْلَهُ

۱۲۸۳۹-@ §الغايات ص ۶۷.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ع: فِي حَدِيثِ مَسَائِلِ الشَّيْخِ الشَّامِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ الشَّيْخُ فَأَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَخْوَفُهُمْ لِلَّهِ وَ أَعْلَمُهُمْ بِالتَّقْوَى وَ أَزْهَدُهُمْ فِي الدُّنْيَا:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَلَّى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع: مِثْلَهُ§معانی الأخبار ص ۱۹۹.

§

۱۲۸۴۰-@§الغايات ص ۹۲.

§ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ خَضِرٌ مُوسَى ع أَنَّهُ قَالَ لَا تُعَيِّرَنَّ أَحَداً بِذَنْبٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ

۱۲۸۴۱-@ §نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ص ۴۶.

§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ تِلْمِيذُ الْمُفِيدِ فِي نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ: اشْحَنُوا قُلُوبَكُمْ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ

↕

ص: ۲۳۵

تَعَالَى فَإِنْ لَمْ تَسْخَطُوا شَيْئاً مِنْ صُنْعِ اللَّهِ يَلُمَّ بِكُمْ فَاسْأَلُوا مَا شِئْتُمْ

۱۲۸۴۲-@ §معدن الجواهر ص ۲۲.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي مَعْدِنِ الْجَوَاهِرِ، رُوِيَ عَنِ الْأَئِمَّةِ ع: أَنَّ أَصْلَ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَ هُوَ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

۱۲۸۴۳-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۸۹ ح ۲۵.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، وَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ مُقْتَصِدٌ وَ شَابٌّ نَشَأَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ عِبَادَتِهِ وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ وَ مَنْصَبٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

۱۲۸۴۴-@ §الهدایة ص ۵۳.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْخُصَيْبِيُّ فِي الْهِدَايَةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ شِيعَتُكُمْ مَعَكُمْ قَالَ نَعَمْ إِذَا هُمْ خَافُوا اللَّهَ وَ رَاقَبُوهُ وَ اتَّقَوْهُ وَ أَطَاعُوهُ وَ اتَّقَوُا§فی المصدر: و توقو.

§ الذُّنُوبَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي دَرَجَتِنَا الْخَبَرَ

۱۲۸۴۵-@ §البحار ج ۸۵ ص ۱۶۴ ح ۱۲ عن اعلام الدین ص ۸۴.

§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ عَلِّمْنِي عَمَلًا يُحِبُّنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ص إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَخَفْهُ وَ اتَّقِهِ الْخَبَرَ

۱۲۸۴۶-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۶۲ ح ۲۲۶.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَشِيَ اللَّهَ كَمَلَ عِلْمُهُ:

↕

ص: ۲۳۶

وَ قَالَ ع:§غرر الحکم ج ۲ ص ۵۰۵ ح ۳۲.

§ غَايَةُ الْعِلْمِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۷۹ ح ۱۰۹.

§ أَعْقَلُ النَّاسِ مُحْسِنٌ خَائِفٌ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۰۴.

§ أَكْثَرُ النَّاسِ مَعْرِفَةً§فی المصدر زیادة: لنفسه.

§ أَخْوَفُهُمْ لِرَبِّهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۵ ح ۲۱.

§ خَفِ اللَّهَ خَوْفَ مَنْ شَغَلَ بِالْفِكْرِ قَلْبَهُ فَإِنَّ الْخَوْفَ مَطِيَّةُ الْأَمْنِ وَ سِجْنُ النَّفْسِ عَنِ الْمَعَاصِي:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۵ ح ۱۷.

§ خَفْ تَأْمَنْ وَ لَا تَأْمَنْ فَتَخَافَ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۵۵.

§ خَوْفُ اللَّهِ يَجْلِبُ لِمُسْتَشْعِرِهِ الْأَمَانَ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۵۴.

§ خَشْيَةُ اللَّهِ جِمَاعُ§فی المصدر: جناح.

§ الْإِيمَانِ:

وَ قَالَ ع:§ نفس المصدر ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۵۶.

§ خَفِ اللَّهَ يُؤْمِنْكَ وَ لَا تَأْمَنْهُ فَيُعَذِّبَكَ:

وَ قَالَ ع:§ نفس المصدر ج ۱ ص ۱۰۳ ح ۲۱۷۸.

§ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ فِی الدُّنْيَا يُؤْمِنُ الْخَوْفَ فِی الْآخِرَةِ§ فی المصدر زيادة: منه.

§

۱۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى

۱§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۰۴.

§

۱۲۸۴۷-@ (۱۴) السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی فَلَاحِ السَّائِلِ، عَنْ صَاحِبِ كِتَابِ زُهْدِ

↕

ص: ۲۳۷

مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَ نَوْفٌ نَائِمَانِ فِی رَحْبَةِ الْقَصْرِ إِذْ نَحْنُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی بَقِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ شِبْهَ الْوَالِهِ وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ§البقرة ۲: ۱۶۴، آل عمران ۳: ۱۹۰.

§ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ وَ يَمُرُّ شِبْهَ الطَّائِرِ [عَقْلُهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَقَالَ أَ رَاقِدٌ يَا حَبَّةُ أَمْ رَامِقٌ قَالَ قُلْتُ رَامِقٌ هَذَا أَنْتَ تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ فَكَيْفَ نَحْنُ قَالَ فَأَرْخَى عَيْنَيْهِ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ لِی يَا حَبَّةُ إِنَّ لِلَّهِ مَوْقِفاً وَ لَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقِفٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَیْءٌ مِنْ أَعْمَالِنَا يَا حَبَّةُ إِنَّ اللَّهَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ وَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا حَبَّةُ إِنَّهُ لَنْ يَحْجُبَنِی وَ لَا إِيَّاكَ عَنِ اللَّهِ شَیْءٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَ رَاقِدٌ يَا نَوْفُ قَالَ قَالَ لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنَا بِرَاقِدٍ وَ لَقَدْ أَطَلْتَ بُكَائِی هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ يَا نَوْفُ إِنْ طَالَ بُكَاؤُكَ فِی هَذَا اللَّيْلِ مَخَافَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَرَّتْ غَداً عَيْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا نَوْفُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ عَيْنِ رَجُلٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَّا أَطْفَأَتْ بِحَاراً مِنَ النِّيرَانِ يَا نَوْفُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ أَعْظَمَ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ أَحَبَّ فِی اللَّهِ وَ أَبْغَضَ فِی اللَّهِ يَا نَوْفُ مَنْ أَحَبَّ فِی اللَّهِ لَمْ يَسْتَأْثِرْ عَلَى مُحِبِّيهِ وَ مَنْ أَبْغَضَ [فِی اللَّهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ لَمْ يُنِلْ مُبْغِضِيهِ خَيْراً عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَكْمَلْتُمْ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ ثُمَّ وَعَظَهُمَا وَ ذَكَّرَهُمَا وَ قَالَ فِی أَوَاخِرِهِ فَكُونُوا مِنَ اللَّهِ عَلَى حَذَرٍ فَقَدْ

أَنْذَرْتُكَمَا ثُمَّ جَعَلَ يَمُرُّ وَ هُوَ يَقُولُ لَيْتَ شَعْرِی فِی غَفَلَاتِی أَ مُعْرِضٌ أَنْتَ عَنِّی أَمْ نَاظِرٌ إِلَیَّ وَ لَيْتَ شَعْرِی فِی طُولِ مَنَامِی وَ قِلَّةِ شُكْرِی فِی نِعَمِكَ عَلَیَّ مَا حَالِی قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا زَالَ فِی هَذَا الْحَالِ حَتَّی طَلَعَ الْفَجْرُ

↕

ص: ۲۳۸

۱۲۸۴۸-@ §فلاح السائل ص ۲۶۷.

§، وَ عَنْ نَوْفٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ ع فِی بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَ قَدْ أَرْخَی اللَّيْلُ سُدُولَهُ وَ غَارَتْ نُجُومُهُ وَ هُوَ قَابِضٌ بِيَدِهِ عَلَی لِحْيَتِهِ يَتَمَلْمَلُ تَمَلْمُلَ السَّلِيمِ§السليم: اللديغ .. و قيل: الجريح المشفی علی الهلكة (لسان العرب ج ۱۲ ص ۲۹۲).

§ وَ يَبْكِی بُكَاءَ الْحَزِينِ

۱۲۸۴۹-@ §أمالی الصدوق ص ۱۷۳.

§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیِّ ع قَالَ: لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ قَالَ مُوسَی إِلَهِی مَا جَزَاءُ مَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَتِكَ قَالَ يَا مُوسَی أَقِی وَجْهَهُ مِنَ§فی المصدر زيادة: حر.

§ النَّارِ

۱۲۸۵۰-@§الخصال ص ۳۴۳ ح ۸.

§ وَ فِی الْخِصَالِ، عَنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْكُوفِیِّ عَنْ أَبِی جَمِيلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سَبْعَةٌ فِی ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِلَی أَنْ قَالَ وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۸۵۱-@ §فضائل الأشهر الثلاثة ص ۱۱۳، أمالی الصدوق ص ۱۹۱.

§ وَ فِی فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ الْأَمَالِی، عَنْ صَالِحِ بْنِ عِيسَی الْعِجْلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ:

↕

ص: ۲۳۹

رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَائِبَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِی قَدْ هَوَی فِی النَّارِ فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ الَّتِی بَكَی مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَاسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَبَرَ

۱۲۸۵۲-@ §أمالی الشيخ المفيد ص ۶۷ ح ۲.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: طُوبَی لِشَخْصٍ نَظَرَ إِلَيْهِ اللَّهُ يَبْكِی عَلَی ذَنْبٍ§فی نسخة: ذنبه.

§ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَی ذَلِكَ الذَّنْبِ غَيْرُهُ

۱۲۸۵۳-@ §أمالی الشيخ المفيد ص ۱۴۳ ح ۱.

§ وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ

هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: مَا اغْرَوْرَقَتْ عَیْنٌ بِمَائِهَا مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهَا عَلَی النَّارِ وَ لَا فَاضَتْ دَمْعَةٌ عَلَی خَدِّ صَاحِبِهَا فَرَهِقَ وَجْهَهُ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ مَا مِنْ شَیْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَیْرِ إِلَّا وَ لَهُ وَزْنٌ وَ أَجْرٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُطْفِئُ بِالْقَطْرَةِ مِنْهَا بِحَاراً مِنْ نَارِ یَوْمِ الْقِیَامَةِ وَ إِنَّ الْبَاکِیَ لَیَبْکِی مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ فِی أُمَّةٍ فَیَرْحَمُ اللَّهُ تِلْکَ الْأُمَّةَ بِبُکَاءِ ذَلِکَ الْمُؤْمِنِ فِیهَا

۱۲۸۵۴-@ § أمالی الشیخ المفید ص ۱۱.

§ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ]§ما بین المعقوفین أثبتناه من المصدر «راجع معجم رجال الحدیث ج ۲ ص ۳۰۴ و ج ۱۵ ص ۲۵۰».

§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ مَا مِنْ

↕

ص: ۲۴۰

قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَیْنِ قَطْرَةِ دَمٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قَطْرَةِ دَمْعٍ فِی سَوَادِ اللَّیْلِ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ

۱۲۸۵۵-@ §الاحتجاج ص ۲۲۳.

§ الطَّبْرِسِیُّ فِی الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع عَنْ أَبِیهِ عَلِیٍّ ع فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ أَنَّهُ ذَکَرَ مِنْ حَالاتِ النَّبِیِّ ص: وَ کَانَ یَبْکِی حَتَّی یَبْتَلَّ مُصَلَّاهُ خَشْیَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ غَیْرِ جُرْمٍ الْخَبَرَ

۱۲۸۵۶-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، مُرْسَلًا قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لِدَاوُدَ ع ادْعُنِی بِهَذَا الِاسْمِ یَا حَبِیبَ الْبَکَّاءِینَ

۱۲۸۵۷-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ فِیهِ: أَنَّ یَحْیَی حِینَ ذَکَّرَهُ أَبُوهُ زَکَرِیَّا ع أَنَّ فِی النَّارِ دَرَکَةً یُقَالُ لَهَا الْغَضْبَانُ تَغْضَبُ بِغَضَبِ الرَّحْمَنِ فَبَکَی حَتَّی نَقَبَ الدَّمْعُ خَدَّهُ فَوَضَعَتْ أُمُّهُ عَلَیْهِ قِطْعَةَ لَبِدٍ ثُمَّ نَامَ اللَّیْلَ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ لَوِ اطَّلَعْتَ اطِّلَاعَةً فِی جَهَنَّمَ لَبَکَیْتَ الدَّمَ مَکَانَ الدَّمْعِ:

وَ رَوَی: مَا یَقْرُبُ مِنْهُ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ

۱۲۸۵۸-@ § لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَ لَهُ وَزْنٌ وَ ثَوَابٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ لَوْ أَنَّ عَبْداً بَکَی مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ فِی أُمَّةٍ لَرَحِمَ اللَّهُ تِلْکَ الْأُمَّةَ بِبُکَائِهِ

۱۲۸۵۹-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِی إِلَی السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ سَمِعْتُ بُکَاءً فَقُلْتُ یَا جَبْرَئِیلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا بُکَاءُ الْکَرُوبِیِّینَ عَلَی أَهْلِ الذُّنُوبِ

۱۲۸۶۰-@§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی عَیْنَیْنِ هَطَّالَتَیْنِ یَبْکِیَانِ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَکُونَ الدُّمُوعُ دَماً وَ الْأَضْرَاسُ جَمْراً

↕

ص: ۲۴۱

۱۲۸۶۱-@ §لب اللباب: مخطوط

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ الضِّحْکُ هَلَاکُ الْبَدَنِ وَ الْبُکَاءُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ النَّارِ

۱۲۸۶۲-@ §لب اللباب: مخطوط

§، وَ فِی الْخَبَرِ فِی بَعْضِ الْکُتُبِ أَیِ السَّمَاوِیَّةِ: وَ عِزَّتِی لَا یَبْکِینَّ عَبْدٌ مِنْ خَشْیَتِی إِلَّا أَجَرْتُهُ مِنْ نَقِمَتِی وَ أَبْدَلْتُهُ ضِحْکاً وَ قَالَ ۱۳ اللَّهُ لِعِیسَی اکْحَلْ عَیْنَیْکَ بِمَلْمُولِ§الملمول: المکحال، الذی یکتحل به. انظر (القاموس المحیط ج ۴ ص ۵۳ و لسان العرب ج ۱۱ ص ۶۳۲).

§ الْحُزْنِ إِذَا نَظَرَ الْبَطَّالُونَ وَ کُنْ لِی خَاشِعاً إِذَا ضَحِکَ الْمُفْتَرُونَ وَ اذْکُرْ نَقِمَتِی إِذَا أَمِنَ الْخَاطِئُونَ

۱۲۸۶۳-@ § لب اللباب: مخطوط.

§ وَ فِی التَّوْرَاةِ: إِذَا دَمَعَتْ عَیْنَاکَ فَلَا تَمْسَحْهُمَا إِلَّا بِکَفِّکَ عَلَی وَجْهِکَ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ وَ لَا یَبْکِی عَبْدِی مِنْ خَشْیَتِی إِلَّا سَقَیْتُهُ مِنْ رَحِیقٍ مَخْتُومٍ

۱۲۸۶۴-@ §لب اللباب: مخطوط

§، وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ ص إِذَا رَأَی بُرُوزَ جَهَنَّمَ یَقُولُ یَا رَبِّ اصْرِفِ النَّارَ عَنْ أُمَّتِی فَلَا یُصْرَفُ حَتَّی لَحِقَ بُکَاءُ الْعَاصِینَ فَیَرْجِعُ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَیْنٍ

۱۲۸۶۵-@ §لب اللباب: مخطوط

§، وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّارَ تَزْفِرُ زَفْرَةً یَوْمَ الْقِیَامَةِ یَجْثُو الْخَلَائِقُ عَلَی رُکْبَتِهِمْ فَیَجِیءُ جَبْرَئِیلُ بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ یَضْرِبُهُ عَلَی وَجْهِهَا فَتَنْصَرِفُ فَیَقُولُ مُحَمَّدٌ ص یَا جَبْرَئِیلُ مِنْ أَیْنَ هَذَا الْمَاءُ قَالَ إِنَّهَا مِنْ دُمُوعِ الْعُصَاةِ

۱۲۸۶۶-@ §البحار ج ۹۳ ص ۳۳۵ ح ۲۶، بل عن جامع الأحادیث ص ۱۷.

§ الْبِحَارُ، عَنْ کِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَلَوِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: طُوبَی

↕

ص: ۲۴۲

لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَیْهِ وَ هُوَ یَبْکِی عَلَی خَطِیئَتِهِ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ لَمْ یَطَّلِعْ عَلَی ذَلِکَ الذَّنْبِ غَیْرُهُ

۱۲۸۶۷-@ (۱) الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنِ الْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا مِنْ عَبْدٍ اغْرَوْرَقَتْ عَیْنَاهُ بِمَائِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ ذَلِکَ الْجَسَدَ عَلَی النَّارِ وَ مَا فَاضَتْ عَیْنٌ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ إِلَّا لَمْ یَرْهَقْ ذَلِکَ الْوَجْهَ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ

۱۲۸۶۸-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۲۱ ح ۱۵، و عنه فی البحار ج ۹۳ ص ۳۳۵ ح ۲۷.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ شَیْءٍ إِلَّا وَ لَهُ وَزْنٌ أَوْ ثَوَابٌ إِلَّا الدُّمُوعُ فَإِنَّ الْقَطْرَةَ تُطْفِئُ الْبِحَارَ مِنَ النَّارِ فَإِنِ اغْرَوْرَقَتْ عَیْنَاهُ بِمَائِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَی النَّارِ وَ إِنْ سَالَتِ الدُّمُوعُ عَلَی خَدَّیْهِ لَمْ یَرْهَقْ وَجْهَهُ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ وَ لَوْ أَنَّ عَبْداً بَکَی فِی أُمَّةٍ لَرَحِمَهَا اللَّهُ

۱۲۸۶۹-@ §المصدر السابق ج ۲ ص ۱۷۷ ح ۲۸.

§، وَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ أَمَّا دَاوُدُ فَإِنَّهُ بَکَی حَتَّی هَاجَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ وَ إِنْ کَانَ لَیَزْفِرُ الزُّفْرَةَ فَیُحْرِقُ مَا نَبَتَ مِنْ دُمُوعِهِ

۱۲۸۷۰-@§ عدّة الداعی ص ۱۵۹، و عنه فی البحار ج ۹۳ ص ۳۳۴ ح ۲۵.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِی خُطْبَةِ الْوَدَاعِ: وَ مَنْ ذَرَفَتْ عَیْنَاهُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ کَانَ لَهُ بِکُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ یَکُونُ فِی مِیزَانِهِ مِنَ الْأَجْرِ وَ کَانَ لَهُ بِکُلِّ قَطْرَةٍ عَیْنٌ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَی حَافَتَیْهَا مِنَ الْمَدَائِنِ مَا لَا

عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

۱۲۸۷۱-@ §الجعفريات ص ۲۴۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

↕

ص: ۲۴۳

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ ع: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ع قَالَ إِلَهِي مَا لِعَبْدٍ بَلَّ وَجْهَهُ بِالدُّمُوعِ مِنْ مَخَافَتِكَ قَالَ جَزَاؤُهُ مَغْفِرَتِي وَ رِضْوَانِي (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)§ليس فى المصدر.

§

۱۲۸۷۲-@ §البحار ج ۱۴ ص ۱۶۷ ح ۵.

§ الْبِحَارُ، نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ عَنْ كِتَابِ زُهْدِ مَوْلَانَا الصَّادِقِ ع عَنْهُ قَالَ: بَكَى يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا حَتَّى ذَهَبَ لَحْمُ خَدَّيْهِ مِنَ الدُّمُوعِ فَوَضَعَ عَلَى الْعَظْمِ لُبُوداً يَجْرِي عَلَيْهَا الدُّمُوعُ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ يَا بُنَيَّ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَهَبَكَ لِي لِتَقَرَّ عَيْنِي بِكَ فَقَالَ يَا أَبَهْ إِنَّ عَلَى مِيزَانِ§فى المصدر: نيران.

§ رَبَّنَا مَعَاثِرَ لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْبَكَّاءُونَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَتَخَوَّفُ أَنْ آتِيَهَا فَأَزِلَّ مِنْهَا فَبَكَى زَكَرِيَّا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ:

الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنِ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§مكارم الأخلاق ص ۳۱۶.

§

۱۲۸۷۳-@ §مكارم الأخلاق ص ۳۱۸.

§، وَ رُوِيَ: أَنَّ الْكَاظِمَ ع كَانَ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَخْضَلَّ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ

۱۲۸۷۴-@ §أمالى الشيخ الطوسيّ ج ۱ ص ۱۱.

§ أَبُو عَلِيِّ بْنُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يَا عِيسَى هَبْ لِي مِنْ عَيْنَيْكَ الدُّمُوعَ وَ مِنْ قَلْبِكَ الْخُشُوعَ وَ اكْحَلْ عَيْنَيْكَ بِمِيلِ الْحُزْنِ إِذَا ضَحِكَ الْبَطَّالُونَ وَ قُمْ عَلَى قُبُورِ

↕

ص: ۲۴۴

الْأَمْوَاتِ فَنَادِهِمْ بِالصَّوْتِ الرَّفِيعِ لَعَلَّكَ تَأْخُذُ مَوْعِظَتَكَ مِنْهُمْ وَ قُلْ إِنِّي لَاحِقٌ فِي اللَّاحِقِينَ

۱۲۸۷۵-@ §جامع الأخبار ص ۲۰۸.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْعُبُودِيَّةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ خَلَاءُ الْبَطْنِ وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ وَ التَّضَرُّعُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَ الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۸۷۶-@ §جامع الأخبار ص ۱۰۹.

§، وَ رُوِيَ: أَنَّ نُوحاً ع مَرَّ عَلَى كَلْبٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرِ فَقَالَ نُوحٌ مَا أَقْبَحَ هَذَا الْكَلْبَ فَجَثَا الْكَلْبُ وَ قَالَ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِقٍ§لسان طلق ذلق: أى فصيح بليغ (لسان العرب ج ۱۰ ص ۱۱۰).

§ إِنْ كُنْتَ لَا تَرْضَى بِخَلْقِ اللَّهِ فَحَوِّلْنِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَتَحَيَّرَ نُوحٌ ع وَ أَقْبَلَ يَلُومُ نَفْسَهُ بِذَلِكَ وَ نَاحَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى نَادَاهُ

اللَّهُ إِلَى مَتَى تَنُوحُ يَا نُوحُ فَقَدْ تُبْتُ عَلَيْكَ

۱۲۸۷۷-@ § جامع الأخبار ص ۱۱۳.

§، وَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص: يُبَاهِي اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِخَمْسَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَجُلٍ يَبْكِي فِي خَلْوَةٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۸۷۸-@ §جامع الأخبار ص ۱۱۳.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ عَدَدِ قَطْرِ الْبِحَارِ ثُمَّ قَرَأَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَ لْيَبْكُوا كَثِيراً§التوبة ۹: ۸۲.

§ الْآيَةَ

۱۲۸۷۹-@ §جامع الأخبار ص ۱۱۴.

§، وَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا يَقْطُرُ فِي الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَتِهِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ

↕

ص: ۲۴۵

۱۲۸۸۰-@§جامع الأخبار ص ۱۱۴.

§، وَ عَنْهُ ع: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۸۸۱-@ §جامع الأخبار ص ۱۱۳.

§، وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ النَّارِ:

وَ قَالَ ع: بُكَاءُ الْعُيُونِ وَ خَشْيَةُ الْقُلُوبِ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ

۱۲۸۸۲-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۸۹ ح ۲۰۳۷.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يُنِيرُ الْقَلْبَ وَ يَعْصِمُ مِنْ مُعَاوَدَةِ الذَّنْبِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۹۱ ح ۲۰۷۳.

§ الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ

۱۲۸۸۳-@ §أمالى الشيخ الطوسيّ ج ۲ ص ۱۴۵.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ، بِسَنَدِهِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَنِي فَقَالَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا أَدْرَكَ الْعَابِدُونَ دَرْكَ الْبُكَاءِ عِنْدِي شَيْئاً وَ إِنِّي لَأُبَيِّنَ لَهُمْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَصْراً لَا يُشْرِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَ فِيهِ§نفس المصدر ج ۲ ص ۱۴۲.

§ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْكِيَ قَلْبُهُ فَلْيَبْكِ وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُشْعِرْ قَلْبُهُ الْحُزْنَ وَ لْيَتَبَاكَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْهُ: مِثْلَهُ§أمالى المفيد: النسخة المطبوعة خالية منه.

§

۱۲۸۸۴-@ §إرشاد القلوب ص ۹۶.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي قَطُّ إِلَّا وَجَدْتُهُ بَاكِياً

۱۲۸۸۵-@ §إرشاد القلوب ص ۹۶.

§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً نَصَبَ فِي قَلْبِهِ نَائِحَةً مِنَ الْحُزْنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ

↕

ص: ۲۴۶

وَ إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً نَصَبَ لَهُ فِی قَلْبِهِ مِزْمَاراً مِنَ الضِّحْکِ وَ مَا یَدْخُلُ النَّارَ مَنْ بَکَی مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ حَتَّی یَعُودَ اللَّبَنُ فِی الضَّرْعِ

۱۲۸۸۶-@ §إرشاد القلوب ص ۹۶.

§، وَ رُوِیَ: أَنَّ بَعْضَ الْأَنْبِیَاءِ اجْتَازَ بِحَجَرٍ یَنْبُعُ مِنْهُ مَاءٌ کَثِیرٌ فَعَجِبَ مِنْ ذَلِکَ فَسَأَلَ اللَّهَ إِنْطَاقَهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ یَخْرُجُ مِنْکَ الْمَاءُ الْکَثِیرُ مَعَ صِغَرِکَ فَقَالَ [مِنْ]§اثبتناه من المصدر.

§ بُکَاءِ [حُزْنٍ]§اثبتناه من المصدر.

§ حَیْثُ سَمِعْتُ اللَّهَ یَقُولُ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ§التحریم ۶۶: ۶.

§ وَ أَخَافُ أَنْ أَکُونَ مِنْ تِلْکَ الْحِجَارَةِ فَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ لَا یَکُونَ مِنْ تِلْکَ الْحِجَارَةِ فَأَجَابَهُ اللَّهُ وَ بَشَّرَهُ النَّبِیُّ بِذَلِکَ ثُمَّ تَرَکَهُ وَ مَضَی ثُمَّ عَادَ إِلَیْهِ بَعْدَ وَقْتٍ فَرَآهُ یَنْبُعُ کَمَا کَانَ فَقَالَ أَ لَمْ یُؤْمِنْکَ اللَّهُ فَقَالَ بَلَی فَذَاکَ بُکَاءُ الْحُزْنِ وَ هَذَا بُکَاءُ السُّرُورِ

۱۲۸۸۷-@ §إرشاد القلوب ص ۹۷.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَخْرُجُ مِنْ عَیْنَیْهِ مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابَةِ مِنَ الدُّمُوعِ فَیُصِیبُ حَرَّ وَجْهِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَی النَّارِ

۱۲۸۸۸-@ §إرشاد القلوب ص ۹۷.

§، وَ قَالَ: لَا تَرَی النَّارَ عَیْنٌ بَکَتْ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ وَ لَا عَیْنٌ سَهِرَتْ فِی طَاعَةِ اللَّهِ وَ لَا عَیْنٌ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

۱۲۸۸۹-@ §إرشاد القلوب ص ۹۷.

§، وَ قَالَ ص: مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ خَرَجَتْ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ وَ مِنْ قَطْرَةِ دَمٍ سُفِکَتْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ بَکَی مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ رَحِیقِ رَحْمَتِهِ وَ أَبْدَلَهُ اللَّهُ ضِحْکاً وَ سُرُوراً فِی جَنَّتِهِ وَ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَوْلَهُ وَ لَوْ کَانُوا عِشْرِینَ أَلْفاً وَ مَا اغْرَوْرَقَتْ عَیْنٌ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ وَ إِنْ أَصَابَتْ وَجْهَهُ لَمْ یَرْهَقْهُ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ وَ لَوْ بَکَی عَبْدٌ فِی أُمَّةٍ لَنَجَّی اللَّهُ تِلْکَ الْأُمَّةَ بِبُکَائِهِ

↕

ص: ۲۴۷

۱۲۸۹۰-@§إرشاد القلوب ص ۹۷.

§، وَ قَالَ ص: مَنْ بَکَی مِنْ ذَنْبٍ غُفِرَ لَهُ وَ مَنْ بَکَی مِنْ خَوْفِ النَّارِ أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْهَا وَ مَنْ بَکَی شَوْقاً إِلَی الْجَنَّةِ أَسْکَنَهُ اللَّهُ فِیهَا وَ کُتِبَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ وَ مَنْ بَکَی مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً

۱۲۸۹۱-@ §إرشاد القلوب ص ۹۸.

§، وَ قَالَ ص: الْبُکَاءُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ وَ عَلَامَةُ الْقَبُولِ وَ بَابُ الْإِجَابَةِ

۱۲۸۹۲-@ §إرشاد القلوب ص ۹۸.

§، وَ قَالَ ص: إِذَا بَکَی الْعَبْدُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ الذُّنُوبُ کَمَا یَتَحَاتُّ الْوَرَقُ فَیَبْقَی کَیَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

۱۲۸۹۳-@ § کتاب الغایات ص ۹۳.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَطْرَتَیْنِ قَطْرَةِ دَمٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَوْ قَطْرَةِ دَمْعَةٍ فِی سَوَادِ اللَّیْلِ لَا یُرِیدُ بِهَا عَبْدٌ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ

۱۲۸۹۴-@ §نهج البلاغة ج ۲ ص ۲۳۹.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ،: فِی کَلَامٍ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی صِفَاتِ الذَّاکِرِینَ: جَرَحَ طُولُ الْأَسَی قُلُوبَهُمْ وَ طُولُ الْبُکَاءِ عُیُونَهُمْ

۱۲۸۹۵-@ §المناقب لابن شهرآشوب: لم نجده فی مظانه.

§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِی الْمَنَاقِبِ،: وَ کَانَ یَعْنِی النَّبِیَّ ص یَبْکِی حَتَّی یُغْشَی عَلَیْهِ فَقِیلَ لَهُ أَ لَیْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ مَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَ فَلَا أَکُونُ عَبْداً شَکُوراً

وَ کَذَلِکَ کَانَ غَشَیَاتُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَصِیِّهِ فِی مَقَامَاتِهِ

↕

ص: ۲۴۸

۱۶ بَابُ وُجُوبِ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَ تَحْرِیمِ سُوءِ الظَّنِّ بِهِ

§الباب ۱۶

§

۱۲۸۹۶-@ §فقه الرضا ص ۴۹، و عنه فی البحار ج ۷۰ ص ۳۸۸ ح ۵۶.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع رُوِیَ: أَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَوْحَی إِلَی دَاوُدَ ع فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانَةَ مَعَکَ فِی الْجَنَّةِ فِی دَرَجَتِکَ فَسَارَ§فی المصدر: فصار.

§ إِلَیْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ عَمَلِهَا فَخَبَّرَتْهُ فَوَجَدَهُ مِثْلَ سَائِرِ أَعْمَالِ النَّاسِ فَسَأَلَهَا عَنْ نِیَّتِهَا فَقَالَتْ مَا کُنْتُ فِی حَالَةٍ فَنَقَلَنِی مِنْهَا إِلَی غَیْرِهَا إِلَّا کُنْتُ بِالْحَالَةِ الَّتِی نَقَلَنِی إِلَیْهَا أَسَرَّ مِنِّی بِالْحَالَةِ الَّتِی کُنْتُ فِیهَا فَقَالَ حَسُنَ ظَنُّکِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

۱۲۸۹۷-@ § فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴۹.

§، وَ أَرْوِی عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ اللَّهِ مَا أُعْطِیَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجَائِهِ مِنْهُ وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْکَفِّ عَنِ اغْتِیَابِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ایْمُ اللَّهِ لَا یُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ إِلَّا أَنْ یُسِیءَ الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ تَقْصِیرِهِ مِنْ رَجَائِهِ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ اغْتِیَابِ الْمُؤْمِنِینَ وَ اللَّهِ لَا یُحْسِنُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ ظَنّاً بِاللَّهِ إِلَّا کَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ کَرِیمٌ یَسْتَحْیِی أَنْ یُخْلِفَ ظَنَّ عَبْدِهِ وَ رَجَاءَهُ فَأَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ ارْغَبُوا إِلَیْهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- الظَّانِّینَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَیْهِمْ دائِرَةُ السَّوْءِ§الفتح ۴۸: ۶.

§

۱۲۸۹۸-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴۹.

§، وَ رُوِیَ أَنَّ دَاوُدَ ع قَالَ: یَا رَبِّ مَا آمَنَ بِکَ مَنْ عَرَفَکَ وَ لَمْ یُحْسِنِ الظَّنَّ بِکَ:

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِیُّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

↕

ص: ۲۴۹

ع: مِثْلَهُ§مشکاة الأنوار ص ۳۶.

§

۱۲۸۹۹-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴۹.

§، وَ رُوِیَ: أَنَّ آخِرَ عَبْدٍ یُؤْمَرُ بِهِ إِلَی النَّارِ یَلْتَفِتُ فَیَقُولُ یَا رَبِّ لَمْ یَکُنْ هَذَا ظَنِّی بِکَ فَیَقُولُ مَا کَانَ ظَنُّکَ بِی قَالَ کَانَ ظَنِّی بِکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی وَ تُسْکِنَنِی جَنَّتَکَ فَیَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ یَا مَلَائِکَتِی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ جُودِی وَ کَرَمِی وَ ارْتِفَاعِی فِی عُلُوِّی مَا ظَنَّ بِی عَبْدِی خَیْراً سَاعَةً قَطُّ وَ لَوْ ظَنَّ بِی سَاعَةً خَیْراً مَا رَوَّعْتُهُ بِالنَّارِ أَجِیزُوا لَهُ کَذِبَهُ وَ أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَالَ الْعَالِمُ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَا لَا یَتَّکِلِ الْعَامِلُونَ عَلَی أَعْمَالِهِمُ الَّتِی یَعْمَلُونَهَا لِثَوَابِی فَإِنَّهُمْ لَوِ اجْتَهَدُوا وَ أَتْعَبُوا أَنْفُسَهُمْ أَعْمَارَهُمْ فِی عِبَادَتِی کَانُوا مُقَصِّرِینَ غَیْرَ بَالِغِینَ فِی عِبَادَاتِهِمْ کُنْهَ عِبَادَتِی فِیمَا یَظُنُّونَهُ عِنْدِی مِنْ کَرَامَتِی وَ لَکِنْ بِرَحْمَتِی فَلْیَثِقُوا وَ مِنْ فَضْلِی فَلْیَرْجُوا وَ إِلَی حُسْنِ الظَّنِّ فَلْیَطْمَئِنُّوا فَإِنَّ رَحْمَتِی عِنْدَ ذَلِکَ تُدْرِکُهُمْ وَ مِنَّتِی تَبْلُغُهُمْ وَ رِضْوَانِی وَ مَغْفِرَتِی تُلْبِسُهُمْ فَإِنِّی أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ وَ بِذَلِکَ سُمِّیتُ

۱۲۹۰۰-@§فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴۹.

§، وَ أَرْوِی عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَی إِلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ أَنْ یَحْبِسَ رَجُلَیْنِ مِنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ فَحَبَسَهُمَا ثُمَّ أَمَرَ بِإِطْلَاقِهِمَا قَالَ فَنَظَرَ إِلَی أَحَدِهِمَا فَإِذَا هُوَ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِی بَلَغَ بِکَ مَا أَرَی مِنْکَ قَالَ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَ نَظَرَ إِلَی الْآخَرِ لَمْ یَتَشَعَّبْ مِنْهُ شَیْءٌ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَ صَاحِبُکَ کُنْتُمَا فِی أَمْرٍ وَاحِدٍ وَ قَدْ رَأَیْتُ مَا بَلَغَ الْأَمْرُ بِصَاحِبِکَ وَ أَنْتَ لَمْ تَتَغَیَّرْ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنَّهُ کَانَ ظَنِّی بِاللَّهِ جَمِیلًا حَسَناً فَقَالَ یَا رَبِّ قَدْ سَمِعْتَ مَقَالَةَ عَبْدَیْکَ فَأَیُّهُمَا أَفْضَلُ قَالَ صَاحِبُ الظَّنِّ الْحَسَنِ أَفْضَلُ

۱۲۹۰۱-@ § أمالی الصدوق ص ۱۹۲، فضائل الأشهر الثلاثة ص ۱۱۳.

§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، وَ فِی فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِی

↕

ص: ۲۵۰

الْبَابِ السَّابِقِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: وَ رَأَیْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِی عَلَی الصِّرَاطِ یَرْتَعِدُ کَمَا تَرْتَعِدُ السَّعَفَةُ فِی یَوْمِ رِیحٍ عَاصِفٍ فَجَاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ فَمَسَکَتْ§فی المصدر: فسکّن.

§ رَعْدَتُهُ الْخَبَرَ

۱۲۹۰۲-@ §إرشاد القلوب ص ۱۰۹.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ الدَّیْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: الثِّقَةُ بِاللَّهِ وَ حُسْنُ الظَّنِّ بِهِ حِصْنٌ لَا یَتَحَصَّنُ بِهِ إِلَّا کُلُّ مُؤْمِنٍ وَ التَّوَکُّلُ عَلَیْهِ نَجَاةٌ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ حِرْزٌ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ

۱۲۹۰۳-@ §إرشاد القلوب ص ۱۰۸.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ یَشْتَدَّ خَوْفُکُمْ مِنَ اللَّهِ وَ یَحْسُنَ ظَنُّکُمْ بِهِ فَاجْمَعُوا بَیْنَهُمَا فَإِنَّمَا یَکُونُ حُسْنُ ظَنِّ الْعَبْدِ بِرَبِّهِ عَلَی قَدْرِ خَوْفِهِ فَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ بِاللَّهِ ظَنّاً أَشَدُّهُمْ خَوْفاً فَدَعُوا الْأَمَانِیَّ مِنْکُمْ وَ جِدُّوا وَ اجْتَهِدُوا وَ أَدُّوا إِلَی اللَّهِ حَقَّهُ وَ إِلَی خَلْقِهِ فَمَا (مَعَ أَحَدٍ)§فی المصدر: صنع أحد حقه الا کان.

§ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَیْسَ لِأَحَدٍ عَلَی اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا بَیْنَ أَحَدٍ وَ بَیْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ

۱۲۹۰۴-@ §مشکاة الأنوار ص ۳۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ وَجَدْنَا فِی کِتَابِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ وَ هُوَ عَلَی مِنْبَرِهِ وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أُعْطِیَ مُؤْمِنٌ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ رَجَائِهِ لَهُ وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْکَفِّ عَنِ اغْتِیَابِ الْمُؤْمِنِینَ وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا یُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ الِاسْتِغْفَارِ وَ التَّوْبَةِ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ تَقْصِیرٍ مِنْ

رَجَائِهِ اللَّهَ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ اغْتِيَابِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَحْسُنُ ظَنُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ بِاللَّهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ

↕

ص: ۲۵۱

الْمُؤْمِنِ لِأَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ بِيَدِهِ الْخَيْرَاتُ يَسْتَحْيِی أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ قَدْ أَحْسَنَ بِهِ الظَّنَّ وَ الرَّجَاءَ ثُمَّ يُخْلِفُ ظَنَّهُ وَ رَجَاءَهُ فَأَحْسِنُوا بِاللَّهِ الظَّنَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ

۱۲۹۰۵-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۶.

§، وَ قَالَ أَيْضاً ص: لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ ظَنَّ بِهِ خَيْراً إِلَّا كَانَ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ الْخَبَرَ

۱۲۹۰۶-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۶.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: بَعَثَ عِيسَی ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِی حَاجَةٍ فَرَجَعَ أَحَدُهُمَا مِثْلَ الشَّنِّ§الشنّ: القربة الخلق (الصحاح ج ۵ ص ۲۱۴۶).

§ الْبَالِی وَ الْآخَرُ شَحِماً وَ سَمِيناً فَقَالَ لِلَّذِی مِثْلُ الشَّنِّ مَا بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَی قَالَ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَ قَالَ لِلْآخَرِ السَّمِينِ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَی فَقَالَ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ

۱۲۹۰۷-@ § مصباح الشريعة ص ۴۶۳.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: حُسْنُ الظَّنِّ أَصْلُهُ مِنْ حُسْنِ إِيمَانِ الْمَرْءِ وَ سَلَامَةِ صَدْرِهِ وَ عَلَامَتُهُ أَنْ يُرَی كُلَّمَا نُظِرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الطَّهَارَةِ وَ الْفَضْلِ مِنْ حَيْثُ رُكِّبَ فِيهِ وَ قُذِفَ (فِی قَلْبِهِ)§ليس فی المصدر.

§ مِنَ الْحَيَاءِ وَ الْأَمَانَةِ وَ الصِّيَانَةِ وَ الصِّدْقِ أَوْحَی اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی إِلَی دَاوُدَ ذَكِّرْ عِبَادِی مِنْ آلَائِی وَ نَعْمَائِی فَإِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا مِنِّی إِلَّا الْحَسَنَ الْجَمِيلَ لِئَلَّا يَظُنُّوا فِی الْبَاقِی إِلَّا مِثْلَ الَّذِی سَلَفَ مِنِّی إِلَيْهِمْ وَ حُسْنُ الظَّنِّ يَدْعُو إِلَی حُسْنِ الْعِبَادَةِ وَ الْمَغْرُورُ يَتَمَادَی فِی الْمَعْصِيَةِ وَ يَتَمَنَّی الْمَغْفِرَةَ وَ لَا يَكُونُ أَحْسَنَ الظَّنِّ فِی خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا الْمُطِيعُ لَهُ يَرْجُو ثَوَابَهُ وَ يَخَافُ عِقَابَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَحْكِی عَنْ رَبِّهِ أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِی بِی يَا مُحَمَّدُ فَمَنْ زَاغَ عَنْ وَفَاءِ حَقِيقَةِ مُوجِبَاتِ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْحُجَّةَ عَلَی نَفْسِهِ-

↕

ص: ۲۵۲

وَ كَانَ مِنَ الْمَخْذُوعِينَ فِی أَسْرِ هَوَاهُ

۱۲۹۰۸-@ §مجموعة ورّام ج ۱ ص ۵۲.

§ وَرَّامُ بْنُ أَبِی فِرَاسٍ فِی تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنِ النَّبِیِّ ص: أَنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ

۱۲۹۰۹-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِی بِی فَلْيَظُنَّ مَا شَاءَ

۱۲۹۱۰-@ §كتاب المؤمن ص ۳۰ ح ۵۶.

§ كِتَابُ الْمُؤْمِنِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِیِّ، عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ قَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِی بِأَشْيَاءَ فَقَالَ لِی يَا مَالِكُ أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ لَا تَظُنَّ أَنَّكَ مُفْرِطٌ فِی أَمْرِكَ الْخَبَرَ

۱۲۹۱۱-@ § غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۳۷۷ ح ۲۸، ۲۹.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: حُسْنُ ظَنِّ الْعَبْدِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَی قَدْرِ رَجَائِهِ لَهُ حُسْنُ تَوَكُّلِ الْعَبْدِ عَلَی اللَّهِ عَلَی قَدْرِ ثِقَتِهِ:§فی المصدر: يقينه به.

§

وَ قَالَ ع: حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ أَفْضَلِ السَّجَايَا وَ أَجْزَلِ الْعَطَايَا:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۷۸ ح ۳۱.

§

وَ قَالَ ع: حُسْنُ الظَّنِّ أَنْ تُخْلِصَ الْعَمَلَ وَ تَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنِ الزَّلَلِ§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۷۸ ح ۳۳.

§

↕

ص: ۲۵۳

۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ ذَمِّ النَّفْسِ وَ تَأْدِيبِهَا وَ مَقْتِهَا

§الباب ۱۷

§

۱۲۹۱۲-@ §مصباح الشريعة ص ۴۴۳.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: وَ إِذَا رَأَيْتَ مُجْتَهِداً أَبْلَغَ مِنْكَ فِي اجْتِهَادِهِ فَوَبِّخْ نَفْسَكَ وَ لُمْهَا وَ عَيِّرْهَا وَ حُثَّهَا§فی المصدر: تحثيثا.

§ عَلَى الِازْدِيَادِ عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ لَهَا زِمَاماً مِنَ الْأَمْرِ وَ عِنَاناً مِنَ النَّهْيِ وَ سُقْهَا كَالرَّائِضِ لِلْفَارِهِ§دابة فارهة: أی نشيطة. حادة، قوية. (لسان العرب ج ۱۳ ص ۵۲۱).

§ الَّذِي لَا يَذْهَبُ عَلَيْهِ (خَطَرُهُ مِنْهَا)§فی المصدر: خطوة من خطواتها.

§ إِلَّا وَ قَدْ صَحَّحَ أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَرَّمَ [قَدَمَاهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ يَقُولُ أَ فَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً أَرَادَ أَنْ يَعْتَبِرَ [بِهَا]§أثبتناه من المصدر.

§ أُمَّتُهُ فَلِمَا يَغْفُلُونَ عَنِ الِاجْتِهَادِ وَ التَّعَبُّدِ وَ الرِّيَاضَةِ أَلَا وَ إِنَّكَ لَوْ وَجَدْتَ حَلَاوَةَ عِبَادَةِ اللَّهِ وَ رَأَيْتَ بَرَكَاتِهَا وَ اسْتَضَأْتَ بِنُورِهَا لَمْ تَصْبِرْ عَنْهَا سَاعَةً وَاحِدَةً وَ لَوْ قُطِعْتَ إِرْباً إِرْباً

۱۲۹۱۳-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۴۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبَدَ اللَّهَ أَرْبَعِينَ سَنَةً- [ثُمَّ قَرَّبَ قُرْبَاناً]§أثبتناه من المصدر.

§ فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فَقَالَ لِنَفْسِهِ مَا أُتِيتُ إِلَّا مِنْكِ وَ مَا الذَّنْبُ إِلَّا لَكِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ذَمُّكَ نَفْسَكَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

۱۲۹۱۴-@ § البلد الأمين ص ۳۱۸، المصباح ص ۳۷۸.

§ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَفْعَمِيُّ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ، وَ الْجُنَّةِ، عَنْ مَوْلَانَا

↕

ص: ۲۵۴

الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ ذَكَرَ مُنَاجَاةً طَوِيلَةً عَنْهُ ع قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى نَفْسِهِ يُعَاتِبُهَا وَ يَقُولُ أَيَّتُهَا

الْمُنَاجِي رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَ الطَّالِبُ مِنْهُ مَسْكَناً فِي دَارِ السَّلَامِ وَ الْمُسَوِّفُ بِالتَّوْبَةِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنْصِفاً لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ فَلَوْ دَافَعْتَ نَوْمَكَ يَا غَافِلًا بِالْقِيَامِ وَ قَطَعْتَ يَوْمَكَ بِالصِّيَامِ وَ اقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ لَغَقِ الطَّعَامِ وَ أَحْيَيْتَ لَيْلَكَ مُجْتَهِداً بِالْقِيَامِ كُنْتَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ الْمَقَامِ أَيَّتُهَا النَّفْسُ اخْلِطِي لَيْلَكِ وَ نَهَارَكِ بِالذَّاكِرِينَ لَعَلَّكِ أَنْ تَسْكُنِي رِيَاضَ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَ تَشَبَّهِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ السَّهَرُ رِقَّةَ جُفُونِهَا وَ دَامَتْ فِي الْخَلَوَاتِ شِدَّةُ حَنِينِهَا وَ أَبْكَى الْمُسْتَمِعِينَ عَوْلَةُ أَنِينِهَا وَ أَلَانَ قَسْوَةَ الضَّمَائِرِ ضَجَّةُ رَنِينِهَا فَإِنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا وَ آثَرَتِ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى أُولَئِكَ وَفْدُ الْكَرَامَةِ يَوْمَ يَحْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَ يُحْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَ السُّرُورِ الْمُتَّقُونَ

١٢٩١٥-@ §البلد الأمين ص ٣٢٠.

§، وَ فِي الْأَوَّلِ نُدْبَةَ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع رِوَايَةَ الزُّهْرِيِّ: يَا نَفْسُ حَتَّى مَ إِلَى الْحَيَاةِ سُكُونُكِ وَ إِلَى الدُّنْيَا وَ عِمَارَتِهَا رُكُونُكِ أَ مَا اعْتَبَرْتِ بِمَنْ مَضَى مِنْ أَسْلَافِكِ وَ مَنْ وَارَتْهُ الْأَرْضُ مِنْ أُلَّافِكِ وَ مَنْ فُجِّعْتِ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكِ وَ نَقَلْتِ إِلَى دَارِ الْبِلَى مِنْ أَقْرَانِكِ النُّدْبَةُ وَ هِيَ طَوِيلَةٌ ذَكَرْنَاهَا مَعَ سَنَدِهَا الْمَذْكُورِ فِي إِجَازَةِ الْعَلَّامَةِ لِأَوْلَادِ زُهْرَةَ فِي مَعَالِمِ الْعِبَرِ وَ فِي الْإِجَازَةِ أَنَّهُ كَانَ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ وَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَ يَقُولُ إلخ

١٢٩١٦-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ٣٥٠ ح ٥.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِ

↕

ص: ٢٥٥

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: مَا كَانَ عَبْدٌ لِيَحْبِسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ

١٢٩١٧-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٥ و ١٦.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَلْجَمَ نَفْسَهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ بِلِجَامِهَا وَ قَادَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِزِمَامِهَا:

وَ قَالَ ع: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَقْمَعَ نَوَازِعَ نَفْسِهِ إِلَى الْهَوَى فَصَانَهَا وَ قَادَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِعِنَانِهَا

١٨ بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ اللَّهِ

§الباب ١٨

§

١٢٩١٨-@ §الجعفريات ص ٢١٥.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَطِيعُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُطِعْكُمْ

١٢٩١٩-@ § الكافي ج ٨ ص ٢ و ٨ و ١١.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ الصَّحَّافِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

خَرَجَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَی أَصْحَابِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ [أَمَّا بَعْدُ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ إِلَی أَنْ قَالَ فَأَعْطُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الِاجْتِهَادَ فِی طَاعَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا یُدْرَكُ شَیْءٌ مِنَ الْخَیْرِ عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَحَارِمِهِ الَّتِی حَرَّمَ اللَّهُ فِی ظَاهِرِ الْقُرْآنِ وَ بَاطِنِهِ إِلَی أَنْ قَالَ ع وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ تَعَالَی إِنَّمَا أَمَرَ

↕

ص: ۲۵۶

وَ نَهَی لِیُطَاعَ فِیمَا أَمَرَ بِهِ وَ لِیُنْتَهَی عَمَّا نَهَی عَنْهُ فَمَنِ اتَّبَعَ أَمْرَهُ فَقَدْ أَطَاعَهُ وَ قَدْ أَدْرَكَ كُلَّ شَیْءٍ مِنَ الْخَیْرِ عِنْدَهُ وَ مَنْ لَمْ یَنْتَهِ عَمَّا نَهَی اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ عَصَاهُ فَإِنْ مَاتَ عَلَی مَعْصِیَتِهِ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَی وَجْهِهِ فِی النَّارِ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَیْسَ بَیْنَ اللَّهِ وَ بَیْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ إِلَّا طَاعَتُهُمْ لَهُ فَاجْتَهِدُوا فِی طَاعَةِ اللَّهِ إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِینَ حَقّاً حَقّاً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ قَالَ ع عَلَیْكُمْ بِطَاعَةِ رَبِّكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ التَّسْلِیمُ وَ التَّسْلِیمَ هُوَ الْإِسْلَامُ فَمَنْ (أَسْلَمَ فَقَدْ سَلَمَ)§فی المصدر: «سلم فقد أسلم».

§ وَ مَنْ لَمْ یُسَلِّمْ فَلَا إِسْلَامَ لَهُ وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ یُبْلِغَ إِلَی نَفْسِهِ فِی الْإِحْسَانِ فَلْیُطِعِ اللَّهَ فَإِنَّهُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ أَبْلَغَ إِلَی نَفْسِهِ فِی الْإِحْسَانِ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَیْسَ یُغْنِی عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ شَیْئاً لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونِ ذَلِكَ فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِینَ عِنْدَ اللَّهِ فَلْیَطْلُبْ إِلَی اللَّهِ أَنْ یَرْضَی عَنْهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ یُصِبْهُ رِضَی اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع إِلَی أَنْ قَالَ وَ لَنْ یُنَالَ شَیْءٌ مِنَ الْخَیْرِ§فی المصدر زیادة: عند اللّه.

§ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ الصَّبْرِ وَ الرِّضَی (مِنْ طَاعَتِهِ)§لیس فی المصدر.

§ إِلَی أَنْ قَالَ ع وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ یُحِبُّهُ فَلْیَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لْیَتَّبِعْنَا الْخَبَرَ

۱۲۹۲۰-@§ أمالی الشیخ الطوسیّ ج ۱ ص ۲۷۹.

§ أَبُو عَلِیِّ بْنُ الشَّیْخِ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عُمَرَ§فی الطبعة الحجریة: عمرو، و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب «راجع ریاض العلماء ج ۳ ص ۳۸۰».

§ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبَانٍ

↕

ص: ۲۵۷

عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّمَا شِیعَتُنَا مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ

۱۲۹۲۱-@ §تفسیر الإمام العسكریّ (علیه السلام) ص ۲۳۰.

§ الْإِمَامُ الْعَسْكَرِیُّ ع فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَمَّا الْمُطِیعُونَ لَنَا فَیَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمُ امْتِنَاناً§فی المصدر: فیزیدهم إحسانا.

§ إِلَی إِحْسَانِهِمْ قَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ مَا الْمُطِیعُونَ لَكُمْ قَالَ الَّذِینَ یُوَحِّدُونَ رَبَّهُمْ وَ یَصِفُونَهُ بِمَا یَلِیقُ بِهِ مِنَ الصِّفَاتِ وَ یُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ ص وَ یُطِیعُونَ اللَّهَ فِی إِتْیَانِ فَرَائِضِهِ وَ تَرْكِ مَحَارِمِهِ وَ یُحْیُونَ أَوْقَاتَهُمْ بِذِكْرِهِ وَ بِالصَّلَاةِ عَلَی نَبِیِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ یَتَّقُونَ عَلَی أَنْفُسِهِمُ الشُّحَّ وَ الْبُخْلَ وَ یُؤَدُّونَ كُلَّ مَا فَرَضَ عَلَیْهِمْ مِنَ الزَّكَوَاتِ وَ لَا یَمْنَعُونَهَا

۱۲۹۲۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۶۰.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ نَحْنُ جَمَاعَةٌ فَقَالَ: كُونُوا النُّمْرُقَةَ الْوُسْطَی یَرْجِعْ إِلَیْكُمُ الْغَالِی وَ یَلْحَقْ بِكُمُ التَّالِی وَ اعْلَمُوا یَا شِیعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا بَیْنَنَا وَ بَیْنَ اللَّهِ مِنْ قَرَابَةٍ وَ لَا لَنَا عَلَی اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا

يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ مَنْ كَانَ مُطِيعاً نَفَعَتْهُ وَلَايَتُنَا وَ مَنْ كَانَ عَاصِياً لَمْ تَنْفَعْهُ وَلَايَتُنَا قَالَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَ قَالَ وَ لَا تَفْتُرُوا وَ لَا تَغْتَرُّوا الْخَبَرَ

١٢٩٢٣-@ § البحار ج ٧٠ ص ١٠٥ بل عن جامع الأحاديث ص ١٧.

§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الطَّاعَةُ قُرَّةُ الْعَيْنِ

↕

ص: ٢٥٨

١٢٩٢٤-@ §كفاية الأثر ص ٢٢٨.

§ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ فِي كِفَايَةِ الْأَثَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ بُهْلُولِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ إِذَا أَرَدْتَ عِزّاً بِلَا عَشِيرَةٍ وَ هَيْبَةً بِلَا سُلْطَانٍ فَاخْرُجْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَبَرَ

١٢٩٢٥-@ §كتاب جعفر بن محمّد ص ٦٨.

§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَراً ع يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُو خُطُوَاتٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً وَ حَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً§فی المصدر: خطیئة.

§

١٢٩٢٦-@ § تحف العقول ص ٢٨٩.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ نُصِبَ الْخَلْقُ لِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لَا نَجَاةَ إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ الطَّاعَةُ بِالْعِلْمِ وَ الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَ التَّعَلُّمُ بِالْعَقْلِ يُعْتَقَدُ وَ لَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ عَالِمٍ رَبَّانِيٍّ وَ مَعْرِفَةُ الْعَالِمِ بِالْعَقْلِ الْخَبَرَ

١٢٩٢٧-@ §الغايات ص ٧٦.

§ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ،: سُئِلَ الْعَالِمُ ع أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ طَاعَةُ اللَّهِ وَ طَاعَةُ رَسُولِهِ وَ حُبُّ اللَّهِ وَ حُبُّ رَسُولِهِ

١٢٩٢٨-@ §إرشاد القلوب ص ٧٥.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ حَتَّى أَجْعَلَكَ حَيّاً

↕

ص: ٢٥٩

لَا تَمُوتُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا أَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَجْعَلْكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ:

الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ،: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ لَا تَمُوتُ

١٢٩٢٩-@ §لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ حَوْرَاءَ يُقَالُ لَهَا لُعْبَةُ خُلِقَتْ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْمِسْكِ وَ الْكَافُورِ وَ الْعَنْبَرِ وَ الزَّعْفَرَانِ وَ عُجِنَ طِينُهَا بِمَاءِ الْحَيَوَانِ لَوْ بَزَقَتْ فِي الْبَحْرِ بَزْقَةً لَعَذُبَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ طَعْمِ رِيقِهَا مَكْتُوبٌ عَلَى نَحْرِهَا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ

مِثْلِی§الظاهر أنّ المراد: یکون له مثلی، و سقطت «له» من النسّاخ.

§ فَلْیَعْمَلْ بِطَاعَةِ رَبِّی

۱۲۹۳۰-@§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: یَقُولُ اللَّهُ أَنَا الْعَزِیزُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ یَعِزَّ فَلْیُطِعِ الْعَزِیزَ

۱۲۹۳۱-@ § غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۵۹۸ ح ۷۹.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَیْسَ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ أَکْرَمُ عَلَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ النَّفْسِ الْمُطِیعَةِ لِأَمْرِهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۲۰ ح ۵.

§ رَاکِبُ الطَّاعَةِ مَقِیلُهُ§فی المصدر: «منقلبه».

§ الْجَنَّةُ:

وَ قَالَ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۲۲ ح ۲۷.

§ رِضَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَقْرُونٌ بِطَاعَتِهِ

۱۹ بَابُ وُجُوبِ الصَّبْرِ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ وَ الصَّبْرِ عَنْ مَعْصِیَتِهِ

§الباب ۱۹

§

۱۲۹۳۲-@ §التمحیص ص ۶۴ ح ۱۴۹.

§ أَبُو عَلِیٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِی کِتَابِ التَّمْحِیصِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ

↕

ص: ۲۶۰

ع أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ: الصَّبْرُ ثَلَاثَةٌ الصَّبْرُ عَلَی الْمُصِیبَةِ وَ الصَّبْرُ عَلَی الطَّاعَةِ وَ الصَّبْرُ عَنِ الْمَعْصِیَةِ:

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع:§التمحیص ص ۶۴ ح ۱۵۰.

§ الصَّبْرُ صَبْرَانِ الصَّبْرُ عَلَی الْبَلَاءِ حَسَنٌ جَمِیلٌ وَ أَفْضَلُ مِنْهُ الصَّبْرُ عَلَی الْمَحَارِمِ

۱۲۹۳۳-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۹.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: یَأْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ لَا یُنَالُ فِیهِ الْمُلْکُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَ التَّجَبُّرِ وَ [لَا]§اثبتناه من المصدر.

§ الْغِنَی إِلَّا بِالْغَصْبِ وَ الْبُخْلِ وَ لَا الْمَحَبَّةُ إِلَّا بِاسْتِخْرَاجِ الدِّینِ وَ اتِّبَاعِ الْهَوَی فَمَنْ أَدْرَکَ ذَلِکَ الزَّمَانَ فَصَبَرَ عَلَی الْبُغْضَةِ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْمَحَبَّةِ وَ صَبَرَ عَلَی الْفَقْرِ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْغِنَی وَ صَبَرَ عَلَی الذُّلِّ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْعِزِّ آتَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ خَمْسِینَ صِدِّیقاً مِمَّنْ صَدَّقَ بِهِ

۱۲۹۳۴-@ § فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۰.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع أَرْوِی: أَنَّ الصَّبْرَ عَلَی الْبَلَاءِ حَسَنٌ جَمِیلٌ وَ أَفْضَلُ مِنْهُ عَنِ§فی الطبعة الحجریة: من، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْمَحَارِمِ

۱۲۹۳۵-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۰.

§ وَ رُوِیَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَةِ نَادَی مُنَادٍ أَیْنَ الصَّابِرُونَ فَیَقُومُ عُنُقٌ§العنق: الجماعة الکثیرة من الناس .. جاء القوم عنقا .. أی طوائف (لسان العرب ج ۱۰ ص ۲۷۳).

§ مِنَ النَّاسِ فَیُقَالُ لَهُمْ اذْهَبُوا إِلَی الْجَنَّةِ بِغَیْرِ حِسَابٍ فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِکَةُ فَیَقُولُونَ لَهُمْ أَیَّ شَیْءٍ کَانَتْ أَعْمَالُکُمْ فَیَقُولُونَ کُنَّا نَصْبِرُ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ وَ نَصْبِرُ عَنْ مَعْصِیَةِ اللَّهِ فَیَقُولُونَ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِینَ وَ نَرْوِی أَنَّ وَصَایَا الْأَنْبِیَاءِ ص اصْبِرُوا عَلَی الْحَقِّ وَ إِنْ کَانَ مُرّاً

↕

ص: ۲۶۱

۱۲۹۳۶-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۰.

§، وَ أَرْوَی عَنِ الْعَالِمِ ع: الصَّبْرُ عَلَی الْعَافِیَةِ أَعْظَمُ مِنَ الصَّبْرِ عَلَی الْبَلَاءِ

یُرِیدُ بِذَلِکَ أَنْ یَصْبِرَ عَلَی مَحَارِمِ اللَّهِ مَعَ بَسْطِ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی الرِّزْقِ وَ تَخْوِیلِهِ النِّعَمَ وَ أَنْ یَعْمَلَ بِمَا أَمَرَهُ [اللَّهُ]§اثبتناه من المصدر.

§ بِهِ فِیهَا

۱۲۹۳۷-@ §الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْکُوفِیُّ فِی کِتَابِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ: قَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ لِلْحَوَارِیِّینَ یَا مَعْشَرَ الْحَوَارِیِّینَ إِنَّکُمْ لَا تُدْرِکُونَ مَا تَأْمُلُونَ إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَی مَا تَکْرَهُونَ وَ لَا تَبْلُغُونَ مَا تُرِیدُونَ إِلَّا بِتَرْکِ مَا تَشْتَهُونَ

۱۲۹۳۸-@ § إرشاد القلوب ص ۱۲۶.

§ الدَّیْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا الصَّبْرَ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ أَیْسَرَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَی عَذَابِهِ

۱۲۹۳۹-@ §إرشاد القلوب ص ۱۲۶.

§ وَ قَالَ ع: اصْبِرُوا عَلَی عَمَلٍ لَا غِنَی لَکُمْ عَنْ ثَوَابِهِ وَ اصْبِرُوا عَنْ عَمَلٍ لَا طَاقَةَ لَکُمْ عَلَی عِقَابِهِ

۱۲۹۴۰-@§مکارم الأخلاق ص ۴۴۶.

§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَکَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: یَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی- إِنَّما یُوَفَّی الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَیْرِ حِسابٍ§الزمر ۳۹: ۱۰.

§- أُولئِکَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا§الفرقان ۲۵: ۷۵.

§- إِنِّی جَزَیْتُهُمُ الْیَوْمَ بِما صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ§المؤمنون ۲۳: ۱۱۱.

§ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِیراً§ الإنسان ۷۶: ۱۲.

§ أُولئِکَ یُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَیْنِ بِما صَبَرُوا§ القصص ۲۸: ۵۴.

§ یَقُولُ اللَّهُ

↕

ص: ۲۶۲

تَعَالَی- أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا یَأْتِکُمْ إِلَی قَوْلِهِ وَ الضَّرَّاءُ§البقرة ۲: ۲۱۴.

§- وَ لَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْءٍ مِنَ الْخَوْفِ إِلَی قَوْلِهِ الصَّابِرِینَ§البقرة ۲: ۱۵۵.

§ قُلْنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ الصَّابِرُونَ قَالَ الَّذِینَ یَصْبِرُونَ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ وَ [اجْتَنَبُوا]§أثبتناه من المصدر.

§ عَنْ مَعْصِیَتِهِ الَّذِینَ کَسَبُوا طَیِّباً وَ أَنْفَقُوا قَصْداً وَ قَدَّمُوا فَضْلًا فَأَفْلَحُوا وَ أَنْجَحُوا§فی المصدر: «و اصلحوا».

§ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمُ الْخُشُوعُ وَ الْوَقَارُ وَ السَّكِينَةُ وَ التَّفَكُّرُ وَ اللِّينُ وَ الْعَدْلُ وَ التَّعْلِيمُ وَ الِاعْتِبَارُ وَ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْوَى وَ الْإِحْسَانُ وَ التَّحَرُّجُ وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْعَدْلُ§فی المصدر زیادة: فی الحکمة.

§ وَ إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ وَ مُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْحَقِّ وَ الْبَقِيَّةُ§لیس فی المصدر.

§ عَلَى الْمُسِيءِ وَ الْعَفْوُ لِمَنْ§فی المصدر: عمن.

§ ظَلَمَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ§الفرقان ۲۵: ۶۳.

§ الْآيَةَ

۱۲۹۴۱-@ §تحف العقول ص ۲۹۵.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا هِشَامُ اصْبِرْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ اصْبِرْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَإِنَّمَا الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَمَا مَضَى فَلَيْسَ تَجِدُ لَهُ سُرُوراً وَ لَا حُزْناً وَ مَا لَمْ يَأْتِ مِنْهَا فَلَيْسَ تَعْرِفُهُ فَاصْبِرْ عَلَى تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا فَكَأَنَّكَ قَدِ اغْتَبَطْتَ

↕

ص: ۲۶۳

۱۲۹۴۲-@ §أمالی الشیخ المفید ص ۴۲ ح ۹.

§ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْجُعْفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آدَمَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهِلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ: كَمْ مِنْ صَبْرِ سَاعَةٍ قَدْ أَوْرَثَتْ فَرَحاً طَوِيلًا وَ كَمْ مِنْ لَذَّةِ سَاعَةٍ قَدْ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيلًا

۱۲۹۴۳-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: مَنْ يَصْبِرْ نَصَرَهُ اللَّهُ وَ مَا أُعْطِيَ عَطَاءٌ خَيْرٌ وَ أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ وَ قَالَ النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ وَ الْفَرَجُ بَعْدَ الْكَرْبِ وَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً

۱۲۹۴۴-@ §غرر الکلم و درر الحکم ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۰۲۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ فِي الْبَلَاءِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ الصَّبْرُ مِنَ§فی المصدر: فی.

§ الْمَحَارِمِ

۱۲۹۴۵-@ §المصدر السابق ج ۱ ص ۸۲ ح ۱۹۴۹.

§، وَ قَالَ ع: الصَّبْرُ عَنِ الشَّهْوَةِ عِفَّةٌ وَ عَنِ الْغَضَبِ نَجْدَةٌ وَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَرَعٌ

۲۰ بَابُ وُجُوبِ تَقْوَى اللَّهِ

§الباب ۲۰

§

۱۲۹۴۶§الجعفریات ص ۱۴۹.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: التَّقْوَى كَرَمٌ وَ الْحِلْمُ زَيْنٌ§فی المصدر: لین.

§ وَ الصَّبْرُ خَيْرُ مَرْكَبٍ

↕

ص: ۲۶۴

۱۲۹۴۷-@ §الجعفریات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَكْثَرُ مَا تَلِجُ بِهِ أُمَّتِي فِي الْجَنَّةِ تَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ

۱۲۹۴۸-@ §الجعفریات ص ۲۴۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ فَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَتَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ

۱۲۹۴۹-@ §الجعفریات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: لَا حَسَبَ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ وَ لَا كَرَمَ إِلَّا بِالتَّقْوَى الْخَبَرَ

۱۲۹۵۰-@§ أمالی الشیخ الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۵.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ اتَّقِ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ تَخْشَى اللَّهَ فَيُكْرِمُوكَ وَ قَلْبُكَ فَاجِرٌ

۱۲۹۵۱-@ §أمالی الطوسیّ: النسخة المطبوعة خالیة من هذه القطعة، و أخرجها المجلسی فی البحار ج ۷۶ ص ۸۸ عن مکارم الأخلاق، و ذکر فی ذیله: و رواه الشیخ فی أمالیه مثله.

§، وَ قَالَ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَكْثَرُكُمْ ذِكْراً لَهُ وَ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ لَهُ وَ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ خَوْفاً لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ مِنَ الشَّيْءِ لَا يُتَّقَى مِنْهُ خَوْفاً مِنَ الدُّخُولِ فِي الشُّبْهَةِ إِلَى أَنْ قَالَ§نفس المصدر ج ۲ ص ۱۴۹.

§ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَ لَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَ لَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَ أَعْمَالِكُمْ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ التَّقْوَى هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ الْخَبَرَ

↕

ص: ۲۶۵

۱۲۹۵۲-@ §مشکاة الأنوار ص ۴۴.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ§آل عمران ۳: ۱۰۲.

§ قَالَ يُطَاعُ فَلَا يُعْصَى يُذْكَرُ فَلَا يُنْسَى يُشْكَرُ فَلَا يُكْفَرُ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: التَّقْوَى سِنْخُ§السنخ بکسر السین: الأصل و منه الحدیث المذکور (مجمع البحرین ج ۲ ص ۴۳۵ و لسان العرب ج ۳ ص ۲۶).

§ الْإِيمَانِ

۱۲۹۵۳-@ § مشکاة الأنوار ص ۴۴.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اتَّقَى اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أُنْساً بِلَا أَنِيسٍ وَ غَنَاءً بِلَا مَالٍ وَ عِزّاً بِلَا سُلْطَانٍ

۱۲۹۵۴-@ §مشکاة الأنوار ص ۴۴.

§، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: الْقِيَامَةُ عُرْسُ الْمُتَّقِينَ:

وَ قَالَ ع: لَا يَغُرَّنَّكَ بُكَاؤُهُمْ إِنَّمَا التَّقْوَى فِي الْقَلْبِ:

وَ قَالَ ع: فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ§المدّثّر ۷۴: ۵۶.

§ قَالَ أَنَا أَهْلٌ أَنْ يَتَّقِيَنِي عَبْدِي فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ

۱۲۹۵۵-@ §مشکاة الأنوار ص ۴۷.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَلَا وَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ الثَّوَابِ وَ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَ الْمَآبِ

۱۲۹۵۶-@ §مکارم الأخلاق ص ۴۵۴.

§ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اتَّقِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَإِنَّهُ يَقُولُ ما يَكُونُ مِنْ

↕

ص: ۲۶۶

نَجْوى ثَلاثَةٍ§المجادلة ۵۸: ۷.

§ الْآيَةَ

۱۲۹۵۷-@ §أمالی المفید ص ۲۶۱.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ جَعْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: فِيمَا كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ مِصْرَ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ الْخَيْرَ وَ لَا خَيْرَ غَيْرُهَا§فی المصدر: تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها.

§ وَ يُدْرَكُ بِهَا مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يُدْرَكُ بِغَيْرِهَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا خَيْراً§النحل ۱۶: ۳۰.

§ إِلَى أَنْ قَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ الْمُتَّقِينَ حَازُوا عَاجِلَ الْخَيْرِ وَ آجِلَهُ شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَ لَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمُ الْخَبَرَ

۱۲۹۵۸-@ §أمالی المفید ص ۲۸۴.

§ وَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِجَازِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: لَا يَقِلُّ مَعَ التَّقْوَى عَمَلٌ وَ كَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ

۱۲۹۵۹-@ §روضة الواعظین ص ۴۳۷.

§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: جِمَاعُ التَّقْوَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ§النحل ۱۶: ۹۰.

§:

وَ قَالَ ص: اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّهُ جِمَاعُ الْخَيْرِ

↕

ص: ۲۶۷

۱۲۹۶۰-@§کنز الفوائد ص ۱۸۴.

§ الْعَلَّامَةُ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: خَصْلَةٌ مَنْ لَزِمَهَا أَطَاعَتْهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ رَبِحَ الْفَوْزَ فِي الْجَنَّةِ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ التَّقْوَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ تَلَا وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ§الطلاق ۶۵: ۲، ۳.

§

۱۲۹۶۱-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ،: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ حَسَباً قَالَ أَتْقَاهُمْ مِنَ اللَّهِ:

وَ قَالَ ص: كُنْ تَقِيّاً تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ

۱۲۹۶۲-@ § لب اللباب: مخطوط.

§، وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا عِبَادَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ فَتَرْفَعُ الْخَلَائِقُ رُءُوسَهُمْ وَ يَقُولُونَ نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ ثُمَّ يُنَادَى الثَّانِيَةَ§هكذا الأصل، و الظاهر سقوط كلمة هاهنا و هي: يا عباد اللّه المؤمنين، أو ما يشبه كما لا يخفى «هامش الطبعة الحجرية».

§ فَيَرْفَعُ أَهْلُ الْكِتَابِ رُءُوسَهُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا فَيُنَادَى الثَّالِثَةَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ فَيَنْكُسُ أَهْلُ الْكِتَابِ رُءُوسَهُمْ وَ يَبْقَى أَهْلُ التَّقْوَى

۱۲۹۶۳-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: التَّقْوَى إِجْلَالُ اللَّهِ وَ تَوْقِيرُ الْمُؤْمِنِينَ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ إِلَّا مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالتَّقْوَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ:

- وَ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةً لَوْ أَخَذَ بِهَا النَّاسُ لَكَفَاهُمْ ثُمَّ قَرَأَ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ§الطلاق ۶۵: ۲.

§ وَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُتَّقُونَ الْمُتَّقِينَ لِتَرْكِهِمْ عَمَّا لَا بَأْسَ بِهِ حَذْواً مِمَّا

↕

ص: ۲۶۸

بِهِ الْبَأْسُ

۲۱ بَابُ وُجُوبِ الْوَرَعِ

§الباب ۲۱§

۱۲۹۶۴-@ §الجعفريات ص ۱۷۳.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ: وَ كَمَالُ الدِّينِ الْوَرَعُ

۱۲۹۶۵-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۴.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَ صُونُوا دِينَكُمْ بِالْوَرَعِ:

وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْفَعُ اجْتِهَادٌ لَا وَرَعَ فِيهِ:

وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خَبَرٍ: وَ لَنْ تَنَالُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالْوَرَعِ

١٢٩٦٦-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۴.

§، وَ عَنْ فُضَيْلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: بَلِّغْ مَنْ لَقِيتَ عَنَّا السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُمْ إِنَّ أَحَدَنَا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ وَ اللَّهِ شَيْئاً إِلَّا بِوَرَعٍ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

١٢٨٦٧-@ § مشكاة الأنوار ص ۴۵.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ اجْتَنِبْ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الْوَرَعِ مِنَ النَّاسِ قَالَ الَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

١٢٩٦٨-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۵.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: فِيمَا نَاجَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِهِ مُوسَى بْنَ

↕

ص: ۲۶۹

عِمْرَانَ يَا مُوسَى مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَنْ مَحَارِمِي فَإِنِّي أَمْنَحُهُمْ جِنَانَ عَدْنِي لَا أُشْرِكُ مَعَهُمْ أَحَداً

١٢٩٦٩-@ §روضة الواعظين ج ۲ ص ۴۳۳.

§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: ثَبَاتُ الْإِيمَانِ الْوَرَعُ وَ زَوَالُهُ الطَّمَعُ

١٢٩٧٠-@§كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ۷۹.

§ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ فِي كِتَابِهِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: يَا خَيْثَمَةُ أَبْلِغْ مَوَالِينَا أَنَّا لَسْنَا نُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِلَّا بِعَمَلٍ وَ أَنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا وَلَايَتَنَا إِلَّا بِوَرَعٍ:

وَ رَوَاهُ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ مُعَنْعَناً عَنْ خَيْثَمَةَ: مِثْلَهُ§تفسير فرات الكوفيّ ص ۸۴.

§

١٢٩٧١-@ § المحاسن ص ۱۵۸ ح ۹۵.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْخَطَّابِ الْكُوفِيِّ وَ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ قَالَا: دَخَلَ سَدِيرٌ الصَّيْرَفِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا سَدِيرُ لَا تَزَالُ شِيعَتُنَا مَرْعِيِّينَ مَحْفُوظِينَ إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّا لَا نَأْمُرُ بِظُلْمٍ وَ لَكِنَّا نَأْمُرُكُمْ بِالْوَرَعِ الْوَرَعِ الْوَرَعِ الْخَبَرَ

١٢٩٧٢-@ §المحاسن ص ۱۸۲ ح ۱۸۱.

§، وَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ فِيمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَ يَرْضَى الْأَوْصِيَاءُ وَ أَتْبَاعُهُمْ الْخَبَرَ

↕

ص: ۲۷۰

١٢٩٧٣-@ §أمالى الطوسىّ: النسخة المطبوعة خالية من هذه القطعة، و أخرجها المجلسى فى البحار ج ۷۷ ص ۸۶ عن مكارم الأخلاق، و ذكر فى ذيله: و رواه الشيخ فى أماليه مثله.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، مُسْنَداً عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَصْلُ الدِّينِ الْوَرَعُ وَ رَأْسُهُ الطَّاعَةُ يَا أَبَا ذَرٍّ

كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَ خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ

۱۲۹۷۴-@ §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۵۲۵ ح ۴۷۴.

§ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِّيُّ فِي رِجَالِهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نُعَيَّرُ بِالْكُوفَةِ فَيُقَالُ لَنَا جَعْفَرِيَّةٌ قَالَ فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ جَعْفَرٍ مِنْكُمْ لَقَلِيلٌ إِنَّمَا أَصْحَابُ جَعْفَرٍ مِنْكُمْ لَقَلِيلٌ إِنَّمَا أَصْحَابُ جَعْفَرٍ مَنِ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ

۱۲۹۷۵-@ §بشارة المصطفى ص ۱۴۱.

§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ غَوَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَسَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْوَرَعِ آلُ مُحَمَّدٍ ع وَ شِيعَتُهُمْ كَيْ يَقْتَدِيَ الرَّعِيَّةُ بِهِمْ

۱۲۹۷۶-@ § بشارة المصطفى ص ۱۴۴.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ نَحْنُ عِنْدَهُ ثُمَّ نَظَرْتُمْ حَيْثُ§ليس فى المصدر.

§ نَظَرَ اللَّهُ وَ اخْتَرْتُمْ مَنِ اخْتَارَ اللَّهُ أَخَذَ النَّاسُ

↕

ص: ۲۷۱

يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ قَصَدْتُمْ مُحَمَّداً ص أَمَا إِنَّكُمْ لَعَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ فَأَعِينُونَا§فى الطبعة الحجرية: «فاعينوا» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ الْخَبَرَ

۱۲۹۷۷-@ §صفات الشيعة ص ۲ ح ۱، و عنه فى البحار ج ۶۸ ص ۱۶۷ ح ۳۳.

§ الصَّدُوقُ فِي صِفَاتِ الشِّيعَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: شِيعَتُنَا أَهْلُ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ الْخَبَرَ

۱۲۹۷۸-@ §مصباح الشريعة ص ۲۰۱ و ۲۰۲.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: أَغْلِقْ أَبْوَابَ جَوَارِحِكَ عَمَّا (يَقَعُ)§فى المصدر: «يرجع».

§ ضَرَرُهُ إِلَى قَلْبِكَ وَ يَذْهَبُ بِوَجَاهَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ يُعَقِّبُ الْحَسْرَةَ وَ النَّدَامَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْحَيَاءَ عَمَّا اجْتَرَحْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ الْمُتَوَرِّعُ يَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثَةِ أُصُولٍ الصَّفْحِ عَنْ عَثَرَاتِ الْخَلْقِ أَجْمَعَ وَ تَرْكِ خَطِيئَتِهِ§فى المصدر: «الحرمة».

§ فِيهِمْ وَ اسْتِوَاءِ الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ وَ أَصْلُ الْوَرَعِ دَوَامُ (مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ)§فى المصدر: «المحاسبة».

§ (وَ الصِّدْقُ فِي)§فى المصدر: «و صدق».

§ الْمُقَاوَلَةِ وَ صَفَاءُ الْمُعَامَلَةِ وَ الْخُرُوجُ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَ رَفْضُ كُلِّ (عَيْبَةٍ وَ)§ليس فى المصدر.

§ رِيبَةٍ وَ مُفَارَقَةُ جَمِيعِ مَا لَا يَعْنِيهِ وَ تَرْكُ فَتْحِ أَبْوَابٍ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُغْلِقُهَا وَ لَا يُجَالِسَ مَنْ يُشْكِلُ عَلَيْهِ الْوَاضِحُ وَ لَا يُصَاحِبَ مُسْتَخِفَّ الدِّينِ وَ لَا يُعَارِضَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَحْتَمِلُ قَلْبُهُ وَ لَا يَتَفَهَّمُهُ مِنْ قَائِلِهِ§فى المصدر: «قابله».

§ وَ يَقْطَعَ (عَمَّنْ يَقْطَعُهُ)§ فى المصدر: «من يقطع».

§ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

↕

ص: ۲۷۲

۱۲۹۷۹-@ §فضائل الشيعة ص ۹ ح ۸.

§ الصَّدُوقُ فِی فَضَائِلِ الشِّیعَةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِی ذَاتَ یَوْمٍ إِلَی الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بَیْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ قَالَ فَدَنَا مِنْهُمْ وَ سَلَّمَ عَلَیْهِمْ وَ قَالَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأُحِبُّ رِیحَکُمْ وَ أَرْوَاحَکُمْ فَأَعِینُونَا§فی المصدر: «فاعینوا».

§ عَلَی ذَلِکَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّ وَلَایَتَنَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ مَنِ ائْتَمَّ مِنْکُمْ (بِقَوْمٍ فَیَعْمَلُ بِعَمَلِهِمْ)§فی نسخة «بإمام فیعمل بعمله».

§ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ§مشکاة الأنوار ص ۹۲.

§، عَنْ عَلِیِّ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْهُ ع وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِیُّ فِی بِشَارَةِ الْمُصْطَفَی§بشارة المصطفی ص ۱۴.

§، عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْوَفَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْفَقِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیِّ بْنِ قُونِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا بْنِ شَیْبَانَ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنْ أَبِیهِ عَنْهُ ع مِثْلَهُ وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ فِی أَمَالِیهِ:§أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۳۲.

§

۱۲۹۸۰-@§تحف العقول ص ۲۲۳.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِی حَدِیثٍ: یَا ابْنَ جُنْدَبٍ بَلِّغْ مَعَاشِرَ شِیعَتِنَا وَ قُلْ لَهُمْ لَا تَذْهَبَنَّ بِکُمُ الْمَذَاهِبُ فَوَ اللَّهِ لَا تُنَالُ وَلَایَتُنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ فِی الدُّنْیَا وَ مَوَاسَاةِ الْإِخْوَانِ فِی اللَّهِ الْخَبَرَ

↕

ص: ۲۷۳

۱۲۹۸۱-@ §کتاب العلاء بن رزین ص ۱۵۱.

§ کِتَابُ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِینٍ، عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کُونُوا دُعَاةً لِلنَّاسِ بِغَیْرِ أَلْسِنَتِکُمْ لِیَرَوْا مِنْکُمُ الِاجْتِهَادَ وَ الصِّدْقَ وَ الْوَرَعَ

۱۲۹۸۲-@ §أمالی المفید ص ۲۷۰ ح ۱.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ کُلَیْبِ بْنِ مُعَاوِیَةَ الْأَسَدِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع یَقُولُ: أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّکُمْ لَعَلَی دِینِ اللَّهِ وَ مَلَائِکَتِهِ فَأَعِینُونَا عَلَی ذَلِکَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ عَلَیْکُمْ بِالصَّلَاةِ وَ الْعِبَادَةِ عَلَیْکُمْ بِالْوَرَعِ

۱۲۹۸۳-@ §إرشاد القلوب ص ۲۰۳.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ الدَّیْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: فِیمَا أَوْحَی إِلَیْهِ تَعَالَی لَیْلَةَ الْمِعْرَاجِ قَالَ ثُمَّ قَالَ یَا أَحْمَدُ عَلَیْکَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّ الْوَرَعَ رَأْسُ الدِّینِ وَ وَسَطُ الدِّینِ وَ آخِرُ الدِّینِ إِنَّ الْوَرَعَ (یُقَرِّبُ الْعَبْدَ)§فی المصدر: به یتقرب.

§ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَحْمَدُ (إِنَّ الْوَرَعَ كَالشُّنُوفِ§الشّنف: الحلية التى تلبس بالاذن، القرط، و الجمع: شنوف و أشناف. (لسان العرب ج ۹ ص ۱۸۳).

§ بَيْنَ الْحُلِيِّ وَ الْخُبْزِ بَيْنَ الطَّعَامِ)§ما بين القوسين ليس فى المصدر.

§ إِنَّ الْوَرَعَ (رَأْسُ الْإِيمَانِ)§فى المصدر: زين المؤمن.

§ وَ عِمَادُ الدِّينِ وَ إِنَّ الْوَرَعَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ السَّفِينَةِ كَمَا أَنَّ مَنْ فِي الْبَحْرِ لَا يَنْجُو إِلَّا بِالسَّفِينَةِ وَ كَذَلِكَ لَا (يَقْدِرُ الزَّاهِدُ أَنْ يَنْجُوَ مِنَ الدُّنْيَا)§فى المصدر: ينجو الزاهدون.

§ إِلَّا بِالْوَرَعِ يَا أَحْمَدُ إِنَّ الْوَرَعَ يَفْتَحُ عَلَى

↕

ص: ۲۷۴

الْعَبْدِ أَبْوَابَ الْعِبَادَةِ فَيَكْرُمُ بِهِ الْعَبْدُ عِنْدَ الْخَلْقِ وَ يَصِلُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَبَرَ

۱۲۹۸۴-@ §جامع الأخبار ص ۱۶۳.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَتَوَرَّعْ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا أَنْ يُمِيتَهُ شَابّاً أَوْ يُوقِعَهُ فِي خِدْمَةِ السُّلْطَانِ أَوْ يُسْكِنَهُ فِي الرَّسَاتِيقِ§الرساتيق جمع رستاق: و هو السواد. الريف .. القرى (لسان العرب ج ۱۰ ص ۱۱۶).

§

۲۲ بَابُ وُجُوبِ الْعِفَّةِ

§الباب ۲۲

§

۱۲۹۸۵-@ § الجعفريات ص ۱۵۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَكْثَرُ مَا تَلِجُ بِهِ أُمَّتِي النَّارَ الْأَجْوَفَانِ الْبَطْنُ وَ الْفَرْجُ

۱۲۹۸۶-@ §الجعفريات ص ۱۶۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: بِئْسَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ§النخب: الجبن و ضعف القلب .. و النخيب: الجبان (لسان العرب ج ۱ ص ۷۵۲). و فى المصدر وردت: نحيب.

§ وَ بَطْنٌ رَغِيبٌ§الرّغب: كثرة الأكل .. و البطن الرغيب .. الواسع. و رجل رغيب إذا كان أكولا. (لسان العرب ج ۱ ص ۴۲۳).

§

۱۲۹۸۷-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۴۸۰ ح ۴۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكَ بِالْعَفَافِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ شِيَمِ الْأَشْرَافِ:

↕

ص: ۲۷۵

وَ قَالَ ع§غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۴۸۴ ح ۷.

§: عَلَيْكُمْ بِلُزُومِ الْعِفَّةِ وَ الْأَمَانَةِ فَإِنَّهُمَا أَشْرَفُ مَا أَسْرَرْتُمْ وَ أَحْسَنُ مَا أَعْلَنْتُمْ وَ أَفْضَلُ مَا ادَّخَرْتُمْ:

وَ قَالَ ع:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۰۲ ح ۲۱۷۰.

§ الْعِفَّةُ تُضْعِفُ الشَّهْوَةَ

۱۲۹۸۸-@ §كنز الفوائد ص ۱۸۴.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وُقِيَ شَرَّ ثَلَاثٍ فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ لَقْلَقَةً وَ قَبْقَبَةً وَ ذَبْذَبَةً فَلَقْلَقَتُهُ لِسَانُهُ وَ قَبْقَبَتُهُ بَطْنُهُ وَ ذَبْذَبَتُهُ فَرْجُهُ

۱۲۹۸۹-@ § الغايات ص ۷۲.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ:

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ،§فلاح السائل: النسخة المطبوعة خالية من هذا الحديث.

§ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: مِثْلَهُ

۱۲۹۹۰-@§الغايات ص ۷۲، عن أبي جعفر (عليه السلام).

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ عِفَّةُ بَطْنٍ وَ فَرْجٍ

۱۲۹۹۱-@ §الغايات ص ۷۰.

§، وَ عَنْ بِسْطَامَ بْنِ سَابُورَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: يَا أَخَا أَهْلِ الْجَبَلِ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ أَوْ فَرْجٍ

۱۲۹۹۲-@ §الغايات ص ۷۰.

§، وَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْوَرَعِ وَ عِفَّةِ بَطْنٍ

↕

ص: ۲۷۶

وَ فَرْجٍ

۱۲۹۹۳-@ §معدن الجواهر ص ۲۲.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي مَعْدِنِ الْجَوَاهِرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَ هُوَ الْعَفَافُ

۱۲۹۹۴-@ §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۵۰.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ مَلَكَ مَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ وَ بَيْنَ لَحْيَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْخَبَرَ

۱۲۹۹۵-@ §أمالي المفيد ص ۱۱۱ ح ۱.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَوَيْهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثَةٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَ مَضَلَّاتُ الْفِتَنِ وَ شَهْوَةُ الْفَرْجِ وَ الْبَطْنِ

۱۲۹۹۶-@ § الاختصاص ص ۲۲۸.

§ وَ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالا: إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ عِفَّةُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ

۱۲۹۹۷-@ §الاختصاص ص ۲۲۸.

§ وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: أَکْثَرُ مَا یَرِدُ بِهِ أُمَّتِی النَّارَ الْبَطْنُ وَ الْفَرْجُ وَ أَکْثَرُ مَا یَلِجُ بِهِ أُمَّتِی الْجَنَّةَ تَقْوَی اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ

۱۲۹۹۸-@ §کتاب الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْکُوفِیُّ فِی کِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

↕

ص: ۲۷۷

أَنَّهُ قَالَ: أَحَبُّ الْعَفَافِ إِلَی اللَّهِ عَفَافِ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ

۲۳ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ

§الباب ۲۳

§

۱۲۹۹۹-@ §کتاب عاصم بن حمید الحناط ص ۳۸.

§ کِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اجْتَنَبَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ

۱۳۰۰۰-@§کتاب الغایات ص ۶۹.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، [عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ قَالَ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنِ اجْتَنَبَ§فی المصدر: ترک.

§ الْمَحَارِمَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَاداً مَنْ تَرَکَ الذُّنُوبَ

۱۳۰۰۱-@ §کتاب الغایات ص ۶۷.

§، وَ عَنْ أَبِی ذَرٍّ عَنِ النَّبِیِّ ص فِی حَدِیثٍ قَالَ: قُلْتُ فَأَیُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ ص مَنْ هَجَرَ السَّیِّئَاتِ الْخَبَرَ

۱۳۰۰۲-@ §الغایات ص ۶۸.

§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشٍ§ورد فی الطبعة الحجریة «حبیس» و فی المصدر «حبیش» و الظاهر ما أثبتناه هو الصحیح راجع تقریب التهذیب ج ۱ ص ۴۰۸ و تفصیله فی أسد الغابة ج ۳ ص ۱۴۰.

§ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص: سُئِلَ أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ إِلَی أَنْ قَالَ قِیلَ فَأَیُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْهِ

۱۳۰۰۳-@ §الغایات ص ۶۹.

§، وَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی§ فی المصدر زیادة: عبدی.

-§

↕

ص: ۲۷۸

إِذَا صَلَّیْتَ مَا افْتَرَضْتُ عَلَیْکَ فَأَنْتَ أَعْبَدُ النَّاسِ§و فیه زیادة: عندی.

§ وَ إِنْ قَنِعْتَ بِمَا رَزَقْتُکَ فَأَنْتَ أَغْنَی النَّاسِ عِنْدِی وَ إِنِ اجْتَنَبْتَ الْمَحَارِمَ فَأَنْتَ أَوْرَعُ النَّاسِ عِنْدِی

۱۳۰۰۴-@ §الغايات ص ۶۹.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ الشُّبْهَةِ وَ أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ وَ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ تَرَکَ الْمَحَارِمَ وَ أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَاداً مَنْ تَرَکَ الذَّنْبَ

۱۳۰۰۵-@ §الغايات ص ۷۴.

§، وَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ مَا أَشَدُّ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ قَالَ إِنْصَافُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ وَ مُوَاسَاةُ الْمَرْءِ أَخَاهُ وِ ذِکْرُ اللَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ قَالَ قُلْتُ أَصْلَحَکَ اللَّهُ مَا وَجْهُ ذِکْرِ اللَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ قَالَ یَذْکُرُ عِنْدَ الْمَعْصِیَةِ یَهُمُّ بِهَا فَیَحُولُ ذِکْرُ اللَّهِ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ تِلْکَ الْمَعْصِیَةِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی- إِنَّ الَّذِینَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّیْطانِ تَذَکَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ§الأعراف ۷: ۲۰۱.

§

۱۳۰۰۶-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۱۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ مَجْمُوعِ السَّیِّدِ نَاصِحِ الدِّینِ أَبِی الْبَرَکَاتِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَرَدُّ الْمُؤْمِنِ حَرَاماً یَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعِینَ حَجَّةً مَبْرُورَةً

۱۳۰۰۷-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۱۸.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَا مِنْ شَیْءٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی مِنَ الْإِیمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ تَرْکِ مَا أَمَرَ بِهِ أَنْ یُتْرَکَ

۱۳۰۰۸-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۱.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الشُّکْرُ لِلنِّعَمِ اجْتِنَابُ

↕

ص: ۲۷۹

الْمَحَارِمِ

۱۳۰۰۹-@ §مشكاة الأنوار ص ۵۴.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَشَدِّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَی خَلْقِهِ ذِکْرُ اللَّهِ کَثِیراً ثُمَّ قَالَ أَمَا لَا أَعْنِی- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ إِنْ کَانَ مِنْهُ وَ لَکِنْ ذِکْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ وَ حَرَّمَ فَإِنْ کَانَ طَاعَةً عَمِلَ بِهَا وَ إِنْ کَانَ مَعْصِیَةً تَرَکَهَا

۱۳۰۱۰-@ §مشكاة الأنوار ص ۵۴.

§، وَ عَنْ أَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: الذِّکْرُ ذِکْرَانِ ذِکْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الْمَعْصِیَةِ وَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِکَ ذِکْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْکَ فَیَکُونُ حَاجِزاً

۱۳۰۱۱-@ §مشكاة الأنوار ص ۵۷.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا ابْتُلِیَ الْمُؤْمِنُ بِشَیْءٍ أَشَدَّ مِنَ الْمُوَاسَاةِ فِی ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْإِنْصَافِ مِنَ النَّاسِ§فی المصدر: نفسه.

§ وَ ذِکْرِ اللَّهِ کَثِیراً ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنِّی لَا أَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَکِنْ ذِکْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ

۱۳۰۱۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۱۵۴ عن أبی عبد اللّه (عليه السلام).

§، وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ§الرحمن ۵۵: ۴۶.

§ قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ یَرَاهُ وَ یَسْمَعُ مَا یَقُولُهُ وَ یَفْعَلُهُ مِنْ خَیْرٍ أَوْ شَرٍّ فَیَحْجِزُهُ عَنْ ذَلِکَ الْقَبِیحِ مِنَ الْأَعْمَالِ فَذَلِکَ الَّذِی خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَ نَهَی النَّفْسَ عَنِ الْهَوَی

۱۳۰۱۳-@ §جامع الأخبار ص ۴۳.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ مَثَلَ هَذَا الدِّينِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ نَابِتَةٍ ثَابِتَةٍ الْإِيمَانُ أَصْلُهَا وَ الزَّكَاةُ فَرْعُهَا وَ الصَّلَاةُ مَاؤُهَا وَ الصِّيَامُ عُرُوقُهَا وَ حُسْنُ

↕

ص: ۲۸۰

الْخُلُقِ وَرَقُهَا وَ الْإِخَاءُ فِي الدِّينِ لِقَاحُهَا وَ الْحَيَاءُ لِحَاؤُهَا وَ الْكَفُّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ثَمَرَتُهَا فَكَمَا لَا تَكْمُلُ الشَّجَرَةُ إِلَّا بِثَمَرَةٍ طَيِّبَةٍ كَذَلِكَ لَا يَكْمُلُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

۱۳۰۱۴-@ §إرشاد القلوب ص ۱۹۱.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: إِنَّ قَوْماً يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُوراً ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَقَالَ سَلْمَانُ صِفْهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا يَصُومُونَ وَ يُصَلُّونَ وَ يَأْخُذُونَ أُهْبَةً مِنَ اللَّيْلِ وَ لَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا عُرِضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُوا عَلَيْهِ

۱۳۰۱۵-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۴۷۶ ح ۷۶.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: ظَرْفُ الْمُؤْمِنِ نَزَاهَتُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ مُبَادَرَتُهُ§في المصدر: و مباكرته.

§ إِلَى الْمَكَارِمِ:

وَ قَالَ ع: غَضُّ الطَّرْفِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۰۹ ح ۴۷.

§

وَ قَالَ ع: الِانْقِبَاضُ عَنِ الْمَحَارِمِ مِنْ شِيَمِ الْعُقَلَاءِ وَ سَجِيَّةِ الْأَكَارِمِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۰۲۳.

§:

وَ قَالَ ع: الْمُؤْمِنُ عَلَى الطَّاعَةِ حَرِيصٌ وَ عَنِ الْمَحَارِمِ عَفُوٌّ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۸۷ ح ۲۰۱۷.

§

وَ قَالَ ع: الْكَرِيمُ مَنْ تَجَنَّبَ الْمَحَارِمَ وَ تَنَزَّهَ عَنِ الْعُيُوبِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۶۰ ح ۱۶۰۱.

§

↕

ص: ۲۸۱

۲۴ بَابُ وُجُوبِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ

§الباب ۲۴

§

۱۳۰۱۶-@ §كتاب المؤمن ص ۳۲ ح ۶۱.

§ كِتَابُ الْمُؤْمِنِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ الْخَبَرَ

١٣٠١٧-@ §كتاب المؤمن ص ٣٢ ح ٦٢.

§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أَهَانَ لِی وَلِیّاً فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحَارَبَتِی وَ مَا تَقَرَّبَ إِلَیَّ عَبْدِی بِمِثْلِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَیْهِ الْخَبَرَ

١٣٠١٨-@ § كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ٣٨.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ خُذُوهَا مِنِّی مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ خَیْرِ النَّاسِ الْخَبَرَ

١٣٠١٩-@ §بشارة المصطفى ص ٢٨.

§ عِمَادُ الدِّینِ الطَّبَرِیُّ فِی بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، بِسَنَدِهِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ كُمَیْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: یَا كُمَیْلُ لَا رُخْصَةَ فِی فَرْضٍ وَ لَا شِدَّةَ فِی نَافِلَةٍ یَا كُمَیْلُ إِنَّ اللَّهَ لَا یَسْأَلُكَ إِلَّا عَمَّا فَرَضَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ،§تحف العقول ص ١١٧.

§ وَ فِی بَعْضِ نُسَخِ النَّهْجِ،:

١٣٠٢٠-@§الغايات ص ٦٩.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی كِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ

↕

ص: ٢٨٢

سَمِعْتُهُ یَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- [عَبْدِی]§أثبتناه من المصدر.

§ إِذَا صَلَّیْتَ مَا افْتَرَضْتُ عَلَیْكَ فَأَنْتَ أَعْبَدُ النَّاسِ عِنْدِی الْخَبَرَ

١٣٠٢١-@ §الغايات ص ٦٩.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ

١٣٠٢٢-@ §الغايات ص ٦٩.

§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الِاشْتِهَارُ بِالْعِبَادَةِ رِیبَةٌ إِنَّ أَبِی حَدَّثَنِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ

١٣٠٢٣-@ § تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٢١٢ ح ١٨٠.

§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا§آل عمران ٣: ٢٠٠.

§ قَالَ اصْبِرُوا عَلَى الْفَرَائِضِ وَ صَابِرُوا عَلَى الْمَصَائِبِ وَ رَابِطُوا عَلَى الْأَئِمَّةِ

١٣٠٢٤-@ §كتاب القراءات ص ١٦.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّیَّارِیُّ فِی كِتَابِ الْقِرَاءَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى- یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا§آل عمران ٣: ٢٠٠.

§ الْآیَةَ قَالَ اصْبِرُوا عَلَى الذُّنُوبِ وَ صَابِرُوا عَلَى الْفَرَائِضِ وَ رَابِطُوا عَلَى الْأَئِمَّةِ الْخَبَرَ

١٣٠٢٥-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، مُرْسَلًا قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدِی أَدِّ مَا افْتَرَضْتُ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَ انْتَهِ عَمَّا نَهَیْتُكَ تَكُنْ

مِنْ أَوْرَعِ

↕

ص: ۲۸۳

النَّاسِ وَ اقْنَعْ بِمَا رَزَقْتُكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ

۲۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّبْرِ فِی جَمِیعِ الْأُمُورِ

§الباب ۲۵§

۱۳۰۲۶-@ §الجعفریات ص ۲۳۶.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِيثٍ: وَ الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ

۱۳۰۲۷-@ §الجعفریات ص ۱۴۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الصَّبْرُ خَيْرُ مَرْكَبٍ

۱۳۰۲۸-@ §الجعفریات ص ۲۳۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ زَوْجَةً صَالِحَةً

۱۳۰۲۹-@ § التمحیص ص ۶۴ ح ۱۴۷، ۱۴۸، و عنه فی البحار ج ۷۱ ص ۹۵ ح ۵۷.

§ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِی التَّمْحِيصِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِلنَّكَبَاتِ غَايَاتٍ لَا بُدَّ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَيْهَا فَإِذَا أُحْكِمَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِهَا فَلْيُطَأْطِئْ لَهَا وَ لْيَصْبِرْ حَتَّى تَجُوزَ فَإِنَّ إِعْمَالَ الْحِيلَةِ فِيهَا عِنْدَ إِقْبَالِهَا زَائِدٌ فِی مَكْرُوهِهَا وَ كَانَ يَقُولُ الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ فَمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ لَا إِيمَانَ لَهُ

۱۳۰۳۰-@§مشکاة الأنوار ص ۲۷۸.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِی مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ قَوْماً يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَخَلَّلُونَ رِقَابَ النَّاسِ-

↕

ص: ۲۸۴

حَتَّى يَضْرِبُوا بَابَ الْجَنَّةِ قَبْلَ الْحِسَابِ فَيَقُولُونَ [لَهُمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِمَ [تَسْتَحِقُّونَ الدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ قَبْلَ الْحِسَابِ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَيَقُولُونَ كُنَّا مِنَ الصَّابِرِينَ فِی الدُّنْيَا

۱۳۰۳۱-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۷۴.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: وَ إِنَّا لَنَصْبِرُ وَ إِنَّ شِيعَتَنَا لَأَصْبَرُ مِنَّا قَالَ فَاسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ شِيعَتُكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ فَقَالَ إِنَّا لَنَصْبِرُ عَلَى مَا نَعْلَمُ وَ أَنْتُمْ تَصْبِرُونَ عَلَى مَا لَا تَعْلَمُونَ

۱۳۰۳۲-@ § مشکاة الأنوار ص ۲۷۵.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ قَوْماً يَلْقَوْنَ فِيَّ مِنَ الْأَذَى وَ التَّشْدِيدِ وَ الْقَتْلِ وَ التَّنْكِيلِ مَا لَمْ يَلْقَهُ أَحَدٌ فِی الْأُمَمِ

السَّابِقَةِ§فی المصدر: السالفة.

§ أَلَا وَ إِنَّ الصَّابِرَ مِنْهُمُ الْمُوقِنَ بِی الْعَارِفَ§فی نسخة: المعارف.

§ فَضْلَ مَا يُؤْتَى إِلَيْهِ فِيَّ لَمَعِی فِی دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ فَقَالَ آهِ آهِ عَلَى تِلْكَ الْأَنْفُسِ الزَّاكِيَةِ وَ الْقُلُوبِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ أُولَئِكَ أَخِلَّائِی وَ هُمْ مِنِّی وَ أَنَا مِنْهُمْ

۱۳۰۳۳-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۱.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ فَإِذَا ذَهَبَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الْجَسَدُ كَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الْإِيمَانُ

۱۳۰۳۴-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۷۵.

§، وَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَيُّهَا النَّاسُ سَيَكُونُ بَعْدِی أُمَرَاءُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَ التَّجَبُّرِ وَ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إِلَّا بِالْبُخْلِ وَ التَّكَبُّرِ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ

↕

ص: ۲۸۵

مِنْكُمْ فَصَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى مِنْهُمْ وَ صَبَرَ عَلَى الْبَغْضَاءِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ مِنْهُمْ وَ صَبَرَ عَلَى الذُّلِّ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ مِنْهُمْ وَ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَ خَمْسِينَ شَهِيداً

۱۳۰۳۵-@ §التحصين ص ۱۱.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ فِی كِتَابِ التَّحْصِينِ، نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِيِّ ص لِجَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّيِّ مَرْفُوعاً إِلَى النَّبِيِّ ص فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ: يَذْكُرُ فِيهِ حَالَ إِخْوَانِهِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِی قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ تُؤْذِيهِ قَمْلَةٌ فِی ثِيَابِهِ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرُ أَرْبَعِينَ§فی الطبعة الحجرية: «سبعين» و ما أثبتناه من المصدر.

§ حَجَّةً وَ أَرْبَعِينَ عُمْرَةً وَ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً وَ عِتْقِ أَرْبَعِينَ نَسَمَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ يُدْخِلُ وَاحِدٌ مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً فِی شَفَاعَتِهِ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالُوا§أی: جماعة المسلمين الحاضرون فی الخطاب.

§ مِثْلَ قَوْلِی سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَرْحَمَهُ بِخَلْقِهِ وَ أَلْطَفَهُ وَ أَكْرَمَهُ عَلَى خَلْقِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَ تَعْجَبُونَ مِنْ قَوْلِی وَ إِنْ شِئْتُمْ حَتَّى أَزِيدَكُمْ قَالَ أَبُو ذَرٍّ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا بَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمُ اشْتَهَى شَهْوَةً مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا فَيَصْبِرُ وَ لَا يَطْلُبُهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِذِكْرِ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَمُّ وَ يَتَنَفَّسُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَفَسٍ أَلْفَيْ أَلْفَيْ§فی المصدر: ألف.

§ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ§و فيه: ألفی.

§ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ§و فيه: ألفی.

§ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا بَا ذَرٍّ قُلْتُ حَبِيبِی رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِی قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ يَصْبِرُ عَلَى§و فيه: مع.

§ أَصْحَابِهِ لَا يَقْطَعُهُمْ وَ يَصْبِرُ فِی مِثْلِ جُوعِهِمْ وَ فِی مِثْلِ غَمِّهِمْ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ سَبْعِينَ مِمَّنْ غَزَا مَعِی غَزْوَةَ تَبُوكَ وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ-

↕

ص: ۲۸۶

قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ وَضَعَ جَبِينَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَقُولُ آهِ فَتَبْكِی مَلَائِكَةُ(۱) السَّبْعِ لِرَحْمَتِهِمْ عَلَيْهِ فَقَالَ

اللَّهُ يَا مَلَائِكَتِي مَا لَكُمْ تَبْكُونَ فَيَقُولُونَ يَا إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا كَيْفَ لَا نَبْكِي وَ وَلِيُّكَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُولُ فِي وَجَعِهِ آهِ فَيَقُولُ اللَّهُ يَا مَلَائِكَتِي اشْهَدُوا أَنَّكُمْ أَنِّي رَاضٍ عَنْ عَبْدِي بِالَّذِي يَصْبِرُ فِي الشِّدَّةِ وَ لَا يَطْلُبُ الرَّاحَةَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا لَا تُضِرُّ الشِّدَّةُ بِعَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ بَعْدَ أَنْ تَقُولَ هَذَا الْقَوْلَ الْخَبَرَ

١٣٠٣٦-@ (٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ(٣) عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الصَّمْتَ وَ أَنْتُمْ تَتَعَلَّمُونَ الْكَلَامَ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَرَادَ التَّعَبُّدَ يَتَعَلَّمُ الصَّمْتَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَشْرِ سِنِينَ فَإِنْ كَانَ يُحْسِنُهُ وَ يَصْبِرُ عَلَيْهِ تَعَبَّدَ وَ إِلَّا قَالَ مَا أَنَا لِمَا أَرُومُ بِأَهْلٍ إِنَّمَا يَنْجُو مَنْ أَطَالَ الصَّمْتَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ صَبَرَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ عَلَى الْأَذَى أُولَئِكَ النُّجَبَاءُ الْأَصْفِيَاءُ الْأَوْلِيَاءُ حَقّاً وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

١٣٠٣٧-@ (٤) كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: ثَلَاثٌ أُقْسِمُ إِنَّهُنَّ حَقٌّ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا صَبَرَ عَنْ مَظْلِمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزّاً الْخَبَرَ

١٣٠٣٨-@ (٥) الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ

↕

ص: ٢٨٧

الْجُعْفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آدَمَ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهِلَالِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ: كَمْ مِنْ صَبْرِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ فَرَحاً طَوِيلًا وَ كَمْ مِنْ لَذَّةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيلًا

١٣٠٣٩-@ §عوالى اللآلى ج ٢ ص ٦۶ ح ١٧١.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: الْإِيمَانُ شَطْرَانِ شَطْرٌ صَبْرٌ وَ شَطْرٌ شُكْرٌ

١٣٠٤٠-@§مجموعة الشهيد:

§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ مَنْ صَبَرَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْحِلْمِ

§الباب ٢۶

§

١٣٠٤١-@ § أمالى الصدوق ص ۴٩١.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الشَّعِيرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ صَاحِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: قَالَ الْمَنْصُورُ لِلصَّادِقِ ع حَدِّثْنِي عَنْ نَفْسِكَ بِحَدِيثٍ أَتَّعِظُ بِهِ وَ يَكُونُ لِي زَاجِرٌ صِدْقٌ عَنِ الْمُوبِقَاتِ فَقَالَ الصَّادِقُ ع عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ فَإِنَّهُ رُكْنُ الْعِلْمِ وَ امْلِكْ نَفْسَكَ عِنْدَ أَسْبَابِ الْقُدْرَةِ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ كُنْتَ كَمَنْ شَفَى غَيْظاً أَوْ دَاوَى عِقْداً§فى المصدر: حقدا.

§ أَوْ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ بِالصَّوْلَةِ وَ اعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ عَاقَبْتَ مُسْتَحِقّاً لَمْ يَكُنْ غَايَةُ مَا تُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْعَدْلَ§فى المصدر زيادة: و لا أعرف حالا أفضل من حال العدل.

§ وَ الْحَالُ الَّتِي تُوجِبُ الشُّكْرَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَالِ الَّتِي تُوجِبُ الصَّبْرَ قَالَ الْمَنْصُورُ وَعَظْتَ فَأَحْسَنْتَ وَ قُلْتَ فَأَوْجَزْتَ

↕

ص: ۲۸۸

۱۳۰۴۲-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۱۶.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ§فی المصدر زیادة: الحیی.

§ الْحَلِيمَ

۱۳۰۴۳-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۱۶.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَيْنِ ع يَا بُنَيَّ مَا الْحِلْمُ قَالَ كَظْمُ الْغَيْظِ وَ مُلْكُ النَّفْسِ

۱۳۰۴۴-@ § مشکاة الأنوار ص ۲۱۶.

§، وَ عَنِ الرِّضَا ع: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْقُمِّيِّينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ وَ الصَّبْرِ وَ الْحِلْمِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَابِداً حَتَّى يَكُونَ حَلِيماً وَ قَالَ لَا يَكُونُ عَاقِلًا حَتَّى يَكُونَ حَلِيماً

۱۳۰۴۵-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۱۶.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ: إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَنَّهُ يُدْرِكُهُ حِلْمُهُ عِنْدَ غَضَبِهِ

۱۳۰۴۶-@ §کتاب الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا يَكْمُلُ الْمُؤْمِنُ فِي إِيمَانِهِ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ حِلْمٌ يَرْدَعُهُ عَنِ الْجَهْلِ وَ وَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنِ الْمَعَاصِي وَ كَرَمٌ يَحْسُنُ بِهِ صُحْبَتُهُ

۱۳۰۴۷-@ §کتاب الأخلاق: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ وَ اللِّينِ دَرَجَةَ الْعَابِدِ الْمُتَهَجِّدِ

۱۳۰۴۸-@ §کتاب الأخلاق: مخطوط.

§، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَوَّلُ عِوَضِ الْحَلِيمِ مِنْ حِلْمِهِ أَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ أَنْصَارَهُ

۱۳۰۴۹-@ §کتاب الأخلاق: مخطوط.

§، وَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: اعْلَمُوا أَنَّ الْحِلْمَ زِينَةٌ وَ الْوَقَارَ مُرُوَّةٌ وَ الصِّلَةَ نِعْمَةٌ الْخَبَرَ

↕

ص: ۲۸۹

۱۳۰۵۰-@§مجموعة ورّام ج ۲ ص ۱۰.

§ الشَّيْخُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فِيهِمْ رَجُلٌ يَرْفَعُ حَجَراً يُقَالُ لَهُ حَجَرُ الْأَشِدَّاءِ وَ هُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ فَقَالَ ص مَا هَذَا قَالُوا رَجُلٌ يَرْفَعُ حَجَراً يُقَالُ لَهُ حَجَرُ الْأَشِدَّاءِ فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ رَجُلٌ سَبَّهُ رَجُلٌ فَحَلُمَ عَنْهُ فَغَلَبَ نَفْسَهُ وَ غَلَبَ شَيْطَانَهُ (وَ غَلَبَ)§فی المصدر: و شیطان.

§ صَاحِبَهُ

۱۳۰۵۱-@ §مجموعة الشهید:

§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ، نَقْلًا مِنْ خَطِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا وَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مُنَازَعَةٌ نَزَلَ مَلَكَانِ فَيَقُولَانِ لِلسَّفِيهِ مِنْهُمَا قُلْتَ وَ قُلْتَ وَ أَنْتَ أَهْلٌ لِمَا قُلْتَ سَتُجْزَى بِمَا قُلْتَ وَ يَقُولَانِ لِلْحَلِيمِ مِنْهُمَا صَبَرْتَ وَ حَلُمْتَ سَيُغْفَرُ لَكَ إِنْ أَتْمَمْتَ ذَلِكَ قَالَ فَإِنْ رَدَّ الْحَلِيمُ عَلَيْهِ ارْتَفَعَ الْمَلَكَانِ

۱۳۰۵۲-@ § مصباح الشریعة ص ۳۱۶.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْحِلْمُ سِرَاجُ اللَّهِ يَسْتَضِيءُ بِهِ صَاحِبُهُ إِلَى جِوَارِهِ وَ لَا يَكُونُ حَلِيماً إِلَّا الْمُؤَيَّدُ بِأَنْوَارِ الْمَعْرِفَةِ وَ التَّوْحِيدِ وَ الْحِلْمُ يَدُورُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ أَنْ يَكُونَ عَزِيزاً فَيَذِلَّ أَوْ يَكُونَ صَادِقاً فَيُتَّهَمَ أَوْ يَدْعُوَ إِلَى الْحَقِّ فَيُسْتَخَفَّ بِهِ أَوْ أَنْ يُؤْذَى بِلَا جُرْمٍ أَوْ أَنْ يَطْلُبَ بِالْحَقِّ وَ يُخَالِفُوهُ فِيهِ فَإِذَا آتَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا حَقَّهُ فَقَدْ أَصَبْتَ وَ قَابِلِ السَّفِيهَ بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ وَ تَرْكِ الْجَوَابِ تَكُنِ النَّاسُ أَنْصَارَكَ لِأَنَّ مَنْ حَارَبَ السَّفِيهَ فَكَأَنَّهُ قَدْ وَضَعَ الْحَطَبَ عَلَى النَّارِ وَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْأَرْضِ مَنَافِعُهُمْ مِنْهَا إِذَا هُمْ عَلَيْهَا وَ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى جَفَاءِ الْخَلْقِ لَا يَصِلْ إِلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ رِضَى اللَّهِ تَعَالَى مَشُوبٌ بِجَفَاءِ الْخَلْقِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بُعِثْتُ لِلْحِلْمِ مَرْكَزاً وَ لِلْعَمَلِ مَعْدِناً وَ لِلصَّبْرِ مَسْكَناً صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↕

ص: ۲۹۰

وَ حَقِيقَةُ الْحِلْمِ أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَ خَالَفَكَ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الِانْتِقَامِ مِنْهُ

۱۳۰۵۳-@ §إرشاد القلوب ص ۷۴.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ مَرَارَةُ الْحِلْمِ أَعْذَبُ مِنْ مَرَارَةِ§فی المصدر: حلاوة.

§ الِانْتِقَامِ

۱۳۰۵۴-@ §الکشکول ج ۲ ص ۱۶۶.

§ الشَّيْخُ الْبَهَائِيُّ فِي الْكَشْكُولِ، (عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَالَ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْفَرَاهَانِيِّ)§ورد فی المصدر بدل ما بین القوسین: من خطّ س.

§ عَنْ عُنْوَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أُوصِيكَ بِتِسْعَةِ أَشْيَاءَ فَإِنَّهَا وَصِيَّتِي لِمُرِيدِي الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يُوفِّقَكَ لِاسْتِعْمَالِهِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْحِلْمِ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْعِلْمِ فَاحْفَظْهَا وَ إِيَّاكَ وَ التَّهَاوُنَ بِهَا قَالَ عُنْوَانُ فَفَرَّغْتُ قَلْبِي لَهُ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ع وَ أَمَّا اللَّوَاتِي فِي الْحِلْمِ فَمَنْ قَالَ لَكَ إِنْ قُلْتَ وَاحِدَةً سَمِعْتَ عَشْراً (فَقُلْ لَهُ)§فی الطبعة الحجریة: فقلت، و ما أثبتناه من المصدر.

§ إِنْ قُلْتَ عَشْراً لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً وَ مَنْ شَتَمَكَ فَقُلْ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فِيمَا تَقُولُ فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِي وَ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فِيمَا تَقُولُ فَاللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ وَ مَنْ وَعَدَكَ بِالْخَنَا فَعِدْهُ بِالنَّصِيحَةِ وَ الرِّعَاءِ§الارعاء و المراعاة: المحافظة و الإبقاء علی الشیء، و الرفق به و الرحمة له، و تخفیف الأثقال عنه. (لسان العرب ج ۱۴ ص ۳۲۹). و فی المصدر: و الدعاء.

§ الْخَبَرَ

۱۳۰۵۵-@ §الغایات ص ۶۶.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي الْغَايَاتِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع: فِي أَسْئِلَةِ الشَّيْخِ الشَّامِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

↕

ص: ۲۹۱

ع قَالَ فَأَيُّ الْخَلْقِ أَقْوَى قَالَ الْحَلِيمُ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي بَابُ الْخَوْفِ:§معانی الأخبار ص ۱۹۸.

§

۱۳۰۵۶-@ §نزهة الناظر و تنبیه الخاطر ص ۶۹.

§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الْغَلَابِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنِ الْحِلْمِ فَقَالَ هُوَ أَنْ تَمْلِكَ نَفْسَكَ وَ تَكْظِمَ غَيْظَكَ وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ الْقُدْرَةِ

١٣٠٥٧-@ §أمالی الشیخ المفید ص ١١٨ ح ٢.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ (أَسَدِ بْنِ سَعِيدٍ)§ورد فی المصدر: أسعد بن سعید. و کلاهما واحد، راجع (معجم رجال الحدیث ج ٣ ص ٨١).

§ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع رَجُلًا يَشْتِمُ قَنْبَراً وَ قَدْ رَامَ قَنْبَرُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَنَادَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَهْلًا يَا قَنْبَرُ دَعْ شَاتِمَكَ مُهَاناً تُرْضِ الرَّحْمَنَ وَ تُسْخِطُ الشَّيْطَانَ وَ تُعَاقِبْ عَدُوَّكَ فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ مَا أَرْضَى الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ بِمِثْلِ الْحِلْمِ وَ لَا أَسْخَطَ الشَّيْطَانَ بِمِثْلِ الصَّمْتِ وَ لَا عُوقِبَ الْأَحْمَقُ بِمِثْلِ السُّكُوتِ عَنْهُ

١٣٠٥٨-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً وَ مَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ

١٣٠٥٩-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثٌ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ الْإِيمَانِ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ وَ وَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ خُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ

↕

ص: ٢٩٢

١٣٠٦٠-@§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: احْتَمِلْ مِمَّنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ وَ مِمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ وَ مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَ مِمَّنْ هُوَ شَرٌّ وَ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ وَ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ فَإِنْ كُنْتَ كَذَلِكَ بَاهَى اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَةَ

٢٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ فِي الْأُمُورِ

§الباب ٢٧

§

١٣٠٦١-@ §الجعفریات ص ١٤٩.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ§فی المصدر زیادة: أخبرنا عبد اللّه.

§، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ: وَ الرِّفْقُ نِصْفُ الْعَيْشِ

١٣٠٦٢-@ §الجعفریات ص ١٤٩.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً فَقَّهَهُمْ فِي الدِّينِ وَ رَزَقَهُمُ الرِّفْقَ فِي مَعَايِشِهِمْ وَ الْقَصْدَ فِي شَأْنِهِمْ الْخَبَرَ

۱۳۰۶۳-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِی لَا رِفْقَ بِهِ§فی المصدر: له.

§

۱۳۰۶۴-@ §الجعفريات ص ۱۴۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا وُضِعَ الرِّفْقُ عَلَى شَیْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَ لَا وُضِعَ الْخُرْقُ عَلَى شَیْءٍ إِلَّا شَانَهُ فَمَنْ أُعْطِیَ الرِّفْقَ أُعْطِیَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَنْ حُرِمَهُ حُرِمَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ

↕

ص: ۲۹۳

۱۳۰۶۵-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الرِّفْقَ وَ یُعِینُ عَلَیْهِ

۱۳۰۶۶§بل الحسين بن سعيد الأهوازی فی كتاب الزهد ص ۲۸ ح ۶۸ و عنه فی البحار ج ۷۵ ص ۵۴ ح ۱۷.

§ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِی بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ رَفِیقٌ یُعْطِی الثَّوَابَ وَ یُحِبُّ كُلَّ رَفِیقٍ وَ یُعْطِی عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا یُعْطِی عَلَى الْعُنْفِ

۱۳۰۶۷-@ §كتاب الزهد ج ۲۹ ص ۷۱.

§ الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ جَابِرِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الرِّفْقُ یُمْنٌ وَ الْخُرْقُ شُؤْمٌ:

الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ [بْنِ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: مِثْلَهُ§البحار ج ۷۵ ص ۵۱ ح ۲، بل عن جامع الأحاديث ص ۱۱.

§

۱۳۰۶۸-@ §البحار ج ۷۵ ص ۵۱ ح ۲، بل عن جامع الأحاديث ص ۱۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الرِّفْقُ لَمْ یُوضَعْ عَلَى شَیْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَ لَا یُنْزَعُ مِنْ شَیْءٍ إِلَّا شَانَهُ

۱۳۰۶۹-@ §كتاب الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِیُّ فِی كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↕

ص: ۲۹۴

: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَیْتٍ خَیْراً أَرْشَدَهُمْ لِلرِّفْقِ وَ التَّأَنِّی وَ مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ فَقَدْ حُرِمَ الْخَیْرَ:

وَ قَالَ ص: إِذَا أَرَدْتَ أَمْراً فَعَلَیْكَ بِالرِّفْقِ وَ التُّؤَدَةِ حَتَّى یَجْعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ فَرَجاً:

وَ قَالَ ص: إِنَّ اللَّهَ رَفِیقٌ یُحِبُّ الرِّفْقَ فِی الْأُمُورِ كُلِّهَا

۱۳۰۷۰-@§تحف العقول ص ۲۹۵.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: یَا هِشَامُ عَلَیْكَ بِالرِّفْقِ فَإِنَّ الرِّفْقَ خَیْرٌ§فی المصدر: یمن.

§ وَ الْخُرْقَ شُؤْمٌ إِنَّ الرِّفْقَ وَ الْبِرَّ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ يَعْمُرُ الدِّيَارَ وَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ

۱۳۰۷۱-@ §تحف العقول ص ۵۹.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ لِوَلَدِهِ الْحُسَيْنِ ع: يَا بُنَيَّ رَأْسُ الْعِلْمِ الرِّفْقُ وَ آفَتُهُ الْخُرْقُ

۱۳۰۷۲-@ § الغايات ص ۹۲.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ الْخَضِرُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُعَيِّرَنَّ أَحَداً بِذَنْبٍ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ الْقَصْدُ فِي الْجِدَةِ§الجدة: الغنى. (لسان العرب- وجد- ج ۳ ص ۴۴۵).

§ وَ الْعَفْوُ فِي الْمَقْدُرَةِ وَ الرِّفْقُ بِعِبَادِ§في الطبعة الحجرية «لعباد»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ اللَّهِ وَ مَا أَرْفَقَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا رَفَقَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ [عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ]§أثبتناه من الخصال (راجع معجم رجال الحديث ج ۸ ص ۱۵۸).

§ عَنِ

↕

ص: ۲۹۵

الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع: مِثْلَهُ§الخصال ص ۱۱۱.

§

۱۳۰۷۳-@ §نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ص ۵۲.

§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا ارْتَجَّ امْرُؤٌ وَ أَحْجَمَ عَلَيْهِ الرَّأْيُ وَ أَعْيَتْ بِهِ الْحِيَلُ إِلَّا كَانَ الرِّفْقُ مِفْتَاحَهُ

۱۳۰۷۴-@ §عوالى اللآلى ج ۱ ص ۳۷۱ ح ۷۹.

§ عَوَالِي اللآلِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ أُمَّتِي فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ وَ مَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ

۱۳۰۷۵-@ § الغرر ص ۷۱ ح ۱۸۰۴.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الرِّفْقُ يُيَسِّرُ الصِّعَابَ وَ يُسَهِّلُ§في المصدر زيادة: شديد.

§ الْأَسْبَابَ:

وَ قَالَ ع: الرِّفْقُ بِالْأَتْبَاعِ مِنْ كَرَمِ الطِّبَاعِ§نفس المصدر ج ۱ ص ۵۶ ح ۱۵۳۴.

§

۲۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ

§الباب ۲۸

§

۱۳۰۷۶-@ §تفسير الإمام العسكرىّ (عليه السلام) ص ۱۳۱.

§ تَفْسِيرُ الْعَسْكَرِيِّ، ع قَالَ: أَعْرَفُ النَّاسِ بِحُقُوقِ إِخْوَانِهِ وَ أَشَدُّهُمْ قَضَاءً لَهَا أَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَأْناً وَ مَنْ تَوَاضَعَ فِي الدُّنْيَا لِإِخْوَانِهِ

فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصِّدِّيقِينَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع الْخَبَرَ

۱۳۰۷۷-@ §تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۷۰.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ

↕

ص: ۲۹۶

قَالَ: طُوبَی لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَ جَالَسَ أَهْلَ الْفَقْرِ§فی المصدر: الفقه.

§ وَ الرَّحْمَةِ وَ خَالَطَ أَهْلَ الذُّلِّ وَ الْمَسْكَنَةِ وَ أَنْفَقَ مَالًا جَمَعَهُ فِی غَيْرِ مَعْصِيَةٍ

۱۳۰۷۸-@ §الاختصاص ص ۲۴۴.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: كَمَالُ الْعَقْلِ فِی ثَلَاثَةٍ التَّوَاضُعِ لِلَّهِ وَ حُسْنِ الْيَقِينِ وَ الصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ

۱۳۰۷۹-@ §نهج البلاغة: ليس فی النهج، و رواه الشيخ الطوسیّ فی أماليه ج ۱ ص ۶ و عنه فی البحار ج ۷۵ ص ۱۱۹ ح ۵.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی وَصِيَّتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ عَلَيْكَ بِالتَّوَاضُعِ فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَةِ:

وَ قَالَ:§نهج البلاغة ج ۳ ص ۲۰۲ رقم ۲۲۴.

§ بِالتَّوَاضُعِ تَتِمُّ النِّعْمَةُ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۲۵۰ رقم ۴۰۶.

§ مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَباً لِمَا عِنْدَ اللَّهِ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ تِيهُ الْفُقَرَاءِ عَلَی الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَی اللَّهِ

۱۳۰۸۰-@§الزهد ص ۶۲ ح ۱۶۳.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِیُّ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِی السَّمَاءِ مَلَكَيْنِ مُوَكَّلَيْنِ بِالْعِبَادِ فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَاهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَاهُ

۱۳۰۸۱-@ §الزهد ص ۶۱ ح ۱۶۱.

§ وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ عَمِّهِ بَشِيرٍ النَّبَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابِیٌّ إِلَی النَّبِیِّ ص

↕

ص: ۲۹۷

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُسَابِقُنِی بِنَاقَتِكَ هَذِهِ قَالَ فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ الْأَعْرَابِیُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّكُمْ رَفَعْتُمُوهَا فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يَضَعَهَا إِنَّ الْجِبَالَ تَطَاوَلَتْ لِسَفِينَةِ نُوحٍ وَ كَانَ الْجُودِیُّ§الجودی: اسم الجبل الذی وقفت عليه سفينة نوح (عليه السلام). (مجمع البحرين ج ۳ ص ۲۹).

§ أَشَدَّ تَوَاضُعاً فَحَطَّ اللَّهُ بِهِ عَلَی الْجُودِیِ

۱۳۰۸۲-@ §رجال الكشّيّ ص ۳۸۹.

§ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِّیُّ فِی رِجَالِهِ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كَانَ رَجُلًا شَرِيفاً مُوسِراً فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع تَوَاضَعْ يَا مُحَمَّدُ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَی الْكُوفَةِ أَخَذَ قَوْصَرَةً§القوصرة: وعاء من قصب يوضع فيه التمر (لسان العرب ج ۵ ص ۱۰۴).

§ مِنْ تَمْرٍ مَعَ الْمِيزَانِ وَ جَلَسَ عَلَی بَابِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ وَ صَارَ يُنَادِی عَلَيْهِ فَأَتَاهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا لَهُ فَضَحْتَنَا فَقَالَ إِنَّ مَوْلَایَ أَمَرَنِی بِأَمْرٍ فَلَنْ أُخَالِفَهُ وَ لَنْ أَبْرَحَ حَتَّی أَفْرُغَ مِنْ بَيْعِ مَا فِی هَذِهِ الْقَوْصَرَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ إِذَا أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَشْتَغِلَ بِبَيْعٍ وَ شِرَاءٍ فَاقْعُدْ فِی الطَّحَّانِينَ

فَهَيَّأَ رَحًى وَ جَمَلًا وَ جَعَلَ يَطْحَنُ

۱۳۰۸۳-@ § أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۵۶.

§ ابْنُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ عَنْ آدَمَ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّنْعَانِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ

۱۳۰۸۴-@ §أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱۸۵.

§ وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَافِرٍ§فی الحجریۀ: زفر، و فی المصدر: زافن و ما أثبتناه هو الصحیح، انظر تقریب التهذیب ج ۱ ص ۲۵۶ و تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۳۰۴.

§ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْرَسَ

↕

ص: ۲۹۸

الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ أَيُّوبَ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ

۱۳۰۸۵-@ §الخصال ص ۱۸.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى [بْنِ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: لَا حَسَبَ لِقُرَشِيٍّ وَ لَا عَرَبِيٍّ§فی المصدر: و لا لعربی.

§ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ

۱۳۰۸۶-@ § کنز الفوائد ص ۱۴۷.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: التَّوَاضُعُ يَكْسِبُكَ السَّلَامَةَ وَ قَالَ زِينَةُ الشَّرِيفِ التَّوَاضُعُ

۱۳۰۸۷-@ §مصباح الشریعۀ ص ۳۲۲ باختلاف، و عنه فی البحار ج ۷۵ ص ۱۲۱ ح ۱۲.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: التَّوَاضُعُ أَصْلُ كُلِّ شَرَفٍ وَ خَيْرٍ وَ نَفِيسٍ وَ مَرْتَبَةٍ رَفِيعَةٍ وَ لَوْ كَانَ لِلتَّوَاضُعِ لُغَةٌ يَفْهَمُهَا الْخَلْقُ لَنَطَقَ عَنْ حَقَائِقِ مَا فِي مَخْفِيَّاتِ الْعَوَاقِبِ وَ التَّوَاضُعُ مَا يَكُونُ لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ وَ مَا سِوَاهُ مَكْرٌ وَ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ شَرَّفَهُ اللَّهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ وَ لِأَهْلِ التَّوَاضُعِ سِيمَاءُ يَعْرِفُهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْعَارِفِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ§الأعراف ۷: ۴۶.

§ وَ قَالَ أَيْضاً مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ§المائدۀ ۵: ۵۴.

§ الْآيَةَ وَ أَصْلُ التَّوَاضُعِ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ وَ هَيْبَتِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ لَيْسَ

↕

ص: ۲۹۹

لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَةٌ يَقْبَلُهَا وَ يَرْضَاهَا إِلَّا وَ بَابُهَا التَّوَاضُعُ وَ لَا يَعْرِفُ مَا فِي مَعْنَى حَقِيقَةِ التَّوَاضُعِ إِلَّا الْمُقَرَّبُونَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَّصِلُونَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً§الفرقان ۲۵: ۶۳.

§ وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَعَزَّ خَلْقِهِ وَ سَيِّدَ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّداً ص بِالتَّوَاضُعِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ اخْفِضْ جَناحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ §الشعراء ۲۶: ۲۱۵.

§ وَ التَّوَاضُعُ مَزْرَعَةُ الْخُشُوعِ وَ الْخُضُوعِ وَ الْخَشْيَةِ وَ الْحَيَاءِ وَ إِنَّهُنَّ لَا يَنْبُتْنَ إِلَّا مِنْهَا وَ فِيهَا وَ لَا يَسْلَمُ الشَّوْقُ التَّامُّ الْحَقِيقِيُّ إِلَّا لِلْمُتَوَاضِعِ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى

۱۳۰۸۸-@ §تحف العقول ص ۲۹۳.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الْإِنْجِيلِ طُوبَى لِلْمُتَوَاضِعِينَ أُولَئِكَ هُمُ الْمَرْحُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى أَنْ قَالَ طُوبَى لِلْمُتَوَاضِعِينَ فِي الدُّنْيَا أُولَئِكَ يَرْتَقُونَ مَنَابِرَ الْمُلْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

وَ قَالَ ع:§تحف العقول ص ۲۹۶.

§ يَا هِشَامُ إِنَّ الزَّرْعَ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَ لَا يَنْبُتُ فِي الصَّفَا فَكَذَلِكَ الْحِكْمَةُ تَعْمُرُ فِي قَلْبِ الْمُتَوَاضِعِ وَ لَا تَعْمُرُ فِي قَلْبِ الْمُتَكَبِّرِ الْجَبَّارِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ التَّوَاضُعَ آلَةَ الْعَقْلِ وَ جَعَلَ التَّكَبُّرَ مِنْ آلَةِ الْجَهْلِ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مَنْ شَمَخَ إِلَى السَّقْفِ بِرَأْسِهِ شَجَّهُ وَ مَنْ خَفَضَ رَأْسَهُ اسْتَظَلَّ تَحْتَهُ وَ أَكَنَّهُ فَكَذَلِكَ مَنْ لَمْ يَتَوَاضَعْ لِلَّهِ خَفَضَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ إِلَى أَنْ قَالَ ع§نفس المصدر ص ۲۹۷.

§ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْفَعِ الْمُتَوَاضِعِينَ بِقَدْرِ تَوَاضُعِهِمْ وَ لَكِنْ رَفَعَهُمْ بِقَدْرِ عَظَمَتِهِ وَ مَجْدِهِ الْخَبَرَ

۱۳۰۸۹-@ §تحف العقول ص ۲۲۴.

§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ

↕

ص: ۳۰۰

فِي حَدِيثٍ: فَإِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ الْعِبَادَةُ وَ التَّوَاضُعُ

۱۳۰۹۰-@§تحف العقول ص ۲۷۲.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ التَّوَاضُعُ لَهُ

۱۳۰۹۱-@ §المناقب ج ۲ ص ۱۰۶.

§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي مَنَاقِبِهِ، عَنِ الْفَنْجَكِرُودِيِّ فِي سَلْوَةِ الشِّيعَةِ وَ هُوَ دِيوَانُ أَشْعَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ ع:

وَ اجْعَلْ فُؤَادَكَ لِلتَّوَاضُعِ مَنْزِلًا إِنَّ التَّوَاضُعَ بِالشَّرِيفِ جَمِيلٌ

۱۳۰۹۲-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: لَا حَسَبَ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ§فی المصدر: التواضع.

§

۱۳۰۹۳-@ §الجعفريات ص ۱۴۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ يَرْضَى الرَّجُلُ بِالْمَجْلِسِ دُونَ شَرَفِ الْمَجْلِسِ وَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى مَنْ لَقِيَ وَ أَنْ يَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقّاً وَ أَنْ لَا يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى

۱۳۰۹۴-@ §نزهة الناظر ص ۵۳.

§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ رَأْسُ الْحَزْمِ التَّوَاضُعُ

۱۳۰۹۵-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص

↕

ص: ۳۰۱

قَالَ: طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَ أَذَلَّ نَفْسَهُ فِي غَيْرِ مَسْكَنَةٍ وَ أَنْفَقَ مِنْ مَالٍ جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ

۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ عِنْدَ تُجَدِّدِ النِّعْمَةِ

§الباب ۲۹

§

۱۳۰۹۶-@ §الزهد ص ۵۷.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بِسْطَامَ الزَّيَّاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلْتُ عَلَى النَّجَاشِيِّ يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ وَ هُوَ فِي غَيْرِ مَجْلِسِ الْمُلْكِ وَ فِي غَيْرِ رِيَاشِهِ§الرياش: الأثاث من لباس أو حشو أو فراش أو دثار .. و اللباس الحسن الفاخر، (لسان العرب ج ۶ ص ۳۰۹).

§ وَ فِي غَيْرِ زِيِّهِ قَالَ فَحَيَّيْتُهُ بِتَحِيَّةِ الْمَلِكِ وَ قُلْتُ لَهُ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا لِي أَرَاكَ فِي غَيْرِ مَجْلِسِ الْمُلْكِ وَ فِي غَيْرِ رِيَاشِهِ وَ فِي غَيْرِ زِيِّهِ فَقَالَ إِنَّا نَجِدُ فِي الْإِنْجِيلِ أَنَّ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَلْيَشْكُرِ اللَّهَ وَ نَجِدُ فِي الْإِنْجِيلِ أَنْ لَيْسَ مِنَ الشُّكْرِ لِلَّهِ شَيْءٌ يَعْدِلُهُ مِثْلُ التَّوَاضُعِ وَ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَيَّ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ أَنَّ ابْنَ عَمِّكَ مُحَمَّداً ص قَدْ أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِمُشْرِكِي أَهْلِ بَدْرٍ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى بِمَا تَرَى

۱۳۰۹۷-@ § أمالي المفيد ص ۲۳۸.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أُسَامَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: أَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ مَلِكُ الْحَبَشَةِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَصْحَابِهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَ هُوَ فِي بَيْتٍ لَهُ جَالِسٌ عَلَى التُّرَابِ وَ عَلَيْهِ خُلْقَانُ الثِّيَابِ قَالَ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَشْفَقْنَا مِنْهُ حِينَ رَأَيْنَاهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَلَمَّا أَنْ رَأَى مَا بِنَا وَ تَغَيُّرَ وُجُوهِنَا قَالَ

↕

ص: ۳۰۲

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ مُحَمَّداً ص وَ أَقَرَّ عَيْنِي فِيهِ أَ لَا أُبَشِّرُكُمْ فَقُلْتُ بَلَى أَيُّهَا الْمَلِكُ فَقَالَ إِنَّهُ جَاءَ فِي السَّاعَةِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمْ عَيْنٌ§العين: هو الذي يأتي بالأخبار ... الجاسوس (لسان العرب ج ۱۳ ص ۳۰۳).

§ مِنْ عُيُونِي هُنَاكَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ص وَ أَهْلَكَ عَدُوَّهُ وَ أُسِرَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ قُتِلَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ الْتَقَوْا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَيْثُ كُنْتُ أَرْعَى لِسَيِّدِي هُنَاكَ وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ فَمَا لِي أَرَاكَ جَالِساً عَلَى التُّرَابِ وَ عَلَيْكَ هَذَا الْخُلْقَانُ§خلق الثوب: بلى، و ثوب خلق: بال، غير جديد و الجمع خلقان (لسان العرب ج ۱۰ ص ۸۸).

§ فَقَالَ يَا جَعْفَرُ إِنَّا نَجِدُ فِيمَا أُنْزِلَ عَلَى عِيسَى ع أَنَّ مِنْ حَقِّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يُحْدِثُوا لَهُ تَوَاضُعاً عِنْدَ مَا يُحْدِثُ لَهُمْ مِنَ النِّعْمَةِ فَلَمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ لِي نِعْمَةَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص أَحْدَثْتُ لِلَّهِ هَذَا التَّوَاضُعَ [قَالَ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ ص ذَلِكَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَزِيدُ صَاحِبَهَا كَثْرَةً فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ وَ إِنَّ التَّوَاضُعَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ رِفْعَةً فَتَوَاضَعُوا يَرْحَمْكُمُ§فی المصدر: «یرفعکم».

§ اللَّهُ وَ إِنَّ الْعَفْوَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ عِزّاً فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ اللَّهُ

بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ لِلْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ

§الباب ۳۰

§

۱۳۰۹۸-@ §أمالی الصدوق ص ۲۹۴.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ]§أثبتناه من المصدر «راجع معجم رجال الحدیث ج ۱۰ ص ۱۴۳ و ج ۱۵ ص ۲۹۶».

§ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ

↕

ص: ۳۰۳

الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ: اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَ تَزَيَّنُوا [مَعَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِالْحِلْمِ وَ الْوَقَارِ وَ تَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ الْعِلْمَ وَ تَوَاضَعُوا لِمَنْ طَلَبْتُمْ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ لَا تَكُونُوا عُلَمَاءَ جَبَّارِينَ فَيَذْهَبَ§فی المصدر: «فذهب».

§ بَاطِلُكُمْ بِحَقِّكُمْ

۱۳۰۹۹-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۴.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ تَوَاضَعِ الْعُلَمَاءَ وَ أَهْلَ الدِّينِ

۳۱۰۰-@§ إرشاد القلوب ص ۲۰۱.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا أَحْمَدُ إِنَّ عَيْبَ§لم ترد فی المصدر.

§ أَهْلِ الدُّنْيَا كَثِيرٌ فِيهِمُ الْجَهْلُ وَ الْحُمْقُ لَا يَتَوَاضَعُونَ لِمَنْ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْخَبَرَ

۳۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ فِي الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ نَحْوِهِمَا

§الباب ۳۱

§

۱۳۱۰۱-@ §الزهد ص ۵۵.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ فِي مَسْجِدِ قُبَا فَقَالَ هَلْ مِنْ شَرَابٍ فَأَتَاهُ أَوْسُ بْنُ خَوَلِيٍّ§فی الطبعة الحجریة و المصدر: «خولة» و ما أثبتناه هو الصواب «راجع الإصابة ج ۱ ص ۸۴ و الاستیعاب ج ۱ ص ۷۷».

§ الْأَنْصَارِيُّ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ مَخِيضٍ بِعَسَلٍ فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَى فِيهِ نَحَّاهُ ثُمَّ قَالَ شَرَابَانِ وَ يُكْتَفَى بِأَحَدِهِمَا عَنْ صَاحِبِهِ لَا أَشْرَبُهُ وَ لَا أُحَرِّمُهُ وَ لَكِنِّي أَتَوَاضَعُ لِلَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ خَفَضَهُ§فی نسخة: «خذله».

§ اللَّهُ وَ مَنِ اقْتَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ وَ مَنْ

↕

ص: ۳۰۴

بَذَّرَ حَرَمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ

۱۳۱۰۲-@ §جامع الأخبار: لم نجده فی مظانه.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعاً كَسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ

۳۲ بَابُ وُجُوبِ إِيثَارِ رِضَى اللَّهِ عَلَى هَوَى النَّفْسِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ

§الباب ۳۲

§

۱۳۱۰۳-@ §کتاب عاصم بن حمید الحناط ص ۳۷.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ جَمَالِي وَ بَهَائِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا كَفَفْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَ جَعَلْتُ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ

۱۳۱۰۴-@ § مشکاة الأنوار ص ۱۶.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ جَمَالِي وَ بَهَائِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَ هَمَّهُ فِي آخِرَتِهِ وَ كَفَفْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ:

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ§تحف العقول ص ۲۹۴.

§، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ: يَا هِشَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ

۱۳۱۰۵-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۷.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ كِبْرِيَائِي وَ نُورِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَى هَوَايَ إِلَّا شَتَّتُ

↕

ص: ۳۰۵

عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَ لَبَسْتُ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَ شَغَلْتُ قَلْبَهُ بِهَا وَ لَمْ أُوتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا قَدَّرْتُ لَهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ كِبْرِيَائِي وَ نُورِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا اسْتَحْفَظْتُهُ مَلَائِكَتِي وَ كَفَّلْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ وَ أَتَتْهُ الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ

۱۳۱۰۶-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴۸.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع أَرْوِی عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: یَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ ارْتِفَاعِی فِی عُلُوِّی لَا یُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَایَ عَلَی هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ غِنَاهُ فِی قَلْبِهِ وَ هَمَّهُ فِی آخِرَتِهِ وَ کَفَفْتُ عَلَیْهِ ضَیْعَتَهُ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ کُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ حَاجَتِهِ وَ أَتَتْهُ الدُّنْیَا وَ هِیَ رَاغِمَةٌ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ ارْتِفَاعِی فِی عُلُوِّی لَا یُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَی هَوَایَ إِلَّا قَطَعْتُ رَجَاهُ وَ لَمْ أَرْزُقْهُ مِنْهَا§فی المصدر: منه.

§ إِلَّا مَا قَدَّرْتُ لَهُ

۱۳۱۰۷-@ §وقعهٔ صفّین ص ۳.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی کِتَابِ صِفِّینَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِیرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ]§أثبتناه من المصدر، انظر معجم رجال الحدیث ج ۹ ص ۳۳۷ و ۳۳۹، و فیه: عبد الرحمن بن عبد (عبید)، و رجال الشیخ ص ۵۳، و جامع الرواة ج ۱ ص ۴۵۲، و اختلفت الکتب فی کنیته فقد جاء تارة «ابن أبی الکنود» و تارة «ابن الکنود» فلاحظ.

§ عُبَیْدِ [بْنِ]§أثبتناه من المصدر، انظر معجم رجال الحدیث ج ۹ ص ۳۳۷ و ۳۳۹، و فیه: عبد الرحمن بن عبد (عبید)، و رجال الشیخ ص ۵۳، و جامع الرواة ج ۱ ص ۴۵۲، و اختلفت الکتب فی کنیته فقد جاء تارة «ابن أبی الکنود» و تارة «ابن الکنود» فلاحظ.

§ أَبِی الْکَنُودِ وَ غَیْرِهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَی الْکُوفَةِ إِلَی أَنْ قَالَ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ وَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ یَا أَهْلَ الْکُوفَةِ فَإِنَّ لَکُمْ فِی الْإِسْلَامِ فَضْلًا مَا لَمْ تَبَدَّلُوا وَ تَغَیَّرُوا إِلَی أَنْ قَالَ أَلَا إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَیْکُمُ اتِّبَاعُ الْهَوَی وَ طُولُ الْأَمَلِ فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَی فَیَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَیُنْسِی الْآخِرَةَ الْخَبَرَ

↕

ص: ۳۰۶

۳۳ بَابُ وُجُوبِ تَدَبُّرِ الْعَاقِبَةِ قَبْلَ الْعَمَلِ

§الباب ۳۳§

۱۳۱۰۸-@ §أمالی الصدوق ص ۳۶۳، عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ج ۲ ص ۵۴.

§ الصَّدُوقُ فِی الْعُیُونِ، وَ الْأَمَالِی، عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الصُّوفِیِّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی الرُّوَیَانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِیِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرِّضَا ع حَدِّثْنِی بِحَدِیثٍ عَنْ آبَائِکَ فَقَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع التَّدْبِیرُ قَبْلَ الْعَمَلِ یُؤْمِنُکَ مِنَ النَّدَمِ الْخَبَرَ

۱۳۱۰۹-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۴۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَتَی رَجُلٌ إِلَی النَّبِیِّ ص فَقَالَ عَلِّمْنِی فَقَالَ عَلَیْکَ بِالْیَأْسِ مِمَّا فِی أَیْدِی النَّاسِ فَإِنَّهُ الْغِنَی الْحَاضِرُ قَالَ زِدْنِی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ یَکُ خَیْراً وَ رُشْداً فَاتَّبِعْهُ وَ إِنْ یَکُ غَیّاً فَدَعْهُ

۱۳۱۱۰-@ §تحف العقول ص ۶۰.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِوَلَدِهِ الْحُسَیْنِ ع وَ مَنْ تَوَرَّطَ فِی الْأُمُورِ بِغَیْرِ نَظَرٍ فِی الْعَوَاقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلنَّوَائِبِ التَّدْبِیرُ قَبْلَ الْعَمَلِ یُؤْمِنُکَ النَّدَمَ

۱۳۱۱۱-@ § تحف العقول ص ۲۲۴.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ وَ قِفْ عِنْدَ کُلِّ أَمْرٍ حَتَّی تَعْرِفَ مَدْخَلَهُ مِنْ مَخْرَجِهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِیهِ فَتَنْدَمَ الْخَبَرَ

↕

ص: ۳۰۷

۱۳۱۱۲-@ §کنز الفوائد ص ۱۹۴.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْکَرَاجُکِیُّ فِی کَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ کَانَ خَیْراً فَأَسْرِعْ إِلَیْهِ وَ إِنْ کَانَ شَرّاً فَانْتَهِ عَنْهُ

۱۳۱۱۳-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۹۶ ح ۱۹۷.

§ عَوَالِی اللَّآلِی، عَنِ النَّبِیِّ ص: مَنْ نَظَرَ فِی الْعَوَاقِبِ سَلِمَ فِی النَّوَائِبِ

۱۳۱۱۴-@ §البحار ج ۷۸ ص ۴۵۲ ح ۱۹.

§ الْبِحَارُ، نَقْلًا عَنِ الدُّرَّةِ الْبَاهِرَةِ قَالَ: أَوْصَی آدَمُ ابْنَهُ شَیْثَ بِخَمْسَةِ أَشْیَاءَ وَ قَالَ لَهُ اعْمَلْ بِهَا وَ أَوْصِ بِهَا بَنِیکَ مِنْ بَعْدِکَ إِلَی أَنْ قَالَ الثَّالِثَةُ إِذَا عَزَمْتُمْ عَلَی أَمْرٍ فَانْظُرُوا إِلَی عَوَاقِبِهِ فَإِنِّی لَوْ نَظَرْتُ فِی عَاقِبَةِ أَمْرِی لَمْ یُصِبْنِی مَا أَصَابَنِی الْخَبَرَ

۱۳۱۱۵-@ § غرر الحکم ج ۲ ص ۶۲۳ ح ۲۶۷.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَظَرَ فِی الْعَوَاقِبِ سَلِمَ (مِنَ النَّوَائِبِ)§لیس فی المصدر.

§:

وَ قَالَ ع: مَنْ رَکِبَ الْعَجَلَ أَدْرَکَ الزَّلَلَ مَنْ عَجِلَ نَدِمَ عَلَی الْعَجَلِ§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۳۱ ح ۳۹۴ و ۳۹۵.

§:

وَ قَالَ ع: الْفِکْرُ فِی الْعَوَاقِبِ یُنْجِی مِنَ الْمَعَاطِبِ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۵۴ ح ۱۴۹۸.

§

وَ قَالَ ع: أَلَا وَ مَنْ تَوَرَّطَ فِی الْأُمُورِ مِنْ غَیْرِ نَظَرٍ فِی الْعَوَاقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمُفْدَحَاتِ§فدحه الأمر: بهضه و ثقل علیه (مجمع البحرین ج ۲ ص ۳۹۷).

§ النَّوَائِبِ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۶۵ ح ۲۶.

§

↕

ص: ۳۰۸

وَ قَالَ ع: أَصْلُ السَّلَامَةِ مِنَ الزَّلَلِ الْفِکْرُ قَبْلَ الْفِعْلِ وَ الرَّوِیَّةُ قَبْلَ الْکَلَامِ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۹ ح ۲۷۲

§

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۹ ح ۱۳۱ باختلاف یسیر.

§ إِذَا لَوَّحْتَ الْفِکْرَ فِی أَفْعَالِکَ حَسُنَتْ عَوَاقِبُکَ فِی کُلِّ أَمْرٍ:

وَ قَالَ ع:§غرر الحکم ج ۱ ص ۴۲۴ ح ۵۹.

§ رَوِّ قَبْلَ الْفِعْلِ کَیْ لَا تُعَابَ بِمَا تَفْعَلُ

۳۴ بَابُ وُجُوبِ إِنْصَافِ النَّاسِ وَ لَوْ مِنْ نَفْسِکَ

§ الباب ۳۴

§

۱۳۱۱۶-@ §الجعفريات ص ۲۳۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِکَ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ فِی اللَّهِ وَ ذِکْرُکَ اللَّهَ تَعَالَی فِی کُلِّ حَالٍ

۱۳۱۱۷-@ §الجعفريات ص ۲۳۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِکَ وَ بَذْلُ السَّلَامِ لِجَمِيعِ الْعَالَمِ

۱۳۱۱۸-@ §الجعفريات ص ۱۸۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: السَّابِقُونَ إِلَی ظِلِّ الْعَرْشِ طُوبَی لَهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ هُمْ قَالَ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْحَقَّ إِذَا سَمِعُوهُ وَ يَبْذُلُونَهُ إِذَا سُئِلُوهُ وَ يَحْكُمُونَ لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ هُمُ السَّابِقُونَ إِلَی ظِلِّ الْعَرْشِ

↕

ص: ۳۰۹

۱۳۱۱۹-@ §الخصال ص ۸.

§ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ، عَنْ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رُضِیَ بِهِ حَكَماً لِغَيْرِهِ

۱۳۱۲۰-@§أمالی المفيد ص ۱۵۷.

§ الْمُفِيدُ فِی أَمَالِيهِ، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ§فی الطبعة الحجرية زيادة «عن أبيه» و الصحيح ما أثبتناه كما فی المصدر و معاجم الرجال «راجع معجم رجال الحديث ج ۱ ص ۳۱۸ و ج ۱۱ ص ۱۹۵. و ج ۱۷ ص ۱۱۱».

§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ عُبَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَی عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِيثٍ: وَ خَافُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی السِّرِّ حَتَّی تُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِكُمُ النَّصَفَ§أمالی المفيد ص ۱۵۷.

§ الْخَبَرَ

۱۳۱۲۱-@ §الاختصاص ص ۲۲۸.

§ وَ فِی الْإِخْتِصَاصِ،: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا خَطَبَ قَالَ آخِرَ خُطْبَتِهِ طُوبَی لِمَنْ طَابَ خُلُقُهُ وَ طَهُرَتْ سَجِيَّتُهُ وَ صَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ وَ حَسُنَتْ عَلَانِيَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ كَلَامِهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ

۱۳۱۲۲-@ §البحار ج ۶۹ ص ۴۰۰ ح ۹۵ بل عن جامع الأحاديث ۱۷.

§ الْبِحَارُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ فِی كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْهُ ص: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ أَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ

↕

ص: ۳۱۰

۱۳۱۲۳-@ §مکارم الأخلاق ص ۲۵۷.

§ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ انْصَحِ الْأُمَّةَ وَ ارْحَمْهُمْ فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَلْدَةٍ وَ أَنْتَ فِيهَا وَ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ نَظَرَ إِلَيْكَ فَرَحِمَهُمْ بِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى- وَ ما كانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَ أَهْلُها مُصْلِحُونَ§هود ۱۱: ۱۱۷.

§

۱۳۱۲۴-@ §نهج البلاغة ۳: ۹۵.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ،: فِي عَهْدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْصِفِ اللَّهَ وَ أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ مِنْ (خَاصَّتِكَ وَ مِنْ أَهْلِكَ)§فی المصدر: «خاصّة أهلك».

§ وَ مَنْ لَكَ فِيهِ هَوًى مِنْ رَعِيَّتِكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلْ تَظْلِمْ وَ مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ خَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ وَ مَنْ خَاصَمَهُ اللَّهُ أَدْحَضَ حُجَّتَهُ وَ كَانَ لِلَّهِ حَرْباً حَتَّى يَنْزِعَ وَ يَتُوبَ الْخَبَرَ

۱۳۱۲۵-@ §الغرر ج ۱ ص ۲۱۵ ح ۱۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَعْظَمَ الْمَثُوبَةِ مَثُوبَةُ الْإِنْصَافِ:

وَ قَالَ ع:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۱۹ ح ۶۳.

§ إِنَّ أَفْضَلَ الْإِيمَانِ إِنْصَافُ الرَّجُلِ§فی المصدر: «المرء».

§ مِنْ نَفْسِهِ:

وَ قَالَ ع:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۸۷ ح ۱۷.

§ إِنَّكَ إِنْ أَنْصَفْتَ مِنْ نَفْسِكَ أَزْلَفَكَ§أزلفه: قربه و أدناه (مجمع البحرين (زلف) ۵: ۶۷).

§ اللَّهُ:

وَ قَالَ ع:§ المصدر نفسه ج ۲ ص ۷۵۸ ح ۲۴.

§ مَعَ الْإِنْصَافِ تَدُومُ الْأُخُوَّةُ

↕

ص: ۳۱۱

۳۵ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ يَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لَهَا

§الباب ۳۵

§

۱۳۱۲۶-@ §کشف المحجة: ۱۶۴.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي كَشْفِ الْمَحَجَّةِ، عَنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِلْكُلَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: فِي وَصِيَّتِهِ لِلْحَسَنِ ع قَالَ يَا بُنَيَّ فَتَفَهَّمْ وَصِيَّتِي وَ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَاناً فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ غَيْرِكَ وَ أَحِبَّ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ اكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا لَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ وَ أَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ وَ اسْتَقْبِحْ لِنَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ غَيْرِكَ وَ ارْضَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَى لَهُمْ مِنْكَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§نهج البلاغة ج ۳ ص ۵۱.

§

۱۳۱۲۷-@ § أمالی الصدوق ص ۳۲۲.

§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، بِإِسْنَادِهِ فِی خَبَرِ الشَّیْخِ الشَّامِیِّ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: یَا شَیْخُ ارْضَ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَی لِنَفْسِکَ وَ ائْتِ إِلَی النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ یُؤْتَی إِلَیْکَ:

وَ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ،: مِثْلَهُ§الغایات ص ۶۶.

§

۱۳۱۲۸-@ §معدن الجواهر ص ۵۵.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْکَرَاجُکِیُّ فِی مَعْدِنِ الْجَوَاهِرِ، عَنْ لُقْمَانَ: أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ فِی وَصِیَّتِهِ یَا بُنَیَّ أَحُثُّکَ عَلَی سِتِّ خِصَالٍ لَیْسَ مِنْهَا خَصْلَةٌ إِلَّا تُقَرِّبُکَ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی إِلَی أَنْ قَالَ وَ الرَّابِعَةُ تُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِکَ (وَ تَکْرَهُ لَهُمْ

↕

ص: ۳۱۲

مَا تَکْرَهُ لِنَفْسِکَ)§لیس فی المصدر.

§ الْخَبَرَ

۱۳۱۲۹-@ §السرائر ص ۴۹۲.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقْلًا عَنْ کِتَابِ الْمَحَاسِنِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِیٌّ إِلَی النَّبِیِّ ص وَ هُوَ یُرِیدُ بَعْضَ غَزَوَاتِهِ فَأَخَذَ بِغَرْزِ رَاحِلَتِهِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِی شَیْئاً أَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِهِ فَقَالَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ یَأْتِیَهُ النَّاسُ إِلَیْکَ فَأْتِهِ إِلَیْهِمْ خَلِّ سَبِیلَ الرَّاحِلَةِ

۳۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ اشْتِغَالِ الْإِنْسَانِ بِعَیْبِ نَفْسِهِ عَنْ عَیْبِ غَیْرِهِ

§الباب ۳۶

§

۱۳۱۳۰-@§ کتاب عاصم بن حمید ص ۲۶.

§ کِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَسْرَعَ الْخَیْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْیُ وَ کَفَی بِالْمَرْءِ عَمًی أَنْ یُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ مَا یَعْمَی عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَنْ یُعَیِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا یَسْتَطِیعُ تَرْکَهُ وَ أَنْ یُؤْذِیَ جَلِیسَهُ بِمَا لَا یَعْنِیهِ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ: مِثْلَهُ§أمالی المفید ص ۶۷.

§

۱۳۱۳۱-@ §تحف العقول ص ۱۰۵ و ۱۰۶.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تَکُنْ مِمَّنْ یَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَیْرِ عَمَلٍ-

↕

ص: ۳۱۳

وَ يُرْجِى§ارجى الأمر يرجيه: أخّره، يجيء مهموزا و غير مهموز (لسان العرب «رجا» ج ۱۴ ص ۳۱۱).

§ التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ إِلَى أَنْ قَالَ يَسْتَكْثِرُ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَا يَسْتَقِلُّ أَكْثَرَ مِنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يَحْتَقِرُ مِنْ غَيْرِهِ يَخَافُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَدْنَى مِنْ ذَنْبِهِ وَ يَرْجُو لِنَفْسِهِ بِأَدْنَى مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ وَ لِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِي النَّهْجِ§نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۸۹.

§، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ

۱۳۱۳۲-@ §تحف العقول ص ۲۲۵.

§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع طُوبَى لِمَنْ جَعَلَ بَصَرَهُ فِي قَلْبِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْ بَصَرَهُ فِي عَيْنِهِ لَا تَنْظُرُوا فِي عُيُوبِ النَّاسِ كَالْأَرْبَابِ وَ انْظُرُوا فِي عُيُوبِكُمْ كَهَيْئَةِ الْعَبْدِ إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ مُبْتَلًى وَ مُعَافًى فَارْحَمُوا الْمُبْتَلَى وَ احْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعَافِيَةِ

۱۳۱۳۳-@ § تحف العقول ص ۵۸ و ۵۹.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِلْحُسَيْنِ ع وَ اعْلَمْ أَيْ بُنَيَّ أَنَّهُ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ شُغِلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ إِلَى أَنْ قَالَ أَيْ بُنَيَّ مَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ وَ رَضِيَ (نَفْسُهُ بِهَذَا)§فى المصدر: «لنفسه بها».

§ فَذَاكَ الْأَحْمَقُ بِعَيْنِهِ

۱۳۱۳۴-@ §الكافى ج ۸ ص ۱۴۰.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَنْ أَبِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْهُمْ ع قَالَ: كَانَ فِيمَا وَعَظَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع أَنْ قَالَ لَهُ إِلَى أَنْ قَالَ يَا عِيسَى انْظُرْ فِي عَمَلِكَ نَظَرَ الْعَبْدِ الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ وَ لَا تَنْظُرْ فِي عَمَلِ غَيْرِكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ الْخَبَرَ:

↕

ص: ۳۱۴

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي§أمالى الصدوق ص ۴۲۰ و فيه: بمنزلة نظر الرب.

§، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: مِثْلَهُ

۱۳۱۳۵-@ §الاختصاص ص ۲۲۸.

§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ وَ السَّجَّادِ ع أَنَّهُمَا قَالَا فِي حَدِيثٍ: وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ§فى المصدر: من عيوب غيره.

§ مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ§فى المصدر: من عيب نفسه.

§ أَوْ يَنْهَى النَّاسَ عَمَّا لَا يَسْتَطِيعُ (التَّحَوُّلَ عَنْهُ)§و فيه: تركه.

§ وَ أَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ

۱۳۱۳۶-@ §تفسير القمّىّ ج ۲ ص ۷۰.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ

مَنْقَصَةٍ الْخَبَرَ

۱۳۱۳۷-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۴۴.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَنْفَعُ الْأَشْيَاءِ لِلْمَرْءِ سَبْقُهُ النَّاسَ إِلَى عَيْبِ نَفْسِهِ

۱۳۱۳۸-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۵۵ ح ۱۵۲۰.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: اشْتِغَالُكَ بِمَعَايِبِ نَفْسِكَ يَكْفِيكَ الْعَارَ:

↕

ص: ۳۱۵

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۸۶ ح ۲۰۰۹.

§ الْكَيِّسُ مَنْ كَانَ غَافِلًا عَنْ غَيْرِهِ وَ لِنَفْسِهِ كَثِيرَ التَّقَاضِي:§تقاضى الرجل صاحبه: طلب حقه منه (لسان العرب ج ۱۵ ص ۱۸۸).

§

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۸ ح ۲۶۴.

§ أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ شَغَلَتْهُ مَعَايِبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۴ ح ۳۴۵.

§ أَكْبَرُ الْعَيْبِ أَنْ تَعِيبَ غَيْرَكَ بِمَا هُوَ فِيكَ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۴۷ ح ۶۷.

§ شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ مُتَتَبِّعاً لِعُيُوبِ النَّاسِ عَمْياً [عَنْ]§اثبتناه من المصدر.

§ مَعَايِبِهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۴۹۵ ح ۱۹ و ۲۰.

§ عَجِبْتُ لِمَنْ يُنْكِرُ عُيُوبَ النَّاسِ وَ نَفْسُهُ أَكْثَرُ شَيْءٍ مَعَاباً وَ لَا يُبْصِرُهَا عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَصَدَّى لِصَلَاحِ النَّاسِ وَ نَفْسُهُ أَشَدُّ شَيْءٍ فَسَاداً فَلَا يُصْلِحُهَا وَ يَتَعَاطَى إِصْلَاحَ غَيْرِهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۸ ح ۴۸.

§ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغُلًا بِمَعَايِبِهِ عَنْ مَعَايِبِ النَّاسِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۹ ح ۵۵.

§ كَفَى بِالْمَرْءِ غَبَاوَةً أَنْ يَنْظُرَ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ إِلَى مَا خَفِيَ عَلَيْهِ مِنْ عُيُوبِهِ:

وَ قَالَ ع:§ نفس المصدر ج ۲ ص ۵۶۰ ح ۶۳.

§ كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يَجْهَلَ عُيُوبَ نَفْسِهِ وَ يَطْعَنَ عَلَى النَّاسِ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ:

↕

ص: ۳۱۶

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۵۸۳ ح ۴۲.

§ لِيَنْهَكَ عَنْ ذِكْرِ§ليس فى المصدر.

§ مَعَايِبِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ مِنْ مَعَايِبِكَ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۵۸۳ ح ۴۵.

§ لِيَكُفَّ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ مَا يَعْرِفُ عَنْ عَيْبِ نَفْسِهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۲ ح ۷۲۰.

§ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ لَمْ يَعِبْ أَحَداً:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۹ ح ۸۲۸.

§ مَنْ بَحَثَ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۸۹ ح ۱۲۰۴.

§ مَنْ أَنْكَرَ عُيُوبَ النَّاسِ وَ رَضِيَهَا لِنَفْسِهِ فَذَلِكَ الْأَحْمَقُ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۸۰۹ ح ۱۴۵.

§ لَا تَتَّبِعَنَّ عُيُوبَ النَّاسِ فَإِنَّ لَكَ مِنْ عُيُوبِكَ إِنْ عَقَلْتَ مَا يَشْغَلُكَ أَنْ تَعِيبَ أَحَداً

۳۷ بَابُ وُجُوبِ الْعَدْلِ

§الباب ۳۷

§

۱۳۱۳۹-@ §الخصال ص ۱۱۳.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَخْبِرْنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ

↕

ص: ۳۱۷

۱۳۱۴۰-@§عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ۲ ص ۲۳ ح ۵۲، و عنه في البحار ج ۷۵ ص ۲۶ ح ۹.

§، وَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبْدُوسٍ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: اسْتِعْمَالُ الْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ مُؤْذِنٌ بِدَوَامِ النِّعْمَةِ

۱۳۱۴۱-@ §تحف العقول ص ۲۷۲.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ الْعَدْلِ مِنَ الرَّجُلِ فَقَالَ إِذَا غَضَّ طَرْفَهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ لِسَانَهُ عَنِ الْمَآثِمِ وَ كَفَّهُ عَنِ الْمَظَالِمِ

۱۳۱۴۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۱۶.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي الْمِشْكَاةِ، عَنْ مَجْمُوعِ السَّيِّدِ نَاصِحِ الدِّينِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: عَدْلُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ سَنَةً قِيَامِ لَيْلُهَا وَ صِيَامِ نَهَارُهَا

۱۳۱۴۳-@ § الاختصاص ص ۲۶۱.

§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعَدْلُ أَحْلَى مِنَ الْمَاءِ يُصِيبُهُ الظَّمْآنُ مَا أَوْسَعَ الْعَدْلَ إِذَا عُدِلَ فِيهِ وَ إِنْ قَلَ

۱۳۱۴۴-@ §الاختصاص ص ۲۶۲.

§، وَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعَدْلُ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزَّبَدِ وَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ

۱۳۱۴۵-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْعَدْلُ مِيزَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ أَخَذَهُ قَادَهُ إِلَى

↕

ص: ۳۱۸

الْجَنَّةِ وَ مَنْ تَرَكَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ

۱۳۱۴§الغرر ج ۱ ص ۲۲ ح ۶۶۳.

§ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۵۱۳ ح ۴۹، ۵۴، ۴۰.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الْعَدْلِ إِصْلَاحُ الْبَرِيَّةِ فِي الْعَدْلِ الِاقْتِدَاءُ بِسُنَّةِ اللَّهِ فِي الْعَدْلِ الْإِحْسَانُ:

وَ قَالَ ع: غَايَةُ الْعَدْلِ أَنْ يَعْدِلَ الْمَرْءُ فِي نَفْسِهِ:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۰۴ ح ۲۳.

§

وَ قَالَ ع: الْعَدْلُ حَيَاةُ الْجَوْرُ مَمْحَاةٌ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۳ ح ۳۰۷، ۳۰۸.

§

وَ قَالَ ع: الْعَدْلُ خَيْرُ الْحِكَمِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۴ ح ۳۵۵.

§:

وَ قَالَ ع: الْعَدْلُ حَيَاةُ الْأَحْكَامِ الصِّدْقُ رُوحُ الْكَلَامِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۷ ح ۴۴۰، ۴۴۱.

§

وَ قَالَ ع: الْعَدْلُ يُصْلِحُ الْبَرِيَّةَ:§الغرر ج ۱ ص ۲۰ ح ۵۵۱.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ فَضِيلَةُ السُّلْطَانِ:§الغرر ج ۱ ص ۲۲ ح ۶۶۳.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ قِوَامُ الرَّعِيَّةِ الشَّرِيعَةُ صَلَاحُ الْبَرِيَّةِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۶ ح ۷۴۹ و ۷۵۰.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ أَقْوَى أَسَاسٍ:§الغرر ج ۱ ص ۳۰ ح ۹۱۳.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ أَفْضَلُ سَجِيَّةٍ:§الغرر ج ۱ ص ۳۳ ح ۱۰۲۰.

§

↕

ص: ۳۱۹

وَ قَالَ: الرَّعِيَّةُ لَا يُصْلِحُهَا إِلَّا الْعَدْلُ §الغرر ج ۱ ص ۳۳ «الطبعة الحجرية».§:

وَ قَالَ: الْعَدْلُ يُرِيحُ الْعَامِلَ بِهِ مِنْ تَقَلُّدِ الْمَظَالِمِ:§الغرر ج ۱ ص ۵۳ ح ۱۴۷۵.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ رَأْسُ الْإِيمَانِ وَ جِمَاعُ الْإِحْسَانِ:§الغرر ج ۱ ص ۶۶ ح ۱۷۳۳.

§

وَ قَالَ: اعْدِلْ تَحْكُمْ§الغرر ج ۱ ص ۱۰۸ ح ۴.

§:

وَ قَالَ: اعْدِلْ تَمْلِكْ§الغرر ج ۱ ص ۱۰۹ ح ۲۹.

§:

وَ قَالَ: اعْدِلْ تَدُمْ لَكَ الْقُدْرَةُ§الغرر ج ۱ ص ۱۱۰ ح ۶۲.

§:

وَ قَالَ: اعْدِلْ فِيمَا وُلِّيتَ:§الغرر ج ۱ ص ۱۰۹ ح ۴۱.

§

وَ قَالَ: اسْتَعِنْ عَلَى الْعَدْلِ بِحُسْنِ النِّيَّةِ فِي الرَّعِيَّةِ وَ قِلَّةِ الطَّمَعِ وَ كَثْرَةِ الْوَرَعِ§الغرر ج ۱ ص ۱۲۱ ح ۱۸۳.

§:

وَ قَالَ: اجْعَلِ الدِّينَ كَهْفَكَ وَ الْعَدْلَ سَيْفَكَ تَنْجُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ تَظْفَرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ:§الغرر ج ۱ ص ۱۲۴ ح ۲۰۷.

§

وَ قَالَ: أَسْنَى الْمَوَاهِبِ الْعَدْلُ:§الغرر ج ۱ ص ۱۷۶ ح ۵۵.

§

وَ قَالَ: أَفْضَلُ النَّاسِ سَجِيَّةً مَنْ عَمَّ النَّاسَ بِعَدْلِهِ:§ الغرر ج ۱ ص ۱۸۶ ح ۲۳۳ و فيه: افضل الملوك سجيۀ ...

§

↕

ص: ۳۲۰

وَ قَالَ ع: بِالْعَدْلِ تَتَضَاعَفُ الْبَرَكَاتُ§الغرر ج ۱ ص ۳۳۰ ح ۳۳.

§:

وَ قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ الْعَدْلَ قِوَاماً لِلْأَنَامِ وَ تَنْزِيهاً مِنَ الْمَظَالِمِ وَ الْآثَامِ وَ تَسْنِيَةً§السناء: الرفعۀ و العلو، و السنّى: الرفيع (لسان العرب- سنا- ج ۱۴ ص ۴۰۳).

§ لِلْإِسْلَامِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۷۴ ح ۷۳.

§:

وَ قَالَ: شَيْئَانِ لَا يُوزَنُ ثَوَابُهُمَا الْعَفْوُ وَ الْعَدْلُ:§الغرر ج ۱ ص ۴۴۹ ح ۱۵.

§

وَ قَالَ: عَلَيْكَ بِالْعَدْلِ فِي الصَّدِيقِ وَ الْعَدُوِّ:§غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۴۸۱ ح ۵۰.

§

وَ قَالَ: فِی الْعَدْلِ الِاقْتِدَاءُ بِسُنَّةِ اللَّهِ وَ ثَبَاتُ الدُّوَلِ§غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۵۱۳ ح ۵۴.

§:

وَ قَالَ: لِیَکُنْ مَرْکَبُکَ الْعَدْلَ فَمَنْ رَکِبَهُ مَلَکَ:§غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۵۸۷ ح ۸۲.

§

وَ قَالَ: مَنْ عَدَلَ عَظُمَ قَدْرُهُ:§غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۶۲۵ ح ۲۹۴.

§

وَ قَالَ: مَنْ عَدَلَ فِی الْبِلَادِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَیْهِ الرَّحْمَةَ:§غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۶۷۰ ح ۹۷۵.

§

وَ قَالَ: مَا عُمِرَتِ الْبِلَادُ بِمِثْلِ الْعَدْلِ§ غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۷۴۱ ح ۹۱.

§

۳۸ بَابُ أَنَّهُ لَا یَجُوزُ لِمَنْ وَصَفَ عَدْلًا أَنْ یُخَالِفَهُ إِلَی غَیْرِهِ

§۱الغرر ج ۱ ص ۳۳۰ ح ۳۳.

§

۱۳۱۴۷-@ (۱۲) کِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَیْحٍ، عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ عَنْ خَیْثَمَةَ

↕

ص: ۳۲۱

الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ حَسْرَةً یَوْمَ الْقِیَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَی غَیْرِهِ

۱۳۱۴۸-@ §الغایات ص ۹۹.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ خَیْثَمَةَ عَنْهُ: مِثْلَهُ وَ فِیهِ عَبْدٌ وَصَفَ إِلَی آخِرِهِ

۱۳۱۴۹-@ §الغایات ص ۱۰۰.

§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَ إِلَی غَیْرِهِ

۱۳۱۵۰-@§الزهد ص ۶۸ ح ۱۸۱.

§ الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْمُکَارِی عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فَکُبْکِبُوا فِیها هُمْ وَ الْغاوُونَ§الشعراء ۲۶: ۹۴.

§ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا عَدْلًا بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ خَالَفُوا إِلَی غَیْرِهِ

۱۳۱۵۱-@ §الزهد ص ۶۸.

§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ§کان فی الطبعة الحجریة «یحیی» و هو تصحیف، و صحته ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر معجم رجال الحدیث ج ۵ ص ۲۴۷ و ج ۱۰ ص ۱۱۷.

§ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فَکُبْکِبُوا§الشعراء ۲۶: ۹۴.

§ الْآیَةَ فَقَالَ یَا أَبَا بَصِیرٍ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا عَدْلًا وَ عَمِلُوا بِمُخَالِفِهِ§فی المصدر: بخلافه.

§

۱۳۱۵۲-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۱.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع وَ نَرْوِی: مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَسْرَةً قَالَ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا فَخَالَفَهُ إِلَی غَیْرِهِ-

↕

ص: ۳۲۲

وَ نَرْوِی فِی قَوْلِ اللَّهِ فَکُبْکِبُوا§الشعراء ۲۶: ۹۴.

§ الْآیَةَ قَالَ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ خَالَفُوا إِلَی غَیْرِهِ فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَی ذَلِکَ فَقَالَ إِذَا وَصَفَ الْإِنْسَانُ عَدْلًا خَالَفَهُ إِلَی غَیْرِهِ فَرَأَی یَوْمَ الْقِیَامَةِ الثَّوَابَ الَّذِی هُوَ وَاصِفُهُ لِغَیْرِهِ عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ

۱۳۱۵۳-@ §کتاب سلیم بن قیس الهلالی ص ۱۶۱.

§ کِتَابُ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِیّاً ع یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: وَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ§فی المصدر: «أهل النار».

§ نَدَامَةً وَ حَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْداً إِلَی اللَّهِ فَأَطَاعَ اللَّهَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ- (وَ أُدْخِلَ الدَّاعِی النَّارَ)§فی المصدر: «و عصی اللّه الداعی فأدخل النار».

§ بِتَرْکِهِ عَمَلَهُ وَ اتِّبَاعِهِ هَوَاهُ وَ عِصْیَانِهِ اللَّهَ الْخَبَرَ

۱۳۱۵۴-@ §العیون و المحاسن ص ۲۸۷.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْعُیُونِ، وَ الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ خَیْثَمَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: وَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً یَوْمَ الْقِیَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَی غَیْرِهِ

۳۹ بَابُ وُجُوبِ إِصْلَاحِ النَّفْسِ عِنْدَ مَیْلِهَا إِلَی الشَّرِّ

§الباب ۳۹

§

۱۳۱۵۵-@ §الجعفریات ص ۲۳۶.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع: أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ حَشَا کِتَابَهُ بِالتُّرَّهَاتِ§الترّهات: الأباطیل، واحدتها، ترهة (لسان العرب (تره) ج ۱۳ ص ۴۸۰).

§ إِنَّمَا کَانَتِ الْحُکَمَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ

↕

ص: ۳۲۳

وَ الْأَتْقِیَاءُ وَ الْأَبْرَارُ یَکْتُبُونَ بِثَلَاثَةٍ لَیْسَ مَعَهُنَّ رَابِعٌ مَنْ أَحْسَنَ لِلَّهِ سَرِیرَتَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ عَلَانِیَتَهُ وَ مَنْ أَصْلَحَ فِیمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَی فِیمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ النَّاسِ وَ مَنْ کَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ کَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْیَا

۱۳۱۵۶-@ §الجعفریات ص ۱۹۲.

§، بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِیباً وَ سَیَعُودُ غَرِیباً کَمَا بَدَأَ فَطُوبَی لِلْغُرَبَاءِ فَقِیلَ وَ مَنْ هُمْ یَا

رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ

۱۳۱۵۷-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۴۴.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَقْصِرْ نَفْسَكَ عَمَّا يَضُرُّهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَارِقَكَ وَ اسْعَ فِي فَكَاكِهَا كَمَا تَسْعَى فِي طَلَبِ مَعِيشَتِكَ فَإِنَّ نَفْسَكَ رَهِينَةٌ بِعَمَلِكَ

۱۳۱۵۸-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۴۷.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ إِذَا رَغِبَ وَ إِذَا رَهِبَ وَ إِذَا اشْتَهَى وَ إِذَا غَضِبَ وَ إِذَا رَضِيَ§فی المصدر زیادة: و إذا سخط.

§ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ

۱۳۱۵۹-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۵۷۱ ح ۱۰.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الرَّجُلِ زَادَتْ عِنَايَتُهُ بِنَفْسِهِ وَ بَذْلَ فِي رِيَاضَتِهَا وَ صَلَاحِهَا جُهْدَهُ: وَ قَالَ ع: اشْتِغَالُ النَّفْسِ بِمَا لَا يَصْحَبُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَكْبَرِ الْوَهْنِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۸۶ ح ۲۰۰۳.

§

↕

ص: ۳۲۴

وَ قَالَ: أَكْرِهْ نَفْسَكَ عَلَى الْفَضَائِلِ فَإِنَّ الرَّذَائِلَ أَنْتَ مَطْبُوعٌ عَلَيْهَا:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۳۰ ح ۲۵۱.

§

وَ قَالَ ع: أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يُزِيلَ النَّقْصَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۹۵ ح ۳۵۳.

§:

وَ قَالَ ع: أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنْ إِصْلَاحِ نَفْسِهِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۹۶ ح ۳۶۵.

§

وَ قَالَ ع: إِنَّ الْحَازِمَ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِحَالِ§فی المصدر: بجهاد.

§ نَفْسِهِ فَأَصْلَحَهَا وَ حَبَسَهَا عَنْ أَهْوِيَتِهَا وَ لَذَّاتِهَا فَمَلَكَهَا وَ إِنَّ لِلْعَاقِلِ بِنَفْسِهِ عَنِ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ أَهْلِهَا شُغُلًا:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۳۷ ح ۱۹۲.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ مَلَكَهَا مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فَقَدْ أَهْلَكَهَا:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۶۱۶ ح ۱۳۹، ۱۴۰.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يَتَدَارَكْ نَفْسَهُ بِإِصْلَاحِهَا أَعْضَلَ دَاؤُهُ وَ أَعْيَا شِفَاؤُهُ وَ عَدِمَ الطَّبِيبَ§المصدر نفسه ج ۲ ص ۷۰۵ ح ۱۳۶۳.

§

۴۰ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ

§الباب ۴۰

§

۱۳۱۶۰§الجعفریات ص ۲۳۵.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ

↕

ص: ۳۲۵

قَالَ: لَا تُبْدِيَنَّ§فی المصدر: تتدبر.

§ عَنْ وَاضِحَةٍ§الواضحة: الأسنان التی تبدو عند الضحک. (لسان العرب ج ۲ ص ۶۳۴).

§ وَ قَدْ عَمِلْتَ الْأَعْمَالَ الْفَاضِحَةَ وَ لَا يَأْمَنَنَّ الْبَيَاتَ§البیات: ما یدهم المرء من المصائب باللیل. (لسان العرب ج ۲ ص ۱۶).

§ مَنْ عَمِلَ السَّيِّئَاتِ

۱۳۱۶۱-@ § الجعفریات ص ۱۹۵.

§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لِلْمُؤْمِنِ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ سِتْراً فَإِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً انْهَتَكَ عَنْهُ سِتْرٌ فَإِنْ تَابَ رَدَّهُ اللَّهُ (عَلَيْهِ وَ سَبْعِينَ مَعَهُ)§لیس فی المصدر.

§ فَإِنْ أَبَى إِلَّا قُدْماً فِي الْمَعَاصِي تَهَتَّكَ عَنْهُ أَسْتَارُهُ فَإِنْ تَابَ رَدَّهَا اللَّهُ وَ مَعَ كُلِّ سِتْرٍ مِنْهَا سَبْعَةُ أَسْتَارٍ فَإِنْ أَبَى إِلَّا قُدْماً قُدْماً فِي الْمَعَاصِي تَهَتَّكَتْ أَسْتَارُهُ وَ بَقِيَ بِلَا سِتْرٍ وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِ اسْتُرُوا عَبْدِي بِأَجْنِحَتِكُمْ فَإِنَّ بَنِي آدَمَ يُعَيِّرُونَ وَ لَا يُغَيِّرُونَ وَ أَنَا أُغَيِّرُ وَ لَا أُعَيِّرُ فَإِنْ أَبَى إِلَّا قُدْماً فِي الْمَعَاصِي شَكَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَبِّهَا وَ رَفَعَتْ أَجْنِحَتَهَا وَ قَالَتْ أَيْ رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا قَدْ آذَانَا مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ كُفُّوا عَنْهُ أَجْنِحَتَكُمْ فَلَوْ عَمِلَ بِخَطِيئَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ أَوْ فِي وَضَحِ النَّهَارِ أَوْ فِي مَفَازَةٍ أَوْ فِي قَعْرِ بَحْرٍ§فی المصدر: بئر.

§ لَأَجْرَاهُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ لَا يَهْتِكَ أَسْتَارَكُمْ

۱۳۱۶۲-@ §الجعفریات ص ۱۷۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ§الشوری ۴۲: ۳۰.

§ قَالَ ع لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِ عِرْقٌ وَ لَا نَكْبَةُ حَجَرٍ-

↕

ص: ۳۲۶

وَ لَا عَثْرَةُ قَدَمٍ وَ لَا خَمْشُ عُودٍ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ لَمَا يَعْفُو اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْهُ أَكْثَرُ فَمَنْ عَجَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى غَفَرَ ذَنْبَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوٍ فِي الْآخِرَةِ

۱۳۱۶۳-@ §الجعفریات ص ۱۷۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ لَا أَحْسَبُ أَحَدَكُمْ يَنْسَى شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دِينِهِ إِلَّا بِخَطِيئَةٍ أَخْطَأَهَا

۱۳۱۶۴-@ §الجعفریات: لم نجده فی مظانه، و أخرجه المجلسی فی البحار ج ۷۳ ص ۳۶۲ ح ۹۳ عن نوادر الراوندیّ ص ۴.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْبَسُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مِقْدَارَ كَذَا عَامٍ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ وَ إِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى أَكْوَابِهِ§فی نسخة: إخوانه.

§ وَ أَزْوَاجِهِ:

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ص: مِثْلَهُ وَ فِيهِ مِائَةَ عَامٍ

§مشكاة الأنوار ص ۱۵۵.

§

۱۳۱۶۵-@ §الجعفريات ص ۲۴۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَسْرَعُكُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ أَسْرَعُكُمْ دَمْعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۳۱۶۶-@ §المؤمن ص ۱۸ ح ۱۱.

§ حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُكْرِمَ عَبْداً وَ لَهُ عِنْدَهُ ذَنْبٌ ابْتَلَاهُ بِالسُّقْمِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ ابْتَلَاهُ بِالْحَاجَةِ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ شَدَّدَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ الْخَبَرَ

۱۳۱۶۷-@ §أمالى الطوسيّ ج ۱ ص ۳۱۱.

§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ

↕

ص: ۳۲۷

اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِلْمُؤْمِنِ أَجَلًا فِي الْمَوْتِ يُبْقِيهِ مَا أَحَبَّ الْبَقَاءَ فَإِذَا عَلِمَ [مِنْهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنَّهُ سَيَأْتِي بِمَا فِيهِ بَوَارُ§البوار: الهلاك (مجمع البحرين ج ۳ ص ۲۳۱).

§ دِينِهِ قَبْضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مُكْرَهاً:

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ كَانَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ الطَّغَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ يَمُوتُ بِالذُّنُوبِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَمُوتُ بِالْآجَالِ وَ مَنْ يَعِيشُ بِالْإِحْسَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَعِيشُ بِالْأَعْمَارِ

۱۳۱۶۸-@ §أمالى الطوسيّ ج ۱ ص ۲۳۳.

§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّامِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ: كُلَّمَا أَحْدَثَ الْعِبَادُ§فى الطبعة الحجرية: «العبد»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَحْدَثَ لَهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْعِجْلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ§علل الشرائع ص ۵۲۲.

§

۱۳۱۶۹-@ §أمالى الطوسيّ ج ۱ ص ۱۳۵.

§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ

↕

ص: ۳۲۸

عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْنِبُ§فى المصدر: بذنبه.

§ فَيُحْرَمُ بِهِ الرِّزْقَ

۱۳۱۷۰ @§أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۵۳.

§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مَاجِيلَوَيْهِ [عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ]§ما بين المعقوفتين أثبتناه من أمالی الطوسیّ و الصدوق.

§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ: مَا شَيْءٌ أَفْسَدَ لِلْقَلْبِ مِنَ الْخَطِيئَةِ إِنَّ الْقَلْبَ لَيُوَاقِعُ الْخَطِيئَةَ فَمَا تَزَالُ بِهِ حَتَّى تَغْلِبَ عَلَيْهِ فَيَصِيرَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ وَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مَاجِيلَوَيْهِ: مِثْلَهُ§أمالی الصدوق ص ۳۲۴.

§

۱۳۱۷۱-@ §الاختصاص ص ۳۱، و عنه فی البحار ج ۷۳ ص ۳۶۰ ح ۸۶.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْأَلُ الْحَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ وَقْتٍ بَطِيءٍ فَيُذْنِبُ الْعَبْدُ عِنْدَ ذَلِكَ ذَنْباً فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِحَاجَتِهِ لَا تُنْجِزْ لَهُ حَاجَتَهُ وَ احْرِمْهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّي:

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْمِشْكَاةِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§مشكاة الأنوار ص ۱۵۵.

§

۱۳۱۷۲-@ §الاختصاص ص ۲۲۰، و عنه فی البحار ج ۷۳ ص ۳۶۱ ح ۸۷.

§ وَ عَنِ الصَّدُوقِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَمِيرَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع:

↕

ص: ۳۲۹

إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ [الْمُؤْمِنِ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَرْبَعِينَ جُنَّةً فَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً§فی المصدر زیادة: کبیرا.

§ رُفِعَ عَنْهُ جُنَّةٌ فَإِذَا عَابَ§فی المصدر: اغتاب.

§ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ مِنْهُ انْكَشَفَتْ تِلْكَ الْجُنَنُ عَنْهُ فَيَبْقَى مَهْتُوكَ السِّتْرِ فَيَفْتَضِحُ فِي السَّمَاءِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمَلَائِكَةِ وَ فِي الْأَرْضِ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَ لَمْ يَرْتَكِبْ ذَنْباً إِلَّا ذَكَرُوهُ وَ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهِ يَا رَبَّنَا قَدْ بَقِيَ عَبْدُكَ مَهْتُوكَ السِّتْرِ وَ قَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِهِ فَيَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَتِي لَوْ أَرَدْتُ بِهَذَا الْعَبْدِ خَيْراً مَا فَضَحْتُهُ فَارْفَعُوا أَجْنِحَتَكُمْ عَنْهُ فَوَ عِزَّتِي لَا يَئُولُ§فی الطبعة الحجریة: یألو، و ما أثبتناه من المصدر. یؤول: من الأول و هو الرجوع. (لسان العرب ج ۱۱ ص ۳۲). و ما فی الطبعة الحجریة الظاهر تصحیف لأن معنی یألو: یبطئ و هی غیر مناسبة لسیاق الخبر.

§ بَعْدَهَا إِلَى خَيْرٍ أَبَداً

۱۳۱۷۳-@ §الاختصاص ص ۲۴۳، و عنه فی البحار ج ۷۳ ص ۳۶۱ ح ۸۸.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ فَإِذَا أَذْنَبَ وَ ثَنَّى خَرَجَ مِنْ تِلْكَ النُّكْتَةِ سَوَادٌ فَإِنْ تَمَادَى فِي الذُّنُوبِ اتَّسَعَ ذَلِكَ السَّوَادُ حَتَّى يُغَطِّيَ الْبَيَاضَ (فَإِذَا غَطَّى الْبَيَاضَ)§لیس فی المصدر.

§ لَمْ يَرْجِعْ صَاحِبُهُ إِلَى الْخَيْرِ أَبَداً

۱۳۱۷۴-@ §بل فی کتاب الزهد ص ۷۴ ح ۱۹۸، و عنه فی البحار ج ۶ ص ۶ ح ۱۰ و ج ۷۳ ص ۳۶۱ ح ۸۹ «راجع التعلیقات السابقة».

§، وَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع: مَا مِنْ عَبْدٍ یَعْمَلُ عَمَلًا لَا یَرْضَاهُ اللَّهُ إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَیْهِ فَإِذَا ثَنَّی سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَیْهِ فَإِذَا ثَلَّثَ أَهْبَطَ اللَّهُ مَلَکاً فِی صُورَةِ آدَمِیٍّ یَقُولُ لِلنَّاسِ فَعَلَ کَذَا وَ کَذَا

۱۳۱۷۵-@ §أمالی الشیخ الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۰.

§ الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ فِی أَمَالِیهِ، بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ

↕

ص: ۳۳۰

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: یَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَیَرَی ذَنْبَهُ کَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ یَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَیْهِ وَ الْکَافِرَ یَرَی ذَنْبَهُ کَأَنَّهُ ذُبَابٌ مَرَّ عَلَی ذَنَبِهِ یَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَیْراً جَعَلَ الذُّنُوبَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ مُمَثَّلَةً یَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَنْظُرْ إِلَی صِغَرِ الْخَطِیئَةِ وَ لَکِنِ انْظُرْ إِلَی مَنْ عَصَیْتَ یَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الرَّجُلَ لَیُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ یُصِیبُهُ§نفس المصدر ج ۲ ص ۱۴۱.

§

۱۳۱۷۶-@ §مکارم الأخلاق ص ۴۵۴.

§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَکَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: یَا ابْنَ مَسْعُودٍ (انْظُرْ أَنْ تَدَعَ الذَّنْبَ)§بدل ما بین القوسین فی المصدر: إیاک و الذنب.

§ سِرّاً وَ عَلَانِیَةً صَغِیراً وَ کَبِیراً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی حَیْثُ مَا کُنْتَ یَرَاکَ وَ هُوَ (مَعَکَ فَاجْتَنِبْهَا)§فی المصدر: معکم أینما کنتم.

§

۱۳۱۷۷-@ §أمالی الصدوق ص ۴۰۸.

§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی کَلَامٍ لَهُ: فَاحْذَرُوا أَیُّهَا النَّاسُ مِنَ الْمَعَاصِی وَ الذُّنُوبِ فَقَدْ نَهَاکُمُ اللَّهُ عَنْهَا وَ حَذَّرَکُمُوهَا فِی الْکِتَابِ الصَّادِقِ وَ الْبَیَانِ النَّاطِقِ وَ لَا تَأْمَنُوا مَکْرَ اللَّهِ وَ شِدَّةَ أَخْذِهِ عِنْدَ مَا یَدْعُوکُمْ إِلَیْهِ الشَّیْطَانُ اللَّعِینُ مِنْ عَاجِلِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ فِی هَذِهِ الدُّنْیَا إِلَی أَنْ قَالَ ع ثُمَّ رَجَعَ إِلَی الْقَوْلِ مِنَ اللَّهِ فِی الْکِتَابِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِی وَ الذُّنُوبِ فَقَالَ- وَ لَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذابِ رَبِّکَ لَیَقُولُنَّ یا وَیْلَنا إِنَّا کُنَّا ظالِمِینَ§الأنبیاء ۲۱: ۴۶.

§ فَإِنْ قُلْتُمْ أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا عَنَی بِهَذَا أَهْلَ الشِّرْکِ فَکَیْفَ ذَاکَ وَ هُوَ یَقُولُ

↕

ص: ۳۳۱

- وَ نَضَعُ الْمَوازِینَ الْقِسْطَ لِیَوْمِ الْقِیامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَیْئاً وَ إِنْ کانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَیْنا بِها وَ کَفی بِنا حاسِبِینَ§الأنبیاء ۲۱: ۴۷.

§ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ أَهْلَ الشِّرْکِ لَا تُنْصَبُ لَهُمُ الْمَوَازِینُ وَ لَا تُنْشَرُ لَهُمُ الدَّوَاوِینُ وَ إِنَّمَا تُنْشَرُ الدَّوَاوِینُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ الْخَبَرَ

۱۳۱۷۸-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۵۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: مَا یُصِیبُ الْعَبْدَ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ مَا یَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ أَکْثَرُ

۱۳۱۷۹-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۵۵.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الذَّنْبَ یَحْرِمُ الْعَبْدَ الرِّزْقَ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنَّا بَلَوْناهُمْ کَما بَلَوْنا أَصْحابَ الْجَنَّةِ§القلم ۶۸: ۱۷.

§:

وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِنَّ الْخَطَایَا§فی الطبعة الحجریة: الخطاء و ما أثبتناه من المصدر.

§ تَحْظُرُ الرِّزْقَ§فی المصدر زیادة: علی المسلم.

§

۱۳۱۸۰-@§مشکاة الأنوار ص ۱۵۶.

§، وَ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَا أُخْرِجُ عَبْداً مِنَ الدُّنْیَا وَ أَنَا أُرِیدُ أَنْ أَرْحَمَهُ حَتَّی أَسْتَوْفِیَ مِنْهُ کُلَّ خَطِیئَةٍ عَمِلَهَا إِمَّا بِسُقْمٍ فِی جَسَدِهِ أَوْ بِضِیقٍ فِی رِزْقِهِ وَ إِمَّا بِخَوْفٍ فِی دُنْیَاهُ فَإِنْ بَقِیَتْ عَلَیْهِ بَقِیَّةٌ شَدَّدْتُ عَلَیْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ الْخَبَرَ

۱۳۱۸۱-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۵۷.

§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِذَا کَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ یُکْرِمَ عَبْداً وَ لَهُ ذَنْبٌ ابْتَلَاهُ بِالسُّقْمِ فَإِنْ لَمْ یَفْعَلْ ذَلِکَ بِهِ

↕

ص: ۳۳۲

ابْتَلَاهُ بِالْحَاجَةِ فَإِنْ لَمْ یَفْعَلْ ذَلِکَ بِهِ شَدَّدَ عَلَیْهِ الْمَوْتَ لِیُکَافِئَهُ بِذَلِکَ الذَّنْبِ الْخَبَرَ

۱۳۱۸۲-@ §مشکاة الأنوار: ص ۱۵۷.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً وَ هُوَ ضَاحِکٌ دَخَلَ النَّارَ

۱۳۱۸۳-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۷۵.

§، وَ عَنْهُ ع: قَالَ لِمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ [یَا مُفَضَّلُ]§أثبتناه من المصدر.

§ إِیَّاکَ وَ الذُّنُوبَ وَ حَذِّرْ شِیعَتَنَا مِنَ الذُّنُوبِ فَوَ اللَّهِ مَا هِیَ إِلَی شَیْءٍ أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَیْکُمْ وَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَکُمْ لَیُرْمَی§و فی نسخة: لیری.

§ بِالسُّقْمِ فِی بَدَنِهِ وَ مَا هُوَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ وَ إِنَّ أَحَدَکُمْ لَیُحْجَبُ مِنَ الرِّزْقِ فَیَقُولُ مَا لِی وَ مَا شَأْنِی وَ مَا هُوَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ وَ إِنَّهُ لَتُصِیبُهُ الْمَعَرَّةُ§المعرة: الأمر القبیح المکروه و الأذی (مجمع البحرین ج ۳ ص ۴۰۰).

§ مِنَ السُّلْطَانِ فَیَقُولُ مَا لِی وَ مَا هُوَ إِلَّا بِالذُّنُوبِ وَ اللَّهِ إِنَّکُمْ لَا تُؤَاخَذُونَ بِهَا فِی الْآخِرَةِ

۱۳۱۸۴-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۷۸.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَا مِنْ حُمَّی وَ لَا صُدَاعٍ وَ لَا عِرْقٍ یَضْرِبُ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ مَا یَعْفُو اللَّهُ أَکْثَرُ

۱۳۱۸۵-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۸۱.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ لَمْ یَجِدْ مَا یُکَفِّرُهَا بِهِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْحُزْنِ فِی الدُّنْیَا لِیُکَفِّرَهَا بِهِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِکَ بِهِ وَ إِلَّا عَذَّبَهُ فِی قَبْرِهِ فَیَلْقَی اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ لَیْسَ شَیْءٌ یَشْهَدُ عَلَیْهِ بِشَیْءٍ مِنْ ذُنُوبِهِ

۱۳۱۸۶-@ §التمحیص ص ۴۴ ح ۵۳.

§ أَبُو عَلِیٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِی کِتَابِ التَّمْحِیصِ، عَنِ الْأَحْمَسِیِّ عَنْ

↕

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَزَالُ الْهُمُومُ وَ الْغُمُومُ بِالْمُؤْمِنِ حَتَّی لَا تَدَعَ لَهُ ذَنْباً

۱۳۱۸۷-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: الْبِرُّ لَا یَبْلَی§فی الطبعة الحجریة: یبتلی، و فی الحاشیة: کذا فی الأصل و هو سقیم، و هو تصحیف لعلّ صحته: یبلی من البلی: عود الشیء خلقا قدیما ممزقا بعد ما کان جدیدا.

§ وَ الذَّنْبُ لَا یُنْسَی وَ الدَّیَّانُ لَا یَفْنَی فَکُنْ کَمَا شِئْتَ کَمَا تَدِینُ تُدَانُ

۱۳۱۸۸-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: أَ لَا أُنَبِّئُکُمْ بِدَائِکُمْ مِنْ دَوَائِکُمْ دَاؤُکُمُ الذُّنُوبُ وَ دَوَاؤُکُمُ الِاسْتِغْفَارُ

۱۳۱۸۹-@ § غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۴۹۴ ح ۷.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: عَجِبْتُ لِمَنْ یَحْتَمِی [مِنَ]§أثبتناه من المصدر.

§ الطَّعَامِ لِأَذِیَّتِهِ- (وَ لَا یَحْتَمِی الذَّنْبَ لِأَلِیمِ عُقُوبَتِهِ)§فی المصدر: کیف لا یحتمی من الذنب لعقوبته.

§

۱۳۱۹۰-@§إرشاد القلوب ص ۴۶.

§ الدَّیْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ کَانَ نُقْطَةً سَوْدَاءَ عَلَی قَلْبِهِ فَإِنْ هُوَ تَابَ وَ أَقْلَعَ وَ اسْتَغْفَرَ صَفَا قَلْبُهُ مِنْهَا وَ إِنْ هُوَ لَمْ یَتُبْ وَ لَمْ یَسْتَغْفِرْ کَانَ الذَّنْبُ عَلَی الذَّنْبِ وَ السَّوَادُ عَلَی السَّوَادِ حَتَّی یَغْمُرَ الْقَلْبَ فَیَمُوتُ بِکَثْرَةِ غِطَاءِ الذُّنُوبِ عَلَیْهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی بَلْ رانَ عَلی قُلُوبِهِمْ ما کانُوا یَکْسِبُونَ§المطففین ۸۳: ۱۴.

§

↕

۱۳۱۹۱-@ §إرشاد القلوب ص ۱۸۲.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءاً أَمْسَکَ عَلَیْهِ ذُنُوبَهُ حَتَّی یُوَافَی بِهَا یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَیْراً عَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِی الدُّنْیَا

۱۳۱۹۲-@ §کتاب درست بن أبی منصور ص ۱۶۲.

§ کِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ لَا یَضْرِبُ عَلَی أَحَدِکُمْ عِرْقٌ وَ لَا یَنْکُتُ إِصْبَعَهُ الْأَرْضَ نَکْتَةً§نکبت الحجارة رجله أو ظفره: أصابته بأذی. (لسان العرب ج ۱ ص ۷۷۳).

§ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ مَا یَعْفُو اللَّهُ أَکْثَرُ

۱۳۱۹۳-@ § مجموعة الشهید:

§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِیدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ فَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ إِنَّ الْخَطَایَا تَحْظُرُ§الحظر: المنع. (مجمع البحرین ج ۳ ص ۲۷۳).

§ الرِّزْقَ عَنِ الْمُسْلِمِ

۱۳۱۹۴-@ §مجموعة الشهید:

§، وَ بِخَطِّهِ وَ مِنْ غَیْرِهِ مِنْ حَدِیثِ أَبِی الْغَوْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنْ کَانَ الْعَبْدُ لَیَسْأَلُ الْحَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ

الدُّنْيَا فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ وَقْتٍ هُوَ بَطِيءٌ فَيُذْنِبُ ذَلِكَ الْعَبْدُ عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَنْباً فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِحَاجَتِهِ لَا تُنْجِزْ حَاجَتَهُ وَ احْرِمْهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ قَدْ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّي

۴۱ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَعَاصِي

§الباب ۴۱

§

۱۳۱۹۵-@ §كتاب درست بن أبي منصور ص ۱۶۷.

§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ وَ حَدِيدٍ رَفَعَاهُ إِلَى

↕

ص: ۳۳۵

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيٍّ فِي تُبَّعٍ أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّهُمُ اسْتَخَفُّوا بِطَاعَتِي وَ انْتَهَكُوا مَعْصِيَتِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُحْسِناً فَلَا يَتَّكِلْ عَلَى إِحْسَانِهِ فَإِنِّي لَوْ نَاصَبْتُهُ الْحِسَابَ كَانَ لِي عَلَيْهِ مَا أُعَذِّبُهُ وَ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسِيئاً فَلَا يَسْتَسْلِمْ وَ لَا يُلْقِ بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَعَاظَمَنِي ذَنْبٌ أَغْفِرُهُ إِذَا تَابَ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَ خَبِّرْ قَوْمَكَ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ وَ لَا أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ يَكُونُونَ عَلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا كُنْتُ لَهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُونَ فَإِنْ تَحَوَّلُوا عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ وَ خَبِّرْ [قَوْمَكَ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ وَ لَا أَهْلِ قَرْيَةٍ يَكُونُونَ عَلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا كُنْتُ لَهُمْ عَلَى مَا يُحِبُّونَ فَإِنْ تَحَوَّلُوا عَمَّا أُحِبُّ تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ

۱۳۱۹۶-@ §صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ۳۲ ح ۴.

§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، ع بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ أَ مَا تُنْصِفُنِي أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَ تَتَمَقَّتُ§في كنز الفوائد: تتبغض.

§ إِلَيَّ بِالْمَعَاصِي خَيْرِي إِلَيْكَ مُنْزَلٌ§في الكنز: نازل.

§ وَ شَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ وَ لَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ (يَأْتِينِي عَنْكَ)§في الطبعة الحجرية: يأتيك عني، و ما أثبتناه من المصدر.

§ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ§في الكنز: غير صالح.

§ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ مَنِ الْمَوْصُوفُ لَسَارَعْتَ إِلَى مَقْتِهِ:

وَ رَوَاهُ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِهِ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الزَّيَّاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§كنز الفوائد ص ۱۶۳.

§

↕

ص: ۳۳۶

۱۳۱۹۷-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ۱۸۴ ح ۸.

§ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ النَّضْرِ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: احْذَرُوا سَطَوَاتِ اللَّهِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَقُلْتُ وَ مَا سَطَوَاتُ اللَّهِ قَالَ أَخْذُهُ عَلَى الْمَعَاصِي

١٣١٩٨-@ §أمالى الشيخ المفيد ص ٨٨ ح ۴.

§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع قَالَ: أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ مُوَاسَاةُ أَخِيكَ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ بِالذِّكْرِ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَ لَكِنْ ذِكْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ تَهْجُمُ [فِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ مَعْصِيَةٍ لَهُ

١٣١٩٩-@ § الاختصاص ص ٢۴٩، و عنه فى البحار ج ٧٠ ص ٣٩٨ ح ۶٧.

§ وَ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةً مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْضَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٣٢٠٠-@§تفسير الإمام العسكرىّ (عليه السلام) ص ١٠۵، و عنه فى البحار ج ٧٣ ص ٣۶٠ ح ٨٣.

§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا عِبَادَ اللَّهِ احْذَرُوا الِانْهِمَاكَ فِي الْمَعَاصِي وَ التَّهَاوُنَ فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ يَسْتَوْلِي بِهَا الْخِذْلَانُ عَلَى صَاحِبِهَا حَتَّى تُوقِعَهُ فِي رَدِّ وَلَايَةِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ رَفْعِ نُبُوَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ وَ لَا يَزَالُ أَيْضاً

↕

ص: ٣٣٧

بِذَلِكَ حَتَّى تُوقِعَهُ فِي دَفْعِ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ الْإِلْحَادِ فِي دِينِ اللَّهِ

١٣٢٠١-@ §الكافى ج ٨ ص ١١.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ إِيَّاكُمْ وَ مَعَاصِيَ اللَّهِ أَنْ تَرْكَبُوهَا فَإِنَّهُ مَنِ انْتَهَكَ مَعَاصِيَ اللَّهِ فَرَكِبَهَا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِهِ وَ لَيْسَ بَيْنَ الْإِحْسَانِ وَ الْإِسَاءَةِ مَنْزِلَةٌ فَلِأَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَ رَبِّهِمُ الْجَنَّةُ وَ لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عِنْدَ رَبِّهِمُ النَّارُ

١٣٢٠٢-@ §عدّة الداعى ص ١٩٨.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي، رُوِيَ: فِي زَبُورِ دَاوُدَ: يَقُولُ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ تَسْأَلُنِي وَ أَمْسِكُ§فى المصدر: و أمنعك.

§ لِعِلْمِي بِمَا يَنْفَعُكَ ثُمَّ تُلِحُّ عَلَيَّ بِالْمَسْأَلَةِ فَأُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ فَتَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى مَعْصِيَتِي فَأَهُمُّ بِهَتْكِ سِتْرِكَ فَتَدْعُونِي فَأَسْتُرُ عَلَيْكَ فَكَمْ مِنْ جَمِيلٍ أَصْنَعُ مَعَكَ وَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ تَصْنَعُ مَعِي يُوشِكُ أَنْ أَغْضَبَ عَلَيْكَ غَضْبَةً لَا أَرْضَى بَعْدَهَا أَبَداً

١٣٢٠٣-@ § أمالى الصدوق ص ١٧۴.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرٍ§فى الطبعة الحجرية: بكير، و ما اثبتناه من المصدر و معاجم الرجال. راجع (تنقيح المقال ج ١ ص ١٧٨).

§ بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ وَ هُوَ مُجْتَرِئٌ عَلَى مَعَاصِي اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ

١٣٢٠۴-@ §بشارة المصطفى ص ٢٧.

§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ

↕

ص: ۳۳۸

عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ فِي تَسْوِيلِ الشَّيَاطِينِ إِنَّهُمْ يَخْدَعُوكَ بِأَنْفُسِهِمْ فَإِذَا لَمْ تُجِبْهُمْ مَكَرُوا بِكَ وَ بِنَفْسِكَ بِتَحْبِيبِهِمْ إِلَيْكَ شَهَوَاتِكَ وَ إِعْطَائِكَ أَمَانِيَّكَ وَ إِرَادَتَكَ وَ يُسَوِّلُونَ لَكَ وَ يُنْسُونَكَ وَ يَنْهَوْنَكَ وَ يَأْمُرُونَكَ وَ يُحَسِّنُونَ ظَنَّكَ بِاللَّهِ حَتَّى تَرْجُوَهُ فَتَغْتَرَّ بِذَلِكَ فَتَعْصِيَهُ وَ جَزَاءُ الْعَاصِي لَظَى

۱۳۲۰۵-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، رُوِيَ: أَنَّ شَوْكَةً تَعَلَّقَتْ بِالنَّبِيِّ ص فَلَعَنَهَا فَنَادَتْ لَا تَلْعَنِّي إِنِّي ظَهَرْتُ مِنْ شُؤْمِ مَعْصِيَةِ الْآدَمِيِّينَ

۱۳۲۰۶-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: عَجَباً لِمَنْ يَحْتَمِي عَنِ الطَّعَامِ مَخَافَةَ الدَّاءِ كَيْفَ لَا يَحْتَمِي عَنِ الْمَعَاصِي خَشْيَةَ النَّارِ

۱۳۲۰۷-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: الْمَوْتُ غَنِيمَةٌ وَ الْمَعْصِيَةُ مُصِيبَةٌ وَ الْفَقْرُ رَاحَةٌ وَ الْغِنَى عُقُوبَةٌ الْخَبَرَ:

وَ قَالَ ۱۳ تَعَالَى: إِذَا عَصَانِي مَنْ عَرَفَنِي سَلَّطْتُ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي

۱۳۲۰۸-@ § غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۵۰۸ ح ۳۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: غَالِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي يَسْهُلْ عَلَيْكُمْ مَقَادَتُهَا إِلَى الطَّاعَاتِ:

وَ قَالَ ع: لِلْمُجْتَرِئِ عَلَى الْمَعَاصِي نَقَمٌ مِنَ §فى المصدر زيادة: عذاب.

§ اللَّهِ سُبْحَانَهُ:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۸۱ ح ۲۶.

§

وَ قَالَ ع: التَّنَزُّهُ عَنِ الْمَعَاصِي عِبَادَةُ التَّوَّابِينَ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۷۰ ح ۱۷۸۴.

§

وَ قَالَ ع: الْمَعْصِيَةُ تَجْلِبُ الْعُقُوبَةَ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۶ ح ۱۱۱۴.

§

↕

ص: ۳۳۹

وَ قَالَ ع: التَّهَجُّمُ عَلَى الْمَعَاصِي يُوجِبُ عِقَابَ §فى المصدر: عذاب.

§ النَّارِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۹۹ ح ۲۱۴۶.

§:

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ وَ الْمَعْصِيَةَ فَإِنَّ الشَّقِيَّ §فى المصدر: اللئيم.

§ مَنْ بَاعَ جَنَّةَ الْمَأْوَى بِمَعْصِيَةٍ دَنِيَّةٍ مِنْ مَعَاصِي الدُّنْيَا:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۵۴ ح ۷۵.

§

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَسْهِلَ رُكُوبَ الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا تَكْسُوكَ فِي الدُّنْيَا ذِلَّةً وَ تَكْسِبُكَ فِي الْآخِرَةِ سَخَطَ اللَّهِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۵۶ ح ۹۳.

§

وَ قَالَ ع: إِنَّمَا الْوَرَعُ التَّطْهِيرُ عَنِ الْمَعَاصِی§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۹۷ ح ۱۳.

§:

وَ قَالَ ع: تَوَقَّوُا الْمَعَاصِیَ وَ احْبِسُوا أَنْفُسَکُمْ عَنْهَا فَإِنَّ الشَّقِیَّ مَنْ أَطْلَقَ فِیهَا عِنَانَهُ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۴۸ ح ۳۹.

§

وَ قَالَ ع: رَاکِبُ الْمَعْصِیَةِ مَثْوَاهُ النَّارُ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۴۲۰ ح ۳.

§

وَ قَالَ ع: لَوْ لَمْ یَتَوَاعَدِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَی مَعْصِیَتِهِ لَوَجَبَ أَنْ لَا یُعْصَی شُکْراً لِنِعْمَتِهِ:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۶۰۵ ح ۲۶.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ کَرُمَتْ عَلَیْهِ نَفْسُهُ لَمْ یُهِنْهَا بِالْمَعْصِیَةِ§ المصدر نفسه ج ۲ ص ۶۷۷ ح ۱۰۶۸.

§:

وَ قَالَ ع: مُدَاوَمَةُ الْمَعَاصِی تَقْطَعُ الرِّزْقَ§ ج ۲ ص ۷۶۰ ح ۵۹.

§

↕

ص: ۳۴۰

۱۳۲۰۹-@ §کتاب جعفر بن محمّد بن شریح ص ۷۲.

§ کِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَیْحٍ، عَنْ حُمَیْدِ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: إِذَا غَدا الْعَبْدُ فِی مَعْصِیَةِ اللَّهِ وَ کَانَ رَاکِباً فَهُوَ مِنْ خَیْلِ إِبْلِیسَ وَ إِذَا کَانَ رَاجِلًا فَهُوَ مِنْ رَجَّالَتِهِ

۴۲ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ الْمُحَرَّمَةِ

§الباب ۴۲

§

۱۳۲۱۰-@ §الکافی ج ۱ ص ۱۳.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِی الْکَافِی§فی المصدر زیادة: أبو عبد اللّه الأشعری.

§، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ قَالَ قَالَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ ع: یَا هِشَامُ مَنْ سَلَّطَ ثَلَاثاً عَلَی ثَلَاثٍ فَکَأَنَّمَا أَعَانَ عَلَی هَدْمِ عَقْلِهِ مَنْ أَظْلَمَ نُورَ تَفَکُّرِهِ بِطُولِ أَمَلِهِ وَ مَحَا طَرَائِفَ حِکْمَتِهِ بِفُضُولِ کَلَامِهِ وَ أَطْفَأَ نُورَ عِبْرَتِهِ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ فَکَأَنَّمَا أَعَانَ هَوَاهُ عَلَی هَدْمِ عَقْلِهِ وَ مَنْ هَدَمَ عَقْلَهُ أَفْسَدَ عَلَیْهِ دِینَهُ وَ دُنْیَاهُ:

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، وَ زَادَ فِیهِ: یَا هِشَامُ أَوْحَی اللَّهُ إِلَی دَاوُدَ [یَا دَاوُدُ]§أثبتناه من المصدر.

§ حَذِّرْ وَ أَنْذِرْ أَصْحَابَکَ عَنْ حُبِّ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّ الْمُعَلَّقَةَ قُلُوبُهُمْ بِشَهَوَاتِ الدُّنْیَا قُلُوبُهُمْ مَحْجُوبَةٌ عَنِّی

§تحف العقول ص ۲۸۸.

§

۱۳۲۱۱-@ §أمالی الصدوق ص ۴۱۶، و الحدیث فیه یخلو من هذه القطعة، و أخرجه العلامة المجلسی فی البحار ج ۱۴ ص

۲۸۹ ح ۱۴ عن أمالی الصدوق و الکافی، ناقلا القطعة المذکورة عن الکافی ج ۸ ص ۱۳۶ فقط، فلاحظ.

§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

↕

ص: ۳۴۱

أَنَّهُ قَالَ: کَانَ فِیمَا وَعَظَ اللَّهُ بِهِ عِیسَی ع أَنْ قَالَ لَهُ وَ افْطِمْ نَفْسَکَ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوبِقَاتِ وَ کُلَّ شَهْوَةٍ تُبَاعِدُکَ مِنِّی فَاهْجُرْهَا

۱۳۲۱۲-@ §أمالی المفید ص ۲۰۸.

§ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ (عَنْ رَجُلٍ)§لیس فی المصدر.

§ عَنْ وَاصِلِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ: کَانَ الْمَسِیحُ ع یَقُولُ لِأَصْحَابِهِ إِنْ کُنْتُمْ أَحِبَّائِی وَ إِخْوَانِی فَوَطِّنُوا أَنْفُسَکُمْ عَلَی الْعَدَاوَةِ وَ الْبَغْضَاءِ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَلَسْتُمْ بِإِخْوَانِی إِنَّمَا أُعَلِّمُکُمْ لِتَعْمَلُوا وَ لَا أُعَلِّمُکُمْ لِتُعْجَبُوا إِنَّکُمْ لَنْ تَنَالُوا مَا تُرِیدُونَ إِلَّا بِتَرْکِ مَا تَشْتَهُونَ وَ بِصَبْرِکُمْ عَلَی مَا تَکْرَهُونَ

۱۳۲۱۳-@ §أمالی المفید ص ۵۱.

§، وَ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: طُوبَی لِمَنْ تَرَکَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعُودٍ§فی الطبعة الحجریة: لموعد، و ما أثبتناه من المصدر.

§ لَمْ یَرَهُ قَطُّ

۱۳۲۱۴-@ §رواه الصدوق فی الخصال ص ۲۱۶ ح ۴۰ و معانی الأخبار ص ۴۰۰ ح ۶۰، و الشیخ المفید فی الاختصاص ص ۲۱۹.

§ وَ فِی الْأَمَالِی، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ مَنْ شُغِفَ بِمَحَبَّةِ الْحَرَامِ وَ شَهْوَةِ الزِّنَی فَهُوَ شِرْکُ الشَّیْطَانِ

۱۳۲۱۵-@ §عدّة الداعی ص ۹۶.

§ ابْنُ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی، قَالَ عِیسَی ع: بِحَقٍ

↕

ص: ۳۴۲

أَقُولُ لَکُمْ إِنَّ الزِّقَّ إِذَا لَمْ یَنْخَرِقْ یُوشِکُ أَنْ یَکُونَ وِعَاءَ الْعَسَلِ کَذَلِکَ الْقُلُوبُ إِذَا لَمْ تَخْرِقْهَا الشَّهَوَاتُ أَوْ یُدَنِّسْهَا الطَّمَعُ أَوْ یُقْسِهَا النَّعِیمُ§فی المصدر: النعم.

§ فَسَوْفَ تَکُونُ أَوْعِیَةَ الْحِکْمَةِ:

وَ رَوَاهُ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْهُ: مِثْلَهُ§تحف العقول ص ۳۸۱.

§

۱۳۲۱۶-@ §کتاب التحصین ص ۸.

§ وَ فِی کِتَابِ التَّحْصِینِ، نَقْلًا عَنْ کِتَابِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِیِّ ص لِجَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ عَنِ الْحَسَنِ§فی المصدر: الحسین.

§ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ بِشْرِ§و فیه: بشیر.

§ بْنِ أَبِی الْبِشْرِ الْبَصْرِیِّ عَنِ الْوَلِیدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ (سِنَانٍ الْبَصْرِیِّ)§فی الطبعة الحجریة: حنان البصری، و فی المصدر: سنان المصری، و الظاهر أن ما اثبتناه هو الصحیح راجع (تقریب التهذیب ج ۱ ص ۳۳۴ ح ۵۳۴).

§ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سَعِیدِ بْنِ زَیْدِ بْنِ عَمْرِو§فی الطبعة الحجریة: عمرة، و ما اثبتناه من المصدر و کتب الرجال راجع (تهذیب التهذیب ج ۴ ص ۳۴).

§ بْنِ نُفَیْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ ص یَقُولُ: وَ أَقْبَلَ عَلَی أُسَامَةَ بْنِ زَیْدٍ فَقَالَ یَا أُسَامَةُ عَلَیْکَ بِطَرِیقِ الْحَقِّ وَ إِیَّاکَ أَنْ تَخْتَلِجَ دُونَهُ بِزَهْرَةِ§فی المصدر: بزهوه.

§ رَغَبَاتِ الدُّنْیَا وَ غَضَارَةِ§و فیه: و غضاضة.

§ نَعِیمِهَا وَ بَائِدِ§ و فیه: و مائد.

§ سُرُورِهَا وَ زَائِلِ عَیْشِهَا فَقَالَ أُسَامَةُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَیْسَرُ مَا یَنْقَطِعُ بِهِ ذَلِکَ الطَّرِیقُ قَالَ السَّهَرُ الدَّائِمُ وَ الظَّمَأُ فِی الْهَوَاجِرِ وَ کَفُّ النَّفْسِ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ تَرْکُ اتِّبَاعِ الْهَوَی وَ اجْتِنَابُ أَبْنَاءِ الدُّنْیَا الْخَبَرَ

↕

ص: ۳۴۳

۱۳۲۱§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۶۰ ح ۱۱۴ و فیه زیادة «علی قلوبکم» بعد الشهوات.

§ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۱۱ ح ۲۳۱.§ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: الشَّهَوَاتُ قَاتِلَاتٌ اللَّذَّاتُ آفَاتٌ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۲ ح ۲۵۶.

§

وَ قَالَ ع: الشَّهَوَاتُ مَصَایِدُ الشَّیْطَانِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۲ ح ۶۳۵.

§

وَ قَالَ ع: الشَّهَوَاتُ أَضَرُّ الْأَعْدَاءِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۹ ح ۸۷۱.

§

وَ قَالَ ع: الشَّهَوَاتُ أَغْلَالٌ قَاتِلَاتٌ وَ أَفْضَلُ دَوَائِهَا اقْتِنَاءُ الصَّبْرِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۷۲ ح ۱۸۱۴.

§

وَ قَالَ ع: اهْجُرُوا الشَّهَوَاتِ فَإِنَّهَا تَقُودُکُمْ إِلَی رُکُوبِ§فی المصدر: ارتکاب.

§ الذُّنُوبِ وَ التَّهَجُّمِ عَلَی السَّیِّئَاتِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۳۲ ح ۲۸۰.

§

وَ قَالَ ع: وَ إِیَّاکُمْ وَ غَلَبَةَ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّ بِدَایَتَهَا مَلَکَةٌ وَ نِهَایَتَهَا هَلَکَةٌ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۶۰ ح ۱۱۴ و فیه زیادة «علی قلوبکم» بعد الشهوات.

§

وَ قَالَ ع: أَوَّلُ الشَّهَوَاتِ طَرَبٌ وَ آخِرُهَا عَطَبٌ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۱۱.

§

وَ قَالَ ع: أَفْضَلُ§فی المصدر: أصل.

§ الْوَرَعِ تَجَنُّبُ الشَّهَوَاتِ:§ ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۱۲.

§

وَ قَالَ ع: إِنَّ فِی الْمَوْتِ لَرَاحَةً لِمَنْ کَانَ عَبْدَ شَهْوَتِهِ-

↕

ص: ۳۴۴

وَ أَسِیرَ أَهْوِیَتِهِ§الأهویة: جمع هوی و الهوی: هوی النفس و إرادتها و شهوتها. (لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۷۲).

§ لِأَنَّهُ کُلَّمَا طَالَتْ حَیَاتُهُ کَثُرَتْ سَیِّئَاتُهُ وَ عَظُمَتْ عَلَی نَفْسِهِ جِنَایَاتُهُ:§ج ۱ ص ۲۴۳ ح ۲۱۷.

§

وَ قَالَ ع: بِمُلْکِ الشَّهْوَةِ التَّنَزُّهُ عَنْ کُلِّ عَابٍ§العاب: العیب، و هو الوصمة و المذمة. (لسان العرب ج ۱ ص ۶۳۳).

§§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۳۸ ح ۱۷۷.

§:

وَ قَالَ ع: تَرْکُ الشَّهَوَاتِ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ وَ أَجْمَلُ عَادَةٍ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۵۱ ح ۶۵.

§

وَ قَالَ ع: خَیْرُ النَّاسِ مَنْ طَهَّرَ مِنَ الشَّهَوَاتِ نَفْسَهُ:§فی المصدر: قلبه.

§§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۹۲ ح ۷۸.

§

وَ قَالَ ع: خِدْمَةُ الْجَسَدِ إِعْطَاؤُهُ مَا یَسْتَدْعِیهِ مِنَ الْمَلَاذِّ وَ الشَّهَوَاتِ وَ الْمَقْنِیَّاتِ§فی المصدر: المقتنیات.

§ وَ فِی ذَلِکَ هَلَاکُ النَّفْسِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۶۰.

§ خِدْمَةُ النَّفْسِ صِیَانَتُهَا عَنِ اللَّذَّاتِ وَ الْمَقْنِیَّاتِ:§ المصدر نفسه ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۶۱.

§

وَ قَالَ ع: رَأْسُ التَّقْوَی تَرْکُ الشَّهْوَةِ:§ الغرر ج ۱ ص ۴۱۱ ح ۱۵.

§

وَ قَالَ ع: طَاعَةُ الشَّهْوَةِ تُفْسِدُ الدِّینَ:§ الغرر ج ۲ ص ۴۶۹ ح ۳.

§

وَ قَالَ ع: طَهِّرُوا أَنْفُسَکُمْ مِنْ دَنَسِ الشَّهَوَاتِ تُدْرِکُوا

↕

ص: ۳۴۵

رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ:§الغرر ج ۲ ص ۴۷۲ ح ۳۷.

§

وَ قَالَ ع: غَیْرُ مُنْتَفِعٍ بِالْعِظَاتِ قَلْبٌ مُتَعَلِّقٌ بِالشَّهَوَاتِ:§الغرر ج ۲ ص ۵۰۷ ح ۲۶.

§

وَ قَالَ ع: غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ أَعْظَمُ هُلْكٍ وَ مُلْكَهَا أَعْظَمُ مُلْكٍ:§الغرر ج ۲ ص ۵۰۷ ح ۳۰.

§

وَ قَالَ ع: غَالِبِ الشَّهْوَةَ قَبْلَ [قُوَّةِ]§أثبتناه من المصدر.

§ ضَرَاوَتِهَا§الضراوة: العادة بحيث لا يصبر صاحبها عما تعود عليه (لسان العرب ج ۱۴ ص ۴۸۲).

§ فَإِنَّهَا إِنْ قَوِيَتْ مَلَكَتْكَ وَ اسْتَفَادَتْكَ وَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا:§الغرر ج ۲ ص ۵۱۰ ح ۶۴.

§

وَ قَالَ ع: قَرِينُ الشَّهَوَاتِ أَسِيرُ التَّبِعَاتِ:§الغرر ج ۲ ص ۵۳۶ ح ۴۳.

§

وَ قَالَ ع: لَوْ زَهَدْتُمْ فِي الشَّهَوَاتِ لَسَلِمْتُمْ مِنَ الْآفَاتِ:§الغرر ج ۲ ص ۶۰۴ ح ۲۰.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ تَوَرَّعَ عَنِ الشَّهَوَاتِ صَانَ نَفْسَهُ:§الغرر ج ۲ ص ۶۴۷ ح ۶۳۴.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ:§ الغرر ج ۲ ص ۶۶۶ ح ۹۲۸.

§

وَ قَالَ ع: لَا تُفْسِدُ التَّقْوَى إِلَّا غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ:§ الغرر ج ۲ ص ۸۳۷ ح ۱۷۰.

§

وَ قَالَ ع: يُسْتَدَلُّ عَلَى الْإِيمَانِ بِكَثْرَةِ التُّقَى وَ مُلْكِ

↕

ص: ۳۴۶

الشَّهْوَةِ وَ غَلَبَةِ الْهَوَى§الغرر ج ۲ ص ۸۶۴ ح ۱۴.

§:

وَ قَالَ ع: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ طَاعَةُ النِّسَاءِ وَ طَاعَةُ الْغَضَبِ وَ طَاعَةُ الشَّهْوَةِ§الغرر ج ۱ ص ۳۶۳ ح ۸.

§:

وَ قَالَ ع: عِنْدَ حُضُورِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ يَتَبَيَّنُ وَرَعُ الْأَتْقِيَاءِ§الغرر ج ۲ ص ۴۹۱ ح ۲۶.

§:

وَ قَالَ ع: عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ سُوءَ عَوَاقِبِ اللَّذَّاتِ كَيْفَ لَا يَعِفُّ:§الغرر ج ۲ ص ۴۹۴ ح ۱۰.

§

وَ قَالَ ع: عَارُ الْفَضِيحَةِ يُكَدِّرُ حَلَاوَةَ اللَّذَّةِ:§الغرر ج ۲ ص ۴۹۹ ح ۱۶.

§

وَ قَالَ ع: عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَسِيرٌ لَا يَنْفَكُّ أَسْرُهُ:§الغرر ج ۲ ص ۴۹۹ ح ۱۵.

§

وَ قَالَ ع: قَرِينُ الشَّهْوَةِ مَرِيضُ النَّفْسِ مَعْلُولُ الْعَقْلِ:§الغرر ج ۲ ص ۵۳۹ ح ۷۸.

§

وَ قَالَ ع: قَاوِمِ الشَّهْوَةَ بِالْقَمْعِ لَهَا تَظْفَرْ:§الغرر ج ۲ ص ۵۴۰ ح ۹۰.

§

وَ قَالَ ع: قَلَّ مَنْ غَرِیَ§غری بالشیء: لج فی طلبه. (لسان العرب ج ۱۵ ص ۱۲۱).

§ بِاللَّذَّاتِ إِلَّا کَانَ بِهَا هَلَاکُهُ:§ الغرر ج ۲ ص ۵۴۱ ح ۱۰۰.

§

وَ قَالَ ع: لِلْمُسْتَحْلِی لَذَّةَ الدُّنْیَا غُصَّةٌ:§ الغرر ج ۲ ص ۵۸۱ ح ۱۶.

§

وَ قَالَ ع: لَنْ یَهْلِکَ الْعَبْدُ حَتَّی یُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَی

↕

ص: ۳۴۷

دِینِهِ§الغرر ج ۲ ص ۵۹۲ ح ۴۸.

§:

وَ قَالَ ع: لَیْسَ فِی الْمَعَاصِی أَشَدُّ مِنِ اتِّبَاعِ الشَّهْوَةِ فَلَا تُطِیعُوهَا فَتَشْغَلَکُمْ عَنِ اللَّهِ:§الغرر ج ۲ ص ۵۹۷ ح ۶۹.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَطَاعَ نَفْسَهُ فِی شَهْوَتِهَا فَقَدْ أَعَانَهَا عَلَی هَلَکَتِهَا§الغرر ج ۲ ص ۶۸۳ ح ۱۱۳۱.

§:

وَ قَالَ ع: مَا الْتَذَّ أَحَدٌ مِنَ الدُّنْیَا لَذَّةً إِلَّا کَانَتْ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ غُصَّةً:§الغرر ج ۲ ص ۷۴۷ ح ۱۶۶.

§

وَ قَالَ ع: مَمْلُوکُ§فی المصدر: مغلوب.

§ الشَّهْوَةِ أَذَلُّ مِنْ مَمْلُوکِ الرِّقِّ§الغرر ج ۲ ص ۷۶۴ ح ۱۲۵.

§

۴۳ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ

§الباب ۴۳

§

۱۳۲۱۸-@ §الجعفریات ص ۲۳۷.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: إِذَا عَظَّمْتَ الذَّنْبَ فَقَدْ عَظَّمْتَ اللَّهَ فَإِذَا صَغَّرْتَهُ فَقَدْ صَغَّرْتَ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَی لِأَنَّ حَقَّهُ فِی الصَّغِیرِ وَ الْکَبِیرِ وَ مَا مِنْ ذَنْبٍ عَظِیمٍ عَظَّمْتَهُ إِلَّا صَغُرَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی وَ لَا مِنْ صَغِیرٍ صَغَّرْتَهُ إِلَّا عَظُمَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

۱۳۲۱۹-@ §الجعفریات: لم نجده فی مظانه، و أخرجه المجلسی فی البحار ج ۷۳ ص ۳۶۳ عن نوادر الراوندیّ ص ۱۷.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَ

↕

ص: ۳۴۸

إِبْلِيسَ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ§المحقرات: الصغائر (لسان العرب ج ۴ ص ۲۰۷).

§ وَ الذَّنْبُ الَّذِی لَا یُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا أُؤَاخَذُ بِهَذَا الذَّنْبِ اسْتِصْغَاراً لَهُ

۱۳۲۲۰-@§کتاب جعفر بن محمّد بن شریح الحضرمی ص ۶۷.

§ کِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَیْحٍ الْحَضْرَمِیِّ، عَنْ حُمَیْدِ بْنِ شُعَیْبٍ السَّبِیعِیِّ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ: اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا طَالِباً وَ لَا یَقُولُ أَحَدُکُمْ أُذْنِبُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ اللَّهُ یَقُولُ وَ نَکْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ کُلَّ شَیْءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ§یس ۳۶: ۱۲.

§ وَ قَالَ إِنَّها إِنْ تَکُ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَکُنْ فِی صَخْرَةٍ أَوْ فِی السَّماواتِ أَوْ فِی الْأَرْضِ§لقمان ۳۱: ۱۶.

§ الْآیَةَ

۱۳۲۲۱-@ §قصص الأنبیاء ص ۱۴۸.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ دُرُسْتَ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْهُمْ ع قَالَ: بَیْنَمَا مُوسَی ع جَالِسٌ إِذْ أَقْبَلَ إِبْلِیسُ وَ عَلَیْهِ بُرْنُسٌ ذُو أَلْوَانٍ فَوَضَعَهُ وَ دَنَا مِنْ مُوسَی وَ سَلَّمَ فَقَالَ مُوسَی ع مَنْ أَنْتَ قَالَ إِبْلِیسُ قَالَ لَا قَرَّبَ اللَّهُ دَارَکَ لِمَا ذَا الْبُرْنُسُ قَالَ أَخْتَطِفُ بِهِ قُلُوبَ بَنِی آدَمَ فَقَالَ لَهُ مُوسَی ع أَخْبِرْنِی بِالذَّنْبِ الَّذِی إِذَا أَذْنَبَهُ ابْنُ آدَمَ اسْتَحْوَذْتَ عَلَیْهِ قَالَ ذَلِکَ إِذَا أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ وَ اسْتَکْثَرَ عَمَلَهُ وَ صَغَّرَ فِی نَفْسِهِ ذَنْبَهُ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِیُّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: مِثْلَهُ وَ فِیهِ وَ صَغَّرَ فِی عَیْنِهِ§مشکاة الأنوار ص ۳۱۳.

§

۱۳۲۲۲-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ وَ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ:

↕

ص: ۳۴۹

أَرْبَعَةٌ فِی الذَّنْبِ شَرٌّ مِنَ الذَّنْبِ الِاسْتِحْقَارُ وَ الِافْتِخَارُ وَ الِاسْتِبْشَارُ وَ الْإِصْرَارُ

۱۳۲۲۳-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الشَّیْطَانَ قَدْ یَئِسَ أَنْ یُعْبَدَ فِی جَزِیرَةِ الْعَرَبِ غَیْرَ أَنَّهُ رَضِیَ مِنْکُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ

۱۳۲۲۴-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۱۸.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ أَنَّهُ قَالَ: أَشَدُّ الذُّنُوبِ [عِنْدَ اللَّهِ] ذَنْبٌ اسْتَهَانَ بِهِ رَاکِبُهُ:

وَ قَالَ ع: أَعْظَمُ الذُّنُوبِ [عِنْدَ اللَّهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صَاحِبِهِ:§الغرر ج ۱ ص ۱۹۳ ح ۳۱۹.

§

وَ قَالَ ع: تَهْوِینُ الذَّنْبِ (أَهْوَنُ مِنْ رُکُوبِ الذَّنْبِ)§فی المصدر: أعظم من رکوبه.

§§الغرر ج ۱ ص ۳۴۸ ح ۳۰.

§

۱۳۲۲۵-@ §أمالی الشیخ الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۰.

§ الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ فِی أَمَالِیهِ، بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: یَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَنْظُرْ إِلَی صِغَرِ الْخَطِیئَةِ وَ لَکِنِ انْظُرْ إِلَی مَنْ عَصَیْتَ یَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ تَقَلُّباً§فی المصدر: تغلبا.

§ وَ خِیفَةً مِنَ الْعُصْفُورِ حِینَ یُقْذَفُ بِهِ فِی شَرَکِهِ§الشّرک: حبائل الصیاد التی ینصبها لصید الطیور. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۴۵۰).

§ إِلَی أَنْ قَالَ یَا أَبَا ذَرٍّ§ نفس المصدر ج ۲ ص ۱۴۳.

§ إِنَّ الرَّجُلَ لَیَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَیَتَّکِلُ عَلَیْهَا وَ یَعْمَلُ الْمُحَقَّرَاتِ حَتَّی یَأْتِیَ اللَّهَ وَ هُوَ

↕

ص: ۳۵۰

(عَلَیْهِ غَضْبَانُ)§فی المصدر: من الأشقیاء.

§ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَیَعْمَلُ [السَّیِّئَةَ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَیَفْرَقُ§الفرق: الخوف و فرق من الشیء: خاف منه و جزع. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۳۰۴).

§ مِنْهَا فَیَأْتِی اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ آمِناً یَوْمَ الْقِیَامَةِ

۱۳۲۲۶-@ § مکارم الأخلاق ص ۴۵۲.

§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَکَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: یَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُحَقِّرَنَّ ذَنْباً وَ لَا تُصَغِّرَنَّهُ وَ اجْتَنِبِ الْکَبَائِرَ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَظَرَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ إِلَی ذُنُوبِهِ دَمَعَتْ عَیْنَاهُ قَیْحاً وَ دَماً یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی یَوْمَ تَجِدُ کُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَیْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَیْنَها وَ بَیْنَهُ أَمَداً بَعِیداً§آل عمران ۳: ۳۰.

§

۱۳۲۲۷-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۵۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنَّهَا الَّتِی لَا تُغْفَرُ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْمُحَقَّرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ قَالَ الرَّجُلُ یُذْنِبُ فَیَقُولُ§فی المصدر زیادة: طوبی لی.

§ لَوْ لَمْ§لیس فی المصدر.

§ یَکُنْ لِی غَیْرُ ذَلِکَ

۱۳۲۲۸-@ §تحف العقول ص ۳۸۵.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ مَوَاعِظِ الْمَسِیحِ ع قَالَ: بِحَقٍّ أَقُولُ لَکُمْ إِنَّ صِغَارَ الْخَطَایَا وَ مُحَقَّرَاتِهَا لَمِنْ مَکَایِدِ إِبْلِیسَ یُحَقِّرُهَا لَکُمْ وَ یُصَغِّرُهَا فِی أَعْیُنِکُمْ فَتَجْتَمِعُ فَتَکْثُرُ فَتُحِیطُ بِکُمْ

۱۳۲۲۹-@ § نهج البلاغة ج ۳ ص ۲۳۵ ح ۳۴۸.

§ النَّهْجُ، قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَشَدُّ الذُّنُوبِ (عِنْدَ اللَّهِ)§ لیس فی المصدر.

§ مَا اسْتَهَانَ بِهِ صَاحِبُهُ

↕

ص: ۳۵۱

۱۳۲۳۰-@§الغیبهٔ ص ۱۲۳.

§ الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ فِی کِتَابِ الْغَیْبَهٔ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ع یَقُولُ: مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی لَا تُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَیْتَنِی لَا أُؤَاخَذُ إِلَّا بِهَذَا فَقُلْتُ فِی نَفْسِی إِنَّ هَذَا لَهُوَ الدَّقِیقُ یَنْبَغِی لِلرَّجُلِ أَنْ یَتَفَقَّدَ مِنْ أَمْرِهِ وَ مِنْ نَفْسِهِ کُلَّ شَیْءٍ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ أَبُو مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ یَا أَبَا هَاشِمٍ صَدَقْتَ فَالْزَمْ مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسُکَ فَإِنَّ الْإِشْرَاکَ فِی النَّاسِ أَخْفَی مِنْ دَبِیبِ الذَّرِّ عَلَی الصَّفَا فِی اللَّیْلَهٔ الظَّلْمَاءِ وَ مِنْ دَبِیبِ الذَّرِّ عَلَی الْمِسْحِ الْأَسْوَدِ

۱۳۲۳۱-@ §دعوات الراوندیّ: عنه فی البحار ج ۱۴ ص ۳۷۹ ح ۲۵.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی دَعَوَاتِهِ،: أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی عُزَیْرٍ ع یَا عُزَیْرُ إِذَا وَقَعْتَ فِی مَعْصِیَهٔ فَلَا تَنْظُرْ إِلَی صِغَرِهَا وَ لَکِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَیْتَ الْخَبَرَ

۱۳۲۳۲-@ §أمالی المفید ص ۱۵۷ ح ۸.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: لَا تَسْتَکْثِرُوا کَثِیرَ الْخَیْرِ وَ لَا تَسْتَقِلُّوا قَلِیلَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ قَلِیلَ الذُّنُوبِ یَجْتَمِعُ حَتَّی یَکُونَ کَثِیراً وَ خَافُوا اللَّهَ فِی السِّرِّ حَتَّی تُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِکُمُ النَّصَفَ الْخَبَرَ

۴۴ بَابُ تَحْرِیمِ کُفْرَانِ نِعْمَهِ اللَّهِ

§ الباب ۴۴

§

۱۳۲۳۳-@ §تفسیر النعمانیّ ص ۷۳، عنه فی البحار ج ۹۳ ص ۶۰.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ النُّعْمَانِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَمِیرِ

↕

ص: ۳۵۲

الْمُؤْمِنِینَ ع فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ قَالَ قَالَ: وَ أَمَّا الْکُفْرُ الْمَذْکُورُ فِی کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَخَمْسَهُ وُجُوهٍ مِنْهَا کُفْرُ الْجُحُودِ وَ مِنْهَا کُفْرُ فَقَطْ وَ الْجُحُودُ یَنْقَسِمُ عَلَی وَجْهَیْنِ وَ مِنْهَا کُفْرُ التَّرْکِ§فی المصدر: الشرک.

§ لِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ مِنْهَا کُفْرُ الْبَرَاءَهِ وَ مِنْهَا کُفْرُ النِّعَمِ إِلَی أَنْ قَالَ§نفس المصدر ص ۷۵، و عنه فی البحار ج ۹۳ ص ۶۱.

§ وَ أَمَّا الْوَجْهُ الْخَامِسُ مِنَ الْکُفْرِ فَهُوَ کُفْرُ النِّعَمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی حِکَایَهً عَنْ سُلَیْمَانَ- هذا مِنْ فَضْلِ رَبِّی لِیَبْلُوَنِی أَ أَشْکُرُ أَمْ أَکْفُرُ§النمل ۲۷: ۴۰.

§ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَئِنْ شَکَرْتُمْ لَأَزِیدَنَّکُمْ وَ لَئِنْ کَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِی لَشَدِیدٌ§إبراهیم ۱۴: ۷.

§ وَ قَالَ أَیْضاً فَاذْکُرُونِی أَذْکُرْکُمْ وَ اشْکُرُوا لِی وَ لا تَکْفُرُونِ§البقرهٔ ۲: ۱۵۲.

§

۱۳۲۳۴-@ §الکافی ج ۸ ص ۲۴.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَام فِی الْکَافِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عُکَایَةَ التَّمِیمِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ النَّضْرِ الْفِهْرِیِّ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الْأَوْزَاعِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَیُّهَا النَّاسُ کُفْرُ النِّعْمَةِ لُؤْمٌ وَ صُحْبَةُ الْجَاهِلِ شُؤْمٌ

۱۳۲۳۵-@ §أمالی المفید ص ۲۵۲.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: طُوبَی لِمَنْ لَمْ یُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ کُفْراً طُوبَی لِلْمُتَحَابِّینَ فِی اللَّهِ

۱۳۲۳۶-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص

↕

ص: ۳۵۳

قَالَ: اتَّقُوا ثَلَاثاً فَإِنَّهَا مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ تَشْکُو الْخَلْقَ الرَّحِمُ تَقُولُ قُطِعْتُ وَ النِّعْمَةُ تَقُولُ کُفِرْتُ وَ الْعَهْدُ یَقُولُ خُفِرْتُ§خفر العهد: نقضه و غدر به (لسان العرب ج ۴ ص ۲۵۳).

§

۱۳۲۳۷-@ (۲) السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی کَشْفِ الْمَحَجَّةِ، نَقْلًا مِنْ رَسَائِلِ الْکُلَیْنِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِیَادٍ الْأَسَدِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: فِی وَصِیَّتِهِ إِلَی وَلَدِهِ وَ لَا تَکْفُرْ نِعْمَةً فَإِنَّ کُفْرَ النِّعْمَةِ مِنْ أَلْأَمِ الْعُذْرِ:§فی المصدر: من ألأم الکفر و أقبل العذر.

§

وَ قَالَ: کُفْرُ النِّعْمَةِ لُؤْمٌ§کشف المحجة ص ۱۶۷.

§

۱۳۲۳۸-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۲۱۱ ح ۵۲۶.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْعَامِلُ فِیمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَیْهِ بِالشُّکْرِ وَ أَبْغَضُهُمْ إِلَیْهِ الْعَامِلُ فِی نِعَمِهِ بِالْکُفْرِ§فی الطبعة الحجریة: بکفرها، و ما أثبتناه من المصدر.

§:

وَ قَالَ ع: آفَةُ النِّعَمِ الْکُفْرَانُ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۰۴ ح ۳.

§

وَ قَالَ ع: کُفْرُ النِّعْمَةِ مُزِیلُهَا وَ شُکْرُهَا مُسْتَدِیمُهَا:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۷۳ ح ۱۰.

§

وَ قَالَ ع: کَافِرُ النِّعْمَةِ مَذْمُومٌ عِنْدَ الْخَالِقِ وَ الْخَلَائِقِ:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۷۵ ح ۴۳.

§

وَ قَالَ ع: لَیْسَ مِنَ التَّوْفِیقِ کُفْرَانُ نِعَمِ اللَّهِ:§ المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۹۴ ح ۳۵.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ اسْتَعَانَ بِالنِّعْمَةِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ فَهُوَ الْكَفُورُ§ ج ۲ ص ۶۵۶ ح ۷۹۶.

§

↕

ص: ۳۵۴

۴۵ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ

§الباب ۴۵

§

۱۳۲۳۹-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۱۵۱ ح ۴۹۷.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً§البقرة ۲: ۲۶۹.

§ قَالَ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ اجْتِنَابُ الْكَبَائِرِ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ

۱۳۲۴۰-@§ تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۷ ح ۱۰۴.

§، وَ عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ عَلْقَمَةُ الْحَضْرَمِيُّ وَ أَبُو حَسَّانَ الْعِجْلِيُّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ نَنْتَظِرُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَرْحَباً وَ أَهْلًا وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ وَ إِنَّكُمْ لَعَلَى دِينِ اللَّهِ فَقَالَ عَلْقَمَةُ فَمَنْ كَانَ عَلَى دِينِ اللَّهِ تَشْهَدُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَمَكَثَ هُنَيْئَةً قَالَ بُورُوا§بوروا: باره يبوره: اختبره و امتحنه و منه الحديث: كنا نبور أولادنا بحب على (عليه السلام). (لسان العرب ج ۴ ص ۸۷) و (نهاية ابن الأثير ج ۱ ص ۱۶۱).

§ أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَقْرَفْتُمُ الْكَبَائِرَ فَأَنَا أَشْهَدُ قُلْنَا وَ مَا الْكَبَائِرُ فَعَدَّهَا ع كَمَا يَأْتِي قُلْنَا مَا مِنَّا أَحَدٌ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ شَيْئاً قَالَ فَأَنْتُمْ إِذاً

۱۳۲۴۱-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۱۲.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ§النساء ۴: ۳۱.

§ قَالَ مَنِ

↕

ص: ۳۵۵

اجْتَنَبَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَفَّرَ [اللَّهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ

۱۳۲۴۲-@ §كتاب الغايات ص ۸۵.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا لَنَا نَشْهَدُ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا بِالْكُفْرِ وَ بِالنَّارِ وَ لَا نَشْهَدُ عَلَى أَنْفُسِنَا وَ لَا عَلَى أَصْحَابِنَا أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ مِنْ ضَعْفِكُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْكَبَائِرِ فَاشْهَدُوا أَنَّكُمْ فِي الْجَنَّةِ الْخَبَرَ

۴۶ بَابُ تَعْيِينِ الْكَبَائِرِ الَّتِي يَجِبُ اجْتِنَابُهَا

§الباب ۴۶

§

۱۳۲۴۳-@ § تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۷ ح ۱۰۴.

§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مُيَسِّرٍ وَ عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ وَ أَبِي حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالُوا: قُلْنَا وَ مَا الْكَبَائِرُ قَالَ هِيَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى سَبْعٍ قُلْنَا فَعُدَّهَا عَلَيْنَا جُعِلْنَا فِدَاكَ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ الْخَبَرَ

۱۳۲۴۴-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۷ ح ۱۰۵.

§، وَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَا مُعَاذُ الْكَبَائِرُ سَبْعٌ فِينَا أُنْزِلَتْ وَ مِنَّا اسْتُخِفَّتْ وَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْكَارُ حَقِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى أَنْ قَالَ الْعَيَّاشِيُّ وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ

۱۳۲۴۵-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۰۷.

§، وَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع

↕

ص: ۳۵۶

: أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ§النساء ۴: ۳۱.

§ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ قَتْلَ النَّفْسِ وَ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ وَ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ: وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ ع: أَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ كُلَّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۰۸.

§

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ ع: وَ إِنْكَارَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ§نفس المصدر ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۰۹.

§

۱۳۲۴۶-@ § تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۱۰.

§، وَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ الدُّخُولُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَ الْعَوْنُ لَهُمْ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ عَدِيلُ الْكُفْرِ وَ النَّظَرُ إِلَيْهِمْ عَلَى الْعَمْدِ مِنَ الْكَبَائِرِ الَّذِي يُسْتَحَقُّ بِهِ النَّارُ

۱۳۲۴۷-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۰۶.

§، وَ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ ع مِنَ الْكَبَائِرِ

۱۳۲۴۸-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۱۱.

§، وَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: السُّكْرُ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ الْحَيْفُ§الحيف: الميل فى الحكم و الجور و الظلم. (لسان العرب (حيف) ج ۹ ص ۶۰).

§ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ

۱۳۲۴۹-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۱۲.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع: فِي قَوْلِ

↕

ص: ۳۵۷

اللَّهِ- إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ§النساء ۴: ۳۱.

§ قَالَ مَنِ اجْتَنَبَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ:

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي آخِرِ مَا فَسَّرَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَجْتَرُوا

۱۳۲۵۰-@§تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۹ ح ۱۱۴.

§، وَ عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ

۱۳۲۵۱-@ §تفسير فرات الكوفيّ ص ۳۳.

§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعٌ الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْخَبَرَ:

قَالَ وَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنْعَناً عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَراً الصَّادِقَ ع يَقُولُ: الْكَبَائِرُ سَبْعٌ فِينَا نَزَلَتْ وَ مِنَّا اسْتُحِلَّتْ فَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْكَارُ حَقِّنَا الْخَبَرَ

۱۳۲۵۲-@ § الغايات ص ۸۵.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنِ [ابْنِ] مَسْعُودٍ§أثبتناه من المصدر.

§ قَالَ" أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ

۱۳۲۵۳-@ §الغايات ص ۸۵.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعَةٌ§ليس في المصدر.

§

↕

ص: ۳۵۸

الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ

۱۳۲۵۴-@ §الغايات ص ۸۵.

§ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَقْبَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ بَعَثْتُمْ إِلَيْهِ بَعْضَ أَهْلِهِ فَسَأَلَهُ فَأَتَاهُ شَابٌّ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا عَمِّ مَا أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ قَالَ شُرْبُ الْخَمْرِ فَأَتَاهُمْ فَقَالُوا عُدْ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ أَ لَمْ أَقُلْ لَكَ يَا ابْنَ أَخٍ إِنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ فِي الزِّنَى وَ السَّرِقَةِ وَ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ فِي الشِّرْكِ وَ أَفَاعِيلُ الْخَمْرِ تَعْلُو كُلَّ ذَنْبٍ كَمَا تَعْلُو شَجَرَتُهَا كُلَّ شَجَرَةٍ:

وَ قَالَ ع: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا

۱۳۲۵۵-@ §الغايات ص ۸۵.

§، وَ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ الْكَبَائِرُ فَقَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ فَقُلْتُ الزِّنَى وَ السَّرِقَةُ قَالَ

لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ

۱۳۲۵۶-@ §الغايات ص ۸۵.

§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ صَاحِبُ الْقَوْلِ الَّذِی يَقُولُ أَنَا أَبْرَأُ مِمَّنْ يَبْرَأُ مِنْ أَبِی بَكْرٍ وَ عُمَرَ

۱۳۲۵۷-@ § مشكاة الأنوار ص ۱۵۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع: سَأَلَهُ عَنِ الْكَبَائِرِ كَمْ هِیَ وَ مَا هِیَ فَكَتَبَ مَنِ اجْتَنَبَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ كَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً وَ السَّبْعُ الْمُوجِبَاتُ قَتْلُ النَّفْسِ الْحَرَامِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ

↕

ص: ۳۵۹

۱۳۲۵۸-@ §قرب الإسناد ص ۱۷.

§ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا زَنَی الرَّجُلُ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهُ رُوحَ الْإِيمَانِ فَقُلْنَا الرُّوحُ الَّتِی قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی- وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ§المجادلة ۵۸: ۲۲.

§ قَالَ نَعَمْ

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَزْنِی الزَّانِی وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ إِنَّمَا أَعْنِی مَا دَامَ عَلَی بَطْنِهَا فَإِذَا تَوَضَّأَ وَ تَابَ كَانَ فِی حَالٍ غَيْرِ ذَلِكَ

۱۳۲۵۹-@ §بصائر الدرجات ص ۴۶۹.

§ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِی الْبَصَائِرِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ مُحَمَّدٍ§(و هو ابن داود الغنوی، كما فی الكافی) (منه قده).

§ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: أَتَی رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أُنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْعَبْدَ لَا يَزْنِی وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَأْكُلُ الرِّبَا وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْفِكُ الدَّمَ الْحَرَامَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَقَدْ كَبُرَ هَذَا عَلَيَّ وَ حَرَجَ§حرج صدره: ضاق (لسان العرب ج ۲ ص ۲۳۳).

§ مِنْهُ صَدْرِی حَتَّی أَزْعُمَ أَنَّ هَذَا الْعَبْدَ الَّذِی يُصَلِّی إِلَی قِبْلَتِی وَ يَدْعُو دَعْوَتِی وَ يُنَاكِحُنِی وَ أُنَاكِحُهُ وَ يُوَارِثُنِی وَ أُوَارِثُهُ أُخْرِجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ مِنْ أَجْلِ ذَنْبٍ يَسِيرٍ أَصَابَهُ فَقَالَ ع صَدَقَ أَخُوكَ وَ ذَكَرَ ع لَهُ مَا فِی الْمُؤْمِنِ مِنَ الْأَرْوَاحِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ قَدْ تَأْتِی عَلَيْهِ حَالَاتٌ فِی قُوَّتِهِ وَ شَبَابِهِ يَهُمُّ بِالْخَطِيئَةِ فَتُشَجِّعُهُ رُوحُ الْقُوَّةِ وَ تُزَيِّنُ لَهُ رُوحُ الشَّهْوَةِ وَ تَقُودُهُ رُوحُ الْبَدَنِ حَتَّی تُوقِعَهُ فِی الْخَطِيئَةِ فَإِذَا مَسَّهَا انْتَقَصَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ نُقْصَانُهُ مِنَ الْإِيمَانِ لَيْسَ بِعَائِدٍ فِيهِ أَبَداً أَوْ يَتُوبَ فَإِنْ

↕

ص: ۳۶۰

تَابَ وَ عَرَفَ الْوَلَايَةَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَادَ وَ هُوَ تَارِكُ الْوَلَايَةِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ نَارَ جَهَنَّمَ الْخَبَرَ

۱۳۲۶۰-@§كتاب درست بن أبی منصور ص ۱۶۰.

§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا زَنَی الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ يَخْرُجُ كُلُّهُ أَوْ يَبْقَی فِيهِ بَعْضُهُ قَالَ لَا يَبْقَی فِيهِ بَعْضُهُ

۱۳۲۶۱-@ §كتاب درست بن أبی منصور ص ۱۶۰.

§، وَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ§المجادلة ۵۸: ۲۲.

§ وَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ قَالَ فَقَالَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى شَيْئَيْنِ يَعْتَلِجَانِ§يعتلجان: يتصارعان. (لسان العرب ج ۲ ص ۳۲۷).

§ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ يَأْمُرُ بِالْخَيرِ هُوَ مَلَكٌ يُوحِي§ورد فى هامش الطبعة الحجرية ما نصه: (و فى نسختى من كتاب درست عندى يولج بدل ما فى المتن و لعلها مصحف يلج أو يوحى إلى كما يظهر بالتأمل). (منه قده).

§ الْقَلْبَ وَ الَّذِي يَأْمُرُ بِالشَّرِّ هُوَ الشَّيْطَانُ يَنْفُثُ فِي أُذُنِ الْقَلْبِ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَكِ لَمَّةٌ§اللّمّة: الخطرة تقع فى القلب، أو المراد إلمام الملك أو الشيطان به و القرب منه (لسان العرب ج ۱۲ ص ۵۵۲).

§ وَ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةٌ فِي لَمَّةِ الْمَلَكِ إِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَ تَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ وَ رَجَاءُ الثَّوَابِ وَ مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ تَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَ قُنُوطٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ إِيعَادٌ بِالشَّرِّ

۱۳۲۶۲-@ §الجعفريات ص ۱۳۴.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: السُّكْرُ مِنَ

↕

ص: ۳۶۱

الْكَبَائِرِ

۱۳۲۶۳-@ §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۴۵۷ ح ۱۶۱۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الْكَبَائِرِ [الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ]§أثبتناه من المصدر.

§ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّداً وَ الْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ§فى المصدر زيادة: إلّا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة.

§ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ رَمْيِ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

۱۳۲۶۴-@ § تفسير أبى الفتوح الرازىّ ج ۳ ص ۲۷۶.

§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدّاً وَ هُوَ خَلَقَكُمْ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ ثُمَّ أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ

۱۳۲۶۵-@ §عوالى اللآلى ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۱.

§ عَوَالِي اللآلِي، رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ سَأَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ قَالَ هُنَّ تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ فِرَارٌ مِنَ الزَّحْفِ وَ السِّحْرُ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ وَ اسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتاً ثُمَّ قَالَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكَبَائِرَ وَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ يُقِيمُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَافَقَ مُحَمَّداً ص

۱۳۲۶۶-@ §عوالى اللآلى ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۲.

§، وَ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَنَّ الْكَبَائِرَ أَحَدَ عَشَرَ أَرْبَعٌ فِي الرَّأْسِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ ثَلَاثٌ فِي الْبَطْنِ أَكْلُ مَالِ الرِّبَا وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الرِّجْلِ وَ هِيَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الْفَرْجِ وَ هِيَ الزِّنَى وَ وَاحِدَةٌ فِي الْيَدَيْنِ وَ هِيَ قَتْلُ النَّفْسِ وَ وَاحِدَةٌ فِي جَمِيعِ الْبَدَنِ وَ هِيَ

↕

عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ

۱۳۲۶۷-@ §نوادر الراوندیّ ص ۱۶.

§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْكَبَائِرُ أَرْبَعٌ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ)§ليس فى المصدر.

§ وَ الْأَمْنُ [مِنْ]§أثبتناه من المصدر.

§ مَكْرِ اللَّهِ

۴۷ بَابٌ فِي صِحَّةِ التَّوْبَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ

§ الباب ۴۷

§

۱۳۲۶۸-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۴۶ ح ۱۵۱.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعْشَى قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى- إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ§النساء ۴: ۴۸.

§ قَالَ دَخَلَ فِي الِاسْتِثْنَاءِ كُلُّ شَيْءٍ: وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ ع: دَخَلَ الْكَبَائِرُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ§تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۴۶ ح ۱۵۲.

§

۱۳۲۶۹-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۱۹۸ ح ۱۴۳.

§، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ أَنْ يَكُونَ إِبْلِيسُ نَظِيراً لَهُ فِي دِينِهِ وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ الرَّدَى وَ بَصِيرَةٌ مِنَ الْعَمَى وَ دَلِيلٌ إِلَى الْهُدَى وَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ فِيمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ مَعَ التَّوْبَةِ قَالَ اللَّهُ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ§آل عمران ۳: ۱۳۵.

§ وَ قَالَ وَ مَنْ

↕

يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً§النساء ۴: ۱۱۰.

§ فَهَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ اشْتَرَطَ مَعَهُ التَّوْبَةَ§فى المصدر: بالتوبة.

§ وَ الْإِقْلَاعَ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ§فاطر ۳۵: ۱۰.

§ وَ هَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الِاسْتِغْفَارَ لَا يَرْفَعُهُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ التَّوْبَةُ§فى نسخة «فإن العمل الصالح التوبة».

§

۱۳۲۷۰-@§تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۶۷ ح ۲۳۹.

§، وَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُؤْمِنِ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّداً لَهُ تَوْبَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ قَتَلَهُ لِإِيمَانِهِ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ وَ إِنْ

كَانَ قَتَلَهُ لِغَضَبٍ أَوْ بِسَبَبِ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنَّ تَوْبَتَهُ أَنْ يُقَادَ مِنْهُ الْخَبَرَ

وَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ يَأْتِي فِي مَحَلِّهِ

١٣٢٧١-@ §أمالی الصدوق ص ۴۵.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَعْدٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الدَّوْسِيِّ§كذا فی الحجریة، و فی المصدر «الدوسی» و فی أسد الغابة ج ۳ ص ۳۱۸ عبد الرحمن بن غنم الأشعری و هکذا فی تهذیب التهذیب ج ۶ ص ۲۵۰، و راجع ترجمة معاذ بن جبل أیضا فی أسد الغابة ج ۴ ص ۳۷۸ و ترجمة الحسن بن أبی الحسن البصری فی تهذیب التهذیب ج ۲ ص ۲۶۳ ح ۴۸۸.

§ قَالَ: دَخَلَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بَاكِياً فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِالْبَابِ شَابّاً طَرِيَّ الْجَسَدِ نَقِيَّ اللَّوْنِ حَسَنَ الصُّورَةِ يَبْكِي عَلَى شَبَابِهِ بُكَاءَ الثَّكْلَى عَلَى وَلَدِهَا يُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص

↕

ص: ۳۶۴

أَدْخِلْ عَلَيَّ الشَّابَّ يَا مُعَاذُ فَأَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا شَابُّ قَالَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ قَدْ رَكِبْتُ ذُنُوباً لَوْ أَخَذَنِيَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبَعْضِهَا أَدْخَلَنِي نَارَ جَهَنَّمَ وَ لَا أَرَانِي إِلَّا سَيَأْخُذُنِي بِهَا وَ لَا يَغْفِرُ لِي أَبَداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ أَشْرَكْتَ بِاللَّهِ شَيْئاً قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُشْرِكَ بِرَبِّي شَيْئاً قَالَ أَ قَتَلْتَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ لَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُشْرِكَ بِرَبِّي شَيْئاً قَالَ أَ قَتَلْتَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ لَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي قَالَ الشَّابُّ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ بِحَارِهَا وَ رِمَالِهَا وَ أَشْجَارِهَا وَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ- (قَالَ الشَّابُّ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ مِنَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ بِحَارِهَا وَ رِمَالِهَا وَ أَشْجَارِهَا وَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ)§ما بین القوسین لیس فی المصدر.

§ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ السَّمَاوَاتِ وَ نُجُومِهَا وَ مِثْلَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ قَالَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ص إِلَيْهِ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ ثُمَّ قَالَ وَيْحَكَ يَا شَابُّ ذُنُوبُكَ أَعْظَمُ أَمْ رَبُّكَ فَخَرَّ الشَّابُّ عَلَى وَجْهِهِ وَ هُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي مَا شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْ رَبِّي رَبِّي أَعْظَمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ص فَهَلْ يَغْفِرُ لَكَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ الْخَبَرَ

١٣٢٧٢-@ §الخصال ص ۳۵۵.

§ وَ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص: قَالَ فِي جَوَابِ نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ سَأَلُوهُ عَنْ مَسَائِلَ وَ أَمَّا شَفَاعَتِي فَفِي

↕

ص: ۳۶۵

أَصْحَابِ الْكَبَائِرِ مَا خَلَا أَهْلَ الشِّرْكِ وَ الظُّلْمِ

١٣٢٧٣-@ §أمالی الطوسی ج ۱ ص ۳۸۹.

§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ عَنْ هِلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الدِّعْبِلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ§كان فی الحجریة إسماعیل و ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال راجع لسان المیزان ج ۵ ص ۲۳ ح ۸۸ و ج ۷ ص

۱۱۵ ح ۱۲۵۸.

§ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي نُوَاسٍ الْحَسَنِ بْنِ هَانِئٍ نَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنْتَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ هَنَاتٌ§هنات. جمع هنة و هى السيئة و الفساد و الشر. (لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۶۶).

§ فَثُبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ أَبُو نُوَاسٍ سَنِّدُونِي فَلَمَّا اسْتَوَى جَالِساً قَالَ إِيَّايَ تُخَوِّفُ§فى الطبعة الحجرية «تخوفنى»، و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ بِاللَّهِ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِكُلِّ نَبِيٍّ شَفَاعَةٌ وَ أَنَا خَبَّأْتُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ§فى المصدر زيادة: من أمتى يوم القيامة.

§ أَ فَتَرَى لَا أَكُونُ مِنْهُمْ

۱۳۲۷۴-@ §تفسير القمّيّ ج ۱ ص ۱۴۸.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، " فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً§النساء ۴: ۹۳.

§ الْآيَةَ قَالَ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً عَلَى دِينِهِ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ وَ مَنْ قَتَلَ نَبِيّاً أَوْ وَصِيَّ نَبِيٍّ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلُهُ فَيُقَادَ بِهِ وَ قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى يَقْتُلُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ§فى المصدر زيادة: محاه اللّه عنه لقول رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله): الإسلام.

§ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ أَيْ يَمْحُو لِأَنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ فَإِذَا قُبِلَتْ تَوْبَتُهُ فِي الشِّرْكِ قُبِلَتْ فِي مَا سِوَاهُ فَأَمَّا قَوْلُ الصَّادِقِ ع لَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ فَإِنَّهُ عَنَى مَنْ قَتَلَ

↕

ص: ۳۶۶

نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً فَلَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ لِأَنَّهُ لَا يُقَادُ أَحَدٌ بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَ بِالْأَوْصِيَاءِ إِلَّا الْأَوْصِيَاءُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ لَا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ غَيْرُ النَّبِيِّ وَ الْوَصِيِّ§فى المصدر زيادة: لا يكون مثل النبيّ و الوصى.

§ فَيُقَادُ بِهِ وَ قَاتِلُ النَّبِيِّ وَ الْوَصِيِّ§فى المصدر زيادة: لا يكون مثل النبيّ و الوصى.

§ فَيُقَادُ بِهِ وَ قَاتِلُ النَّبِيِّ وَ الْوَصِيِّ لَا يُوَفَّقُ لِلتَّوْبَةِ

۱۳۲۷۵-@ §الكافى ج ۸ ص ۱۹.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُكَايَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ الْفِهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَةٍ طَوِيلَةٍ: وَ لَا شَفِيعَ أَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ

۱۳۲۷۶-@ § لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، مُرْسَلًا قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي عَمِلَ حَشْوَ الدُّنْيَا ذُنُوباً ثُمَّ نَدِمَ حَلْبَةَ شَاةٍ وَ اسْتَغْفَرَنِي مَرَّةً وَاحِدَةً فَعَلِمْتُ مِنْ قَلْبِهِ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهَا أُلْقِيهَا عَنْهُ أَسْرَعَ مِنْ هُبُوطِ الْقَطْرِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ

۴۸ بَابُ تَحْرِيمِ الْإِصْرَارِ بِالذَّنْبِ وَ وُجُوبِ الْمُبَادَرَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ

§الباب ۴۸

§

۱۳۲۷۷-@ §الجعفریات ص ۱۶۸.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلَامَةِ الشِّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنَيْنِ §فی المصدر زیادة: و قسوة القلب.

§ وَ شِدَّةُ الْحِرْصِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ

↕

ص: ۳۶۷

۱۳۲۷۸-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۱۹۸ ح ۱۴۴.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ §آل عمران ۳: ۱۳۵.

§ قَالَ الْإِصْرَارُ أَنْ يُذْنِبَ الْعَبْدُ وَ لَا يَسْتَغْفِرَ وَ لَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِالتَّوْبَةِ فَذَلِكَ الْإِصْرَارُ

۱۳۲۷۹-@ §الاختصاص ص ۲۲۸.

§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ رُوِيَ: أَنَّ لِلْمُنَافِقِ أَرْبَعاً مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ وَ جُمُودَ الْعَيْنِ وَ الْإِصْرَارَ عَلَى الذَّنْبِ وَ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا

۱۳۲۸۰-@§ شهاب الأخبار ص ۱۰۶ ح ۵۷۵.

§ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الْقُضَاعِيُّ فِي كِتَابِ الشِّهَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا كَبِيرَةَ مَعَ اسْتِغْفَارٍ وَ لَا صَغِيرَةَ مَعَ إِصْرَارٍ

۱۳۲۸۱-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَرْبَعَةٌ فِي الذَّنْبِ شَرٌّ مِنَ الذَّنْبِ الِاسْتِحْقَارُ وَ الِافْتِخَارُ وَ الِاسْتِبْشَارُ وَ الْإِصْرَارُ

۱۳۲۸۲-@ §الکافی ج ۸ ص ۱۰ ح ۱.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَام فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْإِصْرَارَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَ بَطْنِهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ §آل عمران ۳: ۱۳۵.

§ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ إِذَا نَسُوا شَيْئاً مِمَّا اشْتَرَطَ فِي كِتَابِهِ عَرَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ

↕

ص: ۳۶۸

عَصَوُا اللَّهَ فِي تَرْكِهِمْ ذَلِكَ الشَّيْءَ فَاسْتَغْفَرُوا وَ لَمْ يَعُودُوا إِلَى تَرْكِهِ وَ ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ §آل عمران ۳: ۱۳۵.

§ الْخَبَرَ

۱۳۲۸۳-@ §الغرر ج ۱ ص ۲۰۳ ح ۴۴۰.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَعْظَمُ الذُّنُوبِ ذَنْبٌ أَصَرَّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ:

وَ قَالَ ع: عَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ شِدَّةَ انْتِقَامِ اللَّهِ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْإِصْرَارِ §الغرر ج ۲ ص ۴۹۴ ح ۱۲.

§:

وَ قَالَ ع:§الغرر ج ۱ ص ۵۶ ح ۱۵۳۲.

§ الْإِصْرَارُ أَعْظَمُ حَوْبَةٍ:§الحوبة: الإثم و الذنب (لسان العرب ج ۱ ص ۳۴۰).

§

وَ قَالَ ع: الْإِصْرَارُ يَجْلِبُ النَّقِمَةَ:§الغرر ج ۱ ص ۳۶ ح ۱۱۱۲.

§

وَ قَالَ ع: الْمُعَاوَدَةُ لِلذَّنْبِ§فی المصدر: إلی الذنب.

§ إِصْرَارٌ§الغرر ج ۱ ص ۴۲ ح ۱۲۵۷.

§:

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ وَ الْإِصْرَارَ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ وَ أَعْظَمِ الْجَرَائِمِ إِيَّاكَ وَ الْمُجَاهَرَةَ بِالْفُجُورِ فَإِنَّهَا مِنْ أَشَدِّ الْمَآثِمِ:§الغرر ج ۱ ص ۱۵۱ ح ۴۸ و ۴۹.

§

وَ قَالَ ع: أَعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبٌ أَصَرَّ عَلَيْهِ عَامِلُهُ:§ الغرر ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۲۰۹.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَنْبِهِ اجْتَرَأَ عَلَى§ فی المصدر زیادة: سخط.

§ رَبِّهِ§ الغرر ج ۲ ص ۶۸۱ ح ۱۱۰۲.

§

↕

ص: ۳۶۹

۴۹ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا يَنْبَغِي تَرْكُهُ مِنَ الْخِصَالِ الْمُحَرَّمَةِ وَ الْمَكْرُوهَةِ

§الباب ۴۹§

۱۳۲۸۴-@ §الجعفريات ص ۲۳۲.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ أَرْكَانُ الْكُفْرِ أَرْبَعَةٌ الرَّغْبَةُ وَ الرَّهْبَةُ وَ الْغَضَبُ وَ الشَّهْوَةُ

۱۳۲۸۵-@ §الجعفريات ص ۱۹۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثَةٌ يُطْفِينَ نُورَ الْعَبْدِ مَنْ قَطَعَ وُدَّ أَبِيهِ أَوْ خَضَبَ شَيْبَتَهُ بِسَوَادٍ أَوْ وَضَعَ بَصَرَهُ فِي الْحُجُرَاتِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ

۱۳۲۸۶-@ §الجعفريات ص ۱۸۷.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمُ الْمَنَّانُ بِالْفِعْلِ وَ عَاقٌّ وَالِدَيْهِ وَ مُدْمِنُ الْخَمْرِ

۱۳۲۸۷-@ § الجعفريات ص ۲۳۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مُوبِقَاتٌ نَكْثُ الْبَيْعَةِ وَ تَرْكُ السُّنَّةِ وَ فِرَاقُ الْجَمَاعَةِ

۱۳۲۸۸-@ §الجعفريات ص ۲۳۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ شِرَارِ الْخَلْقِ شَيْخٌ جَهُولٌ وَ غَنِيٌّ ظَالِمٌ وَ فَقِيرٌ فَخُورٌ

۱۳۲۸۹-@ §الجعفريات ص ۲۳۴.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع قَالَ: تِسْعَةُ أَشْيَاءَ مِنْ تِسْعَةٍ (أَنْفُسٍ هُنَّ مِنْهُمْ أَقْبَحُ مِنْ غَيْرِهِمْ)§ما بين القوسين فى المصدر: أنفسهن منهن اقبح من غيرهن.

§ ضِيقُ الذَّرْعِ مِنَ الْمُلُوكِ-

↕

ص: ۳۷۰

وَ الْبُخْلُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَ سُرْعَةُ الْغَضَبِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الصِّبَا مِنَ الْكُهُولِ وَ الْقَطِيعَةُ (مِنَ الرُّءُوسِ)§ليس فى المصدر.

§ وَ الْكَذِبُ مِنَ الْقُضَاةِ وَ الزَّمَانَةُ مِنَ الْأَطِبَّاءِ وَ الْبَذَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْبَطْشُ مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ

۱۳۲۹۰-@§نوادر الراوندىّ ص ۲۶.

§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ: بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ§ما بين القوسين فى المصدر.

§- (بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَقْذِفُونَ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ) بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يَقُومُونَ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْقِسْطِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ فِي النَّاسِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَكُونُ الطَّلَاقُ عِنْدَهُمْ أَوْثَقُ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ جَعَلُوا طَاعَةَ إِمَامِهِمْ دُونَ طَاعَةِ اللَّهِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَخْتَارُونَ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْمَحَارِمَ وَ الشَّهَوَاتِ وَ الشُّبُهَاتِ الْخَبَرَ

۱۳۲۹۱-@ § نوادر الراوندىّ ص ۲۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ص بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ وَجْهَانِ يُقْبِلُ بِوَجْهٍ وَ يُدْبِرُ بِوَجْهٍ إِنْ أُوتِيَ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ خَيْراً حَسَدَهُ وَ إِنِ ابْتُلِيَ خَذَلَهُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ ثُمَّ يَعُودُ جِيفَةً ثُمَّ لَا يَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ خُلِقَ لِلْعِبَادَةِ فَأَلْهَتْهُ الْعَاجِلَةُ عَنِ الْآجِلَةِ فَازَ بِالرَّغْبَةِ الْعَاجِلَةِ وَ شُقِيَ بِالْعَاقِبَةِ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَ اخْتَالَ وَ نَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَ بَغَى وَ نَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ هَوًى يُضِلُّهُ وَ نَفْسٌ تُذِلُّهُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ طَمَعٌ يَقُودُهُ إِلَى طَبَعٍ

↕

ص: ۳۷۱

۱۳۲۹۲-@ §فلاح السائل ص ۱۲۴.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّيْخِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَبْهَانَ§فى المصدر: جبهان.

§ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: يَا مُعَاذُ فَاقْطَعْ لِسَانَكَ عَنْ إِخْوَانِكَ وَ عَنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ وَ لْتَكُنْ ذُنُوبُكَ عَلَيْكَ وَ لَا تُحَمِّلْهَا عَلَى إِخْوَانِكَ وَ لَا تُزَكِّ نَفْسَكَ بِتَذْمِيمِ إِخْوَانِكَ§و فيه زيادة: و لا ترفع نفسك بوضع إخوانك.

§ وَ لَا تُرَاءِ بِعَمَلِكَ وَ لَا تُدْخِلْ مِنَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَ لَا تَفَحَّشْ فِي مَجْلِسِكَ لِكَيْلَا يَحْذَرُوكَ بِسُوءِ خُلُقِكَ وَ لَا تُنَاجِ مَعَ رَجُلٍ وَ

عِنْدَكَ آخَرُ وَ لَا تَتَعَظَّمْ عَلَى النَّاسِ فَتَنْقَطِعَ عَنْكَ خَيْرَاتُ الدُّنْيَا وَ لَا تُمَزِّقِ النَّاسَ فَتُمَزِّقَكَ كِلَابُ النَّارِ§فى المصدر: أهل النار.

§ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ النَّاشِطاتِ نَشْطاً§النازعات ۷۹: ۲.

§ أَ تَدْرِي مَا النَّاشِطَاتُ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ تَنْشِطُ§النشط: العض أو الانتزاع، بسرعة (لسان العرب ج ۷ ص ۴۱۴).

§ الْعَظْمَ وَ اللَّحْمَ قُلْتُ مَنْ يُطِيقُ هَذِهِ الْخِصَالَ قَالَ يَا مُعَاذُ أَمَا إِنَّهُ يَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي، نَقْلًا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِيِّ ص بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذٍ: مِثْلَهُ§عدّة الداعى ص ۲۲۹.

§

۱۳۲۹۳-@ §الغرر ج ۲ ص ۸۶۲ ح ۲۷.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَحْتَرِسَ مِنْ سُكْرِ الْمَالِ وَ سُكْرِ الْقُدْرَةِ وَ سُكْرِ الْعِلْمِ وَ سُكْرِ الْمَدْحِ وَ سُكْرِ الشَّبَابِ فَإِنَّ لِكُلِّ ذَلِكَ رِيَاحاً خَبِيثَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَ وَ تَسْتَخِفُّ الْوَقَارَ

↕

ص: ۳۷۲

۱۳۲۹۴-@ §كتاب الغيبة:

§ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَجْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَأَخَذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ وَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِضَاعَةُ الصَّلَوَاتِ وَ اتِّبَاعُ الشَّهَوَاتِ وَ الْمَيْلُ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَ تَعْظِيمُ الْمَالِ وَ بَيْعُ الدِّينِ بِالدُّنْيَا فَعِنْدَهَا يَذُوبُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي جَوْفِهِ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يَرَى مِنَ الْمُنْكَرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ فَعِنْدَهَا يَلِيهِمْ أُمَرَاءُ جَوَرَةٌ وَ وُزَرَاءُ فَسَقَةٌ وَ عُرَفَاءُ ظَلَمَةٌ وَ أُمَنَاءُ خَوَنَةٌ فَيَكُونُ عِنْدَهُمُ الْمُنْكَرُ مَعْرُوفاً وَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَراً وَ يُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَ يُصَدَّقُ الْكَاذِبُ وَ يُكَذَّبُ الصَّادِقُ وَ تَتَأَمَّرُ النِّسَاءُ وَ تُشَاوِرُ الْإِمَاءُ وَ يَعْلُو الصِّبْيَانُ عَلَى الْمَنَابِرِ وَ يَكُونُ الْكَذِبُ عِنْدَهُمْ ظَرَافَةً فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِ وَ إِنْ كَانَ مَازِحاً وَ أَدَاءُ الزَّكَاةِ أَشَدُّ التَّعَبِ عَلَيْهِمْ خُسْرَاناً وَ مَغْرَماً عَظِيماً وَ يُحَقِّرُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ وَ يَسُبُّهُمَا وَ يَبْرَأُ [مِنْ]§أثبتناه لاستقامة المتن.

§ صَدِيقِهِ وَ يُجَالِسُ عَدُوَّهُ وَ تُشَارِكُ الرَّجُلُ§كذا، و الظاهر أن المقصود: المرأة.

§ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ وَ يَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ يُغَارُ عَلَى الْغِلْمَانِ كَمَا يُغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَ تَشَبَّهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَ تَرْكَبْنَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ عَلَى السُّرُوجِ وَ تُزَخْرَفُ الْمَسَاجِدُ كَمَا تُزَخْرَفُ الْبِيَعُ وَ الْكَنَائِسُ وَ تُحَلَّى الْمَصَاحِفُ وَ تُطَوَّلُ الْمَنَارَاتُ وَ تَكْثُرُ الصُّفُوفُ وَ يَقِلُّ الْإِخْلَاصُ وَ يَؤُمُّهُمْ قَوْمٌ يَمِيلُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَ يُحِبُّونَ الرِّئَاسَةَ الْبَاطِلَةَ فَعِنْدَهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ مُتَبَاغِضَةٌ وَ أَلْسِنَتُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَ تَحَلَّى ذُكُورُ أُمَّتِي بِالذَّهَبِ وَ يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَ الدِّيبَاجَ وَ جُلُودَ السَّمُّورِ§السّمّور: دابة تعمل من جلودها فراء غالية الأثمان و هو أسود الوبر. (لسان العرب (سمر) ج ۴ ص ۳۸۰).

§ وَ يَتَعَامَلُونَ بِالرِّشْوَةِ

↕

ص: ۳۷۳

وَ الرِّبَا وَ يَضَعُونَ الدِّينَ وَ يَرْفَعُونَ الدُّنْيَا وَ يَكْثُرُ الطَّلَاقُ وَ الْفِرَاقُ وَ الشَّكُّ وَ النِّفَاقُ وَ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَ تَظْهَرُ الْكُوبَةُ§الكوبة: الطبل و الشطرنج و النرد و أمثالها من آلات اللهو (مجمع البحرين (كوب) ج ۲ ص ۱۶۴).

§ وَ الْقَيْنَاتُ وَ الْمَعَازِفُ وَ الْمَيْلُ إِلَى أَصْحَابِ الطَّنَابِيرِ وَ الدُّفُوفِ وَ الْمَزَامِيرِ وَ سَائِرِ آلَاتِ اللَّهْوِ أَلَا وَ مَنْ أَعَانَ أَحَداً مِنْهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدِّينَارِ وَ الدِّرْهَمِ وَ الْأَلْبِسَةِ وَ الْأَطْعِمَةِ وَ غَيْرِهَا فَكَأَنَّمَا زَنَى مَعَ أُمِّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ فَعِنْدَهَا يَلِيهِمْ أَشْرَارُ أُمَّتِي وَ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ وَ تُكْتَسَبُ§فی نسخة: «و تکتب».

§ الْمَآثِمُ وَ تُسَلَّطُ الْأَشْرَارُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَ يَتَبَاهَوْنَ فِي اللِّبَاسِ وَ يَسْتَحْسِنُونَ أَصْحَابَ الْمَلَاهِي وَ الزَّانِيَاتِ فَيَكُونُ الْمَطَرُ قَيْظاً وَ يَغِيظُ الْكِرَامُ غَيْظاً وَ يَفْشُو الْكَذِبُ وَ تَظْهَرُ الْحَاجَةُ وَ تَفْشُو الْفَاقَةُ فَعِنْدَهَا يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَيَتَّخِذُونَهُ مَزَامِيرَ وَ يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ يَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَى وَ يَتَغَنَّوْنَ بِالْقُرْآنِ فَعَلَيْهِمْ مِنْ أُمَّتِي لَعْنَةُ اللَّهِ وَ يُنْكِرُونَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَذَلَّ مِنَ الْأَمَةِ وَ يُظْهِرُ قُرَّاؤُهُمْ وَ أَئِمَّتُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمُ التَّلَاوُمَ وَ الْعَدَاوَةَ فَأُولَئِكَ يُدْعَوْنَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الْأَرْجَاسَ وَ الْأَنْجَاسَ وَ عِنْدَهَا يَخْشَى الْغَنِيُّ مِنَ الْفَقِيرِ أَنْ يَسْأَلَهُ وَ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي مَحَافِلِهِمْ فَلَا يَضَعُ أَحَدٌ فِي يَدِهِ شَيْئاً وَ عِنْدَهَا يَتَكَلَّمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُتَعَلِّماً فَعِنْدَهَا تُرْفَعُ الْبَرَكَةُ وَ يُمْطَرُونَ فِي غَيْرِ أَوَانِ الْمَطَرِ وَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ السُّوقَ فَلَا يَرَى أَهْلَهُ إِلَّا ذَامّاً لِرَبِّهِمْ هَذَا يَقُولُ لَمْ أَبِعْ وَ هَذَا يَقُولُ لَمْ أَرْبَحْ شَيْئاً فَعِنْدَهَا يَمْلِكُهُمْ قَوْمٌ إِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ وَ إِنْ سَكَتُوا اسْتَبَاحُوهُمْ يَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ وَ يَمْلَئُونَ قُلُوبَهُمْ رُعْباً فَلَا يَرَاهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ فَعِنْدَهَا يَأْتِي قَوْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ قَوْمٌ مِنَ الْمَغْرِبِ فَالْوَيْلُ لِضُعَفَاءِ أُمَّتِي مِنْهُمْ وَ الْوَيْلُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ لَا يَرْحَمُونَ صَغِيراً وَ لَا يُوَقِّرُونَ كَبِيراً وَ لَا يَتَجَافَوْنَ عَنْ شَيْءٍ جُثَّتُهُمْ جُثَّةُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ

↕

ص: ۳۷۴

فَلَمْ يَلْبَثُوا هُنَاكَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تُخُورُ§أرض خوارة: لينة سهلة، و الخور: الضعف، يقال: ريح خوار، إذا كان مهتزا (لسان العرب ج ۴ ص ۲۶۲)، فالمراد اهتزاز الأرض و ما أشبه من الحوادث العظيمة.

§ الْأَرْضُ خَوْرَةً حَتَّى يَظُنَّ كُلُّ قَوْمٍ أَنَّهَا خَارَتْ فِي نَاحِيَتِهِمْ فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَمْكُثُونَ فِي مَكْثِهِمْ فَتُلْقِي لَهُمُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا قَالَ ذَهَباً وَ فِضَّةً ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَسَاطِينِ قَالَ فَمِثْلُ هَذَا فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ ذَهَبٌ وَ لَا فِضَّةٌ ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّي رَاحِلٌ عَنْ قَرِيبٍ وَ مُنْطَلِقٌ إِلَى الْمَغِيبِ فَأُوَدِّعُكُمْ وَ أُوصِيكُمْ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظُوهَا إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا أَبَداً مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّي مُنْذِرٌ وَ عَلِيٌّ هَادٍ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

۱۳۲۹۵-@ §أصل عاصم بن حميد الحناط ص ۲۷.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِنْبَرَ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ§فی المصدر زیادة: و لا یزکیهم و لهم عذاب أليم.

§ شَيْخٌ زَانٍ وَ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَ مُقِلٌّ مُخْتَالٌ

۱۳۲۹۶-@ § كتاب حسين بن عثمان ص ۱۰۹.

§ كِتَابُ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظَّلُومَ وَ الشَّيْخَ الْفَاجِرَ وَ الصُّعْلُوكَ الْمُخْتَالَ§فی المصدر: المحتال.

§ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا الصُّعْلُوكُ الْمُخْتَالُ§فی المصدر: المحتال.

§ قَالَ قُلْتُ الْقَلِيلُ الْمَالِ قَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ

۱۳۲۹۷-@ §الدرّة الباهرة ص ۳۴.

§ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الدُّرَّةِ الْبَاهِرَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع

↕

ص: ۳۷۵

قَالَ: يُهْلِكُ اللَّهُ سِتّاً لِسِتٍّ الْأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ وَ الْعَرَبَ بِالْعَصَبِيَّةِ وَ الدَّهَاقِينَ بِالْكِبْرِ وَ التُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ وَ أَهْلَ الرَّسَاتِيقِ بِالْجَهَالَةِ وَ الْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§الاختصاص ص ۲۳۴.

§

۱۳۲۹۸-@ §الغايات ص ۹۱.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: شَرُّ النَّاسِ مَنْ سَافَرَ وَحْدَهُ وَ مَنَعَ رِفْدَهُ وَ أَكَلَ زَادَهُ وَ ضَرَبَ عَبْدَهُ وَ نَزَلَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَ لَا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَ يُبْغِضُونَهُ ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِشَرٍّ مِنْهُ قُلْتُ بَلَى قَالَ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ

۱۳۲۹۹-@ §جامع الأخبار ص ۱۵۰.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ كَأَمْثَالِ الذِّئَابِ الضَّوَارِي سَفَّاكُونَ لِلدِّمَاءِ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ إِنْ تَابَعْتَهُمُ ارْتَابُوكَ وَ إِنْ حَدَّثْتَهُمْ كَذَّبُوكَ وَ إِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمُ اغْتَابُوكَ السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ الْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ وَ الْحَلِيمُ بَيْنَهُمْ غَادِرٌ وَ الْغَادِرُ بَيْنَهُمْ حَلِيمٌ وَ الْمُؤْمِنُ بَيْنَهُمْ مُسْتَضْعَفٌ وَ الْفَاسِقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُشْرِفٌ صِبْيَانُهُمْ عَارِمٌ§العارم: الخبيث الشرير (لسان العرب ج ۱۲ ص ۳۹۵).

§ وَ نِسَاؤُهُمْ شَاطِرٌ§الشاطر: الذى أعيا أهله خبثا. (مجمع البحرين ج ۳ ص ۳۴۶).

§ وَ شَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ الِالْتِجَاءُ إِلَيْهِمْ خِزْيٌ وَ الِاعْتِذَارُ§فى المصدر: الاعتزاز.

§ بِهِمْ ذُلٌّ وَ طَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحْرِمُهُمُ اللَّهُ قَطْرَ السَّمَاءِ فِي أَوَانِهِ-

↕

ص: ۳۷۶

وَ يُنْزِلُهُ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ وَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ فَيَسُومُونَهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ [نِسَاءَهُمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَيَدْعُوا خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ

۱۳۳۰۰-@§جامع الأخبار ص ۱۵۱.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ بُطُونُهُمْ آلِهَتُهُمْ وَ نِسَاؤُهُمْ قِبْلَتُهُمْ وَ دَنَانِيرُهُمْ دِينُهُمْ وَ شَرَفُهُمْ مَتَاعُهُمْ وَ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا اسْمُهُ وَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا دَرْسُهُ مَسَاجِدُهُمْ مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبُنَاءِ وَ قُلُوبُهُمْ خَرَابٌ عَنِ الْهُدَى عُلَمَاؤُهُمْ أَشَرُّ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حِينَئِذٍ زَمَانٌ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ جَوْرٍ مِنَ السُّلْطَانِ وَ قَحْطٍ مِنَ الزَّمَانِ وَ ظُلْمٍ مِنَ الْوُلَاةِ وَ الْحُكَّامِ فَتَعَجَّبَ الصَّحَابَةُ وَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ قَالَ نَعَمْ كُلُّ دِرْهَمٍ عِنْدَهُمْ صَنَمٌ

۱۳۳۰۱-@ §جامع الأخبار ص ۱۵۱.

§، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي يَفِرُّونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَمَا يَفِرُّ الْغَنَمُ عَنِ الذِّئْبِ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ يَرْفَعُ الْبَرَكَةَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ الثَّانِي سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً جَائِراً وَ الثَّالِثُ يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا بِلَا إِيمَانٍ

۱۳۳۰۲-@ § جامع الأخبار ص ۱۵۲.

§، وَ قَالَ ص: يَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي أُمَرَاؤُهُمْ يَكُونُونَ عَلَى الْجَوْرِ وَ عُلَمَاؤُهُمْ عَلَى الطَّمَعِ وَ عُبَّادُهُمْ عَلَى الرِّيَاءِ وَ تُجَّارُهُمْ عَلَى أَكْلِ الرِّبَا وَ نِسَاؤُهُمْ عَلَى زِينَةِ الدُّنْيَا وَ غِلْمَانُهُمْ فِي التَّزْوِيجِ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَسَادُ أُمَّتِي كَكَسَادِ الْأَسْوَاقِ وَ لَيْسَ فِيهَا مُسْتَامٌ أَمْوَاتُهُمْ§في المصدر: الأموات.

§ آئِسُونَ فِي قُبُورِهِمْ مِنْ خَيْرِهِمْ وَ لَا يَعِيشُونَ§و فيه: يعينون.

§ الْأَخْيَارُ فِيهِمْ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

↕

ص: ۳۷۷

الْهَرَبَ خَيْرٌ مِنَ الْقِيَامِ

۱۳۳۰۳-@ §جامع الأخبار ص ۱۵۲.

§، وَ قَالَ ص: يَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي لَا يَعْرِفُونَ الْعُلَمَاءَ إِلَّا بِثَوْبٍ حَسَنٍ وَ لَا يَعْرِفُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا بِصَوْتٍ حَسَنٍ وَ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ إِلَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً لَا عِلْمَ لَهُ وَ لَا حِلْمَ لَهُ وَ لَا رَحْمَ لَهُ

۱۳۳۰۴-@ §المجموع الرائق:

§ السَّيِّدُ هِبَةُ اللَّهِ فِي الْمَجْمُوعِ الرَّائِقِ، عَنْ مَجْمُوعَةٍ لِبَعْضِ الْقُدَمَاءِ فِيهَا سِتُّ خُطَبٍ مِنْ خُطَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَتْ فِي خِزَانَةِ كُتُبِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ طَاوُسٍ وَ عَلَيْهَا خَطُّهُ مِنْهَا الْخُطْبَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِاللُّؤْلُؤِيَّةِ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ الْحَرِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَبَشٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَقِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ خَطِيباً فَخَطَبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْعِرَاقَيْنِ الْكُوفَةِ وَ الْبَصْرَةِ أَغْنِيَاؤُكُمْ بِالشَّامِ وَ فُقَرَاؤُكُمْ بِالْبَصْرَةِ قَالَ جَابِرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ إِذَا ظَهَرَ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص فِي الْمُشَاجَرَةِ سِتُّونَ خَصْلَةً إِلَى أَنْ قَالَ إِذَا وَقَعَ الْمَوْتُ فِي الْفُقَهَاءِ وَ الْعُلَمَاءِ وَ عُمِّرَتِ الْأَشْرَارُ وَ السُّفَهَاءُ وَ ضَيَّعَتْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ص الصَّلَوَاتِ وَ اتَّبَعَتِ الشَّهَوَاتِ وَ قَلَّتِ الْأَمَانَاتُ وَ كَثُرَتِ الْخِيَانَاتُ وَ شَرِبُوا الْقَهْوَاتِ وَ لَعِبُوا بِالشَّامَاتِ وَ نَامُوا عَنِ الْعَتَمَاتِ وَ تَفَاكَهُوا بِشَتْمِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ رَفَعُوا الْأَصْوَاتَ فِي الْمَسَاجِدِ بِالْخُصُومَاتِ وَ جَعَلُوهَا مَجَالِسَ لِلتِّجَارَاتِ وَ غَشُّوا فِي الْبِضَاعَاتِ وَ لَمْ يَخْشَوُا النَّقِمَاتِ وَ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ أَقَلُّوا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ عَصَوْا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ صَارَ مَطَرُهُمْ قَيْظاً وَ وَلَدُهُمْ غَيْظاً وَ قَبِلَتِ الْقُضَاةُ

↕

ص: ۳۷۸

الرُّشَاءَ وَ أَدَّتِ الْحُقُوقَ النِّسَاءُ وَ قَلَّ الْحَيَاءُ وَ بَرِحَ الْخَفَاءُ وَ انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَ أَظْلَمَ الْهَوَاءُ وَ اسْوَدَّ الْأُفُقُ وَ خِيفَتِ الطُّرُقُ وَ اشْتَدَّ الْبَأْسُ وَ انْفَسَدَ النَّاسُ وَ قَرُبَتِ السَّاعَةُ وَ شُنِئَتِ§شنأ الشيء: كرهه و أبغضه. (مجمع البحرين (شنا) ج ۱ ص ۲۵۲).

§ الْقَنَاعَةُ وَ كَثُرَتِ الْأَشْرَارُ وَ قَلَّتِ الْأَخْيَارُ وَ انْقَطَعَتِ الْأَسْفَارُ وَ ظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ وَ كَثُرَ اللِّوَاطُ وَ جَارَتِ السَّلَاطِينُ وَ اسْتَحْوَذَتِ الشَّيَاطِينُ وَ ضَعُفَ الدِّينُ وَ أَكَلُوا مَالَ الْيَتِيمِ وَ نَهَرُوا الْمَسَاكِينَ وَ صَارَتِ الْمُدَاهَنَةُ فِي الْقُضَاةِ وَ الْحُرُوبُ فِي السَّلَاطِينِ وَ السَّفَاهَةُ فِي سَائِرِ النَّاسِ وَ تَكَافَأَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ زَخْرَفُوا الْجِدَارَاتِ وَ عَلَوْا عَلَى الْقُصُورِ وَ شَهِدُوا بِالزُّورِ وَ ضَاقَتِ الْمَكَاسِبُ وَ عَزَّتِ الْمَطَالِبُ وَ اسْتَصْغَرُوا الْعَظَائِمَ وَ عَلَتِ الْفُرُوجُ عَلَى السُّرُوجِ فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَ الشَّهْرُ كَالْأُسْبُوعِ وَ الْأُسْبُوعُ كَالْيَوْمِ وَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ وَ السَّاعَةُ لَا قِيمَةَ لَهَا قَالَ جَابِرٌ قُلْتُ وَ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ إِذَا عُمِّرَتِ الزَّوْرَاءُ إِلَى أَنْ قَالَ فَحِينَئِذٍ يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ سَفَّاكُونَ الدِّمَاءَ أَمْثَالُ الذِّئَابِ

الضَّوَارِی إِنْ تَابَعْتَهُمْ عَابُوکَ وَ إِنْ غِبْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوکَ فَالْحَلِیمُ فِیهِمْ غَاوٍ وَ الْغَاوِی فِیهِمْ حَلِیمٌ وَ الْمُؤْمِنُ فِیهِمْ مُسْتَضْعَفٌ وَ الْفَاسِقُ فِیهِمْ شَرِیفٌ صَبِیُّهُمْ عَارِمٌ وَ شَابُّهُمْ شَاطِرٌ وَ شَیْخُهُمْ مُنَافِقٌ لَا یُوَقِّرُ صَغِیرُهُمْ کَبِیرَهُمْ وَ لَا یَعُودُ غَنِیُّهُمْ فَقِیرَهُمْ وَ الِالْتِجَاءُ إِلَیْهِمْ خِزْیٌ وَ طَلَبُ مَا فِی أَیْدِیهِمْ فَقْرٌ وَ الْعِزُّ بِهِمْ ذُلٌّ إِخْوَانُ الْعَلَانِیَةِ أَعْدَاءُ السَّرِیرَةِ فَحِینَئِذٍ یُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَشْرَارَهُمْ وَ یَدْعُو خِیَارُهُمْ فَلَا یُسْتَجَابُ لَهُمْ دُعَاؤُهُمْ فَعِنْدَ ذَلِکَ تَأْخُذُ السَّلَاطِینُ بِالْأَقَاوِیلِ وَ الْقُضَاةُ بِالْبَرَاطِیلِ§البراطیل: جمع برطیل، و هو الرشوة. (القاموس المحیط ج ۳ ص ۳۴۴).

§ وَ الْفُقَهَاءُ بِمَا یَحْکُمُونَ بِالتَّأْوِیلِ وَ الصَّالِحُونَ یَأْکُلُونَ الدُّنْیَا بِالدِّینِ الْخَبَرَ

وَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ طَوِیلَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَدْ نَقَلَ بَعْضَ أَجْزَائِهَا ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِی

↕

ص: ۳۷۹

الْمَنَاقِبِ§مناقب ابن شهرآشوب ج ۲ ص ۲۷۳.

§ وَ بَعْضَهَا الشَّیْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَیْمَانَ الْحِلِّیُّ فِی مُنْتَخَبِ الْبَصَائِرِ

۱۳۳۰۵-@ §البحار ج ۷۴ ص ۱۶۶ عن أعلام الدین ص ۹۳.

§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّینِ لِلدَّیْلَمِیِّ قَالَ رَوَتْ أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِی طَالِبٍ ع [عَنِ النَّبِیِّ ص]§أثبتناه من البحار.

§ أَنَّهُ قَالَ ع: یَأْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ إِذَا سَمِعْتَ بِاسْمِ رَجُلٍ خَیْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ فَإِذَا رَأَیْتَهُ لَقِیتَهُ خَیْراً مِنْ أَنْ تُجَرِّبَهُ وَ لَوْ جَرَّبْتَهُ أَظْهَرَ لَکَ أَحْوَالًا دِینُهُمْ دَرَاهِمُهُمْ وَ هَمُّهُمْ بُطُونُهُمْ وَ قِبْلَتُهُمْ نِسَاؤُهُمْ یَرْکَعُونَ لِلرَّغِیفِ وَ یَسْجُدُونَ لِلدِّرْهَمِ حَیَارَی سُکَارَی لَا مُسْلِمِینَ وَ لَا نَصَارَی

۱۳۳۰۶-@ § لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، وَ رُوِیَ: أَنَّ مَلَکاً یُنَادِی مِنَ الْکَعْبَةِ مَنْ تَرَکَ فَرَائِضَ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ أَمَانِ اللَّهِ وَ یُنَادِی مُنَادٍ مِنْ بَیْتِ الْمَقْدِسِ أَلَا مَنْ کَانَ قُوتُهُ حَرَاماً رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ عَمَلَهُ وَ یُنَادِی مُنَادٍ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَنْ تَرَکَ سُنَّةَ هَذَا النَّبِیِّ بَرِئَ مِنْ شَفَاعَتِهِ

۱۳۳۰۷-@ §قصص الأنبیاء ص ۶۴، و عنه فی البحار ج ۱۱ ص ۲۹۳.

§ وَ فِی قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ ع فِی حَدِیثٍ فِی قِصَّةِ نُوحٍ قَالَ: وَ جَاءَ إِبْلِیسُ إِلَی نُوحٍ ع فَقَالَ إِنَّ لَکَ عِنْدِی یَداً عَظِیمَةً فَانْتَصِحْنِی فَإِنِّی لَا أَخُونُکَ- (فَتَأَثَّمَ نُوحٌ [مِنْ]§اثبتناه من البحار.

§ کَلَامِهِ)§فی المصدر: فتألم نوح بکلامه.

§ وَ مُسَاءَلَتِهِ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ أَنْ کَلِّمْهُ وَ سَلْهُ§لیس فی المصدر.

§ فَإِنِّی سَأُنْطِقُهُ بِحُجَّةٍ عَلَیْهِ

↕

ص: ۳۸۰

فَقَالَ نُوحٌ ص تَکَلَّمْ فَقَالَ إِبْلِیسُ إِذَا وَجَدْنَا ابْنَ آدَمَ شَحِیحاً أَوْ حَرِیصاً أَوْ حَسُوداً أَوْ جَبَّاراً أَوْ عَجُولًا تَلَقَّفْنَاهُ تَلَقُّفَ الْکُرَةِ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لَنَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ سَمَّیْنَاهُ شَیْطَاناً مَرِیداً الْخَبَرَ

۱۳۳۰۸-@ §حدیقة الشیعة ص ۵۹۲.

§ الْعَلَّامَةُ الْأَرْدَبِيلِيُّ فِي حَدِيقَةِ الشِّيعَةِ، نَقْلًا عَنِ السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى بْنِ الدَّاعِي الْحُسَيْنِيِّ الرَّازِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ يَا أَبَا هَاشِمٍ سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى النَّاسِ وُجُوهُهُمْ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ مُظْلِمَةٌ مُتَكَدِّرَةٌ§فی المصدر: منکدرة.

§ السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ الْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ الْمُؤْمِنُ بَيْنَهُمْ مُحَقَّرٌ وَ الْفَاسِقُ بَيْنَهُمْ مُوَقَّرٌ أُمَرَاؤُهُمْ جَاهِلُونَ جَائِرُونَ وَ عُلَمَاؤُهُمْ فِي أَبْوَابِ الظَّلَمَةِ [سَائِرُونَ]§اثبتناه من المصدر.

§ أَغْنِيَاؤُهُمْ يَسْرِقُونَ زَادَ الْفُقَرَاءِ وَ أَصَاغِرُهُمْ يَتَقَدَّمُونَ عَلَى الْكُبَرَاءِ وَ كُلُّ جَاهِلٍ عِنْدَهُمْ خَبِيرٌ وَ كُلُّ مُحِيلٍ عِنْدَهُمْ فَقِيرٌ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُخْلِصِ وَ الْمُرْتَابِ لَا يَعْرِفُونَ الضَّأْنَ مِنَ الذِّئَابِ عُلَمَاؤُهُمْ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى الْفَلْسَفَةِ وَ التَّصَوُّفِ وَ ايْمُ اللَّهِ إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعُدُولِ وَ التَّحَرُّفِ يُبَالِغُونَ فِي حُبِّ مُخَالِفِينَا وَ يُضِلُّونَ شِيعَتَنَا وَ مُوَالِينَا إِنْ نَالُوا مَنْصَباً لَمْ يَشْبَعُوا عَنِ الرِّشَاءِ وَ إِنْ خُذِلُوا عَبَدُوا اللَّهَ عَلَى الرِّيَاءِ أَلَا إِنَّهُمْ قُطَّاعُ طَرِيقِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الدُّعَاةُ إِلَى نِحْلَةِ الْمُلْحِدِينَ فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَحْذَرْهُمْ وَ لْيَصُنْ دِينَهُ وَ إِيمَانَهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هَاشِمٍ هَذَا مَا حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ هُوَ مِنْ أَسْرَارِنَا فَاكْتُمْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ

↕

۵۰ بَابُ تَحْرِيمِ طَلَبِ الرِّئَاسَةِ مَعَ عَدَمِ الْوُثُوقِ بِالْعَدْلِ

§الباب ۵۰

§

۱۳۳۰۹-@ §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۷۹۳ ح ۹۶۵، و عنه فی البحار ج ۷۳ ص ۱۵۴ ح ۱۳.

§ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِّيُّ فِي رِجَالِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ§فی الحجریة: علیّ بن مهزیار، و الصواب ما أثبتناه من المصدر و البحار.

§ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع: مَا ذِئْبَانِ ضَارِبَانِ فِي غَنَمٍ قَدْ غَابَ عَنْهَا رُعَاؤُهَا بِأَضَرَّ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ مِنْ حُبِّ الرِّئَاسَةِ ثُمَّ قَالَ [لَكِنْ]§أثبتناه من المصدر.

§ صَفْوَانُ لَا يُحِبُّ الرِّئَاسَةَ

۱۳۳۱۰-@ §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۵۸۱ ح ۵۱۶.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَا لَكُمْ وَ لِلرِّئَاسَاتِ إِنَّمَا لِلْمُسْلِمِينَ§فی المصدر: «المسلمون».

§ رَأْسٌ وَاحِدٌ

۱۳۳۱۱-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۲.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع نَرْوِي: (مَنْ)§فی المصدر: «فی».

§ طَلَبَ الرِّئَاسَةَ لِنَفْسِهِ هَلَكَ فَإِنَّ الرِّئَاسَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهَا

۱۳۳۱۲-@ §معانی الأخبار ص ۱۷۹، و عنه فی البحار ج ۷۳ ص ۱۵۳ ح ۱۱.

§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ§ فی الحجریة: صفوان، و ما أثبتناه من المصدر و البحار.

§ بْنِ خَالِدٍ قَالَ

↕

ص: ۳۸۲

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ فَمَا طَلَبَهَا أَحَدٌ إِلَّا هَلَكَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ هَلَكْنَا إِذْ لَيْسَ أَحَدُنَا§فی المصدر: منا.

§ إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ وَ يُقْصَدَ وَ يُؤْخَذَ عَنْهُ فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِلَيْهِ إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ وَ تَدْعُوَ النَّاسَ إِلَيْهِ§فی المصدر: إلی قوله.

§

۱۳۳۱۳-@ §الکافی ج ۸ ص ۱۲۹ ح ۹۸.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: يَا حَفْصُ كُنْ ذَنَباً وَ لَا تَكُنْ رَأْساً

۱۳۳۱۴-@ § أمالی المفید ص ۱۸۲.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ§کان فی الطبعة الحجریة: «علی بن حدید» و هو سهو، و الصحیح ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر ترجمة إسحاق بن عمّار فی معجم رجال الحدیث ج ۳ ص ۵۵.

§ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ الْعِجْلِيِّ§کان فی الحجریة «العلی» و هو تصحیف، و صحته ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر معجم رجال الحدیث ج ۳ ص ۵۴ و ج ۲۲ ص ۶۳.

§ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي حَدِيثٍ: يَا أَبَا النُّعْمَانِ لَا تَرَأَّسْ فَتَكُونَ ذَنَباً الْخَبَرَ

۱۳۳۱۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۹۸.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَى نَفْسِهِ وَ يَقُولَ أَنَا رَئِيسُكُمْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ

↕

ص: ۳۸۳

النَّارِ إِنَّ الرِّئَاسَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهَا

۱۳۳۱۶-@ §إثبات الوصیة ص ۲۱۰.

§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ، عَنْ عَلَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِ وَ إِيَّاكَ وَ الْإِذَاعَةَ وَ طَلَبَ الرِّئَاسَةِ فَإِنَّهُمَا يَدْعُوَانِ إِلَى الْهَلَكَةِ الْخَبَرَ

۱۳۳۱۷-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۳۸۰ ح ۵.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ رَأْسُ الْمِحَنِ

۵۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ لُزُومُ الْمَنْزِلِ غَالِباً مَعَ الْإِتْيَانِ بِحُقُوقِ الْإِخْوَانِ لِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ اجْتِنَابُ مَفَاسِدِ الْعِشْرَةِ

§الباب ۵۱

§

۱۳۳۱۸-@ § الجعفريات ص ۲۳۱.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ تَكُفُّ لِسَانَكَ وَ تَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِكَ وَ يَسَعُكَ بَيْتُكَ

۱۳۳۱۹-@ §أمالی المفید ص ۲۲۰.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ الْإِسْكَافِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ§فی المصدر «الحسین» و الظاهر هو الصحیح کما فی تاریخ بغداد ج ۲ ص ۲۲۳ ح ۶۶۸.

§ الْعَامِرِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ§فی المصدر: أبو معمّر.

§ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ§فی الحجریۀ «ابن أبی عیّاش» و الصحیح ما اثبتناه من المصدر «راجع تهذیب التهذیب ج ۱۲ ص ۳۴ ح ۱۵۱ و تاریخ بغداد ج ۱۴ ص ۳۷۲».

§ عَنِ الْفُجَيْعِ الْعُقَيْلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع عَنْ

↕

ص: ۳۸۴

أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِيمَا أَوْصَاهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ثُمَّ إِنِّي أُوصِيكَ يَا حَسَنُ وَ كَفَى بِكَ وَصِيّاً بِمَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ الْزَمْ بَيْتَكَ وَ ابْكِ [عَلَى]§أثبتناه من المصدر.

§ خَطِيئَتِكَ وَ لَا تَكُنِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّكَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الْمُفِيدِ: مِثْلَهُ§أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۶.

§

۱۳۳۲۰-@§قصص الأنبیاء ص ۲۹۰ و عنه فی البحار ج ۱۴ ص ۴۵۷.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِحْصَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَلْقَانِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ فَكُنْ فِي الدُّنْيَا وَحِيداً غَرِيباً مَهْمُوماً مَحْزُوناً مُسْتَوْحِشاً مِنَ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الطَّيْرِ الْوَاحِدِ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَوَى وَحْدَهُ وَ اسْتَوْحَشَ مِنَ الطُّيُورِ وَ اسْتَأْنَسَ بِرَبِّهِ

۱۳۳۲۱-@ § التحصین ص ۲.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الْحِلِّيُّ فِي كِتَابِ التَّحْصِينِ، رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: لَوْ لَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعَنِي اللَّهُ فِيهِ لَسَرَّنِي أَنْ أَكُونَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا أَعْرِفُ النَّاسَ وَ لَا يَعْرِفُونِي حَتَّى يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ

۱۳۳۲۲-@ §التحصین ص ۳.

§، وَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا عَبْدَ الْوَاحِدِ مَا يَضُرُّكَ أَوْ مَا يَضُرُّ رَجُلًا إِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِّ مَا قَالَ لَهُ النَّاسُ وَ لَوْ قَالُوا مَجْنُونٌ وَ مَا يَضُرُّهُ لَوْ كَانَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يَعْبُدُ اللَّهَ حَتَّى يَجِيئَهُ الْمَوْتُ

١٣٣٢٣-@ §التحصين ص ٣.

§، وَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا

↕

ص: ٣٨٥

يَضُرُّ الْمُؤْمِنَ (إِذَا كَانَ مُنْفَرِداً عَلَى)§فی المصدر: «إن یکون منفردا عن».

§ النَّاسِ وَ لَوْ عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

١٣٣٢٤-@ §التحصين ص ٣.

§، وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: مَا يَضُرُّ مَنْ عَرَّفَهُ اللَّهُ الْحَقَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ- (يَأْكُلُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ)§ما بین القوسین لیس فی المصدر.

§ حَتَّى يَجِيئَهُ الْمَوْتُ

١٣٣٢٥-@ § التحصين ص ٣.

§، وَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: مَا يَضُرُّ مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مَا يَسْتَظِلُّ بِهِ إِلَّا الشَّجَرَةُ§فی المصدر: «الشجر».

§ وَ لَا يَأْكُلَ إِلَّا مِنْ وَرَقِهِ

١٣٣٢٦-@ §التحصين ص ٣.

§، وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً أَنَّهُ رَجُلٌ يُمْسِكُ§فی المصدر: «ممسک».

§ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ لِلَّهِ قَالَ رَجُلٌ فِي جَبَلٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ يَعْتَزِلُ شُرُورَ§فی المصدر «شرار».

§ النَّاسِ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً§لم ترد فی المصدر.

§ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ (فَلَا يُعْطِي)§ فی المصدر: «و یعطی به».

§

١٣٣٢٧-@ (١١)، وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

↕

ص: ٣٨٦

قَالَ: طُوبَى لِعَبْدٍ نُومَةٍ§لم ترد فی المصدر.

§ عَرَفَ النَّاسَ فَصَاحَبَهُمْ بِبَدَنِهِ وَ لَمْ يُصَاحِبْهُمْ بِقَلْبِهِ فَعَرَفُوهُ فِي الظَّاهِرِ وَ عَرَفَهُمْ فِي الْبَاطِنِ

١٣٣٢٨-@ §التحصين ص ٣.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا عَلَيْكَ أَنْ لَا يَعْرِفَكَ النَّاسُ ثَلَاثاً يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ إِنَّ لِلَّهِ رُسُلًا مُسْتَعْلِنِينَ وَ رُسُلًا مُسْتَخْفِينَ فَإِذَا سَأَلْتَهُ بِحَقِّ الْمُسْتَعْلِنِينَ فَاسْأَلْهُ بِحَقِّ الْمُسْتَخْفِينَ

١٣٣٢٩-@ §التحصين ص ٣.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَعْبَدِ أَوْلِيَائِي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ

ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ§فی المصدر: «فأحسن».

§ عِبَادَةَ رَبِّهِ بِالْغَيْبِ§لم ترد فی المصدر.

§ وَ عَبَدَ اللَّهَ فِی السَّرِيرَةِ وَ كَانَ غَامِضاً فِی النَّاسِ وَ لَمْ يُشَرْ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَ كَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَيْهِ فَعَجَّلَتْ بِهِ§لم ترد فی المصدر.

§ الْمَيِّتَةُ فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ

۱۳۳۳۰-@§التحصين ص ۴.

§، وَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ (ذَكَرَ الْفِتْنَةَ أَوْ)§ما بين القوسين ليس فی المصدر.

§ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْفِتْنَةُ قَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ مَرِجَتْ§مرج العهد: اختلط و اضطرب و قلّ الوفاء به (لسان العرب ج ۲ ص ۳۶۵).

§ عُهُودُهُمْ وَ خُفِرَتْ أَمَانَتُهُمْ وَ كَانُوا هَكَذَا وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ [لَهُ]§ اثبتناه من المصدر.

§ كَيْفَ

↕

ص: ۳۸۷

أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِی اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ الْزَمْ بَيْتَكَ (وَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ)§فی المصدر: «و احفظ».

§ لِسَانَكَ وَ خُذْ مَا تَعْرِفُ وَ ذَرْ مَا تُنْكِرُ وَ عَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ وَ ذَرْ عَنْكَ [أَمْرَ]§اثبتناه من المصدر.

§ الْعَامَّةِ

۱۳۳۳۱-@ §التحصين ص ۴.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْزِلَةً رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِی الزَّكَاةَ وَ يَعْمُرُ مَالَهُ وَ يَحْفَظُ دِينَهُ وَ يَعْتَزِلُ النَّاسَ

۱۳۳۳۲-@ § التحصين ص ۴.

§، وَ عَنْ أَبِی يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ مِمَّا يَحْتَجُّ اللَّهُ بِهِ عَلَی عَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقُولَ أَ لَمْ أُخْمِلْ ذِكْرَكَ

۱۳۳۳۳-@ §التحصين ص ۴.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَعْرُوفٌ الْكَرْخِیُّ أَوْصِنِی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَقْلِلْ مَعَارِفَكَ قَالَ زِدْنِی قَالَ أَنْكِرْ مَنْ عَرَفْتَ مِنْهُمْ قَالَ زِدْنِی قَالَ حَسْبُكَ

۱۳۳۳۴-@ §التحصين ص ۴.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص: كَفَی بِالرَّجُلِ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِی دِينٍ أَوْ دُنْيَا

۱۳۳۳۵-@ §التحصين ص ۴.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: مَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَی قُلَّةِ جَبَلٍ حَتَّی يَنْتَهِیَ إِلَيْهِ أَجَلُهُ الْخَبَرَ

۱۳۳۳۶-@ §التحصين ص ۴.

§، وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:

↕

ص: ۳۸۸

لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ يَفِرُّ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ وَ مِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ كَالثَّعْلَبِ بِأَشْبَالِهِ قَالُوا وَ مَتَى ذَلِكَ الزَّمَانُ قَالَ إِذَا لَمْ تُنَلِ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِمَعَاصِي اللَّهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الْعُزُوبَةُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا بِالتَّزْوِيجِ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَهَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْ أَبَوَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَ وَلَدِهِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَ لَا وَلَدٌ فَعَلَى يَدَيْ قَرَابَتِهِ وَ جِيرَانِهِ قَالُوا وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُعَيِّرُونَهُ بِضِيقِ الْمَعِيشَةِ وَ يُكَلِّفُونَهُ مَا لَا يُطِيقُ حَتَّى يُورِدُوهُ مَوَارِدَ الْهَلَكَةِ

۱۳۳۳۷-@ §التحصين ص ۷.

§، وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ إِذْ أَقَلُّ الْعَتْبِ عَلَى الرَّجُلِ قُعُودُهُ فِي بَيْتِهِ

۱۳۳۳۸-@ §التحصين ص ۷.

§، وَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْعَافِيَةُ [فِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي اعْتِزَالِ النَّاسِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الصَّمْتِ

۱۳۳۳۹-@ § التحصين ص ۷.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ:§في الطبعة الحجرية زيادة: كان أمير المؤمنين (عليه السلام).

§ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ فِيهِ أَحْسَنُهُمْ حَالًا مَنْ كَانَ جَالِساً فِي بَيْتِهِ

۱۳۳۴۰-@§أمالي المفيد ص ۲۰۹.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَحْرٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

↕

ص: ۳۸۹

أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَبَذَّلْ§التبذل: ترك الهيئة الحسنة على جهة التواضع (لسان العرب ج ۱۱ ص ۵۰).

§ وَ لَا تُشْهَرْ وَ أَخْفِ شَخْصَكَ لِئَلَّا تُذْكَرَ وَ تَعَلَّمْ وَ اكْتُمْ وَ اصْمُتْ تَسْلَمْ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ تَسُرُّ الْأَبْرَارَ وَ تَغِيظُ الْفُجَّارَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْعَامَّةِ

۱۳۳۴۱-@ §جامع الأخبار ص ۱۴۴.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ طَلَبْتُ الرَّاحَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِتَرْكِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ لِقِوَامِ عَيْشِ الدُّنْيَا اتْرُكُوا الدُّنْيَا وَ مُخَالَطَةَ النَّاسِ تَسْتَرِيحُوا فِي الدَّارَيْنِ وَ تَأْمَنُوا مِنَ الْعَذَابِ الْخَبَرَ

۱۳۳۴۲-@ §مصباح الشريعة ص ۱۵۷ باختلاف يسير و مطابق لاحدى النسخ.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: صَاحِبُ الْعُزْلَةِ مُتَحَصِّنٌ بِحِصْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مُتَحَرِّسٌ بِحَرَاسَتِهِ فَيَا طُوبَى لِمَنْ تَفَرَّدَ بِهِ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً وَ هُوَ يَحْتَاجُ إِلَى عَشَرَةِ خِصَالٍ عِلْمِ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ تَحَبُّبِ الْفَقْرِ وَ اخْتِيَارِ الشِّدَّةِ وَ الزُّهْدِ وَ اغْتِنَامِ الْخَلْوَةِ وَ النَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ وَ رُؤْيَةِ التَّقْصِيرِ فِي الْعِبَادَةِ مَعَ بَذْلِ الْمَجْهُودِ وَ تَرْكِ الْعُجْبِ وَ كَثْرَةِ الذِّكْرِ بِلَا غَفْلَةٍ فَإِنَّ الْغَفْلَةَ مُصْطَادُ الشَّيْطَانِ وَ رَأْسُ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ

رَأْسُ كُلِّ حِجَابٍ وَ خَلْوَةُ الْبَيْتِ عَمَّا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْوَقْتِ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع اخْزُنْ لِسَانَكَ لِعِمَارَةِ قَلْبِكَ وَ لْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَ احْذَرْ مِنَ الرِّيَاءِ وَ فُضُولِ مَعَاشِكَ وَ اسْتَحِ مِنْ رَبِّكَ وَ ابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ وَ فِرَّ مِنَ النَّاسِ فِرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ وَ الْأَفْعَى فَإِنَّهُمْ كَانُوا دَوَاءً فَصَارُوا الْيَوْمَ دَاءً ثُمَّ الْقَ اللَّهَ مَتَى شِئْتَ:

قَالَ ع: فَفِي الْعُزْلَةِ صِيَانَةُ الْجَوَارِحِ وَ فَرَاغُ الْقَلْبِ وَ سَلَامَةٌ وَ كَسْرُ سِلَاحِ الشَّيْطَانِ وَ الْمُجَانَبَةُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ رَاحَةُ الْقَلْبِ وَ مَا

↕

ص: ۳۹۰

مِنْ نَبِيٍّ وَ لَا وَصِيٍّ إِلَّا وَ اخْتَارَ الْعُزْلَةَ فِي زَمَانِهِ إِمَّا فِي ابْتِدَائِهِ وَ إِمَّا انْتِهَائِهِ:

وَ قَالَ ع: اطْلُبِ السَّلَامَةَ فِيمَا كُنْتَ وَ فِي أَيِّ حَالٍ كُنْتَ لِدِينِكَ وَ قَلْبِكَ وَ عَوَاقِبِ أُمُورِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَهَا وَجَدَهَا فَكَيْفَ مَنْ تَعَرَّضَ لِلْبَلَاءِ وَ سَلَكَ مَسَالِكَ ضِدِّ السَّلَامَةِ وَ خَالَفَ أُصُولَهَا بَلْ رَأَى السَّلَامَةَ تَلَفاً وَ التَّلَفَ سَلَامَةً وَ السَّلَامَةُ قَدْ عُزِلَتْ مِنَ الْخَلْقِ فِي كُلِّ عَصْرٍ خَاصَّةً فِي هَذَا الزَّمَانِ وَ سَبِيلُ وُجُودِهَا فِي احْتِمَالِ جَفَاءِ الْخَلَائِقِ وَ أَذِيَّتِهِمْ وَ الصَّبْرِ عِنْدَ الرَّزَايَا وَ خِفَّةِ الْمُؤَنِ وَ الْفِرَارِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَلْزَمُكَ رِعَايَتُهَا وَ الْقَنَاعَةِ بِالْأَقَلِّ مِنَ الْمَيْسُورِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَالْعُزْلَةُ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَالصَّمْتُ فَلَيْسَ كَالْعُزْلَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَالْكَلَامُ بِمَا يَنْفَعُكَ وَ لَا يَضُرُّكَ وَ لَيْسَ كَالصَّمْتِ فَإِنْ لَمْ تَجِدِ السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَالانْقِلَابُ فِي الْأَشْفَارِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ طَرْحُ النَّفْسِ فِي بَرَارِي التَّلَفِ بِسِتْرٍ صَافٍ وَ قَلْبٍ خَاشِعٍ وَ بَدَنٍ صَابِرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ قالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قالُوا أَ لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا§النساء ۴: ۹۷.

§ الْخَبَرَ

۱۳۳۴۳-@ §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۲۷.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِيَائِي عِنْدِي رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَالِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ فِي الْغَيْبِ وَ كَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ جُعِلَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ [عَلَيْهِ عَجَّلَتْ مَنِيَّتُهُ]§فى المصدر: عجلت عليه منيته.

§ مَاتَ فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ

۱۳۳۴۴-@ § إرشاد القلوب ص ۹۹.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: قَصَدْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع فَأَذِنَ لِي بِالدُّخُولِ فَوَجَدْتُهُ فِي سِرْدَابٍ

↕

ص: ۳۹۱

يَنْزِلُ اثْنَتَيْ§ليس فى المصدر.

§ عَشْرَةَ مِرْقَاةً فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مَعَ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْكَ فَقَالَ يَا سُفْيَانُ فَسَدَ الزَّمَانُ وَ تَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَ تَقَلَّبَ الْأَعْيَانُ فَاتَّخَذْنَا الْوَحْدَةَ سَكَناً أَ مَعَكَ شَيْءٌ تَكْتُبُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اكْتُبْ-

لَا تَجْزَعَنَّ لِوَحْدَةٍ وَ تَفَرَّدْ وَ مِنَ التَّفَرُّدِ فِي زَمَانِكَ فَازْدَدْ

فَسَدَ الْإِخَاءُ فَلَيْسَ ثَمَّ إِخْوَةٌ إِلَّا التَّمَلُّقُ بِاللِّسَانِ وَ بِالْيَدِ

وَ إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا بِقُلُوبِهِمْ أَبْصَرْتَ سَمَّ نَقِيعِ سَمَّ الْأَسْوَدِ

وَ إِذَا فَتَشْتَ ضَمِيرَهُ مِنْ قَلْبِهِ وَافَيْتَ عَنْهُ مَرَارَةً لَا تَنْفَدُ

۱۳۳۴۵-@ §إرشاد القلوب ص ۱۰۰.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِكَمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ تَبَذَّلْ وَ لَا تَشْهَرْ وَ وَارِ شَخْصَكَ وَ لَا تَذَكَّرْ وَ تَعَلَّمْ وَ أَعْلِمْ وَ اسْكُتْ تَسْلَمْ تَسُرُّ الْأَبْرَارَ وَ تَغِيظُ الْفُجَّارَ وَ لَا عَلَيْكَ إِذَا عَلِمْتَ مَعَالِمَ دِينِكَ أَنْ لَا تَعْرِفَ النَّاسَ وَ لَا يَعْرِفُوكَ

۱۳۳۴۶-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۸۰ ح ۱۱۷.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ قَالَ (لِعُقْبَةَ)§فی الحجریة «عبد اللّه» و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب.

§ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ لَمَّا سَأَلَهُ عَنْ طَرِيقِ النَّجَاةِ فَقَالَ لَهُ (يَسَعُكَ)§فی المصدر: أمسک علیک لسانک و لیسعک.

§ بَيْتُكَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ دِينَكَ وَ ابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ

۱۳۳۴۷-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۳۸ ح ۳۱.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: كُنْ جَلِيسَ§فی المصدر: حلس. و الحلس، بالکسر: کساء یوضع علی ظهر البعیر تحت البردعة، و المعنی الزم بیتک لزوم الأحلاس. (مجمع البحرین ج ۳ ص ۶۳).

§ بَيْتِكَ فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَادْخُلْ مِخْدَعَكَ فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ بُؤْ بِإِثْمِي وَ إِثْمِكَ-

↕

ص: ۳۹۲

وَ كُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ وَ لَا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ

۱۳۳۴۸-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۷۱ ح ۱۳۳.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَبْرِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا وَ إِذَا حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا

۱۳۳۴۹-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۷۱ ح ۱۳۲.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: خَيْرُ أَهْلِ الزَّمَانِ كُلُّ نُوَمَةٍ أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى وَ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ لَيْسُوا بِالْعُجُلِ الْمَذَايِيعِ الْبُذُرِ§البذر: جمع بذور، و هو الذی یذیع الأسرار. و یظهر ما سمعه (مجمع البحرین ج ۳ ص ۲۱۷).

§

۱۳۳۵۰-@§ عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۸۰ ح ۱۱۸.

§ وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَ يَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ.

وَ قَالَ ص:§نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۱ ح ۱۱۹.

§ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّقِيَّ النَّقِيَّ الْخَفِيَّ§فی المصدر: الحفی.

§

۱۳۳۵۱-@ §غرر الحکم ج ۲ ص ۶۱۱ ح ۵ و ۹.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اعْتَزَلَ سَلِمَ مَنِ اخْتَبَرَ اعْتَزَلَ:

وَ قَالَ ع: مَنِ اعْتَزَلَ حَسُنَتْ زَهَادَتُهُ:§غرر الحکم ج ۲ ص ۶۵۷ ح ۸۰۴ و ص ۶۱۷ ح ۱۵۴.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ اعْتَزَلَ سَلِمَ دِرْعُهُ§غرر الحکم ج ۲ ص ۶۲۷ ح ۳۲۸.

§:

وَ قَالَ ع: مَنْ خَالَطَ النَّاسَ نَالَ مَكْرَهُمْ مَنِ اعْتَزَلَ

↕

النَّاسَ سَلِمَ مِنْ شَرِّهِمْ:§غرر الحكم ج ۲ ص ۶۳۷ ح ۴۹۵ و ۴۹۶.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ صَانَ دِينَهُ:§غرر الحكم ج ۲ ص ۶۴۵ ح ۶۰۸.

§

وَ قَالَ ع: السَّلَامَةُ فِي التَّفَرُّدِ الرَّاحَةُ فِي التَّزَهُّدِ:§غرر الحكم ج ۱ ص ۱۵ ح ۳۸۰ و ۳۸۱.

§

وَ قَالَ ع: الِانْفِرَادُ رَاحَةُ الْمُتَعَبِّدِينَ:§غرر الحكم ج ۱ ص ۲۴ ح ۷۱۲.

§

وَ قَالَ ع: الْعُزْلَةُ حِصْنُ التَّقْوَى§غرر الحكم ج ۱ ص ۳۷ ح ۱۱۵۲.

:§

وَ قَالَ ع: الْعُزْلَةُ أَفْضَلُ شِيَمِ الْأَكْيَاسِ:§غرر الحكم ج ۱ ص ۵۲ ح ۱۴۵۴.

§

وَ قَالَ ع: سَلَامَةُ الدِّينِ فِي الِاعْتِزَالِ:§نفس المصدر ص ۲۲۱، و فيه: اعتزال الناس. «الطبعة الحجرية».

§

وَ قَالَ ع: فِي الِانْفِرَادِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ كُنُوزُ الْأَرْبَاحِ فِي اعْتِزَالِ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا جِمَاعُ الصَّلَاحِ:§غرر الحكم ج ۲ ص ۵۱۴ ح ۶۲ و ۶۳.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ انْفَرَدَ كُفِيَ الْإِخْوَانَ:§غرر الحكم ج ۲ ص ۶۲۸ ح ۳۴۷ و فيه: الاحزان.

§

وَ قَالَ: مَنِ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ أَنِسَ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ:§ غرر الحكم ج ۲ ص ۶۷۰ ح ۹۸۱.

§

وَ قَالَ ع: مُلَازَمَةُ الْخَلْوَةِ دَأْبُ الصُّلَحَاءِ§ غرر الحكم ج ۲ ص ۷۵۹ ح ۴۶.

§

↕

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ١٣٤٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة و طريقة لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تتَتَبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتَّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب التافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة على أنه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالم - مِن جِهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائى"/بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com
الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)
الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)
مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)
التِّجاریّهٔ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹
امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

المیزانیّهٔ الحالیّهٔ لهذا المرکز، شعبیّهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا توافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التمکن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹